دلائل النبوة

# Delâilü'n-Nübüvve

Hz. Muhammed'in ﷺ Mucizelerle Dolu Hayatı

Beyhaki

2

OCAK

# Delâilü'n-Nübüvve

## el-Beyhakî

**Ahmed b. el-Hüseyn**

**(384-458 H./994-1066 M.)**

دلائل النبوة

Cilt 2

Delâilü'n-Nübüvve
1. baskı – İstanbul
Cilt 2
Aralık 2017
Özgün adı: Delâilü'n-nübüvve ve-ma'rifetu hâli sâhibi'ş-şeria
Yazarı: Ebû Bekr Ahmed b. Hüseyn b. Ali el-Beyhakî (384-458 H./994-1066 M.)
Arapça neşir: Dârur-Reyyân lit-turâs, Abdulmu'tî Kal'acî tahkiki ile, Kahire 1408/1988
İSBN: 978-605-4659-29-6
Tercüme: Hüseyin Yıldız, Hasan Yıldız ve Zekeriya Yıldız
Redaksiyon: Yusuf Özbek
Kapak: Edib Agagjyshi
Baskı ve Cilt: Step Ajans Matbaacılık Ltd Şti.
Göztepe Mah. Bosna Cad. No. 11
Bağcılar/ İSTANBUL
Tel: 0212.4468846 Matb. Sertifika No: 12266
İsteme ve Haberleşme Adresi
www.ocakyayincilik.com
OCAK YAYINCILIK
Millet Cad. Gülsen Apt.
No. 19 Kat: 4 D. 7
Yusufpaşa
Aksaray, İstanbul
GSM: 05353107416 (Yusuf Özbek)

# İÇİNDEKİLER

## بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Geceleyin Mescid-i Haram'dan Mescid-i Aksâ'ya Götürülmesi ve Bu Yöndeki Mucizeler

قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ .

Yüce Allah: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur"**[1] buyurmaktadır.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَنَةٍ»

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أخبرناه أبو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، وَحَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فَذَكَرَهُ.

İbn Şihâb der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etmeden bir yıl önce (geceleyin) Beyt-i Makdis'e götürüldü."[2]

Başka bir kanalla aynısı rivayet edilmiştir.

---

[1] İsrâ Sur. 1

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* ((3/108).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، قَالَ: «فُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْخَمْسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ قَبْلَ مُهَاجَرِهِ بِسِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا» .

İsmâîl es-Süddî der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hicretten on altı ay önce (geceleyin) Beyt-i Makdis'e götürüldüğü zaman beş vakit namaz kendisine farz kılındı."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الضَّحَّاكِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ: مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ: «قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أُسْرِيَ بِكَ؟ قَالَ صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتِمًا، وَأَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، فَقَالَ: ارْكَبْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَيَّ، فَدَارَهَا بِأُذُنِهَا، ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا، فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا: يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضًا ذات نخل فَأَنْزَلَنِي، فَقَالَ: صَلِّ. فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ اللهُ أَعْلَمُ قَالَ: صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ، صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ، فَانْطَلَقَتْ تَهْوَى بِنَا يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، ثُمَّ بَلَغْنَا أَرْضًا فَقَالَ: انزِلْ، فَنَزَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ: صَلَّيْتَ بِمَدْيَنَ، صَلَّيْتَ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى عليه السلام، ثُمَّ انطَلَقَتْ تَهْوَى بِنَا يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، ثُمَّ بَلَغْنَا أَرْضًا بَدَتْ لَنَا قُصُورٌ، فَقَالَ: انزِلْ فَنَزَلْتُ فَقَالَ: صَلِّ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، قَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ اللهُ أَعْلَمُ. قَالَ: صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ، حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عليه السلام المسيح بن مَرْيَمَ، ثُمَّ انطَلَقَ بِي حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيِّ فَأَتَى قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ فَرَبَطَ بِهِ دَابَّتَهُ وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، فَصَلَّيْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللهُ وَأَخَذَنِي مِنَ الْعَطَشِ أَشَدُّ مَا أَخَذَنِي، فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الْآخَرِ عَسَلٌ، أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ هَدَانِي اللهُ عز وجل فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُ، حَتَّى قَرَعْتُ بِهِ جَبِينِي وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَّكِئٌ عَلَى مِثْرَاةٍ لَهُ فَقَالَ: أَخَذَ صَاحِبُكَ الْفِطْرَةَ إِنَّهُ لَيُهْدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ لي حَتَّى أَتَيْنَا الْوَادِيَ الَّذِي فِي

الْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِيِّ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ وَجَدْتَهَا؟ قَالَ: مِثْلُ الْحُمَةِ السُّخْنَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ بِي فَمَرَرْنَا بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ فَجَمَعَهُ فُلَانٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ فَقَدِ الْتَمَسْتُكَ فِي مَكَانِكَ. فَقَالَ عَلِمْتَ أَنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فَصِفْهُ لِي. قَالَ فَفُتِحَ لِي صِرَاطٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ فِيهِ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُ عَنْهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: انْظُرُوا إِلَى ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ مِنْ آيَةِ مَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَرَرْتُ بِعِيرٍ لَكُمْ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ فَجَمَعَهُ فُلَانٌ، وَإِنَّ مَسِيرَهُمْ يَنْزِلُونَ بِكَذَا ثُمَّ بِكَذَا وَيَأْتُونَكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمُ عَلَيْهِ مِسْحٌ أَسْوَدُ وَغِرَارَتَانِ سَوْدَاوَانِ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَشْرَفَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ حَتَّى كان قريب مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ حَتَّى أَقْبَلَتِ الْعِيرُ يَقْدُمُهُمْ ذَلِكَ الْجَمَلُ الَّذِي وَصَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ» .

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَرُوِيَ ذَلِكَ مُفَرَّقًا فِي أَحَادِيثَ غَيْرِهِ وَنَحْنُ نَذْكُرُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ ﷻ مَا حَضَرَنَا.

Şeddâd b. Evs der ki: Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! İsrâ gecesi götürülüşün nasıl oldu?" dediğimizde şöyle buyurdu: *"Ashabımla beraber Mekke'de yatsı namazını geç kıldım. Cibrîl bana eşekten daha büyük, katırdan daha küçük beyaz bir binekle geldi. Bana: «Bin!» dedi. Ancak binek beni bindirmek istemedi. Fakat Cibrîl onu kulağından tutarak çevirdi ve beni ona bindirdi. Sonra bizimle havalanır gibi yürümeye başladı. Adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Bir hurma bahçesine yetişince Cibrîl, beni indirdi ve: «Namaz kıl» dedi. Ben de namaz kıldım. Sonra tekrar bineğe bindik. Bana: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» diye sordu. « Allah daha iyi bilir» dediğimde: «Sen Yesrib'de yani Taybe'de namaz kıldın» dedi.*

*Sonra binek tekrar bizimle havalanır gibi yürümeye başladı. Yine adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Bir yere ulaştık ve Cibrîl bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» deyince de namaz kıldım. Yine bineğe bindiğimizde: «Nerede namaz kıldığını biliyor*

*musun?» dedi. Ben: «Allah daha iyi bilir» cevabını verince: «Sen Medyen'de, Mûsa'nın ağacının yanında namaz kıldın» dedi. Sonra binek tekrar havalanır gibi yürümeye başladı. Hayvan yine adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atıyordu. Sonra köşkler gözüken bir yere geldiğimizde, bana: «İn!» dedi. Ben de indim. «Namaz kıl» deyince de namaz kıldım.*

*Tekrar bineğe bindiğimizde: «Nerede namaz kıldığını biliyor musun?» dedi. Ben: «Allah daha iyi bilir» cevabını verince: «Sen, Beyt-i Lahm'da, İsa b. Meryem'in doğmuş olduğu evde namaz kıldın» dedi. Sonra şehre ulaşana kadar gittik ve şehrin Yemen tarafına bakan kapısından içeri girdik. Cibrîl Mescid'in kıble tarafına gitti ve bineği bağladı. Mescid'e Güneş'in ve Ay'ın vurduğu bir kapıdan girdik. Mescid'de bir müddet namaz kıldım. Daha önce hiç susamadığım bir şekilde susamıştım. Bana birinde süt, diğerinde bal olan iki kap getirildi. İkisi birden bana sunuldu. Allah bana hidayet etti ve ben süt kabını alarak kaptaki bütün sütü içtim. Cibrîl'in önünde minbere yaslanmış yaşlı biri vardı. Bu yaşlı: «Arkadaşın doğru yola iletecek olan fıtratı aldı» dedi. Sonra beni alıp yola çıktı ve şehirdeki vadiye geldik. Bir de baktık ki, Cehennem tepeler gibi görünüyor."* Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Onu nasıl buldun?" dediğimde şöyle devam etti: *"Onu sıcak su kaynağı gibi buldum. Sonra beni alıp yola devam etti. Kureyşlilerin filan filan yerdeki kervanıyla karşılaştık. Onlar bir develerini kaybetmiş ve filan kişi onu bulmuştu. Onlara selam verdiğimde bazıları: «Bu, Muhammed'in sesidir» dediler. Sonra sabaha karşı Mekke'de arkadaşlarımın yanına vardım. Ebû Bekr yanıma gelip: «Ey Allah'ın Resûlü! Bu gece neredeydin? Yerine baktığımda yoktun» dedi. Bunun üzerine ona: «Bu gece Beyt-i Makdis'e gittiğimi bildin mi?» dedim. O: «Ey Allah'ın Resûlü! Dediğin yer bir aylık bir mesafedir. Bana orayı anlat» dedi. Bana bir yol açılmıştı ve ben sanki Beyt-i Makdis'e bakıyor gibiydim. O bana ne sorduysa mutlaka ona cevap verdim."*

Ravi der ki: Ebû Bekr: "Senin Allah'ın Resûlü olduğuna şahadet ederim" dedi. Müşrikler: "İbn Ebî Kebşe'ye bakın. Bir gecede Beyt-i Makdis'e gittiğini iddia ediyor" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size söylediğim şeylerin delillerini bildireyim. Ben sizin filan filan yerdeki kervanınızla karşılaştım. Onlar bir deveyi kaybetmişti ve onu filan kişi buldu. Onlar filan yerdedir ve filan yerde konaklayacaklar. Filan zamanda da yanınıza*

***varacaklar. Kervanın önünde üzerinde siyah bir örtü bulunan, iki siyah çuval yüklü olan boz bir deve bulunmaktadır"*** buyurdu. O gün geldiği zaman kavim yolu gözlemeye başladı. Gün yarısına yakın bir zamanda iken kervan göründü ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tarif etmiş olduğu deve en öndeydi.

Bu sahih bir isnâddır. Bu hadis başka rivayetlerde ayrı ayn aktanlmıştır. Biz de bunların bir kısmını zikredeceğiz, inşallah.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ خَمْرٌ [وَإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ] فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ » .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدَانَ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ .

Ebû Hureyre der ki: İsrâ gecesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) birinde şarap, birinde de süt olan iki kap getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bakıp süt kabını alınca, Cibrîl : "Seni fıtrata hidayet eden Allah'a hamdolsun. Eğer şarabı alsaydın ümmetin sapıtırdı" dedi.

Başka bir kanalla Ebû Hureyre'den bir öncekinin aynısı rivayet edilmiştir.

Buhârî, *Sahîh*'de Abdân'dan[1] ve Müslim ise Ebû Hayseme kanalıyla Züheyr b. Harb'dan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

[1] Buhârî, *tefsîr* 3 (4709).

[2] Müslim, *imân* (272) ve Ahmed, *Müsned* (2/282).

أبو عبد الله: محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نعيم، محمد بن النضر، قال ابن النضر أخبرنا وقال ابن نعيم: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا حجين بن المثنى، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن أبي سلمة، بن عبد الرحمن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلُونِي، عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا فَكُرِبْتُ كَرْبًا مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شنوءة، وإذا عيسى بن مَرْيَمَ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا: عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ- يَعْنِي نَفْسَهُ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِي قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ- لَفْظُ حَدِيثِهِمَا سَوَاءٌ إِلَّا أَنَّ فِي رواية الواهبي وَأَنَا أُخْبِرُ قُرَيْشًا عَنْ مَسْرَايَ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kureyşlilerin Hicr'de bana İsrâ yolculuğumu sorduklarını bir görseydiniz. Bana Beyt-i Makdis'ten tespit edemediğim bazı şeyler sordu. Bu sebeple o kadar zor durumda kaldım ki, hiç bu kadar sıkılmamıştım. Derken Allah, onu bana gösterdi ve bana ne sordularsa ona bakıp onlara haber verdim.*

*(İsrâ gecesi) bir de kendimi peygamberlerden oluşan bir cemaatin içinde gördüm. Baktığımda Mûsa'nın kalkmış namaz kılıyor olduğunu gördüm. Düz saçlı, uzunca boylu bir kişi idi. Sanki Şenûe kabilesi erkeklerinden biri gibiydi. Yine baktığımda İsâ b. Meryem'in kalkmış namaz kılıyor olduğunu gördüm. İnsanların ona en çok benzeyeni Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'dir. Yine baktığımda İbrâhîm'in de kalkmış namaz kılıyor olduğunu gördüm. İnsanların ona en çok benzeyeni arkadışınızdır (yani benim). Derken namaz vakti geldi, ben onlara imam oldum. Namazı bitirince içlerinden biri: «Ey Muhammed! Şu zat cehennemin bekçisi Malik'tir, ona selam ver» dedi. Ben ona doğru bakınca o bana selam verdi."*

Müslim, *Sahîh*'de Muhammed b. Râfi' kanalıyla rivayet etmiştir.[1]

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم، قال: حدثنا عبيد بن عبد الواحد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف، أنه قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللهُ ﷻ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أخبرهم عن آياته وأنا أَنْظُرُ إِلَيْهِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ

Câbir b. Abdillah el-Ensârî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: ***"Kureyş, Hicr'de beni yalanladığı zaman Yüce Allah bana Beyt-i Makdis'i gösterdi. Bunun üzerine ben de ona bakarak sordukları her soruya cevap vermeye başladım."***

Buhârî, *Sahîh*'de İbn Bükeyr'den[2] ve Müslim ise Kuteybe kanalıyla Leys'ten rivayet etmiştir.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبي عن صالح ابن كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ انْتَهَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَقِيَ فِيهِ: إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحَيْنِ: قَدَحُ لَبَنٍ وَقَدَحُ خَمْرٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ قَدَحَ اللَّبَنِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هُدِيتَ [الْفِطْرَةَ] لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ لَغَوَتْ أُمَّتُكَ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ فَافْتَتَنَ نَاسٌ كَثِيرٌ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا مَعَهُ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَتَجَهَّزَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا لَهُ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أو قال ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ فَأَشْهَدُ، لَئِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ

[1] Müslim, *imân* 74 (272).

[2] Buhârî, *menâkıbu'l-ensâr* 41 (3886).

[3] Müslim, *imân* 75 (276).

صَدَقَ. قَالُوا: فَتُصَدِّقُهُ بِأَنْ يَأْتِيَ الشَّامَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنِّي أُصَدِّقُهُ بِأَبْعَدِ مِنْ ذَلِكَ: أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَبِهَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللهُ ﷻ لِي بَيْتَ المقدس فطفقت أخبرهم عن آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ» .

İbnu'l-Müseyyeb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beyt-i Makdis'e vardığı zaman orada Hz. İbrâhîm, Mûsa ve İsa'yı gördü. Orada kendisine iki kâse getirildi. Birinde süt diğerinde şarap vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kâselere bakıp süt kâsesini alınca, Cibrîl : "Sen fıtratı seçtin, eğer şarap kâsesini alsaydın ümmetin sapıtırdı" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye döndü ve geceleyin Beyt-i Makdis'e götürüldüğünü söyledi. Bunun üzerine daha önce kendisiyle namaz kılan birçok kişi fitneye düştü.

İbn Şihâb'ın bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman şöyle demiştir: Kureyşli bazı kimseler hazırlanıp Ebû Bekr'in yanına gittiler ve: "Arkadaşın bir gecede Beyt-i Makdis'e götürüldüğünü ve Mekke'ye geri döndüğünü iddia ediyor" dediler. Ebû Bekr: "Bunu o mu söyledi?" diye sorunca: "Evet" dediler. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Eğer bunu o söylemişse, kesinlikle doğru söylediğine şahadet ederim" dedi. Onlar: "Sen onun Şam'a gidip sabah olmadan Mekke'ye geri geldiğini tasdik ediyor musun?" deyince: "Evet, ben, bundan çok daha ötesini tasdik ediyorum. Ben göğün haberlerinin (ona indiğini) tasdik ediyorum?" karşılığını verdi. Bu sebeple de Ebû Bekr, Sıddîk diye adlandırılmıştır.

Ebû Seleme'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işitmiştir: *"Beyt-i Makdis'e götürülmem konusunda Kureyş beni yalanladığı zaman Hicr'de durdum ve Yüce Allah bana Beyt-i Makdis'i gösterdi. Bunun üzerine ben de ona bakarak sordukları her soruya cevap vermeye başladım."*

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِهْرَانِيُّ الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي: أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ

«ح» وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: حدثنا محمد بن كثير الصنعاني قال: حدثنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ، قالت: «لمّا أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كانوا آمنوا به وصدقوه وسعوا بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا هل لك في صاحبك يزعم أنه أسري به في الليل إلى بيت المقدس قال أو قال ذلك؟ قالوا نعم قال لئن كان قال ذلك لقد صدق قالوا وتصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح، قال: نعم، إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك: أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة.

فلذلك سمي أبو بكر الصديق» لفظ حديث أبي عبد الله.

Hz. Âişe der ki: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gecede Mescid-i Aksâ'ya götürülüp getirildiği zaman insanlar bu konuda ileri geri konuşmaya başladı. Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip kendisini tasdik eden kişiler mürted oldular ve Ebû Bekr'in yanına gidip: "Arkadaşın bir gecede Beyt-i Makdis'e götürüldüğünü iddia ediyor" dediler. Ebû Bekr: "Bunu o mu söyledi?" diye sorunca: "Evet" dediler. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Eğer bunu o söylemişse, kesinlikle doğru söylemiştir" dedi. Onlar: "Sen onun bir gecede Beyt-i Makdis'e gidip sabah olmadan geri geldiğini tasdik ediyor musun?" deyince: "Evet, ben bundan çok daha ötesini tasdik ediyorum. Ben her sabah veya her akşam göğün haberlerinin (ona indiğini) tasdik ediyorum?" karşılığını verdi. Bu sebeple de Ebû Bekr, Sıddîk diye adlandırılmıştır.

Lafız Ebû Ubeydullah'ın lafzıdır.[1]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال: أخبرني الحسن بن محمد ابن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: «حدثني بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ليلة أسري به مر على موسى وهو يصلي، في قبره . قال وذكر لي أنه حمل على البراق قال فأوثقت الفرس أو قال الدابة بالحرابة قال فقال أبو بكر صفها لي يا رسول الله: قال فقال رسول الله ﷺ:

---

[1] Hâkim, *Müstedrek* (3/62, 63).

هِيَ كَذِهِ وَذِهِ قَالَ كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ رَآهَا» كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى «كَرِيمَةٍ وَدِيمَةٍ»

وَالصَّحِيحُ هُوَ الأَوَّلُ.

Enes b. Mâlik der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişilerin bana anlattığına göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, Hz. Mûsa'ya uğradı. O, mezarında namaz kılıyordu.[1] Yine bana bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Burak denilen bineğe bindirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu geceyi anlatırken: *"Atı bağladım"* veya: *"Atı halkaya bağladım"* buyurmuştur. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana onu tarif et" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O şöyle şöyleydi"* buyurdu. Sanki Ebû Bekr de daha önce onu görmüş gibi bize tarif etti.

Bu rivayette bu şekilde zikredilmiştir. Başka bir rivayette ise: *"Usulca süzülen ceylan gibiydi"* şeklindedir. Ancak birincisi sahih olanıdır.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبيد الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مِقْلَاصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ بْنِ مُسْلِمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْبُرَاقِ فَكَأَنَّهَا أَمَرَّتْ ذَنَبَهَا، فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ: مه يا براق! فو الله إِنْ رَكِبَكَ مِثْلُهُ، وَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ بِعَجُوزٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ فَقَالَ: مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ سِرْ يَا مُحَمَّدُ فَسَارَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ فَإِذَا شَيْءٌ يَدْعُوهُ مُتَنَحِّيًا عَنِ الطَّرِيقِ يَقُولُ: هَلُمَّ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: سِرْ يَا مُحَمَّدُ، فَسَارَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ خَلْقٌ مِنَ الْخَلْقِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آخِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَاشِرُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: ارْدُدِ السَّلَامَ يَا مُحَمَّدُ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّالِثَةَ كَذَلِكَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَعُرِضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالْخَمْرُ وَاللَّبَنُ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اللَّبَنَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ وَلَوْ شَرِبْتَ الْمَاءَ لَغَرِقْتَ وَغَرِقَتْ أُمَّتُكَ، وَلَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ لَغَوَيْتَ وَغَوِيَتْ أُمَّتُكَ، ثُمَّ بُعِثَ لَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّهُمْ

[1] Muslim, *fadâil* 42 (164).

رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَمَّا الْعَجُوزُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِ تِلْكَ الْعَجُوزِ، وَأَمَّا الَّذِي أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ فَذَلِكَ عَدُوُّ اللهِ إِبْلِيسُ أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ سَلَّمُوا عَلَيْكَ فَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» .

Enes b. Mâlik der ki: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Burak ile geldiği zaman, Burak sanki ürkmüş gibi kuyruğunu salladı. Cibrîl: "Yavaş ol ey Burak! Vallahi bunun gibisi daha sana binmedi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (binitiyle) yoluna devam etti ve yolun kenarında bir yaşlıyla karşılaştı. Cibrîl'e: ***"Bu kimdir?"*** diye sorunca: "Yürü ey Muhammed!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yoluna devam etti. Bir süre sonra bir de baktı ki yolun kenarından biri kendisini çağırıyor ve: "Gel ey Muhammed!" diyordu. Cibrîl, Resûlullaha (sallallahu aleyhi vesellem): "Yürü ey Muhammed!" dedi. Yine biraz yol aldıktan sonra Allah'ın yarattığı kullarından bir grupla karşılaştı. Bunlar: "Selâm olsun sana ey Evvel! Selâm olsun sana ey Âhir! Selâm olsun sana olsun ey Hâşir!" dediler. Cibrîl: "Selâma cevap ver" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selamlarına cevap verdi. Sonra bir grupla daha karşılaştı ve aynı şeyleri söylediler. Üçüncü bir grupla karşılaştı ve aynı şeyleri söylediler. Sonra Beyt-i Makdis'e vardılar.

Orada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) su, şarap ve süt arz edildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sütü alınca, Cibrîl: "Sen fıtratı seçtin. Eğer suyu içseydin ümmetin gark olurdu. Eğer şarabı içseydin ümmetin sapardı" dedi. Sonra Âdem ve bütün peygamberler kendisine gönderildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece onlara imam oldu. Cibrîl: "Yolun kenarında gördüğün yaşlıya gelince, dünyanın kalan ömrü ancak o yaşlının kalan ömrü kadardır. Seni çağıran, yanına gitmeni isteyen kişi, Allah'ın düşmanı iblistir. O, senin kendisine gitmeni istedi. Sana selam verenler ise İbrâhîm, Mûsa ve İsa'dır" dedi.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ: رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيسَابُورِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ «أُتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْبُرَاقِ لَيْلَةَ

أُسْرِيَ بِهِ مُسْرَجًا مُلْجَمًا فَاسْتَصْعَبَ، عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا وَاللهِ مَا رَكِبَكَ خَلْقٌ قَطُّ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ﷻ منه قال منه فَارْفَضَّ عَرَقًا».

Enes b. Mâlik der ki: İsrâ gecesi Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) eyerlenmiş ve gem vurulmuş bir şekilde Burak ismindeki binek getirildi. Ancak Burak, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine bineceği zaman huysuzlanmış ve zorluk çıkarmıştı. Bunun üzerine Cibrîl kendisine: "Vallahi Allah katında ondan daha değerli bir kişi sana asla binmemiştir" dedi. Bunun üzerine Burak'tan ter boşalmaya başladı.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُنِيبٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا، عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى، قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فُظِعْتُ بِأَمْرِي وَعَلِمْتُ أن الناس يكذبوني، قَالَ: فَقَعَدَ مُعْتَزِلًا حَزِينًا فَمَرَّ بِهِ أَبُو جَهْلٍ عَدُوُّ اللهِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ فَقَالَ كَالْمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنِّي أُسْرِيَ بِيَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ: قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قال: فلم ير أنه يكذبه مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثَ، إِذَا دَعَا قَوْمَهُ، قَالَ: أرأيت إن دعوت إليك قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهُمْ بِمَا حَدَّثْتَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ: فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ! هَلُمَّ. قَالَ فَانْفَضَّتِ الْمَجَالِسُ فَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: حَدِّثْ قَوْمَكَ مَا حَدَّثْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أُسْرِيَ بِيَ اللَّيْلَةَ قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ وَوَاحِدٍ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُسْتَعْجِبٍ لِلْكَذِبِ، زَعَمَ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ وَرَأَى الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ فَمَا زِلْتُ حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عَقِيلٍ أَوْ عِقَالٍ قَالَ فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ.

وَقَدْ كَانَ مَعَ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَحْفَظْهُ عَوْفٌ قَالَ: فَقَالُوا: أَمَّا النَّعْتُ فَقَدْ وَاللهِ أَصَابَ»

. وأخبرنا عليُّ بْنُ أحمدَ بن عبْدان قال أخبرنا أحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ قالَ حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، قَالَ: حدَّثنا عوْفٌ، عنْ زرارة بن أبي أوْفى، عن ابن عبّاس بهذا الحَدِيث.

İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ gecesi Beyt-i Makdis'e götürüldüğüm zaman Mekke'de sabahladım. Tek kaldım ve insanların beni yalanlayacağını anladım. Ayrı bir yerde üzüntülü bir şekilde oturdum"* buyurdu. Ebû Cehil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip oturdu ve alay edercesine: "Bir şeyler var mı?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* buyurunca: "Ne var?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece götürüldüm"* buyurdu. O: "Nereye?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyt-i Makdis'e"* karşılığını verdi. Ebû Cehil: "Sonra da yanımızda sabahladın, öyle mi?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, öyledir"* buyurdu. Ebû Cehil, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kavmini çağırdığında anlattıklarını inkâr eder korkusuyla inanmadığını bildirmek istemedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer kavmini çağırırsam bana anlattıklarını onlara da anlatır mısın?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, anlatırım"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Cehil: "Ey Ka'b b. Luey oğulları topluluğu!" diye çağırınca meclisler boşalıp yanına toplandı. Sonra Ebû Cehil: "Bana anlattıklarını kavmine anlat" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu gece götürüldüm"* buyurdu. Oradakiler: "Nereye götürüldün?" diye sorunca: *"Beyt-i Makdis'e götürüldüm"* cevabını verdi. Onlar: "Sonra da burada, yanımızda sabahladın öyle mi?" deyince: *"Evet"* cevabını verdi. Kimisi şaşkınlıktan ellerini birbirine vurarak, kimisi de elini başına koyarak: "Bize oradaki Mescid'in özelliklerini söyler misin?" dediler. Orada bulunanların içinde Beyt-i Makdis'e gidenler vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben oradaki Mescid'in özelliklerini saymaya başladım. Bazı yerleri bana kapalı gelince Beyt-i Makdis getirildi ve Ukayl veya İkâl'ın evinin beri tarafına konuldu. Ben de oraya bakarak orayı kendilerine tek tek anlattım"* buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Vallahi doğru anlattı" dediler.[1]

Başka bir kanalla bir öncekinin aynısı İbn Abbâs'tan rivayet edilmiştir.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مسلمة، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ، أَبْيَضُ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ فَلَمْ يُزَايِلَا ظَهْرَهُ هُوَ وَجِبْرِيلُ عليه السلام حَتَّى انْتَهَيَا بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَصَعِدَ بِهِ جِبْرِيلُ

[1] Ahmed, *Musned* (1/309).

إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَأَرَاهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ» . ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ صَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ اسْمَعْ يَا أُصَيْلِعُ إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَكَ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ قَالَ قُلْتُ أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ قَالَ: فَأَيْنَ تَجِدُهُ صَلَّاهَا فَتَأَوَّلْتُ الْآيَةَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أسرى بعبده﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَإِنَّهُ لَوْ صَلَّى لَصَلَّيْتُمْ كَمَا يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ: أَرَبَطَ الدَّابَّةَ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ أَكَانَ يَخَافُ أَنْ يَذْهَبَ مِنْهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللهُ بِهَا؟ قُلْتُ وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ لم يحفظ صفة الْبُرَاقِ وَكَانَ حُذَيْفَةُ لَمْ يَسْمَعْ صَلَاتَهُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

Zir b. Hubeyş, Huzeyfe'den bildiriyor: "İsrâ gecesi Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem), eşekten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) olan Burak getirildi. Beyt-i Makdis'e ulaşana kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Cibrîl üzerinden inmediler. Cibrîl, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte gökyüzüne çıkarak kendisine cenneti ve cehennemi gösterdi."

Zir b. Hubeyş der ki: Sonra Huzeyfe bana: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beyt-i Makdis'te namaz kıldı mı?" diye sorunca: "Evet" cevabını verdim. Huzeyfe: "Dinle ey kel adam! Ben seni tanımadığım gibi adını da bilmiyorum" deyince: "Ben Zir b. Hubeyş'im" dedim. Huzeyfe: "Namaz kıldığını neye dayanarak söylüyorsun?" diye sorunca: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur"**[1] âyetinden bunu anlıyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine Huzeyfe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada namaz kılsaydı diğerlerinin gelip Mescid-i Haram'da namaz kıldıkları gibi siz de gidip orada namaz kılardınız" dedi.

Kendisine: "Orada atını peygamberlerin atlarını bağladığı halkaya bağladı mı?" diye sorduğumda: "Allah tarafından kendisine verilmişken kaçar korkusuyla mı bağlayacak?" karşılığını verdi. Hammâd b. Zeyd bunu Âsım kanalıyla bu mânâda rivayet etmiştir. Ancak Burak'ın şeklini

---

[1] Isrâ Sur. 1

hatırlamamaktadır. Huzeyfe de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Beyt-i Makdis'te namaz kıldığını işitmemiştir.[1]

وَقَدْ رُوِّينَا فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ وَأَمَّا الرَّبْطُ فَقَدْ رُوِّينَاهُ أَيْضًا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ وَالْبُرَاقُ دَابَّةٌ مَخْلُوقَةٌ وَرَبْطُ الدَّوَابِّ عَادَةٌ مَعْهُودَةٌ وَإِنْ كَانَ اللهُ ﷻ لقادر عَلَى حِفظِهَا وَالْخَبَرُ الْمُثْبِتُ أَوْلَى مِنَ النَّافِي وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

Ebû Hureyre ve başkası kanalıyla gelen sâbit bir hadisle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Beyt-i Makdis'de namaz kıldığını rivayet etmiştik. Atı bağlama konusuna gelince onu da başka bir hadiste aktardık. Burak, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için yaratılmış bir attır; ancak Allah onu korumaya muktedir olsa da hayvanları bağlamak âdettendir diye bağlanmıştır. Sâbit (sahih) olan bir hadis te diğerlerinden daha önceliklidir. Doğruya ulaşmak, Allah sayesindedir.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ.

İkrime bildiriyor: İbn Abbâs: **"Sana gösterdiğimiz o görüntüleri ve Kur'ân'da lânetlenen ağacı, ancak insanları sınamak için meydana getirdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi, Beyt-i Makdis'e götürüldüğü zaman uykuda değil de gözüyle gördüğü şeyler kastedilmektedir. Lanetlenen ağaç ise zakkum ağacıdır" dedi.

Buhârî, ***Sahîh'***de Ali b. Abdillah'tan rivayet etmiştir.[3]

---

[1] Tirmizî (3147).

[2] İsrâ Sur. 60

[3] Buhârî, *Tefsir* 9 (4716).

## بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَرَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام فِي صُورَتِهِ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانَ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام فِي صُورَتِهِ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

## Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) Mirâc'a Çıktığının, Sidretü'l-Münteha'da ve Daha Önce de Ufuku'l-A'lâ'da da Cibrîl'i Kendi Suretiyle Gördüğünün Delili

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالنَّجْمِ إِذا هَوى مَا ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَما غَوى، وَما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى، عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوى، ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوى، وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلى، ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّى، فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى، فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ مَا أَوْحى، مَا كَذَبَ الْفُؤادُ مَا رَأى، أَفَتُمارُونَهُ عَلى ما يَرى﴾

Yüce Allah şöyle buyurmaktadır: **"Batmakta olan yıldıza and olsun ki arkadaşınız ne sapıttı, ne de azıttı. O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahiy iledir. (Kur'ân'ı) ona, üstün güçlere sahip, muhteşem görünümlü (Cebrail) öğretti. O, en yüksek ufukta bulunuyorken (aslî sûretine girip) doğruldu. Sonra (Muhammed'e) yaklaştı, derken daha da yaklaştı. Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın. Böylece Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti. Kalp, (gözün) gördüğünü yalanlamadı. Onun gördükleri hakkında şimdi kendisiyle tartışacak mısınız?"**[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي الْمَنِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ سَأَلْتُ زِرًّا، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾ فَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ طَلْقِ بْنِ غَنَّامٍ عَنْ زَائِدَةَ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ .

---

[1] Necm Sur. 1-12

Şeybânî der ki: Zirr'e, Yüce Allah'ın: "**Aradaki mesafe iki yay boyu oldu, hatta daha yakın**"[1] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Abdullah'ın bize bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i görmüştü ve onun altı yüz kanadı vardı" karşılığını verdi.

Buhârî, *Sahîh*'de Talk b. Ğannâm kanalıyla Zâide'den ve Müslim ise Ebu'r-Rabî'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: أخبرنا الحسن ابْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى قَالَ: «رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

Zir b. Hubeyş'in bildirdiğine göre Abdullah: "**Kalp, (gözün) gördüğünü yalanlamadı**"[3] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i (kendi sûretinde) gördü ve onun altı yüz kanadı vardı" demiştir.

Müslim, *Sahîh*'de Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[4]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ جِبْرِيلَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» .

Abdurrahman b. Yezîd bildiriyor: İbn Mesûd: "**Kalp, (gözün) gördüğünü yalanlamadı**"[5] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i gördüğü zaman onun üzerinde ipek kumaştan yeşil iki elbise vardı. O, yeryüzü ve gökyüzü arasını doldurmuştu" dedi.[6]

---

[1] Necm Sur. 9

[2] Müslim, *imân* 76 (280).

[3] Necm Sur. 11

[4] Müslim, *imân* (281).

[5] Necm Sur. 11

[6] Ahmed, *Müsned* (1/394, 418).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو علي الحافظ قال حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زكريا (ح). أخبرنا أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زكريا، عن ابن أشوع، عن الشعبي، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ «قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ﷻ ﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾ قَالَتْ إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ عليه السلام كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ».

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ

Mesrûk der ki: Hz. Âişe'ye: "Yüce Allah'ın: **«Sonra (Muhammed'e) yaklaştı, derken daha da yaklaştı»**[1] buyruğu nerede olmuştur?" dediğimde: "Bu kişi Cibrîl'dir . Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam sûretinde gelirdi. Ancak o defasında kendi sûretiyle geldi ve bütün ufku kapladı" karşılığını verdi.

Buhârî *Sahîh*'de Muhammed b. Yûsuf kanalıyla Ebû Usâme'den ve Müslim İbn Nümeyr kanalıyla rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِهِ يَرَى فِي الْمَنَامِ فَكَانَ أَوَّلُ مَا رَأَى جِبْرِيلَ بِأَجْيَادٍ أَنَّهُ خَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَصَرَخَ بِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ! فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالاً فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَرَفَعَ بَصَرَهُ فَإِذَا هُوَ يَرَاهُ ثَانِيًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى عَلَى أُفُقِ السَّمَاءِ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِبْرِيلُ جِبْرِيلُ يُسَكِّنُهُ. فَهَرَبَ مُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى دَخَلَ فِي النَّاسِ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ النَّاسِ فَنَظَرَ فَرَآهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ الآيَةَ.

Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk olarak rüyasında Cibrîl'i Ecyâd denilen yerde görmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ihtıyacından dolayı

---

[1] Necm Sur. 8

[2] Muslim, *imân* (290).

çıkınca Cibrîl kendisine: "Ey Muhammed! Ey Muhammed!" diye seslendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sağına soluna baktı ve bir şey göremedi. Sonra bir daha baktı ve yine bir şey göremedi. Sonra yukarı baktığında onu gökyüzünün en yüksek yerinde ayak ayaküstüne atmış bir şekilde gördü. Cibrîl kendisini sakinleştirmek için: "Ey Muhammed! Ben Cibrîl'im, ben Cibrîl'im" diyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kaçarak insanların arasına karıştı. Bir daha baktığında da bir şey göremedi. İnsanlardan ayrılınca baktı ve Cibrîl'i bir daha gördü. Yüce Allah'ın: **"Batmakta olan yıldıza and olsun ki arkadaşınız ne sapıttı, ne de azıttı. O, nefis arzusu ile konuşmaz. Onun konuşması ancak, bildirilen bir vahiy iledir. (Kur'ân'ı) ona, üstün güçlere sahip, muhteşem görünümlü (Cebrail) öğretti. O, en yüksek ufukta bulunuyorken (aslî sûretine girip) doğruldu. Sonra (Muhammed'e) yaklaştı, derken daha da yaklaştı"**[1] âyetleri de bunu ifade etmektedir.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ الْإِيَادِيُّ، عن أبي عمران الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقُمْتُ- يَعْنِي- إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّيْرِ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ فِي أَحَدِهِمَا وَقَعَدْتُ فِي الْآخَرِ، فَسَمَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّتِ الْخَافِقَيْنِ، وَأَنَا أُقَلِّبُ طَرْفِيَّ، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ فَالْتَفَتُّ إِلَى جِبْرِيلَ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللهِ عَلَيَّ، فَفُتِحَ لِي بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ النُّورَ الْأَعْظَمَ، وَإِذَا دُونِي حِجَابٌ رَفْرَفُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي آخِرِهِ «وَلُطَّ دُونِيَ الْحِجَابُ رَفْرَفُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ» .

Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben oturuyorken Cibrîl gelip omuzlarım arasından beni dürttü. Kalkıp üzerinde kuş yuvasına benzer bir şeyler bulunan bir ağaca gittim. Bunlardan birine Cibrîl oturdu, diğerine de ben oturdum. Sonra öyle bir yükseldim ki doğu ile batı geride kaldı. Ben sadece seyrediyordum ve şayet dokunmak isteseydim rahat bir şekilde göğe dokunabilirdim. Dönüp Cibrîl'e baktığımda yere serilmiş bir çulu andırıyordu. İşte o zaman Yüce Allah*

---

[1] Necm Sur. 1-8

*hakkındaki bilgisinin benim bilgimden daha üstün olduğunu anladım. Sonra gök kapılarından bir kapı açıldı ve Yüce Nûr'u gördüm. Bir de baktım ki perdenin ardında da inci ve yakuttan bir parıltı vardı. Sonra Allah bana vahyetmeyi dilediği şeyleri vahyetti."*

Bir başkası bunu rivayet ederken rivayetinin sonunda *("Bir de baktım ki"* ifadesini kullanmaksızın sadece): *"Perdenin ardında da inci ve yakuttan bir parıltı vardı"* demiştir.

هَكَذَا رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَنَكَتَ فِي ظَهْرِهِ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّجَرَةِ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّيْرِ، فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا، وَقَعَدَ جِبْرِيلُ فِي الْآخَرِ فَتَسَامَتْ بِنَا حَتَّى بَلَغَتِ الْأُفُقَ، فَلَوْ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى السَّمَاءِ لَنِلْتُهَا، فَدَلَّى بِسَبَبٍ، وَهَبَطَ النُّورُ، فَوَقَعَ جِبْرِيلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلْسٌ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا؟ أَوْ إِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ أَنْ تَوَاضَعْ قَالَ: قُلْتُ لَا ، بَلْ نَبِيًّا عبدا» .

Hâris b. Ubeyd bunu bu şekilde rivayet etmiştir. Hammâd b. Seleme bunu Ebû İmrân el-Cevnî kanalıyla Muhammed b. Umeyr b. Utârid'den şöyle aktarmıştır: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grupla birlikte iken Cibrîl geldi ve kendisini sırtından dürttü. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte üzerinde kuş yuvası gibi iki yer olan bir ağaca gittiler. O yerlerden birine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birine de Cibrîl oturdu." Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Sonra bu ağaç biz üzerinde iken ufka yetişene kadar yükseldi. Şayet elimi uzatıp gökyüzüne dokunmak istesem dokunabilirdim. Benim sebebimle yaklaşıp nur inince Cibrîl bayıldı ve bir çul gibi yere serildi. O zaman içindeki Allah korkusunun benim içimdeki Allah korkusundan daha üstün olduğunu anladım. İşte o zaman bana: «Melek bir peygamber mi, yoksa kul bir peygamber mi, yoksa bu halinle cennete girmek mi istersin?» diye vahyedildi. Cibrîl uzanmış bir halde iken bana: «Mütevâzı ol» diye işaret etti. Bunun üzerine ben de: «Kul bir peygamber olmak istiyorum» dedim."*[1]

---

[1] Ahmed, *Müsned* (2/231).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابن عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ مِنْ لَفْظِهِمَا ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّهَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ ﷻ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللهِ ﷻ وَلَكِنْ رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام مَرَّتَيْنِ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقِهِ، سَادًّا مَا بَيْنَ الْأُفُقِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ عَنْ محمد ابن عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ .

Hz. Âişe der ki: "Her kim Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini gördüğünü söylerse en büyük yalanı söylemiş olur. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi sûretinde iki defa görmüştür. O tüm ufku kaplamıştı."

Buhârî, *Sahîh*'de Muhammed b. Abdillah b. Ebî's-Selc kanalıyla Muhammed b. Abdillah el-Ensârî'den rivayet etmiştir.[1]

قُلْتُ: فَالْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي رَآهُ هِيَ الْمَذْكُورَةُ فِيمَا كَتَبْنَا مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ، وَقَدْ روينا أنها نزلت بعد ما هَاجَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَأَصْحَابُهُمَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ وَسَجَدَ وَسَجَدَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَبَلَغَهُمُ الْخَبَرُ رَجَعُوا ثُمَّ هَاجَرُوا الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وذلك كَانَ قَبْلَ الْمَسْرَى بِسَنَتَيْنِ . ثُمَّ رَآهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ ﷻ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ... عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى، لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّ السُّورَةَ نَزَلَتْ فِي الْوَقْتِ الَّذِي هُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَازِي غَيْرَ هَذِهِ الْآيَاتِ، ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي رُؤْيَتِهِ إِيَّاهُ نَزْلَةً أُخْرَى بَعْدَ الْمَسْرَى فَأُلْحِقَتْ بِالسُّورَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i ilk görüşü Necm Suresinin tefsirinde zikrettiğimiz gibidir. Bu sûrenin Osmân b. Affân, Osmân b. Maz'ûn ve ashâbının Habeşistan'a ilk hicretlerinden sonra nazil olduğunu, Resûlullah

---

[1] Buhârî, *bedu'l-halk* 7 (3234).

(sallallahu aleyhi vesellem) bu sûreyi namazda okuyup ve secde ettiğinde Müslümanların ve müşriklerin kendisiyle birlikte secde ettiğini rivayet etmiştik. Bu haber kendilerine ulaştığında (Mekke'ye) geri dönmüşler ve sonra Câfer b. Ebî Tâlib ile birlikte ikinci hicreti yapmışlardı. Bu da İsrâ gecesinden iki yıl önce idi.

Onu kendi sûretinde ikinci defa görüşü ise İsrâ gecesi kendisini Sidretü'l-Münteha'ya çıkardığı zamandır. Yüce Allah'ın: **"Andolsun ki, onu bir başka inişte daha (aslî sûretiyle) görmüştü. Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında. Me'vâ cenneti onun (Sidre'nin) yanındadır. O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı. Gözü oradan ne kaydı ve ne de onu aştı. Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Meğâzi ehlinin meşhur hadislerine göre muhtemelen Necm Sûresi bu âyetlerden önce inmiştir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i ikinci görüşünden ve İsrâ gecesinden sonra bu âyetler nazil olmuş ve bu sûreye eklenmiştir. Doğrusunu da Allah bilir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، قَالَ رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام» وروَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

Atâ'nın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**Andolsun ki, onu başka inişte daha (aslî sûretiyle) görmüştü"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl'i görmesi kastedilmektedir" demiştir.

Müslim, ***Sahîh'***de Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[3]

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: مَرَّ بِنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجل: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى . قَالَ زِرٌّ: قَالَ عَبْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام لَهُ سِتُّمِائَةِ جناح» .

[1] Necm Sur. 12-18

[2] Necm Sur. 12

[3] Müslim, *imân* 77 (283).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُعْبَةَ.

Süleymân eş-Şeybânî der ki: Zir b. Hubeyş yanımıza gelmişti. Kendisine: **"Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü"**[1] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şu karşılığı verdi: "Abdullah b. Mes'ûd: «O, Cibrîl'i gördü, onun altı yüz kanadı vardı» dedi."

Müslim, *Sahîh*'de Ubeydullah b. Muâz kanalıyla babasından, o da Şu'be'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخرى﴾ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ يَنْفُضُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ: الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ

Zir bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd): **"Andolsun ki, onu başka inişte daha (aslî sûretiyle) görmüştü"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Cibrîl'i Sidretü'l-Münteha'nın yanında gördüm. Onun altı yüz kanadı vardı. O, tüylerinden rengârenk inciler ve yakutlar döktürmekteydi»* buyurdu."

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ لَقَدْ رَأى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرى قَالَ: «رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عن قَبِيصَةَ . وَيُرِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ بِذَلِكَ أَنَّهُ رَأى جِبْرِيلَ ﷺ فِي صُورَتِهِ عَلَى رَفْرَفٍ أَخْضَرَ.

---

[1] Necm Sur. 18

[2] Müslim, *ımân* 76 (282).

[3] Necm Sur. 12

Başka bir kanalla bildirilene göre Abdullah (b. Mes'ûd): "**Andolsun, o, Rabbinin en büyük alametlerinden bir kısmını gördü**"[1] âyetini açıklarken: "Ufku dolduran bir parlaklık gördü" demiştir.

Buhârî, *Sahîh*'de Kabîsa'dan rivayet etmiştir.

İbn Mes'ûd burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i kendi aslı sûretinde yeşil bir yastık üzerinde gördüğünü bildirmektedir.

وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْهُ مُبَيَّنًا . أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَانْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ- كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ- وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُصْعَدُ بِهِ حَتَّى يُقْبَضَ مِنْهَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا حَتَّى يُقْبَضَ مِنْهَا، ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ ، قَالَ: غَشِيَهَا فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَخَوَاتِيمَ سورة البقرة، وغفر لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ، الْمُقْحِمَاتُ .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن نمير، وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ. وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ

Başka bir kanalla da bu kendisinden daha açık bir şekilde şöyle rivayet edilmiştir: Abdullah b. Mes'ûd der ki: "Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi çıkarıldığı zaman altıncı semada olan Sidretü'l-Münteha'ya götürüldü. Yeryüzünden çıkanlar orada son bulur ve orada ondan alınır. Üstünden inenler de orada son bulur ve orada ondan alınır. **O zaman Sidre'yi kaplayan kaplamıştı.**[2] Burada altın kelebekler kastedilmektedir. Orada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) beş vakit namaz, Bakara Sûresinin son âyetleri ve ümmetinden hiç bir şeyi Allah'a şirk koşmayanların büyük günahlarının bağışlanması verildi.[3]

---

[1] Necm Sur. 18

[2] Necm Sur. 16

[3] Tirmizî (5/395) ve Ahmed, *Müsned* (1/394, 418, 419).

Müslim, *Sahîh*'de Muhammed b. Abdillah b. Nümeyr ve Züheyr b. Harb kanalıyla Abdullah b. Nümeyr'den rivayet etmiştir.[1]

Bu da Abdullah b. Mes'ûd'un, Mirâc hakkında zikrettiği hadisin bir kısmıdır. Enes b. Mâlik bunu Mâlik b. Sa'sa'a kanalıyla Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem), sonra Ebû Zer kanalıyla Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) aktarmıştır. Bir defa da onları zikretmeden mürsel olarak rivayet etmiştir. ↓

وَقَدْ رواه أنس ابن مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ رَوَاهُ مَرَّةً مُرْسَلًا دُونَ ذِكْرِهِمَا. أَمَا رِوَايَتُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَفِيمَا أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ- رَحِمَهُ اللهُ- قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: محمد ابن يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابن مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ قَالَ: فَأُتِيتُ فَانطَلَقَ بِي ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا- قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِصَاحِبِي مَا تَعْنِي، قَالَ: إِلَى أسفل بطني فاستخرج قَلْبِي فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَحُشِيَ أَوْ قَالَ: وَكُنِزَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً- الشَّكُّ مِنْ سَعِيدٍ قَالَ- ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ يُقَالَ لَهُ: الْبُرَاقُ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ وَمَعِيَ صَاحِبِي لَا يُفَارِقُنِي، فَانطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: محمد قالوا : أو قد بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ عليه السلام فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ انطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، وَقَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى وَعِيسَى. قَالَ سَعِيدٌ أَحْسَبُهُ قَالَ: ابْنِي الْخَالَةِ . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ انطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ،

---

[1] Müslim, *îmân* 32 (1/157).

قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فقال: مرحبا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ عليه السلام فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ إِدْرِيسُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، [قَالَ- عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ سَعِيدٌ وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ عِنْدَهَا- قَالَ اللهُ: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا﴾ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا أَخُوكَ هَارُونُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ انطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عليه السلام فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى فَنُودِيَ مَا يُبْكِيكَ، قَالَ: يَا رَبِّ هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، وَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ، وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ والنبي الصَّالِحِ، وَرُفِعَ لَنَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فَحَدَّثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنَّ وَرَقَهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، وَأَنَّ نَبْقَهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَحَدَّثَ النبي ﷺ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ،

قَالَ: وَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: أَحَدُهُمَا خَمْرٌ، وَالآخَرُ لَبَنٌ، فَعُرِضَا عَلَيَّ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ. فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ أَصَابَ اللهُ بِكَ أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَفُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ- الشَّكُّ مِنْ سَعِيدٍ- فَجِئْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ لِي: بِمَا أُمِرْتَ؟ فَقُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَمَا زِلْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ حَتَّى رَجَعْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى قَالَ لِي: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إسرائيل أشد المعالجة، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، قُلْتُ: لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ، قَالَ: فَنُودِيتُ أَوْ نَادَانِي مُنَادٍ- الشَّكُّ مِنْ سَعِيدٍ- أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَجَعَلْتُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا» .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

Ancak Enes'in Mâlik b. Sa'sa'a kanalıyla olan rivayeti şöyledir: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir defa ben Beyt'in yanında uyku ile uyanıklık arasında iken birdenbire bir ses işittim. Bu ses «Şu üç kişi içinden orta olanı » diyordu. Sonra bana geldiler ve beni alıp götürdüler. Bana içinde zemzem suyu bulunan altın bir leğen getirdiler. Göğsümü şuradan şuraya kadar yardılar."* Katâde der ki: "Arkadaşıma: «Bundan nereye kadar yardıklarını kastediyorsun?» dediğimde: *«Karnının altına kadar yardılar»* cevabını verdi ve şöyle devam etti: *"Kalbimi çıkardılar ve zemzem suyu ile yıkadılar. Sonra tekrar yerine koydular. Sonra kalbime iman ve hikmet doldurdular* —veya *koydular.* Buradaki şüphe Saîd'e aittir— *Sonra merkepten büyük, katırdan küçük, ayağını gözünün gördüğü son noktaya basan Burak adında beyaz bir hayvan getirerek beni ona bindirdiler. Birlikte yola koyulduk. Dünya semasına vardığımızda ve Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu.*

*Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (Peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler.*

*Sonra Âdem'in yanına geldiğimizde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» diye sordum. «Bu, baban Âdem'dir» cevabını verince kendisine selam verdim. Bunun üzerine Âdem : «Merhabalar salih oğula ve salih peygambere» dedi.*

*Sonra yolumuza devam ettik ve ikinci semaya geldik. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu. Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince, kapıyı açtılar ve: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Orada Yahya'yı ve İsa'yı gördüm. Onlara selam verdim. Onlar da: «Salih kardeşe ve salih peygambere merhaba» dediler.*

*Sonra yolumuza devam ettik ve üçüncü semaya geldik. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu. Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince, kapıyı açtılar ve: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Orada Yûsuf'un yanına geldiğimde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?" diye sordum: «Bu kardeşin Yûsuf'tur» dediğinde ona selam verdim. O da: «Salih kardeşe ve salih peygambere merhaba» dedi.*

*Sonra yolumuza devam ettik ve dördüncü semaya geldik. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu. Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince, kapıyı açtılar ve: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Orada İdrîs'in yanına geldiğimde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?" diye sordum: «Bu, kardeşin İdris'tir» dediğinde ona selam verdim. O da: «Salih kardeşe ve salih peygambere merhaba» dedi."* —Abdulvehhâb'ın bildirdiğine göre Saîd şöyle demiştir:

Katâde bunun yanında: "Yüce Allah: **«Onu yüce bir makama yükselttik»**[1] **buyurdu"** derdi.—

*"Sonra yolumuza devam ettik ve beşinci semaya geldik. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu. Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince, kapıyı açtılar ve: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Orada Hârun'un yanına geldiğimde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?" diye sordum: «Bu, kardeşin Hârun'dur» dediğinde ona selam verdim. O da: «Salih kardeşe ve salih peygambere merhaba» dedi.*

*Sonra yolumuza devam ettik ve altıncı semaya geldik. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu. Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince, kapıyı açtılar ve: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Orada Mûsa'nın yanına geldiğimde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?" diye sordum: «Bu kardeşin Mûsa'dır» dediğinde ona selam verdim. O da: «Salih kardeşe ve salih peygambere merhaba» dedi. Yanına geldiğimde ağlamaya başladı Bunun üzerine kendisine: «Niçin ağlıyorsun?» diye seslenildi. O da: «Ey Rabbim! Bu genci benden sonra peygamber olarak gönderdin. Onun ümmetinden cennete girecek olanlar benim ümmetimden cennete girecek olanlardan daha çoktur» dedi.*

*Sonra yolumuza devam ettik ve yedinci semaya geldik. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince: «Kimdir o?» denildi. Cibril: «Ben Cibrîl'im» cevabını verince: «Beraberindeki kimdir?» diye soruldu. Cibrîl: «Muhammed'dir» cevabı verince: «O (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye soruldu. Cibrîl: «Evet» cevabını verince, kapıyı açtılar ve: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Orada İbrâhîm'in yanına geldiğimde: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?" diye sordum: «Bu, baban İbrâhîm'dir» dediğinde ona selam verdim. O da: «Salih oğula ve salih*

---

[1] Meryem Sur. 57

*peygambere merhaba» dedi. Sonra bize Beytü'l-Ma'mûr arz olundu. «Ey Cibrîl! Bu nedir?» dediğimde: «Bu, Beytü'l-Ma'mur'dur. Ona günde yetmiş bin melek girer. Geri çıktıklarında da bir daha oraya dönemezler» dedi. Sonra bize Sidretü'l-Münteha arz olundu."* Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) oradaki (Sidr ağacının) yaprakların(ın) filkulağı gibi, meyvelerinin de Hecer küpleri gibi olduğunu söyledi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onun dibinden ikisi zâhiri, ikisi de bâtini olmak üzere dört nehir gördüğünü söyledi ve şöyle devam etti: *"Kendisine: «Ey Cibrîl! Bu nehirler de nedir?» dediğimde: «Bâtini olan nehirler Cennetteki iki nehirdir. Zâhiri olan nehirler ise Nil ve Fırat nehirleridir» karşılığını verdi.*

*Sonra bana biri şarap, diğeri süt ile dolu iki kap getirdiler ve bunları bana sundular. Ben sütü seçtiğimde bana: «İsabet ettin! Allah seni fıtrat ve hayra isabet ettirdi; ümmetin fıtrat üzere olacak» denildi. Sonra bana her gün elli vakit namaz farz kılındı"* —veya *"elli vakit namazla emr olundum"* Buradaki şüphe Saîd'e aittir— *"Mûsa'ya gittiğimde, bana: «Ne ile emr olundun?» diye sordu. Ben: «Her gün elli vakit namazla emr olundum» cevabını verince, Mûsa: «Ben insanları senden önce denedim. İsrail oğullarıyla çok uğraştım. Senin ümmetin buna güç yetiremez. Sen Rabbine dönüp ümmetin için hafifletmesini iste» dedi. Rabbime dönüp, (farz kılınan namazı) hafifletmesini istediğimde, Yüce Allah beş vakti üzerimden kaldırdı. Üzerimde beş vakit kalana kadar Mûsa ile Rabbim arasında gidip geldim ve Mûsa'ya her döndüğümde bana aynı şeyleri söylüyordu. Üzerimde günde beş vakit namaz ile kendisine geldiğimde: «Ne ile emr olundun?» diye sordu. Ben: «Her gün beş vakit namaz ile emr olundum» dediğimde, Mûsa: «Ben insanları senden önce denedim. İsrail oğullarıyla çok uğraştım. Senin ümmetin buna güç yetiremez. Sen Rabbine dön ümmetin için hafifletmesini iste» dedi. Bunun üzerine ona: «Rabbime o kadar geri dönüp hafifletmesini istedim ki artık utanır oldum. Ben buna razı olup kabul ediyorum» dediğimde, bana: «Ben farizamı tamamladım ve kullarıma fazlasıyla hafiflettim. Bir iyiliğe de on kat sevap vereceğim» diye seslenildi."*

Müslim, *Sahîh*'de "Muhammed b. el-Müsennâ — Muhammed Ebî Adıy" kanalıyla Saîd b. Ebî Arûbe'den rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ- فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ- فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا» .

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحافظ، قال: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، فَذَكَرَهُ.

Yine başka bir kanalla bildirilene göre Enes b. Mâlik, Mâlik b. Sa'sa'a'dan aynısını: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*İçinde hikmet ve iman dolu altın bir leğen getirildi. Göğsüm karnımın aşağısına kadar yarıldı ve kalbim zemzem suyuyla yıkandı. Sonra kalbim hikmet ve imanla dolduruldu*» buyurdu" ziyadesiyle rivayet etmiştir.[2]

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ عَن مَالِكِ بن صَعْصَعَةَ «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ. بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ- وَرُبَّمَا قَالَ- فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَدَّ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ. فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي، مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ إِيمَانًا، فَغُسِلَ قَلْبِي، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ- فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ: هُوَ الْبُرَاقُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ أَنَسٌ: نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَلَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ ذَكَرَ

---

[1] Muslim, *imân* 74 (264).

[2] Muslim, *imân* (265).

الْحَدِيثَ بِطُولِهِ عَلَى هَذَا النَّسَقِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَالْأَنْهَارِ «ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ» ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ: هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ .

Mâlik b. Sa'sa'a bildiriyor: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bize İsrâ gecesini şöyle anlattı: *"Ben Hatim'de -veya Hicr'de uzanmış iken yanıma bazı kişiler geldi. Biri diğer arkadaşına: «Şu üç kişi içinden orta olanı» diyordu. Bana geldi ve Şununla şunun arasını yarıp kalbimi çıkardı."* —Ravi der ki: Yanımda olan Cârud'a: (*"Şununla şunun arasını"* ifadesi ile) ne kastetmektedir?" dediğimde: "Boğazıyla göbek altına kadar olan yeri kastetmektedir" karşılığını verdi— *"Bana, içi imanla dolu altından bir leğen getirildi. Kalbim yıkandı ve tekrar yerine koyuldu. Sonra bana katırdan küçük, eşekten büyük beyaz bir binek getirildi."*

—Cârûd: "Ey Ebû Hamza! Bu, Burak'tır" deyince, Enes: "Evet, o adımlarını gözünün gördüğü en son yere kadar atabiliyordu" dedi— *"Ona bindim ve Cibrîl beni alıp dünya semasına çıktı. Kapının açılmasını istedi. Onlar: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (Peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Onlar: «Merhabalar kendisine, bu ne güzel geliştir» dediler. Kapı açıldığında ve sema bittiğinde orada Âdem'i gördüm. Cibrîl: «Bu, senin baban Âdem'dir. Ona selam ver» dedi. Ona selam verdiğimde selamımı alıp: «Salih oğula ve salih peygambere merhabalar» dedi."*

Sonrasında ravi İbn Ebî Arûbe'nin rivayeti yönünde hadisi uzunluğuyla zikretti. Ancak Sidretü'l-Münteha'yı ve nehirleri zikrettikten sonra şöyle dedi: *"Sonra bana Beytü'l-Ma'mur arz olundu. Sonra içlerinde şarapla süt bulunan iki kap getirilerek bana sunuldu. Ben sütü aldığımda: «Sen fıtratı seçtin. Sen ve ümmetin bunun üzeresin» denildi. Sonra günde elli vakit*

*namaz farz kılındı."* Sonrasında da hadisin diğer kısmını aynı mânâ ile zıkretti.[1]

Başka bir kanalla bir öncekinin aynısı: *"Sonra bana Beytü'l-Ma'mur arz olundu"* ifadesiyle rivayet edilmiştir.[2]

قَالَ قَتَادَةُ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ فِيهِ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ، وَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: قَالَ: «فُرِّجَ [عَنْ] سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ [الدُّنْيَا] افْتَحْ. قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ. قَالَ: أَأُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نعم،[فَلَمَّا فُتِحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا] رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ عليه السلام وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ عليه السلام حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ. قَالَ أَنَسٌ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وجد في السموات آدَمَ، وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ- عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ

---

[1] Buhârî, *menâkibu'l-ensâr* 42 (3887).

[2] Buhârî, *bedu'l-halk* 6 (2207).

آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا مُوسَى. قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى. ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ، قلت: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ.

Katâde, Hasan kanalıyla Ebû Hureyre'den bildirerek: "Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Beytü'l-Ma'mur'a her gün yetmiş bin meleğin girdiğini gördü. Bu melekler geri çıktıklarında da bir daha oraya dönemezler" dedi ve kalan kısmını Enes'in hadisi gibi aktardı. Ebû Zer el-Ğifârî'den olan rivayeti ise şöyledir: Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Ebû Zer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu anlatırdı:

*"Ben Mekke'de iken evimin damı yarıldı. Cibrîl inip göğsümü yardı ve zemzem suyu ile yıkadı. Sonra hikmet ve imanla dolu altından bir leğen getirdi. Onu göğsüme boşaltıp göğsümü geri kapadı. Sonra beni elimden tutup gökyüzüne çıkardı. Dünya semasına geldiğimiz zaman Cibrîl semanın bekçisine: «Aç!» dedi. Bekçi: «Kimdir o?» deyince, Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberinde kimse var mıdır?» diye sorduğunda: «Evet Muhammed vardır» dedi. O: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açılıp dünya semasında yükselmeye başladığımızda sağında ve solunda iki karartı olan birini gördüm. Bu kişi sağına baktığı zaman gülüyor, soluna baktığı zamanda ağlıyordu. Yine bu kişi: «Salih peygamber ve salih oğula merhaba» dedi. Cibrîl'e: «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Âdem'dir. Sağında ve solundaki karartılar ise zürriyetidir. Sağında olanlar cennet ahalisi, solunda olanlar da cehennem ahalisidir. Bu sebeple sağına baktığında gülüyor, soluna baktığında da ağlıyor» dedi. Sonra beni ikinci semaya çıkardı ve semanın bekçisine: «Aç!» dedi. Bekçi bir önceki semanın bekçisi gibi dedi ve kapıyı açtı."*

Enes (in bildirdiğine göre Ebû Zer) der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semalarda Âdem'i, İdrîs'i, Mûsa'yı, İsa'yı ve İbrâhîm'i gördüğünü ve hangisinin hangi semada olduğunu bildirmediğini söyledi. Ancak dünya

semasında Âdem'i ve altıncı semada İbrâhîm'i gördüğünü söyledi. Cibrîl, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte İdrîs'in yanına geldiğinde, İdrîs, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) : «Salih peygamber ve salih kardeşe merhaba» dedi."

Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Cibrîl'e: «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, İdrîs'tir» karşılığını verdi. Sonra Mûsa ile karşılaştım. Mûsa da: «Salih peygamber ve salih kardeşe merhaba» dedi. Cibrîl'e: «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Mûsa'dır » karşılığını verdi. Sonra İsa ile karşılaştık. O da: «Salih peygamber ve salih kardeşe merhaba» dedi. Cibrîl'e: «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu İsa'dır» karşılığını verdi. Sonra İbrâhîm ile karşılaştık. O da: «Salih peygamber ve salih kardeşe merhaba» dedi. Cibrîl'e: «Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, İbrâhîm'dir» karşılığını verdi."*

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ .

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَفَرَضَ اللهُ ﷻ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ مُوسَى: فَرَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى وَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أتى سدرة المنتهى، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى .

İbn Şihâb'ın, İbn Hazm'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs ve Ebû Habbe el-Ensârî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sonra kalemlerin seslerini işittiğim semalara çıkarıldım"* buyurduğunu söylediler.

Ayrıca İbn Hazm ve Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah ümmetime elli vakit namazı farz kıldı. Bu şekilde geri dönüp Mûsa'nın yanına yetiştiğimde: «Allah ümmetine neyi farz kıldı?» diye sordu. Ben de: «Elli vakit namazı farz kıldı» cevabını verdim. Mûsa: «Rabbine geri dön, ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Bu konuda Rabbime başvuruda bulunduğumda elli vaktin yarısını kaldırdı. Tekrar Mûsa'nın yanına dönüp durumu haber verdim. O yine: «Rabbine geri dön, ümmetin buna güç yetiremez» dedi. Yine bu konuda Rabbime başvuruda bulunduğumda: «Beş vakit namazdır ve size elli vakit gibi sevap verilecektir. Benim sözüm değişmez» buyurdu. Tekrar Mûsa'nın yanına döndüğümde: «Rabbine geri dön» dedi. Bunun üzerine ona: «Rabbimden utanmaya başladım» dedim. Sonra Cibrîl beni Sidretü'l-Münteha'ya çıkardı. Orayı ne olduğunu bilmediğim çeşitli renkler kaplamıştı. Sonra Cennete geçirildim. Orada inciden kubbeler vardı. Toprağı da miskti."*

Buhârî, *Sahîh*'de Yahya b. Abdillah b. Bükeyr'den[1] ve Müslim ise Harmele b. Yahya'dan rivayet etmiştir.[2]

وَأَنْبَأَنَا رِوَايَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَخْتَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، قَالَ: فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبُطُهَا الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَتَانِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَصَبْتَ الفطرة، قال: ثم عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ قَدْ أُرْسِلَ. فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذْ بِآدَمَ عليه السلام ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟

---

[1] Buhârî, *salât* 1 (349).

[2] Müslim, *imân* 74 (263).

قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِابْنَي الْخَالَةِ، يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِى شَطْرَ الْحُسْنِ، قَالَ: فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، قَالَ: ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: وقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: وقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: وقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى عليه السلام فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وقد أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: وقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَإِذَا هُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، فَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ عز وجل يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا، قَالَ: فَدَنَا فَتَدَلَّى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، وَفَرَضَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً، قَالَ: فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى، قَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ قَالَ: فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: أَيْ رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَعَلْتَ؟ قُلْتُ: قَدْ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا، فَقَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى حَتَّى قَالَ: هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشَرٌ فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً.

هَذَا حَدِيثُ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْعَزَّازُ فِي حَدِيثِهِ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً، فإن علمها كُتِبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً. قَالَ فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فَعَلْتُ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: قُلْتُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: فَدَنَا فَتَدَلَّى، وَإِنَّمَا قَالَ: فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ ما أوحى، فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ زِيَادَةً فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ مَحْفُوظَةً كَمَا رَوَاهُ حَجَّاجُ ابن مِنْهَالٍ، وَكَمَا رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى كَمَا فَعَلَهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى.

وَفِي حَدِيثِ شَرِيكٍ زِيَادَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ ﷺ رَأَى رَبَّهُ عز وجل، وَقَوْلُ عَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَمْلِهِمْ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى رُؤْيَتِهِ، جِبْرِيلَ عليه السلام أَصَحُّ.

فَقَدْ رُوِّينَا عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ ذُكِرَ لَهَا قَوْلُ اللهِ عز وجل ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: «أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ هَذَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ [إِنَّمَا هُوَ] جِبْرِيلُ. لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ» وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ بِشَرْحِهِ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَفِي كِتَابِ الرُّؤْيَةِ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

وَفِي رِوَايَةِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمِعْرَاجَ كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بيت المقدس.

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana uzun boylu, merkepten daha büyük, katırdan daha küçük (ikisi arasında) Burak (denilen) beyaz binek getirildi. Bu binek adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atacak bir özelliğe sahipti. Ona binip Beyt-i Makdis'e geldim ve onu, peygamberlerin atlarını bağladıkları halkaya bağladım. Sonra mescide girip namaz kıldım ve dışarı çıktım. Bu sırada Cibrîl bana birinde şarap, birinde de süt olmak*

*üzere iki kapla geldi. Ben içinde süt olan kabı seçince, Cibrîl: «Sen fıtratı seçtin» dedi. Sonra beni alıp dünya semasına çıktı. Kapının açılmasını isteyince: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Âdem'le karşılaştım. Âdem beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

*Sonra ikinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında teyze oğulları İsa b. Meryem ve Yahya b. Zekeriya ile karşılaştım. Onlar da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundular.*

*Sonra üçüncü kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Yûsuf ile karşılaştım. Ona güzelliğin yarısı verilmişti. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

*Sonra dördüncü kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında İdrîs ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

*Sonra beşinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Hârun ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

*Sonra altıncı kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında Mûsa ile karşılaştım. O da beni iyi bir şekilde karşıladı ve bana hayır duada bulundu.*

*Sonra yedinci kat göğün kapısına geldiğimizde Cibrîl kapının açılmasını istedi. Ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında İbrâhîm ile karşılaştım. O sırtını Beytü'l-Ma'mur'a dayamıştı. Beytü'l-Ma'mur'a günde yetmiş bin melek giriyor ve geri dönmüyordu. Sonra beni Sidretü'l-Münteha'ya çıkardı. Oradaki yapraklar filkulağı gibi, meyveler de büyük küpler gibiydi. Allah'ın emri onu bürüyüp kaplayınca değişikliğe uğradı. Orası o kadar güzeldi ki, Allah'ın yarattığı hiç kimse o güzelliği vasfetmeye güç yetiremez. Sonra yaklaştı, derken daha da yaklaştı. Allah bana vahyedeceğini vahyetti ve günde elli vakit namazı farz kıldı. Gökyüzünden inmeye başladım. Mûsa'nın yanına vardığımda: «Rabbin ümmetine neyi farz kıldı?» diye sordu. Ona: «Elli vakit namaz» cevabını verince: «Geri dön ve Rabbinden bunu hafifletmesini iste. Ümmetin buna güç yetiremez. Ben bu konuda İsrâil oğullarını denediğim için biliyorum» dedi. Bunun üzerine Rabbime geri döndüm ve: «Ey Rabbim! Ümmetime hafiflet» dedim. Rabbim beş vakti kaldırdı. Tekrar Mûsa'ya döndüğümde bana: «Ne yaptın?» diye sordu. «Beş vakti kaldırdı» dediğimde: «Ümmetin buna güç yetiremez. Rabbine dön ve hafifletmesini iste» dedi.*

*Rabbim bana: «Ey Muhammed! Size gündüz ve gecede beş vakit namaz vardır. Her namazda on kat (sevap) verilir buda elli eder» buyuruncaya kadar Rabbimle Mûsa arasında hep gidip geldim."*

Bu, Ebû Müslim'in rivayetidir. Muhammed b. Yahya b. el-Münzir el-Arrâr rivayetinde ise şöyle geçmektedir: *"Rabbim: «Kim bir iyiliği yapmaya azmeder de yapmazsa bu ona bir sevap olarak yazılır. Eğer bu iyiliği işlerse ona on sevap yazılır. Kim de bir kötülüğü yapmaya azmeder de yapmazsa ona bir şey yazılmaz. Eğer bu kötülüğü işlerse ona bir günah yazılır» buyurdu. Sonra geri döndüm. Mûsa'nın yanına vardığımda ona*

*bu durumu haber verdim. O: «Rabbine geri dön ve hafifletmesini iste» dedi. Ben: «Rabbimin yanına o kadar geri döndüm ki artık utanmaya başladım» dedim."*

Müslim, *Sahîh*'de Şeybân b. Ferrûh kanalıyla Hammâd b. Seleme'den rivayet etmiştir.[1] Ancak rivayetinde: *"Sonra yaklaştı, derken daha da yaklaştı"* lafzını kullanmamıştır ve: *"Allah bana vahyedeceğini vahyetti"* lafzı yerine: *"Allah kuluna vahyedeceğini vahyetti"* lafzı geçmiştir. Sanırım bu da (*"Sonra yaklaştı, derken daha da yaklaştı"* lafzı) hadiste bilinmeyen bir ziyadedir. Eğer Haccâc b. Minhâl'ın rivayet ettiği ve Şerîk b. Abdillah b. Ebî Nemir'in, Enes b. Mâlik kanalıyla rivayet ettiği gibi bilinen bir ziyade ise muhtemelen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Sidretü'l-Münteha'da Cibrîl'i ilk defa kendi sûretinde gördüğü zamanda Cibrîl'in Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşması kastedilmektedir.

Şerîk hadisinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbini görmesi yönündeki ziyadeyi rivayette tek kalmıştır. Hz. Âişe, İbn Mes'ûd ve Ebû Hureyre'nin bu âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'i görmüş olması yönünde açıklamaları daha doğrudur.

Mesrûk kanalıyla bize bildirilene göre Hz. Âişe'ye: **"Andolsun ki onu apaçık ufukta gördü"**[2] âyeti ile: **"Andolsun ki, o onu bir kez daha inişinde gördü"**[3] âyeti zikredilince şöyle dedi: "Bu ümmette bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soran ilk kişi benim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***«Bu kişi Cibrîl'dir. Onu kendi sûretinde bu iki defadan başka da görmedim»*** buyurdu."[4]

Bunu açıklamasıyla birlikte *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve *Kitabu'r-Rü'ye*'de zikrettik. Doğruya ulaşmak Allah sayesindedir.

Sâbit'in, Enes kanalıyla olan rivayeti ise Mirâc olayının Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Beyt-i Makdis'e götürülmesi gecesinde olduğuna delalet etmektedir.

---

[1] Müslim, *imân* 74 (259).

[2] Tekvîr Sur. 23

[3] Necm Sur. 13

[4] Müslim, *imân* 77 (287).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قَالَ: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيُّ، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، [قَالَ] . حدثنا حسين بن محمد، قال: قَالَ: حدثنا شيبان، عن قتادة عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام رَجُلًا طُوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شنوءة، ورأيت عيسى بن مَرْيَمَ عليه السلام مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبْطَ الرَّأْسِ وَأُرِيَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ عز وجل إِيَّاهُ، قَالَ: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ ، قَالَ فَكَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَدْ لَقِيَ مُوسَى ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قَالَ: جَعَلَ اللهُ مُوسَى هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَيْبَانَ .
وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ مُخْتَصَرًا .

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Mûsa b. İmrân'ı uzun boylu ve kıvırcık saçlı biri olarak gördüm. Sanki Şenûe adamlarındandı. Yine o gece İsa'yı gördüm. O; orta boylu, kırmızı ve beyaz arasında düz saçlı biriydi. Cehennem bekçisi Mâlik'i ve Deccâl'ı gördüm. Yüce Allah onları bana âyetlerinde göstermiştir."* **"Sen de kitaba (Kur'ân'a) kavuşma konusunda sakın şüphe içinde olma"**[1] buyruğunu Katâde, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa ile karşılaştı şeklinde tefsir ederdi. **"Mûsâ'ya Kitab'ı (Tevrat'ı) verdik ve onu «Benden başkasını vekil edinmeyin» diyerek, İsrail oğullarına bir rehber yaptık"** âyetini de: "Yüce Allah, Mûsa'yı İsrail oğullarına rehber yaptı" şeklinde tefsir ederdi.

Müslim, *Sahîh*'de "Abd b. Humeyd — Yûnus b. Muhammed" kanalıyla Şeybân'dan[2] ve Buhârî ile Müslim Şu'be kanalıyla Katâde'den muhtasar olarak rivayet etmişlerdir.[3]

---

[1] Secde Sur. 23

[2] Müslim, *imân* 74 (267).

[3] Müslim, *imân* (272).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، [قال] : حدثنا أحمد بن سلمة، قال حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني سعيد بن المسيب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ بِهِ لَقِيتُ مُوسَى، فَنَعَتَهُ فَإِذَا رَجُلٌ- حَسِبْتُهُ قَالَ- مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ يَعْنِي حَمَّامٍ، قَالَ: وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قَالَ وَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ قِيلَ لِي: خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ، فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ. وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman Mûsa ile karşılaştım."* (Onu vasıflandırarak şöyle buyurdu) *"O uzun boylu, zayıf ve hafif kıvırcık saçlı biriydi. Sanki Şenûe adamlarındandı. Sonra İsa ile karşılaştım."* (Onu da vasıflandırarak şöyle buyurdu) *"O daha hamamdan yeni çıkmış gibiydi. Sonra İbrâhîm ile karşılaştım. Çocukları arasında en fazla ona benzeyen bendim. Sonra bana iki kap getirildi. Birinde süt, diğerinde şarap vardı. Bana: «Dilediğini al» denilince, ben sütü alıp içtim. Bunun üzerine bana: «Sen fitrata hidayet edildin. Eğer şarabı almış olsaydın ümmetin sapıtırdı» denildi."*

Müslim, ***Sahîh***'de Muhammed b. Râfi'den[1] ve Buhârî ise Mahmûd kanalıyla Abdurrezzâk'tan rivayet etmiştir.[2]

وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ» .

---

[1] Müslim, *îmân* (272).

[2] Buhârî, *ehâdîsu'l-enbiyâ* (49).

وَرُوِّينَا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى وَوَصَفَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: فَجَاءَتِ الصَّلَاةُ فَأممتهم .

وَرُوِّينَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ لَقِيَهُمْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

وَرُوِّينَا فِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ بُعِثَ لَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

وَرُوِّينَا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عن مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَعَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ.

وَلَيْسَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ مُنَافَاةٌ فَقَدْ يَرَاهُ فِي مَسِيرِهِ وَإِنَّمَا يُصَلِّي فِي قبره لم يسار بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَمَا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَيَرَاهُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَنْ رَآهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فِي الْأَرْضِ ثُمَّ فِي السَّمَاءِ وَالْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ كَالشُّهَدَاءِ فَلَا يُنْكَرُ حُلُولُهُمْ فِي أَوْقَاتٍ بِمَوَاضِعَ مُخْتَلِفَاتٍ كَمَا وَرَدَ خبر الصادق به.

Enes b. Mâlik'ten gelen sahih rivayetlerde bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"İsrâ gecesinde kırmızı kum yığınının yanındaki mezarında kalkıp namaz kılan Mûsa ile karşılaştım"*** buyurmuştur.[1]

Yine Ebû Seleme'nin, Ebû Hureyre kanalıyla naklettiği sahih rivayete göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Kendimi bir grup peygamberlerin arasında gördüm. Bir de baktım ki Mûsa kalkmış namaz kılmaktadır"*** buyurmuştur. Sonra da İbrâhîm ve İsa'yı zikredip onları vasfederek: ***"Namaz vakti geldiğinde onlara imam oldum"*** buyurmuştur.

İbnu'l-Müseyyeb'in rivayetinde geçtiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberleri Beyt-i Makdis'te görmüştür.

Enes hidisiyle bildirilene göre de Hz. Âdem ile bütün peygamberler kendisine gönderilmiş ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece onlara imamlık etmiştir.

---

[1] Müslim, *fedâil* 43 /164) ve Ahmed, *Musned* (3/148, 248).

Enes b. Mâlik kanalıyla Mâlik b. Sa'sa'a'dan ve yine Enes kanalıyla Ebû Zer'den gelen sahıh bir rivayete göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) altıncı semada Mûsa b. İmrân'ı görmüştür.

Bu rivayetlerde birbirine muhalif haberler yoktur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yolculuğunda iken Mûsa'nın namaz kıldığını görmüştür. Yani Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) götürüldüğü gibi Hz. Musa, Beyt-i Makdıs'e götürülmemiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer peygamberleri önce yerde, sonra da semada gördüğü gibi onu semada da görmüştür. Onlar Rableri katında şehitler gibi diridirler. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gelen haberlere göre de peygamberlerin bazı zamanlarda muhtelif yerlere gelmesi inkâr edilemez.

أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بنِ عَبدَانَ، قَالَ أَخبَرَنَا أَحمَدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُبَيسٌ المُعَدَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَّتْ بِي رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ قَالُوا: مَاشِطَةُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادُهَا سَقَطَ مُشْطُهَا مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِسْمِ اللهِ: فَقَالَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ أَبِي، قَالَتْ رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ، قَالَتْ: أَوَ لَكِ رَبٌّ غَيْرُ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ: اللهُ، قَالَ: فَدَعَاهَا، فَقَالَ: أَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي؟ قالت: نعم ربي وربك اللهُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا لَتُلْقَى فِيهَا، قَالَتْ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَتْ: تَجْمَعُ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فِي مَوْضِعٍ، قَالَ: ذَاكَ لَكِ لِمَا لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، قَالَ فَأَمَرَتْهُمْ فَأُلْقُوا وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى بَلَغَ رَضِيعًا فِيهِمْ، فَقَالَ: قَعِي يَا أُمَّهْ وَلَا تَقَاعَسِي فَإِنَّا عَلَى الْحَقِّ، قَالَ: وَتَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ: هَذَا، وَشَاهِدُ يُوسُفَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَعِيسَى بن مَرْيَمَ » .

وأخبرنا عليٌّ قال أنبأنا أحمدُ قال: حدَّثنا إسماعيلُ القاضي، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حمَّادُ بنُ سلمةَ، فذكرهُ بنحوِه.

وَقَدْ رُوِيَ فِي قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ سِوَى مَا ذَكَرْنَا أَحَادِيثُ بِأَسَانِيدَ ضعاف وفيما ثَبَتَ مِنْهَا غُنْيَةٌ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ ﷻ مِنْهَا مَا هُوَ أَمْثَلُ إِسْنَادًا وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *İsrâ gecesi götürüldüğüm zaman güzel bir kokuya rastladım. "Bu kokuda nedir?" dediğimde, (Cibrîl) şöyle anlattı: "Bu Firavun'un*

*kızını tarayan kişinin ve çocuklarının kokusudur. Bu kadın kızı tararken tarak elinden düştü. «Allah'ın adıyla» dedi (ve tarağı yerden aldı). Bunun üzerine kız: «Babamın adıyla mı?» deyince: «Hayır, benim de, senin de, babanın da Rabbinin adıyla» karşılığını verdi. Kız: «Babamdan başka Rabbin var mıdır?» deyince: «Evet, benim de, senin de babanın da Rabbi olan Allah vardır» dedi. (Kız babasına bu durumu bildirince) babası kadını çağırıp: «Benden başka bir Rabbin var mıdır?» diye sordu. Kadın: «Evet, ikimizin de Rabbi olan Allah vardır» cevabını verdi. Bunun üzerine Firavun, bakırdan büyük bir kazan yapılmasını, ısıtıldıktan sonrada kadınla çocuklarının içine atılmasını emretti. Kadın: «Senden bir isteğim vardır» deyince, Firavun: «Ne istiyorsun?» dedi. Kadın: «Benim kemiklerimle çocuklarımın kemiklerini bir araya toplayıp gömmeni istiyorum» dedi. Firavun da: «Senin bizde hakkın vardır. Bu isteğini yerine getireceğim» dedi. Sonra da teker teker kazana atılmaya başladılar. Sıra süt emen çocuğa gelince: «Gir ey anne, çekinme, çünkü sen hak üzeresin» dedi." Küçükken dört kişi konuşmuştur. Bunlardan biri bu çocuk, biri Yûsuf'un şahidi, biri Cureyc'in arkadaşı, biri de İsa b. Meryem'dir.*[1]

Başka bir kanalla bir öncekinin aynısı rivayet edilmiştir.

Mirâc konusunda zayıf isnâdlarla zikrettiğimiz yönde başka rivayetler de vardır. Ancak bu konuda sâbit olan hadisler yeterlidir. Ben de bu konuda isnâdı (diğer zayıflara göre) en iyi durumda olan bir rivayet zikredeceğim. Doğru olana ancak Allah'ın sayesinde ulaşılır.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ: قال: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، قال: أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أنبأنا أبو محمد بن أسد الحماني، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ «أنه قال له أصحابه يا رسول الله! أخبرنا عن ليلة أسري بك فيها. قال قال الله ﷻ ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾ . قال فأخبرهم قال: بينا أنا قائم عشاء في المسجد الحرام إذ أتاني آت فأيقظني، فاستيقظت فلم أر شيئا ثم عدت في النوم، ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئا

[1] Heysemî, *Mecma'uz-zevâid* (1/65) ve İbn Kesîr, *Tefsir* (3/15)

ثُمَّ عُدْتُ فِي النَّوْمِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي فَاسْتَيْقَظْتُ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا فَإِذَا أَنَا بِكَهَيْئَةِ خَيَالٍ فَأَتْبَعْتُهُ بِبَصَرِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا أَنَا بدابة أدنى، شبيهة بدوا بكم هَذِهِ، بِغَالِكُمْ هَذِهِ، مُضْطَرِبُ الْأُذُنَيْنِ يُقَالُ لَهُ: الْبُرَاقُ، وَكَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ تَرْكَبُهُ قَبْلِي يَقَعُ حَافِرُهُ مَدَّ بَصَرِهِ فَرَكِبْتُهُ فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَيْهِ إِذْ دَعَانِي دَاعٍ عَنْ يَمِينِي يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ فَلَمْ أُجِبْهُ وَلَمْ أَقِمْ عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَيْهِ إِذْ دَعَانِي دَاعٍ عَنْ يَسَارِي: يَا مُحَمَّدُ! أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ فَلَمْ أُجِبْهُ ولم اقم عليه وَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَيْهِ إِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ حَاسِرَةٍ عَنْ ذِرَاعَيْهَا وَعَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ خَلَقَهَا اللهُ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهَا ولم أقم عليها حيت أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَأَوْثَقْتُ دَابَّتِي بِالْحَلْقَةِ الَّتِي كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تُوثِقُهَا بِهِ فَأَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام بِإِنَاءَيْنِ: أحدهما خمر، والآخر لبن. فَشَرِبْتُ اللَّبَنَ وَتَرَكْتُ الْخَمْرَ فَقَالَ جِبْرِيلُ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ فَقُلْتُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ فَقَالَ جِبْرِيلُ مَا رَأَيْتُ فِيَ وَجْهِكَ هَذَا قَالَ فَقُلْتُ بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ دَعَانِي دَاعٍ عَنْ يَمِينِي يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ فَلَمْ أُجِبْهُ وَلَمْ أَقُمْ عَلَيْهِ قَالَ ذَاكَ دَاعِي الْيَهُودِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَجَبْتَهُ أَوْ وقفت عليه لتهورت أُمَّتُكَ، قَالَ: وَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ دَعَانِي دَاعٍ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَلَمْ أَقُمْ عَلَيْهِ قَالَ ذَاكَ دَاعِي النَّصَارَى أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَجَبْتَهُ لَتَنَصَّرَتْ أُمَّتُكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ حَاسِرَةٍ عَنْ ذِرَاعَيْهَا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ خَلَقَهَا اللهُ تَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرْنِي أَسْأَلُكَ فَلَمْ أُجِبْهَا وَلَمْ أَقُمْ عَلَيْهَا قَالَ تِلْكَ الدُّنْيَا أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَجَبْتَهَا لَاخْتَارَتْ أُمَّتُكَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ عليه السلام بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أُتِيتُ بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي تَعْرُجُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ بَنِي آدَمَ فَلَمْ يَر الخلايق أَحْسَنَ مِنَ الْمِعْرَاجِ مَا رَأَيْتُمُ الْمَيِّتَ حِينَ يُشَقُّ بَصَرُهُ طَامِحًا إِلَى السَّمَاءِ [فَإِنَّمَا يُشَقُّ بَصَرُهُ طَامِحًا إِلَى السَّمَاءِ ] عَجَبٌ بِالْمِعْرَاجِ قَالَ فَصَعَدْتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ فَإِذَا أَنَا بِمَلَكٍ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ صَاحِبُ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كل ملك جنده ماية أَلْفِ مَلَكٍ، قَالَ: وَقَالَ اللهِ عز وجل ﴿وَما يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ بَابَ السَّمَاءِ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ كَهَيْئَةِ يَوْمِ خَلَقَهُ اللهُ عَلَى صُورَتِهِ تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ ذُرِّيَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ: رُوحٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْسٌ طَيِّبَةٌ اجْعَلُوهَا عَلَى عِلِّيِّينَ، ثُمَّ

تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ ذُرِّيَّتِهِ الْفُجَّارِ، فَيَقُولُ: رُوحٌ خَبِيثَةٌ وَنَفْسٌ خَبِيثَةٌ اجْعَلُوهَا فِي سِجِّينٍ، ثُمَّ مَضَتْ هُنَيَّةٌ فَإِذَا أَنَا بِأَخْوِنَةٍ- يَعْنِي الْخِوَانَ الْمَائِدَةَ الَّتِي يُؤْكَلُ عَلَيْهَا لَحْمٌ مُشَرَّحٌ- لَيْسَ يَقْرَبُهَا أَحَدٌ وَإِذَا أَنَا بِأَخْوِنَةٍ أُخْرَى عَلَيْهَا لَحْمٌ قَدْ أَرْوَحَ وَنَتِنَ عِنْدَهَا أُنَاسٌ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ يَتْرُكُونَ الْحَلَالَ وَيَأْتُونَ الْحَرَامَ، قَالَ: ثُمَّ مَضَتْ هُنَيَّةٌ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ بُطُونُهُمْ أَمْثَالِ الْبُيُوتِ كُلَّمَا نَهَضَ أَحَدُهُمْ خَرَّ يَقُولُ اللهُمَّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ، قَالَ: وَهُمْ عَلَى سَابِلَةِ آلَ فِرْعَوْنَ، قَالَ: فَتَجِيءُ السَّابِلَةُ فَتَطَأُهُمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُمْ يَضِجُّونَ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ. قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾، قَالَ: ثُمَّ مَضَتْ هُنَيَّةٌ ، فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ مَشَافِرُهُمْ كَمَشَافِرِ الْإِبِلِ قَالَ فَتُفْتَحُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَيُلَقَّوْنَ ذَلِكَ الْحَجَرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَسَافِلِهِمْ، فَسَمِعْتُهُمْ يَضِجُّونَ إِلَى اللهِ ﷻ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ ﴿يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ قَالَ: ثم مضت هنيئة فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ يُعَلَّقْنَ بِثُدِيِّهِنَّ فَسَمِعْتُهُنَّ يَصِحْنَ إِلَى اللهِ ﷻ قُلْتُ: يا جبريل! مَنْ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الزُّنَاةُ مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ ثُمَّ مَضَتْ هُنَيَّةٌ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ تُقْطَعُ مِنْ جُنُوبِهِمِ اللَّحْمُ فَيُلْقَمُونَ فَيُقَالُ لَهُ: كُلْ كَمَا كُنْتَ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ أَخِيكَ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ هَؤُلَاءِ الْهَمَّازُونَ مِنْ أُمَّتِكَ اللَّمَّازُونَ.

ثُمَّ صَعِدْنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ قَدْ فُضِّلَ عَنِ النَّاسِ بِالْحُسْنِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ. قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ.

ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا أَنَا بِيَحْيَى وَعِيسَى وَمَعَهُمَا نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِمَا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَا عَلَيَّ.

ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ قَدْ رَفَعَهُ اللهُ مَكَانًا عَلِيًّا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وسلم عَلَيَّ.

ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ وَنِصْفُ لِحْيَتِهِ بَيْضَاءُ وَنِصْفُهَا سَوْدَاءُ تَكَادُ لِحْيَتُهُ تُصِيبُ سُرَّتَهُ مِنْ طُولِهَا، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْمُحَبَّبُ فِي قَوْمِهِ، هَذَا هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ.

ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ- رَجُلٌ آدَمُ كَثِيرُ الشَّعْرِ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصَانِ لَنَفِدَ شَعْرُهُ دُونَ الْقَمِيصِ- وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: يَزْعُمُ النَّاسُ إِنِّي أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا، بَلْ هَذَا أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنِّي! قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ.

ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ خليل الرحمن ساندا ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرحمن، وهو نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، وَإِذَا بِأُمَّتِي شَطْرَيْنِ: شَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَنَّهَا الْقَرَاطِيسُ، وَشَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمْدٌ.

قَالَ: فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، وَدَخَلَ مَعِيَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ الْبِيضُ وَحُجِبَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمْدٌ، وَهُمْ عَلَى خَيْرٍ، فَصَلَّيْتُ أَنَا وَمَنْ مَعِي فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ، قَالَ: وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْهَا تَكَادُ أَنْ تُغَطِّيَ هَذِهِ الْأُمَّةَ، وَإِذَا فِيهَا عَيْنٌ تَجْرِي يُقَالُ لَهَا سَلْسَبِيلٌ، فَيَنْشَقُّ مِنْهَا نَهْرَانِ أَحَدُهُمَا: الْكَوْثَرُ وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الرَّحْمَةِ، فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَغُفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ.

ثُمَّ إِنِّي دُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ؟ قَالَتْ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَإِذَا رُمَّانُهَا كَأَنَّهُ الدِّلَاءُ عِظَمًا وَإِذَا أَنَا بِطَيْرٍ كَالْبَخَاتِي هَذِهِ، فَقَالَ عِنْدَهَا ﷺ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهُ عَلَى النَّارِ فَإِذَا فِيهَا غَضَبُ اللهِ وَرِجْزُهُ ونقمته لو طُرِحَ فِيهَا الْحِجَارَةُ وَالْحَدِيدُ لَأَكَلَتْهَا، ثُمَّ أُغْلِقَتْ دُونِي،

ثُمَّ إِنِّي دُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَتَغَشَّى لِي، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، قَالَ: وَنَزَلَ عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، قَالَ: وَقَالَ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً، وَقَالَ: لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرٌ إِذَا هَمَمْتَ بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَكَ حَسَنَةً، فَإِذَا عَمِلْتَهَا كُتِبَتْ لَكَ عَشْرًا وَإِذَا هَمَمْتَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَمْ تَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ شَيْءٌ، فَإِنْ عَمِلْتَهَا كُتِبَتْ عَلَيْكَ سَيِّئَةً وَاحِدَةً.

ثُمَّ دُفِعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أَمَرَكَ رَبُّكَ قُلْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةً قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ وَمَتَى لَا تُطِيقُهُ تَكْفُرْ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي فَإِنَّهَا أَضْعَفُ الْأُمَمِ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا وَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، فَمَا زِلْتُ أَخْتَلِفُ بَيْنَ مُوسَى وَرَبِّي كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ عَنْ أُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ أَيْ رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي فَإِنَّهَا أَضْعَفُ الْأُمَمِ، فَوَضَعَ عَنِّي خَمْسًا، وَجَعَلَهَا خَمْسًا، فَنَادَانِي مَلَكٌ عِنْدَهَا: تَمَّتْ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَعْطَيْتُهُمْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمَ أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ لا يؤوده شَيْءٌ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَقُلْتُ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُهُ.

ثُمَّ أَصْبَحَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِالْعَجَائِبِ: أَنِّي أَتَيْتُ الْبَارِحَةَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَعُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ كَذَا وَرَأَيْتُ كَذَا، فَقَالَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِمَّا يَقُولُ مُحَمَّدٌ! يَزْعُمُ أَنَّهُ أَتَى الْبَارِحَةَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا، وَأَحَدُنَا يَضْرِبُ مَطِيَّتَهُ مُصْعِدَةً شَهْرًا وَمُنْقَلِبَةً شَهْرًا، فَهَذَا مَسِيرَةُ شَهْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ فَأَخْبَرَهُمْ بَعِيرٍ لِقُرَيْشٍ لَمَّا كَانَ فِي مَصْعَدِي رَأَيْتُهَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَأَنَّهَا نَفَرَتْ فَلَمَّا رَجَعْتُ رَأَيْتُهَا عِنْدَ الْعَقَبَةِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ رَجُلٍ وَبَعِيرِهِ كَذَا وَكَذَا وَمَتَاعِهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخْبِرُنَا بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بيت الْمَقْدِسِ وَكَيْفَ بِنَاؤُهُ وَكَيْفَ هيأته وَكَيْفَ قُرْبُهُ مِنَ الْجَبَلِ، فإن يكون مُحَمَّدٌ صَادِقًا فَسَأُخْبِرُكُمْ، وَإِنْ يَكُنْ كَاذِبًا فَسَأُخْبِرُكُمْ، فَجَاءَهُ ذَلِكَ الْمُشْرِكُ فَقَالَ: يَا محمدا أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ بِنَاؤُهُ وكيف هيأته وَكَيْفَ قُرْبُهُ مِنَ الْجَبَلِ؟ قَالَ: فَرُفِعَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْتُ الْمَقْدِسِ مِنْ مَقْعَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

كَنَظَرِ أَحَدِنَا إِلَى بَيْتِهِ: بِنَاؤُهُ كذا وكذا، وهيأته كَذَا وَكَذَا، وَقُرْبُهُ مِنَ الْجَبَلِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الآخَرُ: صَدَقْتَ. فَرَجَعَ إِلَى الصَّحَابَةِ فَقَالَ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ فِيمَا قَالَ» ، أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْكَلَام .

Ebû Saîd el-Hudrî bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Bize İsrâ gecesinde (Mekke'den, Mescid-i Aksâ'ya) nasıl götürüldüğünü anlat" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah:* **«Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur»**[1] *buyurmaktadır. Ben yatsı zamanı Mescid(-i Haram)da uyurken biri geldi ve beni uyardı. Uyandığımda hiçbir şey görmedim. Sonra bir daha uyudum. Bu kişi beni bir daha uyardı. Yine uyandığımda hiçbir şey görmedim ve bir daha uyudum. Sonra bu kişi beni bir daha uyardı. Yine bir şey görememiştim, ancak bir hayalet görmüş gibiydim. Mescid'den dışarı çıkana kadar onu gözlerimle takip ettim. Bir de baktım ki ben sizin hayvanlarınıza ve katırlarınıza daha az benzeyen, kulakları sakat Burak adında bir hayvanın üzerindeyim. Benden önceki peygamberler de buna binerlerdi. O adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atabilirdi. Ben bu hayvanın üzerinde seyrederken sağımdan bir kişi: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» diye çağırmaya başladı. Ancak ben ona bir cevap vermedim. Sonra solumdan bir kişi: «Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» diye çağırmaya başladı. Ona da bir cevap vermedim. Yine ben onun üzerinde seyir halindeyken kollarını sıvamış ve üzerinde Allah'ın yaratmış olduğu bütün ziynetler bulunan bir kadınla karşılaştım. O da: "«Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım» dedi. Ona da hiç bir cevap vermedim. Öylece Beyt-i Makdis'e yetiştim. Hayvanımı daha önce peygamberlerin hayvanlarını bağladıkları halkaya bağladım.*

*Sonra, Cibrîl içinde şarap ve süt bulunan iki kapla geldi. Ben sütü içip şarabı bıraktım. Bunun üzerine Cibrîl: «Sen fıtratı seçtin» dedi. Ben de:*

---

[1] İsrâ Sur 1

*«Allahu ekber, Allahu ekber» dedim. Cibrîl: «Yüzünde gördüğüm bu ifade nedir?» diye sorunca: «Ben seyir halinde iken sağımdan bir kişi: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" diye çağırmaya başladı. Ancak ben ona bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Seni çağıran o kişi Yahudiliğe davet edendir. Eğer ona cevap verseydin ümmetin Yahudi olurdu» dedi. Ben: «Sonra ben yine seyir halindeyken solumdan bir kişi: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" diye çağırmaya başladı. Ona da bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Seni çağıran o kişi Hıristiyanlığa davet edendir. Eğer ona cevap verseydin ümmetin Hıristiyan olurdu» dedi. «Yine ben seyir halindeyken kollarını sıvamış ve üzerinde Allah'ın yaratmış olduğu bütün ziynetler bulunan bir kadınla karşılaştım. O da: "Ey Muhammed! Bana bak, sana bir şey soracağım" dedi. Ona da hiç bir cevap vermedim» dedim. Cibrîl: «Bu dünyadır. Eğer ona cevap verseydin ümmetin âhiret yerine dünyayı tercih ederdi» dedi.*

*Sonra Cibrîl ile beraber Beyt-i Makdis'e girdik. Her birimiz iki rekat namaz kıldık. Sonra insanoğlunun ruhlarının çıktığı Mirâc'a çıkarıldım. Hiçbir mahlûkat Mirâc'tan daha güzel bir şey görmemiştir. Ölecek kişinin gözlerini göğe diktiğini görmez misin? Bu, Mirâc'ı beğenmesindendir.*

*Sonra Cibrîl ile beraber çıkmaya devam ettik. Sonra baktım ki, dünya semasının sahibi, kendisine İsmâil denilen meleğin yanındayım. Onun emrinde yetmiş bin melek bulunmaktaydı. Her meleğin de ordusu yüz bin melekten oluşmaktaydı. Yüce Allah:* **«Rabbinin ordularını kendisinden başkası bilmez»**[1] *buyurmaktadır. Cibrîl sema kapısının açılmasını isteyince, ona: «Sen kimsin?» denildi. Cibrîl: «Ben Cibrîl'im» karşılığını verdi. «Beraberindeki kimdir?» dediklerinde: «Muhammed'dir» dedi. Onlar: «Muhammed ( peygamber olarak) gönderildi mi?» diye sorunca: «Evet gönderildi» dedi. Kapı açıldığında baktım ki, Âdem. Âdem, Allah'ın kendisini yarattığı gün gibiydi ve hiç değişmemişti. Ona zürriyetinden mümin kişilerin ruhları sunulunca: «Temiz bir ruh ve temiz bir nefis, onu İlliyyûn'da kılın» diyordu. Sonra zürriyetinden fâcir kişilerin ruhları sunulunca: «Pis ruh ve pis nefis, onu Siccîn'de kılın» diyordu.*

---

[1] Muddessır Sur. 31

*Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra bir de baktım ki, ben, gördüğüm en güzel pişmiş etlerin bulunduğu sofraların yanındayım. O sofraların başında kimseler yoktu. Yine üzerinde kokusu çıkmış ve bozulmuş etler serili sofralar gördüm. Ancak o sofralardan yiyen kişiler vardı. «Ey Cibrîl! Bunlar kimlerdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden helâlı bırakıp ta haram yiyen kişilerdir» cevabını verdi.*

*Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra karınları evler gibi büyük olan bir toplulukla karşılaştım. Onlardan biri kalktığı zaman yere yığılıyor ve: «Allahım! Kıyamet kopmasın» diyordu. Bunlar Firavun ailesinin yolunda giden kişilerdi. Yolcular onları çiğniyordu. Onların Allah'a (yalvararak) feryad ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden faiz yiyen kişilerdir" dedi ve:* **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar"**[1] *âyetini okudu.*

*Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra dudakları deve dudakları gibi olan bir toplulukla karşılaştım. Onlara dudaklarını tutup ağızlarına ateşten taşlar atan biri musallat edilmişti. Ağızlarına atılan bu taşlar en dip taraflarından çıkıyordu. Onların da Allah'a (yalvararak) feryat ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden* **yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, ancak ve ancak karınlarını doldurasıya ateş yemiş olurlar ve zaten onlar çılgın bir ateşe (cehenneme) gireceklerdir»**[2] *dedi.*

*Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra göğüslerinden ve ayaklarından asılı olan kadınlar gördüm. Onların da Allah'a (yalvararak) feryat ettiklerini işittim. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden zina edenlerdir» dedi.*

*Kısa bir zaman daha çıktıktan sonra kendi yanlarından etler kesilerek ağızlarına basılan bir topluluğun yanına vardım. Onlara: «Önceden de kardeşinizin yediğiniz gibi yiyin» deniliyordu. «Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?» dediğimde: «Bunlar ümmetinden hep başkalarını ayıplayarak insanların etlerini yiyen kişilerdir» dedi.*

---

[1] Bakara Sur. 275

[2] Nısâ Sur. 10

*Sonra ikinci semaya çıktık ve baktım ki Allah'ın yaratmış olduğu en güzel kişi orada. O, insanlara güzellikte, Ay'ın on dördüncü gecesi diğer yıldızlara üstünlük sağladığı gibi üstünlük sağlamıştı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, kardeşin Yûsuf'tur» dedi. Beraberinde kavminden bir grup vardı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladı.*

*Sonra üçüncü semaya çıktık. Orada da Yahya ve İsa'yı gördüm. Beraberlerinde kavimlerinden bir topluluk ta vardı. Onlara selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladılar.*

*Sonra dördüncü semaya çıktık. Orada da İdrîs ile karşılaştım. Allah onu yüksek bir yere ref etmişti. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı.*

*Sonra beşinci semaya çıktık. Orada da Hârun ile karşılaştım. Sakalının yarısı beyaz, yarısı da siyahtı. Sakalı uzunluğundan dolayı neredeyse göbeğine değecek kadardı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, kavmi tarafından çok sevilen Hârun b. İmrân'dır» dedi. Beraberinde kavminden de bir topluluk bulunmaktaydı. Ona selam verdiğimde selamımı alıp beni karşıladı.*

*Sonra altıncı semaya çıktık. Orada da esmer tenli gür saçlı Mûsa b. İmrân'ı gördüm. Eğer iki gömlek giymiş olsaydı kılları gömlekten dışarı çıkardı. O: «İnsanlar benim Allah katında insanların en değerlisi olduğumu iddia etmektedir. Oysa Allah katında benden daha değerli kişi budur» diyordu. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu kardeşin Mûsa b. İmrân'dır» dedi. Beraberinde kavminden bir topluluk ta vardı. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı.*

*Sonra yedinci semaya çıktık. Orada da Rahmân'ın dostu İbrâhim ile karşılaştım. O, insanların en güzeli gibi oturmuş ve sırtını Beytü'l-Ma'mûr'a dayamıştı. «Ey Cibrîl! Bu kimdir?» dediğimde: «Bu, Rahmân'ın dostu atan İbrâhîm'dir» dedi. Beraberinde kavminden bir topluluk ta bulunmaktaydı. Ona selam verdiğimde selamımı aldı ve beni karşıladı. Sonra baktım ki, ümmetimden iki grup. Bir grup beyaz elbiseler giymişken, bir grup ta kül renginde elbiseler giymişti.*

*Sonra Beytü'l-Ma'mûr'a girdim. Beraberimde de elbiseleri beyaz olan grup içeri girdi. Elbiseleri kül renginde olan kişilerle aramızda bir perde çekildi. Ancak onlar yine de hayır üzeredirler. Benimle içeri girenlerle beraber namaz kıldım. Sonra onlarla beraber geri dışarı çıktık. Beytü'l-Ma'mûr'da her gün yetmiş bin melek namaz kılar ve kıyamet gününe kadar oraya bir daha geri gelmezler.*

*Sonra Sidretü'l-Münteha'ya götürüldüm. Oradaki meyve yapraklarının her birinin büyüklüğü bu ümmetin üzerini kapatacak kadardı. Onun ortasında kendisine Selsebîl denilen bir nehir vardı. Sonra bu nehir ikiye ayrılmaktaydı. Bunlardan biri Kevser nehridir, diğeri ise rahmet nehridir. Ben rahmet nehrinde yıkandım ve gelmiş geçmiş bütün günahlarım affedildi.*

*Sonra Cennete götürüldüm. Orada beni bir cariye karşıladı. Ona: «Sen kimin cariyesisin?» dediğimde: «Ben Zeyd b. Hârise'nin cariyesiyim» karşılığını verdi. Bir de baktım ki, orada tadı ve rengi bozulmayan su ve süt nehirleri, içenlere zevk veren şaraptan nehirler ve süzülmüş baldan ırmaklar bulunmaktaydı. Narların büyüklüğü deve derisinden yapılan tulum kadardı. Orada bir de Buht devesi büyüklüğünde kuşlar vardı. Orada hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına bile gelmeyeceği güzellikler vardır. Sonra bana Cehennem arz olundu. Onda Allah'ın gazabı, azabı ve intikamı vardı. Eğer Cehenneme taşlar ve demirler atılacak olsaydı onları da yerdi. Sonra da Cehennemin kapıları bana kapandı.*

*Sonra Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldım. Orayı (bir bulut) kaplayıverdi. Aramızda iki yay aralığı, hatta daha da az bir mesafe kaldı. Sonra her yaprağın üzerine bir melek indi. Allah, bana emredeceğini emredip elli vakit namazı farz kılarak: «Sana her iyilikte on kat sevap vardır. Eğer iyilik yapmaya yeltenir ve yapmazsan sana bir sevap yazılır. Eğer bu iyiliği yaparsan karşılığında on sevap yazılır. Eğer bir kötülük yapmaya yeltenir ve yapmazsan sana hiçbir şey yazılmaz. Eğer yaparsan sana sadece bir kötülük yazılır» buyurdu.*

*Sonra Mûsa'ya götürüldüğümde: «Rabbin sana ne emretti?» diye sordu. Ona: «(Rabbim) elli vakit namazı emretti» dediğimde: «Rabbine geri dön ümmetine hafifletmesini iste. Çünkü ümmetin buna güç yetiremez. Güç*

*yetiremediği zaman da küfre gider» dedi. Ben de dönüp: «Ey Rabbim! Ümmetim, ümmetlerin en zayıfıdır, onlara hafiflet» dedim. Bunun üzerine Rabbim on vakti kaldırdı ve kırk vakit kaldı. Bu şekilde Mûsa ile Rabbim arasında gidip geldim ve her Mûsa'ya geldiğimde bana aynı şeyi söyledi. Sonra kendisine geldiğimde: «Ne ile emr olundun?» diye sordu. «On vakit namazla emr olundum» dediğimde: «Rabbine geri dön ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de dönüp: «Ey Rabbim! Ümmetim, ümmetlerin en zayıfıdır, onlara hafiflet» dedim. Bunun üzerine beş vakit daha hafifletti ve sadece beş vakit bıraktı. Sonra Rabbimin yanındaki bir melek bana: «Farzım tamamlandı ve kullarıma hafifletildi. Onların her iyiliğine karşı da on kat sevap verildi» diye nida etti. Sonra tekrar Mûsa'nın yanına döndüğümde: «Ne ile emr olundun?» dedi. «Beş vakit namazla» dediğimde: «Geri dön ve Rabbinden ümmetine hafifletmesini iste» dedi. Ben de: «Rabbime o kadar gidip geldim ki, artık gitmeye utanıyorum» dedim."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de sabahladı ve acayip olan şeyleri anlatıp: *"Dün Beyt-i Makdis'e gittim. Orada göklere çıkarıldım ve filanı, filanı gördüm"* buyurdu. Ebû Cehil b. Hişâm: "Muhammed'in dediğine şaşırmıyor musunuz? Dün gece Beyt-i Makdis'e gittiğini ve sabahlamadan önce yanımıza geri döndüğünü söylüyor. Oysa bizden biri oraya bir ayda gidip bir ayda geri dönmektedir. Şimdi kendisi iki aylık yolu bir gecede aldığını söylemektedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben onlara göğe çıkarıldığım zaman Kureyş'li kafileyi filan filan yerde gördüğümü, kervanın ürktüğünü ve geri döndüğüm zaman onları Akabe'de gördüğümü haber vermiştim"* buyurdu. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara her kişinin devesinin nasıl ve yükünün ne olduğunu haber vermişti. Ebû Cehil: «Bize oranın vasıflarını anlatsın» deyince, içlerinden biri: «Ben aranızda Beyt-i Makdis'in binasını, şeklini ve dağa yakınlığının ne kadar olduğunu en iyi bilenim. Eğer Muhammed doğru söylüyorsa size söylerim. Eğer yalan söylerse yine size söylerim" dedi. Bu müşrik kişi, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Ben insanlar arasında Beyt-i Makdis'i en iyi bilenim. Onun binası, şekli nasıldır ve dağa yakınlığı ne kadardır?" dedi. Bunun üzerine Beyt-i Makdis Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna getirildi ve ona birimizin kendi evine baktığı gibi bakarak: *"Binası ve şekli şu şekildedir. Dağa yakınlığı ise şu kadardır"* buyurdu. Bu kişi de: "Doğru söyledin" dedi. Sonra

dostlarının yanına dönerek: "Muhammed doğru söylüyor" veya buna benzer bir şeyler dedi.

وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد الصفّار قال أنبأنا أبو يعقوب إسماعيل بن أبي كثير قاضي المدائن، قال حدثنا قُتيبةُ بن سعيد أبو رجاء، حدثنا نوح بن قيس الحُدّانيّ، قال حدثنا أبو هارون العبديُّ، عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنَا مَا رَأَيْتَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَشْبَهُ الدَّوَابِّ بِالْبَغْلَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صِغَارُ الْأُذُنَيْنِ يُقَالُ لَهُ: الْبُرَاقُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ يَبْلُغُ طَرْفُهُ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى قَالَ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ بِطُولِهِ» .

قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي هَارُونَ بِبَعْضِ مَعْنَاهُ.

Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bize İsrâ gecesinde (Mekke'den, Mescid-i Aksa'ya götürüldüğünde) neler gördüğünü anlat" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: ***"Bana Burak adında bir hayvan getirildi. Bu hayvan en çok katıra benziyordu, ancak kulakları küçük idi. (Benden önceki) peygamberler buna binerlerdi. O, adımını gözünün gördüğü en son yere kadar atabilirdi. Ben ona bindirildim ve hayvan Mescid-i Aksâ'ya doğru yol almaya başladı."*** Sonrasında ravi, Mirâc hadisini uzunluğuyla zikretti.

Başka bir kanalla Ebû Saîd el-Hudrî'den aynısı aktarılmıştır.

Ma'mer de, Ebû Hârûn kanalıyla mânâ olarak bir bölümünü rivayet etmiştir.

أنبأنا أبو سعد أحمدُ بن محمّدٍ الماليني، قَالَ: أنبأنا أبو أحمد عبدُ الله بن عديٍّ الحافظ: قَالَ: حَدَّثَنَا مُحمّدُ بن الحسن السُّكّريُّ النابلسيُّ بالرَّملة، قَالَ: حَدَّثَنَا عليُّ بن سهلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حجّاجُ بن محمّدٍ، قَالَ: حدثنا أبو جعفر الرّازيُّ وهو عيسى بن ماهان ، عن الرّبيع بن أنسٍ، عَنْ أبي العالية، عَنْ أبي هريرة، أو غيره، عن النّبيّ ﷺ .

Yine başka bir isnâdla Ebû Hureyre veya başkası kanalıyla Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) rivayet edilmiştir.

(ح) وفيما ذكر شيخنا أبو عبد الله. [الْحَافِظُ] [رَحِمَهُ اللهُ] أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيَّ، أَخْبَرَهُمْ، قَالَ. حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مَاهَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ قَالَ: أُتِيَ بِفَرَسٍ فَحُمِلَ عليه قَالَ كُلُّ خُطْوَةٍ مُنْتَهَى أَقْصَى بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فأتى قوم يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ ترضخ رؤوسهم بِالصَّخْرِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ لَا يَفْتُرُ عنهم مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تتثاقل رؤوسهم عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ وَعَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ، عَنِ. الضَّرِيعِ وَالزَّقُّومِ، وَرَضْفِ جَهَنَّمَ وَحِجَارَتِهَا، قَالَ: مَا هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَمَا اللهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ فِي قِدْرٍ نَضِيجٌ طَيِّبٌ وَلَحْمٌ آخَرُ خَبِيثٌ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنَ الْخَبِيثِ وَيَدَعُونَ النَّضِيجَ الطَّيِّبَ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا الَّذِي يَقُومُ وعنده امرأة حلالا طيبا فَيَأْتِي الْمَرْأَةَ الْخَبِيثَةَ فَتَبِيتُ مَعَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ أَتَى عَلَى خَشَبَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا قَصَعَتْهُ يَقُولُ اللهُ عز وجل وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِراطٍ تُوعِدُونَ . ثُمَّ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُزْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا. ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ وَلَا يَفْتُرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: يا جبريل! من هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبُ الْفِتْنَةِ. ثُمَّ أَتَى عَلَى حَجَرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ نُورٌ عَظِيمٌ فَجَعَلَ النُّورُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ وَلَا يَسْتَطِيعُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ! قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَنْدَمُ عَلَيْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ. ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَوَجَدَ رِيحًا بَارِدَةً طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحَ الْمِسْكِ وَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الطَّيِّبَةُ وَرِيحُ الْمِسْكِ؟ وَمَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالَ: هَذَا صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ ائْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرْفِي، وَحَرِيرِي، وَسُنْدُسِي،

وَإِسْتَبْرَقِي، وَعَبْقَرِيِّ، وَلُؤْلُؤِي، وَمَرْجَانِي، وَفِضَّتِي، وَذَهَبِي، وَأَبَارِيقِي، وَفَوَاكِهِي، وَعَسَلِي، وَخَمْرِي، وَلَبَنِي، فَأْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: لَكِ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي، وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أَنْدَادًا، وَمَنْ خَشِيَنِي آمَنْتُهُ، وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتُهُ، ومن توكّل عليّ كيفيته، وَأَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ قَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ. ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتًا مُنْكَرًا، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالَ: هَذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ يَقُولُ: ائْتِنِي بِأَهْلِي وَمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ: سَلَاسِلِي، وَأَغْلَالِي، وَسَعِيرِي، وَزَقُّومِي، وَحَمِيمِي، وَحِجَارَتِي، وَغَسَّاقِي، وَغِسْلِينِي، وَقَدْ بَعُدَ قَعْرِي، وَاشْتَدَّ حَرِّي فَأْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: لَكِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ، وَكَافِرٍ وَكَافِرَةٍ وَكُلُّ خَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ، وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، قَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ. قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَنَزَلَ فَرَبَطَ فَرَسَهُ إِلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ دَخَلَ فَصَلَّى مَعَ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا قُضِيَتْ قَالُوا: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الْأَخُ، وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَى أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَثْنَوْا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَأَعْطَانِي مُلْكًا عَظِيمًا، وَجَعَلَنِي أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ يُؤْتَمُّ بِي، وَأَنْقَذَنِي مِنَ النَّارِ، وَجَعَلَهَا عَلَيَّ بَرْدًا وَسَلَامًا.

قَالَ: ثُمَّ إِنَّ مُوسَى أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّمَنِي تَكْلِيمًا، وَاصْطَفَانِي بِرِسَالَتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَقَرَّبَنِي إِلَيْهِ نَجِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ التَّوْرَاةَ، وَجَعَلَ هَلَاكَ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى يَدَيَّ وَنَجَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ.

قَالَ: ثُمَّ إِنَّ دَاوُدَ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَوَّلَنِي مُلْكًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الزَّبُورَ، وَأَلَانَ لِيَ الْحَدِيدَ، وَسَخَّرَ لِيَ الطَّيْرَ وَالْجِبَالَ، وَآتَانِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ، ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لِيَ: الرِّيَاحَ، وَالْجِنَّ، وَالْإِنْسَ، وَسَخَّرَ لِي الشَّيَاطِينَ: يَعْمَلُونَ مَا شِئْتُ مِنْ مَحَارِيبَ، وَتَمَاثِيلَ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَعَلَّمَنِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَكُلَّ شَيْءٍ، وَأَسَالَ لِي عَيْنَ الْقِطْرِ، وَأَعْطَانِي مُلْكًا عَظِيمًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي.

ثُمَّ إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنِي التَّوْرَاةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَجَعَلَنِي أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ، وَالْأَبْرَصَ، وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِهِ، وَرَفَعَنِي، وَطَهَّرَنِي مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَأَعَاذَنِي وَأُمِّي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهَا سَبِيلٌ.

ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: كُلُّكُمْ قَدْ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ وَإِنِّي مُثْنٍ عَلَى رَبِّي، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَجَعَلَ أُمَّتِي أُمَّةً وَسَطًا، وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأَوَّلُونَ وَهُمُ الْآخِرُونَ، وَشَرَحَ صَدْرِي، وَوَضَعَ عَنِّي وِزْرِي، وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتَمًا. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: بِهَذَا فَضَلَكُمْ مُحَمَّدٌ. قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِآنِيَةٍ ثَلَاثَةٍ مُغَطَّاةٍ أَفْوَاهُهَا: فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْهَا فِيهِ مَاءٌ، فَقِيلَ لَهُ: اشْرَبْ فَشَرِبَ مِنْهُ يَسِيرًا، ثُمَّ رُفِعَ إِلَيْهِ إِنَاءٌ آخَرُ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى رَوِيَ، ثُمَّ رُفِعَ إِلَيْهِ إِنَاءٌ آخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقَالَ: قَدْ رَوِيتُ لَا أُرِيدُهُ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَصَبْتَ، أَمَا إِنَّهَا سَتُحَرَّمُ عَلَى أُمَّتِكَ، وَلَوْ شَرِبْتَ مِنْهَا لَمْ يَتَّبِعْكَ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَلِيلًا، قَالَ: ثُمَّ صُعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ» .

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِمَّا رَوَيْنَاهُ فِي الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ إِلَى أَنْ قَالَ: «ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ هَذَا، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالُوا: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: حَيَّاهُ اللهُ مِنْ أَخٍ وَخَلِيفَةٍ، فَنِعْمَ الْأَخُ، وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَدَخَلَ فَإِذَا بِرَجُلٍ أَشْمَطَ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيٍّ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ بِيضُ الْوُجُوهِ وَقَوْمٌ سُودُ الْوُجُوهِ، وَفِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْا نَهْرًا فَاغْتَسَلُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا نَهْرًا آخَرَ فَاغْتَسَلُوا فِيهِ فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ ثُمَّ دَخَلُوا النَّهَرَ الثَّالِثَ فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَتْ مِنْ أَلْوَانِهِمْ مِثْلُ أَلْوَانِ أَصْحَابِهِمْ، فَجَلَسُوا إِلَى

أَصْحَابِهِمْ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ بِيضُ الْوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ فَدَخَلُوا النَّهْرَ [فَخَرَجُوا] وَقَدْ خَلَصَتْ أَلْوَانُهُمْ، فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَوَّلُ رَجُلٍ شَمِطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهَؤُلَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ قَوْمٌ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، قَالَ: وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شيء: خلطوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا فَتَابُوا فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ. فَأَمَّا النَّهْرُ الْأَوَّلُ فَرَحْمَةُ اللهِ، وَأَمَّا النَّهْرُ الثَّانِي فَنِعْمَةُ اللهِ، وَأَمَّا النَّهْرُ الثَّالِثُ فَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا.

ثُمَّ انْتَهَى إِلَى السِّدْرَةِ [الْمُنْتَهَى] فَقِيلَ لِي هَذِهِ السِّدْرَةُ إِلَيْهَا مُنْتَهَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وأنهار [من لبن] لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى. قَالَ: وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي أَصْلِهَا عَامًا لَا يَقْطَعُهَا، وَإِنَّ الْوَرَقَةَ مِنْهَا مُغَطِّيَةُ الْخَلْقِ، قَالَ: فَغَشِيَهَا نُورُ الْخَالِقِ، وَغَشِيَهَا الْمَلَائِكَةُ. فَكَلَّمَهُ رَبُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: سَلْ، قَالَ: إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكًا عَظِيمًا، وَكَلَّمْتَ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ مُلْكًا عَظِيمًا، وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ، وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ وَالرِّيَاحَ وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَعَلَّمْتَ عِيسَى التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَجَعَلْتَهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِكَ وَأَعَذْتَهُ وَأُمَّهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِمَا سَبِيلٌ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: قَدِ اتَّخَذْتُكَ خَلِيلًا، قَالَ: وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، وَأَرْسَلْتُكَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَشَرَحْتُ لَكَ صَدْرَكَ، وَوَضَعْتُ عَنْكَ وِزْرَكَ، وَرَفَعْتُ لَكَ ذِكْرَكَ، فَلَا أُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي يَعْنِي بِذَلِكَ الْأَذَانَ، وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ أُمَّةً وَسَطًا، وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ هُمُ الْأَوَّلُونَ وَهُمُ الْآخِرُونَ، وَجَعَلْتُ مِنْ أُمَّتِكَ أَقْوَامًا قُلُوبُهُمْ أَنَاجِيلُهُمْ، وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ لَا تَجُوزُ، عَلَيْهِمْ خُطْبَةٌ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّكَ عَبْدِي ورسولي، وَجَعَلْتُكَ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ خَلْقًا وَآخِرَهُمْ مَبْعَثًا، وَآتَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي لَمْ أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ، وَأَعْطَيْتُكَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ وَجَعَلْتُكَ فَاتِحًا وَخَاتِمًا» .

قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَضَّلَنِي رَبِّي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَأَلْقَى فِي قَلْبِ عَدُوِّي الرُّعْبَ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَجُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُعْطِيتُ فَوَاتِيحَ الْكَلَامِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ،

وَعُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي فَلَمْ يَخْفَ عَلَيَّ التَّابِعُ وَالْمَتْبُوعُ. وَرَأَيْتُهُمْ أَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَرَأَيْتُهُمْ أَتَوْا عَلَى قَوْمٍ عِرَاضِ الْوُجُوهِ صِغَارِ الْأَعْيُنِ كَأَنَّمَا خُرِمَتْ أَعْيُنُهُمْ بِالْمِخْيَطِ فَلَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَا هُمْ لَاقُونَ مِنْ بَعْدِي، وَأُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى» .

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى مَا رُوِّينَا فِي الْأَسَانِيدِ، الثَّابِتَةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «قَالَ فَقِيلَ لَهُ اصبر على خمس فإنهم يُجْزِينَ عَنْكَ بِخَمْسٍ كُلُّ خَمْسٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، قَالَ: فَكَانَ مُوسَى أَشَدَّ عَلَيْهِمْ حِينَ مَرَّ بِهِ وَخَيْرَهُمْ حين رجع إليه» .

Yine başka bir kanalla bildirilene göre Ebû Hureyre: **"Kulu Muhammed'i geceleyin, Mescid-i Haram'dan kendisine bazı âyetlerimizi göstermek için, etrafını mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah, her türlü noksan sıfatlardan münezzehtir. Şüphesiz ki her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla gören O'dur"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir at getirildi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona bindirildi. Bu at gözünün gördüğü en son yere kadar adımını atabilen bir attı. Sonrada Cibrîl ile beraber yola çıktılar. Bir günde ekip diğer günde mahsul biçen bir kavmin yanına geldiler. Bu kavmin biçtiği tarla tekrar eski haline geliyor ve biçilmemiş gibi oluyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar kimlerdir?"* diye sorunca, Cibrîl: "Bunlar Allah yolunda hicret edenlerdir. Onların bir sevabı onlara yedi yüz kat olarak arttırılmaktadır. Onların infak ettikleri (yedi yüz kat olarak) geri verilmektedir" karşılığını verdi.

Sonra başları kayalarla ezilen bir topluluğun yanına geldiler. Başları her ezilmesinde tekrar eski haline geliyor ve bu, böylece durmadan devam ediyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar kimlerdir?"* diye sorunca: "Bunlar, farz namazlar kendilerine ağır gelip de namazı terk edenlerdir" dedi. Sonra önlerinde ve arkalarında yamalar olan bir topluluğun yanına geldiler. Onlar develer ve koyunlar gibi yürüyüp, onlar gibi dikenli otlar, zakkum ve Cehennem taşlarından yiyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bunlar, mallarının zekâtlarını vermeyenlerdir. Allah onlara hiçbir şekilde zulmetmemektedir. Allah kullara zulmedici değildir" dedi.

---

[1] İsrâ Sur. 1

Sonra önlerinde bir kazanda güzel kokulu pişmiş et olan bir topluluğun yanına geldiler. Başka bir kazanda da pis kokulu pişmemiş et vardı. Onlar pişmiş eti bırakıp pişmemiş pis etten yemeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorunca: "Bu adam yanında temiz ve helal olan kadın bulunurken pis bir kadının yanına giden onunla beraber olup ve onun yanında sabahlayan kişidir" dedi.

Sonra yol kenarında gelen gidenin elbiselerini yırtan ve geçen başka şeyleri de parçalayan bir direğin yanına geldiler. Yüce Allah: "Bir de, tehdit ederek Allah'ın yolundan O'na iman edenleri çevirmek, Allah'ın yolunu eğri ve çelişkili göstermek üzere her yol üstüne oturmayın" buyurmaktadır.

Sonra büyük bir kucak odun toplayıp da onu taşıyamayan bir adamla karşılaştılar. Ancak taşıyamadığı halde halen bu bağın üzerine odun topluyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sorunca: "Bu, ümmetinden, üzerinde insanların emaneti bulunan kişidir. Bu, emanetleri ödemeye güç yetiremediği halde daha da emanet almak isteyendir" dedi.

Sonra dilleri ve dudakları demir makaslarla kesilen bir topluluğun yanına geldiler. Dilleri ve dudakları, her kesilmesinde eski haline geliyor ve bu, böylece durmadan devam ediyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar kimdir?"* diye sorunca: "Bunlar fitne çıkaranlardır" dedi.

Sonra içinden büyük bir öküz çıkan küçük bir deliğin yanına geldiler. Öküz çıktığı deliğe geri girmek istiyor; ama giremiyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bunlar nedir?"* diye sorunca: "Bu, büyük konuşan, sonra pişman olup söylediğinden dönmeye gücü yetmeyen kişidir" dedi.

Sonra öyle bir vadiye geldiler ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada temiz ve soğuk bir rüzgar hissetti. Misk kokusu aldı ve bir ses işitti. *"Ey Cibrîl! Bu temiz ve soğuk rüzgâr ile güzel koku nedir?"* diye sorunca, Cibrîl şöyle dedi: "Bu Cennetin sesidir. O: «Ey Rabbim! Bana vaad ettiklerini ver. Odalarım, ipek atlasım, ipeğim, ince ipekli kumaşım, kalın ipekli kumaşım, harikulade şeylerim, incim, mercanım, gümüşüm, altınım, kupalarım, sergilerim, ibriklerim, bineklerim, balım, suyum, sütüm şarabım çoğaldı. Bana vaad ettiklerini ver» demektedir. Yüce Allah: «Müslüman her kadın ve her erkek, mümin her kadın ve her erkek, bana ve peygamberlerime iman eden, salih amel işleyen ve hiçbir şeyi bana ortak koşmayan her kişi senindir. Benden

korkanı emniyette kılarım. Benden isteyene istediğini veririm. Benim için infakta bulunana mükafât veririm. Bana tevekkül edene Ben yeterim. Ben Allah'ım. Benden başka ilah yoktur. Ben vaad ettiğimi şeyleri yerine getirenim. **Müminler, gerçekten kurtuluşa ermişlerdir. Onlar ki, namazlarında derin saygı içindedirler. Onlar ki, faydasız işlerden ve boş sözlerden yüz çevirirler. Onlar ki, zekâtı öderler. Onlar ki, ırzlarını korurlar. Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunan cariyeleri bunun dışındadır. Onlarla ilişkilerinden dolayı kınanmazlar. Kim bunun ötesine geçmek isterse, işte onlar haddi aşanlardır. Yine onlar ki, emanetlerine ve verdikleri sözlere riayet ederler. Onlar ki, namazlarını kılmağa devam ederler. İşte bunlar varis olanların ta kendileridir. Onlar Firdevs cennetlerine varis olurlar. Onlar orada ebedî kalacaklardır. Andolsun, biz insanı, çamurdan (süzülmüş) bir özden yarattık. Sonra onu az bir su (meni) hâlinde sağlam bir karargâha (ana rahmine) yerleştirdik. Sonra bu az suyu "alaka" hâline getirdik. Alakayı da "mudğa" yaptık. Bu "mudğa"yı da kemiklere dönüştürdük ve bu kemiklere de et giydirdik. Nihayet onu bambaşka bir yaratık olarak ortaya çıkardık. Yaratanların en güzeli olan Allah'ın şânı ne yücedir!»**[1] buyurunca, Cennet: «Razı oldum» dedi."

Sonra başka bir vadiye geldiklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kötü bir ses işitince: *"Ey Cibrîl! Bu nedir?"* diye sordu. Cibrîl şöyle dedi: "Bu, Cehennem'in sesidir. O: «Ey Rabbim! Bana vaad ettiklerini ver. Zincirlerim, perçinlerim, ateşim, kaynar suyum, dikenli otlarım, irinim, azabım çoğaldı. Dibim derinleşti ve hararetim şiddetlendi. Bana vaad ettiklerini ver» demektedir. Yüce Allah: «Müşrik her kadın ve erkek, kâfir her kadın ve erkek, pis olan her şey ve hesap gününe inanmayan her cebbar senindir» buyurunca, Cehennem: «Razı oldum» dedi."

Sonra Beyt-i Makdis'e gelene kadar seyretti ve inip atını bir kayaya bağladı. Sonra içeri girip meleklerle beraber namaz kıldı. Namaz bittiği zaman: "Ey Cibrîl! Seninle beraber olan kimdir?" dediler. Bunun üzerine Cibrîl: "Bu, Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" dedi. Melekler: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet, gönderildi" dedi.

---

[1] Müminun Sur. 1-14

Melekler: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir gelіştir" dediler.

Sonra peygamberlerin ruhları ile karşılaştı. Onlar Rablerine hamdü sena ettiler. İbrâhim: "Beni dost edinen, bolca mülk veren, bana tâbi olan itaatkâr bir ümmet veren, ateşten kurtaran, onu bana soğuk ve selamet kılan Allah'a hamd olsun" dedi.

Sonra Mûsa, Rabbini överek: "Benimle sözlü olarak konuşan, beni kelimesi ve elçisi olarak seçen, bana Tevrât'ı indiren Firavun ailesini benim elimde helak eden ve İsrâil oğullarının kurtuluşunu benim elimde kılan Allah'a hamd olsun" dedi.

Sonra Dâvud, Rabbini överek: "Bana büyük bir mülk veren, Zebûr'u öğreten, bana demiri yumuşak kılan, kuşları ve dağları emrime veren, bana hikmeti ve hitabeti veren Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra Süleymân, Rabbini överek: "Rüzgârı, cinleri, insanları ve şeytanları emrime veren, onlara mihraplar, heykeller, havuz gibi leğenler, sâbit kazanlar gibi istediğim işler yaptırmamı sağlayan, bana kuş dilini öğreten, her şeyden üstün nimetler veren, benim için bakır madenini eritip akıtan, bana hiç kimsenin sahip olamayacağı kadar büyük ve hesapsız tertemiz bir mülk veren Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra İsa, Rabbini överek: "Bana Tevrat'ı ve İncîl'i öğreten, dilsizleri, alaca hastalarını iyileştirmemi sağlayan, ölüleri diriltme gücü veren, beni ref eden, arındıran, beni ve annemi şeytanın şerrinden koruyan, şeytana bize gelecek bir yol bırakmayan Allah'a hamdolsun" dedi.

Sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Rabbine hamdü sena ederek: ***"Hepiniz Rabbinize hamdü sena ettiniz. Ben de Rabbime hamdü sena edeceğim"*** buyurup şöyle devam etti: ***"Beni âlemlere rahmet olarak gönderen, yine bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderen, bana içinde her şeyin açıklaması olan Furkan'ı (Kur'ân'ı) indiren, ümmetimi insanlar arasında ümmetlerin en hayırlısı ve orta ümmet kılan, ümmetimi öncekiler ve sonrakiler kılan, göğsümü yaran, içimden kötülükleri kaldıran, şanımı yücelten, beni ilk ve sonuncu kılan Allah'a hamd olsun."***

İbrâhim: "İşte bununla (Allah), Muhammed'ı sizden üstün kılmıştır" dedi.

Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ağızları kapalı üç kap getirildi. İçinde su olan kap getirilip: "İç!" denilince, ondan az bir şey içti. Sonra içinde süt olan kap getirilip: "İç!" denilince, ondan kanana kadar içti. Sonra da içinde şarap bulunan kap getirilince: *"Bunu içmek istemiyorum. Çünkü kanıp doydum"* buyurdu. Cibrîl: "Bu, senin ümmetine haram kılınacaktır. Eğer onu içseydin ümmetinden çok az kişi sana tâbi olacaktı" dedi. Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) semaya çıkarıp kapının açılmasını istedi.

Sonrasında ravi hadisi daha önce zikrettiğimiz hadisler yönünde zikretti ve şöyle devam etti: Sonra Cibrîl, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci semaya çıkarıp kapının açılmasını isteyince: "(Ey Cibrîl!) Bu kimdir?" denildi. Cibrîl: "Bu, Muhammed'dir" karşılığını verdi. Onlar: "Muhammed (peygamber olarak) gönderildi mi?" diye sorunca: "Evet, gönderildi" dedi. Onlar: "Allah o kardeşe ve halifeye uzun ömürler versin. O ne güzel bir kardeş ve ne güzel bir halifedir. Bu ne güzel bir geliştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi ve Cennet kapısının yanında bir kürsüde oturan ak saçlı biri ile karşılaştı. Bu kişinin etrafında ak yüzlü ve siyah yüzlü bir topluluk vardı. Renklerinde değişik bir şey olan başka bir topluluk ta vardı. Renklerinde değişik bir şey olan topluluk bir nehre girdi ve yıkandı. Değişik olan renklerinden bir şeyler gitmişti. Sonra başka bir nehre girdiler ve yıkandılar. Yine değişik olan renklerinden bir şeyler gitmişti. Sonra üçüncü bir nehre girdiler ve yıkandılar. Sudan çıktıklarında o değişik olan renkleri tümden gitmiş ve diğer arkadaşları gibi olmuşlardı. Bu kişiler geldiler ve arkadaşlarının yanlarına oturdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bu ak yüzlü kişiler ve renklerinde değişik bir şey olanlar kimlerdir? Bu girdikleri nehirler de neyin nesidir?"* diye sorunca: "Bu, yeryüzünde saçları ak olan ilk kişi baban İbrâhîm'dir. Yüzleri ak olan kişiler imanlarına zulüm katmamış kişilerdir. Renklerinde değişiklik olanlar ise iyi amel ettikten sonra kötü amel edip Allah'a tövbe edenler ve tövbeleri Allah tarafından kabul edilen kişilerdir. Birinci nehir Allah'ın rahmeti, ikinci nehir ise nimetidir. Üçüncü nehirde ise Rableri kendilerine temiz şarap içirdi" dedi.

Sonra Sidretü'l-Münteha'ya çıkarıldı ve kendisine: "Burası Sidretü'l-Münteha'dır. Buraya ümmetinden sünnetine uyan her kişi gelebilir" denildi. Bir de baktı ki, Sidretü'l-Münteha, köklerinden kokusuz temiz sular akan nehirler, tadı değişmeyen süt nehirleri, içenlere lezzet veren şarap nehirleri ve süzme baldan nehirler akan bir ağaçtır. O öyle bir ağaçtır ki, süvari onun

gölgesinde bir yıl gider ve o gölgeyi geçemez. Onun bir yaprağı bütün yaratıkların üstünü kapatacak bir büyüklüktedir. Allah'ın nuru bu ağacı kaplamıştır. Bu ağaç melekler tarafından da kaplanmıştır.

Sonra Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İste!" buyurunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"İbrâhîm'i dost edindin ve ona büyük bir mülk verdin. Mûsa'yı sözlü olarak konuşturdun. Dâvud'a büyük bir mülk verdin, ona demiri yumuşattın ve dağları emrinde kıldın. Süleymân'a da büyük bir mülk verdin. Cinleri, insanları ve şeytanları onun emrinde kıldın. Rüzgârı da onun emrinde kılıp kendisinden sonra kimsenin sahip olamayacağı bir mülk verdin. İsa'ya Tevrat'ı ve İncîl'i öğrettin. Dilsizlerle alaca hastalarını iyileştirme ve izninle ölüleri diriltme yetkisi verdin. Kendisini ve annesini kötü şeytanın şerrinden korudun. Şeytanın onlara gidecek hiçbir yolu yoktur."*

Rabbi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ben seni de dost edindim. Bu, Tevrat'ta Rahmân'ın sevgilisi diye yazılıdır. Seni tüm insanlara müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdim. Göğsünü yardım, yükünü indirdim, şanını yücelttim. Ben ne zaman zikredilirsem sen de mutlaka benimle beraber zikredilirsin." —Burada Yüce Allah ezanı kastetmektedir— "Senin ümmetini, ümmetlerin en hayırlısı kıldım. Senin ümmetini orta bir ümmet kıldım. Senin ümmetini hem evvel, hem âhir bir ümmet kıldım. Senin ümmetinden kalpleri İncil'leri olan topluluklar yarattım. Senin ümmetinin hutbesini, içinde senin, benim kulum ve Resûlüm olduğuna şahitlik etmeden caiz kılmadım. Yaratılış olarak ilk peygamber olarak seni, gönderiliş olarak da sonuncusu kıldım. Senden önce hiç bir peygambere vermediğim Seb'u'l-Mesânî'yi (Fatiha Sûresini) verdim. Yine senden önce hiç bir peygambere vermediğim Arş'ın altındaki hazinelerden Bakara Sûresi'nin son âyetlerini verdim. Ben seni hem açan (ilk), hem de kapayan (son) kıldım."

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbim beni üstün kıldı ve âlemlere rahmet olarak gönderdi. Beni bütün insanlara müjdeleyici ve uyarıcı kıldı. Düşmanımın kalbine bir aylık mesafeden korkumu bıraktı. Benden önce hiç kimseye helal kılınmayan ganimetleri bana helal kıldı. Bütün yeryüzü benim için mescid ve temizleyici kılındı. Sözlerin başını, sonunu ve toplamını bana verdi. Ümmetim bana arz olunduğunda, tâbi olan ve kendisine tâbi olunan bana saklı kalmaz. Ümmetimi kıldan ayakkabı yapan kişilerin yanına gittiğini gördüm. Yine onları geniş*

***yüzlülerin ve küçük gözlülerin yanına gittiklerini gördüm. Sanki gözleri iğneyle delinmişti. Benden sonra benim hakkımda diyecekleri bana saklı değildir. Aynı zamanda elli vakit namazla emr olundum."***

Sonrasında ravi hadisi daha önce zikrettiğimiz sâbit hadisler içeriğinde zikretti ve şöyle devam etti: Rabbi ona: "Beş vakit namaza sabret. Her beş vakit senin için on katıyla ödenir" buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'ya ilk gittiği zaman onu peygamberlerin en şiddetlisi olarak buldu. Ancak geri döndüğü zaman onu en hayırlıları olarak buldu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ «لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَخْبَرَ قَوْمَهُ بِالرُّفْقَةِ وَالْعَلَامَةِ فِي الْعِيرِ، قَالُوا فَمَتَى يَجِيءُ، قَالَ: يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَشْرَفَتْ قُرَيْشٌ يَنْظُرُونَ وَقَدْ وَلَّى النَّهَارُ وَلَمْ يجيء فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَزِيدَ لَهُ فِي النَّهَارِ سَاعَةٌ، وَحُبِسَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَمْ تُرَدِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَعَلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حِينَ قَاتَلَ الْجَبَّارِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا أَدْبَرَتِ الشَّمْسُ خَافَ أَنْ تَغِيبَ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْهُمْ وَيَدْخُلُ السَّبْتُ فَلَا يَحِلُّ لَهُ قِتَالُهُمْ فِيهِ، فَدَعَا اللهَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ قِتَالِهِمْ .

İsmâîl b. Abdirrahman el-Kureşî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsrâ gecesi götürüldüğü zaman kervandaki kişileri ve kervanda olanları kavmine haber verince: "Kervan ne zaman gelecektir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çarşamba günü gelecektir"* buyurdu. O gün kavim toplandı ve kervanı beklemeye başladı. Gün bitmek üzereydi, ama kervan gelmemişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) günün bir saat daha uzaması için dua etti. Bunun üzerine Güneş hapsedildi (bir saat daha batmadı). Güneş sadece işte o gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için ve daha önce Cuma günü zalimlerle savaşan Yûşa b. Nûn için hapsedilmiştir (durdurulmuştur). O gün güneş batmak üzere iken Yûşa b. Nûn savaşı bitirmeden batmasından ve kendisinde savaş haram olan Cumartesi gününün başlamasından korkarak Allah'a dua etti. Yûşa b. Nûn savaşı bitirene kadar da Yüce Allah Güneş'i hapsetti.

---

[1] Heysemi, *Mecma'uz-Zevâid* 22 (1/67-72) ve Bezzâr, *Zevâid* (1/38-45).

قُلْتُ: وَقَدْ رُوِيَ فِي الْمِعْرَاجِ أَحَادِيثُ أُخَرُ.

(مِنْهَا) : حَدِيثُ أَبِي حُذَيْفَةَ إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ مَتْرُوكٌ لَا يُفْرَحُ بِمَا يَنْفَرِدُ بِهِ.

(وَمِنْهَا) : حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَوَارِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ الْمِصْرِيِّ وَذَلِكَ حَدِيثٌ رَاوِيهِ مَجْهُولٌ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ، وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ بِهَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَصْرِيُّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَسُلَيْمَانُ الأعمش، وعطاء بن السَّائِبِ بَعْضُهُمْ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى بَعْضٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عباس وَمُحَمَّدُ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ أَوْ سَلَمَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، قَالُوا «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ هَانِئٍ رَاقِدًا، وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ لَنَا هَذَا الشَّيْخُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَكَتَبْتُ الْمَتْنَ مِنْ نُسْخَةٍ مَسْمُوعَةٍ مِنْهُ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا يَذْكُرُ فِيهِ عَدَدَ الرُّوحِ وَالْمَلَائِكَةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُنْكَرُ شَيْءٌ مِنْهَا فِي قُدْرَةِ اللهِ ﷻ إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ فِي إِثْبَاتِ الْمَسْرَى وَالْمِعْرَاجِ لَغَايَةٌ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

Mirâc konusunda başka hadisler de rivayet edilmiştir. Bunlardan biri Ebû Huzeyfe İshâk b. Bişr'in "İbn Cüreyc — Mücâhid — İbn Abbâs" kanalıyla, diğeri Cüveybir'in "Dahhâk — İbn Abbâs" kanalıyla rivayet ettikleridir. Ancak İshâk b. Bişr metrûk biridir ve rivayette tek kaldığı hadisler, pek kabul gören hadisler değildir.

Bir diğeri de İsmâîl b. Mûsa el-Kavârîrî'nin, Ömer b. Sa'd el-Mısrî kanalıyla rivayet ettiğidir. Ancak bu hadisin ravisi meçhuldür ve isnâdı kopuktur. Bu Ömer; Abdulazîz, Leys b. Ebî Süleym, Süleymân el-A'meş ve Atâ b. es-Sâib kanalıyla Alı b. Ebî Tâlib, Abdullah b. Abbâs ve İbn Abbâs'ın, Süleymân'ın veya Seleme el-Ukaylî'nin, Âmir eş-Şa'bî'nin ve Abdullah b. Mes'ûd'un anlattığı bir kişiden işiten Muhammed b. İshâk b. Yesâr kanalıyla

ve Cüveybir'in Dahhâk b. Muzâhım kanalıyla bıldırdığıne göre onlar "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ümmu Hânı'nın evınde yatsı namazını kıldıktan sonra uyumuştu" demışlerdir.

Ebû Abdillah: "Bu kişı bize böyle anlattı" dedi ve söz konusu hadısı zıkrettı. Ben de bunu kendisinden işitilen bir nüshadan yazdım. O, uzunca bir hadıs zikrettı. Rıvayetinde ruhların, meleklerın sayısını ve Allah'ın kudretinden ınkâr edilmeyecek şeyleri de saydı. Ebû Hârun el-Abdî'nin hadisinden önce zikrettiğimiz İsrâ ve Mirâc hadisi ise ayrı bir gaye ile zikredilmiştir. Doğruya ulaşmak Allah'ın sayesindedir.

أنبأنا الإمامُ أبو عثمان إسماعيلُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، قال: أنبأنا أبو نعيم: أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ البزّازُ، قال: حدثنا أبو حامدِ بنُ بلالٍ، قال: قال أبو الأزهرِ، قال: جَابِرُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِيَ النَّوْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُقَالُ لَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بَأْسَ بِهِ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْكَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ: أَنَّكَ قُلْتَ: «رَأَيْتُ فِيَ السَّمَاءِ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ لِي نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِكَ يُحَدِّثُونَ عَنْكَ فِي الْمَسْرَى بِعَجَائِبٍ، فَقَالَ لِي: ذَاكَ حَدِيثُ القصاص» .

Câbir b. Ebî Hâkîm der ki: Rüyamda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördüm ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Ümmetinden kendisine Süfyân es-Sevrî denilen bır adam var. Onda bir kötülük var mıdır?" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onda hiç bir kötülük yoktur"* buyurdu. Kendisine: "Bu kişi bize Ebu Hârûn kanalıyla Ebu Saîd el-Hudrî'den naklederek senin Mirâc'a çıktığın geceyı anlattı ve senin: *«Semada ... gördüm»* buyurduğunu söyledi. Sen öyle bir şey anlattın mı?" dediğimde: *"Evet, söyledim"* buyurdu. Sonra: "Ey Allah'ın Resûlü! Ümmetinden bazı kişiler senin götürüldüğün gece hakkında acayip şeyler anlatıyorlar" dediğimde: *"Onlar kıssacıların sözlerinden ibarettir"* buyurdu.

## كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الِابْتِدَاءِ بَابُ

## İlk Olarak Namaz Nasıl (Kaç Rekat Olarak) Farz Kılındı?

أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ السُّوسِيُّ، قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ الْمُسَافِرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى» .

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فُرِضَتْ أَرْبَعًا، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبَاصُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، فَذَكَرَهُ وَمِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ وَاسْتَثْنَى فِي هذه الرواية عن الْأَرْبَعِ: الْمَغْرِبَ، وَالصُّبْحَ.

Evzaî der ki: Zührî'ye: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmeden önce Mekke'deki namazı nasıldı?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: Urve b. ez-Zübeyr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: "Allah ilk olarak namazı ikişer rekat olarak farz kıldı. Sonra mukimken kılınan namaz gibi yaptı. Seferi namaz ise ilk farz kılındığı gibi kaldı."[1]

Evzaî bunu bu şekilde rivayet etmiştir. Ma'mer de bunu "Zührî — Urve" kanalıyla Hz. Âişe'den: "Namaz Mekke'de iken ikişer rekat olarak farz kılındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret edince, dört rekat olarak farz kılındı. Seferi namaz ise iki rekat olarak kaldı" şeklinde rivayet etmiştir.[2]

---

[1] Muslim, *salâtu'l-müsâfirin* (3), İbn Huzeyme (1/156) ve Beyhaki, *Sunen* (1/362)

[2] İbn Huzeyme, *salât* (1/156).

Buhârî, *Sahîh*'de rivayet etmiştir. Ayrıca "Âmir eş-Şa'bî — Mesrûk" kanalıyla Hz. Âişe'den akşam namazı ve sabah namazı dört rekatın dışında tutularak rivayet edilmiştir.

وَذَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ إِلَى أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ فِي الِابْتِدَاءِ بِأَعْدَادِهِنَّ، وَذَلِكَ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ «أن نبي الله ﷺ لَمَّا جَاءَ بِهِنَّ إِلَى قَوْمِهِ يَعْنِي الصَّلَوَاتِ، خَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ نُودِيَ فِيهِمْ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَفَزِعُوا لِذَلِكَ وَاجْتَمَعُوا فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْرَأُ فِيهِنَّ عَلَانِيَةً، رسول الله ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ وَجِبْرِيلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقْتَدِي النَّاسُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَقْتَدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجِبْرِيلَ. ثُمَّ خَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ وَهِيَ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ نُودِيَ بِهِمُ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَصْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ دُونَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَجِبْرِيلُ عليه السلام بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقْتَدِي النَّاسُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْتَدِي بِجِبْرِيلَ. ثُمَّ خَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ نُودِيَ فِيهِمُ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَانِيَةً وَرَكْعَةً لَا يَقْرَأُ فِيهَا عَلَانِيَةً: رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَجِبْرِيلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: يَقْتَدِي النَّاسُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْتَدِي بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. ثُمَّ خَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَأَبْطَأَ الْعِشَاءُ فَنُودِيَ فِيهِمُ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْنِ عَلَانِيَةً وَلَا يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْنِ يَعْنِي عَلَانِيَةً، يَقْتَدِي النَّاسُ بِنَبِيِّهِمْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْتَدِي بِجِبْرِيلَ عليه السلام. ثُمَّ بَاتَ النَّاسُ وَلَا يَدْرُونَ أَيُزَادُونَ عَلَى ذَلِكَ أَمْ لَا، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نُودِيَ فِيهِمُ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا عَلَانِيَةً وَيُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَجِبْرِيلُ عليه السلام بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقْتَدِي النَّاسُ بِنَبِيِّهِمْ وَيَقْتَدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بجبريل» .

Hasan b. Ebi'l-Hasan el-Basrî, namazların ilk olarak şimdi oldukları gibi farz kılındığı görüşündedir. Çünkü Katâde'nin bildirdiğine göre Hasan şöyle

demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beş vakit namazla kavmine gelince onlardan ayrıldı ve güneş zevale erince namaz için çağrıldılar. Halk toplandı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara gizlice okuyarak dört rekat namaz kıldırdı. Halk namazı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uyarak kılarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e uyarak kıldı. Güneş ufka doğru inerken; ancak henüz parlak ve beyazken halk yine namaza çağrıldı. Halk toplandı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara gizlice okuyarak dört rekat namaz kıldırdı. Halk namazı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uyarak kılarken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e uyarak kıldı. Güneş batınca yine halk namaza çağrıldı. Halk toplandı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk iki rekatta açıktan, üçüncü rekatta gizli okuyarak üç rekat namaz kıldırdı. Halk namazı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uyarak kılarken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e uyarak kıldı. Şafak kaybolunca yine halk namaza çağrıldı. Halk aceleyle toplandı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk iki rekatta açıktan, iki rekatta gizli okuyarak dört rekat namaz kıldırdı. Halk namazı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uyarak kılarken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e uyarak kıldı. Halk, namazın daha fazla olacağını bilmeden yattı ve tan ağarınca namaza çağrıldılar. Bunun üzerine toplandılar ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara uzun okuyarak iki rekat namaz kıldırdı. Halk namazı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uyarak kılarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e uyarak kıldı.[1]

## بَابُ تَزَوُّجِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ وَبِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ وَقَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَا أُرِيَ فِي مَنَامِهِ مِنْ صُورَةِ عَائِشَةَ وَأَنَّهَا امْرَأَتُهُ

## Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'nin Vefatından Sonra Medine'ye Hicret Etmeden Önce Ebû Bekr es-Sıddîk'in Kızı Hz. Âişe ve Sevde Binti Zem'a ile Evlenmesi; Rüyasında Hz. Âişe'nin Suretini ve Onun Eşi Olduğunu Görmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

[1] Beyhakî, *es-Sunen el-Kubrâ* (1/362)

«تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِهِ مِنْ مَكَّةَ، وَأَنَا ابْنَةُ سَبْعٍ أَوْ سِتِّ سِنِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ فِي أُرْجُوحَةٍ وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَّعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ» .

Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice vefat ettikten sonra Mekke'den çıkarılmadan önce ben altı veya yedi yaşında iken benimle nikâhlandı. Medine'ye geldikten sonra ben arkadaşlarımla beraber salıncakta oynarken bazı kadınlar yanıma geldi. Onlar saçlarımı yıkayıp üstümü başımı düzelttiler. Sonra da beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüler. O zaman da dokuz yaşında idim.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ ابْنَةُ سِتٍّ وَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ ابنة تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا» .

Hişâm b. Urve'nin babasından bildirdiğine göre Hz. Âişe, altı yaşında iken Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile nikâhlanmış, dokuz yaşında iken de onunla gerdeğe girmiş ve kendisiyle dokuz yıl kalmış(yaşamış)tır.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وأبو سعيد بن أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَائِشَةَ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَعَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَائِشَةُ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً» .

وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ [إِلَى الْمَدِينَةِ] بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ» . وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ هَكَذَا مُرْسَلًا، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عبد الله الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّوِيُّ، قَالَ:

---

[1] Muslim, *Sahîh* 2 (1039)

حدثنا حماد ابن شاكر، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل، قال: حدثني عُبَيْدُ بْنُ إسماعيل، قال: حدثنا أبو أسامة فذكره.

Hişâm b. Urve, babasından bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatıce'nin vefatından üç yıl sonra Hz. Âişe ile nikâhlandı. O zaman Hz. Âişe altı yaşında idi. Hz. Âişe dokuz yaşında iken de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onunla gerdeğe girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman ise Hz. Âişe on sekiz yaşında idi."[1]

Hişâm b. Urve, babasından bildiriyor: "Hz. Hatice, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etmeden üç yıl önce vefat etti. Hz. Hatice'nin vefatından iki yıl veya buna yakın bir zaman sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altı yaşında olan Hz. Âişe ile nikâhlandı. Dokuz yaşında iken de onunla zifafa girdi."[2]

Buhârî, *Sahîh*'de bunu bu kanalla mürsel olarak rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ هشام بن عروة، عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال أريتك فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى رَجُلًا يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةِ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ فَأَرَاكِ فَأَقُولُ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ» أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

Hz. Âişe der ki: (Evlenmeden önce) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: ***"İki defa seni rüyamda gördüm. Adamın biri seni bir ipek parçası üzerinde taşıyor ve: «Bu senin hanımındır» diyordu"*** buyurunca: "Şayet bu rüya Yüce Allah'tan ise bunu gerçekleştirecektir" demiştim.

Buhârî ve Müslim, *Sahîh*'de farklı kanallarla Hişâm b. Urve'den rivayet etmişlerdir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. (ح) وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

[1] Müslim, *Sahîh* 2 (1039).

[2] Muslim, *Sahih* 2 (1038, 1039).

حاطب، قال: قَالَتْ عَائِشَةُ: «لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ إِلَى رسول الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا، فَقَالَ: وَمَنِ الْبِكْرُ وَمَنِ الثَّيِّبُ؟ فَقَالَتْ: أَمَّا الْبِكْرُ: فَابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللهِ إِلَيْكَ: عَائِشَةُ، وَأَمَّا الثَّيِّبُ: فَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، قَدْ آمَنَتْ بِكَ، وَاتَّبَعَتْكَ. قَالَ فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ أُمَّ رُومَانَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ رُومَانَ مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَتْ: وَذَاكَ مَاذَا؟ قَالَتْ: قُلْتُ رَسُولُ اللهِ يَذْكُرُ عَائِشَةَ، قَالَتِ: انْتَظِرِي فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ آتٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَفَتَصْلُحُ لَهُ وَهِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَخُوهُ وَهُوَ أَخِي وَابْنَتُهُ تَصْلُحُ لِي» . قَالَتْ: وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ رُومَانَ: إِنَّ الْمُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ قَدْ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ وَاللهِ مَا أَخْلَفَ وَعْدًا قَطُّ- يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ- قَالَتْ: فَأَتَى أَبَا بكر الْمُطْعِمُ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْجَارِيَةِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا تَقُولِينَ يَا هَذِهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: لَعَلَّنَا إِنْ أَنْكَحْنَا هَذَا الْفَتَى إِلَيْكَ تُصِيبُهُ وَتُدْخِلَهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ! قَالَتْ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا لَتَقُولُ مَا تَسْمَعُ، قَالَتْ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْمَوْعِدِ شَيْءٌ. قَالَتْ: فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: قُولِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: فَلْيَأْتِ. قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَلَكَهَا. قَالَتْ خَوْلَةُ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ وَأَبُوهَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ جَلَسَ عَنِ الْمَوْسِمِ، قَالَتْ: فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقُلْتُ: أَنْعِمْ صَبَاحًا، قَالَ: مَنْ أَنْتِ قَالَتْ: قُلْتُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، قَالَتْ: فَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، قَالَتْ قُلْتُ محمد بن عبد الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَذْكُرُ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، قَالَ: كُفْؤٌ كَرِيمٌ مَاذَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ قَالَتْ: قُلْتُ تُحِبُّ ذَاكَ قَالَ: قُولِي لَهُ فَلْيَأْتِ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَلَكَهَا. قَالَتْ وَقَدِمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَجَعَلَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ، وَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: لَعَمْرُكَ إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَحْثِي عَلَى رَأْسِي التُّرَابَ أَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ» .

لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ.

Hz. Âişe der ki: "Hatice binti Huveylid vefat edince Havle binti Hakîm, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: «Ey Allah'ın Resûlü! Neden evlenmiyorsun?» dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *«Kiminle?»* diye sorunca,

Havle: «İstersen bakire, istersen de dul biriyle» dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bakire olan kim? Dul olan kim?»* diye sorunca, Havle: «Bakire olan insanlar içinde en çok sevdiğin kişinin kızı olan Âişe binti Ebî Bekr'dir. Dul olan ise sana iman edip sana tâbi olan Sevde binti Zem'a'dır» dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Benim adıma onlarla konuş»* buyurdu.

Havle şöyle devam etti: (Âişe'nin annesi) Ümmü Rûmân'ın yanına geldim ve: "Ey Ümmü Rûmân! Yüce Allah sizlere ne çok hayırlar ve bereketler ihsan ediyor" dedim. Ümmü Rûmân: "Neden?" diye sorunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), evlenmek için Âişe'yi düşünüyor" karşılığını verdim. Ümmü Rûmân da: "O zaman bekle, Ebû Bekr birazdan gelecek" dedi. Ebû Bekr gelince Havle olayı ona da bahsetti. Ebû Bekr: "Kız kardeşinin kızıyken onunla evlenebilir mi?" diye sorunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *«Ben onun kardeşiyim, o da benim kardeşim. Kızı da benimle evlenebilir»* buyurdu" dedim.

Ebû Bekr kalkıp gidince Ümmü Rûmân bana: "Mut'im b. Adiy onu oğlu için istemişti. Vallahi Ebû Bekr şimdiye kadar ne söz verdiyse yerine getirmiştir" dedi. Sonra Ebû Bekr, Mut'im'e gidip: "Bu kız (Âişe'yi oğlunla evlendirme) hakkında ne diyorsun?" dedi. Mut'im karısına doğru dönerek: "Bu konuda ne diyorsun?" diye sordu. Karısı Ebû Bekr'e doğru dönerek: "Eğer oğlumuzu senin kızınla evlendirirsek onu da kendi dinine sokarsın" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr, Mut'im'e doğru dönerek: "Bu konuda sen diyorsun?" diye sordu. O da: "Ne dediğini işittin" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr vermiş olduğu sözden dönme gibi bir durumu olmadığından vicdanı rahat bir şekilde geri geldi ve bana: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söyle, gelsin" dedi. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onunla nikâh kıydı."

Sonrasını Havle şöyle anlatır: Daha sonra Sevde binti Zem'a'nın yanına gittim. Babası yaşlı biriydi ve hacca gidemiyordu. Cahiliye insanlarının selamı ile onu: "Hayırlı sabahlar" şeklinde selamladım. Bana: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Havle binti Hakîm'im" karşılığını verdim. Babası beni gereği gibi karşılayıp söylemesi gerekenleri söyledi. Ona: "Muhammed b. Abdillah b. Abdilmuttalib, Sevde binti Zem'a'ya talip oluyor" dediğimde: "Bize yakışan değerli biri!" karşılığını verdi ve: "Peki Sevde bu konuda ne diyor?" diye sordu. Ben: "O da istiyor" karşılığını verdiğimde: "O zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söyle, gelsin" dedi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onunla

nikah kıydı. Abd b. Zem'a ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sevde ile evlendiği için gelip başına toprak saçmaya başladı. Müslüman olduktan sonra da: "Ömrüme yemin olsun ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sevde binti Zem'a ile evlendi diye başıma toprak saçarken sapıklık içinde idim" dedi.[1]

Lafız Ebu'l-Abbâs'ın lafzıdır.

## بَابُ عَرْضِ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَمَا لَحِقَهُ مِنَ الْأَذَى فِي تَبْلِيغِهِ رِسَالَةَ رَبِّهِ ﷻ إِلَى أَنْ أَكْرَمَ اللهُ بِهِ الْأَنْصَارَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَا ظَهَرَ مِنَ الْآيَاتِ لِلَّهِ ﷻ فِي إِكْرَامِهِ نَبِيَّهُ ﷺ بِمَا وَعَدَهُ مِنْ إِعْزَازِهِ وَإِظْهَارِ دِينِهِ

## Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) Kendini Arap Kabilelerine Arz Etmesi; Rabbinin Risaletini Tebliğ Ederken Gördüğü Eziyetler; Yüce Allah'ın Medine Ahalisinden Olan Ensâr'ı Onun Vesilesiyle İkrama Mazhar Kılması; Dinini Aziz ve Üstün Kılması Yönünden Peygamberine Mucize ile İkramda Bulunması

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابن بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي - زَادَ مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ فِي رِوَايَتِهِ- قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ وَسَأَلَهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، فَقَالَ: مِنْ هَمْدَانَ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْهَمْدَانِيَّ خَشِيَ أَنْ يَخْفِرَهُ قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلّم فقال: آتِيهِمْ فَأُخْبِرُهُمْ ثُمَّ أَلْقَاكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ، قَالَ: نَعَمْ فَانْطَلَقَ وَجَاءَ وَفْدُ الْأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ» .

---

[1] Buhârî, *ta'bîr* 21 (7012) Bakın: Heysemî, *Mecma'uz-zevâid* (9/1889, 1890)

Câbır anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerde kendini halka arz ediyor ve: *"Beni kavmine götürecek olan yok mu? Kureyşliler, Rabbimin sözünü tebliğ etmeme engel oldular"* diyordu. Bu sırada Hemedan'dan bir adam gelip: "Ben götürürüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kavminin beni koruyacak gücü var mı?"* diye sorunca, adam: "Evet" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kimlerdensin?"* diye sorunca: "Hemedan'dan" cevabını verdi. Ancak adam böyle dedikten sonra kavminin, verdiği ahdi tanımamasından korkup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha geldi ve: "Kavmime gidip söyleyeyim, gelecek yıl sana gelirim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Olur"* deyince adam gitti. Receb ayında da Ensâr'dan bir grup geldi.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن عقبة، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْقَطَّانِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي تِلْكَ السِّنِينَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ، وَيُكَلِّمُ كُلَّ شَرِيفِ قَوْمٍ لَا يَسْأَلُهُمْ مَعَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَرَوْهُ وَيَمْنَعُوهُ وَيَقُولُ: «لَا أُكْرِهُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى شَيْءٍ، مَنْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالَّذِي أَدْعُوهُ إِلَيْهِ فَذَلِكَ، وَمَنْ كَرِهَ لَمْ أُكْرِهْهُ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ تُحْرِزُونِي مِمَّا يُرَادُ بِي مِنَ الْقَتْلِ حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي وَحَتَّى يَقْضِيَ اللهُ ﷻ لِي وَلِمَنْ صَحِبَنِي بِمَا شَاءَ اللهُ» فَلَمْ يَقْبَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ إِلَّا قَالَ: قَوْمُ الرَّجُلِ أَعْلَمُ بِهِ أَتَرَوْنَ أَنَّ رَجُلًا يُصْلِحُنَا وَقَدْ أَفْسَدَ قَوْمَهُ وَلَفَظُوهُ، فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا ذَخَرَ اللهُ ﷻ لِلْأَنْصَارِ وَأَكْرَمَهُمْ بِهِ.

فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ ارْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَشَدُّ مَا كَانَ، فَعَمَدَ لِثَقِيفٍ بِالطَّائِفِ رَجَاءَ أَنْ يَأْوُوهُ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ سَادَةُ ثَقِيفٍ يَوْمَئِذٍ وَهُمْ أُخْوَةٌ: عَبْدُ يا ليل بْنُ عَمْرٍو، وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، وَمَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ، وَشَكَا إِلَيْهِمُ الْبَلَاءَ وَمَا انْتَهَكَ مِنْهُ قَوْمُهُ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَمْرُقُ أَسْتَارَ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ اللهُ بَعَثَكَ بِشَيْءٍ قَطُّ. وَقَالَ الْآخَرُ: أَعَجَزَ اللهُ أَنْ يُرْسِلَ غَيْرَكَ. وَقَالَ الْآخَرُ: وَاللهِ لَا أُكَلِّمُكَ بَعْدَ مَجْلِسِكَ هَذَا أَبَدًا، وَاللهِ لَئِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللهِ لَأَنْتَ أَعْظَمُ شَرَفًا وَحَقًّا مِنْ أَنْ أُكَلِّمَكَ، وَلَئِنْ كُنْتَ

تكذبُ عَلَى اللهِ لأَنْتَ أشَرُّ مِنْ أَنْ أُكَلِّمَكَ. وَتَهَزَّءُوا بِهِ وَأَفْشَوْا فِي قَوْمِهِمُ الَّذِي رَاجَعُوهُ بِهِ
وقَعَدُوا لَهُ صَفَّيْنِ عَلَى طَرِيقِهِ، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ صَفَّيْهِمْ جَعَلُوا لَا يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ
وَلَا يَضَعُهُمَا إِلَّا رَضَخُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ، وَكَانُوا أَعَدُّوهَا حَتَّى أَدْمَوْا رِجْلَيْهِ. فَخَلَصَ مِنْهُمْ
وَهُمَا يَسِيلَانِ الدِّمَاءَ، فَعَمَدَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِهِمْ، وَاسْتَظَلَّ فِي ظِلِّ حَبَلَةٍ مِنْهُ، وَهُوَ
مَكْرُوبٌ مُوجَعٌ تَسِيلُ رِجْلَاهُ دَمًا فَإِذَا فِي الْحَائِطِ: عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَلَمَّا
رَآهُمَا كَرِهَ مَكَانَهُمَا لِمَا يَعْلَمُ مِنْ عَدَاوَتِهِمَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ أَرْسَلَا إِلَيْهِ غُلَامًا لَهُمَا
يُدْعَى عداسا وهو نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ نِينَوَى مَعَهُ عِنَبٌ، فَلَمَّا جَاءَهُ عَدَّاسٌ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ
ﷺ: مِنْ أَيِّ أَرْضٍ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ؟ قَالَ لَهُ عَدَّاسٌ: أَنَا مِنْ أَهْلِ نِينَوَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:
مِنْ مَدِينَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَالَ لَهُ عَدَّاسٌ: وَمَا يُدْرِيكَ مَنْ يُونُسُ بْنُ مَتَّى،
قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ- وَكَانَ لَا يَحْقِرُ أَحَدًا أَنْ يُبَلِّغَهُ رِسَالَةَ رَبِّهِ- أَنَا رَسُولُ اللهِ، وَاللهُ ﷻ
أَخْبَرَنِي خَبَرَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. فَلَمَّا أَخْبَرَهُ بِمَا أَوْحَى اللهُ ﷻ مِنْ شَأْنِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، خَرَّ
عَدَّاسٌ سَاجِدًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَهُمَا يَسِيلَانِ الدِّمَاءَ. فَلَمَّا أَبْصَرَ عُتْبَةُ
وَشَيْبَةُ مَا يَصْنَعُ غُلَامُهُمَا سَكَتَا، فَلَمَّا أَتَاهُمَا، قَالَا: مَا شَأْنُكَ سَجَدْتَ لِمُحَمَّدٍ، وَقَبَّلْتَ
قَدَمَيْهِ، وَلَمْ نَرَكَ فَعَلْتَهُ بِأَحَدٍ مِنَّا؟ قَالَ: هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ، أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَرَفْتُهُ مِنْ شَأْنِ
رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَيْنَا يُدْعَى: يُونُسَ ابن مَتَّى، فَضَحِكَا بِهِ، وَقَالَا: لَا يَفْتِنُكَ عَنْ نَصْرَانِيَّتِكَ،
فَإِنَّهُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ» .

İbn Şihâb der ki: O yıllarda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her hac mevsiminde kendini Arap kabilelerine arz ediyor, kavimlerin her şerefli adamıyla konuşuyordu. Onlardan, davetine icabet etmelerini ve kendisini barındırmaları isteyerek: *"Sizden herhangi bir kimseyi bir şeye zorlamıyorum. Sizden davetime razı olan varsa ne âlâ. Ama davetimden hoşlanmazsanız kimseyi zorlamam. Ben sizden sadece, Rabbimin risaletini tebliğ edinceye ve Allah'ın benimle ashâbım hakkında hükmünü verinceye kadar suikastlara karşı beni korumanızı istiyorum"* buyuruyordu

Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) bu isteğini hiç kimse kabul etmedi ve yanına vardığı her kabile: "Bu adamın kavmi kendisini bizden daha iyi tanır. Kavmini ifsâd eden ve kavmi tarafından dışlanan bir adamın bizi ıslah edeceğine inanır mısınız?" diyordu. Ancak Yüce Allah, Ensâr'ı onun

vesilesiyle ikrama mazhar kılacağı için diğer kabileler onu kabul etmemişti.[1]

Lafız, Kattân'ın lafzıdır.

Ebu Tâlib vefat edince (Kureyşliler) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine daha önce yapmadıkları eziyetleri yapmaya başladı. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini korurlar ümidiyle Tâif'e Sakîflilerin yanına gitti. Sakîf'in efendilerinden olan üç kişilik bir grupla karşılaştı. Bunlar kardeştiler. Bunlar Abdu Yâleyl b. Amr, Hubeyb b. Amr ve Mes'ûd b. Amr idi. Onları Allah'a davet edip kavminin yaptıklarını şikayette bulununca biri söyle dedi: "Eğer Allah, seni peygamber olarak göndermişse, ben, Kâbe'nin örtüsünü çıkarıp atacağım" dedi. Diğeri: "Allah, senden başka peygamber olarak gönderecek birini bulamadı mı?" dedi. Bir diğeri de: "Vallahi burada seninle oturduktan sonra seninle asla konuşmayacağım. Eğer sen Allah katından gönderilmiş bir elçi isen sana cevap vermeme gerek kalmayacak kadar büyük bir adamsın demektir. Eğer Allah'a karşı yalan söyleyip iftira ediyorsan, yine sana cevap vermeme gerek yok" dedi.

Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile eğlenmeye ve kendisine karşı yaptıklarını kavimlerine anlatmaya başladılar. Yolunda iki saf halinde oturdular ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aralarından geçerken her adımında kendisini taşlamaya başladılar. Öyle ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayaklarından kanlar akmaya başlamıştı.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakları kanlar içinde onlardan kurtularak bahçelerinden bir bahçeye sığındı ve bir asmanın gölgesine geldi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntülü idi ve ayaklarından kanlar akıyordu. O sırada bahçede Ukbe b. Rabîa ve Şeybe b. Rabîa bulunmaktaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce Allah'a ve Resûlü'ne olan düşmanlıklarını bildiği için rahatsız olmuştu. Bu ikisi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce Addâs adında bir köleleri ile kendisine üzüm gönderdiler. Bu köle Ninova Hıristiyanlarından idi. Addâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Addâs! Sen nerelisin?"* diye sordu. Addâs: "Ben Ninova halkındanım" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih adam Yûnus b. Mattâ'nın şehrinden mi?"* buyurunca, Addâs: "Yûnus b. Mattâ'yı nereden biliyorsun?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Rabbinin risaletini ulaştırmakta

---

[1] İbnu'l-Cevzî, *Vefâu'l-vefâ* (1/216)

kimseyi hakir görmeyen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"Ben Allah'ın elçisiyim, Yûnus b. Matta'nın durumunu Yüce Allah bana haber verdi"* buyurdu. Addâs, Yûnus b. Matta'nın durumunu O'na Yüce Allah'ın haber verdiğini öğrenince Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı secdeye kapandı ve kanlar içinde olan ayaklarını öpmeye başladı.

Ukbe ve Şeybe kölelerinin böyle yaptığını görünce yerlerinde kaldılar. Addâs yanlarına dönünce: "Ne oldu da Muhammed'e secdeye kapandın? Niçin onun ayaklarını öptün? Bizim için böyle bir şey yaptığını görmedik" dediler. Addâs: "Bu, sâlih bir adamdır. Bana, bize peygamber olarak gönderilmiş olduğunu bildiğim Yûnus b. Mattâ hakkında haberler verdi" deyince ikisi de güldü ve: "Bu adam seni dininden çıkarmasın. Çünkü bu aldatan biridir" dediler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye geri döndü.[1]

حدَّثنَا الإِمَامُ أبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمِيكَالِيُّ قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْجِيُّ قَالَ: أنبانا عَبْدُ اللهِ بن وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْهُ «أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ [كَانَ] أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ كَانَ أَشَدَّ مِنْهُ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي على ابن عبد يا ليل بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَنَادَانِي، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، ثُمَّ نَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللهَ- عَزَّ وجل- قد سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ لِتَأْمُرَنِي بِمَا شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ نُطْبِقُ عَلَيْهِمُ الأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

---

[1] Ibn Hişâm, *es-Sîre* (2/28-30) ve Ahmed, *Musned* (4/335). Bakın: Ibn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/136)

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَوَّادٍ ، وَغَيْرِهِ.

Urve b. ez-Zübeyr bildiriyor: Hz. Âişe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Başından Uhud gününden daha ağır bir gün geçti mi?" diye sorduğunda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kavminden neler çektim neler! En ağırı da Akabe gününde idi. Zira o zaman kendimi (himayesi için) İbn Abdi Yâleyl b. Abdi Külâl'a arzettim; ama kabul etmedi. Üzgün bir şekilde oradan ayrıldım ve yüzümün yönüne doğruca gitmeye başladım. Kendime geldiğimde kendimi Karnu's-Seâlib'de buldum. Başımı yukarıya kaldırdığımda beni gölgeleyen bir bulutla karşılaştım. İçinde ise Cibrîl'i gördüm. Bana: «Yüce Allah kavminin sana söylediğini ve senin reddetmelerini işitti. Onlara hakkında istediğini yaptırman için de sana dağların meleğini gönderdi» diye seslendi. Sonra dağların meleği bana seslendi ve selam verip: «Ey Muhammed! Bana isteğini söyle. İstiyorsan şu iki dağı başlarına geçireyim!» dedi. Bunun üzerine «Aksine Yüce Allah'tan, onların soyundan sırf kendisine ibadet eden ve hiçbir şeyi O'na ortak koşmayan kimseler çıkarmasını dilerim» dedim."*

Buhârî, *Sahîh*'de Abdullah b. Yûsuf kanalıyla İbn Vehb'den[1] ve Müslim ise Amr b. Sevâd[2] ve başkası kanalıyla rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ كِنْدَةَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَفِيهِمْ سَيِّدٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: مَلِيحٌ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ نَفْسَهُ فَأَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُ، نَفَاسَةً عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى حَيًّا فِي كَلْبٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا بَنِي عَبْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ اسْمَ أَبِيكُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا مَا عَرَضَ عَلَيْهِمْ» .

Zührî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kindelilerin yanlarına gitti. Aralarında kendisine Melîh denilen efendileri de bulunmaktaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları Allah'a davet etti ve risaletini onlara arz etti. Ancak onlar kendisine iyilik olmasın diye bunu kabul etmediler. Sonra

---

[1] Buhârî, *bedu'l-halk* 7 (3231).

[2] Muslim, *el-cihâd ve's-sire* 39 (111).

Abdullah oğullarından bir oymağa gitti ve *"Ey Abdullah oğulları! Allah babanızın adını en güzel kılmıştır"* buyurdu. Ancak onlar da dediklerini kabul etmediler.[1]

(حديثُ سُوَيد بْنِ الصّامِتِ)

## Süveyd b. es-Sâmit

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العبّاس: محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن ابنِ إسْحاقَ، قَالَ: فحدّثني عاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ [الأَنصاريُّ] عَنْ أَشْياخٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: «قَدِمَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، وَكَانَ سُوَيْدٌ يُسَمِّيهِ قَوْمُهُ فِيهِمْ: الْكَامِلَ، لِسِنِّهِ وَجَلَدِهِ وَشِعْرِهِ، قَالَ: فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَدَعَاهُ إِلَى اللهِ ﷻ وَإِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ سُوَيْدٌ: فَلَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا الَّذِي مَعَكَ؟ فَقَالَ مَجَلَّةُ لُقْمَانَ، يَعْنِي: حِكْمَةَ لُقْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْرِضْهَا عَلَيَّ، فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ حَسَنٌ، وَالَّذِي مَعِيَ أَفْضَلُ مِنْهُ: قُرْآنٌ أَنْزَلَهُ اللهُ عَزَّ وجل علي هُوَ هُدًى وَنُورٌ، فَتَلَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقُرْآنَ، وَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَقَوْلٌ حَسَنٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَتَلَتْهُ الْخَزْرَجُ، وَكَانَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ يَقُولُونَ: إِنَّا لَنَرَى أَنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ مُسْلِمٌ، وَكَانَ قتله قبل بعاث» .

Âsım b. Ömer b. Katâde el-Ensârî'nin bildirdiğine göre kavminden bazı yaşlı kişiler anlatıyor: Süveyd, yaşından, bilgisinden ve şiirlerinden dolayı kavmi arasında "Kâmil" diye adlandırılmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yanına gidip onu Yüce Allah'a ve İslam'a davet etti. Süveyd: "Sanırım bendekinin benzeri sende de var" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sende olan nedir?"* buyurdu. Süveyd: "Lokman'ın hikmeti(ni içeren sayfa) vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman onu bana arz et"* buyurdu. Süveyd bu hikmetli sözleri arz edince de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar gerçekten güzel sözlerdir. Ancak yanımdaki daha güzeldir. O da Yüce Allah'ın bana indirdiği Kur'ân'dır. O, hidayet kaynağı ve nurdur"* buyurdu

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/32, 33).

ve kendisine birkaç âyet okuyarak onu İslam'a davet etti. Süveyd giderken oradan uzaklaşmadan: "Bunlar gerçekten güzel sözlerdir" dedi. Sonra da Medine'ye kavminin yanına geldi. Daha az bir zaman geçmişti ki Hazrecliler onu öldürdü. Kavminden bazı kişiler: "Bize göre o Müslüman biri olarak öldürüldü" demektedir. Süveyd, Buâs denilen yer taraflarında öldürülmüştü.[1]

## (حَدِيثُ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ وَحَدِيثُ يَوْمِ بُعَاثٍ)

## İyâs b. Muâz el-Eşhelî ve Buâs Günü Hakkındaki Hadis

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ، مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ، سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُمْ، فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ فَقَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللهِ: بَعَثَنِي إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: يَا قَوْمِ هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ. فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسَرِ: أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسٍ، وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَذَا. فَسَكَتَ وَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُمْ، وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ.

قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَنِي مِنْ قَوْمِي أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ، وَكَانُوا لَا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا قَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ مَا سَمِعَ» .

Abduleşhel oğullarına mensup Mahmûd b. Lebîd anlatıyor: Ebu'l-Hayser Enes b. Râfi', içlerinde İyâs b. Muâz'ın da bulunduğu Abduleşhel oğullarından bir grup gençle Mekke'ye geldi. Hazrec'e karşı kendilerine

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/35, 36).

Kureyşlilerden müttefik arıyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların geldiklerini duyunca yanlarına gitti. Onlarla oturdu ve: ***"Kendisi için geldiğiniz şeyden daha hayırlı bir şeyi size söyleyeyim mi?"*** buyurdu. Onlar: "Ne o?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Ben, Yüce Allah'ın Resûlü'yüm. Yüce Allah beni, kullarını sadece kendisine ibadet etmeye ve O'na ortak koşmamaya davet için gönderdi. Bana kitap da indirdi"*** buyurdu ve onlara İslam'ı anlatarak Kur'ân'dan âyetler okudu. Bunun üzerine genç biri olan İyâs b. Muâz: "Ey kavmim! Vallahi bu, aramaya geldiğiniz şeyden daha hayırlıdır!" dedi. Ebu'l-Hayser (Enes b. Râfi') ise yerden bir avuç kum aldı ve İyâs b. Muâz'ın yüzüne saçarak: "Bırak bizi! Vallahi biz başka bir şey için gelmiştik" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı. Onlar da Medine'ye geri döndüler. Sonra Evsliler ile Hazrecliler arasında Buâs vakası ortaya çıktı. Çok geçmeden de İyâs b. Muâz öldü. Ölümü sırasında yanında bulunanlardan birinin bana bildirdiğine göre İyâs ölene dek tehlîl etti, tekbir getirdi, Yüce Allah'a hamd edip tesbîh etti. Onun Müslüman olarak öldüğünden bir şüpheleri yoktu. İyâs Mekke'deki o oturuşta Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) duyduklarından sonra İslam'ı şiar edinmişti.[1]

أَنبَأنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَنبَأنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَنبَأنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ ﷻ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ ملأهم وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ، وَجُرِحُوا فَقَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أسامة.

Hz. Âişe der ki: "Buâs günü, Allah'ın kendi Resûlü için hazırladığı bir gündür ki, bu muharebe sonunda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etmiş, birbirleriyle çarpışmış Evs ve Hazreçlilerin cemiyetleri dağılmış, eşrafı öldürülmüş ve yaralanmıştı. Bu şekilde Allah, birbirleriyle çarpışıp durmuş olan Ensâr'ın İslam'a girmeleri için bu günü Peygamber'ine hazırlamıştır.

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/36, 37).

Buhârî, *Sahîh*'de Ubeyd b. İsmâil kanalıyla Ebû Usâme'den rivayet etmiştir.[1]

## حَدِيثُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ فِي عَرْضِ رسول الله ﷺ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَقِصَّةُ مَفْرُوقِ بْنِ عَمْرٍو وَأَصْحَابِهِ

## Resûlullah'ın (ﷺ) Kendini Arap Kabilelerine Arz Etmesinde Ebân b. Abdillah el-Becelî'nin Konumu ve Mefrûk b. Amr ve Arkadaşlarının Kıssası

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبِ بْنِ حُمَيْدٍ الشَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن بِشْرٍ الْيَمَانِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ، عن أبان بن تَغْلَب بن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ فِيهِ، قَالَ: «لَمَّا أَمَرَ اللهُ ﷻ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَدُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي كُلِّ خَيْرٍ، وكان رجلا نسابة فَسَلَّمَ، وَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: مِنْ رَبِيعَةَ. قَالَ: وَأَيُّ رَبِيعَةَ أَنْتُمْ؟ أَمِنْ هَامِهَا أَيْ مِنْ لَهَازِمِهَا؟ فَقَالُوا: مِنَ الْهَامَةِ الْعُظْمَى، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ ذُهْلٍ الْأَكْبَرِ، قَالَ: مِنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ؟ قَالُوا: لَا.

قَالَ فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ حَامِي الذِّمَارِ، وَمَانِعُ الْجَارِ؟ قَالُوا: لَا.

قَالَ فَمِنْكُمْ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ: أَبُو اللِّوَاءِ، وَمُنْتَهَى الْأَحْيَاءِ؟ قَالُوا: لَا.

قَالَ: فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا؟ قَالُوا: لَا.

قَالَ: فَمِنْكُمُ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ؟ قَالُوا: لَا.

قَالَ: فَمِنْكُمْ أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ؟ قَالُوا: لَا.

قَالَ: فَمِنْكُمْ أَصْحَابُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ:

---

[1] Buhârî, *menâkıbu'l-ensâr* 1 (3777).

فلستم من ذهل الأكبر أنتم من ذهل الأصغر، قال: فقام إليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين تبيّن وجهه [فقال]:

إنّ على سائلنا أن نسله والعبو لا نعرفه أو نحمله

يا هذا قد سألتنا فأخبرناك، ولم نكتمك شيئًا فممّن الرجل؟ قال أبو بكر: أنا من قريش، فقال الفتى: بخ بخ أهل الشرف والرياسة، فمن أيّ القرشيّين أنت؟ قال: من ولد تيم بن مرّة، فقال الفتى: أمكنت والله الرامي من سواء الثغرة. أمنكم قصيّ الذي جمع القبائل من فهر فكان يدعى في قريش مجمّعا؟ قال: لا، قال: فمنكم- أظنّه قال- هشام الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكّة مسنتون عجاف؟ قال: لا، قال فمنكم شيبة الحمد عبد المطّلب مطعم طير السماء الذي كان وجهه القمر يضيء في الليلة الداجية الظلماء؟ قال: لا، قال فمن أهل الإفاضة بالناس أنت؟ قال: لا. قال: فمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا، قال فمن أهل السقاية أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الندوة أنت؟ قال: لا، قال: فمن أهل الرفادة أنت؟ قال: فاجتذب أبو بكر رضي الله عنه زمام الناقة راجعًا إلى رسول الله ﷺ فقال الغلام:

صادف درُّ السيل درًّا يدفعه يهضبه حينًا وحينًا يصدعه

أما والله لو ثبت لأخبرتك من قريش، قال: فتبسّم رسول الله ﷺ، قال عليّ: فقلت: يا أبا بكر! لقد وقعت من الأعرابيّ على باقعة، قال: أجل أبا حسن ما من طامّة إلّا وفوقها طامّة، والبلاء موكّل بالمنطق، قال: ثمّ دفعنا إلى مجلس آخر عليهم السكينة والوقار، فتقدّم أبو بكر فسلّم، فقال: ممّن القوم؟ قالوا: من شيبان بن ثعلبة، فالتفت أبو بكر رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ، فقال: بأبي أنت وأمّي هؤلاء غرر الناس، وفيهم مفروق بن عمرو، وهانئ بن قبيصة، والمثنّى بن حارثة، والنعمان بن شريك، وكان مفروق قد غلبهم جمالًا ولسانًا، وكانت له غديرتان تسقطان على تريبته وكان أدنى القوم مجلسًا فقال أبو بكر رضي الله عنه كيف العدد فيكم؟ فقال مفروق: إنّا لنزيد على الألف، ولن تغلب ألف من قلّة. فقال أبو بكر: وكيف المنعة فيكم؟ فقال المفروق: علينا الجهد ولكلّ قوم جهد. فقال أبو بكر رضي الله عنه: كيف الحرب بينكم وبين عدوّكم؟ فقال مفروق: إنّا لأشدّ ما نكون غضبًا حين

نَلْقَى وَإِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءً حِينَ نَغْضَبُ، وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَادَ عَلَى الْأَوْلَادِ، وَالسِّلَاحَ عَلَى اللِّقَاحِ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللهِ يُدِيلُنَا مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَى، لَعَلَّكَ أَخَا قُرَيْشٍ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ؓ: قَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ أَلَا هُوَذَا، فَقَالَ مَفْرُوقٌ: بَلَغَنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ فَإِلَى مَا تَدْعُو يَا أَخَا قُرَيْشٍ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ؓ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِلَى أَنْ تُؤْوُونِي وَتَنْصُرُونِي، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ ظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ اللهِ، وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ، وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ.

فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو: وَإِلَامَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قريش، فو الله مَا سَمِعْتُ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، فَتَلَا رَسُولُ الله ﷺ ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. فَقَالَ مَفْرُوقٌ: وَإِلَامَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ فو الله مَا هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ. ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى رِوَايَتِنَا قَالَ: فَتَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ . فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو: دَعَوْتَ وَاللهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ، وَلَقَدْ أُفِكَ قَوْمٌ كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ. وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرَكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِئُ بْنُ قَبِيصَةَ، فَقَالَ: وَهَذَا هَانِئٌ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا، فَقَالَ هَانِئٌ: قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِنِّي أَرَى أَنَّ تَرْكَنَا دِينَنَا وَاتِّبَاعَنَا عَلَى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ أَنَّهُ زَلَلٌ فِي الرَّأْيِ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ، وَمِنْ وَرَائِنَا قَوْمٌ نَكْرَهُ أن يعقد عليهم عقدا، وَلَكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ وَنَنْظُرُ وتنظر. وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرَكَهُ الْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ، فَقَالَ: وَهَذَا الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا، فَقَالَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ: سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ، وَالْجَوَابُ

بِهِ حَوَابُ هَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ فِي تَرْكِنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتُكَ عَلَى دِينِكَ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ صَرَيَيْنِ الْيَمَامَةِ، وَالسَّمَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا هَذَانِ الصَّرَيَانِ؟ فَقَالَ: أَنْهَارُ كِسْرَى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْهَارِ كِسْرَى فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَى عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحْدِثَ حَدَثًا وَلَا نُؤْوِي مُحْدِثًا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا قُرَشِيُّ مِمَّا يَكْرَهُ الْمُلُوكُ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ وَإِنَّ دِينَ اللهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ لَمْ تَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُورِثَكُمُ اللهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيُفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ أَتُسَبِّحُونَ اللهَ وَتُقَدِّسُونَهُ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ: اللَّهُمَّ فَلَكَ ذَلِكَ، قَالَ فَتَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾ . ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَابِضًا عَلَى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَيَّةُ أَخْلَاقٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا أَشْرَفَهَا! بِهَا يَدْفَعُ اللهُ ﷻ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ وَبِهَا يَتَحَاجَزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. قَالَ: فَدُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رسول الله ﷺ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بِمَا كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِمْ» .

Ali b. Ebî Tâlib der ki: Allah, Peygamber'ine kendisini Arap kabilelerine arz etmesi emrini verdiğinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu vazifeyi yapmak üzere çıktı. Beraberinde ben ve Ebû Bekr es-Sıddîk vardı. Arap meclislerinden bir meclise geldiğimizde önce Ebû Bekr es-Sıddîk onlara yaklaşarak selam verdi. Ebû Bekr her hayır işinde önde olan idi. Ebû Bekr, neseb ilmini iyi bilen biriydi. Onlara: "Siz hangi kavimdensiniz?" diye sorunca: "Rabîa kabilesindeniz" cevabını verdiler. Ebû Bekr: "Siz hangi Rabîa'dansınız? Rabîa'nın üst kısmından mı, yoksa alt kısmından mısınız?" deyince: "Hayır, üst kısmındanız" dediler. Ebû Bekr: "Üst kısmının neresindensiniz?" diye sorunca: "Zühlü Ekber boyundan" cevabını verdiler. "Avf vadisinden hiç özgür yoktur diyen Avf, sizden midir?" diye sorunca: "Hayır" dediler. "Irzı koruyan, komşuyu himaye eden Cessâs b. Murre sizden midir?" diye sorunca, yine: "Hayır" dediler. "Sancak sahibi ve dirilerin zirvesi olan Bistam b. Kays sizden midir?" diye sorunca, yine: "Hayır" dediler. "Hükümdarları

öldürüp üzerlerindeki eşyaları yağmalayan Havfezân sizden midir?" diye sorunca, yine: "Hayır" dediler. "Bağlı sarığın sahibi olan Müzdelef sizden midir?" diye sorunca, yine: "Hayır" dediler. "Siz Kinde'den, emirlerin dayıları mısınız?" diye sorunca, yine: "Hayır" dediler. "Siz Lahmî hükümdarların yakınları mısınız?" diye sorunca, yine: "Hayır" dediler.

Ebû Bekr: "Öyleyse siz, Zührü Ekber'den değil, Zührü Asğar'dansınız" deyince, Şeybân oğullarından genç biri kalkıp:

**"Bize sorana bizim de sormamız gerekir**

**Bizden ne istediğini de bilmemiz gerekir"** dedi.

Sonra da: "Ey adam! Sen bize sordun ve biz hiçbir şeyi gizlemeden sana cevap verdik. Sen kimlerdensin?" dedi. Ebû Bekr: "Ben Kureyş'liyim" deyince, genç: "Güzel, güzel! Kureyşliler efendilik ve reislik ehlidirler. Sen, Kureyş'ten kimlerdensin?" dedi. Ebû Bekr: "Teym b. Murre oğullarındanım" cevabını verdi. Genç: "Vallahi hedefi, tam ortadan vurdun! Fihr kabilelerini toplayan ve bu yüzden Kureyş'te kendisine toparlayıcı denilen Kusay sizden midir?" deyince, Ebû Bekr: "Hayır" karşılığını verdi. Genç: "Mekke'de adamlarınız zayıf düştüğünde kendi kavmi için tiridi ufalayan Hişâm sizden midir?" diye sorunca, Ebû Bekr yine: "Hayır" dedi. Genç: "Gökte uçan kuşlara yemek veren ve yüzü karanlık gecede ay gibi parlayan Şeybetü'l-Hamd Abdulmuttalib sizden midir?" deyince, Ebû Bekr yine: "Hayır" dedi. Genç: "Sen, ziyaret tavafına gelenlere yemek yedirenlerden misin?" deyince, Ebû Bekr yine: "Hayır" dedi. Genç: "Sen, Kâbe'nin perdedarlığını yapanlardan mısın?" deyince, Ebû Bekr yine: "Hayır" dedi. Genç: "Sen, hacılara su temin edenlerden misin?" deyince, Ebû Bekr yine: "Hayır" dedi. Genç: "Sen, Nedve ehlinden misin?" deyince, Ebû Bekr yine: "Hayır" dedi. Genç: "Sen, hacılara yemek yedirenlerden misin?" deyince, Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmek için devesinin yularını çekti. Bunun üzerine genç:

**"Hayır seline, bir hayır tanesi düştü**

**Bu sel, bazen o taneyi kırar, bazen de kaldırır"** dedikten sonra: "Vallahi eğer kalsaydın sana Kureyş'ten haber verirdim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti. Ebû Bekr'e: "Ey Ebû Bekr! Çetin bir bedeviyle karşılaştın değil mi?" dediğimde: "Evet, ey Ebu'l-Hasan! Her belanın üstünde, daha büyük bir bela vardır. Bela da söze bağlıdır" karşılığını

verdi.

Sonra başka bir meclise geldik. Sükûnet ve vakâr içerisindeydiler. Ebû Bekr öne geçip selam verdi ve: "Sizler hangi kavimdensiniz?" diye sordu. Onlar da: "Biz Şeybân b. Sa'lebe kabilesindeniz!" deyince, Ebû Bekr, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakarak: "Annem babam sana feda olsun! Bunlar kendi kabilelerinin en azizleridir" dedi. Aralarında Mefrûk b. Amr, Hâni b. Kabîsa, Müsennâ b. Hârise, Nu'mân b. Şerîk bulunmaktaydı. Mefrûk, dil ve hitabet bakımından onlardan üstündü. Onun göğsünün üzerine düşen iki saç örgüsü vardı ve Ebû Bekr'e en yakın olan idi. Ebû Bekr kendisine: "Sayınız ne kadardır?" diye sorunca: "Biz bin kişiden fazlayız. Bin kişi de azlıktan dolayı mağlup olamaz" karşılığını verdi. Ebû Bekr: "Sizde korunma şekli nasıldır'?" diye sorunca: "Biz var olan kuvvetimizle korunuyoruz. Her kavmin de bir kuvveti vardır" diye cevap verdi. Ebû Bekr: "Sizinle düşman arasında savaş durumu nasıldır?" diye sorunca: "Biz karşılaştığımız zaman düşmana çok öfkeleniriz. Öfkelendiğimiz zaman da çok şiddetli bir şekilde çarpışırız. Biz hızlı koşan atları çocuklara, silahları da süt veren develere tercih ederiz. Yardım Allah'ın katından gelir. Bazen biz galip geliriz, bazen de onlar bizi mağlup ederler. Sanırım sen Kureyş'in kardeşisin" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr (Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) göstererek): "Eğer Allah'ın Resûlü olduğu haberi size ulaştıysa işte bu kendisidir" dedi.

Mefrûk: "Öyle bir şey dediği haberi bize ulaştı" dedikten sonra: "Ey Kureyş'in kardeşi! Sen neye davet ediyorsun?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öne geçip oturunca Ebû Bekr kalkıp giysisiyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gölgelendirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: ***"Sizi, Allah'tan başka ilah olmadığına, onun tek olduğu ve ortağı olmadığına, benim de onun peygamberi olduğuma şahitlik etmeye davet etmekle birlikte beni barındırmanızı, bana yardım etmenizi, Allah'ın beni görevlendirdiği şeyi yerine getirmem için beni korumanızı istiyorum. Kureyşliler Allah'ın emrine karşı geldi ve Allah'ın peygamberini yalanladı. Hakkı bırakıp batıla sarıldı, hâlbuki Allah'ın hiçbir şeye ihtiyacı yoktur ve hamd edilmeye layıktır."***

Mefrûk (bir daha): "Ey Kureyş'in kardeşi! Sen bizi neye davet ediyorsun? Vallahi bundan daha güzel sözler işitmedim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla**

**çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de, onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da, gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[1] âyetlerini okudu.

Mefrûk, yine: "Ey Kureyş'in kardeşi! Başka neye davet ediyorsun? Vallahi bu dünyalıların kelamı değildir" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhakkak ki Allah, adaleti, iyiliği, akrabaya yardım etmeyi emreder, çirkin işleri, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[2] âyetini okudu. Bunun üzerine Mefrûk b. Amr: "Ey Kureyşli kardeş! Vallahi sen ahlakın güzelliklerine ve güzel amellere davet ediyorsun. Seni yalanlayan ve karşı çıkan topluluk aptal demektir" dedi.

Sonra Mefrûk, Hâni b. Kabîsa'nın söze karışmasını istercesine: "İşte bu Hâni b. Kabîsa'dır. Bizim önderimizdir, dinimizin sahibidir" dedi. Bunun üzerine Hâni: "Ey Kureyş'in kardeşi! Senin sözlerini dinledim. Ancak öncesi ve sonu olmayan bir celse ile bizi davet ettiğin şeyi düşünmeksizin hemen dinimizi terk edip senin dinin üzerine sana tâbi olmamız, görüşte bir sapma, akılda da bir çılgınlık olur! Zira zillet ancak acelecilikle beraber gelir. Bizim arkamızda bir kavim vardır. Biz onların hakkında herhangi bir ahit yapmayı sevmeyiz. Sen dönüp gideceksin, biz de gideceğiz. Biz de düşüneceğiz, sen de düşüneceksin" dedi. Sonra Hâni, Müsennâ b. Hârise'nin söze karışmasını istercesine: "İşte bu insan bizim hocamızdır ve savaşta önderimizdir" dedi.

Bunun üzerine Müsennâ b. Hârise: "Ey Kureyş'in kardeşi! Sözlerini dinledim ve dinimizi bırakıp senin dinin üzere olmamız konusunda cevabım, Hâni b. Kabîsa'nın cevabıdır. Biz halkın üzerinde konduğu iki su arasında

---

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153

[2] Nahl Sur. 90

bulunuyoruz. Bunlardan biri Yemâme, diğeri de Sümâme suyudur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu iki su da nedir?"* diye sorunca, Müsennâ şu karşılığı verdi: "Onların biri Kisrâ'nın nehirleri ve diğeri Arap topraklarındaki sulardır. Kisrâ'nın nehirlerine gelince orada bulunanların suçu bağışlanmaz ve özrü kabul edilmez. Arap toprakları tarafındaki suya gelince orada bulunanların suçu bağışlanır ve özrü kabul edilir. Kisrâ bizden herhangi bir hadise çıkarmamak ve bir şeyler ihdas eden kimseyi barındırmamak üzere bir söz aldığı için biz o yere konmuş bulunuyoruz. Sanırım bizi davet ettiğin şey kralların hoşuna gitmeyen işlerdendir. Eğer Arap tarafında sana yardım etmemizi istersen bunu kabul ederiz!"

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz bana kötü bir cevap vermediniz ve doğruyu söylediniz. Çünkü Allah'ın dini ancak bütün taraflarıyla onu koruyanlarla kaim olur. Kısa bir müddet sonra Allah onların Perslerin yurdunu ve Kisrâ nehirlerini size verecek, onların kızlarını eşiniz yapacaktır. Bütün bunlardan sonra, siz Allah'ı tesbih ve tenzih edecek misiniz?"* buyurunca, Nu'mân b. Şerîk: "Allahım! Sana bu sözü veriyoruz" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik)"**[1] âyetlerini okudu.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in elinden tutarak kalktı ve: *"Ey Ebû Bekr! Arapların Cahiliye'den kalma ne iyi ahlâkları vardır. Yüce Allah onunla birbirlerine saldırmalarına mani oluyor. Onlar da bu ahlâk sayesinde birbirlerini kollayıp koruyorlar"* buyurdu.

Sonra Evs ve Hazrec kabilelerinin meclisine gittik. Bunlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettikten sonra oradan ayrıldık. Ebû Bekr'in onların nesebini iyi tanımasından dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çok memnun olduğunu gördüm.[2]

---

[1] Ahzâb Sur. 45, 46

[2] Ebû Nuaym, *Delâilu'n-nubuvve* (1/237-241).

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبٍ: كَتَبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِّي أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قُلْتُ: وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَّابِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُمَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَّابِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ] فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَرُوِيَ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَجْهُولٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ.

Hasan b. Sâhib der ki: Ebû Hâtım er-Râzî bu hadisi benden yazdı. Derim ki: Metrûk bir rvi olan Muhammed b. Zekeriyyâ el-Ğallâbî de bunu Şuayb b. Vâkıd kanalıyla Ebân b. Abdillah el-Becelî'den aynı sened ve mânâsı ile aktarmıştır. Meçhul başka bir kanalla bir öncekinin aynısı Ebân b. Tağleb'den rivayet edilmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ ثعلب، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: خَرَجَ إِلَى مِنًى وَأَنَا معه.

Başka bir kanalla söz konusu hadisin aynısı Ali b. Ebî Tâlib'den: "Allah, peygamberine kendisini Arap kabilelerine arz etmesi emrini verdiğinde ben de yanında olmak üzere Minâ'ya çıktı" şeklinde rivayet edilmiştir.

## حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَمَا سُمِعَ مِنَ الْهَاتِفِ بِمَكَّةَ فِي نُصْرَتِهِمَا رَسُولَ اللهِ ﷺ

## Sa'd b. Muâz, Sa'd b. Ubâde ve Mekke'de Resûlullah'a (ﷺ) Yardımları Konusunda Kubeys Dağından İşitilen Ses

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي عِيسَى بْنِ خَيْرٍ كَذَا قَالَ، وَهُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَتْ قُرَيْشٌ قَائِلًا يَقُولُ فِي اللَّيْلِ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ:

فَإِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خلاف الْمُخالِف

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَنِ السَّعْدَانِ: أَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ أَمْ سَعْدُ بْنُ [هُذَيْمٍ] فلمّا كَانَتْ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ:

أَيَا يا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ سعد الخزرجين الغطارف

أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الْهُدَى وَتَمَنَّيَا عَلَى اللهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ

فَإِنَّ ثَوَابَ اللهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَى جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ رَفارِفِ

فَلَمَّا صَبِحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: هُوَ وَاللهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ [وَسَعْدُ بن عبادة] .

Abdulhamîd b. Ebî İsâ b. Muhammed b. Hayr'ın bildirdiğine göre babası şöyle demiştir: Kureyşliler gece vakti Ebû Kubeys dağında birinin:

"Eğer iki Sa'd Müslüman olursa Muhammed çekinmez olur

Mekke'de de muhaliflerin muhalefetinden hiç korkmaz olur" dediğini işitti.

Kureyşliler sabahlayınca Ebû Süfyân: "Bu iki Sa'd da kimdir? Yoksa Sa'd b. Bekr ile Sa'd b. Huzeym midir?" dedi. İkinci gece de (Ebû Kubeys dağından) şöyle bir ses işittiler:

"Ey Evs'in Sa'd'ı! Yardımcı kişi sen ol

Ey Hazreçlilerin yiğit Sa'd'ı! Sen de ol.

İkiniz de hidayet davetçisine icabet edin

Arif kişi gibi Allah'tan Firdevs'i temenni edin.

Hidayet isteyene Allah'ın vereceği mükâfat vardır

Firdevs Cennetinden bahçelerdir ki, orada döşekler vardır."

Sabahladıklarında Ebû Süfyân: "Vallahi bunlar Sa'd b. Muâz ile Sa'd b. Ubâde'dir" dedi.[1]

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/165).

## بَابُ ذِكْرِ الْعَقَبَةِ [الْأُولَى] وَمَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ مَنْ حَضَرَ الْمَوْسِمَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ

## Birinci Akabe'de ve Hac Mevsiminde Hazır Bulunan Ensâr'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Biat Etmesi Hakkında Gelen Rivayetler

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ فِي قِصَّةِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ، قَالَ: «فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْسِمُ حَجَّ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ: مُعَاذُ بن عفْرَاءَ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، ورافع بن مالك، وذكوان، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ، وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُمْ خَبَرَهُ، وَالَّذِي اصطفاه الله به مِنْ كَرَامَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا سَمِعُوا قَوْلَهُ أَيْقَنُوا بِهِ وَاطْمَأَنَّتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَا سَمِعُوا مِنْهُ، وَعَرَفُوا مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِفَتِهِ، فَصَدَّقُوهُ، وَاتَّبَعُوهُ وَكَانُوا مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ الَّذِي سُبِّبَ لَهُ ﷺ. ثُمَّ قَالُوا: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ مِنَ الِاخْتِلَافِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ، وَنَحْنُ حِرَاصٌ عَلَى مَا أَرْشَدَكَ اللهُ بِهِ مُجْتَهِدُونَ لَكَ بِالنَّصِيحَةِ، وَإِنَّا نُشِيرُ عَلَيْكَ بِرَأْيِنَا فَامْكُثْ عَلَى رِسْلِكَ بِاسْمِ اللهِ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى قَوْمِنَا، فَنَذْكُرُ لَهُمْ شَأْنَكَ، وَنَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَلَعَلَّ الله عز وجل إن يُصْلِحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَيَجْمَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ، فَإِنَّا الْيَوْمَ مُتَبَاغِضُونَ مُتَبَاعِدُونَ، وَإِنَّكَ إِنْ تَقْدَمَ عَلَيْنَا وَلَمْ نَصْطَلِحْ لَا يَكُونُ لَنَا جَمَاعَةٌ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا نُوَاعِدُكَ الْمَوْسِمَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ. فَرَضِيَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَدَعَوْهُمْ سِرًّا وَأَخْبَرُوهُمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَالَّذِي بَعَثَهُ اللهُ بِهِ وَتَلَوْا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، حَتَّى قَلَّ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَدْ أَسْلَمَ فِيهَا نَاسٌ، ثُمَّ بَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ:

معاذ بن عَفْرَاءَ، وَرَافِعَ بْنَ مَالِكٍ: أَنِ ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا مِنْ قِبَلِكَ يُفَقِّهُنَا وَيَدْعُو النَّاسَ بِكِتَابِ اللهِ، فَإِنَّهُ قَمِينٌ أَنْ يُتَّبَعَ. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ابن قُصَيٍّ، فَنَزَلَ فِي بَنِي تَيْمٍ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَجَعَلَ يَدْعُو النَّاسَ سرا، ويفشو الْإِسْلَامُ، وَيَكْثُرُ أَهْلُهُ، وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدٌ اسْتِخْفَاؤُهُمْ.

ثُمَّ إِنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ، وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ أَقْبَلَ هُوَ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا بِئْرَ بَنِي مَرْقٍ، فَجَلَسَا هُنَالِكَ وَبَعَثَا إِلَى رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُمَا مُسْتَخْفِينَ، فَبَيْنَمَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُمْ، وَيَقُصُّ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ أُخْبِرَ بِهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: بَلْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَأَتَاهُمْ فِي لَأْمَتِهِ مَعَهُ الرُّمْحُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لِأَبِي أُمَامَةَ: عَلَامَ تَأْتِينَا فِي دُورِنَا بِهَذَا الْوَحِيدِ الْغَرِيبِ الطَّرِيدِ يُسَفِّهُ ضُعَفَاءَنَا بِالْبَاطِلِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، لَا أَرَاكَ بَعْدَهَا تُسِيءُ مِنْ جِوَارِنَا، فَقَامُوا وَرَجَعُوا.

ثُمَّ إِنَّهُمْ عَادُوا مَرَّةً أُخْرَى لِبِئْرِ بَنِي مَرْقٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، فَذُكِرُوا لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الثَّانِيَةَ، فَجَاءَهُمْ فَتَوَاعَدَهُمْ وَعِيدًا دُونَ وَعِيدِهِ الْأَوَّلِ فَلَمَّا رَأَى أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ مِنْهُ لِينًا قَالَ لَهُ [يَا ابْنَ خَالَةِ اسْتَمِعْ مِنْ قَوْلِهِ فَإِنْ سَمِعْتَ مُنْكَرًا فَارْدُدْهُ بِأَهْدَى مِنْهُ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ حَقًّا فَأَجِبْ إِلَيْهِ. فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ؟ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: مَا أَسْمَعُ إِلَّا مَا أَعْرِفُ، فَرَجَعَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَقَدْ هَدَاهُ اللهُ وَلَمْ يُظْهِرْ لَهُمَا إِسْلَامَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَدَعَا بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ إِسْلَامَهُ وَقَالَ: مَنْ شَكَّ مِنْكُمْ فِيهِ فَلْيَأْتِ بِأَهْدَى مِنْهُ، فو الله لَقَدْ جَاءَ أَمْرٌ لَتُحَزَّنَّ [فِيهِ] الرِّقَابُ، فَأَسْلَمَتْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ عِنْدَ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَدُعَائِهِ- إِلَّا مَنْ لَا يُذْكَرُ فَكَانَتْ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَتْ بِأَسْرِهَا.

ثُمَّ إِنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْرَجُوا مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ وَاشْتَدُّوا عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَانْتَقَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ يَدْعُو آمِنًا وَيَهْدِي اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، حَتَّى قَلَّ دَارٌ مِنْ دور الأنصار إِلَّا قَدْ أَسْلَمَ أَشْرَافُهَا. وَأَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ وَكُسِرَتْ أَصْنَامُهُمْ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ أعز أهل الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ مُصْعَبٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ يُدْعَى الْمُقْرِئُ.

وقال ابن شهاب: وكان أول من جمع الجمعة بالمدينة للمسلمين قبل أن يقدمها رسول الله ﷺ. هكذا ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قصة الأنصار في الخرجة الأولى.

وذكرها ابن إسحاق عن شيوخه أتم من ذكره وزعم أنه لقي أولا نفرا منهم فيهم أسعد بن زرارة ثم انصرفوا حتى إذا كان العام المقبل أتى الموسم اثنا عشر رجلا من الأنصار فلقوه بالعقبة وهي العقبة الأولى فبايعوه فيهم أسعد بن زرارة وعبادة بن الصامت وبعث بعدهم أو معهم رسول الله ﷺ مصعب بن عمير رضي الله عنه وعن جماعتهم ونحن نروي بإذن الله عز وجل القصة بتمامها

Mûsa b. Ukbe'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb ez-Zührî, Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Tâif'e gitmesi kıssasını şöyle anlatmıştır: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'ye geri döndü. Hac mevsimi geldiğinde, Ensâr'dan bir topluluk hacca gitti. Topluluk içinde olanlardan bazıları şunlardı: Muâz b. Afrâ, Esa'd b. Zürâre, Râfi' b. Mâlik, Zekvân, Ubâde b. es-Sâmit, Ebû Abdirrahman b. Sa'lebe, Ebu'l-Heysem b. et-Teyyihân ve Uveym b. Sâide. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına geldi. Yüce Allah'ın, peygamberliği ve kerameti gibi kendisi için seçtiği şeylerden haber verdi ve onlara Kur'ân'ı okudu. Söylediklerini duyunca sustular ve davetine karşı içlerinde bir güven hissettiler. Daha önceden Ehl-i Kitabdan duyduklarına da dayanarak onu sıfatlarını ve davet ettiği şeyi tanıdılar. Ona inanıp iman ettiler ve hayra vesile oldular.

Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Evs ve Hazrecliler arasındaki ihtilafı ve kan davalarını biliyorsun. Biz de Yüce Allah'ın gösterdiği ve sana emrettiği şeyi seviyoruz. Yüce Allah ve senin için çalışacağız. Emrettiğin yönde davranmaya hazırız. Ancak Yüce Allah'ın adı üzere biraz daha bekle. Biz kavmimize geri dönüp senin davanı anlatalım. Onları Yüce Allah'a ve davetine çağıralım. Belki Yüce Allah birlik ve dirliğimizi düzeltir. Zira bu günlerde birbirimizden uzağız ve birbirimize düşmanız. Şayet şimdi bizimle beraber gelirsen ve aramızda bir anlaşma sağlanamazsa senin etrafında bir topluluk oluşturamayız. Fakat gelecek yıl hac mevsiminde görüşelim" dediler. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) bu teklifi kabul etti.

Onlar da kavimlerine geri dönüp gizlice İslam'a davet ettiler. Onlara Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'ın kendisini gönderdiği ve Kuran'la da davet ettiği şeyden bahsettiler. Öyle ki Ensâr'dan her evde artık birkaç Müslüman kişi bulunuyordu. Sonra Muâz b. Afrâ ve Râfi' b. Mâlik'i, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Tarafından, Yüce Allah'ın kitabıyla insanları davet edecek birini yolla ki bu, icabet edilmesi için daha uygundur" diye haberci olarak gönderdiler. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem), Abduddâr İbn Kusay oğullarına mensup Mus'ab b. Umeyr'i yolladı. Mus'ab, Teym oğullarından Es'ad b. Zürâre'nin yanında misafir oldu. Gizlice insanları davet etmeye, İslam'ı yaymaya, taraftarlarını çoğaltmaya çalışıyorlardı ki o zaman bu işi gizlice yapıyorlardı.

Sonra Ebû Umâme'nin babası Es'ad b. Zürâre ile Mus'ab b. Umeyr, Merk oğullarının kuyusunun yanına geldiler. Orada oturdular ve bir topluluğa haber gönderdiler. Onlar da yanlarına gizlice geldiler. Mus'ab b. Umeyr onlarla konuşup Kur'ân'ı anlatırken, Sa'd b. Muâz'ın bundan haberi oldu — ki bazı kimseler bu kişinin Useyd b. Hudayr olduğunu söylemektedir—. Mızrağıyla kızgın bir şekilde gelerek başlarında durdu ve: "Bu yalnız, tek başına çıkıp gelmiş yabancı neye dayanarak evlerimize kadar geliyor, zayıflarımızı batıl olan bir şeyle kandırıp, kendisine davet ediyor? Sakın bir daha sizi yakınlarımızda görmeyeyim!" dedi. Bunun üzerine onlar da geri döndüler.

Sonra ikinci defa Merk oğullarının kuyusunun yanına geldiler. Sa'd b. Muâz'ın yine onlardan haberi oldu. Ancak bu sefer onlara bir öncekinden daha farklı davrandı. Es'ad onda bir yumuşama görünce: "Ey teyzemin oğlu! Onun sözlerini dinle, eğer kötü bir şey duyarsan sözlerini reddet. İyi şeyler duyarsan da icabet et" dedi. Sa'd da: "Ne diyor?" diye sorunca Mus'ab b. Umeyr: **"Ha, Mim. Apaçık Kitap'a and olsun ki, akledesiniz diye Kur'ân'ı Arapça okunan bir Kitap kılmışızdır"**[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine Sa'd b. Muâz: "Bu duyduklarım benim bildiğim şeylerdir" dedi. Yüce Allah onu hidayete erdirdi; ancak Müslüman olduğunu onlara söylemedi. Kavmine döndüğü zaman Abduleşhel oğullarını İslam'a davet etti. Müslümanlığını açıkladı ve: "Bu söylediklerimden eğer şüphe eden biri varsa daha doğru olan bir şeyi ortaya koysun da ona uyalım. Vallahi herkesin boyun eğmesi

---

[1] Zuhruf Sur. 1-3

gereken bir dava gelmiştir" dedi. Sa'd b. Muâz'ın Müslüman olması ve İslam'a davetinden sonra Abduleşhel oğullarının çok azı hariç hepsi Müslüman oldular. Aileleriyle birlikte ilk Müslüman olan Ensâr topluluğu da onlar oldu.

Diğer tarafta Neccâr oğulları Mus'ab b. Umeyr'i kovup Es'ad b. Zürâre'ye de sert davrandılar. Bunun üzerine Mus'ab b. Umeyr, Sa'd b. Muâz'ın yanına taşındı. Ensâr'ın çok azı hariç çoğunluğu Müslüman olana kadar Mus'ab davete devam etti ve Yüce Allah onun vasıtasıyla insanları hidayete erdirdi. Ensâr'ın çok azı hariç hepsi Müslüman oldular, onların ileri gelenleri de Müslüman oldu. Amr b. Camûh ta Müslüman oldu. Putları da kırıldı. O zaman Müslümanlar Medine'de ahalinin en saygın insanları oldular. Bunun üzerine Mus'ab b. Umeyr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri döndü. O zaman Mus'ab "el-Mukrî (Kuran okutan)" diye anılmaya başlandı.

İbn Şihâb der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye gelmeden önce orada ilk olarak Cuma namazı kıldıran kişi Mus'ab idi."

Mûsa b. Ukbe, Ensâr'ın kıssasını İbn Şihâb kanalıyla bu şekilde rivayet etmiştir.

İbn İshâk bunu hocalarından bundan daha uzun bir metinle zikretmiş ve rivayetinde (İbn Şihâb'dan naklen) şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle karşılaştığı ilk grup Es'ad b. Zürâre'nin de aralarında bulunduğu gruptur. Sonra bu kişiler gitti ve ikinci yıl hac mevsiminde Ensâr'dan on iki adam olarak geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Akabe'de karşılaştılar ve kendisine biat ettiler. Bu kişiler arasında Es'ad b. Zürâre ve Ubâde b. es-Sâmit bulunmaktaydı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle birlikte veya onlardan sonra Mus'ab b. Umeyr'i gönderdi." Biz de bu kıssayı inşallah tam metin olarak zikredeceğiz.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ- رَحِمَهُ اللهُ-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ اللهُ ﷻ إِظْهَارَ دِينِهِ، وَإِعْزَازَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِنْجَازَ مَوْعِدِهِ لَهُ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ مَوْسِمٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ الْعَقَبَةِ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ الْخَزْرَجِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا.

Muhammed b. İshâk b. Yesâr der ki: Yüce Allah, dinini yüceltmeyi, Peygamber'ini aziz kılmayı ve ona verdiği sözü yerine getirmeyi dilediği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hac mevsiminde Ensâr'dan bir toplulukla karşılaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha önceki hac mevsiminde yaptığı gibi kendini kabilelere arz etti. Kendisi, Akabe'de iken Allah'ın haklarında hayır dilediği Hazrec kabilesinden bir toplulukla karşılaştı.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: «لَمَّا لَقِيَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ [لَهُمْ] : «مِمَّنْ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الْخَزْرَجِ. قَالَ: «أَمِنْ مَوَالِي يَهُودَ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «أَفَلَا تَجْلِسُونَ أُكَلِّمْكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَجَلَسُوا مَعَهُ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى اللهِ ﷻ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللهُ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّ يَهُودَ كَانُوا مَعَهُمْ بِبِلَادِهِمْ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ وَعِلْمٍ، وَكَانَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ أَهْلَ شِرْكٍ، وَأَصْحَابَ أَوْثَانٍ، فَكَانُوا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّ نَبِيًّا مَبْعُوثٌ الْآنَ قَدْ أَظَلَّ زَمَانُهُ نَتَّبِعُهُ فَنَقْتُلُكُمْ مَعَهُ قَتْلَ عَادٍ وَإِرَمَ. فَلَمَّا كَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُولَئِكَ النَّفَرَ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ اعْلَمُوا وَاللهِ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ الَّذِي تَوَعَّدَكُمْ بِهِ يَهُودُ فَلَا تَسْبِقَنَّكُمْ إِلَيْهِ، فَأَجَابُوهُ لَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ وَقَبِلُوا مِنْهُ مَا عَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَقَالُوا لَهُ: إِنَّا قَدْ تَرَكْنَا قَوْمَنَا وَلَا قَوْمٌ بَيْنَهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالشَّرِّ مَا بَيْنَهُمْ وَعَسَى اللهُ ﷻ أَنْ يَجْمَعَهُمُ اللهُ بِكَ وَسَنَقْدَمُ عَلَيْهِمْ فَنَدْعُوهُمْ إِلَى أَمْرِكَ، وَنَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَجَبْنَاكَ إِلَيْهِ مِنْ هَذَا الدِّينِ، فَإِنْ يَجْمَعْهُمُ اللهُ عَلَيْكَ فَلَا رَجُلَ أَعَزُّ مِنْكَ. ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ قَدْ آمَنُوا وَصَدَّقُوا وَهُمْ فِيمَا يَزْعُمُونَ سِتَّةُ نَفَرٍ مِنَ الْخَزْرَجِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيَادٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَذَكَرَ أَنْسَابَهُمْ إِلَّا أَنِّي اخْتَصَرْتُهَا.

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ إِلَى قَوْمِهِمْ ذَكَرُوا لَهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، حَتَّى فَشَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا وَفِيهَا ذِكْرٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ أَتَى الْمَوْسِمَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَقُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ، وَهِيَ الْعَقَبَةُ الْأُولَى، فَبَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ، قَبْلَ أَنْ تُفْتَرَضَ الْحَرْبُ مِنْهُمْ:

أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَعَوْفٌ وَمُعَاذٌ ابْنَا الْحَارِثِ، ورافع بن مالك، وذكوان ابن عَبْدِ قَيْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَيَزِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَعَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ، وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ حَلِيفَانِ لَهُمْ» .

İbn İshâk şöyle devam etti: Âsım b. Ömer b. Katâde'nin bildirdiğine göre kavminden bazı yaşlılar şöyle demişlerdir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlarla karşılaştığında: *"Siz kimlersiniz?"* diye sordu. Onlar da: "Hazrec kabilesinden bir topluluğuz" cevabını verdiler. ***"Yahudilerin mevalisinden misiniz?"*** buyurunca: "Evet" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sizinle biraz konuşmam için oturmaz mısınız?"*** buyurunca da: "Olur" dediler ve yanında oturdular.

Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları, Allah'a iman etmeye davet etti, onlara İslamiyet'i anlattı ve onlara Kur'ân okudu. Yahudiler kendileriyle birlikte aynı memlekette ikamet etmekteydi ve Yahudiler, Ehl-i Kitap olup, ilim sahibi kimseler idiler. Kendileri ise ehli şirkti ve putlara tapıyorlardı. Aralarında bir şey olduğu zaman, Yahudiler onlara: "Şüphesiz yakında bir peygamber gönderilecektir. Onun gönderilme zamanı gelmiş bulunmaktadır. Biz, ona uyarak Ad ve İrem'in öldürülmesi gibi onun yardımıyla sizi öldüreceğiz" derdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendileriyle konuşup onları, Allah'a iman etmeye davet ettiğinde onlar birbirlerine: "Ey kavmimiz! Bilin ki vallahi Yahudilerin sizi kendisiyle korkuttukları bu kişi bir peygamberdir. Onlar kendisine uymakta sizden önce davranmasın" demişlerdi. Böylece onlar Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'a iman etmeye davetini ve İslam'dan onlara sunduğunu kabul ederek: "Artık kavmimizi terk ediyoruz. Zaten onların arasında düşmanlık ve şerden başka bir şey yoktur. Umulur ki Allah, onları seninle bir araya toplar ve biz onlara yakında gelir ve onları senin emrine davet ederiz. Kabul ettiğimiz bu dini onlara arz ederiz. Umulur ki Allah, bu din üzerine onları toplar, zira senden daha güçlü ve aziz bir kimse yoktur" dediler.

Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmiş ve kendisini tasdik etmiş oldukları halde memleketlerine döndüler. Bana anlatıldığına göre bu Hazrecliler, Neccâr oğullarından Ebû Umâme Es'ad b. Zürâre, Avf b. Mâlik b. Rifâ'a, Râfi' b. Mâlik b. el-Aclân, Kutbe b. Âmir b. Hadîd, Ukbe b. Âmir b. Ziyâd ve Câbir b. Abdillah olmak üzere altı kişiydiler. —Ravi der ki: "İbn

İshâk bunların neseplerini de zikretmişti. Ancak ben neseplerini saymadan kısa olarak zikrettim."—

Medine'ye kavimlerine geldikleri zaman onlara Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar ve onları, İslam'a davet ettiler. İslam, onların içinde yayıldı. Böylece Ensâr'ın bütün evlerinde Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) söz edilmeye başlandı. Ikinci sene hac mevsiminde Ensâr'dan on iki kişi gelmişti. Bunlar Akabe'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştılar ve kadınların biatı gibi kendisine biat ettiler. Bu da savaş farz kılınmadan önce idi. Bu on iki kışı, Es'ad b. Zürâre, Avf, Muâz b. el-Hâris, Râfi' b. Mâlik, Zekvân b. Abdikays, Ubâde b. es-Sâmit, Yezîd b. Sa'lebe, Abbâs b. Ubâde b. Nadle, Ukbe b. Âmir, Kutbe b. Âmir, Ebu'l-Heysem b. et-Teyyihân ve Uveym b. Sâide'dir.[1]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ الْإِسْفَرَائِنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّهُ بَيْنَمَا نَفَرٌ مِنْهُمْ قَدْ رَمَوَا الْجَمْرَةَ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهَا اعْتَرَضَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنَ الْخَزْرَجِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى رِوَايَةِ يُونُسَ، إِلَّا أَنَّهُ عَدَّ فِي الستة عوف بن عفراء، ومعاذ بن عفراء بدل مِنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وعقبة بن عامر.

Âsım b. Ömer b. Katâde der ki: Onların kavminden bir kişinin bana bildirdiğine göre kavimlerinden olan bu grup cemreyi taşladıktan sonra geri dönerken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Siz kimlersiniz?"*** diye sordu. Onlar da: "Hazrec kabilesinden bir topluluğuz" cevabını verdiler. Sonrasında ravi söz konusu hadisi Yûnus'un rivayeti içeriği ile aktardı. Ancak rivayetinde altı kişiyi sayarken Avf b. Mâlik ve Ukbe b. Âmir yerine Avf b. Afrâ ve Muâz b. Afrâ'yı zikretmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بكير، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ، قال: حدثني عبادة ابن الصَّامِتِ، قَالَ: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَنَحْنُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، أَنَا أَحَدُهُمْ فَبَايَعْنَاهُ بَيْعَة

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/37-41).

النِّسَاءِ عَلَى: أَلَّا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْتَرَضَ الْحَرْبُ. فَإِنْ وَفَّيْتُمْ بِذَلِكَ فَلَكُمُ الْجَنَّةُ وَإِنْ غَشِيتُمْ شَيْئًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَ» .

Ubâde b. es-Sâmit der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) birinci Akabe'de biat eden on iki kişiden biri de bendim. Kadınların biatı gibi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamak, zina etmemek, hırsızlık yapmamak, haksız yere Allah'ın haram kıldığı cana kıymamak, başkasının malını zorla almamak ve emirlere isyan etmemek üzere biat ettik. Bu da savaş farz kılınmadan önce idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu yapmanız halinde size cennet vardır, bunlardan birini işlemeniz halinde ise hükmünüz Allah'a kalmıştır. Dilerse sizi bağışlar, dilerse de azap verir"* buyurdu.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْثَدُ ابن عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ لَمْ يَقُلْ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الْحَرْبُ.

وَذَكَرَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ ابن إسحاق .

Abdurrahman b. Useyle es-Sunâbihî bildiriyor: Ubâde b. es-Sâmit: "Birinci Akabe'de on iki kişi idik" dedi ve söz konusu hadisi aktardı. Ancak rivayetinde: "Bu da savaş farz kılınmadan önce idi" lafzını kullanmamıştır.

Aynısını Cerîr b. Hâzım, İbn İshâk kanalıyla rivayet etmiştir.

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ هُوَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ وَهُوَ مَرْثَدٌ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وقال بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا نَنْتَهِبَ، وَلَا نَعْصِيَ، بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ. فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ ﷻ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ .

Ubâde b. es-Sâmıt der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) birinci Akabe'de biat eden temsilcilerden biri de bendim. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamak, zina etmemek, hırsızlık yapmamak, haksız yere Allah'ın haram kıldığı cana kıymamak, başkasının malını zorla almamak ve emirlere isyan etmemek üzere biat ettik. Bunu yapmamız halinde cennette olacağımız, bunlardan birini işlememiz halinde ise hükmümüzün Yüce Allah'a kalmış olduğu söylendi."

Buhârî ve Müslim, *Sahîh*'de Kuteybe b. Saîd'den rivayet etmişlerdir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن محمد المقري، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «ثُمَّ انْصَرَفُوا، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ [بْنِ قَتَادَةَ] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّمَا بَعَثَهُ بَعْدَهُمْ وَإِنَّمَا كَتَبُوا إِلَيْهِ: أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ فَشَا فِينَا، فَابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، وَيُفَقِّهُنَا فِي الْإِسْلَامِ وَيُقِيمُنَا لِسُنَّتِهِ وَشَرَائِعِهِ، وَيَؤُمُّنَا فِي صَلَاتِنَا، فَبَعَثَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ فَكَانَ يَنْزِلُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ أسعد بن زرارة، وكان مُصْعَبُ يُسَمَّى بِالْمَدِينَةِ الْمُقْرِئَ، وَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُفَقِّهُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ.

İbn İshâk der ki: Medineliler geri dönünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla birlikte Mus'ab b. Umeyr'i gönderdi. Ancak Âsım b. Ömer'in bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mus'ab'ı daha sonra göndermiştir. Medineliler: "İslam dini aramızda yayıldı. Bize ashâbından bir adam gönder ki bize Kur'ân'ı okusun, İslam dinini anlatsın, aramızda İslam'ın sünnet ve emirlerini uygulasın ve bize imamlık etsin" diye mektup yazdılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mus'ab b. Umeyr'i gönderdi. Mus'ab b. Umeyr, Ebû Umâme Es'ad b. Zürâre'nin yanında misafir olmuştu. Mus'ab, Medine'de "el-Mukrî (Kur'ân okutan)" diye anılmaya başlanmıştı. Ebû Umâme kendisiyle birlikte Ensâr'ın evlerine gitmekte, o da onları İslam'a davet etmekte ve Müslüman olana İslam'ı öğretmekte idi.[2]

---

[1] Buhârî, *menâkıbu'l-ensâr* 43 (3893) ve Müslim, *hudûd* 10 (44).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/42).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ابن مُعَيْقِيبٍ: أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ خَرَجَ بِمُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ حَتَّى أَتَى بِهِ دَارَ بَنِي ظَفَرٍ وَدَارَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَأَتَاهُمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الدَّارَيْنِ مُسْلِمًا وَسَمِعَ بِهِمَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ » .

İbn İshâk, Abdullah b. Ebî Bekr ve Ubeydullah b. el-Muğîre b. Muaykîb'dan bildiriyor: "Es'ad b. Zürâre, Mus'ab b. Umeyr ile Abdu'l-Eşhel ve Zafer oğullarının yanına gittiler. Bu iki kabileden Müslüman olan herkes yanlarına gelmeye başladı ve Sa'd b. Muâz bu ikisinden haberdar oldu."[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: «لَمَّا انْصَرَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَوْمُ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ.

Yezîd b. Ebî Habîb der ki: "Medineliler geri döneceği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mus'ab b. Umeyr'i kendileriyle birlikte gönderdi."

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَؤُمَّهُ بَعْضٌ» .

İbn İshâk, Âsım b. Ömer b. Katâde'den bildiriyor: "Mus'ab b. Umeyr onlara namaz kıldırmakta idi. Çünkü Evs ve Hazrec kabileleri birbirlerine namaz kıldırmak istemiyordu."

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَعَ النَّفَرِ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوهُ فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى إِلَى الْمَدِينَةِ يُفَقِّهُ أَهْلَهَا، وَيُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: مَا أَدْرِي مَا الْعَقَبَةُ الْأُولَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بَلَى لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ عَقَبَةٌ وَعَقَبَةٌ. قَالَا: وَكَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، وَكَانَ إِنَّمَا يُسَمَّى بِالْمَدِينَةِ الْمُقْرِئَ، فَخَرَجَ بِهِ يَوْمًا أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ إِلَى دَارِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَدَخَلَ بِهِ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ بَنِي ظَفَرٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ لِبَنِي ظَفَرٍ دُونَ قَرْيَةِ بَنِي عَبْدِ

[1] İbn Hişâm, *es-Sire* (2/43).

الْأَشْهَلِ- وَكَانَا ابْنَيْ عَمٍّ- يُقَالُ لَهَا بِئْرُ مَرْقٍ فَسَمِعَ بِهِمَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ ابْنُ خَالَتِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، فَقَالَ لِأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: ائْتِ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ فَازْدَجِرْهُ عَنَّا فَلْيَكُفَّ عَنَّا مَا نَكْرَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِهَذَا الرَّجُلِ الْغَرِيبِ مَعَهُ يَتَسَفَّهُ بِهِ سُفَهَاؤُنَا وَضُعَفَاؤُنَا، فَإِنَّهُ لَوْلَا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ كَفَيْتُكَ ذَلِكَ. فَأَخَذَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْحَرْبَةَ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَاهُمَا، فَلَمَّا رَآهُ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ لِمُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ: هَذَا وَاللهِ سَيِّدُ قَوْمِهِ قَدْ جَاءَكَ فَأَبْلِ اللهَ فِيهِ بَلَاءً حَسَنًا. قَالَ: إِنْ يَقْعُدْ أُكَلِّمْهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا مُتَشَتِّمًا فَقَالَ: يا أسعد! مالنا وَلَكَ تَأْتِينَا بِهَذَا الرَّجُلِ الْغَرِيبِ يَسْفَهُ بِهِ سُفَهَاؤُنَا وَضُعَفَاؤُنَا، فَقَالَ: أَوَ تَجْلِسُ فَتَسْمَعُ فَإِنْ رَضِيتَ أَمْرًا قَبِلْتَهُ، وَإِنْ كَرِهْتَهُ كُفَّ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ. فَقَالَ: قَدْ أَنْصَفْتُمْ، ثُمَّ رَكَزَ الحربة وجلس، فكلمه مصعب بْنُ عُمَيْرٍ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فو الله لَعَرَفْنَا الْإِسْلَامَ فِي وَجْهِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِتَسَهُّلِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَجْمَلَهُ، وَكَيْفَ تَصْنَعُونَ إِذَا دَخَلْتُمْ فِي هَذَا الدِّينِ؟ قَالَا: تَغْتَسِلُ، وَتُطَهِّرُ ثيابك، وتشهد شهادة الحق، وَتُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: إِنَّ وَرَائِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِي إِنْ تَابَعَكُمَا لَمْ يُخَالِفْكُمَا أَحَدٌ بَعْدَهُ.

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُقْبِلًا قَالَ: أَحْلِفُ بِاللهِ لَقَدْ رَجَعَ عَلَيْكُمْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ، مَاذَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَدِ ازْدَجَرْتُهُمَا، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَنِي حَارِثَةَ يُرِيدُونَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ لِيَقْتُلُوهُ لِيُخْفِرُوكَ فِيهِ، لِأَنَّهُ ابْنُ خَالَتِكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَعْدٌ مُغْضَبًا فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ مِنْ يَدِهِ، قَالَ: وَاللهِ مَا أَرَاكَ أَغْنَيْتَ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ قَدْ طَلَعَ عَلَيْهِمَا، قَالَ لِمُصْعَبٍ: هَذَا وَاللهِ سَيِّدُ مَنْ وَرَاءَهُ مِنْ قَوْمِهِ إِنْ هُوَ تَابَعَكَ لَمْ يُخَالِفْكَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاصْدُقِ اللهَ فِيهِ، فَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ: إِنْ يَسْمَعْ مِنِّي أُكَلِّمْهُ. فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: يَا أَسْعَدُ! مَا دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَغْشَانِي بِمَا أَكْرَهُ- وَهُوَ مُتَشَتِّمٌ- أَمَا وَاللهِ لَوْلَا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْقَرَابَةِ مَا طَمِعْتَ فِي هَذَا مِنِّي، فَقَالَ لَهُ: أَوْ تَجْلِسُ فَتَسْمَعُ فَإِنْ رَضِيتَ أَمْرًا قَبِلْتَهُ، وَإِنْ كَرِهْتَهُ أُعْفِيتَ مِمَّا تَكْرَهُ. قَالَ: أَنْصَفْتَنِي، ثُمَّ رَكَزَ الْحَرْبَةَ وَجَلَسَ فَكَلَّمَهُ مُصْعَبٌ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فو الله لَعَرَفْنَا فِيهِ الْإِسْلَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِتَسَهُّلِ وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا وَكَيْفَ تَصْنَعُونَ إِذَا دَخَلْتُمْ فِي هَذَا الدِّينِ؟ فَقَالَا لَهُ: تَغْتَسِلُ، وَتُطَهِّرُ ثيابك وتشهد شهادة

الحق، وَتَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ فَفَعَلَ ثُمَّ أَخَذَ الْحَرْبَةَ وَانْصَرَفَ عَنْهُمَا إِلَى قَوْمِهِ. فَلَمَّا رَآهُ رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالُوا: نُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ رَجَعَ إِلَيْكُمْ سَعْدٌ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ مِنْ عِنْدِكُمْ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ؟ قَالُوا: نَعْلَمُكَ وَاللهِ خَيْرَنَا وَأَفْضَلَنَا فِينَا رَأْيًا، قَالَ: فَإِنَّ كَلَامَ نِسَائِكُمْ وَرِجَالِكُمْ عَلَيَّ حَرَامٌ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ، وَتَصَدَّقُوا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فو الله مَا أَمْسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي دَارِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا. ثُمَّ انْصَرَفَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ إِلَى مَنْزِلِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ

İbn İshâk'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm ve Abdullah b. el-Muğîre b. Muaykîb şöyle demişlerdir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mus'ab b. Umeyr'i, birinci Akabe biatında kendisine biat eden on ki kişilik grupla birlikte Medine'ye gönderdi. Medine ahalisine İslam'ı ve Kur'ân'ı öğretecekti. Abdullah b. Ebî Bekr: "Birinci Akabe'nin ne olduğunu bilmiyorum" derdi.

İbn İshâk der ki: Ömrüme yemin olsun ki birinci Akabe ve ikinci Akabe vardı. Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm ve Abdullah b. el-Muğîre b. Muaykîb şöyle devam ettiler: Mus'ab, Es'ad b. Zürâre'nin yanında misafir oldu. Medine'de artık "el-Mukrî (Kur'ân okutan)" diye anılmaya başlanmıştı. Bir gün Es'ad b. Zürâre, Mus'ab ile birlikte Abduleşhel oğullarının evlerine gitti ve Zafer oğulları kabilesine ait bahçelerden birine girdi. Bu yer Abduleşhel oğullarının yerleşim yerinden ayrı Zafer oğullarına ait bir yerdi. Bunlar amcaoğulları idi. Merak kuyusunun yanına geldiler. Es'ad b. Zürâre'nin teyzesi oğlu Sa'd b. Muâz onların geldiğini işitince Useyd b. Hudayr'a: "Es'ad b. Zürâre'ye git ve onu azarla. Hoşlanmadığımız şeyler yapmasın. Zira bana ulaşan habere göre o, bu yabancı adamla gelmiş, sefih ve zayıf kişilerin aklını çelmektedir. Şayet Es'ad b. Zürâre yakınım olmasaydı, senin yerine ona ben giderdim" dedi.

Bunun üzerine Useyd b. Hudayr, mızrağını alıp yanlarına gitti. Es'ad b. Zürâre onu görünce, Mus'ab b. Umeyr'e: "Vallahi işte bu, kavminin efendisidir, sana gelmiştir. Sanırım bela ile gelmiştir" dedi. Mus'ab da: "Eğer oturursa onunla konuşurum" dedi. Useyd, kendilerine söverek önlerinde durdu ve: "Ey Es'ad! Ne oluyor da sefih ve zayıf kişilerimizin aklını çelen bu yabancı adamla gelmişsin?" dedi. Bunun üzerine Mus'ab: "Oturup dinlemez misin? Eğer dediklerimi beğenirsen kabul edersin, beğenmezsen de

istemediğin bir şey olmaz" deyince Useyd: "Doğru konuştun" karşılığını verdi ve mızrağını yere dikerek yanlarına oturdu. Sonra Mus'ab, ona İslamiyet'i anlattı ve Kur'ân okudu. Bize bildirilene göre Es'ad b. Zürâre ile Mus'ab b. Umeyr: "Vallahi, o konuşmadan önce yumuşamasından dolayı yüzünde İslamiyet'i gördük" demişlerdir.

Sonra Useyd: "Bu sözler ne tatlı ve ne güzel sözlermiş! Bu dine girmek istediğiniz zaman ne yaparsınız?" deyince, Mus'ab: "Gusül edersin, temizlenirsin ve elbiseni de temizlersin. Sonra hak üzere şahadet eder ve iki rekat namaz kılarsın" karşılığını verdi. Useyd de öyle yaptı. Sonra da onlara: "Arkamda bir adam var ki, eğer o size tâbi olursa, ondan sonra hiç kimse size muhalif olmaz" dedi. Sonra da Sa'd b. Muâz'ın yanına gitti. Sa'd b. Muâz, Useyd'in geldiğini görünce: "Allah'a yemin ederim ki Useyd b. Hudayr sizin yanınızdan ayrıldığı yüzden daha başka bir yüzle gelmiştir" dedi. Sonra Useyd'e: "Ne yaptın?" diye sorunca: "Onlarla konuştum. Ancak bana verilen habere göre Hârise oğulları, sana hakaret için teyzen oğlu olan Es'ad b. Zürâre'yi öldürmeye çalışmaktadır" karşılığını verdi.

Bunun üzerine Sa'd, öfkelenerek kalktı ve mızrağı elinden alarak: "Vallahi senin bir şey yapacağını zannetmiyorum" dedi ve onlara doğru yola çıktı. Es'ad b. Zürâre kendisini görünce: "Vallahi işte bu, kavminin efendisidir. Eğer bu adam sana tâbi olursa, ondan sonra kavminden hiç kimse sana muhalif olmaz ve onun sayesinde Allah'a iman eder" dedi. Mus'ab b. Umeyr de: "Eğer oturursa onunla konuşurum" karşılığını verdi. Sa'd kendilerine söverek yanlarında durdu ve: "Ey Es'ad! Ne oluyor da istemediğim şeyler yapmaktasın! Vallahi akrabalık bağımız olmasaydı bana karşı bu şekilde davranmazdın" dedi. Bunun üzerine Mus'ab: "Oturup dinlemez misin? Eğer dediklerimi beğenirsen kabul edersin, beğenmezsen de istemediğin bir şey olmaz" deyince, Sa'd: "Doğru konuştun" karşılığını verdi ve mızrağını yere dikerek yanlarına oturdu. Sonra Mus'ab, ona İslamiyet'i anlattı ve Kur'ân okudu. Bize bildirilene göre Es'ad b. Zürâre ile Mus'ab b. Umeyr: "Vallahi, o konuşmadan önce yumuşamasından dolayı yüzünde İslamiyet'i gördük" demişlerdir.

Sonra Sa'd: "Bu sözler ne tatlı ve ne güzel sözlermiş! Bu dine girmek istediğiniz zaman ne yaparsınız?" deyince, Mus'ab: "Gusül edersin, temizlenirsin ve elbiseni de temizlersin. Sonra hak üzere şahadet eder ve iki rekat namaz kılarsın" karşılığını verdi. Sa'd da öyle yaptı.

Abduleşhel oğulları Sa'd'ın geldiğini görünce: "Allah'a yemin ederiz ki Sa'd sizin yanınızdan ayrıldığı yüzden daha başka bir yüzle gelmiştir" dediler. Sa'd yanlarında durunca: "Ey Abduleşhel oğulları! Beni nasıl bilirsiniz?" dedi. Onlar da: "Vallahi, sen bizim efendimizsin, bizim en faziletlimiz ve görüş bakımından en üstünümüzsün" deyince, Sa'd: "Vallahi, tek olan Allah'a iman edip Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik etmezseniz kadın erkek hiçbirinizle konuşmayacağım" karşılığını verdi. Vallahi o gece Abduleşhel oğullarından erkek veya kadın Müslüman olmayan kimse kalmadı. Sonra Mus'ab b. Umeyr, Es'ad b. Zürâre'nin evine gitti.[1]

كَذَا قَالَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: فَأَقَامَ عِنْدَهُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى لَمْ تَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ إِلَّا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مُسْلِمُونَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ دَارِ بَنِي أمية ابن زَيْدٍ وَخَطْمَةَ وَوَائِلٍ وَوَاقِفٍ. ثُمَّ إِنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ.

Yûnus rivayetinde şöyle geçmektedir: "Onun evinde ikamette devam edip insanları İslam'a davet ettiler. Artık Ensâr'dan olan her evde mutlaka Müslüman kadın ve erkekler vardı. Yalnız Umeyye b. Zeyd oğullarının, Hatme'nin, Vail'in ve Vâkıf'ın evinden kimse Müslüman olmadı. Sonra Mus'ab b. Umeyr Mekke'ye döndü.

وَرُوِّينَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ لِلْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يقدمها رسول الله ﷺ».

Ayrıca Mûsa b. Ukbe kanalıyla bildirilene göre İbn Şihâb ez-Zührî: "Mus'ab b. Umeyr Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye gelmeden önce orada Müslümanlara ilk olarak Cuma namazı kıldıran kişi idi" demiştir.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ كُفَّ بَصَرُهُ فَإِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الْأَذَانَ بِهَا اسْتَغْفَرَ لِأَبِي أُمَامَةَ: أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَمَكَثْتُ حِينًا أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ: كَانَ أَسْعَدُ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/43-46).

بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ مَقْدِمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ، فِي نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ قُلْتُ وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا.

قُلْتُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ لَا يُخَالِفَ هَذَا قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ، وَكَأَنَّ مُصْعَبَ جَمَّعَ بِهِمْ بِمَعُونَةِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ فَأَضَافَهُ كَعْبٌ إليه والله أعلم .

Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik der ki: Babam gözlerini kaybettiği zaman ona öncülük yapıyordum. Onu her cuma namaz için çıkardığım ve ezanı işittiği zaman Ebû Umâme (yani Es'ad b. Zürâre) için bağışlanma dilerdi. Bir müddet bunu kendisinden işittim ve nedenini sordum. Bunun üzerine o: "Evladım! Es'ad b. Zürâre, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmeden önce Beyâda oğulları taşlığındaki çukur yerde Nakiu'l-Hadimât denilen yerde ilk cuma namazını kıldıran kişiydi" karşılığını verdi. Ona: "O zaman kaç kişi idiniz?" dediğimde: "Kırk kişi idik" dedi.

Bu da İbn Şihâb'ın söylediğine ters düşmeyebilir. Belki Mus'ab, Es'ad b. Zürâre'nin yardımıyla onlara cuma namazını kıldırmış, Ka'b da rivayet ederken kıldırma işini Mus'ab'a nisbet etmiştir.[1]

## بَابُ ذِكْرِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ وَمَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ مَنْ حَضَرَ الْمَوْسِمَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ وعَلَى أَنْ يَمْنَعُوهُ مِمَّا يَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

## İkinci Akabe; Hac Mevsiminde Ensâr'dan İslam Üzere ve Malları ile Canlarını Korudukları Gibi Kendisini de Korumak Üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Biat Edenler

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ الْإِسْفَرَايِينِيُّ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ خثيم، عن ابن الزُّبَيْرِ: مُحَمَّدِ بن مُسْلِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي المواسم: مجنّة، وعكاظ، وَمَنَازِلِهِمْ بِمِنًى مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرُنِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا

---

[1] Bakın: İbn Hışâm, *es-Sîre* (1/42, 43)

يُؤْوِيهِ وَلَا يَنْصُرُهُ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ يَرْحَلُ صَاحِبَهُ مِنْ مِصْرَ أَوِ الْيَمَنِ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ أَوْ ذَوُو رَحِمِهِ فَيَقُولُونَ: احْذَرْ فَتَى قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنْكَ! يَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ، يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِأَصَابِعِهِمْ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ ﷻ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ يَثْرِبَ إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الإسلام. ثُمَّ بَعَثَنَا اللهُ ﷻ وَائْتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَّا فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى نَذَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ، فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ، فَوَاعَدَنَا شِعْبَ الْعَقَبَةِ فَاجْتَمَعْنَا فِيهِ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، حَتَّى تَوَافَيْنَا عِنْدَهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَى مَا نُبَايِعُكَ فَقَالَ بَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ لَا تَأْخُذُكُمْ فِيهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ يَثْرِبَ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلَكُمُ الْجَنَّةُ. فَقُمْنَا نُبَايِعُهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ رَجُلًا إِلَّا أَنَا، فَقَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ! إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَارَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، إِنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى عَضِّ السُّيُوفِ إِذَا مَسَّتْكُمْ، وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ، وَعَلَى مُفَارَقَةِ الْعَرَبِ، كَافَّةً فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً فَذَرُوهُ فَهُوَ أَعْذَرُ لَكُمْ عند الله عز وجل، فَقُلْنَا: أَمِطْ يَدَكَ يَا أَسْعَدُ بْنَ زُرَارَةَ، فو الله لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقْبِلُهَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ نُبَايِعُهُ رَجُلًا رَجُلًا، يَأْخُذُ عَلَيْنَا شَرْطَهُ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ» .

Câbir b. Abdillah el-Ensârî bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de on yıl kaldı ve bu süre zarfında hac mevsiminde Mina'da, Ukâz ve Mecenne pazarında halkın peşinden gidip: ***"Kim beni barındırır? Kim, Rabbimin risaletini tebliğ etmem için bana yardım eder de buna karşılık cenneti hak eder?"*** derdi. Ancak kendisini barındıracak ve koruyacak hiç kimseyi bulamamıştı. Hatta Yemen veya Mısır'dan bir kişi Mekke'ye gelmek için yola çıkacağı zaman kavmi ona gidip: "Kureyşli olan falan kişinin seni yoldan çıkarmasından sakın" derdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise onların arasında gezerken, onlar parmaklarıyla Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gösterirlerdi. Allah bizi Yesrib'den gönderdi. Onu barındırdık ve tasdik ettik.

Bizden bır kişi çıkıp ona iman eder, ondan Kur'ân dinler ve ailesine döner, aılesi de Müslüman olurdu. Bu şekilde Ensâr'ın evlerinde içinde Müslüman olup bunu açıklamayan hiçbir ev kalmadı. Bir gün bir araya gelip: "Ne zamana kadar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin dağlarında korku içinde bırakacağız?" dedik ve hac mevsiminde aramızdan yetmiş kişi yola çıkıp yanına gitti. Onunla Akabe tepesinin patika yollarında buluşmak üzere sözleştik ve birer ikişer orada toplandık. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana ne üzere biat edeceğiz?" diye sorduğumuzda: ***"İstekli ve isteksiz halinizde işitip itaat etmek, bolluk ve darlıkta infakta bulunmak, iyiliği emretmek, kötülükten sakındırmak, Allah yolunda kınayanın kınamasından korkmadan hakkı söylemek, bana yardım etmek, yanınıza geldiğimde, kendinizi, hanımlarınızı ve çocuklarınızı koruduğunuz gibi beni korumak üzere biat edeceksiniz. Buna karşılık size cennet vardır"*** buyurdu. Bunun üzerine kalkıp ona biat ettik. Benim dışımda oradakilerin en küçüğü olan Es'ad b. Zürâre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini tutup: "Yavaş olun ey Yesrib halkı! Biz develerimizin ciğerine vura vura buraya kadar onun Allah'ın elçisi olduğunu bildiğimiz için koşup geldik. Bugün ona yardım etmek bütün Araplarla ayrılığa düşmek, en hayırlılarınızın öldürülmesi ve kılıçların sizi ısırması anlamına gelmektedir. Siz buna sabrederseniz, mükâfatınız da Allah'a aittir. Eğer başınıza bir şey gelmesinden korkuyorsanız bunu şimdiden açıklayın. Çünkü bu, Allah katında sizi mazur yapar" dedi. Onlar da: "Bırak bizi ey Es'ad! Vallahi biz bu biattan asla vazgeçmeyiz" dediler ve hepimiz kalkıp ona biat ettik. Bizden söz alıp şartlarını koştu, buna karşılık ta bize cenneti vaad etti.[1]

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِي وَسَطِ الْحَدِيثِ قَالَ «فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ يَا ابْنَ أَخِي لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَاءُوكَ! إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي

---

[1] Ahmed, *Musned* (3/339, 340).

وجُوهِنَا، قَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا أَعْرِفُهُمْ هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَلَامَ نُبَايِعُكَ» فَذَكَرَهُ.

Başka bir kanalla Câbir b. Abdillah el-Ensârî'den bir önceki hadisin aynısı rivayet edilmiştir. Ancak hadisin ortasında şu ziyade yer almıştır: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Abbâs: «Ey yeğenim! Yanına gelen bu kavmin kimler olduğunu bilmiyorum. Oysa ben Yesrib halkını iyi tanırım» dedi. Biz de birer ikişer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında toplandık. Abbâs yüzümüze bakıp: «Bu topluluğu tanımıyoruz, bunlar genç insanlar» dedi. Bunun üzerine de biz: «Ey Allah'ın Resûlü! Sana ne üzere biat edeceğiz?» dedik." Sonrasında ravi söz konusu hadisi zikretti.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا فِي الْحِجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مَعَ مُشْرِكِي قومنا، ومعنا البراء ابن مَعْرُورٍ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: يَا هَؤُلَاءِ! تَعْلَمُنَّ، أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، وَاللهِ مَا أَدْرِي تُوَافِقُونَ عَلَيْهِ، أَمْ لَا؟ فَقُلْنَا: وَمَا هُوَ يَا أَبَا بِشْرٍ؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلَى هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، وَلَا أَجْعَلُهَا مِنِّي بِظَهْرٍ . فَقُلْنَا: لَا، وَاللهِ لَا تَفْعَلُ. وَاللهِ مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا ﷺ يُصَلِّي إِلَّا إِلَى الشَّامِ ، قَالَ: فَإِنِّي وَاللهِ لَمُصَلٍّ إِلَيْهَا، فَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَتَوَجَّهْنَا إِلَى الشَّامِ. حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ لِيَ الْبَرَاءُ: يَا ابْنَ أَخِي! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هَذَا، فَلَقَدْ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي منه بِخِلَافِكُمْ إِيَّايَ. قَالَ فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَقِينَا رَجُلًا بِالْأَبْطَحِ ، فَقُلْنَا: هَلْ تَدُلُّنَا عَلَى محمد بن عبد الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَعْرِفَانِهِ إِنْ رَأَيْتُمَاهُ؟ فَقُلْنَا: لَا، وَاللهِ مَا نَعْرِفُهُ. وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: فَهَلْ تَعْرِفَانِ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَقَدْ كُنَّا نَعْرِفُهُ: كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْنَا بِالتِّجَارَةِ، فَقَالَ: فَإِذَا دَخَلْتُمَا المسجد فانظرا العباس، فهو الرجل الَّذِي مَعَهُ. قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْعَبَّاسُ نَاحِيَةَ الْمَسْجِدِ جَالِسَيْنِ، قَالَ: فَسَلَّمْنَا، ثُمَّ جَلَسْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَا أَبَا الْفَضْلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هَذَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ سَيِّدُ قَوْمِهِ، وَهَذَا كَعْبُ بْنُ

مالكِ، فو الله ما أنسى قولَ رسولِ اللهِ ﷺ «الشاعِر» ؟ قال: نعمْ، فقالَ لهُ البَراءُ: يا رسولَ اللهِ! إنّي قدْ كُنتُ رأيتُ في سفري هذا رأيًا، وقدْ أحببْتُ أنْ أسألكَ عنْهُ لتخبرني عمّا صنعتُ فيهِ، قالَ: وما ذاكَ؟ قالَ: رأيتُ أنْ لا أجعلَ هذهِ البَنيّةَ منّي بظهرٍ، فصلَّيتُ إليها. فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «قدْ كُنتَ على قبلةٍ، لوْ صبرْتَ عليها» ، فرجعَ إلى قبلةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأهلُهُ يقولونَ: قدْ ماتَ عليها ، ونحنُ أعلمُ بهِ، قدْ رجعَ إلى قبلةِ رسولِ اللهِ ﷺ وصلّى معنا إلى الشام. ثمَّ قدْ واعدَنا رسولُ اللهِ ﷺ العقبةَ أوسطَ أيامِ التشريقِ، ونحنُ سبعونَ رجلًا للبيعةِ، ومعنا عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ حرامٍ أبو جابرٍ، وإنَّهُ لعلى شركِهِ، فأخذناهُ فقلنا يا أبا جابرٍ: واللهِ إنّا لنرغبُ بكَ أنْ تموتَ على ما أنتَ عليهِ فتكونَ لهذهِ النّارِ غدًا حطبًا، وإنَّ اللهَ قدْ بعثَ رسولًا يأمُرُ بتوحيدِهِ وعبادتِهِ، وقدْ أسلمَ رجالٌ منْ قومِكَ، وقدْ واعدَنا رسولُ اللهِ ﷺ للبيعةِ، فأسلمَ وطهّرَ ثيابَهُ وحضرَها معنا، فكانَ نقيبًا.

فلمّا كانتِ الليلةُ التي واعدَنا فيها رسولُ اللهِ ﷺ بمنًى أوّلَ الليلِ معَ قومِنا فلمّا استثقلَ النّاسُ في النّومِ تسلّلْنا منْ قريشٍ تسلُّلَ القطا، حتّى إذا اجتمعْنا بالعقبةِ، فأتانا رسولُ اللهِ ﷺ وعمُّهُ العبّاسُ ليسَ معَهُ غيرُهُ، أحبَّ أنْ يحضُرَ أمرَ ابنِ أخيهِ، فكانَ أوّلَ متكلّمٍ، فقالَ: «يا معشرَ الخزرجِ- وإنّما كانتِ العربُ تُسمّي هذا الحيَّ منَ الأنصارِ- أوسَها وخزرجَها-: إنَّ محمّدًا منّا حيثُ قدْ علمتُمْ، وهوَ في منعةٍ منْ قومِهِ وبلادِهِ قدْ منعْناهُ ممّنْ هوَ على مثلِ رأينا فيهِ، وقدْ أبى إلّا الانقطاعَ إليكُمْ وإلى ما دعوتُموهُ إليهِ، فإنْ كنتُمْ ترونَ أنّكُمْ وافونَ لهُ بما دعوتُموهُ فأنتُمْ وما تحمّلتُمْ، وإنْ كنتُمْ تخشونَ منْ أنفسِكُمْ خذلانًا فاتركوهُ في قومِهِ فإنّهُ في منعةٍ منْ عشيرتِهِ وقومِهِ . فقلْنا قدْ سمعْنا ما قلتَ، تكلّمْ يا رسولَ اللهِ ، فتكلّمَ رسولُ اللهِ ﷺ، ودعا إلى اللهِ ﷻ، وتلا القرآنَ، ورغّبَ في الإسلامِ، فأجبْناهُ بالإيمان به والتصديقِ لهُ، وقلْنا لهُ: يا رسولَ اللهِ! خُذْ لربّكَ ولنفسِكَ، فقالَ: إنّي أُبايعُكُمْ على أنْ تمنعوني ممّا منعتُمْ منْهُ أبناءَكُمْ ونسائكم» . فأجابَهُ البَراءُ بنُ معرورٍ فقالَ: نعمْ والّذي بعثَكَ بالحق مما تمنع منْهُ أُزُرَنا، فبايِعْنا يا رسولَ اللهِ فنحنُ واللهِ أهلُ الحربِ وأهلُ الحلقةِ ، ورثْناها كابرًا عنْ كابرٍ. فعرضَ في الحديثِ ، أبو الهيثمِ بنُ التّيهانِ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إن بيننا وبينَ أقوامٍ حِبالًا ، وإنّا قاطعوها، فهلْ عسيْتَ إنِ اللهُ أظهرَكَ أنْ ترجعَ إلى قومِكَ وتدعَنا ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بلِ الدّمُ الدّمُ، والهدْمُ الهدْمُ

أسالمُ مَنْ سالمتُمْ، وأحاربُ مَنْ حاربتُمْ» . فقال له البراءُ بنُ
معْرُورٍ: ابْسُطْ يدكَ يا رسُولَ الله نُبايعْكَ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «أخرجُوا إليّ منكُمْ اثني
عشرَ نقيبًا» ، فأخرجُوهُمْ لهُ. فكانَ نقيبَ بني النّجّارِ: أسْعدُ بْنُ زُرارة. وكان نقيبَ بني
سلمة: البراءُ بْنُ معْرُورٍ، وعبْدُ الله بْنُ عمْرو بن حرام. وكان نقيب بن ساعدة: سعْدُ بْنُ
عُبادة، وَالْمُنْذِرُ بْنُ عمْرٍو. وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي زُرَيْقٍ: رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ. وكَانَ نَقِيبَ
نَقِيبَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ. وَكَانَ نَقِيبَ
الْقَوَافِلِ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَفِي الْأَوْسِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ:
أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ. وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، سَعْدُ بْنُ
خَيْثَمَةَ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا: تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْسِ. قَالَ فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ
مَعْرُورٍ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضَرَبَ عَلَيْهَا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ، وَتَتَابَعَ النَّاسُ فَبَايَعُوا، فَصَرَخَ
الشَّيْطَانُ عَلَى الْعَقَبَةِ بِأَبْعَدِ- وَاللهِ- صَوْتٍ مَا سَمِعْتُهُ قَطُّ: فَقَالَ يَا أَهْلَ الْجَبَاجِبِ هَلَّا لَكُمْ
فِي مُذَمَّمٍ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ وَالصُّبَّاءُ مَعَهُ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى حَرْبِكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«هَذَا أَزَبُّ الْعَقَبَةِ، هَذَا ابْنُ أَزْيَبٍ أَمَا وَاللهِ لَأَفْرُغَنَّ لَكَ، ارْفَضُّوا إِلَى رحالكم» ، فَقَالَ
الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ أَخُو بَنِي سَالِمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ شِئْتَ
لَنَمِيلَنَّ غَدًا عَلَى أَهْلِ مِنًى بِأَسْيَافِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِذَلِكَ، ارْفَضُّوا إِلَى
رِحَالِكُمْ» ، فَرَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا فَاضْطَجَعْنَا عَلَى فُرُشِنَا. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَقْبَلَتْ جِلَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ
فِيهِمْ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فَتًى شَابٌّ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ جَدِيدَانِ، حَتَّى جَاءُونَا فِي رِحَالِنَا،
فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ! إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ إِلَى صَاحِبِنَا لِتَسْتَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا،
وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا أَنْ يَنْشِبَ الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْكُمْ، فَانْبَعَثَ
مَنْ هُنَاكَ مِنْ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَحْلِفُونَ لَهُمْ بِاللهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ وَمَا فَعَلْنَاهُ، وَأَنَا
أَنْظُرُ إِلَى أَبِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، وَهُوَ صَامِتٌ، وَأَنَا صَامِتٌ، فَلَمَّا تَثَوَّرَ
الْقَوْمُ لِيَنْطَلِقُوا، قُلْتُ كَلِمَةً كَأَنِّي أَشْرِكُهُمْ فِي الْكَلَامِ: يَا أَبَا جَابِرٍ أَنْتَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَتِنَا
وَكَهْلٌ مِنْ كُهُولِنَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَّخِذَ مِثْلَ نَعْلَيْ هَذَا الْفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ؟ فَسَمِعَهُ الْفَتَى فَخَلَعَ
نَعْلَيْهِ فَرَمَى بِهِمَا إِلَيَّ، وَقَالَ: وَاللهِ لَتَلْبَسَنَّهُمَا، فَقَالَ أَبُو جَابِرٍ: مَهْلًا أحفظت لعمر اللهِ

الرَّجُلَ، يَقُولُ أَخْجَلَتْهُ: ارْدُدْ عَلَيْهِ نَعْلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَرُدُّهُمَا، قَالَ صَالِحٌ: وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَسْلُبَهُ

Ka'b b. Mâlik anlatıyor: Akabe'de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettiğimiz yılki hacca kavmimizin müşrikleriyle beraber gelmiştik. Beraberimizde Berâ b. Ma'rûr da vardı. O, bizim liderimiz ve büyüğümüz idi. Beydâ denilen yere geldiğimizde Berâ b. Ma'rûr, bize: "Ey millet! Ben bir görüş öne sürüyorum. Bu görüşüme muvafakat edip etmeyeceğinizi bilemiyorum" dedi. Biz: "Görüşün nedir?" dediğimizde: "Ben, Kâbe'yi arkama alarak değil de Kâbe'ye yönelerek namaz kılmayı düşünüyorum" cevabını verdi. Biz: "Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Şam'dan başka bir yere yönelerek namaz kıldığını duymadık. Biz, ona muhalif hareketlerde bulunmak istemiyoruz" deyince, Berâ: "Ben Kâbe'ye yönelerek namaz kılacağım" karşılığını verdi. Namaz, vakti geldiğinde biz Şam'a, o ise, Kâbe'ye yönelerek namaz kılıyordu.

Mekke'ye geldiğimizde Berâ, bana: "Ey yeğenim! Haydi, birlikte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim, yolculuk esnasında yaptığım şeyi sormak istiyorum. Çünkü bu hususta, bana muhalefet etmenizden dolayı kalbime şüphe düştü" deyince, çıkıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yerini sormaya başladık. Ebtah denilen yerde bir adama rastladık ve: "Bize Muhammed b. Abdillah b. Abdilmuttalib'in yerini gösterebilir misin?" dedik. Adam: "Eğer onu görürseniz tanır mısınız?" deyince: "Hayır, vallahi onu tanımıyoruz" dedik. Daha önce Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmüş değildik. Adam: "Abbâs b. Abdilmuttalib'i tanıyor musunuz?" diye sorunca: "Evet" cevabını verdik. Çünkü Abbâs'ı önceden tanırdık, o ticaret maksadıyla bize gelip giderdi. Adam bize: "Siz, Mescid'e girdiğinizde Abbâs'ı bulun, yanındaki adam odur" dedi.

Mescid(-i Haram)a girdiğimizde Abbâs ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'in bir tarafında birlikte oturduğunu gördük. Onlara selam verip yanlarına oturduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abbâs'a: ***"Ey Ebu'l-Fadl! Şu iki adamı tanıyor musun?"*** diye sorunca, Abbâs: "Evet tanıyorum, şu kavminin efendisi Berâ b. Ma'rûr'dur. Bu da Ka'b b. Mâlik'tir" cevabını verdi.

Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Şair mi?"*** sözünü ve onun da: "Evet" sözünü hiç unutmam. Berâ b. Ma'rûr: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben bu yolculuğumda bir görüş belirledim. Onu sana sormak istiyorum" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sorun nedir?"* buyurunca, Berâ: "Ben namaz kılarken sırtımı Kâbe'ye dönmek istemedim ve hep Kâbe'ye doğru namaz kıldım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen sabretmiş olsaydın kıble üzerinde olmuş olacaktın"* buyurdu.

Bunun üzerine Berâ, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) döndüğü kıbleye döndü. Berâ'nın ailesi ise: "Berâ, ölünceye kadar Kâbe'ye doğru namaz kıldı" diyor. Biz bu durumu onlardan daha iyi biliriz. O kesinlikle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kıblesine dönmüş ve bizimle birlikte Şam'a doğru dönerek namaz kılmıştır.

Daha sonra teşrik günlerinin ortalarında Akabe'de buluşmak üzere Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile sözleştik. Biz biat edecek kişiler olarak yetmiş kişi idik. Beraberimizde Câbir'in babası Abdullah b. Amr b. Harâm da vardı. O, henüz şirk üzere idi. Onu yanımıza alıp: "Ey Ebû Câbir! Vallahi senin şu anda olduğun dinin üzerine ölüp te yarın şu cehenneme odun olmanı istemiyoruz. Yüce Allah birliğini ve kendisine ibadet edilmesini emreden bir peygamber göndermiştir. Kavmimden birçok kişi de Müslüman oldu. Biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmek için sözleştik" dedik. Bunun üzerine o da Müslüman olup yıkandı, elbisesini temizledi ve biata bizimle birlikte temsilci olarak bulundu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Minâ'da buluşacağımız gece geldiğinde ve insanların derin uykuya daldıkları bir sırada, yatağımızdan kedi sessizliği ile sıyrılıp Akabe'de toplandık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile amcası Abbâs da geldi. Yanında başka kimse yoktu. Abbâs, yeğeninin işini gözüyle görmek istediği için gelmişti ve ilk konuşan kendisi oldu. O şöyle dedi: "Ey Hazrec topluluğu! —Araplar, Evs olsun Hazrec olsun bu Ensâr topluluğunu Hazrec diye adlandırmıştı— Bildiğimiz gibi Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) bizden biri olup kavmi tarafından koruma altındadır ve kendi yurdundadır. Biz Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bizim gibi düşünen kendi kavmimizden koruduk. Buna rağmen o bizim korumamızı istemeyip bizden ayrılarak size katılmak ve davet ettiğiniz yere gitmek istiyor. Eğer sizler sözünüze bağlı kalabileceğinize güveniyorsanız yüklendiğiniz mesuliyet size aittir. Ancak kötü bir duruma düşüp rezil olmaktan korkuyorsanız onu kavmi içinde bırakın. Zira o, kendi aşireti ve kavminin koruması altındadır."

Bunun üzerine biz de: "Senin dediğini duyduk. Ey Allah'ın Resûlü! Artık sen

konuş" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söze başlayıp bizi Allah'a davet etti, Kur'ân okudu ve Islam'a teşvik etti. Biz de ona iman edip onu tasdik ettik ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbın için ve kendin için bizden istediğin sözü al" dedik. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Beni, çocuklarınızı ve hanımlarınızı koruduğunuz gibi koruma şartıyla biatınızı kabul ediyorum"*** buyurdu. Berâ b. Ma'mûr gelip: "Evet, seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, seni, kadınlarımızı koruduğumuz gibi koruyacağız. Ey Allah'ın Resûlü! Bizim biatımizı kabul et. Vallahi biz savaş ve silah ehli kimseleriz. Bu kabiliyet, atalarımızdan bize miras olarak gelmiştir" dedi.

Bu arada Ebu'l-Heysem b. et-Teyyihân söze karışarak: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizimle bazı kabileler arasında bazı bağlar (anlaşmalar) vardır. Biz şimdi bunu kesip atacağız. Allah seni başarılı kılarsa bizi bırakıp ta kavmine geri dönmeniz söz konusu olacak mı?" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hayır, aksine. Kanınız kanımdır, hareminiz haremimdir. Ben sizdenim, siz de bendensiniz. Sizin barıştıklarınızla ben de barışırım, savaştıklarınızla da ben de savaşırım"*** buyurdu.

Bunun üzerine Berâ b. Ma'mûr: "Ey Allah'ın Resûlü! Elini uzat ta sana biat edelim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Aranızdan bana on iki temsilci seçip çıkarın"*** buyurdu. Bunun üzerine on iki temsilci çıkardılar.

Neccâr oğullarının temsilcisi Es'ad b. Zürâre idi.

Seleme oğullarının temsilcisi Berâ b. Ma'rûr ve Abdullah b. Amr b. Harâm idi.

Sâide oğullarının temsilcisi Sa'd b. Ubâde ve Münzir b. Amr idi.

Zurayk oğullarının temsilcisi Râfi' b. Mâlik b. el-Aclân idi.

Hâris b. el-Hazrec oğullarının temsilcisi Abdullah b. Revâha ve Sa'd b. er-Rebî' idi.

Avf el-Hazrec oğullarının temsilcisi Ubâde b. es-Sâmit idi.

Abduleşhel oğullarının temsilcisi Useyd b. Hudayr ve Ebu'l-Heysem b. et-Teyyihân idi.

Amr b. Avf oğullarının temsilcisi Sa'd b. Hayseme idi.

Bu şekilde dokuzu Hazrec kabilesinden, üçü de Evs kabilesinden olmak

üzere on iki temsilci çıkarıldı. Berâ b. Ma'mûr elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eline vurarak biat etti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ilk biat eden kişi kendisi oldu. Ardından da diğerleri biat ettiler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettiğimiz zaman şeytan Akabe'nin başından, şimdiye kadar bir benzerini duymadığım gürlükte: "Ey Cübâcib (evler) halkı! Dinden çıkmış kimselerin de beraberinde bulunduğu bu çok yerilmiş kişiden haberiniz yok mudur? Sizinle savaşmak üzere toplanmışlardır" diye seslendi.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu, Akabe'nin Ezeb adlı şeytanıdır, Uzeyb'in oğludur. Vallahi sırası gelince seninle de uğraşacağım"* buyurdu.

Böyle dedikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Eşyalarınızın yanına gidin"* diye talimat verdi. Bunun üzerine Sâlim oğullarına mensup Abbâs b. Ubâde b. Nadle, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Seni hak ile gönderene yemin olsun ki, eğer dilersen yarın Mina halkının etrafını kılıçlarımızla doldururuz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bununla emr olunmadım, şimdi eşyalarınızın yanına gidin"* buyurdu. Biz de eşyalarımızın yanına döndük ve yataklarımıza uzandık.

Sabah olunca Kureyş'in ileri gelenleri aralarında yeni ayakkabıları olan genç Haris b. Hişâm olduğu halde kalkıp geldiler ve: "Ey Hazrec topluluğu! Bize ulaşan habere göre siz, bu arkadaşımıza gelmişsiniz. Onu aramızdan çıkartmak istiyor ve onunla bize karşı savaşmak üzere ona biat ediyorsunuz. Vallahi bir toplulukla savaşmayı istemeyecek olursak, en çok sizinle savaşmayı istemeyiz" dediler. Bunun üzerine kavmimizin müşriklerinden orada bulunanlar, ortaya atılarak böyle bir şeyin olmadığına ve bunu bilmediklerine dair Allah adına yemin ettiler. Ben Câbir'in babası Abdullah b. Amr b. el-Harâm'a bakıyordum. O da susmuş, ben de susmuştum.

Kureyşliler gitmek üzere iken sanki konuşmalarına katılıyormuşum gibi: "Ey Ebû Câbir! Sen bizim efendilerimizden ve liderlerimizden birisin. Buna rağmen şu Kureyşli genç gibi bir çift ayakkabı alamıyor musun?" dedim. Genç benim dediklerimi duyunca ayakkabılarını çıkarıp bana attı ve: "Vallahi onları sen giyeceksin" dedi. Ebû Câbir: "Yavaş ol. Allah'a yemin olsun ki adamı utandırdın, ayakkabılarını geri ver" dedi. Ben de: "Vallahi onları geri vermeyeceğim. Bu iyi bir kısmettir. Vallahi ben zaten bunları giymek istemiştim" dedim.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُمْ وَأَتَوْا عَبْدَ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَسَأَلُوهُ، وَكَلَّمُوهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ جَسِيمٌ، وَمَا كَانَ قَوْمِي لِيَتَفَوَّتُوا عَلَيَّ بِمِثْلِهِ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ».

İbn İshak'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm şöyle demiştir: Kureyşliler oradan ayrılarak Abdullah b. Ubey'in yanına gelip ona bu durumu sordular. O da: "Bu iş çok büyük bir şeydir. Benim kavmim böyle önemli bir olayda bana danışmadan bir şey yapmazlar" dedi. Onlar da yanından ayrıldılar.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن محمد الْمُقْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ محمد ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قال: حدثنا وهب جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِإِسْنَادِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَمَعْنَاهُ.

Başka bir kanalla bu kıssa Yûnus b. Bukeyr'in İbn İshâk'tan olan rivayeti yönünde zikredilmiştir.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ: أَخَا بَنِي سَالِمٍ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْخَزْرَجِ! هَلْ تَدْرُونَ عَلَى مَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَهُ عَلَى حَرْبِ الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهَا إِذَا نَهَكَتْ أَمْوَالَكُمْ مُصِيبَةٌ، وَأَشْرَافَكُمْ قَتْلًا: أَسْلَمْتُمُوهُ، فَمِنَ الآنَ فَهُوَ وَاللهِ إِنْ فَعَلْتُمْ خِزْيُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ مُسْتَضْلِعُونَ لَهُ وَافُونَ لَهُ بِمَا عَاهَدْتُمُوهُ عَلَيْهِ عَلَى مُصِيبَةِ الأَمْوَالِ، وَقَتْلِ الأَشْرَافِ، فَهُوَ وَاللهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. قال عاصم: فو الله مَا قَالَ الْعَبَّاسُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ إِلَّا لِيَشُدَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِهَا الْعَقْدَ. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَا قَالَهَا إِلَّا لِيُؤَخِّرَ بِهَا أَمْرَ الْقَوْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِيَشْهَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَمْرَهُمْ فَيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ».

Âsım b. Ömer b. Katâde ve Abdullah b. Ebî Bekr'in bildirdiğine göre Sâlim oğullarına mensup Abbâs b. Ubâde b. Nadle şöyle demiştir: "Ey

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/57).

Hazrec topluluğu! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne üzere biat ettiğinizin farkında mısınız? Siz kızıl, siyah ne kadar insan varsa hepsiyle savaşmayı göze alarak ona biat ediyorsunuz. Eğer mallarınızın başına bir musibet geldiğinde ve ileri gelenleriniz öldürüldüğünde onu düşmanlarına teslim edecekseniz şimdiden hiç götürmeyin daha iyi. Vallahi böyle bir şey, hem bu dünyada, hem de âhirette sizin için bir utanç olur. Fakat siz mallarınız elinizden alınsa, ileri gelenleriniz öldürülse dahi itaat edeceğinize söz veriyor ve bu konuda kendinize güveniyorsanız onu götürebilirsiniz. Allah'a yemin ederim ki işte bu durum sizin için hem bu dünyada, hem de âhirette bir hayır olur."

Âsım der ki: "Vallahi Abbâs'ın böyle demesi ancak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) edilecek biatın daha kuvvetli bir şekilde olmasını istemesinden idi."

Abdullah b. Ebî Bekr ise: "Böyle demesinin sebebi, o gece biat edilmesini geciktirmek içindi. Böylece Abdullah b. Ubey gelip orada hazır bulunacak ve biat daha kuvvetli olacak idi" demiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: «انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ إِلَى السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ الْعَقَبَةِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: لِيَتَكَلَّمْ مُتَكَلِّمُكُمْ وَلَا يطيل الْخُطْبَةَ فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَيْنًا وَإِنْ يَعْلَمُوا بِكُمْ يَفْضَحُوكُمْ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ: سَلْ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ سَلْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتَ، ثُمَّ أَخْبِرْنَا مَا لَنَا مِنَ الثَّوَابِ عَلَى اللهِ وَعَلَيْكُمْ إِذَا فَعَلْنَا، ذلك، قال: أسلكم لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَسْلُكُمْ لِنَفْسِي وَلِأَصْحَابِي أَنْ تُؤْوُونَا وَتَنْصُرُونَا وَتَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ لَكُمُ الْجَنَّةُ قَالُوا فَلَكَ ذَلِكَ» .

Âmir der ki: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Abbâs ile birlikte Akabe'de ağacın altında bulunan yetmiş kişilik Ensâr topluluğunun yanına gelince: *"Sözcünüz konuşsun ve sözü uzatmasın. Çünkü müşriklerin casusları, sizleri arıyorlar. Eğer burada olduğunuzu anlarlarsa, durumunuzu ifşa ederler"* buyurdu. Sözcüleri Ebû Umâme: "Ey Muhammed! Rabbin için ne istersen iste. Sonra kendin için de ne istersen iste. Sonra da bunu yaptığımız takdirde Allah'ın bize ve size vereceği sevabı anlat" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim için sizden istediğim, ona ibadet etmeniz ve hiç bir şeyi O'na ortak koşmamanızdır. Kendim ve ashâbım için istediğim ise, bizleri*

*barındırmanız, bize yardım etmeniz ve kendinizi koruduğunuz gibi bizi de korumanızdır"* buyurdu. Oradakiler: "Bunu yaparsak, bizim için ne vardır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin için cennet vardır"* buyurdu. Bunun üzerine onlar da: "O zaman bunları yerine getiririz" dediler.

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، قال أخبرنا أبو عبد الله: محمد ابن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر، قال: «انطلق رسول الله ﷺ ومعه العباس وكان ذا رأي إلى السبعين من الأنصار ليلا على العقبة تحت الشجرة. فذكر الحديث بنحوه وزاد: قال: فسمعت الشعبي يقول فما سمع الشيب ولا الشبان خطبة أقصر ولا أبلغ منها.

Âmir der ki: "Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti sözüne itibar olunan amcası Abbâs ile birlikte Akabe'de ağacın altında bulunan yetmiş kişilik Ensâr topluluğunun yanına geldi." Sonrasında ravi mânâ olarak bir önceki hadisin aynısını zikretmiş ve: "Şa'bî'nin: «Ne genç, ne ihtiyar bundan daha kısa ve daha özlü bir konuşma işitmedi» dediğini duydu" demiştir.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: حدثني مجالد، عن عامر، عن أبي مسعود الأنصاري بنحوه، قال: وكان أبو مسعود أصغرهم سنا.

Başka bir kanalla Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bir öncekinin aynısı rivayet edilmiştir. Ravi der ki: "Ebû Mes'ûd oradakilerin yaşça en küçükleri idi."

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبد الله، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي، يقول: ما سمع الشيب والشبان خطبة مثلها.

Şa'bî: "Ne genç, ne ihtiyar bundan daha kısa ve daha özlü bir konuşma işitmedi" demiştir.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه: عبيد بن رفاعة، قال: قدمت روايا خمر فأتاها عبادة بن الصامت فخرقها وقال: إنا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع

وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فِي اللهِ لَا تَأْخُذُنَا فِيهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا يَثْرِبَ بِمَا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَلَنَا الْجَنَّةُ. فَهَذِهِ بَيْعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَايَعْنَاهُ عَلَيْهَا.

Ubeyd b. Rifâ'a der ki: İçki tulumları getirilmişti. Ubâde b. es-Sâmit gelip onları yırttı ve şöyle dedi: "Biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) istekli ve isteksiz halimizde işitip itaat etmek, bolluk ve darlıkta infakta bulunmak, iyiliği emretmek, kötülükten sakındırmak, Allah yolunda kınayanın kınamasından korkmadan hakkı söylemek, kendisine yardım etmek, yanımıza Yesrib'e geldiğinde kendimizi, hanımlarımızı ve çocuklarınızı koruduğumuz gibi kendisini korumak üzere biat ettik. Buna karşılık ta bize cennet vardır. İşte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biatımız bu şekilde idi."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ «بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْعَةَ الْحَرْبِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي: عُسْرِنَا، وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا، وَمَكْرَهِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، يَقُولُ: وَإِنِ اسْتُؤْثِرَ عَلَيْكُمْ وَقَوْمِي يَلُومُونَنِي عَلَى هَذَا الْحَرْفِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأُحَدِّثَنَّكَ مَا سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُنِي وَلَا نُنَازِعَنَّ الْأَمْرَ أهله وأن تقول بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ» .

Ubâde b. el-Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit, babası kanalıyla dedesi Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: "Biz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) savaş biatı olarak, bollukta ve darlıkta, sevinçli ve kederli zamanda, başkası bize tercih edilse bile emirleri dinleyip itaat etmek, işinin ehli yöneticiyle emirlik konusunda çekişmemek, nerede olursak olalım hakkı söyleyip Allah uğrunda kimsenin kınamasından çekinmemek üzere biat ettik."

Velîd der ki: "Kabilem ise «Başkası bize tercih edilse bile» kısmı için bana karşı çıkıyor. Vallahi babamın bana anlattığını sana da aynı şekilde aktaracağım. Bizler hiçbir kınayıcının kınamasından korkmayız."

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ أَنْتَ عَلَى قَوْمِكَ بِمَا فِيهِمْ وَأَنَا عَلَى بَاقِي قَوْمِي كَفَالَةٌ كَكَفَالَةِ الْحَوَارِيِّينَ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام» .

İbn İshâk der ki: Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Es'ad b. Zürâre'ye: ***"Havarilerin İsa b. Meryem'e kefil oldukları gibi, sen kendi kavminin kefilisin, ben de kavmimin (Muhacirlerin) kefiliyim"*** buyurmuştur.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عن إِسْحَاقَ، قَالَ: وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ ابْعَثُوا لِي مِنْكُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا كُفَلَاءَ عَلَى قَوْمِهِمْ فِيمَا كَانَ مِنْهُمْ كَكَفَالَةِ الحواريين لعيسى بن مَرْيَمَ عليه السلام ، فَقَالَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ أَحَدُ بَنِي النَّجَّارِ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنْتَ نَقِيبٌ عَلَى قَوْمِكَ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَخَذَ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ثُمَّ سَمَّاهُمْ» كَمَا مَضَى فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

İbn İshâk der ki: Abdullah b. Ebî Bekr b. Hazm'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine: ***"Havarilerin İsa b. Meryem'e kefil oldukları gibi, aranızdan kavmine kefil olacak on iki kişi çıkarın"*** buyurdu. Bunun üzerine Neccâr oğullarından Es'ad b. Zürâre: "Olur ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sen de kendi kavminin temsilcisi ol"*** buyurdu. On iki temsilci çıkarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettiler. Sonrasında ravi Ka'b b. Mâlik'ten gelen rivayette olduğu gibi bu kişilerin isimlerini bildirdi.

İbn İshâk'ın Ma'bed b. Ka'b b. Mâlik'ten rivayetinde de aynı bilgiler yer almıştır.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: «كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ أَحَدَ النُّقَبَاءِ وَكَانَتِ الأَنْصَارُ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا» .

İmam Mâlik şöyle demiştir: "Useyd b. Hudayr temsilcilerden biri idi ve Ensâr'dan on iki temsilci vardı. Biat edenlerin toplamı ise yetmiş kişi idi."

قَالَ مَالِكٌ: فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ «أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ يُشِيرُ لَهُ إِلَى مَنْ يَجْعَلُهُ نَقِيبًا، قَالَ مَالِكٌ: كُنْتُ أَعْجَبُ كَيْفَ جَاءَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلَانِ، وَمِنْ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ، حَتَّى حَدَّثَنِي هَذَا الشَّيْخُ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْبَيْعَةِ، يَوْمَ الْعَقَبَةِ، قَالَ لِي مَالِكٌ: عِدَّةُ النُّقَبَاءِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْسِ» .

Mâlik bildiriyor: "Ensâr'dan yaşlı bir kişinin bana bildirdiğine göre Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kimi temsilci seçeceğini işaret edip bildiriyordu. Bu yaşlı kişinin bana Cibrîl'in temsilcileri işaret edip bildirdiğini anlattığı zamana kadar Akabe biatında her kabileden iki temsilcinin ve benim kabilemden bir temsilcinin olmasına şaşırıyordum. O zaman temsilcilerin sayısı dokuzu Hazreclilerden ve üçü Evslilerden olmak üzere on iki kişi idi.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ وَذَكَرَ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: «ثُمَّ حَجَّ الْعَامَ الْمُقْبِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ ذَوِي أَسْنَانِهِمْ، وَثَلَاثُونَ مِنْ شَبَابِهِمْ أَصْغَرُهُمْ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَلَقُوهُ بِالْعَقَبَةِ وَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالَّذِي خَصَّهُ اللهُ ﷻ بِهِ مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالْكَرَامَةِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَإِلَى أَنْ يُبَايِعُوهُ عَلَى أَنْ يَمْنَعُوهُ مِمَّا يَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، أَجَابُوا اللهَ وَرَسُولَهُ، وَصَدَّقُوهُ، وَقَالُوا: اشْتَرِطْ عَلَيْنَا لِرَبِّكَ ﷻ وَلِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَشْتَرِطُ لِرَبِّي أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَشْتَرِطُ لِنَفْسِي أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ بِذَلِكَ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الشَّرْطِ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَوَاثِيقَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْوَفَاءِ، وَعَظَّمَ الْعَبَّاسُ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلْمَى بِنْتَ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي مُبَايَعَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ لَه

أَوَّلًا، وَمَا قَالَ وَمَا أَجَابَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَعْنَى مَا مَضَى فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَاءَ الَّذِينَ بَايَعُوهُ ، قَالَ عُرْوَةُ: فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ سَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَةٌ» .

Mûsa b. Ukbe ile Urve derler ki: Ertesi yıl Ensâr'dan yetmiş kişi hacca geldi. Bunların kırkı orta yaşlı, otuzu da gençlerinden oluşmakta idi. En küçükleri de Ebû Mes'ûd Ukbe b. Amr b. Sa'lebe ve Câbir b. Abdillah idi. O zaman Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile Akabe'de buluştular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Abbâs b. Abdilmuttalib vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Allah'ın kendisine tahsis ettiği peygamberlik ve ikramdan bahsedip kendilerini İslam'a, mallarını ve canlarını korudukları gibi kendisini korumak üzere biat etmeye davet etti. Onlar da bu daveti kabul edip kendisini tasdik ederek: "Rabbin için ve kendin için bizden istediğin sözü al" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Rabbim için ona hiç bir şeyi ortak koşmamanızı, kendim içinde canınızı ve malınızı müdafaa ettiğiniz hususlarda beni de müdafaa etmenizi şart kılıyorum"*** buyurdu. Onlar bu şartı kabul edince Abbâs onlardan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vefa göstereceklerine dair söz almaya başladı. Abbâs onlarla Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki bu anlaşmayı çok büyütmüştü.

Sonrasında ravi Abdulmuttalib'in annesi Selmâ binti Amr b. Zeyd b. Adiy b. en-Neccâr'ı ve ilk olarak biat eden kişinin Ebu'l-Heysem et-Teyyihân'ın olduğunu, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine ne cevap verdiğini İbn İshâk'ın rivayetinde geçtiği üzere zikretti. Sonra da biat eden diğer kişilerin isimlerini zikretti.

Urve der ki: "Evs ve Hazrec kabilelerinden Akabe'de bulunanlar yetmiş adam ve bir kadın idi."

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ سَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ إِحْدَاهُمَا أُمُّ عُمَارَةَ وَزَوْجُهَا وَابْنَاهَا فَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ مَعَ الْمَرْأَتَيْنِ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ نَفْسًا» . وَسَمَّاهُمُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذِكْرُهُمْ هَهُنَا مِمَّا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ .

Ibn İshâk der ki: "Evs, Hazrec ve diğer kabilelerden Akabe'de bulunanlar yetmiş adam idi. Ancak bunların dışında Hazrec kabilesinden de iki kadın vardı. Bunlardan biri Ümmü Umâre'dir. Bu kadının kocası ve iki oğlu da Akabe'de bulunmuştu. Böylece Akabe'de bulunanların sayısı iki kadın ile birlikte yetmiş beş idi."[1]

İbn İshâk bu kişilerin isimlerini zikretti, ancak uzun olur diye biz zikretmedik.[2]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ بَيْعَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَكَانَ الْغَدُ فَتَّشَتْ قُرَيْشٌ عَنِ الْخَبَرِ وَالْبَيْعَةِ فَوَجَدُوهُ حَقًّا، فَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ، فَأَدْرَكُوا: سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ وَأَفْلَتَهُمْ مُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو، فَشَدُّوا يَدَيْ سَعْدٍ إِلَى عُنُقِهِ بِنِسْعَةٍ ، وَكَانَ ذَا شَعْرٍ كَثِيرٍ، فَطَفِقُوا يَجْبِذُونَهُ بِجُمَّتِهِ، وَيَصُكُّونَهُ، وَيَلْكِزُونَهُ إِلَى أَنْ جَاءَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْحَارِثُ بْنُ أُمَيَّةَ وَكَانَ سَعْدٌ يُجِيرُهُمَا إِذَا قَدِمَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَطْلَقَاهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَخَلَّيَا سَبِيلَهُ» .

İbn İshâk der ki: "Akabe gecesi insanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettikten sonra dağılmış ve ikinci gün Kureyşliler, biat haberinin aslını araştırmaya başlamıştı. Bu haberin doğru olduğunu görünce de biat edenlerin peşine düştüler. Sa'd b. Ubade ve Munzir b. Amr'a yetiştiler. Fakat Münzir'i yakalayamadılar. Sa'd'ı yakaladılar ve yükünün ipiyle onun ellerini boynuna bağladılar. O gür saçlı biri idi. Mut'im b. Adiy ve Hâris b. Umeyye gelinceye kadar onu geri çevirip döverek perçeminden sürüklemeye başladılar. Bu ikisi Medine'ye geldiklerinde Sa'd onları himayesi altına alırdı. Bu sebeple bu ikisi Sa'd'ı Kureyşlilerin elinden kurtarıp serbest bıraktı."[3]

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «كَانَتْ حَوَّاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ، عِنْدَ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ الْخَطِيبِ، كَذَا قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْخَطِيمِ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ أُمُّهَا عَقْرَبُ بِنْتُ مُعَاذٍ أُخْتُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَسْلَمَتْ حَوَّاءُ، فَحَسُنَ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sire* (2/63, 74).

[2] Ibn Hişâm, *es-Sire* (2/64-75).

[3] Ibn Hişâm, *es-Sire* (2/58, 59).

إِسْلَامُهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْسٌ عَلَى كُفْرِهِ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُصَلِّي، فَيُؤْذِيهَا، وَكَانَ لَا يَخْفَى عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ أَمْرٌ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا بَلَغَهُ وَأُخْبِرَ بِهِ.

Aynı isnâd ile İbn İshâk'tan bildirilene göre Âsım b. Ömer b. Katâde şöyle demiştir: Havvâ binti Zeyd b. es-Seken, Kays b. Ubeyd el-Hatîb'in nikahı altında idi. —Ravi böyle demiştir. Ancak kendisi Kays b. Ubeyd el-Hatîm'dir— Annesi, Sa'd b. Muâz'ın kız kardeşi Akreb binti Muâz'dır. Havvâ Müslüman olmuş ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşamaya başlamıştı. Kocası Kays ise hâlâ küfrü üzere idi. Havvâ'nın yanına girip onun namaz kıldığını görünce kendisine eziyet ederdi. Mekke'de olan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de olan hiçbir şeyden habersiz kalmıyordu.

قَالَ قَيْسٌ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ فِي رَهْطٍ مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِي حُجَّاجًا، فَبَيْنَا نَحْنُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِّي فَدُلَّ عَلَيَّ فَأَتَانِي فَقَالَ أَنْتَ قَيْسٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ زَوْجُ حَوَّاءَ قلت نعم قال فمالك تَعْبَثُ بِامْرَأَتِكَ وَتُؤْذِيهَا عَلَى دِينِهَا فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَفْعَلُ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ ذَلِكَ بِهَا دَعْهَا لِي، قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسٌ الْمَدِينَةَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِامْرَأَتِهِ وَقَالَ فَشَأْنُكِ بِدِينِكِ فو الله مَا رَأَيْتُهُ إِلَّا حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْهَيْئَةِ.

Sonrasında Kays şöyle devam etti: "Kavmimden bir grup müşrik ile birlikte hac için Mekke'ye gittim. Bu sırada bir kişi beni sormaktaydı. Bu kişiye beni gösterdiklerinde bana gelip: "Sen Kays mısın?" dedi. "Evet" dediğimde: "Havvâ'nın kocası mısın?" dedi. Yine: "Evet" dediğimde: "Neden ona zarar verip dini konusunda kendisine eziyet ediyorsun?" dedi. Bunun üzerine: "Bir daha böyle bir şey yapmam" dediğimde: "Ona bu şekilde kötü muamele etme" dedi. Ben de: "Olur" dedim.

Kays, Medine'ye gelince bu durumu eşine zikretti ve: "Dininde serbestsin. Vallahi onda güzel bir yüz ve güzel bir hal vardı" dedi.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ قَدْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَا، وَكَانَ عَمْرٌو سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ بَنِي سَلِمَةَ، وَكَانَ قَدِ اتَّخَذَ فِي دَارِهِ صَنَمًا مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ: مَنَافُ فَلَمَّا أَسْلَمَ فِتْيَانُ بَنِي سَلِمَةَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَابْنُهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا كَانُوا يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ عَلَى صَنَمِ عَمْرٍو فَيَحْمِلُونَهُ فَيَطْرَحُونَهُ فِي بَعْضِ حُفَرِ بَنِي سَلِمَةَ، وَفِيهَا عِذَرُ النَّاسِ مُنَكَّسًا عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا أَصْبَحَ عَمْرٌو، قَالَ: وَيْلَكُمْ مَنْ

عدا على إلهها في هذه الليلة، ثمّ يغدو يلتمسه حتّى إذا وجده غسله وطهّره وطيّبه، ثمّ
قال: أما والله لو أعلم من يصنع هذا بك لأحرّقه، فإذا أمسى ونام عمرو عدوا عليه ففعلوا
به مثل ذلك، وفعل مرّات، فلمّا ألحّوا عليه استخرجه من حيث ألقوه فغسله وطهّره وطيّبه
ثمّ جاء بسيفه فعلّقه عليه، ثمّ قال: إنّي والله ما أعلم من يصنع بك ما ترى فإن كان فيك
خير فامتنع، فهذا السّيف معك، فلمّا أمسوا ونام عدوا عليه فأخذوا السّيف من عنقه، ثمّ
أخذوا كلبا ميّتا، فعلّقوه، وقرنوه بحبل، ثمّ ألقوه في بئر من آبار بني سلمة فيها عذر
النّاس، وغدا عمرو فلم يجده، فخرج يتبعه حتّى وجده في البئر منكّسا مقرونا بكلب
ميّت، فلمّا رآه أبصر شأنه وكلّمه من أسلم من قومه، فأسلم عمرو بن الجموح، فحسن
إسلامه، فقال عمرو حين أسلم، وعرف من الله ما عرف وهو يذكر صنمه ذلك:

تَاللهِ لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ ... أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فِي قَرَنْ
أُفٌّ لِمَصْرَعِكَ إِلَهًا مُسْتَدَنْ ... الْآنَ فَتَّشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الْغَبَنْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ ذِي الْمِنَنْ ... الْوَاهِبِ الرَّزَّاقِ وَدَيَّانِ الدِّيَنْ
هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ ... أَكُونَ فِي ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ
بِأَحْمَدَ الْمَهْدِيِّ النَّبِيِّ المؤتمن

Aynı isnâd ile İbn İshâk şöyle demiştir: Muâz b. Amr b. el-Cemûh, Akabe biatında bulunmuş ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmiştir. Amr, Seleme oğullarının efendisi idi. Evinin avlusunda Menâf denilen ağaçtan bir put edinmişti. Seleme oğullarının gençlerinden Muâz b. Cebel, Muâz b. Amr ve başkaları Müslüman olunca geceleri Amr'ın evine geçerek putu alıyor ve içinde pislikler bulunan Seleme oğullarının çukurlarından bir çukura baş aşağı atıyordu. Sabah olunca Amr: "Yazıklar olsun size, bu gece tanrımızı kim çaldı?" der ve onu aramaya başlardı. Onu bulduğunda güzelce yıkayıp temizler ve ona güzel kokular sürerdi. Sonra da: "Vallahi sana böyle yapan kişiyi bilsem onu yakardım" derdi. Ertesi gece gençler yine aynı şeyi yaparlardı. Bu durum birkaç defa tekerrür edince, Amr sonunda onu bulduğu yerden çıkarıp yıkayarak temizledi, güzel kokular sürdü ve kılıcını onun boynuna asarak: "Vallahi bunu sana kimin yaptığını bilmiyorum. Eğer sende bir hayır varsa, işte kılıç, kendini koru" dedi.

Amr akşamlayıp uyuyunca gençler putun boynundan kılıcı alarak olu bir köpeğı kılıcın yerine astılar. Sonra onu içinde pislikler bulunan Seleme oğullarının kuyularından bir kuyuya attılar. Amr sabahlayınca yine onu yerinde bulamamıştı. Onu aramaya başladı ve ona bir köpek bağlı olduğu halde bir kuyuya yüz üstü atılmış olarak buldu. Onu böyle görüp durumunu anladığı ve kavminden Müslüman olanlarla konuştuğunda kendisı de Müslüman oldu ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı. Amr Müslüman olduğunda ve ilahi bilgileri edindiğinde putu hakkında şöyle dedi:

"Vallahi sen bir ilah olsaydın böyle olmazdın

Bir köpekle kuyu içinde bu şekilde durmazdın.

Zelil bir tanrı olarak atıldığın yerden iğrendik

Şimdi düşününce senin ne olduğunu öğrendik.

Bağışlayıcı ve lütuf sahibi olan Allah'a hamdolsun

Dinleri koyan ve bol rızıklar veren Allah'a hamdolsun

O, kendisinden kurtuluş olmayan kabir karanlığına girmeden önce beni uyarandır

O, hidayete ermiş ve güvenilir olan peygamber Ahmed vasıtasıyla beni kurtarandır."

## بَابُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ حِينَ أُرِيَهَا دَارَ هِجْرَتِهِ قَبْلَ نُزُولِ الْإِذْنِ لَهُ بِالْخُرُوجِ

## Hicret İçin Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi ve sellem) İzin Verilmeden Önce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) Medine'yi Hicret Yeri Olarak Göstermesi Üzere Ashâbından Hicret Eden Kişiler

حدَّثنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ: إملاءً، قال حدَّثنا أبو العبَّاسِ: القاسمُ بنُ القاسمِ السَّيَّاريُّ بمرْو، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ هلالٍ، قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ، قالَ: حدَّثنا عيسى بنُ عُبيدٍ الكِنديُّ، عنْ غيلانَ بنِ عبدِ اللهِ العامريِّ، عنْ أبي زُرعةَ بنِ عمرِو بنِ جريرٍ، عَنْ جريرٍ: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ: إنَّ اللهَ ﷻ أَوْحى إليَّ أيَّ هَؤُلاءِ الْبِلادِ الثَّلاثِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةُ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينُ، قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ ثُمَّ عَزَمَ لَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَيْهَا» .

Cerîr'in bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bana: «Medine, Bahreyn ve Kınnesrîn olmak üzere bu üç şehirden hangisine gidersen orası senin hicret yurdun olacaktır» diye vahyetti."*

İlim ehlinin bildirdiğine göre kendisi Medine'ye hicret etmeye karar verince ashâbının oraya hicret etmesini emretmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ: قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ: أريت سبخة ذات نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مُهَاجِرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَتَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لِيصحبه، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ»

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عُقَيْلٍ وَغَيْرِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ

Hz. Âişe der ki: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de iken Müslümanlara: ***"Sizin hicret edeceğiniz yer (rüyamda) bana gösterildi. Bu yer iki taşlık arasında olan hurmalık bir yerdir"*** buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince Müslümanlardan bir kısmı Medine'ye doğru hicret etti. Habeşistan'a daha önceden hicret edenlerin bir kısmı da geri dönüp yine Medine'ye gittiler. Ebû Bekr de Medine'ye hicret için hazırlığını yaptı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: ***"Acele etme! Zira bana da hicret izni verilmesini umuyorum"*** buyurdu. Ebû Bekr: "Anam babam sana feda olsun! Böyle bir şeyi bekliyor musun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Evet!"*** karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr, Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hicret etmek için bekledi. Yanında bulunan iki deveyi dört ay boyunca (bir tür akasya ağacı olan) semur yaprakları ile besleyip hazırladı.

Buhârî, *Sahîh*'de Ukayl ve başkası kanalıyla Zührî'den rivayet etmiştir.[1]

---

[1] Tirmizî (3923).

أخبَرَنا أبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الفَضْلِ القَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أخبَرَنا أبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: أخبَرَنا القَاسِمُ بْنُ عبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنا ابْنُ أبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) . وأخبَرَنا أبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: أخبَرَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إسْمَاعِيلَ بْنِ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: «فَلَمَّا اشْتَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، أمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ إلَى الْمَدِينَةِ، فَخَرَجُوا أرْسَالًا فَخَرَجَ مِنْهُمْ قبل خروج رسول الله ﷺ إلَى الْمَدِينَةِ: أبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أبِي أُمَيَّةَ ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَامْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ أبِي حَثْمَةَ، وَيُقَالُ: أوَّلُ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أُمُّ سَلَمَةَ. وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ- وَاللهُ أعْلَمُ. وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَأبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَبْدُ الله بن جحش، وَعُثْمَانُ بْنُ الشَّرِيدِ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَنَزَلَ أبُو سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَيَّاشُ بْنُ أبِي رَبِيعَةَ فِي أَصْحَابٍ لَهُمْ، فَنَزَلُوا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَطَلَبَ أبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ والعاص بن هشام وَعَيَّاشُ بْنُ أبِي رَبِيعَةَ وَهُوَ أخُوهُمْ لِأُمِّهِمْ، فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَذَكَرُوا لَهُ حُزْنَ أُمِّهِ وَقَالُوا لَهُ: إنَّهَا حَلَفَتْ لَا يُظِلُّهَا سَقْفُ بَيْتٍ، وَلَا يَمَسُّ رَأْسَهَا دُهْنٌ حَتَّى تَرَاكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ نَطْلُبْكَ فَنُذَكِّرُكَ اللهَ فِي أُمِّكَ، وَكَانَ بِهَا رَحِيمًا وَكَانَ يَعْلَمُ مِنْ حُبِّهَا إيَّاهُ وَرَأْفَتِهَا بِهِ، فَصَدَّقَ قَوْلَهُمْ وَرَقَّ لَهَا، وَلَمَّا ذَكَرُوا لَهُ مِنْهَا أبَى أنْ يَتْبَعْهُمَا حَتَّى عَقَدَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ عَقْدًا، فَلَمَّا خَرَجَا بِهِ أوْثَقَاهُ فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى خَرَجَ مَعَ مَنْ خَرَجَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو لَهُ بِالْخَلَاصِ. قَالَ: وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَنَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَخَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وطلحة بن عبيد الله، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَطَائِفَةٌ أخرى. فَأمَّا طَلْحَةُ فَخَرَجَ إلَى الشَّامِ. ثُمَّ تَتَابَعَ أصْحَابُ رسول الله ﷺ كَذَلِكَ إلَى الْمَدِينَةِ رُسُلًا، وَمَكَثَ نَاسٌ مِنْ أصْحَابِهِ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمُوا بَعْدَ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ أبِي وَقَّاصٍ» .

قُلْتُ: قَدِ اخْتُلِفَ فِي قُدُومِ سَعْدٍ، فَقِيلَ: كَذَا وَقِيلَ إنَّهُ مِمَّنْ قَدِمَ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

1 Buhârî, *kefâlet* (4).

İbn Şihâb (ez-Zührî) der ki: (Kureyşlilerin) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlara eziyetleri artınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara Medine'ye hicret etmelerini emretti. Bunun üzerine gruplar halinde yolculuğa çıktılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmeden önce ilk olarak hicret eden kişiler Ebû Seleme b. Abdilesed, eşi Ümmü Seleme binti Umeyye, Âmir b. Rabîa ve eşi Ümmü Abdillah binti Ebû Hasme, —bazıları Medine'ye hevdec içinde giden ilk kadının Ümmü Seleme olduğunu söylemektedir. Bazıları da bu kişinin Ümmü Abdillah olduğunu söylemektedir. Doğrusunu da Allah bilir.— Mus'ab b. Umeyr, Osmân b. Maz'ûn, Ebû Huzeyfe b. Utbe b. Rabîa, Abdullah b. Cahş, Osmân b. Şerîd ve Ammâr b. Yâsir'dir.

Ebû Seleme ve Abdullah b. Cahş, Amr b. Avf oğullarının yanında konakladı. Sonra Ömer b. el-Hattâb ve Ayyâş b. Ebî Rabîa bazı dostlarıyla birlikte yine Amr b. Avf oğullarının yanında konakladılar. Ebû Cehil b. Hişâm, Hâris b. Hişâm ve Âs b. Hişâm, Ayyâş b. Ebî Rabîa'nın peşinden geldiler. Ayyâş b. Ebî Rabîa bu kişilerin anne bir kardeşi idi. Bunlar Medine'ye gelip Ayyâş b. Ebî Rabîa'ya annesinin üzüntüsünü zikrederek: "Annen seni görünceye kadar hiç bir eve girip gölgelenmeyeceğine ve başına yağ sürüp taranmayacağına dair yemin etti. Eğer öyle olmasaydı arkandan buralara gelmezdik. Annen konusunda sana Allah'ı hatırlatırız" dediler. Ayyâş annesine karşı merhametli birisi idi. Annesinin kendisini çok sevdiğini ve kendisine karşı çok yumuşak olduğunu bildiğinden dolayı anlattıklarına inanarak annesine karşı merhamet duyguları ağır bastı. Ancak Hâris b. Hişâm ona ahit verinceye kadar onlarla beraber dönmeyi kabul etmedi. Onlarla birlikte (Medine'den) çıkınca onu bağladılar. Mekke fethinden önce hicret edenlerle birlikte hicret edinceye kadar da orada kaldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ayyâş'ın onlardan kurtulması için dua etmekteydi.

Abdurrahman b. Avf çıkıp Hâris b. el-Hazrec oğullarından Sa'd b. er-Rebî'nin yanında konakladı. Osmân b. Affân, Talha b. Ubeydillah, Zübeyr b. el-Avvâm ve bir grup birlikte çıktılar. Talha, Şam'a gitti. Sonra da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı peşinden Medine'ye geldiler. Ashabından bazı kimseler de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret edinceye kadar Mekke'de kaldı. Bunlardan biri de Sa'd b. Ebî Vakkâs'tır.

Sa'd'ın hicreti hakkında ihtilaf vardır. Burada böyle denilirken Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmeden önce de hicret ettiği söylenmektedir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَمَّا أَجْمَعْنَا الْهِجْرَةَ أَتْعَدْتُ أَنَا وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَهِشَامُ بْنُ الْعَاصِ ابْنِ وَائِلٍ، وَقُلْنَا: الْمِيعَادُ بَيْنَنَا التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ لَمْ يَأْتِهَا فَقَدْ حُبِسَ فَلْيَمْضِ صَاحِبَاهُ، فَأَصْبَحْتُ عِنْدَهَا أَنَا وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَحُبِسَ عَنَّا هِشَامٌ، وَفُتِنَ فَافْتَتَنَ، وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَكُنَّا نَقُولُ: مَا اللهُ بِقَابِلٍ مِنْ هَؤُلَاءِ تَوْبَةً: عَرَفُوا اللهَ، وَآمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوا رَسُولَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا عَنْ ذَلِكَ لِبَلَاءٍ أَصَابَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا، وَكَانُوا يَقُولُونَهُ لِأَنْفُسِهِمْ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهِمْ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا بِيَدِي كِتَابًا ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامٍ، فَقَالَ هشام ابن الْعَاصِ: فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَيَّ خَرَجْتُ بِهَا إِلَى ذِي طُوًى فَجَعَلْتُ أُصَعِّدُ بِهَا وَأُصَوِّبُ لِأَفْهَمَهَا، فَقُلْتُ: اللهُمَّ فَهِّمْنِيهَا فَعَرَفْتُ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِينَا، كَمَا كُنَّا نَقُولُ فِي أَنْفُسِنَا، وَيُقَالُ: فِينَا، فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ عَلَى بَعِيرِي، فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُتِلَ هِشَامٌ شَهِيدًا بِأَجْنَادِينَ فِي وِلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ» .

Ömer b. el-Hattâb der ki: Hicret etmek üzere ben, Ayyâş b. Ebî Rabîa ve Hişâm b. el-Âs b. Vâil bir araya gelip oturarak: "Ğifâr oğullarının ağaçlığında buluşacağız. Sabah kim orada bulunmazsa müşrıkler tarafından yakalanmış demektir. Bu sebeple arkadaşları (beklemeyip) yollarına devam etsin" dedik. Sabahladığımda Ayyâş b. Ebî Rabîa ile buluştum. Hişâm ise (müşrikler tarafından) yakalandı, dininden ayrılmaya zorlandı ve saptırıldı. Fitneye düşürüldü. Medine'ye vardığımız zaman: "Vallahi Allah onların (dininden dönenlerin) tövbesini kabul etmeyecektir. Çünkü onlar Allah'ı bilip O'na iman ettiler ve Peygamber'ini tasdik ettiler. Sonra da kendilerine isabet eden belalardan dolayı dinlerinden geri döndüler. Kendileri de bu kanaatteydi. Yüce Allah onlar hakkında: **"Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet**

**edendir"**[1] âyetini indirdi. Ben de bu âyeti bir sayfaya yazıp Hişâm'a gönderdim.

Hişâm b. el-Âs dedi ki: "Bu sayfa bana geldiğinde Zû Tuvâ'da çıkıp inerek onu okumaya başladım. Ancak ne olduğunu anlamıyordum. Bunun üzerine: «Allahım! Bunu anlamamı sağla» diye dua ettim. Sonra da bizim hakkımızda nazil olduğunu anladım. Biz kendimiz hakkında artık tövbemizin kabul edilmeyeceğini söylerken başkaları da artık tövbemizin kabul edilmeyeceğini söylüyordu. (Bu âyetlerin bizim hakkımızda nazil olduğunu anladığımda) deveme bindim ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına (Medine'ye) gittim."[2]

Sonra Hişâm, Ebû Bekr'in hilafeti zamanında Ecnâdeyn'de şehit olarak öldürüldü.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جعفر: قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «قَدِمْنَا مِنْ مَكَّةَ فَنَزَلْنَا الْعُصْبَةَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» .

İbn Ömer der ki: "Mekke'den Medine'ye geldiğimizde ben, Ömer b. el-Hattâb, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh ve Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim bir yerde konakladık. Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Kur'ân'ı en güzel okuyan ve bilen kimse olduğu için Muhacirlere imamlık etmekteydi."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ. (ح) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْهِجْرَةِ وَالْقِبْلَةِ، قَالَ الْبَرَاءُ: «وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقُلْنَا، لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هُوَ مَكَانَهُ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا فَعَلَ مَنْ وَرَاءَكَ

---

[1] Zümer Sur. 53

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/86, 87).

رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: هُمْ عَلَى الأَثَرِ، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وسعد بن أبي وقاص، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالٌ، ثُمَّ أَتَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ.

زَادَ أَبُو خَلِيفَةَ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ الْبَرَاءُ فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَرَأْتُ سُورًا مِنَ الْمُفَصَّلِ ثُمَّ خَرَجْنَا نَتَلَقَّى الْعِيرَ فَوَجَدْنَاهُمْ قَدْ حذروا» .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

Ebû İshâk, Berâ kanalıyla hicret ve kıble hakkındaki hadisi zikrederek şöyle devam etmiştir: Muhacirlerden yanımıza yetişen ilk kişi Abduddâr b. Kusay oğullarından Mus'ab b. Umeyr'dir. Ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne yaptı?" dediğimizde: "O yerindedir, ashâbı ise arkamdan gelmektedir" karşılığını verdi. Sonra onun ardında Fihr oğullarına mensip âmâ Amr b. Ümmi Mektûm geldi. Ona: "Geldiğin yerde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı ne durumdadır?" dediğimizde: "Onlar da arkamdan gelmektedir" karşılığını verdi. Amr b. Ümmi Mektûm'dan sonra Ammâr b. Yâsir, Sa'd b. Ebî Vakkâs, Abdullah b. Mes'ûd ve Bilâl geldi. Sonra da Ömer b. el-Hattâb yirmi binekli ile birlikte geldi. Daha sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ile birlikte geldi.

Ebû Halîfe rivayetinde şu ziyade yer almıştır: "Berâ: «Mufassal sûrelerden bir sûre okumuştum ve daha Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza yetişmemişti. Sonra çıkıp kervanı karşılamak istediğimizde yetiştiklerini gördük» dedi."[1]

Müslim, *Sahîh*'de İsrâîl kanalıyla rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَسَامِيَ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَتَمَّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ .

Yûnus'un bildirdiğine göre İbn İshâk, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından Medine'ye hicret eden kişilerin isimlerini Mûsa b. Ukbe'nin

---

[1] Buhârî, *menâkıbu'l ensâr* 46 (3925).

rıvayetinde olandan daha uzun bir şekilde zıkretmiştir. Ancak uzun olmasından dolayı biz onları burada zikretmedik.[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «آخِرُ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ النَّاسِ لَمْ يُفْتَنْ فِي دِينِهِ أَوْ يُحْبَسْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وذَلِكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَّرَهُ بِمَكَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَجَّلَهُ ثَلَاثًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَفَعَلَ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ» .

İbn İshâk der ki: Dininde fitneye düşmediği veya Mekke'de alıkonulmadığı halde hicret eden son kişi, Ali b. Ebî Tâlib'dir. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Mekke'de bırakarak üç gece kendi yatağında uyumasını ve her hak sahibine hakkını ödemesini emretmişti. Ali b. Ebî Tâlib de öyle yaptıktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti.[2]

## بَابُ مَكْرِ الْمُشْرِكِينَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِصْمَةِ اللهِ رَسُولَهُ وَإِخْبَارِهِ إِيَّاهُ بِذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ- ﷺ مُهَاجِرًا-

## Müşriklerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tuzak Kurması; Allah'ın, Peygamber'ini Bu Tuzaktan Koruması, Bunu Kendisine Haber Vermesi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr es-Sıddîk ile Birlikte (Mekke'den) Çıkması

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «وَمَكَثَ رسول الله ﷺ بَعْدَ الْحَجِّ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمَ، وَصَفَرَ، ثُمَّ إِنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَمَكْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَأْخُذُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ: فَإِمَّا أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يَحْبِسُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يُخْرِجُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يُوثِقُوهُ، فَأَخْبَرَهُ اللهُ ﷻ بِمَكْرِهِمْ: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ .

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sire* (2/77-92).

[2] İbn Hişâm, *es-Sire* (2/111)

فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ قِبَلَ الْغَارِ بِثَوْرٍ، وَعَمَدَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَرَقَدَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُوَارِي عَنْهُ الْعُيُونَ» .

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac mevsiminden sonra zılhicce ayının kalan kısmı ile Muharrem ve Safer aylarını Mekke'de geçirdi. Sonra Kureyş müşrikleri, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek veya hapsetmek veya sürgün etmek veya bağlamak üzere karar verdiler. Ancak Yüce Allah onların bu tuzaklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirerek: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için tuzak kuruyorlardı. Onlar tuzak kurarken, Allah da tuzaklarını bozuyordu. Allah tuzak kuranların en iyisidir"**[1] buyurdu.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti Ebû Bekr ile birlikte Sevr mağarasına doğru yola çıktı. Hz. Ali ise dikkatleri ondan uzaklaştırmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yatağında uyudu.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. (ح) ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: «وَمَكَثَ رسول الله ﷺ بَعْدَ الْحَجِّ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمَ، وَصَفَرَ، ثُمَّ إِنَّ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ أَوْ يُخْرِجُوهُ حِينَ ظَنُّوا أَنَّهُ خَارِجٌ، وَعَلِمُوا أَنَّ اللهَ ﷻ قَدْ جَعَلَ لَهُ مَأْوًى وَمَنْعَةً وَلِأَصْحَابِهِ، وَبَلَغَهُمْ إِسْلَامُ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَأَوْا مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْ يُثْبِتُوهُ فَقَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾، وَبَلَغَهُ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ أَبَا بَكْرٍ أَنَّهُمْ مُبَيِّتُوهُ إِذَا أَمْسَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قِبَلَ الْغَارِ غَارِ ثَوْرٍ، وَهُوَ الْغَارُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ ﷻ فِي الْكِتَابِ، وَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَرَقَدَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُوَارِي عَنْهُ، وَبَاتَتْ قُرَيْشٌ يَخْتَلِفُونَ

[1] Enfâl Sur. 30

وَيَأْتَمِرُونَ: أَيُّهُمْ يَجْثِمُ عَلَى صَاحِبِ الْفِرَاشِ فَيُوثِقُهُ، فَكَانَ ذَلِكَ أَمْرَهُمْ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَإِذَا هُمْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَعَلِمُوا عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ فَارًّا مِنْهُمْ، فَرَكِبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ يَطْلُبُونَهُ» .

İbn Şihâb ez-Zührî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac mevsımından sonra Zilhicce ayının kalan kısmı ile Muharrem ve Safer aylarını Mekke'de geçirdi. Sonra Kureyş müşrikleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicret edeceğini, Yüce Allah'ın Medine'de kendisini ve ashâbını koruyup muhafaza edeceğini, Müslüman olanların Medine'ye hicret ettiğini anlayınca toplandılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek veya sürgün etmek üzere anlaştılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için tuzak kuruyorlardı. Onlar tuzak kurarken, Allah da tuzaklarını bozuyordu. Allah tuzak kuranların en iyisidir"**[1] buyurarak onların bu tuzaklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi ve Ebû Bekr'in evine gittiği gün onu gece baskınıyla yatağına yattığı zaman öldürecekleri haberini ulaştırdı. Ancak gece yarısı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr Sevr mağarasına doğru yola çıktılar. Yüce Allah'ın zikrettiği mağara da o mağaradır. Ali ise dikkatleri ondan uzaklaştırmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yatağında uyudu. Kureyşliler yatakta yatanın üzerine kimin saldıracağı konusunda ihtilafa düştüler ve bu şekilde sabahladılar. Sabahlayınca da yatakta uyuyan kişinin Ali b. Ebî Tâlib olduğunu gördüler. Hz. Ali'ye Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında, Ali bu konuda bir bilgisi olmadığını söyledi. İşte o zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerinden kaçtığını anladılar ve atlarına binerek her yerde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aramaya başladılar.

Lafız İsmâîl'in lafzıdır.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «فَلَمَّا أَيْقَنَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ بُويِعَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ كَانَ بِمَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَلْحَقُوا بِإِخْوَانِهِمْ بِالْمَدِينَةِ تَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: الْآنَ فَأَجْمِعُوا فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَوَاللهِ لَكَأَنَّهُ قَدْ كَرَّ عَلَيْكُمْ

[1] Enfâl Sur 30

بالرِّجالِ فأثبِتوهُ أو اقتُلوهُ أو أخرِجوهُ، فاجتَمعوا لهُ في دارِ النَّدوَةِ ليقتُلوهُ فلمّا دخلوا الدّارَ اعترَضَهُمُ الشَّيطانُ في صُورةِ رجُلٍ جميلٍ في بَتٍّ لهُ والبَتُّ: الكِساءُ فقالَ: أَدخُلُ، فقالوا: مَنْ أنتَ؟ قالَ: أنا رجُلٌ من أهلِ نجدٍ سمِعَ بالّذي اجتمَعتُم لهُ، فأرادَ أنْ يحضُرَهُ معَكُم، فعَسى أنْ لا يَعدِمَكُم منهُ رأيٌ ونُصحٌ، فقالوا: أجَلْ فادخُلْ. فلمّا دخلَ قالَ بعضُهُم لبعضٍ قد كانَ مِنَ الأمرِ ما قد علِمتُم فأجمِعوا في هذا الرّجُلِ رأيًا واحِدًا، وكانَ مِمَّن اجتمَعَ لهُ في دارِ النَّدوَةِ: شَيبَةُ وعُتبَةُ ابنا ربيعةَ، وأبو جهل بن هشام، والنَّضرُ بنُ الحارِثِ، فقالَ قائِلٌ منهُم أرى أنْ تحبِسوهُ وتربَّصوا بهِ ريبَ المَنونِ حتّى يهلِكَ كما هلكَ مَنْ كانَ قبلَهُ مِنَ الشُّعراءِ: زُهيرُ بنُ أبي سُلمى، والنّابِغةُ، وغيرُهُما.

فقالَ النَّجدِيُّ: واللهِ ما هذا لكُم برأيٍ، واللهِ لئِن فعلتُم ليَخرُجَ رأيُهُ وحديثُهُ حيثُ حبَستُموهُ إلى مَن وراءَهُ مِن أصحابِهِ، فأوشكَ أنْ ينتزِعوهُ مِن أيديكُم، ثُمَّ يغلِبوكُم على ما في أيديكُم مِن أمرِكُم، فقالَ قائِلٌ منهُم: بلْ نُخرِجُهُ فننفيهِ مِن بلادِنا، فإذا غُيِّبَ عنّا وجهه وحديثه فو الله ما نُبالي أينَ وقعَ مِنَ البِلادِ، ولئِن كانَ أجمَعنا بعدَ ذلِكَ أمرَنا وأصلَحنا ذاتَ بينِنا، قالَ النَّجدِيُّ: لا واللهِ ما هذا لكُم برأيٍ، أما رأيتُم حلاوةَ منطِقِهِ وحُسنَ حديثِهِ وغلَبَتَهُ على مَن يلقاهُ دونَ مَن خالفَهُ، واللهِ لكأنّي بهِ إنْ فعلتُم ذلِكَ قد دخلَ على قبيلةٍ مِن قبائِلِ العربِ، فأصفَقَت معَهُ على رأيِهِ، ثُمَّ سارَ بهِم إليكُم، حتّى يطأكُم بهِم، فلا واللهِ ما هذا لكُم برأيٍ. قالَ أبو جهلِ بنُ هشامٍ: واللهِ إنَّ لي فيهِ لرأيًا ما أراكُم وقعتُم عليهِ! قالوا: وما هوَ؟ قالَ: أرى أنْ تأخُذوا مِن كُلِّ قبيلةٍ مِن قُريشٍ غُلامًا نهدًا جلدًا نسيبًا وسيطًا، ثُمَّ تُعطوهُم شِفارًا صارِمةً ثُمَّ يجتمِعوا فيضرِبوهُ ضربةَ رجُلٍ واحِدٍ، فإذا قتلتُموهُ تفرَّقَ دمُهُ في القبائِلِ، فلم تدرِ عبدُ منافٍ بعدَ ذلِكَ ما تصنَعُ، ولم يقوَوا على حربِ قومِهِم، فإنّما أقصَرُهُم عِندَ ذلِكَ أنْ يأخُذوا العقلَ فتدونَهُ لهُم . قالَ النَّجدِيُّ للهِ درُّ الفتى هذا الرّأيُ وإلّا فلا شيءَ . فتفرَّقوا على ذلِكَ واجتمَعوا لهُ وأتى رسولَ اللهِ ﷺ الخبرُ، وأُمِرَ أنْ لا ينامَ على فِراشِهِ تلكَ اللّيلةَ، فلم يبِتْ رسولُ اللهِ ﷺ حيثُ كانَ يبيتُ، وبيَّتَ عليًّا في مضجَعِهِ» .

İbn İshâk anlatıyor: Kureyşliler, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat edildiğini, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de olan ashâbına Medine'deki kardeşlerinin yanlarına gitmesini emrettiğini anlayınca bir araya toplandılar

ve: "Artık Muhammed'in bu durumu hususunda toplanmak gerekir. Vallahı o, sanki adamlarıyla üzerinize saldırmış gibidir. Onu yakalayıp hapsedin veya öldürün veya sürgün edin" dediler. Sonra onu öldürmek üzere Dâru'n-Nedve'de bir araya gelmişlerdi. Girişte İblis üzerinde kalın bir giysi ile asil bir kişi sûretinde karşılarına çıktı. Onu gördüklerinde: "Sen kimsin?" diye sordular. İblis: "Necd ahalisinden biriyim. Toplantı yapmak istediğiniz konuyu işittim ve sizinle birlikte bulunmak istedim. Bu konudaki görüş ve nasihatlerimden sizi mahrum bırakmak istemedim" karşılığını verdi. "Olur, gir" dediklerinde de onlarla birlikte içeriye girdi.

İçeride birbirlerine: "Durumun ne olduğunu bilmektesiniz. Bu adam konusunda bir çare düşünün" demeye başladılar. Dâru'n-Nedve'de toplananlar arasında Şeybe b. Rabîa, Utbe b. Rabîa, Ebû Cehil b. Hişâm ve Nadr b. el-Hâris bulunmaktaydı. İçlerinden biri: "Onu bağlayıp bir yerde hapsedelim. Sonra öylesine bırakıp daha önce Züheyr b. Ebî Selmâ ve Nâbiğa gibi şairlerin helak olması gibi helak olup gitsin. Zira o da bu ikisi gibidir" şeklinde görüş belirtince, Necdli (İblis): "Olmaz! Vallahi bu sizin için uygun bir çözüm değildir. Zira arkadaşları onun hapsedildiğini öğrenecek, size saldırıp onu elinizden kurtarıp koruyacaklardır. Bu durumda sizi yurdunuzdan çıkarmayacaklarından da emin olamam. Onun için başka bir çare düşünün" karşılığını verdi.

Başka biri: "Onu Mekke'den çıkarıp rahat edin. Mekke'den çıkması halinde artık ne yapsa ve nereye gitse size bir zararı dokunmaz. Eziyetiyle birlikte sizden uzak durduğu zaman siz rahat eder, onunla da artık başkaları uğraşır" deyince, Necdli (İblis): "Olmaz! Vallahi bu da sizin için uygun bir çare değildir. Ne kadar güzel sözlü, tatlı dilli olduğunu, sözünü dinleyenlerin kalplerine nasıl işlediğini görmüyor musunuz? Vallahi şayet böyle yaparsanız diğer Arap kabilelerine gidip davasını anlatır. Onlar da size karşı etrafında toplanıp sizi yurdunuzdan çıkarır, ileri gelenlerinizi de öldürürler. Vallahi bu sizin için uygun bir çözüm değildir" karşılığını verdi.

Ebû Cehil: "Size öyle bir çare söyleyeceğim ki başkasına ihtiyacınız kalmayacak ve daha iyisini de bulamayacaksınız" deyince, oradakiler: "Nedir?" diye sordular. Ebû Cehil şöyle dedi: "Her kabileden saygın, güçlü kuvvetli bir genç seçelim ve her birine keskin bir kılıç verelim. Üzerine saldırıp tek bir kişinin vurması gibi vurup onu öldürsünler. Bu şekilde kanı tüm kabilelere dağılmış olur. Hâşim oğullarının da tüm Kureyşlilere karşı savaş

açacaklarını zannetmiyorum. Bunu gördüklerinde de dıyete razı olacaklar. Biz de onun eziyetlerinden kurtulup rahatlamış oluruz." Necdli (İblis): "Vallahı uygun olan görüş de budur! Tek çare bu genç adamın dediğidir ve başka da uygun bir yol göremiyorum" dedi.

Bu görüş üzerinde karar kılıp dağıldılar. Ancak müşriklerin kurduğu tuzak Resûlullah'a (sallallahu aleyhı vesellem) bildirildi ve o gece her zaman kaldığı yerde yatmaması söylendi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhı vesellem) o gece her zamanki yatağında yatmadı.

وَفِيمَا ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئَ، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ عَنْ زَاذَانَ مَوْلَى أم هانِيٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَشْرَافِ كُلِّ قَبِيلَةٍ اجْتَمَعُوا، فَذَكَرَ مَعْنَى هَذِهِ الْقِصَّةِ إِلَى أَنَّ قَالَ: فَأَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَبِيتَ فِي مَضْجَعِهِ الَّذِي كَانَ يَبِيتُ فِيهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَكْرِ الْقَوْمِ، فَلَمْ يَبِتْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَذِنَ اللهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْخُرُوجِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ فِي الْأَنْفَالِ يَذْكُرُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَاءَهُ عِنْدَهُ: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ . وَأَنْزَلَ فِي قَوْلِهِ تَرَبَّصُوا حَتَّى يَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الشُّعَرَاءِ ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ .

Başka bir kanalla da bildirilene göre İbn Abbâs: "Kureyşli her kabilenin eşrafından bir grup bir araya gelmişlerdi" diyerek söz konusu kıssayı zikrederek şöyle devam etmiştir: "Ancak Cebrâil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhı vesellem) geldi ve müşriklerin kurduğu tuzağı ona bildirdi. O gece her zaman kaldığı yerde yatmamasını söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhı vesellem) o gece her zamanki yerde yatmadı. Yüce Allah da ona Mekke'den çıkma iznini verip hicret etmelerini de emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhı vesellem) Medine'ye geldikten sonra Yüce Allah: **"Kafirler seni bağlayıp bir yere kapamak veya öldürmek, ya da sürmek için düzen kuruyorlardı. Onlar düzen kurarken, Allah da düzenlerini bozuyordu. Allah düzen yapanların en iyisidir"**[1] âyetini indirerek ona ihsan ettiği nimetini hatırlattı. Sonra: "Sonra öylesine bırakıp

---

[1] Enfâl Sur. 30

daha önceki şairlerin helak olması gibi helak olup gitsin" demeleri hakkında: **"Yoksa onlar, "O bir şairdir; onun, zamanın felaketlerine uğramasını bekliyoruz" mu diyorlar?"**[1] âyetini indirdi.[2]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العبّاس: محمّد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبّار، قال: حدثنا يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «وَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللهِ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَمَكَرَتْ بِهِ وَأَرَادُوا بِهِ مَا أَرَادُوا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام ، فَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَبِيتَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ يَبِيتُ فِيهِ، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَيَتَسَجَّى بِبُرْدٍ لَهُ أَخْضَرَ فَفَعَلَ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ وَخَرَجَ مَعَهُ بِحَفْنَةٍ مِنْ تُرَابٍ فَجَعَلَ يَذُرُّهَا عَلَى رؤوسهم، وَأَخَذَ اللهُ عز وجل بِأَبْصَارِهِمْ عَنْ نَبِيِّهِ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ وروي عن عكرمة ما يؤكد هذا.

İbn İshâk der ki: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'ın hicret emrini beklerken Kureyşliler toplanıp kendisine tuzak kurmak istedi. Cibrîl de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek (o gece) her zamanki yerinde uyumamasını söyledi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ali b. Ebî Tâlib'i çağırarak o gece kendi yatağında uyumasını ve yeşil örtüsüyle örtünmesini emretti. Ali de öyle yaptı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyşliler kapısında iken yanında toprak ile dışarı çıktı ve toprağı başları üzerine saçmaya başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yâsîn. (Ey Muhammed!) Hikmet dolu Kur'ân'a and olsun ki, sen elbette dosdoğru bir yol üzere (peygamber) gönderilenlerdensin. Kur'ân, ataları uyarılmamış, bu yüzden de gaflet içinde olan bir kavmi uyarman için mutlak güç sahibi, çok merhametli Allah tarafından indirilmiştir. Andolsun, onların çoğu üzerine o söz (azap) hak olmuştur. Artık onlar iman etmezler. Onların boyunlarına demir halkalar geçirdik, o halkalar çenelerine dayanmıştır.**

---

[1] Tûr Sur. 30

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/95).

**Bu sebeple kafaları yukarıya kalkık durumdadır. Biz, onların önlerine bir set, arkalarına da bir set çekip gözlerini perdeledik. Artık görmezler"**[1] âyetlerini okuyarak yanlarından geçti ve Yüce Allah, Kureyşlilerin gözlerini kapadı.

İkrime kanalıyla da bunu kuvvetli kılan bir rivayet zikredilmiştir.

## بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه إِلَى الْغَارِ وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْآثَارِ

## Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Dostu Ebû Bekr İle Birlikte Mağaraya Çıkması ve Orada Gerçekleşen Mucize

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عقيل، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ «لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ: بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ: ابْنُ الدُّغُنَّةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدُّغُنَّةِ: فَإِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ تُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ فَارْجِعْ، فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ ، فَارْتَحَلَ ابْنُ الدُّغُنَّةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَطَافَ فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدُّغُنَّةِ، وَأَمَّنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لِابْنِ الدُّغُنَّةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ، وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَقَالَ ابْنُ الدُّغُنَّةِ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَبِثَ

[1] Yâsin Sur. 1-9

أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ، وَلَا بِالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ. ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ [وَبَرَزَ] فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَذَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدُّغُنَّةِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَأْتِهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الاستعلان.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَى ابْنُ الدُّغُنَّةِ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ إِنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ، وَأَرْضَى بِجِوَارِ اللهِ ﷻ. وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: «قَدْ أُرِيتُ دار هجرتكم، أريت سبخة ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ» ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا يَعْنِي قِبَلَ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ، كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Hz. Âişe anlatıyor: Kendimi bildiğimden beri annem ile babam Müslümandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gün sabah akşam bize uğrardı. Mekke'de Müslümanlar eziyete maruz kaldıklarında Ebû Bekr, Habeşistan'a hicret etmek için Mekke'den çıkmıştı. Ancak Berku'l-Ğimâd mevkiine ulaştığında, el-Kâre'nin efendisi olan İbnu'd-Dağine ile karşılaştı. Kendisine: "Ey Ebû Bekr! Nereye doğru gidiyorsun?" dıye sorunca, Ebû Bekr: "Kavmim beni yurdumdan çıkardı. Yeryüzünde seyahat edip Rabbime ibadet etmek istiyorum" karşılığını verdi. İbnu'd-Dağınne: "Ey Ebû Bekr! Oysa senin gibi birisi yurdundan ne çıkar, ne de çıkarılır. Zira yoksula yardım eder, yakınlarını gözetir, acız ailelerin yükünü hafifletir, misafiri ağırlar

ve haktan gelen musibetlere karşı insanlara yardım edersin. Ben senin koruyucun olurum. Dön ve Rabbine kendi yurdunda ibadet et!" deyince, Ebu Bekr geri döndü. İbnu'd-Dağinne de kendisiyle beraber yola koyuldu. O günün akşamı İbnu'd- Dağinne, Kureyş'in ileri gelenlerini dolaşmış ve onlara: "Ebû Bekr gibisi yurdundan ne çıkar, ne de çıkarılır. Yoksula yardım eden, yakınlarını gözeten, aciz ailelerin yükünü hafifleten, misafiri ağırlayan ve haktan gelen musibetlere karşı insanlara yardım eden birini mi yurdundan çıkarıyorsunuz?" diye çıkıştı. Kureyş, İbnu'd-Dağinne'nin, Ebû Bekr'i koruması altına almasına karşı çıkmamış ve Ebû Bekr'e eman vermişti. Ancak İbnu'd-Dağinne'ye: "Ebû Bekr'e söyle, evinde Rabbine ibadet etsin! Evinde istediği kadar namaz kılsın, Kur'ân okusun. Ama bunları açıktan yaparak bize eziyet etmesin! Zira kadınlarımızı ve çocuklarımızı kandırmasından korkarız" dediler. İbnu'd-Dağinne, bunları Ebû Bekr'e iletti. Bunun üzerine Ebû Bekr evinde Rabbine ibadet etmeye, namazını açıkta kılmamaya ve evi dışında Kur'ân okumamaya başladı.

Sonra Ebû Bekr evinin önünde bir mescid yapmak istedi ve yaptı. Namazını orada kılar, Kur'ân'ı da orada okurdu. Bunun üzerine müşrik kadınlar ve çocuklar Ebû Bekr'in bu yaptığını hayretler içinde seyrediyor ve orada toplanıyorlardı. Ebû Bekr sulu gözlü biriydi. Kur'ân'ı okuyunca kendini tutamaz ve ağlardı. Ancak bu durum Kureyş müşriklerinin ileri gelenlerini korkuttu. İbnu'd-Dağinne'ye haber salıp yanlarına çağırdılar. Geldiğinde ona şöyle dediler: "Ebû Bekr'e, evinde Rabbine ibadet etmesi şartıyla senin himayene girmesine izin vermiştik, ama o haddi aştı. Evinin önünde bir mescid yaptırdı ve orada açıktan namaz kılmakta ve Kur'ân okumaktadır. Kadınlarımızı ve çocuklarımızı kandırmasından korkuyoruz. Onu bundan alıkoy. Eğer sadece evinde Rabbine ibadet etmeyi kabul ederse bunu yapsın, ancak karşı çıkıp bunları açıkta yapmak isterse ona verdiğin ahdi sana geri iade etmesini söyle! Biz sana verdiğimiz sözden caymak istemiyoruz, ama Ebû Bekr'in de bunları açıktan yapmasını onaylamıyoruz."

Bunun üzerine İbnu'd-Dağinne, Ebû Bekr'in yanına geldi ve: "Sana hangi şartlarda söz verdiğimi biliyorsun. Ya anlaştığımız gibi yaparsın ya da zimmetimi bana iade edersin. Zira Arapların, birine verdiğim zimmeti geri aldığımı duymasını istemem" dedi. Ebû Bekr de: "O zaman senin zimmetini sana iade ediyor ve Yüce Allah'ın himayesine sığınıyorum" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zamanlar Mekke'de bulunuyordu. Resûlullah

(sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Sizin hicret edeceğiniz yer rüyamda bana gösterildi. Bu yer iki taşlık arasında olan hurmalık bir yerdir"* buyurdu. Bunun üzerine Müslümanlardan bir kısmı Medine'ye doğru hicret ettiler. Habeşistan'a daha önceden hicret edenlerin tümü de yine Medine'ye gittiler. Ebû Bekr de Medine'ye hicret için hazırlığını yaptı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Acele etme! Zira bana da hicret izni verilmesini umuyorum"* buyurdu. Ebû Bekr: "Anam babam sana feda olsun! Böyle bir şeyi bekliyor musun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte hicret etmek için bekledi. Yanında bulunan iki deveyi dört ay boyunca semur yaprakları ile besleyip hazırladı.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي، أَمَا وَاللهِ إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّحَابَةَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِالثَّمَنِ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَهَّزْتُهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ فَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَأَوْكَتْ بِهِ الْجِرَابَ، فَبِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ . قَالَتْ: ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَكَمَنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ: يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ الله بن أبي بكر، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ فَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ فِي قُرَيْشٍ بمكة كبائت، فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يَكِيدُونَ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامَ، وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُ عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلِ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا، حَتَّى يَنْعِقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ. وَاسْتَأْجَرَ، رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ

عَلى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَارْتَحَلَا وَانْطَلَقَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ الدُّؤَلِيُّ فَأَخَذَ بِهِمَا يَدَ بَحْرٍ وَهُوَ طَرِيقُ السَّاحِلِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ: تُكْسِبُ المعدوم.

İbn Şihâb anlatıyor: Urve'nin bildirdiğine göre Âişe dedi ki: Bir gün öğle sıcaklarında Ebû Bekr'in evinde otururken, birisi babama: "İyice giyinmiş bir şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geliyor" dedi. Ancak o saatlerde bize gelmezdi. Ebû Bekr de: "Annem babam ona feda olsun, bu saatte geldiyse mutlaka bir emir üzerine gelmiştir" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince girmek için izin istedi. İzin verilince de içeriye girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Yanında olanları dışarıya çıkar"* buyurdu. Ebû Bekr: "Babam sana feda olsun Ey Allah'ın Resûlü! Onlar senin ailendir" karşılığını verince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'den çıkmama izin verildi"* buyurdu. Ebû Bekr: "Annem babam ona feda olsun. Ben de sana yoldaş olmak isterim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Olacaksın"* buyurdu. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Şu iki devemden birini al" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama bedeliyle alırım!"* buyurdu. Bunun üzerine onların hazırlıklarını çabucak yaptık. Deri bir torba içinde onlara azık koyduk. Esmâ binti Ebî Bekr kuşağından bir parça yırtarak torbanın ağzını bağladı. Bunun içindir ki Esmâ "Zâtu'n-Nitâkeyn (İki kuşaklı)" olarak adlandırıldı.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr, Sevr dağındaki bir mağaraya sığındılar. Orada üç gece kaldılar. Abdullah b. Ebî Bekr de geceleri yanlarında kalıyordu. Abdullah şefkatli, zeki ve genç biriydi. Seher vakti yanlarından ayrılır Mekke'de gecelemiş gibi Kureyş ile sabahlardı. Kureyş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr hakkında ne derse Abdullah hemen onu kavrar ve karanlık basınca yanlarına geldiği zaman Kureyş'teki haberleri onlara aktarırdı. Ebû Bekr'in azatlısı Âmir b. Fuheyre de sağmal koyunları otlatır, akşam olduğunda da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yere koyunları getirir biraz dinlendirirdi. Onlara, kendi sağmallarının sütü olan sütten sağar, içirirdi ve geceyi orada geçirirdi. Sabaha doğru da sürüyü alır giderdi. Orada kaldıkları üç gecede de İbn Fuheyre aynı şeyi yaptı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr, Abd b. Adıyy oğulları olan ed-Dîl oğullarından bir adamı kılavuzluk için kiraladılar. Bu adam yol göstermede

usta birisiydi. Bu adam Âs b. Vâil es-Sehmî ailesi ile elini kana batırarak yeminli müttefik olmuştu. Kureyş kafirlerinin dinindendi hâlâ, ama ona güvendiler ve ona develerini teslim ettiler. Üç gece sonra da Sevr mağarasında buluşmak üzere anlaştılar. Üçüncü gecenin sabahında kılavuz gelip onları aldı. Âmir b. Fuheyre'yi de yanlarına alarak, kılavuz onlarla (Medine'ye götürmek üzere) sahil yolunu tuttu.

Buhârî, *Sahîh*'de Yahya b. Bükeyr kanalıyla Leys'ten rivayet etmiştir.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: «ذُكِرَ رِجَالٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَكَأَنَّهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: وَاللهِ لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ، وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ انْطَلَقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَاعَةً خَلْفَهُ، حَتَّى فَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَالَكَ تَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي؟ فَقَالَ. يَا رَسُولَ اللهِ أَذْكُرُ الطَّلَبَ، فَأَمْشِي خَلْفَكَ، ثُمَّ أَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ دُونِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَانَتْ لِتَكُنْ مِنْ مُلِمَّةٍ إِلَّا أَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ لِي دُونَكَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا مِنَ الْغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللهِ حَتَّى استبري لَكَ الْغَارَ فَدَخَلَ فَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِ الْجُحْرَةَ، فَقَالَ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللهِ حَتَّى استبري الْجُحْرَةَ، فَدَخَلَ فَاسْتَبْرَأَ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَنَزَلَ فَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ.

Muhammed b. Sîrîn der ki: Hz. Ömer'in hilafeti zamanında bazı kimselerden söz edilmiş ve sanki Ömer'i, Ebû Bekr'den daha üstün kılmışlardı. Bundan haberdar olan Ömer şöyle dedi: "Vallahi Ebû Bekr'in bir gecesi vardır ki Ömer'in bütün ailesinden daha hayırlıdır. Ebû Bekr'in bir günü de vardır ki yine Ömer'in bütün ailesinden daha hayırlıdır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya gittiği gece Ebû Bekr de kendisiyle birlikte idi. Ebû Bekr bazen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde, bazen de arkasında

---

[1] Buhârî, *menâkıbu'l-ensâr* 45 (7/230-232).

yürüyordu. Bu durum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dikkatini çekince: *«Ey Ebû Bekr! Neden bazen önümde, bazen de arkamda yürüyorsun?»* diye sordu. Ebû Bekr: «Ey Allah'ın Resûlü! Peşimizden gelebileceklerini düşünerek arkanızdan, yolumuzu bekleyenler olabileceğini düşünerek de önünüzden yürüyorum» karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ey Ebû Bekr! Gerçekten de başıma gelecek bir musibetin benim yerime senin başına gelmesini ister miydin?»* buyurunca: «Evet, seni hak olarak gönderene yemin olsun ki senin başına gelecek bir şeyin bana gelmesini isterim» cevabını verdi.

Mağaraya yetiştiklerinde Ebû Bekr: «Ey Allah'ın Resûlü! Ben mağaraya girip içeriyi temizleyene kadar burada dur» dedi. İçeri girip mağarayı temizledikten sonra yüksekte bir delik olduğunu hatırladı ve yine: «Ey Allah'ın Resûlü! Bu deliği tıkayana kadar bekle» dedi. Onu da tıkadıktan sonra: «Ey Allah'ın Resûlü! Artık girebilirsin» dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya girdi. Canım elinde olana yemin olsun ki, işte o gece, Ömer'in bütün ailesinden daha hayırlıdır."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سلمان النجار الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عن عمر ابن الْخَطَّابِ ﷺ فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ وَاللهِ لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَيَوْمٌ خَيْرٌ مِنْ عُمَرِ عُمَرَ، هَلْ لَكَ أَنْ أُحَدِّثَكَ بِلَيْلَتِهِ وَيَوْمِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمَّا لَيْلَتُهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هارب مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ خَرَجَ لَيْلًا فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَمْشِي مَرَّةً أَمَامَهُ، وَمَرَّةً خَلْفَهُ، وَمَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا هَذَا يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَعْرِفُ هَذَا مِنْ فِعْلِكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أذكر الرَّصَدَ فَأَكُونُ أَمَامَكَ، وَأَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَكُونُ خَلْفَكَ، وَمَرَّةً عَنْ يَمِينِكَ وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِكَ، لَا آمَنُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَمَشَى رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى حَفِيَتْ رِجْلَاهُ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَّهَا قَدْ حَفِيَتْ حَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ، وَجَعَلَ يَشْتَدُّ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ فَمَ الْغَارِ، فَأَنْزَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَدْخُلُهُ حَتَّى أَدْخُلَهُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ نَزَلَ بِي قَبْلَكَ، فَدَخَلَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَحَمَلَهُ فَأَدْخَلَهُ، وَكَانَ فِي الْغَارِ خَرْقٌ فيه حيات وأفاعي، فَخَشِيَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَمَهُ قَدَمَهُ فَجَعَلْنَ يَضْرِبْنَهُ وَيَلْسَعْنَهُ: الْحَيَّاتُ

وَالْأَفَاعِي، وَجَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! لَا تَحْزَنْ، إِنَّ اللهَ مَعَنَا، فَأَنْزَلَ الله سكينته الاطمئنانية لِأَبِي بَكْرٍ، فَهَذِهِ لَيْلَتُهُ. وَأَمَّا يَوْمُهُ فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نُصَلِّي، وَلَا نُزَكِّي وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي وَلَا نُزَكِّي، فَأَتَيْتُهُ وَلَا آلُوهُ نُصْحًا، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ تَأَلَّفِ النَّاسَ وَارْفُقْ بِهِمْ، فَقَالَ: جَبَّارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَوَّارٌ فِي الْإِسْلَامِ فَبِمَاذَا أَتَأَلَّفُهُمْ أَبِشِعْرٍ مُفْتَعَلٍ أَوْ بِشِعْرٍ مُفْتَرَى؟ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وارتفع الوحي، فو الله لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فكَانَ وَاللهِ رَشِيدَ الْأَمْرِ فَهَذَا يَوْمُهُ» .

Dabbe b. Mihsan el-Anezî bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb zikrettiği bir kıssada: "Vallahi Ebû Bekr'in bir gecesi ve bir gündüzü vardır ki Ömer'in bütün ömründen daha hayırlıdır" dedikten sonra (bana): "Sana o gecesini ve o gününü anlatmamı ister misin?" dedi. "Evet, isterim ey müminlerin emîri!" dediğimde şöyle devam etti: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekkeli müşriklerden kaçtığı zaman gece vakti oradan ayrıldı. Ebû Bekr de peşinden gitti. Ancak Ebû Bekr bazen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde, bazen arkasında, bazen sağında, bazen de solunda yürüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Ey Ebû Bekr! Ne yapıyorsun öyle? Daha önce böyle yaptığını hiç görmedim»* buyurunca, Ebû Bekr: «Ey Allah'ın Resûlü! Önümüzü gözetlemem gerektiğini düşününce önünde yürüyorum. Peşimizden geleceklerini düşününce arkanda, sağında solunda yürüyorum. Zira güvende olmanı istiyorum» dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gece parmak uçlarında yürüdüğü için terliği yırtılıp çıplak ayakla kaldı. Ebû Bekr ayaklarının çıplak kaldığını görünce onu sırtına aldı. Bu şekilde mağaranın kapısına ulaşıncaya kadar onu sırtında taşıdı. Mağaraya vardıklarında ise onu indirdi ve: «Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki ben içeri girip bakmadan sen girmeyeceksin. Şayet içeride bir tehlike varsa senden önce bana bulaşsın» dedi. İçeriye girince bir şey olmadığını gördü. Sonra çıkıp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) içeri taşıdı. Ancak mağarada bir delik vardı ve bu delikten yılanlar, çıyanlar çıkabilir, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zarar verebilirdi. Ebû Bekr bunun önüne geçmek için ayağını o deliğe dayadı. Ayağıyla deliği kapatınca da yılanlar ve çıyanlar onu ayağından sokup ısırmaya başladılar. Bunun acısıyla gözyaşları akmaya başlayınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *«Ey Ebû Bekr! Üzülme! Allah*

*bizimledir!»* buyurdu. Ardından Yüce Allah, Ebû Bekr'e sekîneti yani güven ve sükûneti indirdi. İşte Ebû Bekr'in söz konusu gecesi budur.

Gündüzüne gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Araplardan bazıları irtidad etti. Zira bazıları: «Namazı kılar, ancak zekat vermeyiz» derken, bazıları da: «Ne namazı kılar, ne de zekat veririz» diyorlardı. Ebû Bekr'in yanına gelip ona nasihatte bulunmak istedim ve: «Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi! Bu insanlara karşı sevgi ve şefkatle yaklaş» dedim. Bunun üzerine o: «Cahiliye döneminde iken sert, Müslüman iken pek yumuşaksın! Ne diye şefkat gösterecekmişim? Zira onları ne uydurulmuş sözlere, ne de uyduruk şiirlere davet ediyorum! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etti ve vahiy kesildi. Vallahi daha önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zekat olarak verdikleri bir yuları dahi benden esirgeyecek olurlarsa bundan dolayı onlarla savaşırım!» karşılığını verdi. Bu kararı üzerine biz de onlarla savaştık. Vallahi bu konuda doğru görüşte olan da kendisi çıkmıştı. İşte gündüzü de budur."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَظُنُّهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. (ح) وفِيمَا ذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُمْ رَكِبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ يَطْلُبُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَبَعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْمِيَاهِ يَأْمُرُونَهُمْ وَيَجْعَلُونَ لَهُمُ الْجُعَلَ الْعَظِيمَ، وَأَتَوْا عَلَى ثَوْرِ الْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ الْغَارُ الَّذِي فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى طَلَعُوا فَوْقَهُ، وَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ أَصْوَاتَهُمْ، فَأَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْهَمُّ وَالْخَوْفُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ سَكِينَةٌ مِنَ اللهِ فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ .

وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِنحَةٌ تَرُوحُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ بِمَكَّةَ، فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ عامر ابن فُهَيْرَةَ مَرَوِّحَ تِلْكَ الْمِنْحَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ أَمِينًا مُؤْتَمَنًا حَسَنَ الْإِسْلَامِ وَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ يُقَالُ لَهُ أُرَيْقِطٌ كَانَ حَلِيفًا فِي قُرَيْشٍ ثُمَّ فِي بَنِي سَهْمٍ ثُمَّ فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ وَذَلِكَ الْعَدَوِيُّ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ وَهُوَ هَادٍ

بِالطَّرِيقِ فَخَبَيَا ظَهْرَهُمَا تِلْكَ اللَّيَالِي اللَّاتِي مَكَثَا فِي الْغَارِ وَكَانَ يَأْتِيهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ يُمْسِي بِكُلِّ خَبَرٍ يَكُونُ فِي مَكَّةَ وَيَرُوحُ عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ الْغَنَمَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَحْلِبَانِ وَيُدْلِجَانِ ثُمَّ يَسْرَحُ بُكْرَةً فَيُصْبِحُ فِي رُعْيَانِ النَّاسِ فَلَا يُفْطَنُ لَهُ حَتَّى إِذَا هَدَأَتْ عَنْهُمَا الْأَصْوَاتُ وَأَتَاهُمَا إِنْ قَدْ سُكِتَ عَنْهُمَا جَاءَ صَاحِبُهُمَا بِبَعِيرَيْهِمَا وَقَدْ مَكَثَا فِي الْغَارِ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ.

وَفِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ- ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ انطَلَقَا وَانْطَلَقَا مَعَهُمَا بِعَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ يَخْدُمُهُمَا وَيُعِينُهُمَا، يُرْدِفُهُ أَبُو بَكْرٍ، وَيُعْقِبُهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، لَيْسَ مَعَهُمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ، وَغَيْرُ أَخِي بَنِي عدي يديهما الطَّرِيقَ فَأَجَازَ بِهِمَا أَسْفَلَ مَكَّةَ ثُمَّ مَضَى بِهِمَا السَّاحِلَ أَسْفَلَ مِنْ عُسْفَانَ ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا حَتَّى عَارَضَ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا» .

لَفْظُ حَدِيثِ عُرْوَةَ وَحَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِمَعْنَاهُ.

Zührî ve Urve b. e-Zübeyr bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkınca müşrikler onu arayıp yakalamak için her yöne dağıldılar. Su kaynaklarında olanlara da onu yakalamaları halinde büyük paralar vaad ettiler. Sonunda içinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) olduğu mağaranın bulunduğu Sevr dağına geldiler ve dağa tırmandılar. Ebû Bekr sesleri duyunca üzülüp korkmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Üzülme! Allah bizimledir!"* buyurdu. O esnada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dua edince Yüce Allah tarafından sekîne (iç huzuru) ve güven indi. Bu da: **"Allah da ona güven duygusu ve huzur indirmiş, görmediğiniz askerlerle onu desteklemiş, inkar edenlerin sözünü alçaltmıştı. Ancak Allah'ın sözü yücedir. Allah güçlüdür, hakimdir"**[1] âyetiyle ifade edilmiştir.

Ebû Bekr'in ve ailesinin Mekke'de kendisinden faydalandığı bir sürüsü vardı. Âmir b. Fuheyre bu sürüyü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına mağaraya götürdü. Âmir b. Fuheyre, Ebû Bekr'in azatlısı idi. Emin ve güvenilir bir kişi olup Müslümanlığı güzelce yaşayan biri idi. Âmir b. Fuheyre, Abd b Adiy oğullarından kendisine Uraykit denilen bir adamı kılavuz olarak kiraladı. Bu adam Kureyş, Sehm oğulları ve Âs b. Vâil ailesinin müttefiki idi. Bu adam o gün müşrik biri idi, ancak yol göstermede usta birisiydi.

---

[1] Tevbe Sur. 40

Mağarada kaldıkları o gecelerde bineklerini bir yerde sakladı. Abdullah b. Ebî Bekr de geceleri yanlarına geliyor ve Mekke'de olan şeyleri kendilerine haber veriyordu. Âmir b. Fuheyre de sağmal koyunları otlatır, akşam olduğunda da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yere koyunları getirir; onlar da, kendi sağmallarının sütü olan sütten sağarak içerdi. Âmir sabaha doğru da çobanların arasına karışıyor ve kimse onu fark etmiyordu. Sesler kesilip ortalık sükûnete erince arkadaşları onların develerini getirdi. Böylece onlar iki gün iki gece mağarada kalmış oldular.

Mûsa b. Ukbe'nin rivayeti ise şöyledir: Mağarada üç gece kaldılar. Sonra Âmir b. Fuheyre ile birlikte yola çıktılar. Âmir, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'in hizmetini görüyor ve ezgileriyle bineklerini coşturuyordu. Ebû Bekr onu bineğinde terkisine alıyordu. Bazen de bineğe sıra ile biniyorlardı. O zaman kendileriyle birlikte Âmir b. Fuheyre ve Adiy oğullarına mensip olan kılavuzdan başka kimse yoktu. Kılavuzları onlarla yola çıkınca kendilerini Mekke'nin aşağılarından götürüp Usfân'ın alt tarafı olan sahil tarafına geçtiler. Kudeyd'i geçtikten sonra da yolu değiştirdiler. [1]

Lafız Urve'nin lafzıdır. Mûsa b. Ukbe'nin hadisi de bu mânâdadır.

أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: شَاذَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ «كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فَأَصَابَ يده حجر، فقال:

إِنْ أَنْتَ إِلَّا أُصْبُعٌ دَمِيتِ        وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

Cündüb der ki: Ebû Bekr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte mağarada idi. Mağarada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eline bir taş değip (parmağı) kanayınca:

*"Sen kanayan bir parmaktan başka bir şey misin?*

*Bu uğradığın şey Allah yolunda olan bir şeydir"* buyurdu.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidaye ve'n-nihâye* (3/189).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ السُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» .

Hz. Ebû Bekr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte mağarada idim. Kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Müşriklerden biri ayaklarının dibine bakacak olsaydı bizleri görebilirdi" dediğimde: ***"Ey Ebû Bekr! Üçüncüleri Yüce Allah olan iki kişiye ne olabileceğini düşünüyorsun ki?"*** buyurdu.[1]

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنِ الْبُنَانِيِّ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ لَأَبْصَرَنَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ هِلَالٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ: زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، وَغَيْرِهِ، عَنْ حَبَّانَ.

Başka bir kanalla el-Bunânî'den bir öncekinin aynısı: "Şayet içlerinden biri ayağını kaldırıp baksaydı bizi ayaklarının altından görebilirdi" lafzıyla rivayet edilmiştir.

Buhârî, *Sahîh*'de Muhammed b. Süfyân ve Abdullah b. Muhammed kanalıyla Habbân b. Hilâl'dan ve Müslim ise Züheyr b. Harb ve başkası kanalıyla Habbân'dan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْبِرِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو صَادِقٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ الْمَكِّيَّ،

---

[1] Buhârî, *fedâilu's-sahâbe* 2 (3653), Tırmizî (3096) ve Ahmed, *Musned* (1/4)

[2] Muslim, *fedâilu's-sahâbe* 1 (1854)

قَالَ: أَدْرَكْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْغَارِ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِشَجَرَةٍ فَنَبَتَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَتَرَتْهُ ، وَأَمَرَ اللَّهُ الْعَنْكَبُوتَ فَنَسَجَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَتَرَتْهُ، وَأَمَرَ اللَّهُ حَمَامَتَيْنِ وَحْشِيَّتَيْنِ فَوَقَفَتَا بِفَمِ الْغَارِ، وَأَقْبَلَ فِتْيَانُ قُرَيْشٍ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ، بِعِصِيِّهِمْ وَهَرَاوِيهِمْ وَسُيُوفِهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِقَدْرِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِيَنْظُرَ فِي الْغَارِ فَرَأَى حَمَامَتَيْنِ بِفَمِ الْغَارِ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا لَهُ مَا لَكَ لَمْ تَنْظُرْ فِي الْغَارِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ حَمَامَتَيْنِ بِفَمِ الْغَارِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَسَمِعَ النبي ﷺ مَا قَالَ، فَعَرَفَ إن اللَّه عز وجل قَدْ دَرَأَ عَنْهُ بِهِمَا، فَدَعَاهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّتَ ، عَلَيْهِنَّ وَفَرَضَ جَزَاءَهُنَّ، وَانْحَدَرْنَ فِي الْحَرَمِ» .

Ebû Mus'ab el-Mekkî der ki: Enes b. Mâlik, Zeyd b. Erkam ve Muğîre b. Şu'be'ye yetiştim. Onların anlattığına göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) mağaraya girdiği gece, Yüce Allah'ın emri üzerine bir ağaç bitti ve mağaranın kapısını kapattı. Yine bir örümceğe emretti, örümcek mağaranın kapısına ağını ördü. Sonra iki yabani güvercine emrederek mağaranın kapısında durdular. Sonrasında Kureyş'in her kabilesinden gençler sopa, topuz ve kılıçlarıyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kırk arşın kadar yaklaştılar. İçlerinden biri mağaraya doğru bakmaya başlayınca o iki güvercini gördü ve tekrar arkadaşlarının yanına döndü. Arkadaşları: "Ne oldu? Neden mağaraya (girip) bakmadın?" deyince: "Mağara kapısında iki güvercin olduğunu gördüm ve orada kimsenin olmadığını anladım" cevabını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu gencin dediklerini işitince Yüce Allah'ın bunlar vasıtasıyla kendisini koruduğunu anladı ve güvercinler konusunda hayır duada bulundu. İşte bundan dolayı güvercinler ödüllendirildiler ve Harem'de kalmalarına müsaade edildi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ السُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقُهُنْدُزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بن أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

[1] İbn Sa'd (1/229)

جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: عَلَى أَبِي بَكْرٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ تَزَلِ السَّكِينَةُ معه» .

Saîd b. Cübeyr bildiriyor: İbn Abbâs: "**Allah da ona güven duygusu ve huzur indirmiş**"[1] buyruğunu açıklarken: "Ebû Bekr'e güven duygusu ve huzur indirmiştir. Çünkü güven duygusu ve huzur, Hz. Peygamber'de (sallallahu aleyhi vesellem) her zaman vardı" demiştir.

## بَابُ اتِّبَاعِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنْ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ

## Sürâka b. Mâlik b. Cu'şum'un Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Peşinden Gitmesi ve Peygamberlik Alameti Olarak Gerçekleşen Mucize

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، وقَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ: أَبُو عُمَرَ الْغُدَانِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِعَازِبٍ: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى رَحْلِي، فَقَالَ لَهُ عَازِبٌ: لَا، حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْتُمَا وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكُمَا قَالَ: أَدْلَجْنَا مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا، فَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا، وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَرَمَيْتُ بِبَصَرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلٍّ نَأْوِي إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلٍّ لَهَا، فَسَوَّيْتُهُ، ثُمَّ فَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْوَةً، ثُمَّ قُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا، فَإِذَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي نُرِيدُ- يَعْنِي الظِّلَّ- فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمَّاهُ، فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي،

---

[1] Tevbe Sur. 40

قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ، فَقَالَ: هَكَذَا، فَضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ رَوَيْتُ مَعِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَافَقْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: أَتَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ آنَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بن مالك ابن جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: لَا تَحْزَنْ، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا، فَلَمَّا أَنْ دَنَا مِنَّا وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَبْكِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُمَّ! اكْفِنَا بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهَا، فَوَثَبَ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فو اللَّهِ لَأُعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ بِإِبِلِي وَغَنَمِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ رَاجِعًا إِلَى أَصْحَابِهِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا» .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رجاء، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخر عن إسرائيل .

Berâ anlatıyor: Ebû Bekr, Âzib'den on üç dirhem karşılığında bir eğeri satın aldı ve kendisine: "Berâ'ya söyle, eğeri bizim evimize kadar götürsün" dedi. Âzib (babam) ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte muşrikler peşinizde iken Mekke'den çıkışınızı bana anlatmadan bunu yapmam"

karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle anlattı: "Bir gece vakti hızlı bir şekilde Mekke'den ayrıldık ve bir gün bir gece yol aldık. Öğle vakti durup gölgelik bir yer ararken bir kaya gördüm. Hemen kayanın yanına gidip gölgesinden kalan yeri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için düzelttim. Altına da bir post serdim ve: «Ey Allah'ın Resûlü! Şurada uzan» dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gölgede uzanınca ben peşimizden gelenler var mı diye etrafı gözetlemeye çıktım. Bu çıkışımda koyunlarını kayaya doğru süren bir çobanla karşılaştım. «Sen kimin kölesisin?» diye sorduğumda: «Kureyş'ten filan kişinin kölesiyim» dedi ve efendisinin adını verdi. Adını verdiği kişiyi de tanıdım.

Çobana: «Koyunlarında süt var mı?» diye sorduğumda: «Var!» karşılığını verdi. «Bize biraz sağar mısın?» dediğimde de: «Evet» karşılığını verdi. Sağmasını söylediğimde koyunun birini tuttu. Koyunun memesindeki tozu toprağı temizlemesini söylediğimde onları temizledi. Sonra ellerindeki tozu toprağı silkeleyip temizlemesini istedim. O da ellerini birbirine vurarak temizledi. Bende de küçük bir su tulumu vardı. Tulumun ağzında da bir bez parçası vardı. Çoban az bir süt sağdıktan sonra bir kâseye boşalttım. Dönene kadar kâsenin alt tarafı soğumuştu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde henüz yeni uyanıyordu. «Ey Allah'ın Resûlü! Süt iç» dedim. Ben doyduğuna kanaat getirinceye kadar sütten içti. Kendisine: «Ey Allah'ın Resûlü! Yola çıkma zamanı gelmedi mi?» dedikten sonra da yola düştük.

Müşrikler de peşimizden geliyordu. Onlardan sadece atı üzerinde Sürâka b. Mâlik b. Cu'şum adında biri bize yetişebildi. «Ey Allah'ın Resûlü! Peşimizden gelen bu adam bize yetişti!» dediğimde: ***«Üzülme! Yüce Allah bizimledir»*** buyurdu. Adam bize yaklaştı ki aramızda iki veya üç mızrak atımı boyu kadar kaldı. Bir daha: «Ey Allah'ın Resûlü! Peşimizden gelen bu adam bize yetişti!» dedim ve ağlamaya başladım. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***«Neden ağlıyorsun?»*** diye sorunca: «Vallahi kendim için değil, senin için ağlıyorum» dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***«Allahım! Dilediğin şekilde bizi ondan kurtar»*** diye dua etti. Bu duanın ardından yerin sertliğine rağmen Surâka'nın atı karnına kadar yere gömüldü. Bunu gören Surâka hemen atından atladı ve: «Ey Muhammed! Bunu senin yaptığını biliyorum. Allah'a dua et de beni bu durumdan kurtarsın. Vallahi sizi aramak için benim peşimden gelenlere sizi görmediğimi söylerim. İşte bu da ok torbamdır. Bunun içinden bir ok al. Filan yerde bana ait olan deve ile koyun sürüsüyle karşılaşacaksın. Onlardan ihtiyacın kadarını al» dedi. Ancak

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *«Benim onlara ihtiyacım yoktur»* buyurdu ve kurtulması için dua etti. Sürâka bu şekilde kurtulunca arkadaşlarının yanına döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte biz de yolumuza devam edip gece vakti Medine'ye vardık."[1]

Başka bir kanalla bir öncekinin aynısı rivayet edilmiştir.

Buhârî, *Sahîh*'de Abdullah b. Recâ'dan ve Müslim ise başka bir kanalla İsrâil'den rivayet etmiştir.[2]

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو الوليد الفقيه، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَقُولُ: «جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ- رَحْلًا- وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: وَنَحْنُ فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُتِينَا، فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْتَطَمَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَادْعُوَا لِي، فَاللهُ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، فَدَعَا اللَّهَ فَنَجَا، فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: قَدْ كُفِيتُمْ مَا هَهُنَا وَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ وَوَفَى لَنَا» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

Berâ der ki: "Ebû Bekr, babamın yanına eve geldi ve bir eğeri satın aldı." Sonrasında ravi söz konusu hadisi İsrâil'in rivayeti yönünde zikrederek şöyle devam etti: "Güneş zeval vaktini geçtikten sonra yola çıktık. Onlardan Surâka b. Mâlik peşimize düştü. O zaman sert topraklar üzerinde idik. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): «Ey Allah'ın Resûlü! Bize yetişti!» dediğimde: *«Üzülme! Yüce Allah bizimledir»* buyurdu. Sonra ona beddua etti. Bunun üzerine Surâka'nın atı karnına kadar yere gömüldü. Bunu gören Surâka: «Bana beddua ederek bunu sizin yaptığınızı anladım. Kurtulmam için de dua edin. Vallahi peşinizden gelenleri geri çevireceğim» dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kurtulması için dua etti. Surâka geri döndü ve karşılaştığı her

---

[1] Ahmed, *Musned* (1/2,3) ve Yakûb b. Sufyân, *el-Ma'rifetu ve't-târîh* (1/239-241)

[2] Muslim, *zuhd* 19 (4/2310)

kışıye: «Bu tarafta kımse yoktur» dıyerek onu gerı çevirdı. Böylece bıze vermış olduğu sözünu yerıne getırdı."

Müslım, *Sahîh*'de Seleme b. Şebîb'den[1] ve Buhârî ise başka bır kanalla Züheyr b. Muâviye'den rıvayet etmiştir.

أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدان، قال: أخبرنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، قال: حدَّثنا ابنُ مِلْحان، قال: حدَّثنا يحيى بنُ بُكَيرٍ، قالَ: حدَّثني اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ. (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو النَّضرِ: مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله، قال: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ، قالَ: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يحيى قالَ: حدَّثنا أبو صالحٍ، قالَ: حدَّثني اللَّيثُ، قالَ: حدَّثني عقيل، قالَ: قالَ ابنُ شِهَابٍ، وأخبرني عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مالكٍ المُدْلِجيُّ، وهُوَ ابنُ أخي سُراقةَ بن جُعْشُمٍ، أنَّ أباهُ أخبرَهُ، أنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بنَ جُعْشُمٍ وفي روايةِ ابنِ عبدانَ أنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ يَقُولُ: «جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي قَتْلِهِ أَوْ أَسْرِهِ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ! إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ- قَالَ ابْنُ عَبْدَانَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي رِوَايَتِهِ- قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا. قَالَ: ثُمَّ قَلَّ مَا لَبِثَ فِي الْمَجْلِسِ حَتَّى قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي، فَتَهْبِطَهَا مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ فَأَخَذْتُ رُمْحِي وَخَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَخَطَطْتُ بِزُجِّهِ الْأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمْحِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبُ حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ عَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ منها الأزلام فاستقسمت بِهَا أَأَضُرُّهُمْ أَوْ لَا أَضُرُّهُمْ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ لَا أَضُرُّهُمْ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ التَّلَفُّتَ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتِ الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا ، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضْتُ فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً، إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرُّهُمْ، فَنَادَيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَفَا لِي، وَرَكِبْتُ فَرَسِي، حَتَّى جِئْتُهُمَا وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَيَظْهَرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ:

---

[1] Müslim, Zühd 19 (75)

إِنَّ مِنْ قَوْمِكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكُمَا الدِّيَةَ، فَأَخْبَرْتُهُمَا أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمَا الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَآنِي شَيْئًا، وَلَمْ يَسْأَلْنِي إِلَّا أَنْ قَالَ: أَخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ آمَنُ بِهِ، فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، فَكَتَبَ لِي رُقْعَةً مِنْ أَدَمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ .

Sürâka b. Mâlik b. Cu'şum anlatıyor: Kureyş kafirlerinin elçileri bize geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in her biri için onları ölü veya diri getirene ödül veriyorlardı. Kavmim Mudlic oğullarının meclislerinden birinde oturuyorken, o elçilerden biri geldi ve yanımızda durup: "Ey Surâka! Az önce sahil taraflarında uzaktan karartılar gördüm. Sanırım Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbıdırlar" dedi. Bense onların gerçekten Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı olduklarını anladım. Ancak: "Onlar değiller! Ben filanla filanı gördüm. Zira demin önümüzden geçip gittiler" dedim. Orada biraz daha kaldıktan sonra oradan ayrıldım. Eve gelip cariyeme atımı çıkarıp bir tepenin ardına götürmesini ve orada beni beklemesini söyledim. Mızrağımı alıp evin arka tarafından çıktım. Belli olmasın diye mızrağımın alt tarafını yerde sürükledim, üst tarafını da aşağıya doğru tuttum. Sonra atımın yanına gelip bindim.

Onlara yetişmek için atı şahlandırdım. Uzaktan da onların karartısını gördüm. Onlara sesimi duyacakları kadar yaklaştığım zaman atım tökezledi ve yere düştüm. Elimi torbaya götürüp fal oklarımı çıkardım. Onlara zarar verip veremeyeceğim mi diye fal baktım. Fal sonucunda istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ama fal oklarını önemsemeyerek atıma bindim. Onlara bir daha yaklaştım. Öyle ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) okumalarını bile işittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına hiç bakmıyordu; ama Ebû Bekr devamlı olarak arkaya bakınıyordu. O esnada atımın ayakları dize kadar yere battı. İndim ve ata bağırdım. At kalkmaya çalışıyor; ama zor kalkıyordu. Sonra az bir doğrulduktan sonra ayaklarının gömüldüğü yerden göğe doğru ateş dumanı gibi bir duman çıktı. Yine fal oklarıyla fal baktım. Yine hoşlanmadığım şey, yani onlara zarar vermemem gerektiği çıktı. Onlara güvence verip seslenince durdular. Atıma binip yanlarına geldim. Onların benden dolayı korunduklarını görünce Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zafere

ulaşacağı hissi içime düştü. Geldiğimde ona: "Kavmin başına ödül koymuşlar" dedim. Kureyşlilerin onlara yapacaklarından bahsettim ve yol azığı ile eşya vermek istedim. Ama benden bir şey almadılar, bir şey de istemediler. Sadece Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) bana: ***"Bizi gördüğünü söyleme"*** buyurdu. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi ve sellem) bana bir teminat mektubu yazmasını istedim. Resûlullah da (sallallahu aleyhi ve sellem) Âmir b. Fuheyre'ye emretti. O da bir deri parçasına yazıp verdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) yoluna devam etti.

Buhârî, *Sahîh*'de Yahya b. Bükeyr kanalıyla Leys'ten rivayet etmiştir.[1]

وأخبَرَنا أبو الحُسين بْنُ الفَضلِ القَطّانُ ببغداد قالَ: أخبَرَنا أبو بكر محمد ابْنَ عبدِ اللهِ بْنِ عتّاب العَبْديُّ قال: حدَّثنا القاسمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُغيرة، قالَ: أخبَرَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ أبِي أُوَيْسٍ، قالَ: حَدَّثني إسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن مَالِكِ بْنِ جُعْشُم المُدْلِجِيُّ أنّ أباهُ مَالِكًا أخْبَرَهُ أَنَّ أَخَاهُ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلَتْ قُرَيْشٌ لِمَنْ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ مِائَةَ نَاقَةٍ قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي نَادِي قَوْمِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَّا فَقَالَ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَكْبًا ثَلَاثَةً مَرُّوا عَلَيَّ آنِفًا، إِنِّي لَأَظُنُّهُ مُحَمَّدًا، قَالَ: فَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنَيَّ: أَنِ اسْكُتْ، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ بَنُو فُلَانَ يَبْتَغُونَ ضالة لَهُمْ، قَالَ: لَعَلَّهُ، ثُمَّ سَكَتَ. قَالَ: فَمَكَثْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي وَأَمَرْتُ بِفَرَسِي، فَقُيِّدَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي، وَأَخْرَجْتُ سِلَاحِي مِنْ وَرَاءِ حُجُرَاتِي، ثُمَّ أَخَذْتُ قِدَاحِي أَسْتَقْسِمُ بِهَا، ثُمَّ لَبِسْتُ لَأْمَتِي، ثُمَّ أَخْرَجْتُ قِدَاحِي فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ السَّهْمُ الَّذِي أَكْرَهُ: لَا تَضُرُّهُ، وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرُدَّهُ فَآخُذَ الْمِائَةَ نَاقَةٍ. قَالَ: فَرَكِبْتُ عَلَى أَثَرِهِ، فَبَيْنَا فَرَسِي يَسِيرُ بِي عَثَرَ، فَسَقَطْتُ عَنْهُ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُ قِدَاحِي فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا فَخَرَجَ السَّهْمُ الَّذِي أَكْرَهُ: لَا تَضُرُّهُ، فَأَبَيْتُ إِلَّا أَنْ أَتْبَعَهُ، فَرَكِبْتُ، فَلَمَّا بَدَا لِي الْقَوْمُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ عَثَرَ بِي فَرَسِي فَذَهَبَتْ يَدَاهُ فِي الْأَرْضِ، فَسَقَطْتُ عَنْهُ، فَاسْتَخْرَجَ يَدَيْهِ وَأَتْبَعَهُمَا دُخَانٌ مِثْلَ الْغُبَارِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ مُنِعَ مِنِّي، وَأَنَّهُ ظَاهِرٌ، فناديتهم، فقلت: انظروني فو الله لَا آذَيْتُكُمْ، وَلَا يَأْتِيكُمْ مِنِّي شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ لَهُ: مَاذَا تَبْتَغِي؟ قَالَ: قُلْتُ اكْتُبْ لِي كِتَابًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ آيَةً، قَالَ: اكْتُبْ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: فَكَتَبَ لِي ثُمَّ أَلْقَاهُ

---

[1] Buhârî, *menâkıbu'l-ensâr* 45 (3906).

إليّ، فرجعتُ، فسكتُّ، فلمْ أذكرْ شيئًا ممّا كانَ، حتّى إذا فتحَ اللهُ ﷻ مكّةَ، وفرغَ رسولُ اللهِ ﷺ منْ أهلِ خيبرَ، خرجتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ لألقاهُ ومعي الكتابُ الّذي كتبَ لي، فبينما أنا عامدٌ لهُ دخلتُ بينَ ظهريْ كتيبةٍ منْ كتائبِ الأنصارِ، قالَ: فطفقوا يقرعونني بالرّماحِ، ويقولونَ: إليكَ، إليكَ، حتّى دنوتُ منْ رسولِ اللهِ ﷺ وهوَ على ناقتهِ أنظرُ إلى ساقهِ في غرزهِ، كأنّها جمّارةٌ، فرفعتُ يدي بالكتابِ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ! هذا كتابُكَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: يومُ وفاءٍ وبرٍّ، ادنُهْ، قالَ: فأسلمتُ، ثمّ ذكرتُ شيئًا أسألُ عنهُ رسولَ اللهِ ﷺ.

قالَ ابنُ شهابٍ: إنّما سألهُ عنِ الضّالّةِ، وشيءٍ فعلهُ في وجههِ الّذي كانَ فيهِ، فما ذكرتُ شيئًا إلا أنّي قدْ قلتُ يا رسولَ اللهِ: الضّالّةُ تغشى حياضي قدْ ملأتُها لإبلي هلْ لي منْ أجرٍ إنْ سقيتُها؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: نعمْ في كلِّ كبدٍ حرّى، قالَ: وانصرفتُ فسقتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ صدقتي» .

Sürâka b. Cu'şum bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'den Medine'ye hicret amacıyla çıktığı zaman Kureyşliler onu kendilerine geri getirene mükâfat olarak yüz deve ödül koydu. Ben kavmimin yanında oturmuşken bir adam geldi ve: "Vallahi az önce binitli üç kişi gördüm. Sanırım bunlardan biri Muhammed idi" dedi. Ona gözümle susmasını işaret ederek: "Onlar filan oğullarıdır ve kaybolmuş bir hayvanlarını aramaktadırlar" dedim. Bunun üzerine adam: "Sanırım öyledir" dedi ve sustu.

Biraz bekledikten sonra evime gittim. Atımın hazırlanıp vadinin içine gizlice getirilmesini emrettim. Sonra silahımı ve fal bakmak için ok torbamı alıp evin arka tarafından çıktım. Sonra zırhımı giydim ve ok torbamı çıkarıp fal baktım. Fal sonucunda istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ancak ben onları geri götürüp (ödül olarak konulan) yüz deveyi almak istiyordum. Bu sebeple (fal oklarını önemsemeyerek) atıma bindim ve peşlerine takıldım. Atım yoluna devam ederken tökezledi ve ben attan düştüm. Bir daha fal baktım ve fal sonucunda istemediğim şey, yani zarar vermemem gerektiği çıktı. Ancak ben yine peşlerinden gitmeye devam ettim. Onları önümde görmeye başladığımda at bir daha tökezleyip ön ayakları yere battı ve ben yine üzerinden düştüm. At az bir doğrulduktan sonra ayaklarının gömüldüğü

yerden göğe doğru ateş dumanı gibi bir duman çıktı. Bunun üzerine onlara gitmemin engellendiğini ve onun bana üstün geleceğini anladım. Onlara: "Beni bekleyin. Vallahi size bir zarar verecek değilim. Size karşı hoşlanmayacağınız bir davranışta bulunmayacağım" diye seslendim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sor bakalım ne istiyor?"* buyurdu. Kendisine: "Benimle senin aranda kalacak bir yazı yazıp bana vermeni istiyorum" dediğimde: *"Ey Ebû Bekr! Ona istediği şeyi yaz"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr bir belge yazıp onu bana fırlattı. Geri döndüm ve bu konuda kimseye bir şey söylemedim.

Yüce Allah Mekke'yi fethetmeyi nasip edince ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber halkıyla işini bitirince, belgeyle birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Bu şekilde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitmek isterken Ensâr'dan bir topluluğun içine girmiş bulundum. Bana: "Nereye nereye?" diyerek beni mızraklarıyla dürtmeye başladılar. Ancak ben devesi üzerinde olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yaklaştım. Üzengisi üzerinde baldırına baktığımda hurma ağacının içi gibi (beyaz) olduğunu gördüm. Sonra elimdeki belgeyi kaldırarak: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu bana yazmış olduğun belgedir" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahde vefa gösterme ve iyilik yapma günü bu gündür. Yaklaş"* buyurdu. Böylece Müslüman oldum ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormak istediğim bir şeyi hatırladım.

İbn Şihâb der ki: Surâka, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yitik hayvan ve daha önce kendisini yakalayıp götürme hakkında yapmış olduğu şeyi sordu. Surâka şöyle devam etti: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kendi develerimi sulamak için hazırlayıp sıvadığım havuzlarıma gelen yolunu kaybetmiş yitik deveyi sularsam benim için bir sevap olur mu?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, hararetli her ciğer sahibini sulamakta bir sevap vardır"* buyurdu. Sonra gidip zekat mallarımı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına getirdim.[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/102-104) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/185)

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير قال: قال ابنُ إسْحاق قال أبُو جهْلٍ في أمْرِ سُراقة أبياتًا: فقال سُراقةُ يجيبُ أبا جهل:

أبا حكَمٍ واللاّتِ لوْ كُنْتَ شاهدًا     لأمْرِ جوادي إذْ تَسيخُ قوائمُهْ

عجبْتَ ولمْ تشْكُكْ بأنَّ مُحمَّدًا     نبيٌّ وبُرْهانٌ فمنْ ذا يُقاوِمُهْ

عَليْكَ بكفِّ النَّاسِ عَنْهُ فإنَّني     أرَى أمْرَهُ يوْمًا ستَبْدو معالِمُهْ

بأمْرٍ يَوَدُّ النَّصْرَ فيهِ بإلْبِها     لَوَ انَّ جَميعَ النَّاسِ طُرًّا تُسالِمُهْ

İbn İshâk der ki: Ebû Cehil, Surâka hakkında bazı beyitler söyleyince, Surâka ona şu karşılığı verdi:

"Ey Ebû Hakem! Sen de orada olup bir görseydin

Sen de atımı ayakları yere battığı zaman bir görseydin

O zaman ne durumda olduğumu anlar ve şaşırırdın

Şüphesiz ki Muhammed bir peygamberdir

Artık, ona karşı kim dayanabilir ki?

Artık sana düşen, ona saldıranlara engel olmaktır.

Sanırım onun yaymak istediği şey elbette bir gün yayılacaktır.

Öyle ki, insanlar ona karşı çıkmak istemeyecektir

Aksine onunla barış içinde olmayı isteyecektir!"

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن عبْدان، قالَ: أخبرَنا أحمَدُ بنُ عُبَيْدٍ، قالَ: حدَّثنا ابْنُ أبي قُماشٍ، قالَ: حدَّثنا سعيدُ بْنُ سُليْمانَ الواسطيُّ ببغدادَ، عنْ أبي معْشرٍ، عنْ أبي وهْبٍ، مولى أبي هُريْرةَ، عنْ أبي هُريْرةَ، قالَ «قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأبي بكْرٍ في مُدْخَلِهِ المَدينةَ: ألْهِ النَّاسَ عني فإنه لا ينبغي لنبيٍّ أنْ يكْذبَ، قالَ: فكانَ أبُو بكْرٍ إذا سُئِلَ ما أنْتَ؟ قال: باغٍ، فإذا قِيلَ: مَنِ الذي معكَ؟ قالَ: هادٍ يهْديني» .

Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye girdiği zaman Ebû Bekir'e: *"İnsanları benden oyala. Zira yalan söylemek bir peygambere*

*yakışmaz"* buyurdu. İnsanlar Ebû Bekr'e: "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben bir satıcıyım" diyordu. "Yanındaki kimdir?" diye sorulunca da: "Bana yol gösteren kılavuzdur" diyordu.[1]

## بَابُ اجْتِيَازِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَرْأَةِ وَابْنِهَا، وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bir Kadın ile Oğluna Uğraması ve Orada Zuhur Eden Mucize

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتٍ مُنْتَحِيًا فَقَصَدَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ! إِنَّمَا أَنَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ مَعِي أَحَدٌ، فَعَلَيْكُمَا بِعَظِيمِ الْحَيِّ إِذَا أَرَدْتُمُ الْقِرَى، قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهَا بِأَعْنُزٍ لَهُ يَسُوقُهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِهَذِهِ الْعَنْزِ وَالشَّفْرَةِ إِلَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقُلْ لَهُمَا تَقُولُ لَكُمَا أُمِّي: اذْبَحَا هَذِهِ وَكُلَا وَأَطْعِمَانَا، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: انْطَلِقْ بِالشَّفْرَةِ وَجِئْنِي بِالْقَدَحِ، قَالَ: إِنَّهَا قَدْ عَزَبَتْ وَلَيْسَ لَهَا لَبَنٌ، قَالَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِقَدَحٍ فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ ضَرْعَهَا، ثُمَّ حَلَبَ حَتَّى مَلَأَ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ، فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَقَالَ: انْطَلِقْ بِهَذِهِ وَجِئْنِي بِأُخْرَى، فَفَعَلَ بِهَا كَذَلِكَ، ثُمَّ سَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ بِأُخْرَى فَفَعَلَ بِهَا كَذَلِكَ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ» . قَالَ: فَبِتْنَا لَيْلَتَنَا، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَكَانَتْ تُسَمِّيهِ الْمُبَارَكَ وَكَثُرَتْ غَنَمُهَا، حَتَّى جَلَبَتْ جَلَبًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، فَرَآهُ ابْنُهَا فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: يَا أُمَّهْ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْمُبَارَكِ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا

---

[1] Sâlihî, *es-Sîretu's-Şâmiyye* (3/357).

عَبْدَ اللهِ مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ؟ قَالَ: وَمَا تَدْرِينَ مَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: هُوَ النَّبِي ﷺ، قَالَتْ: فَأَدْخِلْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ، فَأَطْعَمَهَا وَأَعْطَاهَا- زَادَ ابْنُ عَبْدَانَ فِي رِوَايَتِهِ- قَالَتْ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ فَانْطَلَقَتْ مَعِي وَأَهْدَتْ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَمَتَاعِ الْأَعْرَابِ قَالَ فَكَسَاهَا وَأَعْطَاهَا قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ أَسْلَمَتْ» .

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْقِصَّةُ وَإِنْ كَانَتْ تَنْقُصُ عَمَّا رُوِّينَا فِي قِصَّةِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَيَزِيدُ فِي بَعْضِهَا فَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْهَا، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَا وَاحِدَةً.

وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مِنْ قِصَّةِ أُمِّ مَعْبَدٍ شَيْئًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ وَاللهُ أَعْلَمُ .

Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Mekke'den çıktık ve Arap kabilelerinden bir kabileye geldik. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayrı bir yerde olan bir eve bakıp ona doğru yöneldi. Evin yanına geldiğimizde orada sadece bir kadın vardı. Kadın: "Ey Allah'ın kulu! Ben yalnız bir kadınım, beraberimde kimse yoktur. Eğer güzel bir konukluk istiyorsanız siz kabilenin büyüğüne gidin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir cevap vermedi.

Vakit akşam vakti idi. Bu sırada kadının oğlu gütmekte olduğu birkaç keçiyle birlikte gelince kadın ona şöyle dedi: "Ey oğlum! Şu keçiyi ve bıçağı alıp şu iki adama götür. Onlara: «Annem: "Bunu kesip yiyin ve bize de yedirin" diyor» de." Kadının oğlu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Bıçağı götür ve bana bir kab getir"*** buyurdu. Bunun üzerine bu kişi: "Keçi kısırdır ve sütü yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: ***"Sen git (ve bir kab getir)"*** buyurdu. Kadının oğlu bir kab getirince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) keçinin memesini meshetti ve kabı dolduruncaya kadar süt sağdı. Sonra ona: ***"Bunu annene götür"*** buyurdu. Kadında kana kana o sütü içti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: ***"Bunu götür ve bir başka keçi getir"*** buyurdu. (Getirince) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu da sağdı ve sütü bana içirdi.

Sonra başka bir keçi getirdiler. Onu da sağdı ve bu defa sütü kendisi içti İki gece orada kaldık ve sonra yolumuza devam ettik. Kadın Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem): 'Mübarek' diye adlandırmıştı. Zamanla koyunları çoğalmış, bir

çoban bulmak için Medine'ye gelmişlerdi. Onlarla karşılaştığımda oğlu, beni görüp tanıdı ve annesine: "Anneciğim! Bu adam mübarekle beraber olan kişidir" dedi. Bunun üzerine annesi kalkıp yanıma geldi ve: "Ey Allah'ın kulu! Seninle beraber olan o adam kimdi?" diye sordu. Ona: "Onun kim olduğunu bilmiyor musun?" dediğimde: "Hayır" karşılığını verdi. Kendisine: "O, Allah'ın peygamberidir" dediğimde: "O zaman beni onun yanına geçir" dedi. Bunun üzerine onu alıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona yemek yedirdi ve ikramda bulundu. Ona bir şeyler de verdi.

İbn Abdân rivayetinde şu ziyade geçmiştir: Kadın: "Beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götür" dedi ve birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peynir ve bedevilere has eşyalar hediye etti. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) buna karşılık ona bir elbise ve çeşitli hediyeler verdi. Sonra kadın Müslüman oldu."

Bu kıssa fazlasıyla ve eksiğiyle Ümmü Ma'bed hakkında zikrettiğimiz kıssaya çok benzemektedir. Belki de aynı kıssadır.

Muhammed b. İshâk b. Yesâr'ın, Ümmü Ma'bed'in kıssasından zikrettiği bir şey bu iki kıssanın bir olduğuna delalet etmektedir. Doğrusunu da Allah bilir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بكير، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَهِيَ الَّتِي غَرِدَ بِهَا الْجِنُّ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، فَأَرَادُوا الْقِرَى، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ وَلَا لَنَا مِنْحَةٌ، وَلَا لَنَا شَاةٌ، إِلَّا حَائِلٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ غَنَمِهَا، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا بِيَدِهِ، وَدَعَا اللهَ، وَحَلَبَ فِي الْعُسِّ حَتَّى رَغَى وَقَالَ: اشْرَبِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، فَقَالَتِ: اشْرَبْ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، فَرَدَّهُ عَلَيْهَا، فَشَرِبَتْ. ثُمَّ دَعَا بِحَائِلٍ أُخْرَى، فَفَعَلَ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَشَرِبَ. ثُمَّ دَعَا بِحَائِلٍ أُخْرَى، فَفَعَلَ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَسَقَى دَلِيلَهُ. ثُمَّ دَعَا بِحَائِلٍ أُخْرَى فَفَعَلَ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَسَقَى عَامِرًا ثُمَّ تَرُوحُ. وَطَلَبَتْ قُرَيْشٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَلَغُوا أُمَّ مَعْبَدٍ فَسَأَلُوهَا عَنْهُ، فَقَالُوا: رَأَيْتِ مُحَمَّدًا وَحِلْيَتَهُ

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/192)

كذا؟ فوصفوه لها فقالت: مَا أَدْرِي مَا تَقُولُونَ، قَدْ ضَافَنِي حَالِبُ الْحَائِلِ قَالَتْ قُرَيْشٌ: فذاكَ الَّذِي نُرِيدُ. قُلْتُ: فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا أي الَّتِي فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ، كَمَا رُوِّينَا فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ، ثُمَّ رَجَعَ ابْنُهَا بِأَعْنُزٍ، كَمَا رُوِّينَا فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، ثُمَّ لَمَّا أَتَى زَوْجُهَا وَصَفَتْهُ له والله أعلم .

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'nin en yüksek yerinde cinden beyitler işiten Ümmü Ma'bed'in çadırına indi ve yanında misafir olmak istedi. Ümmü Ma'bed'in adı Atîke binti Hâlid b. Munkiz b. Rabîa b. Esram'dır. Ümmü Ma'bed: "Vallahi bizde yiyecek ve bağışlayacak bir şey yoktur. Yanımızda kısır koyunlardan başkası da yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir koyun getirmesini istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) koyunun memesini eliyle mesh ettikten sonra Allah'a dua etti ve kabı dolduruncaya kadar süt sağdı. Sonra ona: *"İç ey Ümmü Ma'bed!"* buyurdu. Ümmü Ma'bed: "Sen iç, zira sen onda daha fazla hak sahibisin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine ona içmesini söyledi ve Ümmü Ma'bed sütü içti.

Sonra başka bir kısır koyun getirilmesini istedi. Aynı şekilde dua edip onu da sağdı ve bu defa sütü kendisi içti. Sonra başka bir kısır koyun getirilmesini istedi. Aynı şekilde dua edip onu da sağdı ve sütü yol kılavuzuna içirdi. Sonra başka bir kısır koyun getirilmesini istedi. Aynı şekilde dua edip onu da sağdı ve sütü Âmir'e içirdi. Sonra da yollarına devam ettiler.

Kureyşliler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aramakta iken Ümmü Ma'bed'in yanına geldiler ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) vasfederek: "Şu, şu vasıflarda olan Muhammed'i gördün mü?" diye sordular. Ümmü Mabed: "Ne dediğinizi anlamıyorum. Sadece kısır koyunları sağan biri yanımda misafir oldu" deyince, Kureyşliler: "Aradığımız adam işte odur" karşılığını verdiler.

Ümmü Ma'bed'in hadisinde zikrettiğimiz gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çadırın yanına inmiş olması daha doğrudur. İbn Ebî Leylâ'nın hadisinde rivayet ettiğimiz gibi de sonra oğlu gütmekte olduğu birkaç keçiyle gelmiş, sonra da kocası gelince Ümmü Ma'bed, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ona taref etmiştir. Doğrusunu da Allah bilir.[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/100) ve Sâlihi, *es-Siretu'ş-Şâmiyye* (3/350, 351)

## بَابُ اجْتِيَازِهِ مَعَ صَاحِبِهِ بِعَبْدٍ يَرْعَى غَنَمًا وَمَا ظَهَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Arkadaşıyla Birlikte Köle Bir Çobana Uğraması ve O Sırada Peygamberlik Alametinden Bir Şeyler Zuhur Etmesi

حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن أيوب، قال: أنبأنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: لَمَّا انطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفِيَنَ مَرُّوا بِعَبْدٍ يَرْعَى غَنَمًا، فَاسْتَسْقِيَاهُ اللَّبَنَ فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحْلَبُ، غَيْرَ أَنَّ هَهُنَا عَنَاقًا حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، وَقَدْ أَخْرَجَتْ وَمَا بَقِيَ لَهَا لَبَنٌ، فَقَالَ ادْعُ بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النبي ﷺ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا حَتَّى أَنْزَلَتْ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمِجَنٍّ فَحَلَبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِيَ، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ فَقَالَ الرَّاعِي: بِاللهِ مَنْ أَنْتَ؟ فو الله مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ قَطُّ. قال: أو تراك تَكْتُمْ عَلَيَّ حَتَّى أُخْبِرَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ صَابِئٌ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَأَنَا مُتَّبِعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَوْمَكَ فَإِذَا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنَا» .

Kays b. en-Nu'mân anlatıyor: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr gizlice Mekke'den çıktıklarında koyun gütmekte olan bir köle ile karşılaştılar. Bunun üzerine ondan süt istediler. Köle: "Yanımda sağılacak koyun yoktur. Ancak kışın başında gebe kalmış bir oğlak var. O da düşük yapmıştır ve sütü yoktur" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Onu buraya getir"*** buyurdu. Köle, oğlağı getirince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu bağladı ve memesini meshederek dua etti. Bunun üzerine oğlağın memesine süt indi. Ebû Bekr bir kalkan getirince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sütü onun içine sağdı. Sağılan sütü de Ebû Bekr'e içirdi. Sonra yine sağdı ve bu defa çobana içirdi. Sonra yine sağdı ve bu defa kendisi içti. Çoban: "Allah aşkına söyle, sen kimsin? Vallahi senin gibisini asla görmedim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Beni gördüğünü gizli tutar mısın ki, sana kim olduğumu haber vereyim?"*** buyurdu. Köle: "Evet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Ben, Allah Resûlü Muhammed'im"*** buyurdu. Köle: "Kureyşlilerin dinden çıktığını iddia ettikleri adam sen misin?" diye sorunca: ***"Onlar böyle söylüyor"*** buyurdu.

Köle: "Şahadet ederim ki sen peygambersin. Yine şahadet ederim ki senin getirdiğin şey haktır. Çünkü senin yaptığını, ancak bir peygamber yapabilir. Artık ben seninle birlikteyim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) *"Sen bugün buna güç yetiremezsin. Ne zaman benim güçlenip ortaya çıktığımı duyarsan o zaman yanımıza gel"* buyurdu.[1]

## بَابُ مَنِ اسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَصَاحِبَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ اسْتِقْبَالِ الْأَنْصَارِ إِيَّاهُ وَدُخُولِهِ وَنُزُولِهِ وَفَرَحِ الْمُسْلِمِينَ بِمَجِيئِهِ وَالْآيَاتِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي نُزُولِهِ

## Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve Arkadaşını Ashâbının Karşılaması; Sonra Ensâr'ın Kendisini Karşılaması; Medine'ye Girip Yerleşmesi, Gelişinden Dolayı Müslümanların Sevinci ve Misafir Olacağı Yer Hususunda Zuhur Eden Mucizeler

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: «وَيُقَالُ لَمَّا دَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم، وأبو بكر من الْمَدِينَةِ، وَقَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ مِنَ الشَّامِ، خَرَجَ طَلْحَةُ عَامِدًا إِلَى مَكَّةَ كَمَا ذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، خَرَجَ إِمَّا مُتَلَقِّيًا لَهُمَا، وَإِمَّا عَامِدًا عَمْدَهُ بِمَكَّةَ، مَعَهُ ثِيَابٌ أَهْدَاهَا لِأَبِي بَكْرٍ مِنْ ثِيَابِ الشَّامِ، فَلَمَّا لَقِيَهُ أَعْطَاهُ الثِّيَابَ، فَلَبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا وَأَبُو بَكْرٍ.

Mûsa b. Ukbe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr, Medine'ye yaklaştıklarında Talha b. Ubeydillah Şam'dan (Medine'ye) geri döndü. Bu sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in Medine'ye geliyor oldukları kendisine zikredilince Mekke'ye doğru yola çıktı. Mekke'ye doğru yola çıkması ya Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'i karşılamak için ya da sadece Mekke'ye gitmek istenmesinden dolayı idi. Yanında Şam işi giysiler vardı. Talha yolda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr ile karşılaşınca o giysileri Ebû Bekr'e hediye etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr o giysilerden giyindiler.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/194)

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَزَعَمَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ [قَالَ: إِنَّ الزُّبَيْرَ] لَقِيَ رَسُولَ
اللهِ ﷺ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ إِلَى مَكَّةَ، فَعَارَضُوا رَسُولَ اللهِ
ﷺ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابًا بِيضًا. قَالَ: وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ
بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ يَنْتَظِرُونَ حَتَّى يُؤْذِيَهُمْ
حَرُّ الظَّهِيرَةِ، فَانْقَلَبُوا يَوْمًا فَلَمَّا أَوَوْا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أُطُمٍ لِأَمْرٍ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ مُبَيَّضِينَ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ نَفْسَهُ
أَنْ صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ! هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ، فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ
إِلَى سِلَاحِهِمْ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَقَوْهُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَذَلِكَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ
لِهِلَالِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ. فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ؓ، فَذَكَّرَ النَّاسَ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَامِتًا،
فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْسِبُهُ أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى إِذَا
أَصَابَتِ الشَّمْسُ رسول الله ﷺ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ؓ حَتَّى أَظَلَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِرِدَائِهِ، فَعَرَفَ
النَّاسُ عِنْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللهِ بن أُبَيّ بن سَلُول وَهُوَ
عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتَظِرُ أَنْ يَدْعُوَهُ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ فِي أَنْفُسِهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: انْظُرِ الَّذِينَ دَعَوْكَ فَانْزِلْ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرَ
رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وُقُوفَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيّ والذي قَالَ لَهُ: فَقَالَ لَهُ سَعْدُ
بْنُ عُبَادَةَ: إِنَّا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ كُنَّا قَبْلَ الَّذِي خَصَّنَا اللهُ بِهِ مِنْكَ، وَمَنَّ عَلَيْنَا
بِقُدُومِكَ، أَرَدْنَا أَنْ نَعْقِدَ عَلَى رَأْسِ عبد الله بن أبي التَّاجَ، وَنُمَلِّكَهُ عَلَيْنَا. فَعَمَدَ رَسُولُ
اللهِ ﷺ بَعْدَ وُقُوفِهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ،
وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، فَنَزَلَ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ
فِي دَارِ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ. وَقَدْ كَانَ قَدِمَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قُبَيْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
وَبَعْدَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِيهِمْ، فَعَدَّ أَسْمَاءَ النَّازِلِينَ وَالْمُنْزِلِينَ. ثُمَّ قَالَ:
وَمَكَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: بَلْ مَكَثَ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَاتَّخَذَ فِيهِمْ مَسْجِدًا، وَأَسَّسَهُ وَهُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ أُسِّسَ عَلَى
التَّقْوَى. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمَرَّ عَلَى بَنِي سَالِمٍ، فَصَلَّى فِيهِمُ
الْجُمُعَةَ، وَكَانَتْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قَدِمَ وَاسْتَقْبَلَ بَيْتَ

الْمَقْدِسِ فَلَمَّا أَبْصَرَتْهُ الْيَهُودُ صَلَّى إِلَى قِبْلَتِهِمْ تَذَاكَرُوا بَيْنَهُمْ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ. ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي سَالِمٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فِينَا الْعَدَدُ وَالْعُدَّةُ وَالْمَنَعَةُ، وَقَالَ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ: مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ قَدِ اجْتَمَعَتْ فَتَلَقَّوْهُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَمَشَوْا حَوْلَ نَاقَتِهِ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ يُنَازِعُ صَاحِبَهُ زِمَامَ النَّاقَةِ شُحًّا عَلَى كَرَامَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وتعظيما له، ولكما مَرَّ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ دَعَوْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ إِنَّمَا أَنْزِلُ حَيْثُ أَنْزَلَنِي اللهُ ﷻ ، فَلَمَّا انْتَهَتْ بِهِ النَّاقَةُ إِلَى بَابِ بَنِي أَيُّوبَ بَرَكَتْ عَلَى الْبَابِ، فَنَزَلَ فَدَخَلَ بَيْتَ أَبِي أَيُّوبَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَهُ فِي سُفْلِ بَيْتِهِ وَظَهَرَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى أَعْلَى الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السُّفْلِ، فَتَذَكَّرَ أَبُو أَيُّوبَ مَنْزِلَهُ فَوْقَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَاتَ سَاهِرًا يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي اللَّيْلِ فَيَسْتَأْمِرَهُ فِي التَّحْوِيلِ وَيُعَظِّمَ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُهُ فَوْقَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ سَاهِرًا حَتَّى أَصْبَحَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي. أَنِّي كُنْتُ سَاكِنًا فَوْقَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْتَثِرُ التُّرَابُ مِنْ وَطْءِ أَقْدَامِنَا عَلَيْكَ، وَإِنَّ أَطْيَبَ لِنَفْسِي أَنْ أَكُونَ تَحْتَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السُّفْلُ أَرْفَقُ بِنَا وَبِمَنْ يَغْشَانَا، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ حَتَّى انْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعُلُوِّ، وَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاكِنًا فِي بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَيَأْتِيهِ فِيهِ جِبْرِيلُ حَتَّى ابْتَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مسجده ومسكنه» .

Mûsa b. Ukbe'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb, Urve b. ez-Zübeyr'den şöyle nakletmiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yolda Müslümanların bir kafilesiyle karşılaştı. Bu ticari kafile Şam'dan dönüyordu ve içlerinde Zübeyr de vardı. Zübeyr, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr'e beyaz giysiler giydirdi. Medineli Müslümanlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'den çıktığını duymuşlardı. Bunun için de her gün sabahtan Harre'ye gidip yolunu bekliyorlardı. Öğle vaktinin o kavurucu sıcağında da geri dönüyorlardı. Yine bir gün uzun bir beklemenin sonunda Müslümanlar geri dönmüşlerdi. Evlerine girdikten sonra, bir şeye bakmak için yahudinin biri kulelerinden birine çıkınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının beyaz giysiler içinde serapların arasında geldiklerini gördü. Kendini tutamayarak: "Ey Araplar topluluğu! İşte beklemekte olduğunuz dostunuz göründü!" diye bağırdı

Müslümanlar da hemen silahlarına sarılıp çıktılar. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) karşıladılar ve kendisini Amr b. Avf oğullarının yanında indirdiler. O gün Rebiu'l-Evvel ayının bir Pazartesi günüydü.

İnsanları karşılama işini Ebû Bekr yapmış Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise susarak bir kenarda oturmuştu. Ensâr'dan, daha önce Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmemiş olanlar Ebû Bekr'i, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sanmıştı. Güneş Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine gelince Ebû Bekr üstlüğü ile ona gölge yapmak istedi ve işte o zaman insanlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdı.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yoldan geçmekte iken Abdullah b. Ubey b. Selûl'un evinin yanına geldi. O sırada Abdullah evde idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini eve davet etmesini bekledi. O zaman o, Hazreclilerin efendisi idi. Ancak Abdullah: "Seni davet edenlere bak ve git onlara misafir ol" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onun böyle deyişini Ensâr'dan bir kaç kişiye anlatınca, Sa'd b. Ubâde: "Ey Allah'ın Resûlü! Vallahi Rabbimiz seninle bize lütufta bulundu. Sen gelmeden önce biz, Abdullah b. Ubeyy'in başına taç giydirip onu kendimize hükümdar yapacaktık" dedi.[1]

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Ubeyy'in yanında durduktan sonra Amr b. Avf oğullarına doğru yöneldi. Kendisiyle birlikte Ebû Bekr es-Sıddîk ve Âmir b. Fuheyre bulunmaktaydı. Sonra Zeyd b. Mâlik oğullarından Külsûm b. Hedm'in yanında konakladı. Onun evi İbn Ebî Ahmed'in avlusunda idi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye gelişinden önce Amr b. Avf oğullarının yanına muhacirlerden birçok kişi gelip misafir olmuştu. —Ravi bu kişilerin isimlerini de saydı.— Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Avf oğullarının yanında üç gece kaldı. Bazıları: "Bu süreden daha fazla kaldı" demektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada bir mescid edindi. Kur'ân'da takva üzerine kurulduğu zikredilen mescid de işte bu mesciddir.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü bineğine binip Sâlim oğullarının yanına gitti ve onlara Cuma namazını kıldırdı. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de kıldığı ilk cuma namazı idi.[2] Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı kılarken Beyt-i Makdis'e doğru yönelince ve Yahudiler bunu görünce birbirlerine yanlarındaki Tevrat'ta ve İncil'de buldukları peygamberin

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/199).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/112).

bu kişi olduğunu konuşmaya başladılar.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâlim oğullarının yanından çıkmak için bineğine binince "Ey Allah'ın Resûlü! Sayımızın çokluğundan, hazırlık bakımından güç ve himaye açısından dolayı yanımızda kal" dediler.

Mucemmı' b. Yezîd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızda yirmi iki gece kaldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Avf oğullarının yanından hareket etmeden önce Ensâr, onun devesinin çevresinde yürümeye başladı. Birbirleriyle çekişip duruyor, devenin yularını ellerine geçirmek isteyen herkes, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) saygı ve tazimde bulunmak için onu konuk edinmek istiyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ensâr'dan her bir kişinin evinin önünden geçerken, onu evlerine davet ediyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"(Devemi) bırakın, çünkü o, emrolunmuştur. Allah'ın beni konuk edeceği yere konuk olacağım"* buyuruyordu.

Deve Eyyûb oğullarının kapısına gelince kapının önünde çöktü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesinden inip Ebû Eyyûb'un evine girdi. Ebû Eyyûb, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) evin birinci katına indirdi. Kendisi ise ikinci kata yerleşti. Üst kata çıkan Ebû Eyyûb rahat değildi. İçinde bir huzursuzluk vardı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) alt katta iken kendisinin üst katta kalması hoşuna gitmiyor ve bunu saygıda kusur olarak değerlendiriyordu. Bu sebeple evin bir köşesine çekilip sabaha kadar uyumadan bekledi. Sabah olunca Ebû Eyyûb: "Ey Allah'ın Resûlü! Kendime zulmetmiş olmaktan korkuyorum. Ben bir peygamberin bulunduğu evin üst katında geceledim. Biz yürüyünce üzerine toprak inmesinden endişe etmekteyim. Bu sebeple eğer uygun görürsen alt katta ben kalmak istiyorum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alt katta kalmak bizim için ve bizi ziyaret edecek olanlar için daha uygundur"* buyurdu. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üst kata çıkıncaya kadar Ebû Eyyûb ısrarlarına devam etti. Bu şekilde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Eyyûb'un yanında kalmaya başladı. Orada kendisine Kur'ân iniyor ve orada Cibrîl kendisine geliyordu. Bu durum Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mescidini ve evini inşa edinceye kadar devam etti.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بْنُ أبي عَمْرٍو، قالا: أخبرنا أبو العبّاس: مُحمّدُ بْنُ يعقوب، قال: حدّثنا أحْمدُ بْنُ عبْد الجبّار، قال: حدّثنا يُونُسُ بْنُ بُكيْرٍ، عن ابن إسْحاق، قال: فحدّثني مُحمّدُ بْنُ جعفر بن الزُّبيْر، عن عُرْوة بن الزُّبيْر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ ساعِدَةَ، عَنْ رِجالٍ مِنْ قَوْمِهِ، قالُوا:

«لمَّا بلغنا مخرجُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ مَكَّةَ كنَّا نخرُجُ كُلَّ غدَاةٍ فنجلسُ لَهُ بطاهِرِ الْحرَّة نلجأ، إلى ظِلِّ الْجُدُرِ حتَّى تغلبنا عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نرْجعُ إلَى رِحالِنَا، حتَّى إذا كان الْيَوْمُ الَّذي جَاءَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ جلسناكما كنا نَجْلِسُ، حتَّى إذَا رَجَعْنَا جاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فرآهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فنادَى بِأعْلَى صَوْتِهِ: يَا بَنِي قَيْلَةَ هَذَا جدُّكُمْ قَدْ جَاءَ، فخرَجْنَا ورَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أنَاخَ إلَى ظِلٍّ، هُوَ وَأبُو بَكْرٍ رضي الله عنه - وَاللهِ مَا نَدْرِي أيُّهُمَا أسَنُّ، هُمَا في سَنٍّ وَاحِدٍ، حتى رأينا أبابكر يَنْحازُ لَهُ عَنِ الظِّلِّ، فَعَرَفْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ وَقَدْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: إنَّ أبَا بَكْرٍ قَامَ فَأظَلَّ رَسُولَ الله ﷺ بِرِدَائِهِ فعَرَفْنَاهُ» .

Abdurrahman b. Uveym b. Sâide'nin bildirdiğine göre kavminden bazı adamlar şöyle demişlerdir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'den çıktığı haberini aldığımız zaman her sabah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yolunu gözetlemek üzere Harre denilen yere (volkanik kara taşlığa) gidiyor ve bir duvarın gölgesinde oturuyorduk. Güneş gölgeleri bastırıncaya kadar da orada bekliyorduk. Bir gölge bulamadığımız zaman da geri evlerimize dönüyorduk.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği gün, yine önceden olduğu gibi oturmuş bekliyorduk. Ancak evlerimize geri döndükten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yahudilerden bir adam onu görünce en yüksek ses tonu ile: "Ey Kayle oğulları! İşte dedeniz geldi" diye seslendi. Bunun üzerine Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) karşılamaya çıktık. O, Ebû Bekr ile birlikte bineğini bir gölgelikte çöktürmüştü. Vallahi yaşça hangisinin daha büyük olduğunu bilmiyorduk. Yaşça akran idiler. Ebû Bekr, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yer vermek için gölgeden çekilince Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdık. —Abdurrahman b. Uveym b. Sâide'nin bildirdiğine göre bu adamlardan— biri: "Ebu Bekr kalkıp abasıyla onu gölgelendirince biz Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdık" demiştir.[1]

أخبرَنا أبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قالَ: أخبرَنَا أبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ: حدَّثنا حَنْبَلُ بْنُ إسْحَاق، قَالَ: حدَّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خارجة، قالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ أبي عَبْلَةَ: أنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أنسِ بْنِ مَالِكٍ «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ فِي أصْحَابِهِ أشْمَطُ غَيْرَ أبِي بَكْرٍ فغلفها بالْحِنَّاءِ والْكَتَمِ» .

---

1 Ibn Hişam, es-Sîre (2/109) Bakın: Ibn Kesir, el-Bidâye ve'n-nihâye (3/196)

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حِمْيَرٍ.

Enes b. Mâlik bildiriyor: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman ashâbı arasında Ebû Bekr'den başka saçları ağaran kimse yoktu. Ebû Bekr saçlarını kına ve ketem otu ile boyadı.

Buhârî, *Sahîh*'de Muhammed b. Himyer kanalıyla rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ الْإِسْفَرَايِينِيُّ بِهَا، قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلَيْلَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَالْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ قَدِمَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، يوم الاثنين، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِيمَا يَزْعُمُ بَعْضُ النَّاسِ، يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ وَالْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ، ثُمَّ ظَعَنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَدْرَكَتْهُ الْجُمُعَةُ فِي بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، فَصَلَّاهَا بِمَنْ مَعَهُ بِبَطْنِ مَهْزُورٍ، وَيَزْعُمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ أَقَامَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَاعْتَرَضَهُ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ فِي رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَالِمٍ وَبَنِي الْحُبْلَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَقِمْ فِينَا فِي الْعِزِّ، وَالثَّرْوَةِ، وَالْعَدَدِ، وَالْقُوَّةِ، وَكَانُوا كَذَلِكَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، ثُمَّ مَرَّ بِبَنِي سَاعِدَةَ فَاعْتَرَضَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُو دُجَانَةَ، فَدَعَوْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، ثُمَّ مَرَّ بِبَنِي بَيَاضَةَ، فَعَرَضَ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو وَزِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ فَدَعَوْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ لَهُ صِرْمَةُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، وَأَبُو سَلِيطٍ فِي رِجَالٍ مِنْهُمْ: أَقِمْ عِنْدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَنَحْنُ أَخْوَالُكَ وَأَقْرَبُ الْأَنْصَارِ بِكَ رَحِمًا، فَقَالَ: خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَى مَكَانِ مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ مِرْبَدٌ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنْمٍ، وَهُمَا: سُهَيْلٌ وَسَهْلٌ ابْنَا رَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَا فِي حجر معاذ بن عَفْرَاءَ، بَرَكَتْ فَالْتَفَتَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا ثُمَّ وَثَبَتْ فَمَضَتْ

---

[1] Bakın: Mizzî, *Tuhfetu'l-eşrâf* (1/289, 290).

غير كثير ورسولُ الله ﷺ واضعًا لها زمامها لا يُحرِّكها فوقفت فنظرت ثمّ التفتت إلى مَبْرَكِها الأوّل فأقبلت حتّى برَكت فيه، فحصت بثفناتها واطمأنّت، حتّى عرف رسولُ الله ﷺ أنْ قد أُمِرَت، فنزل عنها واحتمل أبو أيوب رحله فأدخله مسكنه، وسأل رسولُ الله ﷺ عن المِرْبَدِ لِمَنْ هُوَ فأُخبِر، فقالَ مُعاذُ بن عفراء: يَا رَسُولَ الله سأُرضيهما منه، فاتّخذه مسجدًا ويقولُ قائلُونَ: اشترَاهُ. كُلُّ ذلكَ قَدْ سمعْنَاهُ. فأقامَ رَسُولُ الله ﷺ في مَسْكَنِ أبي أيُّوبَ حتّى ابْتَنَى الْمَسْجِدَ وبَنَى لَهُ مَسَاكِنَهُ فيه» .

ثُمَّ انتَقَلَ. لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ.

Muhammed b. İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye Pazartesi günü geldi. —Bazıları "Rebiu'l-Evvel ayından iki gece geçmiş iken geldi" demektedir. Oysa bu hususta bilinen hadis, Rebiu'l-Evvel ayından on iki gece geçtikten sonra Pazartesi günü geldiğidir—Bazı kişilerin dediğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Pazartesi, Salı, Çarşamba ve Perşembe günleri Amr b. Avf oğullarının yanında kalmıştır. Bazı kişilerin dediğine göre de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında bundan daha uzun bir zaman kalmıştır. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı ve Sâlim b. Avf oğullarının yanında iken Cuma namazı vakti geldi. Bunun üzerine kendisiyle birlikte olanlarla Cuma namazını Mehzûr vadisinde kıldı.

Sonra İtbân b. Mâlik, Sâlim oğulları ve Hublâ oğullarından adamlarla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! İzzet, servet, sayıca çokluk ve güç açısından dolayı yanımızda kalın" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Devemin yolunu açın, çünkü o, emr olunmuştur"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerinde Sâide oğullarının yanına ulaştığı zaman Sa'd b. Ubâde, Münzir b. Amr ve Ebû Dücâne önüne çıkıp kendisini evlerine davet ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Devenin yolunu açın, çünkü o, emr olunmuştur"* buyurdu.

Sonra Beyâda oğullarının yanına ulaştığı zaman Ferve b. Amr ve Ziyâd b. Lebîd önüne çıkıp kendisini evlerine davet ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Devenin yolunu açın, çünkü o, emr olunmuştur"* buyurdu. Sonra Neccâr oğullarının yanına ulaştığı zaman Sırma b. Ebî Enes ve Ebû Salît bazı adamlarla birlikte: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim yanımızda kal. Çünkü biz senin dayılarınız. Akrabalık bağı olarak Ensâr'dan sana en yakın olanız" dediler.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Devenin yolunu açın, çünkü o, emr olunmuştur"* buyurdu. Sonra deve Medine Mescid'inin yerine geldiğinde orada çöktü. O zaman orası Neccar oğullarından ve Ğanm oğullarından Süheyl ve Sehl adında iki yetim çocuğa ait bir harman idi. Bu çocuklar Râfi' b. Ebî Amr b. Ubâde b. Sa'lebe b. Ğanm b. Mâlik b. Neccâr'ın oğulları idi. İkisi de Muâz b. Afrâ'nın velayetinde idi. Deve orada çöktü ve sağına soluna bakınmaya başladı.

Sonra deve çöktüğü yerden kalkıp çok uzak olmayan bir yere yürüdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yularını bırakmıştı, yani onu kendisi durdurmuyordu. Sonra deve dönüp ilk defa çöktüğü yere baktı ve gidip o yere çöktü. Orada yerinde kalıp hareket etmedi ve boynunun altını ve göğsünü yere koydu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) emr olunduğu yere geldiğini anlayınca üzerinden indi. Bunun üzerine Ebû Eyyûb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşyalarını evine taşıdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) harmanın kime ait olduğunu sorunca kimin olduğunu kendisine söylediler. Muâz b. Afrâ: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben onları razı ederim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orayı mescid edindi. Bazı kimseler orayı satın aldığını söylemektedir. Biz bu husustaki bütün rivayetleri işittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mescid ve meskenleri inşa edilene kadar Ebû Eyyûb'un evinde kaldı. Sonra da evine taşındı.

Lafız Cerîr b. Hazm'ın lafzıdır.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّجَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ [بْنُ] الصائغ والحسن ابن سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. (ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم: مصعب بن عمير، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَا يُقْرِئَانِ الْقُرْآنَ. وَفِي رِوَايَةِ عَفَّانَ: فَجَعَلَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ الْقُرْآنَ. ثُمَّ جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَعْدٌ، وَبِلَالٌ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ يَسْعَوْنَ فِي الطُّرُقِ وَيَقُلْنَ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى تَعَلَّمْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي مِثْلِهَا مِنَ المفصّل.

وَفِي رِوَايَةِ عَفَّانَ: حَتَّى قَرَأْتُ سُوَرًا مِنَ الْمُفَصَّلِ وَلَمْ يَقُلْ يَسْعَوْنَ فِي الطَّرِيقِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ .

Berâ b. Âzib der ki: Müslümanlardan ilk bize gelenler Mus'ab b. Umeyr ile İbn Ümmi Mektûm idi. Onlar Kur'ân okumayı biliyordu. —Affân'ın rivayeti ise: "İnsanlara Kur'ân'ı onlar okutuyorlardı" şeklindedir— Sonra Ammâr b. Yâsir, Sa'd ve Bilâl geldi. Sonra Ömer b. el-Hattâb ashâbdan yirmi kişiyle birlikte geldi. Sonra da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Medinelilerin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gelişine sevindikleri kadar başka bir şeye sevindiklerini görmedim. Öyle ki gençler ve çocuklar yolda koşarak: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi!" demeye başladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde ben A'lâ Sûresi ile Mufassal olan benzeri sûreleri okuyup öğrenmiştim.

Affân rivayetinde: "Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde ben Mufassal sûreleri okuyup öğrenmiştim" ibaresi geçmiş ve: "Yolda koşarak" ifadesi yer almamıştır.

Buhârî, *Sahîh*'de Ebu'l-Velîd'den rivayet etti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سفان، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ «اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْهِجْرَةِ، كَمَا مَضَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ «وَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعَهُ الْقَوْمُ: أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ، وَخَرَجَ النَّاسُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الْبُيُوتِ وَالْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ يَقُولُونَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، اللهُ أَكْبَرُ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ فَنَزَلَ حَيْثُ أُمِرَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَجَاءٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ إِسْرَائِيلَ .

Ebû İshâk bildiriyor: Berâ: "Ebû Bekr, Âzib'den bir eğer satın aldı" dedi ve hicret bölümünde geçen söz konusu hadisi zikrederek şöyle devam etti:

---

[1] Buhârî, *menâkibu'l-ensâr* 46 (3924).

"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte gece vakti Medine'ye geldiğimizde bizi misafir etme konusunda insanlar birbirleriyle tartışmaya başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Abdulmuttalib'in dayıları olan Neccâr oğullarında kalayım. Bu şekilde de onların gönlünü almış olurum"* buyurdu. Biz Medine'ye yaklaştığımızda insanlar yollara döküldü. Köle ve hizmetçiler ise evlerin üzerine çıktılar Hepsi de (sevinçten): "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Allahu ekber. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) geldi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi" demeye başladılar. Sabahlayınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) emr olunduğu yere misafir oldu.

Buhârî, Abdullah b. Recâ'dan ve Müslim ise başka bir kanalla İsrâil'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا خَلِيفَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَائِشَةَ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ ﷺ الْمَدِينَةَ جَعَلَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ يقلن: -

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعْ

İbn Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman kadınlar ve çocuklar:

**"Ay doğdu üzerimize Vedâ tepelerinden**

**Şükür gerekti bizlere Allah'a davetinden"** demeye başladılar.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ» ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ هُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ «إِنِّي لَأَسْعَى فِي الْغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى وَلَا أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى وَلَا أَرَى شَيْئًا، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ فَكَمَنَّا فِي بَعْضِ جِدَارِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثْنَا رَجُلًا مِنْ بَعْضِ الْبَادِيَةِ لِيُؤْذِنَ بِهِمَا الْأَنْصَارَ فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءَ خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَنَّ الْعَوَاتِقَ لَفَوْقَ الْبُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ يَقُلْنَ:

---

[1] Müslim 4 (2310).

أَيُّهُمْ هُوَ؟ أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا شَبِيهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ قُبِضَ فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا» .

Enes der ki: Çocuklarla birlikte (oynayıp) koşuyordum. Onlar: "Muhammed geldi" diyorlardı. Ben koşup bakıyor ve kimseyi göremiyordum. Sonra yine: "Muhammed geldi" diyorlardı. Ben yine koşup bakıyor ve kimseyi göremiyordum. Nihayet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile arkadaşı Ebu Bekr geldiler. Biz, Medine'nin (yıkık) evleri içinde gizlendik. Sonra Ensâr'a geldiklerini haber vermek için bedevilerden bir adam gönderdiler. Beş yüz kişiye yakın bir kalabalık kendisini karşılamaya çıktı. Yanlarına yetiştiklerinde Ensâr: "Güven içinde bizimle birlikte gelin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve arkadaşı, büyük kalabalık içinde Medine'ye girerlerken, bütün Medine halkı evlerden çıktılar. Hatta onu görmek için yetişkin kızlar damlara çıkmış birbirlerine: "Hangisi kendisidir? Hangisi kendisidir?" diye soruyordu. O günkü gibi bir manzara görmedik. Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği günü de, vefat ettiği günü de gördüm. Ancak bu iki gün gibi bir gün görmedim.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حمشاد الْعَدْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ «شَهِدْتُ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْهُ» .

Enes der ki: "Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye girdiği güne şahid oldum. O günden daha güzel ve daha parlak bir gün görmedim."

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ، قَالَ: حدثنا يحيى ابن سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ جَاءَتِ الْأَنْصَارُ بِرِجَالِهَا وَنِسَائِهَا، فَقَالُوا: إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: دَعُوا النَّاقَةَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، فَبَرَكَتْ عَلَى بَابِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ وهن يقلن:

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/197).

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارْ يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارْ

فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتُحِبُّونِي؟ فَقَالُوا: إِي وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قال: أنا وَاللهِ أُحِبُّكُمْ، وَأَنَا وَاللهِ أحبكم، أنا وَاللهِ أُحِبُّكُمْ» .

Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye yetişip şehre girdiğinde Ensâr kadınıyla erkeğiyle gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim yanımızda misafir olun" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Devenin yolunu açın, çünkü o, emr olunmuştur"* buyurdu. Sonunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi Ebû Eyyûb'un kapısı önünde çöktü. Bunun üzerine Neccâr oğullarının küçük kızları def çalarak:

"Biz Neccâr oğullarının kızlarıyız

Muhammed ne güzel bir komşudur" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunların yanına giderek: *"Beni seviyor musunuz?"* buyurdu. Onlar: "Evet, ey Allah'ın Resûlü! Vallahi seviyoruz" cevabını verince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi ben de sizi seviyorum. Vallahi ben de sizi seviyorum. Vallahi ben de sizi seviyorum"* buyurdu.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَّاسُ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ الْبِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَيٍّ بَنِي النَّجَّارِ وَإِذَا جَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ يقلن:

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارْ يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارْ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ قلبي يحبّكنّ».

Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Neccâr oğullarının kabilesinden bir kabilenin yanına gelince orada küçük kızların:

"Biz Neccâr oğullarının kızlarıyız

Muhammed ne güzel bir komşudur" diyerek def çaldıklarını gördü. Bunun üzerine onlara: *"Allah biliyor ki gönlüm sizi sevmektedir"* buyurdu.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/199, 200) ve Suyûtî, *Hasâisu'l-kübrâ* (1/190).

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عطاف ابن خَالِدٍ حَدَّثَنَا صِدِّيقُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَاسْتَنَاخَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ بَيْنَ دَارِ جعفر بن محمد بن عَلِيٍّ وَدَارِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، فَأَتَاهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ الْمَنْزِلَ، فَانْبَعَثَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ: دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى جَاءَتْ بِهِ مَوْضِعَ الْمِنْبَرِ فَاسْتَنَاخَتْ ثُمَّ تَحَلَّلَتِ النَّاسُ، وَثَمَّ عَرِيشٌ كَانُوا يَرُشُّونَهُ وَيُعَمِّرُونَهُ وَيَتَبَرَّدُونَ فِيهِ، حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَأَوَى إِلَى الظِّلِّ، فَنَزَلَ فِيهِ فَأَتَاهُ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ إِنَّ مَنْزِلِي أَقْرَبُ الْمَنَازِلِ إِلَيْكَ، فَانْقُلْ رَحَالَكَ إِلَيَّ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَذَهَبَ بِرَحْلِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَحُلُّ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مَعَ رَحْلِهِ حَيْثُ كَانَ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْعَرْشِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى بُنِيَ الْمَسْجِدُ»

Abdullah b. ez-Zübeyr bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye gelince devesi (çok sonraları burada oturan) Câfer b. Muhammed b. Ali ile Hasan b. Zeyd'in evi arasında bir yere çöktü. İnsanlar yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizim yanımızda misafir olun" dediler. Ama devesi tekrar kalkıp harekete geçti. Kendisi de orada bulunanlara: *"Devenin yolunu açın, çünkü o, emr olunmuştur"* buyurdu. Sonra deve oradan kalkıp (Mescid-i Nebevi'de) minberinin bulunduğu yere geldi ve oraya çöktü. Orada bir gölgelik vardı. İnsanlar, orayı gölgelik yapmışlardı. Orada toplanıyor ve orada serinliyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada devesinden indi ve o gölgeliğe geldi. Ebû Eyyûb gelerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Buraya en yakın ev benim evimdir. Eşyalarını evime taşıyayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Olur"* buyurunca eşyaları Ebû Eyyûb'un evine taşındı. Sonra adamın biri yanına gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Nereye yerleşeceksin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin yükü nerede ise kendisi de oradadır"* buyurdu. Mescid inşa edilinceye kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orada on iki gece kaldı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/202).

الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلْوِ فَانْتَبَهَ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَنَحَّوْا فَبَاتُوا فِي جَانِبٍ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السُّفْلُ أَرْفَقُ، فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا، فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلُوِّ، وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السُّفْلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فَإِذَا جِيءَ بِهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ فَيَتَتَبَّعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ فَقِيلَ لَمْ يَأْكُلْ، فَفَزِعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحَرَامٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ، أَوْ مَا كَرِهْتَ. قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى يَعْنِي يَأْتِيهِ الْمَلَكُ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ وَغَيْرِهِ.

Ebû Eyyûb'un azatlısı Eflah bildiriyor: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Eyyûb'un yanında misafir olunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) alt kata Ebû Eyyûb ise üst kata yerleşti. Bir gece Ebû Eyyûb: "Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başı üzerinde dolaşıyoruz" diye düşünerek eşiyle odanın bir kenarına çekildiler ve öylece gecelediler. Sonra bu durumu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) zikredince: ***"Alt katta kalmak bizim için (ve bizi ziyaret edecek olanlar için) daha uygundur"*** buyurdu. Ebû Eyyûb: "Ben, senin altında bulunduğun üst kata çıkmam" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üst kata, Ebû Eyyûb da alt kata taşındı. Ebû Eyyûb, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) için yemek yapardı. Sofra geri getirildiği zaman Ebû Eyyûb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarının nereye değdiğini sorar, kendisi de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarının değdiği yerden yerdi. Bir gün Ebû Eyyûb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sarımsaklı bir yemek yaptı. Sofra geri getirildiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarının değdiği yeri sorunca, kendisine: "O yemedi" denildi. Bunun üzerine Ebû Eyyûb endişeye kapılarak hemen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına çıktı ve: "(Sarımsak) haram mıdır?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hayır, (değildir), ancak ben ondan hoşlanmıyorum"*** buyurunca, Ebû Eyyûb: "O halde senin hoşlanmadığın şeyden ben de hoşlanmam" dedi.

Ebû Eyyûb: "Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) yanına melek gelirdi (ve bu sebeple sarımsaklı yemekten yemek istememişti)" dedi.

Müslim, *Sahîh*'de Ahmed b. Saîd ed-Dârimî ve başkasından rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مِلْحَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، أَوْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي السَّمَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ فِي بَيْتِ الْأَسْفَلِ، وَكُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ، فَأُهرِقَ، مَاءٌ فِي الْغُرْفَةِ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ نَتْبَعُ الْمَاءَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا شَفَقًا أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنُقِلَ مَتَاعُهُ أَظُنُّهُ بِلَيْلٍ قَلِيلٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيْنَا بِالطَّعَامِ فَأَنْظُرُ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَرَ أَثَرَ أَصَابِعِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجَلْ إِنَّ فِيهِ بَصَلًا فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي فَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ» .

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ ابن عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ وَهُوَ أَبُو الْخَيْرِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

Ebû Eyyûb el-Ensârî bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evimde alt kata yerleşti. Benim bulunduğum üst katta su dökülünce ben ve Ümmü Eyyûb bir kadife parçasıyla suyu silmeye başladık. Suyun, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine akmasından korkmuştuk. Bunun üzerine yanına inip: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen alt katta iken bizim üst katta olmamız hoş değildir, sen üst kata taşınsan" dedim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine eşyaları o gece üst kata taşındı. (Bir gün) kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Yemeği(n fazlasını) bize geri gönderdiğin zaman senin elinin değdiği yeri bulur ve ben de oradan yerdim. Ancak bu yemeği gönderdiğinde parmaklarının izini bulamadım" dediğimde: ***"Evet, o yemekte soğan vardı. Meleğin bana geliyor olmasından dolayı onu yemek istemedim. Ama siz onu yiyebilirsiniz"*** buyurdu.

---

[1] Müslim, *eşribe* 31 (171), Tirmizî (1807, "hasen sahih") ve Ahmed, *Müsned* (4/249, 252, 5/94, 96, 103, 106).

Muhammed b. İshâk b. Yesâr, Yezîd b. Ebî Habîb kanalıyla Mersed b. Abdillah el-Yezenî'den rivayet etmiştir.[1] Mersed b. Abdillah el-Yezenî, Ebu'l-Hayr'ın kendisidir ve rivayetinde: "Ebû Umâme el-Bâhilî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor" demiştir.

## بَابُ ذِكْرِ التَّارِيخِ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكَمْ مَكَثَ بَعْدَ الْبَعْثِ بِمَكَّةَ

## Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye Hicret Ettiği Tarih ve Peygamberlikten Sonra Mekke'de Kaldığı Süre

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عابد الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ ابن عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ» .

Ebu'l-Beddâh b. Âsım b. Adiyy'in bildirdiğine göre babası şöyle demiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye Rebiu'l-Evvel ayının on ikinci günü olan Pazartesi günü geldi ve Medine'de on yıl kaldı."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «كَانَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَقَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَتُوُفِّيَ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ لِتَمَامِ مُهَاجَرِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عشر سنين» .

İbn Şihâb der ki: "Akabe gecesi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmesi arasında üç ay veya buna yakın bir zaman vardı. Ensâr'ın Akabe'de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmesi de Zilhicce ayında gerçekleşti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye Rebiu'l-Evvel ayında geldi. Mekke'den Medine'ye hicretinden on yıl sonra da yine Rebiu'l-Evvel ayında vefat etti."

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/116) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/201).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قال: «أَقَامَ رَسُولُ اللهِ بِمَكَّةَ بَعْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ هَاجَرَ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ [الْأَوَّلِ] لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْهُ» .

İbn İshâk der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vahiy inmeye başladıktan sonra Mekke'de on üç yıl kaldı. Sonra Medine'ye hicret etti ve Rebiu'l-Evvel ayının on ikinci günü olan Pazartesi günü Medine'ye girdi."

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ قَوْمِي، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَأَقَامَ بِقُبَاءَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءَ وَالْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ فَأَسَّسَ الْمَسْجِدَ وَصَلَّى فِيهِ تِلْكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَبِثَ فِيهِمْ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ خَرَجَ وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فَأَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فِي بَنِي سَالِمٍ، فَصَلَّاهَا بِمَنْ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي، فَكَانَتْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ صَلَّاهَا بِالْمَدِينَةِ» .

Abdurrahman b. Uveym, kavminden bazı adamlardan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye Rebiu'l-Evvel ayının on ikinci günü olan Pazartesi günü geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Pazartesi, Salı, Çarşamba ve Perşembe günleri Kubâ'da kaldı. Orada Mescid'in yerini belirledi ve o günlerde namazlarını belirlediği o yerde kıldı. Amr b. Avf oğulları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında on sekiz gün kaldığını söylemektedir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı ve Sâlim b. Avf oğullarının yanında iken Cuma namazı vakti geldi. Bunun üzerine kendisiyle birlikte olanlarla Cuma namazını vadideki mescidde kıldı. Bu da Medine'de kıldığı ilk Cuma namazı oldu."[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّابَرَانِيُّ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ:

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/112).

حدثنا عمرو ابن دينار، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مَطَرِ بْنِ الْفَضْلِ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ وَغَيْرِهِ كُلُّهُمْ عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ. وَالرِّوَايَةُ فِي مُدَّةِ مُقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْبَعْثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ مُخْتَلِفَةٌ وَسَيَرِدُ ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ ﷻ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَصَحُّهَا وَاللهُ أَعْلَمُ.

İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de on üç yıl kaldı. Altmış üç yaşında iken de vefat etti."

Buhârî, *Sahîh*'de Matar b. Fadl kanalıyla Ravh b. Ubâde'den[1] ve Müslim ise İshâk b. Râheveyh ve başkası kanalıyla Ravh b. Ubâde'den rivayet etmiştir.[2]

Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderildikten sonra Mekke'de kalış süresi hakkında İbn Abbâs'tan ve başkasından rivayet ettiğimiz hadisler hakkında ihtilaf vardır. Bu konudaki ihtilaflar daha sonra bu bölümde zikredilecektir. Ancak bu konuda zikrettiğimiz en doğru rivayet te budur. Doğrusunu da Allah bilir.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو عثمان ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّمَّاكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عَجُوزٍ لَهُمْ، قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَرْوِي هَذِهِ الأبيات:

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لَوْ أَلْفَى صَدِيقًا مُوَاتِيَا

وَيعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ ... فَلَمْ يَرَ مَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا

فَلَمَّا أَتَانَا وَاطْمَأَنَّتْ بِهِ النَّوَى ... وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةَ رَاضِيَا

---

[1] Buhârî, *menâkibu'l-ensâr* 45 (3902).

[2] Müslim, *fadâil* 33 (117).

وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَى ظُلَامَةَ ظَالِمٍ بِعَبْدٍ وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا

Yahya b. Saîd'in bildirdiğine göre kendilerinden olan yaşlı bir kadın şöyle demiştir: İbn Abbâs'ın birçok kez Sırma b. Kays'ın yanına gidip geldiğini gördüm. İbn Abbâs ondan şu beyitleri rivayet etti:

**"Kureyş'liler arasında on küsur sene kaldı,**

**Uygun bir dosta kavuşsam diye düşünüyordu**

**Hac mevsimlerinde insanlara kendini arz ediyor ama**

**Kendisini barındırıp davetine icabet edecek kimseyi bulamıyordu.**

**Bize geldiğinde ve ona karşı mutmain olduğumuzda**

**Neşeli ve gönlü hoş oldu**

**Böyle olunca artık ne bir zalimin zulmünden**

**Ne de azgın kimselerden korkmaz oldu."**

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ بِهَمْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرُ سِنِينَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَبِثَ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً. قَالَ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ.

Amr b. Dînâr der ki: Urve b. ez-Zübeyr'e: "Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de ne kadar kaldı?" dediğimde: "On yıl kaldı" karşılığını verdi. Kendisine: "İbn Abbâs on küsur yıl kaldığını söylemektedir" dediğimde: "İbn Abbâs bunu şairin sözünden almıştır" karşılığını verdi.

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَجُوزًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَقُولُ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ: - ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً فَذَكَرَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَى وَقَالَ وَمَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا وَزَادَ: -

بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلِّ مَالِنَا وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَغَى وَالتَّآسِيَا

نُعَادِي الَّذِي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبُ الْمُوَاتِيَا

وَنَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ     وَأَنَّ كِتَابَ الله أصبح هاديا

Süfyân'ın bildirdiğine göre Yahya b. Saîd, Ensâr'dan olan yaşlı bir kadından naklederek şöyle demiştir: İbn Abbâs'ın birçok kez Sırma b. Kays'ın yanına giderek şu beyitleri öğrendiğini gördüm:

"Kureyş'liler arasında on küsur sene kaldı" Sonrasında ravi bir önceki hadiste geçen söz konusu beyitleri zikretti. Ancak: "واطمأنت به النوى" ifadesi yerine: "واستقرت به النوى" ifadesini ve: "ولا يخشي من الناس باغيا" ifadesi yerine: " وما يخشي من الناس باغيا" ifadesini kullanarak şu ziyadede bulundu:

**"Ona mallarımızın en güzelini verdik**

**Savaş zamanında da canlarımızı verdik**

**Düşmanlık ettiği kimselere biz de düşmanız kendisi ile**

**Bu kimseler toplu olarak sevdiğimiz kişiler olsa bile**

**Allah'tan başka hiçbir ilah olmadığını biliyoruz**

**Allah'ın Kitabı'nın hidayet yolu olduğunu biliyoruz."**

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بكير، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَالَ صِرْمَةُ بْنُ قَيْسٍ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَمِنَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَذَكَرَ الْأَبْيَاتِ الْخَمْسَةَ مِنْ أَوَّلِهِنَّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَيْتِ الرابع:

وَأَصْبَحَ لَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا     قَرِيبًا وَلَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيًا

ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْخَامِسَ، ثُمَّ قَالَ:

أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ:     حَنَانَيْكَ لَا تُظْهِرْ عَلَيْنَا الْأَعَادِيَا

أَقُولُ إِذَا جَاوَزْتُ أرضا مخوفة     تباركت اسْمُ اللهِ أَنْتَ الْمُوَالِيَا

فَطَأْ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ     وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي لنفسك باقيا

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği ve ashâbıyla birlikte güven içinde olduğu zaman Sırma b. Kays önceki hadislerde geçen beş beyti zikretti. Ancak dördüncü beyitte:

"Böyle olunca artık hiç kimseden korkmaz oldu

Ne de azgın kimselerden korkmaz oldu" dedikten sonra beşinci beyti zikretti ve şöyle devam etti:

"Her nerede olursa namaz kıldığımda şöyle dua ederim

«Allahım! Rahmetinle düşmana karşı bizi mağlup etme» derim.

Korkunç bir yere geldiğim zaman da

«İsmin yücedir Allahım! Sen bizim yardımcımızsın

Muhalifler ve düşmanlar çoktur sen onları kahreyle

Seni inkâr edenlerden kimse bırakma onları yok eyle» derim."

## بَابُ قَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾

## Yüce Allah'ın: "De ki: Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir sultan (kuvvet) ver"[1] Buyruğu

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَأَمَرَ بِالْهِجْرَةِ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾.

İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de idi. Sonra hicret etmesi emredildiğinde Yüce Allah: **"De ki: "Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir sultan (kuvvet) ver"[2]** âyetini indirdi.[1]

---

[1] İsrâ Sur. 80

[2] İsrâ Sur. 80

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ أخبرنا علي بن جمشاد الْعَدْلُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ. (ح) ، وأَخْبَرَنَا: أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الله ابن جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عيسى بن محمد، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِمَكَّةَ نَبِيًّا» . وَفِي حَدِيثِ الْعَلَوِيِّ يُنَبَّأُ، فَنَزَلَتْ «﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مخرج صدق﴾» . قَالَ: فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de peygamber olarak on yıl kaldı" —Alevî'nin rivayeti ise: "Bunun üzerine: «**De ki: "Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir sultan (kuvvet) ver»**[2] âyeti nazil oldu" şeklindedir.— Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etti.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ المروزي ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ فَأَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْهِجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ صِدْقٍ، وَأَدْخَلَهُ الْمَدِينَةَ مُدْخَلَ صِدْقٍ، قَالَ: وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ، فَسَأَلَ سُلْطَانًا نَصِيرًا لِكِتَابِ اللهِ وَحُدُودِهِ وَفَرَائِضِهِ وَلِإِقَامَةِ كِتَابِ اللهِ، فَإِنَّ السُّلْطَانَ عِزَّةٌ مِنَ اللهِ جَعَلَهَا بَيْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ، لَوْلَا ذَلِكَ لَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَأَكَلَ شَدِيدُهُمْ ضَعِيفَهُمْ» .

Şeybân b. Abdirrahman bildiriyor: Katâde: **"De ki: Rabbim! Beni gireceğim yere hoşnutluk ve esenlikle girmemi, çıkaracağın yerden de hoşnutluk ve esenlikle çıkmamı sağla. Katından beni destekleyecek bir sultan (kuvvet) ver"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'den hoşnutluk ve esenlik içinde çıkarıp, Medine'ye hoşnutluk ve esenlik içinde girmesini sağladı. Allah'ın Peygamberi bu emre ancak Allah'ın gücüyle güç yetirebileceğini bilmişti. Bu sebeple

---

[1] Tirmizî (3139).

[2] İsrâ Sur. 80

[3] İsrâ Sur. 80

Allah'tan, Allah'ın Kitabı'na, bildirdiği cezalarına, farzlara ve Allah'ın Kitab'ının hükümlerini uygulamaya yardımcı olacak sultan istedi. Çünkü bu destekleyici sultan, Allah'ın kullarına sunduğu kendisinden gelen bir izzettir. Eğer bu sultan olmasa kullar birbirlerine girer ve kuvvetliler zayıfları yerdi."[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عدي بن الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ فِي سُوقِ مَكَّةَ «إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ» . هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

Abdullah b. Adiyy b. el-Hamrâ ez-Zührî bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke çarşısında Hazvere denilen yerde durdu ve: *"(Ey Mekke!) Vallahi sen yeryüzünün en hayırlı ve Allah'a en sevimli olan ülkesisin. Senden çıkarılmış olmasaydım çıkmazdım"* buyurdu.[2]

Mahfûz olan rivayet budur. Yûnus aynısını Akîl kanalıyla Zührî'den rivayet etmiştir.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ بِبَغْدَادَ فِي أَمَالِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى الْحَزْوَرَةِ فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»

وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ مَعْمَرٍ [وَاللهُ أَعْلَمُ] . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ أَيْضًا وَهْمٌ. وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ الجماعة .

Ebû Hureyre bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hazvere denilen yerde durdu ve: *"(Ey Mekke!) Vallahi senin yeryüzünün en hayırlı ve Allah'a en sevimli olan ülkesi olduğunu biliyorum. Senden çıkarılmış olmasaydım çıkmazdım"* buyurdu.[3]

---

[1] Kurtubî (10/313).

[2] Tirmizî (3925).

[3] Beyhakî, *es-Sünen el-Kübrâ* (5/316, 11/54).

Ma'mer kanalıyla rivayet edilen hadis budur. Doğrusunu da Allah bilir. Bazıları bunu "Muhammed b. Amr — Ebû Seleme — Ebû Hureyre" kanalıyla rivayet etmiştir. Bu da yanılgıdan ibarettir. Doğru olanı çoğunluğun rivayetidir.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ، فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ، فَأَسْكَنَهُ اللهُ الْمَدِينَةَ» .

Ebû Hureyre bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Beni şehirler arasında en çok sevdiğim şehirden çıkardın. Öyleyse beni şehirler arasında en çok sevdiğin şehre yerleştir"* diye dua edince, Yüce Allah onu Medine'ye yerleştirdi.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى ، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bütün kasabalara galip gelen bir kasabaya gitmekle emr olundum. O kasabaya Yesrib denilmektedir. O da Medine'dir. Medine, körüğün demirin pasını temizlemesi gibi insanları temizler."*

Buhârî, *Sahîh*'de Abdullah b. Yûsuf kanalıyla Mâlik'ten ve Müslim ise Kuteybe kanalıyla Mâlik'ten rivayet etmiştir.[3]

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/205, 206).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/205).

[3] Müslim, *hac* 88 (488) ve Ahmed, *Müsned* (2/237, 247, 384).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İman, tıpkı yılanın deliğine çekilmesi gibi Medine'de sıkışıp kalacaktır"* buyurmuştur.

Müslim, *Sahîh*'de Muhammed b. Abdillah b. Nümeyr'den[1] ve Buhârî ise başka bir kanalla Ubeydullah'tan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أبو عبد اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، يَأْرِزُ [بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ] كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ رَافِعٍ .

İbn Ömer bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İslam garip bir din olarak başladı ve zaman gelecek garip hale dönecektir. İnsanların bozulduğu böylesi bir zamanda ne mutlu gariplere! Ebu'l-Kâsım'ın canı elinde olana yemin olsun ki yılanın deliğine çekilmesi gibi iman da şu iki Mescid (Mekke ile Medine mescidleri) arasında sıkışıp kalacaktır."*

Müslim, *Sahîh*'de İbn Râfi'den rivayet etmiştir.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿إِنَّ الَّذِي

---

[1] Müslim, *imân* 65 (233).

[2] Buhârî, *fedâilu'l-Medîne* 6 (1876).

[3] Müslim, *imân* (232).

فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إلى مَعادٍ﴾ قَالَ: إِلَى مَكَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ.

İkrime bildiriyor: İbn Abbâs: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.

Buhârî, *Sahîh*'de Muhammed b. Mukâtil kanalıyla Ya'lâ b. Ubeyd'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ «﴿لَرادُّكَ إلى مَعادٍ﴾ قَالَ لَرَادُّكَ إِلَى مَوْلِدِكَ بمكة» .

Yûnus b. Ebî İshâk bildiriyor: Mücâhid: **"Dönülecek bir yere döndürecektir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, seni doğduğun yer olan Mekke'ye geri döndürecektir mânâsındadır" dedi.[4]

## بَابُ مَا رُوِيَ فِي خُرُوجِ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ ﷺ عَلَى أَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Suheyb b. Sinan'ın Medine'ye Hicret Etmek Üzere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Peşinden Yola Çıkması ve Bu Sırada Peygamberlik Alameti Olarak Zuhur Eden Hâdise

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَعُمُومَتِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ، فَإِمَّا أَنْ

---

[1] Kasas Sur. 85

[2] Buhârî, *tefsîr* 8 (509, 510).

[3] Kasas Sur. 85

[4] Kurtubî, *el-Câmi' li Ahkâmi'l-Kur'ân* (13/231).

تَكُونَ هَجَرًا أَوْ تَكُونَ يَثْرِبَ، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقُومُ لَا أَقْعُدُ، فَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللهُ عَنْكُمْ بِبَطْنِهِ، وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا فَنَامُوا فَخَرَجْتُ فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَ مَا سِرْتُ بَرِيدًا لِيَرُدُّونِي، فَقُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقِيَ مِنْ ذَهَبٍ وتخلّون سبيلي وتفون لي، فَفَعَلُوا فَسُقْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ فَقُلْتُ احْفِرُوا تَحْتَ اسكفّة الباب فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقِيَ وَاذْهَبُوا إِلَى فُلَانَةَ فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ وَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قُبَاءَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: يَا أَبَا يَحْيَى! رَبِحَ الْبَيْعُ، ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ عليه السلام » .

Suheyb anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hicret edeceğiniz yer bana gösterildi. Taşlık arasında bulunan toprağı tuzlu bir yerdir. Bu yer ya Hecer ya da Yesrib'dir"* buyurdu. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye gitmek üzere yola çıktı. Ebû Bekr de kendisiyle birlikte gitti. Ben de kendisiyle birlikte gitmeye niyetlendim, ama Kureyşli gençler bana engel oldular. O geceyi ayakta geçirdim ve hiç oturmadım. Bu nedenle (gençler): "Allah onu karın ağrısıyla meşgul etti" dediler ve yattılar. Hâlbuki ben hasta filan değildim. Onlar uykuya dalınca da ben hicret etmek üzere yola çıktım. Yola çıktıktan sonra onlardan birkaç kişi beni geri götürmek için arkamdan geldiler ve bana yetiştiler. Bunun üzerine onlara: "Size birkaç ukiyye altın versem gitmem için beni serbest bırakır mısınız?" dedim. Teklifimi kabul ettiklerinde onlarla birlikte Mekke'ye geri döndüm ve: "Kapının eşiğini kazın, altınlar onun altındadır. Falan kadının yanına gidin ve ondan iki kaftan alın" dedim. Sonra yola çıktım ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kubâ'dan ayrılmadan kendisine yetiştim. Beni görünce üç defa: *"Ey Ebû Yahya! Alışveriş karlı olmuş"* buyurdu. Bunun üzerine kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Benden önce senin yanına kimse varmadı. Olanları Cibrîl'den başka kimse sana haber vermemiştir" dedim.[1]

---

[1] Hâkim, *Müstedrek* (3/400).

## بَابُ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'deki İlk Hutbesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عثمان بن الأخنس ابن شريق، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «كَانَتْ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، تَعْلَمُنَّ وَاللهِ لَيُصْعَقَنَّ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لَيَدَعَنَّ غَنَمَهُ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ رَبُّهُ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ دُونَهُ: أَلَمْ يَأْتِكَ رَسُولِي فَبَلَّغَكَ، وَآتَيْتُكَ مَالًا، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْكَ، فَمَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ فَلَيَنْظُرَنَّ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ لَيَنْظُرَنَّ قُدَّامَهُ فَلَا يَرَى غَيْرَ جَهَنَّمَ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقٍّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ فَإِنَّ بِهَا تُجْزَى الْحَسَنَةُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّلَامُ [عَلَيْكُمْ و] علي رسول الله [ﷺ] وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ واستعينه، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللهُ فِي قَلْبِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ وَاخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ أَحِبُّوا مَنْ أَحَبَّ اللهُ، أَحِبُّوا اللهَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَلَا تَمَلُّوا كَلَامَ اللهِ ﷻ وَذِكْرَهُ وَلَا تَقْسُ عَنْهُ قُلُوبُكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ كُلِّ يَخْتَارُ اللهُ وَيَصْطَفِي فَقَدْ سَمَّاهُ خِيرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَمُصْطَفَاهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَالصَّالِحِ مِنَ الْحَدِيثِ، وَمِنْ كُلِّ مَا أُتِيَ النَّاسُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَأَصْدِقُوا اللهَ صَالِحَ مَا تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَتَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللهَ يَغْضَبُ أَنْ يُنْكَثَ عَهْدُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وبركاته» .

Ebû Seleme b. Abdirrahman b. Avf der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de verdiği ilk hutbede kalkıp, Allah'a layıkıyla hamdü senâ ettikten sonra şöyle dedi: *"Ey insanlar! Kendiniz için, önden âhiret azığı olacak şeyler gönderiniz. Vallahi bilirsiniz ki; her biriniz ölecek ve davarını*

*çobansız bırakacaktır! Sonra Rabbi ona tercümansız, perdedarsız olarak: «Sana Resûlüm gelip emirlerimi tebliğ etmedi mi? Ben sana mal verdim, ihsanda bulundum. Sen kendin için (âhiret azığı olarak) ne gönderdin?» buyuracak. O da, sağına soluna bakacak, hiçbir şey göremeyecek. Sonra önüne bakacak. Önünde de cehennemden başka bir şey göremeyecek. Öyle ise yarım hurma ile de olsa cehennemden kendisini korumaya gücü yeten kimse, hemen o hayrı işlesin. Onu bulamayan da, güzel bir sözle kendisini korumaya çalışsın. Çünkü bir iyiliğe on mislinden yedi yüz misline kadar sevab verilir. Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketleri üzerinize olsun."*

Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci bir hutbe verip şöyle dedi: *"Allah'a hamd olsun! Allah'a hamd eder ve O'ndan yardım dilerim. Nefislerimizin şerlerinden ve kötü amellerinden, Allah'a sığınırız. Allah'ın doğru yola ilettiğini hiç kimse saptıramaz! Saptırdığını da hiç kimse doğru yola iletemez! Şahadet ederim ki Allah'tan başka hiçbir ilah yoktur! O, birdir; O'nun ortağı yoktur! Sözlerin en güzeli, Yüce Allah'ın Kitab'ıdır. Allah kimin kalbini Kur'ân'la süsler ve onu küfürden sonra İslâmiyet'e sokar, o da Kur'ân'ı insanların sözlerine tercih ederse, işte o kimse felah bulmuş, kurtulmuştur. Doğrusu, Allah'ın kelamı sözlerin en güzeli, en belâgatlısıdır. Allah'ı seveni seviniz! Allah'ı candan gönülden seviniz. Allah'ın kelamından, zikrinden usanmayınız. Allah'ın kelamından, kalbinize kasvet ve darlık gelmesin. Çünkü Allah'ın kelamı, herşeyin üstününü ayırıp seçer, amellerin hayırlısını, kulların seçkinlerini, kıssaların iyisini zikreder. Helal ve haram olan herşeyi beyan eyler. Artık Allah'a ibadet ediniz ve O'na hiçbir şeyi şerik koşmayınız. O'ndan gereği gibi sakınınız. Dilinizle söylediğiniz güzel sözlerinizle Allah'ı tasdik ve ikrar ediniz. Allah'ın ihsan ettiği rahmetle birbirinizi seviniz. Muhakkak biliniz ki Allah, ahdinin bozulmasına gazap eder. Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun."*[1]

## بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَوُجُودِهِ إِيَّاهُ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/118, 119).

## وَاعْتِرَافِهِ بِذَلِكَ وَإِسْلَامِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ أَنْصَفَهُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ وَوَقَفُوا عَلَى صِفَتِهِ دُونَ مَنْ حُرِمَ التَّوْفِيقَ مِنْهُمْ

## Resûlullah (ﷺ) Medine'ye Hicret Edince Abdullah b. Selâm'ın Resûlullah'ın (ﷺ) Yanına Girmesi; Yanlarındaki Tevrat ve İncîl'de Peygamberlerin Ümmî Olduğunun Yazılmış Olması, Abdullah b. Selâm'ın Bunu İtiraf Etmesi, Müslüman Olması ve Allah'ın Mahrum Kıldığı Kişiler Dışında Yahudilerden Adalet Üzere Resûlullah'ın (ﷺ) Yanına Girenlerin Hakkı Kabul Etmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابن مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ- يُرِيدُ دُخُولَ الشَّيْبِ فِي لِحْيَتِهِ دُونَهُ لَا السِّنَّ- قَالَ أَنَسٌ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ، فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَهْدِيهِ الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ. قَالَ: فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ، فصرعه فرسه ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، امرني بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَآخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ. قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا [رَسُولَ اللهِ ﷺ] فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، فَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، قَالَ: فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَفُّوا حَوْلَهُمَا بِالسِّلَاحِ، قَالَ: فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَ رَسُولُ اللهِ، فَاسْتَشْرَفُوا النَّبِيَّ ﷺ يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، وَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ [دَارِ] أَبِي أَيُّوبَ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ مِنْهُ فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّتِي يَخْتَرِفُ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَيُّ بُيُوتِ.

أَهْلِنَا أَقْرَبُ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ: هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا بَابِي، فقال: اذهب فهيء لَنَا مَقِيلًا، فَذَهَبَ فَهَيَّأَ لَهُمَا مَقِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! قَدْ هَيَّأْتُ لَكُمَا مَقِيلًا، قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ فَقِيلَا. قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ رضي الله عنه فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَلَقَدْ عَلِمَتْ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَسَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيْسَ فِيَّ، فأرسل نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ويلكم اتقوا الله، فو اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ، أَسْلِمُوا. قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ، فَأَعَادَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالُوا: ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا: حَاشَا لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ ، قَالَ: يَا ابْنَ سَلَامٍ اخْرُجْ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، [وَيْلَكُمْ] اتَّقُوا الله فو اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ، فَقَالُوا: كَذَبْتَ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

قُلْتُ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَخْتَوَيْهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجُرْجَانِيُّ، وَكَانَ صَدُوقًا أَمِينًا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

Enes b. Mâlik anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebu Bekr'i terkisine alarak Medine'ye yönelmişti. Ebu Bekr, yaşlı bir kimse olup tanınmakta idi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise, genç biri olduğundan tanınmıyordu. Ebu Bekr biriyle karşılaştığında adam: "Ey Ebu Bekir! Önündeki şu adam kimdir?" diye sorunca, Ebû Bekr: "Bana yol gösteren bir kılavuzdur" cevabını veriyordu. Bilmeyenler, Ebu Bekr'in bu sözü ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yol kılavuzu olduğunu söylemek istediğini sanıyorlardı. Oysa o, hayır yolunu gösteren bir rehber olduğunu söylemek istiyordu. Yolda iken Ebu Bekr dönüp arkasına baktı. Bir süvarinin kendilerini yakalamak üzere olduğunu gördü ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Şu süvari bizi yakalamak üzere" dedi. Resûlullah (sallallahu

aleyhi vesellem) arkasına dönüp baktı ve: *"Allahım, onu yere ser!"* dedi. Bunun üzerine at süvarisini yere attı ve kalkıp kişnemeye başladı. Sonra adam: "Ey Allah'ın elçisi! Bana dilediğini emret" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerinde dur ve kimsenin gelip bize ulaşmasına müsaade etme"* buyurdu. O adam, sabahleyin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) saldıran bir kimse idi. Ama akşamleyin onun koruyucusu oldu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'nin kara taşlık mevkiinde konaklayıp Ensâr'a haber gönderdi. Onlar da gelip kendilerine selam verdiler ve Ebû Bekr'le ona: "Güven içinde ve itaat görerek bineklerinize binin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebu Bekr de bineklerine binip yola çıktılar. Ensâr da çevrelerini silahlarla kuşatıp onları koruma altına aldılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geliş haberi yayılınca onu karşılamak üzere çıktılar ve: "Allah'ın Peygamberi geldi" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola devam edip Ebû Eyyûb'un evinin yanına geldi. Ev halkı ile konuşmakta iken Abdullah b. Selâm, onun sesini duydu. Abdullah, kendi ailesine ait bir hurmalıkta çalışmakta idi. Aceleden elindeki sepeti bırakmadan gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına oturdu. Onun sözlerini dinleyip ailesine döndü.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yakınlarımızdan hangisinin evi, buraya daha yakındır?"* diye sorunca Ebu Eyyûb: "Benim evim, ey Allah'ın Resûlü! Evim budur, kapım da şudur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Git, bizim için bir istirahat yeri hazırla"* buyurunca, Ebu Eyyûb gidip istirahat yeri hazırladı ve gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Sizin için istirahat yeri hazırladım, Allah'ın bereketiyle kalkıp gelin ve istirahat edin" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), istirahat yerine geldiğinde Abdullah b. Selâm, yanıma gelip: "Senin, Allah'ın hak peygamberi olduğuna şahadet ederim. Getirdiğin şeylerin gerçek olduğuna tanıklık ederim. Yahudiler bilirler ki, ben onların efendisi ve efendilerinin oğluyum. Onların en bilgilisi ve en bilgin şahsiyetlerinin oğluyum. İstersen Müslüman olduğumu bilmelerinden önce onları çağır ve bunu kendilerine de sor. Eğer Müslüman olduğumu öğrenirlerse hakkımda gerçekleri söylemezler" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilere gelmeleri için birini gönderdi. Yahudiler gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Ey Yahudi topluluğu! Yazıklar olsun size. Allah'tan korkun. Kendisinden başka ilah bulunmayan Allah'a yemin ederim ki, siz de benim Allah'ın gerçek resûlü olduğumu bilmektesiniz. Yine benim getirdiğim şeylerin gerçek olduğunu da*

*bilmektesiniz. Öyleyse Müslüman olun"* buyurdu. Yahudiler, onun böyle demesine karşılık olarak: "Gerçek olduğunu bilmiyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kendilerine üç defa tekrar etti ve sonra: *"Abdullah b. Selâm, içinizde nasıl bir adamdır?"* diye sordu. Yahudiler: "O bizim efendimiz ve efendimizin oğludur. Bizim en bilginimiz ve en bilgin şahsiyetlerin oğludur" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki o Müslüman olursa ne dersiniz?"* buyurunca: "Hâşâ! Vallahi o Müslüman olmaz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey İbn Selâm! Dışarı çık"* buyurunca, İbn Selâm yanlarına çıktı ve: "Ey Yahudi topluluğu! Yazıklar olsun size. Allah'tan korkun. Kendisinden başka ilah bulunmayan Allah'a yemin ederim ki, siz onun Allah'ın gerçek resûlü olduğunu bilmektesiniz. Yine onun getirdiği şeylerin gerçek olduğunu da bilmektesiniz" dedi. Yahudiler kendisine: "Yalan söyledin" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları yanından gönderdi.[1]

Abdussamed b. Abdilvâris bunu babası kanalıyla rivayet etmiştir. Buhârî, *Sahîh*'de aynı kanalla aktarmıştır. Başka bir kanalla da Enes b. Mâlik'ten tam metin olarak rivayet edilmiştir.↓

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «سَمِعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ بِقُدُومِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ طعام [يأكله] أهل الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا، قَالَ: جِبْرِيلُ! قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، أَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: فَنَارٌ تَخْرُجُ عَلَى النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ [إِلَى أَبِيهِ] وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتِ [الْوَلَدَ] . قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ عَنِّي

[1] Buhârî, *menâkibu'l-ensâr* 45 (3911).

بَهَتُونِي، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ [بْنُ سَلَامٍ] فِيكُمْ قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ؟ قَالُوا: أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ، قَالَ: هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللهِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُنِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكْرٍ.

Enes b. Mâlik der ki: Abdullah b. Selâm, bir bahçesinde iken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğini duyunca, yanına giderek: "Sana, peygamber olandan başka kimsenin bilemeyeceği üç şey soracağım. Kıyametin alametlerinin ilki nedir? Cennet ahalisinin ilk yiyeceği şey nedir? Çocuk nasıl olur da annesine veya babasına benzer?" diye sordu. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Az önce Cibrîl bana bunların cevabını bildirdi"* karşılığını verince, Abdullah b. Selâm: "Cibrîl mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, o: "O, mMeleklerden, Yahudilerin düşmanı olandır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Cebrail'e düşman olan kimse Allah'a düşmandır, çünkü o, Kur'ân'ı Allah'ın izniyle kendinden öncekini tasdik ederek, yol gösterici ve inananlara müjdeci olarak senin kalbine indirmiştir"**[1] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Kıyamet alametlerinden ilki, doğudan çıkacak bir ateşin insanları batıya sürmesidir. Cennetliklerin yiyeceği ilk yemek ise balık ciğerinin fazlasıdır. Çocuğa gelince, kadının suyu erkeğin suyunu geçince, çocuğu kendine benzetir. Erkeğin suyu kadının suyunu geçince de çocuğu kendine benzetir."*

Bunun üzerine Abdullah b. Selâm: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin de O'nun peygamberi olduğuna şahitlik ederim. Yahudiler insanı hayrette bırakacak şekilde yalan söyleyerek asılsız iftiralarda bulunan bir kavimdir. Eğer siz beni onlardan sormadan önce benim Müslüman olduğumu bilirlerse, muhakkak bana iftirada bulunurlar" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudileri yanına çağırdı ve geldiklerinde: *"Abdullah b. Selâm, içinizde nasıl bir adamdır?"* diye sordu. Yahudiler: "O, bizim en hayırlımız ve en hayırlımızın oğludur. O bizim efendimiz ve efendimizin

---

[1] Bakara Sur. 97

oğludur" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki o Müslüman olursa ne dersiniz?"* buyurunca: "Allah onu böyle bir şeyden korusun" dediler. Bunun üzerine Abdullah karşılarına çıkarak: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in Allah'ın peygamberi olduğuna şahitlik ederim" dedi. Onlar da: "O, bizim en kötümüzdür ve en kötümüzün oğludur" deyince, Abdullah: "Ey Allah'ın Resûlü! İşte korktuğum şey de bu idi" dedi.

Buhârî, *Sahîh*'de Abdullah b. Münîr kanalıyla Abdullah b. Bekr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: أخبرنا أحمد ابن عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: «كَانَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ حِينَ أَسْلَمَ وَكَانَ حَبْرًا عَالِمًا، قَالَ: [لَمَّا] سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَعَرَفْتُ صِفَتَهُ وَاسْمَهُ وَهَيْئَتَهُ وَالَّذِي كُنَّا نَتَوَكَّفُ لَهُ، فَكُنْتُ مُسِرًّا لِذَلِكَ صَامِتًا عَلَيْهِ، حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا نَزَلَ بِقُبَاءٍ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى أَخْبَرَ بِقُدُومِهِ وَأَنَا فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ لِي، أَعْمَلُ فِيهَا وَعَمَّتِي خَالِدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ تَحْتِي جَالِسَةٌ، فَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَبَرَ بِقُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَبَّرْتُ، فَقَالَتْ لِي عَمَّتِي حِينَ سَمِعَتْ تَكْبِيرِي: لَوْ كُنْتَ سَمِعْتَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مَا زِدْتَ! قَالَ: قُلْتُ لَهَا: أَيْ عَمَّةُ! هُوَ وَاللهِ أَخُو مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَعَلَى دِينِهِ بُعِثَ بِمَا بُعِثَ بِهِ، قَالَ: فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَخِي! أَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نُخْبَرُ بِهِ: أَنَّهُ يُبْعَثُ مَعَ بَعْثِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهَا: نَعَمْ. قَالَتْ فَذَاكَ إِذًا. قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أهل بيتي فَأَمَرْتُهُمْ فَأَسْلَمُوا وَكَتَمْتُ إِسْلَامِي مِنَ الْيَهُودِ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي بَعْضِ بُيُوتِكَ تُغَيِّبَنِي عَنْهُمْ، ثُمَّ تَسَلْهُمْ عَنِّي فَيُخْبِرُوكَ كَيْفَ أَنَا فِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي. فَإِنَّهُمْ إِنْ عَلِمُوا بِذَلِكَ بَهَتُونِي وَعَابُونِي قَالَ: فَأَدْخَلَنِي بَعْضَ بُيُوتِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَكَلَّمُوهُ وَسَاءَلُوهُ قَالَ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ، قَالُوا: سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَخَيْرُنَا وَعَالِمُنَا، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغُوا

[1] Buhârî, *tefsîr* (6).

مِنْ قَوْلِهِمْ خَرَجْتُ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَا اتَّقُوا اللهَ وَاقْبَلُوا مَا جَاءَكُمْ بِهِ، فو الله إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ تَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَكُمْ فِي التَّوْرَاةِ بِاسْمِهِ وَصِفَتِهِ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأُومِنُ بِهِ، وَأُصَدِّقُهُ، وَأَعْرِفُهُ، قَالُوا: كَذَبْتَ، ثُمَّ وَقَعُوا فِيَّ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ بُهْتٌ، أَهْلُ غَدْرٍ وَكَذِبٍ وَفُجُورٍ، قَالَ: فَأَظْهَرْتُ إِسْلَامِي، وَإِسْلَامَ أَهْلَ بَيْتِي، وَأَسْلَمَتْ عَمَّتِي ابْنَةُ الْحَارِثِ فَحَسُنَ إِسْلَامُهَا» .

Yahya b. Abdillah'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Selâm'ın ailesinden olan bir adam şöyle anlatıyor: Büyük bir bilgin olan Abdullah b. Selâm, Müslüman olduğu zaman şöyle demişti: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatını, adını duyup şemailini öğrendiğim zaman onun gelmesini bekliyorduk. Ben Kubâ'da sesimi çıkarmaksızın bu meseleyi gizli tutuyordum. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldi ve Kubâ'da Amr b. Avf oğullarının yanında misafir oldu. Ben kendime ait hurmalıktaki bir ağacın üzerinde çalışmakta iken adamın biri gelerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği haberini verdi. O esnada da halam Hâlide binti'l-Hâris ağacın altında oturmakta idi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğini işittiğimde tekbir getirdim. Halam tekbir getirdiğimi işitince: «Mûsa b. İmrân'ın geldiğini işitmiş olsaydın bu kadar sevinmezdin» dedi. Bunun üzerine ona: «Ey halacığım! Vallahi bu gelen kişi, Mûsa b. İmrân'ın kardeşidir ve onun dini üzeredir. Bu, onun getirdiği dini getirmiştir» dedim. Halam: «Ey yeğenim! Kıyametle birlikte peygamber olarak geleceğini haber aldığımız kişi, bu gelen kişi midir?» diye sorunca: «Evet» cevabını verdim. Bunun üzerine halam: «O zaman bu beklenen peygamberdir» dedi.

Sonra ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip Müslüman oldum ve aileme dönüp onların da Müslüman olmalarını söyledim. Onlar da Müslüman oldular ve ben Müslüman olduğumu Yahudilerden gizledim. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: «Ey Allah'ın Resûlü! Yahudiler iftiracı bir kavimdir. Onlar benim Müslüman olduğumu bilmeden önce beni evlerinden birine koyup onlardan gizle, sonra da onlara benim nasıl biri olduğumu sor. Çünkü onlar benim Müslüman olduğumu öğrenirlerse bana iftirada bulunurlar ve hakkımda kötü şeyler söylerler» dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni odalarından birine geçirdi ve onları yanına çağırdı. Onlar da Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bazı şeyler sorduktan sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): «***Abdullah b. Selâm, içinizde nasıl bir***

*adamdır?»* diye sordu. Yahudiler: «O bizim efendimiz ve efendimizin oğludur. O bizim en hayırlımız ve en bilginimizdir» karşılığını verdi. Onlar böyle deyince karşılarına çıktım ve: «Ey Yahudi topluluğu! Allah'tan korkun ve getirdiği şeyleri kabul edin. Vallahi siz onun sizin yanınızdaki Tevrat'ta adı ve sıfatları yazılmış olan Allah'ın Resûlü olduğunu bilmektesiniz. Ben, onun Allah'ın Resûlü olduğuna şahadet ederim. Ona iman ediyor, tasdik ediyor ve bunu biliyorum» dedim. Bunun üzerine bana: «Yalan söylüyorsun» dediler ve hakkımda kötü şeyler söylemeye başladılar. Ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): «Ey Allah'ın Resûlü! Ben bunların iftiracı, hain, yalancı ve kötü olduklarını söylemiştim» diyerek benim ve ailemin Müslüman olduğunu açıkladım. Halam Bintü'l-Haris te Müslüman oldu ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عوذ اللهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ الله بن سَلَامٍ، قَالَ: «لَمَّا أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَانْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ، فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ وَجْهُهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَصِلُوا الأرحام، وصلّوا والناس نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» . وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَكُنْتُ فِيمَنْ أَتَاهُ فَجِئْتُ أَسْتَثْبِتُ وَجْهَهُ. ثُمَّ ذَكَرَهُ وَقَالَ: وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

Abdullah b. Selâm der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiğinde insanlar hemen ona doğru gittiler ve: "Resûlullah geldi" demeye başladılar. Ben de onun yüzünü görmek için gidenlerle birlikte gittim. Ancak yüzünü gördüğümde, o yüzün yalancı bir kimsenin yüzü olmadığını anladım. Ondan ilk olarak işittiğim söz şu oldu: ***"Ey insanlar! Yemek yedirin, selamı yaygınlaştırın, akrabalık bağlarını gözetin ve insanlar uykuda iken namaz kılın ki selametle cennete giresiniz."***

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/138, 139).

Başka bir kanalla aynısı Avf'tan: "Ben de onun yüzünü görüp kendisi olup olmadığını bilmek için gidenlerle birlikte gittim" lafzıyla rivayet edilmiştir. Sonunda da: *"Geceleyin insanlar uykuda iken namaz kılın ki selametle cennete giresiniz"* lafzı geçmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَبِالْمَدِينَةِ مَقْدِمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْثَانٌ يَعْبُدُهَا رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَتْرُكُوهَا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمُهُمْ، وَعَلَى تِلْكَ الْأَوْثَانِ، فَهَدَمُوهَا، وَعَمَدَ أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَخْطَبَ أَخُو حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَهُوَ أَبُو صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ مِنْهُ وَحَادَثَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصْرَفَ الْقِبْلَةُ نَحْوَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَبُو يَاسِرٍ: يَا قَوْمِ أَطِيعُونِي، فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ جَاءَكُمْ بِالذي كنتم تنتظرون، فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تُخَالِفُوهُ، فَانْطَلَقَ أَخُوهُ حُيَيٌّ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ وَهُوَ سَيِّدُ الْيَهُودِ يَوْمَئِذٍ وَهُمَا مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَكَانَ فِيهِمْ مُطَاعًا، فَقَالَ: أَتَيْتُ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ وَاللهِ لَا أَزَالُ لَهُ عَدُوًّا أَبَدًا. فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ أَبُو يَاسِرٍ يَا ابْنَ أُمِّ أَطِعْنِي فِي هَذَا الْأَمْرِ ثُمَّ اعْصِنِي فِيمَا شِئْتَ بَعْدَهُ لَا تَهْلِكْ قَالَ لَا وَاللهِ لَا أُطِيعُكَ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَاتَّبَعَهُ قَوْمُهُ عَلَى رَأْيِهِ» .

İbn Şihâb anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiğinde bazı kişiler putlara tapmaktaydı. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gelişinden sonra bu kişilerin kavmi gelip o putları kırıp yok etti. Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) eşi Safiyye'nin babası olan Huyey b. Ahtab'ın kardeşi Ebû Yâsir b. Ahtab Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi, Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda oturup onu dinledi ve kendisine bazı şeyler söyledi. Sonra da kavminin yanına geri döndü. Bu olay kıble Mescid-i Haram'a doğru kılınmadan önce idi. Ebû Yâsir: "Ey kavmim! Bana itaat edin. Yüce Allah

adına yemin olsun ki gelmesini beklediğiniz peygamber gelmiştir. Ona tâbi olun ve sakın ona muhalefet etmeyin" dedi.

Kardeşi Huyey bunları işitince Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip oturdu. Huyey, Yahudilerin lideri idi ve bu iki kardeş Nadîr oğullarından idi. Huyey, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmalarını dinledi. Sonra kavmine geri döndü. Kendisi kavmi tarafından sözüne itibar edilen biri idi. Huyey: "Öyle bir adamın yanından geliyorum ki, vallahi ben, ona ebediyen düşman olacağım!" deyince, kardeşi Ebû Yâsir: "Ey anamın oğlu! Sadece bu hususta bana itaat et ve başka hususlarda isyan et. Eğer bu hususta bana itaat edersen, helak olmazsın" dedi. Bunun üzerine Huyey: "Hayır, vallahi bu hususta sana asla itaat etmeyeceğim" karşılığını verdi. Bu şekilde şeytan, ona galip geldi ve kavmi de onun bu görüşüne uydu.[1]

وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَدِّثٌ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ أَنَّهَا قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ أَبِي وَعَمِّي أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِمَا مِنِّي، لَمْ أَلْقَهُمَا قَطُّ مَعَ وَلَدٍ لَهُمَا أَهَشُّ إِلَيْهِمَا إِلَّا أَخَذَانِي دُونَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُبَاءَ نزلَ قَرْيَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، غَدَا إِلَيْهِ أَبِي وَعَمِّي أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَخْطَبَ، مغلّسين، فو الله مَا جَاءَانَا إِلَّا مَعَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، فَجَاءَانَا فَاتِرَيْنِ كَسْلَانَيْنِ سَاقِطَيْنِ يَمْشِيَانِ الْهُوَيْنَى فَهَشَشْتُ إِلَيْهِمَا كَمَا كُنْتُ أصنع، فو الله مَا نَظَرَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَسَمِعْتُ عَمِّيَ أَبَا يَاسِرٍ، يَقُولُ لِأَبِي: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ. قَالَ: تَعْرِفُهُ بِعَيْنِهِ وَصِفَتِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ، قَالَ: فَمَاذَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ، قَالَ: عَدَاوَتُهُ وَاللهِ مَا بقيت» .

Safiyye binti Huyey der ki: Kardeşlerimle amcam oğulları arasında babam ve amcam için benden daha sevimli kimse yoktu. Kardeşlerimle ve amcam çocuklarıyla birlikte olduğum ve babam veya amcam ile karşılaştığım zaman onların arasından mutlaka beni tutup yanlarına alırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kubâ'ya, Amr b. Avf oğullarının yanına geldiğinde babamla amcam Ebû Yâsir b. Ahtab, sabahın alaca karanlığında yanına gittiler. Vallahi, ancak gün batarken yorgun ve bitkin olarak geri döndüler. İkisi de sallanarak yürüyordu. Daha önceleri yaptığım gibi, yine kendilerine doğru koşup gittim.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/212).

Vallahi ikisi de bana bakmadı bile. Amcam Ebû Yâsir'in, babama: "Bu, o mudur?" dediğini işittim. Babam: "Evet, vallahi odur" karşılığını verdi. Amcam: "Sen, onu şekil ve evsafıyla tanıyor musun?" deyince, babam: "Evet, vallahi tanıyorum" cevabını verdi. Amcam: " Ona karşı duyguların nasıldır?" diye sorunca, babam: "Vallahi hayatta olduğum müddetçe ona düşman kalacağım!" karşılığını verdi.[1]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مولى زيد ابن ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنِ سَلَامٍ وَثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْيَةَ وَأُسَيْدُ بْنُ سَعْيَةَ وَأَسَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودَ مَعَهُمْ، فَآمَنُوا وَصَدَّقُوا وَرَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَنَتَجُوا فِيهِ، قَالَتْ أَحْبَارُ يَهُودَ، أَهْلُ الْكُفْرِ مِنْهُمْ: مَا آمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَلَا اتَّبَعَهُ إلا أشرارنا، وَلَوْ كَانُوا مِنْ أَخْيَارِنَا مَا تَرَكُوا دِينَ آبَائِهِمْ، وَذَهَبُوا إِلَى غَيْرِهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: ﴿لَيْسُوا سَواءً مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ أُمَّةٌ قائِمَةٌ يَتْلُونَ آياتِ اللَّهِ آناءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ . وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ التَّابُوتِ مِنْ عُظَمَاءِ يَهُودَ إِذَا كَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَوَى لِسَانَهُ، وَقَالَ: أَرْعِنَا سَمْعَكَ يَا مُحَمَّدُ، حَتَّى نَفْهَمَكَ، ثُمَّ طَعَنَ فِي الْإِسْلَامِ وَعَابَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فيه ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ . وَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رُؤَسَاءَ مِنْ أَحْبَارِ يَهُودَ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صُورَى الْأَعْوَرَ، وَكَعْبُ بْنُ أَسَدٍ فَقَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اتَّقُوا الله وأسلموا فو الله إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِيَ جِئْتُكُمْ بِهِ الْحَقّ» قَالُوا: مَا نَعْرِفُ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ، وَجَحَدُوا مَا عَرَفُوا، وَأَصَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهِمْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* 2/140, 141).

وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾. قَالَ سُكَيْنٌ وَعَدِيُّ بْنُ يَزِيدَ: يَا مُحَمَّدُ مَا نَعْلَمُ اللهَ أَنْزَلَ عَلَى بِشْرٍ مِنْ شَيْءٍ مِنْ بَعْدِ مُوسَى فَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾. ودَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا وَاللهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ . قَالُوا: مَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿لكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ، أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾ . وَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ نُعْمَانُ بْنُ أَضَا، وَبَحرِيُّ بْنُ عَمْرٍو، وَشَأْسُ بْنُ عَدِيٍّ فَكَلَّمُوهُ وَكَلَّمَهُمْ، وَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ ﷻ، وَحَذَّرَهُمْ نِقْمَتَهُ قَالُوا مَا تُخَوِّفُنَا يَا مُحَمَّدُ نَحْنُ وَاللهِ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ، كَقَوْلِ النَّصَارَى، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهِمْ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ، فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ اتَّقُوا اللَّهَ فو اللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَهُ لَنَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ وَتَصِفُونَهُ لَنَا بِصِفَتِهِ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ حُرَيْمِلَةَ، وَوَهْبُ بْنُ يهودا: مَا قُلْنَا هَذَا لَكُمْ وَلَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ بَعْدَ مُوسَى، وَلَا أَرْسَلَ بَشِيرًا وَلَا نَذِيرًا مِنْ بَعْدِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي قَوْلِهِمَا ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ- إِلَى قَوْلِهِ- وَاللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ . ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِمْ مِنْ خَبَرِ مُوسَى وَمَا لَقِيَ مِنْهُمْ وَانْتِقَاضِهِمْ عَلَيْهِ مِنْ أمر اللَّه حتى تيهوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عُقُوبَةً.

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَابْنُ صَلُوبَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورَى وَشَأْسُ بْنُ قَيْسٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى مُحَمَّدٍ لَعَلَّنَا نَفْتِنُهُ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ بَشَرٌ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا أَحْبَارُ يَهُودَ وَأَشْرَافُهُمْ وَسَادَتُهُمْ وَإِنَّا إِنِ اتَّبَعْنَاكَ اتَّبَعَكَ يَهُودُ وَلَمْ يُخَالِفُونَا، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَعْضِ قَوْمِنَا خُصُومَةً فَنُحَاكِمُهُمْ إِلَيْكَ فَتَقْضِي لَنَا عَلَيْهِمْ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنُصَدِّقُكَ، فَأَبَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا

فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ .

İbn Abbâs anlatıyor: Abdullah b. Selâm, Sa'lebe b. Sa'ye, Useyd b. Sa'ye, Esed b. Ubeyd ve bazı Yahudiler samimi olarak Müslüman oldular. Rahipler ve kavimlerinden olan diğer kâfirler: "Ancak bizim kötülerimiz Muhammed'e iman etmişlerdir. Eğer onlar bizim iyilerimiz olsaydı atalarının dinini bırakıp ta başka bir dine gitmezlerdi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hepsi bir değildir. Kitap verilenler içinde gece vakitlerinde Allah'ın âyetlerini okuyup secdeye kapanan doğru bir topluluk vardır. Allah'a âhiret gününe inanır, iyiliği emreder, kötülükten vazgeçirmeye çalışırlar ve hayırlara koşuşurlar. İşte onlar, iyi kimselerdendirler"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Rifâa b. Zeyd b. et-Tebût, Yahûdilerin ileri gelenlerinden birisiydi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) konuştuğu zaman dilini eğip büker ve: "Ey Muhammed! Bize iyice kulak ver ki bizi iyice anlayabilesin" derdi. Daha sonra İslam dinine dil uzatınca: **"Kendilerine Kitab'dan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar! Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter. Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler, dillerini eğerek, bükerek ve dine saldırarak (Peygambere karşı) «İşittik ve karşı geldik», «dinle, dinlemez olası», «râinâ» derler. Eğer onlar «İşittik, itaat ettik, dinle ve bizi gözet» deselerdi şüphesiz kendileri için daha hayırlı ve daha doğru olacaktı; fakat küfürleri (gerçeği kabul etmemeleri) sebebiyle Allah onları lânetlemiştir. Artık pek az inanırlar"**[3] âyetleri nazil oldu.[4]

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinde Abdullah b. Sûriyâ el-A'var ve Ka'b b. Esed'in de bulunduğu Yahudilerin ileri gelenleri ile konuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Yahudiler! Allah'tan korkun ve Müslüman olun! Vallahi size getirdiğim şeyin hak olduğunu siz de biliyorsunuz!"*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 113, 114

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/185).

[3] Nisâ Sur. 44-46

[4] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/190).

buyurunca: "Ey Muhammed! Böyle bir şeyi bilmiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey kendilerine kitap verilenler! Bir takım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'ân'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir"**[1] âyetini indirdi.

Sukeyn ve Adiy b. Zeyd: "Ey Muhammed! Allah'ın, Mûsa'dan sonra beşer üzerine bir şey indirdiğini bilmiyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik. İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yâkûb'a, torunlarına, İsa'ya, Eyyüb'e, Yûnus'a, Hârûn'a ve Süleymân'a da vahyetmiştik. Davûd'a da Zebûr vermiştik"**[2] âyetini indirdi.[3]

Yahudilerden bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince onlara: *"Vallahi ben sizin, benim Allah'ın Resûlü olduğumu bildiğinizi biliyorum"* buyurdu. Yahudiler: "Hayır, biz bunu bilmiyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Fakat Allah, sana indirdiğini kendi ilmiyle indirmiş olduğuna şahitlik eder. Melekler de buna şahitlik eder. Şahit olarak Allah yeter"**[4] âyetini indirdi.[5]

Nu'mân b. Adâ, Bahrî b. Amr ve Şa'ş b. Adiy, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmişlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları, Allah yoluna davet etti, azabından yana onları uyardı. Onlar da Hıristiyanlar gibi: "Bizi korkutamazsın ey Muhammed! Vallahi biz Allah'ın oğulları ve sevdikleriyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yahudiler ve hıristiyanlar «Biz Allah'ın oğulları ve sevdikleriyiz»" dediler. De ki: Öyleyse günahlarınızdan dolayı size niçin azap ediyor? Doğrusu siz de onun yarattığı insanlardansınız. O, dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder. Göklerde, yerde ve ikisinin**

---

[1] Nisâ Sur. 47

[2] Nisâ Sur. 163

[3] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/191).

[4] Nisâ Sur. 166

[5] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/192).

**arasında ne varsa mülkiyeti Allah'a aittir. Sonunda dönüş de ancak onadır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Bunun üzerine Muâz b. Cebel, Sa'd b. Ubâde ve Ukbe b. Vehb onlara: "Ey Yahudiler topluluğu! Allah'tan korkun. Vallahi siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın Peygamberi olduğunu biliyorsunuz. Çünkü siz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce geleceğini biliyor ve bize onun sıfatlarını anlatıyordunuz" dediler. Râfi' b. Hureymel ve Vehb b. Yahûde: "Biz size bunları anlatmadık ve Yüce Allah, Mûsa'dan sonra hiçbir kitap göndermedi. Yine hiçbir müjdeci ve hiçbir uyarıcı göndermedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Kitap ehli! Peygamberlerin arası kesildiğinde, «Bize müjdeci ve uyarıcı gelmedi» dersiniz diye, size açıkça anlatacak peygamberimiz geldi. Şüphesiz O, size müjdeci ve uyarıcı olarak gelmiştir. Allah her şeye Kadir'dir"**[3] âyetini indirdi.[4]

Sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa'nın olayını, kavminden gördüğü eziyeti ve ceza olarak Allah'ın onları kırk yıl boyunca yeryüzünde şaşkın bir halde dolaştırmalarını anlattı.

Bunun üzerine Ka'b b. Esîd, Abdullah b. Sûriyâ ve Şa's b. Kays: "Haydi Muhammed'e gidelim. Belki onu dini hususunda fitneye düşürürüz" dediler. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: "Ey Muhammed! Bizim Yahudilerin bilginleri, ileri gelenleri ve efendileri olduğumuzu biliyorsun. Eğer biz sana tâbi olursak, Yahudiler muhalefet etmeden bize uyarlar. Şu anda bizimle kavmimiz arasında bir husumet vardır. Seni hakem tayin edelim ve yanında davalaşalım. Sen de bizim lehimize hüküm ver. O zaman biz de sana iman eder ve seni tasdik ederiz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi ve Yüce Allah: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma ve Allah'ın sana indirdiğinin bir kısmından (Kur'ân'ın bazı hükümlerinden) seni şaşırtmalarından sakın. Eğer yüz çevirirlerse, bil ki şüphesiz Allah, bazı günahları sebebiyle**

---

[1] Mâide Sur. 18

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/192).

[3] Mâide Sur. 19

[4] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/192, 193).

**onları bir musibete çarptırmak istiyor. İnsanlardan birçoğu muhakkak ki yoldan çıkmışlardır. Onlar hâlâ cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

أخبرنا أبو عبد الله الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ اللَّبَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ وَقَالَ حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾ قَالَ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَمُرُّ بِالْيَهُودِ فَيُؤْذُونَهُمْ وَكَانُوا يَجِدُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فِي التَّوْرَاةِ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَبْعَثَهُ نَبِيًّا فَيُقَاتِلُونَ مَعَهُ الْعَرَبَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ كَفَرُوا بِهِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إسرائيل» .

İbn Abbâs ile İbn Mes'ûd bildiriyor: Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler: **"Daha önce kâfirlere karşı zafer isterlerken kendilerine Allah katından ellerindeki (Tevrat'ı) doğrulayan bir kitap gelip de (Tevrat'tan) bilip öğrendikleri gerçekler karşılarına dikilince onu inkâr ettiler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Araplar, Yahudilere gidip eziyet ederdi ve Yahudiler, Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını görüyorlardı. Bu sebeple Allah'ın onu göndermesi ve onunla beraber Araplara karşı savaşmaları için dua ediyorlardı. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman, İsrail oğullarından olmadığı için onu inkar ettiler."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ فَحَدَّثَنِي السُّدِّيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «وَصَفَ اللَّهُ ﷻ مُحَمَّدًا ﷺ فِي التَّوْرَاةِ فِي كُتُبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَدَهُ أَحْبَارُ الْيَهُودِ فَغَيَّرُوا صِفَتَهُ فِي كِتَابِهِمْ وَقَالُوا: لَا نَجِدُ نَعْتَهُ عِنْدَنَا، وَقَالُوا لِلسَّفْلَةِ: لَيْسَ هَذَا نَعْتَ النَّبِيِّ، الَّذِي يَخْرُجُ كَذَا وَكَذَا، كَمَا كَتَبُوهُ وَغَيَّرُوا، وَنَعْتُ

---

[1] Mâide Sur. 49, 50

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/196, 197).

[3] Bakara Sur. 89

هَذَا كَذَا كَمَا وُصِفَ فَلَبَّسُوا بِذَلِكَ عَلَى النَّاسِ. قَالَ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَحْبَارَ كَانَتْ لَهُمْ مَأْكَلَةٌ تُطْعِمُهُمْ إِيَّاهَا السَّفَلَةُ لِقِيَامِهِمْ عَلَى التَّوْرَاةِ فَخَافُوا أَنْ يُؤْمِنَ السَّفَلَةُ فَتَنْقَطِعَ تِلْكَ الْمَأْكَلَةُ»

İbn Abbâs der ki: Allah, Hz. Muhammed'i Tevrat'a vasfetti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği zaman Yahudi hahamları kendisini kıskandılar ve kitaplarındaki vasıflarını değiştirerek: "Onun özelliklerini kitabımızda göremiyoruz" dediler. Yanlarındaki ayak takımına da: "Bu peygamber, şunları ve şunları haram kılacak olan peygamber değildir" deyip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kitaplarındaki vasıflarını değiştirerek halka anlattılar ve onları şüphe içinde bıraktılar. Böyle yapmalarının sebebi de Yahudi hahamlarının, ayak takımından elde ettikleri maddi imkânlardır. Ayak takımının iman edip, bu imkânlarının ellerinden çıkmasından korkmuşlardı."

## بَابُ مَا جَاءَ فِي بِنَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَمَا رُوِيَ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَمَامِيِّ فِي ذَلِكَ ثُمَّ فِي رُجُوعِهِ مَعَ قَوْمِهِ بِمَاءِ مَضْمَضَةِ النَّبِيِّ ﷺ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'inin Medine'de İnşa Edilmesi; Mescid'in İnşa Edilmesi Hususunda Talk b. Ali el-Yemâmî'den Gelen Rivayet ve Onun Kavmi İle Birlikte Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) Ağzını Çalkaladığı Suyu Alıp Memleketine Dönmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا محمد ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «وَكَانَ الْمَسْجِدُ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فِي حِجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، لِسَهْلٍ وَسُهَيْلٍ ابْنَيْ عَمْرٍو، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَلُّونَ فِي ذَلِكَ الْمِرْبَدِ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَعْطَيَاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيُقَالُ: عَرَضَ عَلَيْهِمَا أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ نَخْلًا لَهُ فِي بَنِي بَيَاضَةَ ثَوَابًا مِنْ مِرْبَدِهِمَا، فَقَالَا: بَلْ نُعْطِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

وَيُقَالُ: بَلِ اشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمَا، فَابْتَنَاهُ مَسْجِدًا، فَطَفِقَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ يَنْقُلُونَ اللَّبِنَ، وَيَقُولُ: وَهُوَ يَنْقُلُ اللبن مع أصحابه:

هَذَا الْحَمَالُ لَا حَمَالَ خَيْبَرْ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وأطهر

وَيَقُولُ:

اللهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةْ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةْ

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَمَثَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَبْلُغْنِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ قَطُّ غَيْرَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ فِي قِصَّةِ الْهِجْرَةِ.

İbn Şihâb der ki: Mescid-i Nebevî'nin yeri o zamanlarda Es'ad b. Zurâre'nin himayesinde bulunan ve iki yetim olan Süheyl ve Sehl'e ait bir hurma harmanıydı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye gelmeden önce bazı Müslümanlar o harmanda namaz kılıyordu. Bu iki çocuk bu yeri (mescid için) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi.

Denildiğine göre Es'ad b. Zürâre bu harmana karşılık onlara Bayâda oğullarının yanında olan bir hurmalığını vermek istemiş ve bunlar: "Hayır, biz burayı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) veriyoruz" demişlerdir. Yine denildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) orayı kendilerinden satın almıştır.

Sonra orada mescidi inşa etti. Mescid'in inşasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla birlikte kerpiç taşımaktaydı. Taşırken de:

*"Bu taşıdığımız, Hayber'in (hurma) yükü değildir*

*Rabbim! Bu daha hayırlı ve daha temizdir"* diye dua ediyordu. Yine:

*"Allahım! En güzel hayırdır hayrı âhiret*

*Sen, Ensâr ve Muhacirleri bağışla affet"* diye dua ediyordu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hadiste adı zikredilmeyen Müslümanlardan birine ait bir şiiri okudu. Hadislerde bu beyit dışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başka bir şiiri tam olarak okuduğu bana ulaşmadı.

Buhârî, *Sahîh*'de "Ukayl — Zührî — Urve" kanalıyla hicret hadisi içinde rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. (ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ، وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا، فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا، قَالُوا: لَا، واللَّه لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ فِيهِ خِرَبٌ، وَكَانَ فِيهِ نخل فأمر رسول الله ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وبالخرب فسوّيت، بالنخل فَقُطِعَ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةً لَهُ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَيَقُولُونَ:

اللهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةْ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى .

Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman, Medine'nin yüksek tarafında Amr b. Avf oğulları mahallesinde konakladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların yanında on dört gece kaldı. Sonra Neccâr oğullarına gelmeleri için haber gönderdi. Neccâr oğulları kılıçlarını kuşanarak geldiler. Devesinin üzerinde Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), terkisinde Ebu Bekr'i ve etrafında Neccâr oğullarının ileri gelenlerini hâlen görür gibiyim. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Eyyûb'un (evinin) yanında konakladı.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz vakti kendisine nerede yetişirse

---

[1] Buhârî, *menâkibu'l-ensâr* (45).

orada namazını kılardı. Hatta koyun ağıllarında da namaz kıldığı olurdu. Sonra, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mescidin inşa edilmesini emretti ve Neccâr oğullarına haber gönderdi. Geldiklerinde: *"Ey Neccâr oğulları! Şu bahçenizin bedelini bana bildirin"* buyurdu. Onlar da: "Hayır, vallahi biz onun ecrini ancak Allah'tan isteriz" dediler.

Bu bahçede müşriklerin mezarları, harabe yerler ve bir kısmında da hurma ağaçları vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine müşriklerin mezarları açılıp başka yere nakledildi, harabelik yerleri düzeltildi ve hurma ağaçları kesildi. Mescid'in kıble tarafına hurma ağaçlarını dizdiler. Kapının iki tarafını da taşlarla ördüler. Ashâb şiirler okuyarak taş taşımaya başladı. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla birlikte idi. Onlar:

"Allahım! En güzel hayırdır hayrı âhiret

Sen, Ensâr'a ve Muhacirlere yardım et" diyorlardı.

Buhârî, *Sahîh*'de Müsedded'den ve Müslim ise Yahya b. Yahya kanalıyla rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ دَاسَةَ التَّمَّارُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ «كَانَ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فِيهِ حَرْثٌ وَنَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَامِنُونِي بِهِ، فَقَالُوا: لَا نَبْغِي، فَقَطَعَ النَّخْلَ، وَسَوَّى الْحَرْثَ، وَنَبَشَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ: فَاغْفِرْ مَكَانَ فَانْصُرْ.

قَالَ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بِنَحْوِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ يَقُولُ: خِرَبٌ وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَّادًا هَذَا الْحَدِيثَ.

Enes b. Mâlik der ki: Mescid'in yeri Neccâr oğullarının bir bahçesi idi. İçinde ekilebilecek boş yer, hurma ağaçları ve müşriklerin mezarları bulunmaktaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu bahçenizin bedelini bana bildirin"* buyurunca: "Biz burayı satmayız (ancak Allah için veririz)" dediler. Sonra hurma ağaçları kesildi, bahçe düzeltildi ve müşriklerin mezarları başka

[1] Buhârî, *menâkibu'l-ensâr* 46 (3932).

bir yere taşındı. Sonrasında ravi söz konusu hadisi zikretti. Ancak ravi rivayetinde: "Yardım et" ifadesi yerine: "Bağışla" ifadesini kullanmıştır.

Mûsa der ki: Abdulvâris bize bunun aynısını rivayet eder ve rivayetinde: "İçinde harabe yerler vardı" derdi. Abdulvâris'in bildirdiğine göre Hammâd bunu bu şekilde değiştirmiştir.

أُخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ [الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ] ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر ابن دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ «أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ، وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمُدَهُ خَشَبًا وَغَيَّرَهُ عُثْمَانُ فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْفِضَّةِ وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ» . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ.

Abdullah b. Ömer bildiriyor: "Mescid, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kerpiç ile inşa edilmişti. Çatısı hurma dallarından, direkleri de hurma gövdelerinden oluşmakta idi. Ebû Bekr ona hiçbir eklemede bulunmamıştır. Ömer onu genişleterek Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olduğu gibi duvarlarını kerpiçten inşa edip tavanını hurma dallarıyla kapattı ve direklerini yine ağaç olarak koydu. Sonra Osmân onu değiştirdi ve daha da genişletti. Duvarlarını nakışlı taşlarla ve kireçle inşa etti. Direklerini de nakışlı taşlardan dikti ve tavanını da sâc[1] ağacıyla kapattı."

Buhârî, *Sahîh*'de Ali b. el-Medînî kanalıyla Yâkûb'dan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّه بْنُ مُوسَى [بْنِ عِمْرَانَ] . (ح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ أَعْلَاهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَبَنَاهَا

---

[1] Tik ağacı: Hindistan'da yetişen sert ve siyah kerestelik ağaç.

[2] Buhârî, *salât* (62).

بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وبِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانُ، فَبَنَاهَا بِالْآجُرِّ، فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الْآنَ.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: حَتَّى السَّاعَةِ. وَقَالَ: خَرِبَتْ بَدَلُ نَخِرَتْ» . وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ.

İbn Ömer der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Mescid'in direkleri hurma gövdelerinden idi. Üst tarafı da hurma yaprakları ile kapatılmıştı. Ebû Bekr'in hilafeti zamanında direkler çürüyünce onları yine hurma gövdelerinden dikti ve Mescid'in üstünü hurma yaprakları ile kapattı. Direkler Osmân'ın hilafeti zamanında da çürüyünce onları taşlarla inşa etti. O direkler bu zamana kadar olduğu gibi durmaktadır."

Ebû Abdillah rivayetinde: "الآن" ifadesi yerine: "الساعة" ifadesini ve: "نخرت" ifadesi yerine: "خربت" ifadesini kullanmıştır. İsnâdında da: "Atiyye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir" lafzını kullanmıştır.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ مَعَهُمْ: يَتَنَاوَلُ اللَّبِنَ حَتَّى اغْبَرَّ صَدْرُهُ، فَقَالَ: ابْنُوهُ عَرِيشًا كَعَرِيشِ مُوسَى، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا عَرِيشُ مُوسَى؟ قَالَ: إِذَا رَفَعَ يَدَهُ بَلَغَ الْعَرِيشَ يَعْنِي السَّقْفَ» .

İsmâîl b. Müslim bildiriyor: Hasan(-ı Basrî): "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mescid'i inşa ederken ashâbı da kendisine yardımcı olmuştu. O, onlarla birlikte kerpiç taşıyordu. Öyle ki (kerpiç taşırken) göğsü tozlanıyordu. Ashabına da: ***«Mûsa'nın binasının tavanı gibi bir tavan yapın»*** buyurmuştu" dedi. Kendisine: "Mûsa'nın tavanı nasıldı?" dediğimde: ***"Ellerini kaldırdığında tavana değiyordu"*** karşılığını verdi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ،

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/215).

عَنْ عُبَادَةَ «أَنَّ الْأَنْصَارَ جَمَعُوا مَالًا فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ [ابْنِ لَنَا هَذَا] الْمَسْجِدَ وَزَيِّنْهُ إِلَى مَتَى نُصَلِّي تَحْتَ هَذَا الْجَرِيدِ؟ فَقَالَ: مَا بِي رَغْبَةٌ عَنْ أَخِي مُوسَى عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى» .

Ubâde bildiriyor: Ensâr, kendi aralarında bir miktar para toplayıp, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) getirdi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Şu mescidi bize inşa edip süslesen, ne zamana kadar bu hurma yaprakları altında namaz kılacağız?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Kardeşim Mûsa'nın yaptığından dönecek değilim, onunki gibi bir tavan yeter"*** buyurdu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ ابن عَلِيٍّ، قَالَ: «بَنَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَكَانَ يَقُولُ: قَرِّبُوا الْيَمَامِيَّ مِنَ الطِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِكُمْ لَهُ بِنَاءً» .

وَحَدَّثَنِي بَنُوهُ بَعْدُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَشَدِّكُمْ سَاعِدًا» . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عن أبيه طلق ابن عَلِيٍّ قَالَ «خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا وَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ، وَقَالَ: اذْهَبُوا بِهَذَا الْمَاءِ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوا مَكَانَهَا مَسْجِدًا فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ وَالْمَاءَ يَنْشِفُ، قَالَ: فَمُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا قَالَ فَتَشَاحَحْنَا عَلَى حَمْلِ الْإِدَاوَةِ أَيُّنَا يَحْمِلُهَا، فَجَعَلْنَاهَا نُوَبًا [بَيْنَنَا] لِكُلِّ رَجُلٍ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَعَلْنَا الَّذِي أَمَرَنَا، وَرَاهِبُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ رَجُلٌ مِنْ طَيٍّ، فَنَادَيْنَا الصَّلَاةَ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: دَعْوَةُ حَقٍّ ثُمَّ هَرَبَ فَلَمْ ير بعد» .

Kays b. Talk, babası Talk b. Ali'den bildiriyor: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Medine Mescidi'ni inşa ettim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"(Talk b. Ali) el-Yemâmî'yi çamur karmaya çağırınız! Çünkü o, çamur karma işini en güzel yapanınızdır"*** buyuruyordu. Çocuklarından başka biri de bunu bana: ***"O içinizde kolları en kuvvetli olandır"*** şeklinde rivayet etti.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/215).

Aynı isnâd ile bildirilene göre Ali b. Talk şöyle demiştir: "Bir heyet olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittik. Kendisine, memleketimizde bir mabedin olduğunu haber verdik ve abdest suyunun fazlasından bize hibede bulunmasını talep ettik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) su istedi ve mazmaza yaptı, sonra bunu bizim için bir kaba döktü. Sonra: *"Haydi bu su ile gidin! Memleketinize varınca da mabedinizi yıkın. Bu suyu onun yerine serpin ve onun yerini mescid edinin"* buyurdu. Kendisine: "Memleketimiz uzak, havalar da çok sıcak, bu su buharlaşıp yok olabilir" dediğimizde: *"O suyun üzerine su ilave edin, ilave edeceğiniz su onun özelliğini bozmaz. Aksine ilave edilen suyun güzelliğini arttırır"* buyurdu. Ancak yolda su kabını hangimiz taşıyacak diye aramızda tartışmaya başladık. Bunun üzerine sırasıyla onu her gün bir kişinin taşımasına karar verdik. Memleketimize geldiğimizde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize emrettiği gibi yaptık. O zamanın râhibi Tay'lı bir adamdı. Ezan okununca: "Bu hak bir davettir" dedi. Sonra kaçıp gitti ve bir daha onu gören olmadı.

## بَابُ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَفَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ

## Takva Üzere İnşa Edilen Mescid ve Bu Mescidde Namaz Kılmanın Fazileti

Müfessirlere göre âyette söz edilen mescid, Kubâ Mescididir.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، قَالَ: فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْحَصْبَاءِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا. يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ» . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

Ebû Saîd der ki: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip takva üzere inşa edilen mescidi sordum. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç çakıl taşı alarak onları yere attı ve: *"İşte burasıdır (yani Medine mescididir)"* buyurdu.

Müslim, *Sahîh*'de Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الله بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَحْبَلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أن رَجُلَيْنِ تَلاحَيَا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ، فَذَهَبَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلاهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدِي هَذَا .

Ebû Saîd el-Hudrî bildiriyor: İki adam takva üzere inşa edilen mescidin hangisi olduğu konusunda tartıştılar. Biri: "Söz konusu mescid, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mescididir" derken, diğeri: "Söz konusu mescid, Kubâ mescididir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sorduklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Takva üzere inşa edilen mescid bu mesciddir"* buyurdu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحسن ابن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَغَرَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا يُسَافِرُ الْمُسَافِرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي أحب إليّ من الصلاة [أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ] .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ancak üç mescid için yolculuğa çıkılabilir. Bunlardan biri Kâbe, biri benim mescidim, bir diğeri de İylâ (Kudüs) mescididir. Benim mescidimde kılınan bir namaz benim yanımda, Kâbe dışında başka mescidlerde kılınan bin namazdan daha sevimlidir."*

Müslim, *Sahîh*'de Hârun b. Saîd kanalıyla İbn Vehb'den rivayet etmiştir.

---

[1] Ahmed, *Müsned* (5/116).

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَيَّارِ، بْنِ الْمَعْرُورِ، قَالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ بَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَصَلُّوا فِيهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْكُمْ مَكَانًا فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ» .

Seyyâr b. el-Ma'rûr der ki: Ömer b. el-Hattâb bize hutbe vererek şöyle dedi: "Ey insanlar! Bu mescidi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), biz Muhacirler ve Ensâr ile birlikte inşa etti. Onda namaz kılın. Sizden yer bulamayan kimse (Müslüman) kardeşinin sırtına secde etsin."

## بَابُ مَا أَخْبَرَ عَنْهُ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ بِنَاءِ مَسْجِدِهِ ثُمَّ ظَهَرَ صِدْقُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَفِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ دَلَالَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِهِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Medine Mescidini İnşa Ederken Haber Verdiği Şey; Vefatından Sonra Haber Verdiği Şeyin Gerçekleşmesi; Bu Olay ve Buna Benzer Şeylerde Peygamberliğinin Sahih Olduğuna Dair Açık Bir Şekilde Deliller Olması

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِابْنِهِ عَلِيٍّ: «انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ عِكْرِمَةُ فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ يُصْلِحُهُ فَلَمَّا رَآنَا أَخَذَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ احْتَبَى، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهُ التُّرَابَ وَيَقُولُ: وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ: يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ. قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ» .

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِلَّا إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الباغية» . وَقَدْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ.

İkrime bildiriyor: İbn Abbâs bana ve oğlu Ali'ye: "Ebû Saîd'in yanına gidin ve ondan hadis dinleyin" dedi. Bunun üzerine ikimiz Ebû Saîd'in yanına gittik. Onu, kendisine ait bir bahçede çalışırken bulduk. Ebû Saîd bizi görünce hemen ridasına büründü ve çömelerek bize anlatmaya başladı. Mescidin inşa edilmesini zikredince de şöyle dedi: "Biz kerpiçleri birer birer taşıyorduk. Ammâr ise ikişer ikişer taşıyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu(n böyle yaptığını) görünce başı üzerindeki toprağı silkerek: *"Vah Ammâr! Kendisini azgın bir topluluk öldürecektir. Ammâr onları cennete davet eder, onlar ise onu cehenneme çağırırlar"* demeye başladı. Ammâr ise: "Fitnelerden Allah'a sığınırım" diyordu.

Buhârî, *Sahîh*'de Müsedded kanalıyla Abdulaziz'den rivayet etmiştir. Ancak rivayetinde: *"Kendisini azgın bir topluluk öldürecektir"* ifadesini zikretmemiştir.[1] Bazı kişiler de bunu Hâlid el-Hazzâ' kanalıyla aktarmıştır.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيَّ قَالَ وحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ [قَالَ أَخْبَرَنَا] إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِي وَلِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ «انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ فَلَمَّا رَآنَا جَاءَنَا فَأَخَذَ رِدَاءَهُ ثُمَّ قَعَدَ فَأَنْشَأَ يحَدِّثُنَا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِ عَمَّارٍ وَيَقُولُ: يَا عَمَّارُ أَلَا تَحْمِلُ كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْأَجْرَ مِنَ اللهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ: يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ. قَالَ عَمَّارٌ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنَ الْفِتَنِ» .

İkrime bildiriyor: İbn Abbâs bana ve Ali b. Abdillah b. Abbâs'a: "Ebû Saîd'in yanına gidin ve ondan hadis dinleyin" dedi. Bunun üzerine ikimiz Ebû Saîd'in yanına gittik. Onu, kendisine ait bir bahçede çalışırken bulduk. Ebû Saîd bizi görünce yanımıza gelip ridasını toplayarak oturdu ve bize anlatmaya başladı. Mescidin inşa edilmesini zikredince de şöyle dedi: "Biz kerpiçleri birer birer taşıyorduk. Ammâr ise ikişer ikişer taşıyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu(n böyle yaptığını) görünce üzerindeki toprağı silkerek: *"Ey Ammâr!*

---

[1] Buhârî, *salât* (63).

*Arkadaşlarının taşıdığı gibi taşısan olmaz mı?"* buyurdu. Ammâr: "Ben bunun ecrini Allah'tan istiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine üzerindeki toprağı silkelemeye ve: *"Vah Ammâr! Kendisini azgın bir topluluk öldürecektir. Ammâr onları cennete davet eder, onlar ise onu cehenneme çağırırlar"* demeye başladı. Bunun üzerine Ammâr: "Fitnelerden Allah'a sığınırım" dedi.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: انْطَلِقْ مَعَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَتَيْنَاهُ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ فَمَرَّ بِهِ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ دُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا تَرَكَهَا لِمُخَالَفَةِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عِكْرِمَةَ فِي ذَلِكَ.

İkrime der ki: İbn Abbâs bana: "Ali b. Abdillah ile Ebû Saîd'in yanına gidin ve ondan hadis dinleyin" dedi. Bunun üzerine ikimiz Ebû Saîd'in yanına gittik. Bize anlattıkları içinde şu da vardı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'i inşa ederken Ammâr kerpiçleri ikişer ikişer taşıyordu. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sümeyye'nin oğlu! Vay haline! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurdu.

Buhârî, İbrâhîm b. Mûsa kanalıyla Abdulvehhâb'dan rivayet etmiştir. Ancak rivayetinde Ebû Nadra'nın rivayetinde geçen ifadeyi zikretmemiştir. Sanırım bu ifadeyi zikretmemesi Ebû Nadra'nın, Ebû Saîd'den olan rivayetinin İkrime'ye muhalif olmasından dolayı idi.↓

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى. (ح) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ جَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ يَقُولُ: بُؤْسَ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى، ومحمد بن بشار.

Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Bana benden daha hayırlı birinin bildirdiğine göre Ammâr hendeği kazarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun başındaki toprağı silkelemiş ve: *"Ey Sümeyye'nin oğlu! Vay haline! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurmuştur.

Müslim, *Sahîh'*de Muhammed b. Müsennâ ve Muhammed b. Beşşâr'dan kanalıyla rivayet etmiştir.[1]

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إبراهيم وإسحاق بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بُؤْسًا لَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وإسحاق بن منصور، وَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ أُرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ، وَرَوَاهُ داود بن أبي هند عَنْ أَبِي نَضْرَةَ.

Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Bana benden daha hayırlı olan Ebû Katâde'nin bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr b. Yâsir'e: *"Ey Sümeyye'nin oğlu! Vay haline! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurmuştur.

Müslim, *Sahîh'*de İshâk b. İbrâhîm ile İshâk b. Mansûr'dan rivayet etmiştir.[2] Hâlid b. el-Hâris bunu Şu'be kanalıyla Ebû Katâde'den aktarmıştır. Dâvud b. Ebî Hind de, Ebû Nadra kanalıyla rivayet etmiştir.↓

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أبي سعيد الْخُدْرِيِّ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا حفَرَ الْخَنْدَقَ وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ نَاقِهٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، فَجَعَلَ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثَنِي أَصْحَابِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ: وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

---

[1] Müslim 4 (2336).

[2] Müslim, *fiten* 4 (2335).

وَقَدْ بَيَّنَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَا سُمِعَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَنُقِلَ فِيهَا حَمْلُ اللَّبِنَةِ وَاللَّبِنَتَيْنِ كَمَا نَقَلَهَا عِكْرِمَةُ، فَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرَ الْخَنْدَقِ وَهْمًا فِي رِوَايَةِ أَبِي نَضْرَةَ أَوْ كَانَ قَدْ قَالَهَا عِنْدَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَهَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

Ebû Saîd el-Hudrî bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hendeği kazarken ve insanlar kerpiç taşırken Ammâr hastalığından yeni kurtulmuştu. Buna rağmen kerpiçleri ikişer ikişer taşımaya başladı. Arkadaşlarımın bana anlattığına göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ammâr'ın başındaki toprağı silkerek: ***"Ey Sümeyye'nin oğlu! Vay haline! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"*** buyurmuştur.[1]

Ebû Nadra'nın, Ebû Saîd el-Hudrî'den rivayet ettiği bu hadisler kendisinden başka kimseden işitilmemiştir. İkrime'nin rivayet ettiği gibi kerpiçlerin taşınması Ebû Nadra'nın rivayetlerinde zikredilmemiştir. Ebû Nadra'nın rivayetlerinde hendeğin zikredilmesi sanırım yanılgıdan ibarettir. Veya Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri Ammâr'a hem Mescid'in inşa edilmesi sırasında, hem de hendek kazılması sırasında söylemiştir. Doğrusunu da Allah bilir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وَأَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ بِنَحْوِهِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ وَالْحَسَنِ عَنْ أمهما .

[1] Müslim, *fiten* 3 (2335) ve Ahmed, *Müsned* (3/5).

Ümmü Seleme'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ammâr'ı azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurmuştur.[1]

Başka bir kanalla da aynısı rivayet edilmiştir.

Müslim, *Sahîh*'de "Abdussamed — Şu'be — Hâlid" kanalıyla Saîd'den ve Hasan kanalıyla annesinden rivayet etmiştir.

وأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ: وَيْحٌ لَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ. دُونَ ذِكْرِ الْخَنْدَقِ.

Ümmü Seleme der ki: Hendek gününde Ammâr taşları taşırken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vay haline ey Sümeyye'nin oğlu! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurdu.

Müslim, *Sahîh*'de İbn Uleyye kanalıyla İbn Avn'dan: "Hendek" ifadesini zikretmeksizin rivayet etmiştir.[2]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا معمر عمن سَمِعَ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ، جَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَحْمِلُ كُلُّ رَجُلٍ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ: عَنْهُ لَبِنَةً، وَعَنِ النبي ﷺ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ سُمَيَّةَ! لِلنَّاسِ أَجْرٌ وَلَكَ أَجْرَانِ، وَآخِرُ زَادِكَ شَرْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ، وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

Ümmü Seleme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile Mescid'i inşa ederken sahabilerin her biri birer kerpiç taşıyordu. Ammâr ise biri kendi yerine, diğeri de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yerine olmak üzere ikişer kerpiç taşıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ammar'ın sırtını sıvazlayarak: *"Ey*

---

[1] Müslim, *fiten* 4 (2336) ve Ahmed, *Müsned* (6/289).

[2] Müslim 4 (2335).

***Sümeyye'nin oğlu! Herkesin bir, senin ise iki sevabın vardır. Senin son azığın bir içimlik süt olacaktır. Seni azgın bir topluluk öldürecektir"*** buyurdu.[1]

وَأَخْبَرَنَا أبو صالح العنبر بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ العنبري، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أنس ابن مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ» قَالَ أَبُو التَّيَّاحِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ «أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ رَجُلًا ضَابِطًا وَكَانَ يَنْقُلُ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ فَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ [وَدَفَعَ] فِي صَدْرِهِ فقام، فجعل ينفث التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، ويقول: وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

Ebu't-Teyyâh bildiriyor: Enes b. Mâlik: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman" dedi ve Mescid'in inşasını anlattı. Ebu't-Teyyâh der ki: İbn Ebî Hüzeyl'in bana bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir güçlü biri idi. Ammâr (Mescid'in inşasında) ikişer taş taşıyordu. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına gelince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) elini göğsüne koyarak onu durdurdu. Sonra Ammâr'ın başı üzerindeki toprağı silerek: *"Vay haline ey Sümeyye'nin oğlu! Seni azgın bir topluluk öldürecektir"* buyurdu.[2]

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَصَدْرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

Başka bir kanalla bir öncekinin aynısı Ebu't-Teyyâh'tan: "Ammâr'ın başı ve göğsü üzerindeki toprağı silerek: «*Vay haline ey Sümeyye'nin oğlu! Seni azgın bir topluluk öldürecektir*» buyurdu" şeklinde rivayet edilmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ «لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دخل عمرو ابن حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي أَكَانَ مَعَهُ أَمْ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَقْتُلُهُ

---

[1] Hâkim, *Müstedrek* (3/389) ve Ahmed, *Müsned* (4/319).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/217).

الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» . قَالَ: فَقَامَ عَمْرٌو فَزِعًا يُرَجِّعُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: سُيُوفِنَا»

Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm, babasından bildiriyor: Ammâr b. Yâsir öldürüldüğü zaman Amr b. Hazm, Amr b. el-Âs'ın yanına girerek: "Ammâr öldürüldü. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem): *«Onu azgın bir topluluk öldürecektir»* buyurmuştu" dedi. Bunun üzerine Amr korku içinde istircâ ederek Muâviye'nin yanına girdi. Muâviye: "Neyin var?" diye sorunca, Amr: "Ammâr öldürüldü" dedi. Muâviye: "Ammâr öldürülmüşse ne olmuş?" karşılığını verince, Amr: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Onu azgın bir topluluk öldürecektir»* buyurduğunu işittim" dedi. Bunun üzerine Muâviye: "Sidiğinin içinde debelenmektesin (hâlâ çocukluk çağını yaşamaktasın). Onu biz mi öldürdük ki? Onu öldüren Ali ile arkadaşlarıdır! Zira onu getirip mızraklarımızın (veya kılıçlarımızın) önüne attılar" dedi.[1]

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ أخبرنا عطاء ابن مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ «شَهِدْنَا صِفِّينَ فَكُنَّا إِذَا تَوَادَعْنَا دَخَلَ هَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَبُو الأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَابْنُهُ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو: وَقَدْ قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ، قَالَ أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ. فَكُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَمَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: تَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ وَأَنْتَ تَرْحَضُ أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ. فَقَالَ أسكت، فو الله مَا تَزَالُ تَدْحَضُ فِي بَوْلِكَ! أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا» .

---

[1] Ahmed, *Müsned* (4/199) Bakın: Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (7/242, 9/297).

Ebû Abdirrahman es-Sülemî der ki: Sıffîn savaşına katıldık. Ancak geçici olarak karşılıklı barış ilan ettiğimizde taraflar birbirlerinin karargâhlarına girerlerdi. Bu arada dört kişinin birlikte yürüdüğünü gördüm. Bunlar Muâviye b. Ebî Süfyân, Ebu'l-A'var es-Sülemî, Amr b. el-Âs ve oğlu (Abdullah) idi. Abdullah b. Amr'ın, babasına: "Biz bu adamı öldürdük; ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun hakkında bazı şeyler buyurmuştu" dediğini işittim. Amr: "Hangi adamı?" diye sorunca, Abdullah: "Ammâr b. Yâsir'i. Mescid'i inşa ederken Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) ne buyurduğunu hatırlamıyor musun? Biz kerpiçleri birer birer taşırken o ikişer ikişer taşıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce: ***«Sendelediğin halde ikişer ikişer taşıyorsun. Bilmiş ol ki seni azgın bir topluluk öldürecektir. Sen cennet ehlindensin»*** buyurmuştu" karşılığını verdi. Bunun üzerine Amr, Muâviye'nin yanına geçip: "Biz bu adamı öldürdük, ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun hakkında bazı şeyler buyurmuştu" dedi. Muâviye: "Sus, vallahi sen hâlen sidiğinin üzerinde debelenmektesin. Onu biz mi öldürdük? Onu asıl öldüren Ali ile arkadaşlarıdır! Zira onu getirip aramıza attılar" dedi.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِصِفِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ وَهُوَ يُنَادِي أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ، وَزُوِّجْتُ الْحُورَ الْعِينِ، الْيَوْمَ نَلْقَى حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا مَنِيحٌ مِنَ اللَّبَنِ» .

İbrâhîm b. Sa'd, babası kanalıyla dedesinden bildiriyor: Ammâr b. Yâsir'in, Sıffîn savaşında öldürüldüğü gün şöyle seslendiğini işittim: "Cennet yaklaştırıldı ve hurilerle evlendim. Bugün sevdiğimiz Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile buluşacağız. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: ***«Dünyadan son azığın içine (su) katılmış süt olacaktır»*** buyurmuştu."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: «أُتِيَ عَمَّارٌ يَوْمَ قُتِلَ بِلَبَنٍ فَضَحِكَ فَقِيلَ له مَا يُضْحِكُكَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ آخِرُ شَرَابٍ تَشْرَبُهُ حِينَ تَمُوتُ لَبَنٌ» .

Ebu'l-Bahterî der ki: Ammâr b. Yâsir'e öldürüldüğü gün süt getirilmişti ve bunun üzerine kendisi gülmüştü. Kendisine: "Niçin gülüyorsun?" denilince de: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Öleceğin zaman içeceğin son bir içimlik şey süt olacaktır*» buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[1]

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجُ ابْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: «لَمَّا بَنَى النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَضَعَ حَجَرًا، ثُمَّ قَالَ: لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي، ثُمَّ لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي» .

Sefîne der ki: Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'i inşa ettiği zaman (Mescid'in temeline) ilk taşı (kendi elleriyle) koydu ve: *"Ebû Bekr taşını benim taşımın yanına koysun. Ömer de taşını Ebû Bekr'in taşının yanına koysun. Osmân da taşını Ömer'in taşının yanına koysun"* buyurdu. Sonra da: *"Benden sonraki halifeler işte bunlardır"* buyurdu.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ، فَوَضَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَؤُلَاءِ وُلَاةُ الْأَمْرِ من بعدي» .

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Sefîne der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'i inşa ettiği zaman Ebû Bekr bir taş getirip (temele) koydu. Sonra Ömer bir taş getirip koydu. Sonra da Osmân bir taş getirip koydu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonraki idareciler işte bunlardır"* buyurdu.

---

[1] Hâkim, *Müstedrek* (3/389) ve Ahmed, *Müsned* (4/319).

## بَابُ ذِكْرِ الْمِنْبَرِ الَّذِي اتُّخِذَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا ظَهَرَ عِنْدَ وَضْعِهِ وَجُلُوسِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ بِنَاءِ المسجد بمدة

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Minber Edinmesi; Minber Yerine Konulduğu Zaman Peygamberliğin Alâmeti Olarak Cereyan Eden Olay ve Bunun Mescidin İnşasından Bir Müddet Sonra Olması

أخبرنا أبوعَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ (ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ ابْنُ ابْنَةِ يحيى ابن مَنْصُورٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَهَذَا حَدِيثُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ «أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّ هُوَ؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةَ- امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ- أَنْ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ ههنا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ، وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي» .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَعْقُوبَ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ «فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ» . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

Ebû Hâzım b. Dînâr bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberi konusunda tartışan birkaç kişi Sehl b. Sa'd'ın yanına gelip minberin hangi ağaçtan yapıldığını sordu. Sehl şöyle dedi: "Vallahi hangi ağaçtan yapıldığını, hangi gün yerine konulduğunu ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk defa hangi gün üzerinde oturduğunu biliyorum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) filan kadına —Sehl burada kadının adını da zikretmiştir—: *«Kölene söyle de insanlara konuşma yaparken üzerinde oturacağım ayaklı bir şey yapsın»*

şeklinde haber gönderdi. Kadın kölesine böyle bir şey yapmasını söyleyince köle ılgın ağacından bir minber yaptı. Köle minberi bitirip getirince kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine de minber şu an gördüğünüz yere konuldu. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberin üzerinde namaz kıldığını gördüm. Minberin üzerinde tekbir getirdi. Sonra yine üzerindeyken rükûya gitti. Rükûdan kalkınca gerisin geriye inip minberin dibinde secde etti. Sonra dua etti. Bitirince de cemaate dönüp: ***«Ey insanlar! Bana uymanız ve nasıl namaz kıldığımı görmeniz için böyle yaptım»*** buyurdu."

Lafız Ebû Yâkûb'un lafzıdır. Abdulazîz'in rivayetinde: "Bunun üzerine köle şu üç basamaklı minberi yaptı" şeklinde geçmektedir.

Müslim ve Buhârî[1], *Sahîh*'de Kuteybe b. Saîd'den ve ayrıca Müslim, Yahya b. Yahya kanalıyla Abdulazîz'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي فِي آخَرِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ منبر النبي ﷺ، قَالَ: «مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، عَمِلَهُ لَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ صَعِدَ عَلَيْهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ ثُمَّ صَعِدَ، فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ» .

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

Ebû Hâzım der ki: Sehl b. Sa'd'a: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberi hangi ağaçtan yapıldı?" diye sorulunca şöyle dedi: "Hayatta bunu benden daha iyi bilen biri kalmadı. Minber ılgın ağacından yapıldı. Minberi de filan kadının azatlısı falan kişi yaptı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu minberin üzerine ilk çıkışını da gördüm. Minberin üzerinde kıbleye dönüp tekbir getirdi. Kıraat yaptıktan sonra rükû etti. Rükûdan kalkınca gerisin geriye minberden

---

[1] Buhârî, *cuma* 26 (917).

[2] Müslim, *mesâcid* 10 (44, 45).

inip secde etti. Sonra bir daha minbere çıkıp kıraat yaptı. Sonra rükû etti. Rükûdan kalkınca yine gerisin geriye minberden inip secde etti."

Buhârî ve Müslim[1], *Sahîh*'de Süfyân b. Uyeyne kanalıyla rivayet etmişlerdir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عن أبي صالح، عن جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «فَقَالُوا لَهُ لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ مِثْلَ الْكُرْسِيِّ تَقُومُ إِلَيْهِ فَذَكَرَهُ وَقَالَ: كَمَا تَحِنُّ النَّاقَةُ الْخَلُوجُ» .

Ebû Sâlih ile Kureyb, Câbir kanalıyla mânâ olarak bir önceki hadisin aynısı rivayet etmişlerdir. Ancak rivayetinde: "Kendisine: «Sana üzerinde duracağın kürsü gibi bir şey yapsak» dediler" diyerek söz konusu hadisi zikretmiş ve: "Kütük, doğum yapan devenin inlemesi gibi inliyordu" demiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شهاب، عن سعيد ابن الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ فَيَخْطُبُ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ» قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ كثير وحدّثنا يحيى ابن سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «فَحَنَّ حَنِينَ الْعِشَارِ» .

Câbir b. Abdillah der ki: "Minber yapılmadan önce Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir hurma kütüğüne çıkar ve hutbe verirdi. Daha sonraları minber yapılınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbelerini minber üzerinde vermeye başladı. Bundan dolayı daha önce üzerinde hutbe verdiği kütüğün inlediğini duyduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kütüğün yanına gelip elini üzerine koyunca kütük sustu."

Başka bir kanalla aynısı Câbir b. Abdillah'tan: "Doğum yapması yaklaşmış deve gibi inlediğini duyduk" lafzıyla rivayet edilmiştir.

---

[1] Müslim, *salât* (63).

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ. (ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تحول إليه، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَهُ»

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رَجَاءٍ «فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ حَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ» . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

İbn Ömer bildiriyor: "(Minber yapılmadan önce) Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir kütüğün üzerine çıkar ve hutbe verirdi. Daha sonraları minber yapılınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbelerini minber üzerinde vermeye başladı. Bundan dolayı daha önce üzerinde hutbe verdiği kütük inleyince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kütüğün yanına gelip onu meshetti."

Lafız Yahya b. Ebî Kesîr'in lafzıdır.

İbn Recâ'nın rivayeti: "Minber yapılınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce üzerinde hutbe verdiği kütük inlemeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kütüğün yanına gelip onu meshedince kütük sustu" şeklindedir.

Buhârî, *Sahîh*'de Ebû Mûsa kanalıyla Yahya b. Ebî Kesîr'den rivayet etmiştir.[1]

قال الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ حَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَالْتَزَمَهُ [فَسَكَنَ] » .

---

[1] Buhârî, *menâkıb* (25)

İbn Ömer der ki: "(Minber yapılmadan önce) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hurma kütüğüne çıkar ve hutbe verirdi. Daha sonraları minber yapılınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce üzerinde hutbe verdiği kütük inlemeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kütüğün yanına gelip ona sarılınca kütük sustu."

وَأخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بدل بن المحبر ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخُو أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَهُ» .

İbn Ömer bildiriyor: "(Minber yapılmadan önce) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü bir hurma kütüğüne çıkar ve hutbe verirdi. Daha sonraları minber yapılınca hutbeyi minberde vermeye başladı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce üzerinde hutbe verdiği kütük inlemeye başlayınca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kütüğün yanına gelip onu sıvazladı."

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إسحق قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الْجِذْعُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ وَقَالَ لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

İbn Abbâs bildiriyor: "Minber yapılmadan önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kütük üzerine çıkar ve hutbe verirdi. Ancak minber edinince ve hutbeyi minberde vermeye başlayınca bu kütük inlemeye başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip ona sarılınca kütük sustu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ona sarılmasaydım kıyamet gününe kadar inlerdi"* buyurdu.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشٍ الزِّيَادِيُّ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ: أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى جِذْعٍ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَجَاءَهُ رُومِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قَائِمٌ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا دَرَجَتَيْنِ وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ، خَارَ الْجِذْعُ كَخُوَارِ الثَّوْرِ حَتَّى ارْتَجَّ الْمَسْجِدُ بِخُوَارِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَالْتَزَمَهُ فَسَكَنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَلْتَزِمْهُ لَمَا زَالَ كَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فدفن» .

Enes b. Mâlik anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma günü ayağa kalkar, Mescid'e dikilmiş bir kütüğe sırtını dayar ve cemaate hutbe verirdi. Sonra ona bir Bizans asıllı geldi ve: "Sana, ayaktaymışsın gibi üzerinde oturacağın bir şey yapayım mı?" dedi ve ona, iki basamağı olan ve üçüncüsünün üzerine oturacağı bir minber yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu minberin üzerine oturunca, o kütük öküzün böğürmesi gibi böğürdü. Öyle ki Mescid sallandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip yanına giderek ona sarılınca kütük sustu. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Canım elinde olana yemin olsun ki, şayet ben ona sarılmamış olsaydım o, Resûlullah'a olan üzüntüsünden dolayı kıyamet gününe kadar böğürmeye devam edecekti"*** buyurdu. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine kütük gömüldü.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ابْنُوا لِي مِنْبَرًا فَسَوَّيَ لَهُ مِنْبَرٌ- إِنَّمَا كَانَ عَتَبَتَيْنِ- فَتَحَوَّلَ مِنَ الْخَشَبَةِ إِلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: فَحَنَّتْ إِلَيْهِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ الْوَالِهِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ أَسْمَعُ ذَلِكَ، قال: فو الله مَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَمَشَى إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَتَتْ، فَبَكَى الْحَسَنُ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! الْخَشَبَةُ تَحِنُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَوْقًا إِلَيْهِ، أَفَلَيْسَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَرْجُونَ لِقَاءَهُ أَحَقَّ أَنْ يَشْتَاقُوا إِلَيْهِ» .

Enes b. Mâlik bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma günü Mescid'e dikilmiş bir kütüğe sırtını dayar ve hutbe verirdi. Ancak cemaat çoğalınca: ***"Bana bir minber yapın"*** buyurdu. Bunun üzerine kendisi için iki basamaklı bir minber yapıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeyi minberde vermeye

başlayınca kütük doğum yapan deve gibi inlemeye başladı. Ben Mescid'deydim ve onun inlemesini işitmekteydim. Vallahi Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip yanına giderek ona sarılıncaya kadar inledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona sarılınca da sustu."

Bu hadisi rivayet eden Hasan (Basrî) ağlayarak: "Ey Müslümanlar topluluğu! Kütük bile Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) olan iştiyakından dolayı inliyor. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kavuşmayı arzu eden kimselerin onu daha çok özlemesi gerekmez mi?" dedi.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا تميم ابن الْمُنْتَصِرِ. (ح) وَحَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ الْجُمُعَةَ إِذَا خَطَبَ إِلَى خَشَبَةٍ ذَاتِ فَرْضَتَيْنِ- قَالَ أُرَاهَا مِنْ دَوْمٍ كَانَتْ فِي مُصَلَّاهُ- وَكَانَ يَتَّكِئُ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا فَلَوِ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبْتَ يَرَاكَ النَّاسُ فَقَالَ مَا شِئْتُمْ. قَالَ سَهْلٌ: وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا نَجَّارٌ وَاحِدٌ قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا وَذَلِكَ النَّجَّارُ إِلَى الْغَابَةِ فَقَطَعْنَا هَذَا الْمِنْبَرَ مِنْ أَثْلَةٍ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ حَنِينِ هَذِهِ الْخَشَبَةِ فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَرَقُّوا مِنْ حَنِينِهَا حَتَّى كَثُرَ بُكَاؤُهُمْ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهَا فَدُفِنَتْ تَحْتَ مِنْبَرِهِ أَوْ جُعِلَتْ فِي السَّقْفِ» .

Abbâs b. Sehl b. Sa'd, babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cuma günü Mescid'e dikilmiş iki basamaklı bir kütüğe sırtını dayar ve hutbe verirdi. —Bildiğim kadarıyla bu kütük büyük bir sedir ağacında idi— Ashâbı kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Cemaat çoğaldı, hutbe vereceğin zaman üzerine çıktığında herkesin seni görebileceği bir şey edinsen" dedi.

Sehl der ki: O zaman Medine'de sadece bir marangoz vardı. Ben ve o marangoz Gâbe'ye gidip kendisinden bu minberi yaptığımız ılgın ağacını kestik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbeyi minberde vermeye başlayınca daha önce üzerinde hutbe verdiği kütük inlemeye başladı. Bunun üzerine

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kütüğün inlemesine şaşırmıyor musunuz?"* buyurdu. İnsanlar kütüğe bakıp inlemesinden dolayı duygulandılar ve hatta ağlamaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip yanına giderek elini üzerine koyunca kütük sustu. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine kütük minberin altına gömüldü veya tavana bir yere konuldu.

أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ بْنِ عُرْفَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ مِنْبَرًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ لِي غُلَامًا نَجَّارًا، قَالَ: إِنْ شِئْتِ، قَالَ: فَعَمِلَتْ لَهُ مِنْبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ لَهُ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا، فَضَمَّهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ قَالَ بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ خَلَّادِ بْنِ يَحْيَى.

Câbir b. Abdillah bildiriyor: Ensâr'dan bir kadın: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin için bir minber yaptırayım mı? Çünkü benim marangoz olan bir kölem vardır" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer istersen (yaptır)"* buyurdu. Bunun üzerine o kadın minberi yaptırdı. Cuma günü gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisi için yapılan minbere oturdu. Daha önce üzerinde hutbe verdiği hurma kütüğü feryat etmeye başladı ki neredeyse yarılacaktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip ona sarılınca ağlaması kesilen çocuk gibi inlemeye başladı. Bu kütük de yanında yapılan zikirden mahrum kaldığı için ağlıyordu.

Buhârî, *Sahîh*'de Hallâd b. Yahya kanalıyla rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصِ ابن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا

---

[1] Buhârî, *salât* (64).

خَطَبَ اسْتَنَدَ إِلَى خَشَبَةٍ فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ اسْتَنَدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّتِ الخشبة كَمَا تَحِنُّ الْعِشَارُ فَنَزَلَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ» .

Câbir b. Abdillah der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verdiği zaman kütüğe yaslanırdı. Minber yapılınca da artık ona çıkmaya başladı. Bundan dolayı kütük doğum yapması yaklaşmış deve gibi inleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip elini üzerine koydu ve kütük sustu."[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فَذَكَرَهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُ فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ مِنْ كِتَابِ السُّنَنِ . وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ .

Başka bir kanalla bir öncekinin aynısı rivayet edilmiştir.

Buhârî, *Sahîh*'de İbn Ebî Meryem kanalıyla[2] ve Süleymân b. Bilâl kanalıyla da Yahya b. Saîd'den rivayet etmiştir. Ayrıca biz de bunu *es-Sünen el-Kübrâ*'da *Cuma* bölümünde rivayet ettik.[3] Bu hadisin Câbir b. Abdillah kanalıyla başka tarikleri de vardır.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقَةِ حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ» .

---

[1] Buhârî, *cuma* (918).

[2] Buhârî, *cuma* 26 (918).

[3] Beyhakî, *es-Sünen el-Kübrâ* (3/195).

Câbir b. Abdillah der ki: "(Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Mescid'in tavanı hurma kütükleri üzerine kurulmuştu.) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe vereceği zaman bu kütüklerden birine yaslanırdı. Daha sonraları minber yapılınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbelerini minber üzerinde vermeye başladı. Bundan dolayı daha önce yaslandığı o kütük devenin inlemesi gibi inledi. Oradakiler de kütüğün inlemesini işitmişti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip ona sarıldı ve kütük sustu." [1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا صَنَعَ الْمِنْبَرَ فَقَدَتْهُ الْخَشَبَةُ، فَحَنَّتْ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ إِلَى وَلَدِهَا فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ.

Câbir b. Abdillah der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe vereceği zaman sırtını bir kütüğe yaslardı. Daha sonraları minber yapılınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbelerini minber üzerinde vermeye başladı. Bundan dolayı daha önce yaslandığı o kütük doğum yapan devenin inlemesi gibi inledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip elini üzerine koyunca da sustu."

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلَفٍ الصُّوفِيُّ الِاسْفِرَائِينِيُّ [بِهَا] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا جُعِلَ لَهُ الْمِنْبَرُ خَطَبَ عَلَيْهِ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ فَاحْتَضَنَهَا، فَسَكَنَتْ» .

Câbir der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kütüğe yaslanarak ve hutbe verirdi. Daha sonraları minber yapılınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbelerini minber üzerinde vermeye başladı. Bundan dolayı daha önce kendisine yaslanarak hutbe verdiği kütük doğum yapan devenin inlemesi gibi inledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onu sarılınca da sustu."

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

[1] Nesâî, *cuma* (3/102).

كُرَيْبٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ «كَانَتْ خَشَبَةٌ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَيْهَا فَقُلْنَا لَهُ لَوْ جَعَلْنَا لَكَ مِثْلَ الْعَرِيشِ فَقُمْتَ عَلَيْهِ فَفَعَلَ فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ كَمَا تَحِنُّ النَّاقَةُ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحْتَضَنَهَا وَوَضَعَ يَدَهُ عليها فسكنت» .

Câbir der ki: "Mescid'de bir kütük vardı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona yaslanarak hutbe verirdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana taht gibi bir şey yapsak ve hutbeyi onun üzerinde versen" dedik. Öyle yaptığımızda da daha önce kendisine yaslanarak hutbe verdiği kütük devenin inlemesi gibi inledi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip onu sarılınca ve elini üzerine koyunca sustu."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُسَاوِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَشَبَةٌ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا إِذَا خَطَبَ فَصُنِعَ لَهُ كُرْسِيٌّ أَوْ مِنْبَرٌ فَلَمَّا فَقَدَتْهُ خَارَتْ كَمَا يَخُورُ الثَّوْرُ حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ» .

هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي أَمْرِ الْحَنَّانَةِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَأَمْرُ الْحَنَّانَةِ مِنَ الأُمُورِ الظَّاهِرَةِ وَالأَعْلَامِ النَّيِّرَةِ الَّتِي أَخَذَهَا الْخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ، وَرِوَايَةُ الأَحَادِيثِ فِيهِ كَالتَّكْلِيفِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، وَبِهِ الْعِيَاذُ وَالْعِصْمَةُ.

Ümmü Seleme der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verdiği zaman kendisine yaslandığı bir kütük vardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir kürsü veya minber yapılınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun üzerinde hutbe vermeye başladı. Bunun üzerine kütük öküzün böğürmesi gibi böğürmeye başladı. Hatta Mescid'dekiler kütüğün böğürmesini işitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip ona sarılınca da sustu."

Kütüğün inlemesi hakkında zikrettiğimiz bu rivayetlerin hepsi sahihtir. Kütüğün inlemesi açıkça gerçekleşmiş bir olaydır. Sonrakiler bunu öncekilerden işitip nakletmiştir. Hadis rivayet etmekte de sorumluluklar vardır.

Bizi İslam dinine ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine hidayet eden Alah'a hamd olsun. Bizim sığınağımız ve korunağımız Allah'tır.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يعقوب، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن عُمَرَ. (ح) قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالَوَيْهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا موسى ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُبَيْبٌ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evim ve minberim arası cennet bahçelerinden bir bahçedir ve minberim de Havz'ımın üzerindedir"* buyurmuştur.

Buhârî, *Sahîh'*de Müsedded'den ve Müslim de Ebû Hayseme ve Züheyr b. Harb kanalıyla Yahya el-Kattân'dan rivayet etmiştir.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَلَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الجنة» .

Ümmü Seleme'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Minberimin direkleri Cennette dikilmiştir"* buyurmuştur.[2]

---

[1] Buhârî, *salât* (5) ve Müslim, *hac* 92 (502).

[2] Nesâî, *mesâcid* (2/35, 36).

بَابُ مَا لَقِيَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ وَبَاءِ الْمَدِينَةِ حِينَ قَدِمُوهَا وَعِصْمَةِ اللهِ رَسُولَهُ عَنْهَا ثُمَّ مَا وَرَدَ فِي دُعَائِهِ بِتَصْحِيحِهَا لَهُمْ وَنَقْلِ وَبَائِهَا عَنْهُمْ إلى الجحفة، واستجابة دعاءه، ثُمَّ تَحْرِيمِهِ الْمَدِينَةَ، وَدُعَائِهِ لِأَهْلِهَا بِالْبَرَكَةِ

## Ashâbın Medine'ye Geldiğinde Veba Salgınına Yakalanması; Allah'ın, Peygamber'ini Bu Salgından Koruması; Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ashâbının İyileşmesi ve Veba Salgınının Cu'fe Denilen Yere Nakledilmesi İçin Dua Etmesi; Medine'yi Haram Bölge Kılması ve Medine Halkına Bereket ile Dua Etmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يقول:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ    وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ صوته ويقول:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً    بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ    وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

اللهُمَّ الْعَنْ عُتْبَةَ بْنَ ربيعة وشيبة بن ربيعة وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ.

Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince Ebû Bekr ve Bilâl hastalandılar. Ebû Bekr ateşi yükselince:

"Ailesi içinde sabahlayan herkese

Ölüm ayakkabısının bağından yakındır" derdi.

Bilâl ise ateşi düşünce yüksek sesle şöyle derdi:

"Keşke bilseydim, bir gece olsa bile geceler miyim

Etrafımda ızhır ve celîl otlarıyla bir vadide

Mecenne sularına gider miyim bir gün

Şâme ve Tafîl dağları acaba bir kere daha bana görünürler mi?

Allahım! Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Umeyye b. Halef'e lanet olsun."

وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني عبد الله بن صالح، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا أبو أسامة ، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، فذكر هذا الحديث بمثله إلا أنه قال: يرفع عقيرته وزاد: كما أخرجونا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله ﷺ «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا، وانقل حماها إلى الجحفة، قالت: وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله، قالت: فكان بطحان يجري نجلا تعني واديا بالمدينة» . رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة .

Başka bir kanalla Hz. Âişe'den bir öncekinin aynısı rivayet edilmiştir. Ancak "يرفع صوته" ifadesi yerine: "يرفع عقيرته" ifadesi kullanılmıştır ve şu ziyade yer almıştır: Bilâl: "Bizi kendi toprağımızdan çıkarıp veba toprağına attıkları gibi, sen de onlara lanet eyle" diye dua etti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Medine'yi bize Mekke'yi sevdiğimiz gibi hatta daha çok sevdir ve burayı bizim için sıhhatli kıl. Onun müddünü ve sâını bize bereketli kıl. Onun hummasını Cuhfe'ye taşı"* diye dua etti. Medine'ye geldiğimizde orası Allah'ın en vebalı toprakları idi. Buthân vadisinde rengi ve tadı bozuk bir su akıyordu.

Buhârî, *Sahîh*'de Ubeyd b. İsmâîl kanalıyla Ebû Usâme'den rivayet etmiştir.

أخبرنا أبو ذر: عبد بن أحمد بن محمد الهروي، قال: أخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن رمح، قال: حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن إسحاق بن يسار، عن عبد الله بن عروة، عن عائشة أنها قالت: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، واشتكى أبو بكر، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وبلال، فاستأذنت عائشة رسول الله ﷺ في عيادتهم، فأذن لها، وكان ذلك قبل أن يضرب الحجاب، فقالت لأبي بكر: كيف تجدك؟ فقال:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ     وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَسَأَلْتُ عَامِرَ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ:

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ     إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِن فوقه وسألت بلالا، فقال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً     بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ بِقَوْلِهِمْ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ. اللهُمَّ بَارِكْ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ وَبَاهَا إِلَى مَهْيَعَةَ» وَهِيَ الْجُحْفَةُ كَمَا زَعَمُوا .

Hz. Aişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret edince, sahabe, Ebû Bekr, Ebû Bekr'in azatlısı Âmir b. Fuheyre ve Bilâl hastalandılar. Onları ziyaret etmek için Allah'ın Resûlü'nden izin alıp gittim. Bu olay örtünme emrinden önce idi. Ebû Bekr'e: "Nasılsın?" diye sordum. Ebû Bekr:

**"Ailesi arasında sabahlayan herkese**

**Ölüm ayakkabısının bağından daha yakındır"** karşılığını verdi.

Âmir'e sorunca ise:

**"Ölmeden önce ölümü tattım.**

**Korkak olana ölümü üstünden gelir"** karşılığını verdi.

Bilâl'e sorunca ise:

**"Keşke bilseydim, bir gece olsa bile geceler miyim**

**Etrafımda ızhır ve celîl otlarıyla bir vadide"** karşılığını verdi.

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp onların söylediklerini haber verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne bakıp: *"Allahım! Mekke'yi sevdiğimiz kadar veya daha fazla Medine'yi de bize sevdir. Onun sâ'ına ve müddüne bereket ver. Ondaki hummayı uzaklaştırıp Mahya'ye naklet"* diye dua etti. Söylenene göre burası da Cuhfe'dir.[1]

---

[1] Buhârî (5/168, 3/56).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سعيد بن أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللهِ وَوَادِيهَا بُطْحَانُ نَجْلٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْأَثْلُ.

قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ وَبَاؤُهَا مَعْرُوفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ إِذَا كَانَ الْوَادِي وَبِيئًا فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ قِيلَ لَهُ انْهَقْ كَنَهِيقِ الْحِمَارِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ وَبَاءُ ذَلِكَ الْوَادِي، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ حِينَ أشرف على المدينة.

لَعَمْرِي لَئِنْ عَشَّرْتُ مِنْ خِيفَةِ الرَّدَى    نَهِيقَ الْحِمَارِ إِنَّنِي لَجَزُوعُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا بِأَصْحَابِهِ دَعَا اللهَ فَذَكَرَهُ وَقَالَ فِيهِ: وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا ومدّها» .

Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiğinde orası Allah'ın en vebalı toprakları idi. Buthan'da rengi ve tadı bozuk bir su akıyordu.

Hişâm der ki: Medine vebası, Cahiliye döneminde de bilinen bir veba idi. Bir kimse vebalı bir vadiye yaklaştığında ona: "Merkep gibi anır" denilirdi. Eğer böyle yaparsa, o vadinin vebası ona bir zarar vermezdi. Şairin biri, Medine'ye yaklaştığında:

**"Ömrüme yemin olsun ki ben, alçak bir kimsenin korkusundan dolayı**

**Merkep gibi anırırsam, demek ki korkak bir kimseyim"** demiştir.[1]

Hz. Âişe: "Ebû Bekr ve Bilâl hastalandılar" dedi. Sonrasında ravi söz konusu hadisi Ebû Usâme'nin rivayetinde olduğu gibi aktardı. Ancak rivayetinde: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının bu durumunu görünce Allah'a dua etti" ibaresi geçmiştir. Yine rivayetinde: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bizim için onun sâ'ına ve müddüne bereket ver»* diye dua etti" ibaresi geçmiştir.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/223).

وأخبرنا أبو الحسن الْمُقرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هشام ابن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِئَةٌ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ،

وَقَالَ: قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ الْمَوْلُودُ يُولَدُ بِالْجُحْفَةِ فَلَا يَبْلُغُ الْحُلُمَ حَتَّى تَصْرَعَهُ الْحُمَّى»

Hz. Âişe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiğinde orada veba hastalığı vardı." Sonrasında ravi söz konusu hadisi zikrederek şöyle demiştir: Hişâm: "Cuhfe'de doğan çocuk, buluğ çağına gelmeden humma sebebiyle düşüp ölürdü" dedi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقرِئُ الإسفرائني بِهَا، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى [بْنُ عُقْبَةَ] حدثني سالم ابن عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ مَهْيَعَةَ فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ، نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

Sâlim b. Abdillah bildiriyor: İbn Ömer, Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) Medine hakkında gördüğü rüyası hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söylemiştir: *"(Rüyamda) saçı başı dağınık, siyahi bir kadının, Medine'den çıkıp Mehya'da durduğunu gördüm. Bu rüyayı, Medine vebasının Mehya'ya nakledilişi şeklinde yorumladım."*

Buhârî, *Sahîh*'de Muhammed b. Ebî Bekr'der rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللهِ مِنَ الْحُمَّى، فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ مِنْهَا بَلَاءٌ وَسَقَمٌ، حَتَّى أَجْهَدَهُمْ ذَلِكَ وَصَرَفَ اللهُ ذَلِكَ عَنْ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/223).

[2] Buhârî, (2/37).

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret edince orası Allah'ın en vebalı toprakları idi. Orada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hastalanmış ve belalara maruz kalmışlardı. Bundan dolayı çok zor durumlarda idiler. Ancak Yüce Allah, Peygamber'ini bundan korudu.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ أَخْبَرَنَا الحسن ابْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَاشْتَكَى بِلَالٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَكْوَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ» . رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

Hz. Âişe der ki: Medine'ye geldiğimizde orada veba hastalığı vardı. Ebû Bekr ve Bilâl hastalanmışlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının hastalandığını görünce: *"Allahım! Mekke'yi sevdiğimiz kadar veya daha fazla Medine'yi de bize sevdir ve burayı bizim için sıhhatli kıl. Onun sâ'ına ve müddüne bereket ver. Ondaki hummayı uzaklaştırıp Cuhfe'ye naklet"* diye dua etti.

Müslim, *Sahîh*'de Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ هِشَامٍ.

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'de kalmaya ve onun zorluklarına sabreden her kişiye mutlaka (kıyamet gününde) şefaatçi veya şahit olurum"* buyurmuştur.

Müslim, *Sahîh*'de başka bir kanalla Hişâm'dan rivayet etmiştir.[1]

---

[1] İbn İshâk, *es-Sîre* (2/222).

[2] Müslim, *Şerhu'n-Nevevî* 9 (145, 146).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، [قَالَا: أَخْبَرَنَا] أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مكة، ودعوت لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي كَامِلٍ. وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى. وَسَائِرُ الْأَحَادِيثِ فِي هَذَا الْمَعْنَى مُخَرَّجَةٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ مِنْ كِتَابِ السُّنَنِ .

Abdullah b. Zeyd'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbrâhim, Mekke'yi haram kıldı ve onun için dua etti. Ben de, İbrâhim'in Mekke'yi haram kıldığı gibi Medine'yi haram kıldım ve İbrâhim'in yaptığı gibi onun müddüyle sâ'ı için dua ettim."*

Müslim, ***Sahîh***'de Ebû Kâmil'den[2] ve Buhârî ile Müslim, Vuheyb kanalıyla Amr b. Yahya'dah rivayet etmişlerdir.[3]

Bu mânâdaki diğer hadisler de ***Sünen***'de ***Hac*** bölümünde rivayet edilmiştir.[4]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْقَرَّاظِ، قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا يَقُولَانِ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي مُدِّهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ، اللهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ ﷻ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

---

[1] Müslim, *hac* 86 (488).

[2] Müslim, *menâsik* 85 (454).

[3] Müslim, *menâsik* 85 (454).

[4] Beyhakî, *es-Sünen el-Kübrâ* (2/991).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى.

Ebû Hureyre ile Sa'd'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allahım! Ümmetimin sâ'ına ve müddüne bereket ver. Medine'yi onlar için bereketli kıl. Allahım! Halilin ve kulun İbrâhim, Mekke halkı için Sana dua etti. Kulun ve peygamberin Muhammed olan ben de İbrâhim'in Mekke halkı için yaptığı duayı Medine için yapıyorum. Medine'nin etrafı meleklerle kuşatılmıştır. Onun her girişinde onu koruyan bir melek vardır. Oraya veba salgını ve Deccâl giremez. Oranın halkına eziyet vermek isteyen kişiyi Yüce Allah tuzun suda erimesi gibi eritir."*

Müslim, *Sahîh*'de Ebû Bekr b. Ebî Şeybe kanalıyla Ubeydullah b. Mûsa'dan rivayet etmiştir.[1]

## بَابُ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ

## Kıblenin Kâbe'ye Doğru Çevrilmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ: الْفَضْلُ بْنُ حُبَابٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَنُزُولِهِ حَيْثُ أُمِرَ، قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوِهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ . قَالَ فَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ قَالَ: وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ وَهُمُ الْيَهُودُ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عليها فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ .

[1] Müslim, *hac* 89 (495).

قَالَ: وصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ» .

لَفْظُ حَدِيثِهِمَا سَوَاءٌ إِلَّا أَنَّ فِيَ رِوَايَةِ الْقَطَّانِ: فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَجَاءٍ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ إِسْرَائِيلَ .

Berâ der ki: "Ebû Bekr, Âzib'den bir eğeri satın aldı." Sonrasında ravi Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicret etmesini ve emredildiği yerde konaklamasını zikrederek şöyle devam etti: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on altı veya on yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesini arzuluyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitab verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"**[1] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda yönünü Kâbe'ye doğru çevirmeye başladı.

Yahudilerden aklı kıt bazı kimseler: "Daha önceki kıblelerini değiştirmelerine sebep olan ne ki?" diye söylenmeye başlayınca da: **"De ki: Doğu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"**[2] âyeti nazil oldu.

Bir adam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile namaz kıldıktan sonra çıkıp gitti ve Ensâr'dan bir grubun Beyt-i Makdis'e yönelerek namaz kıldığını gördü. Onlara: "Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte namaz kıldım ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kâbe'ye doru yöneldi" dedi. Bunun üzerine namaz kılanlar Kâbe'ye doğru döndüler.

---

[1] Bakara Sur. 144

[2] Bakara Sur. 142

Her iki kanalın lafzı aynıdır. Buhârî, *Sahîh*'de Abdullah b. Recâ'dan[1] ve Müslim ise farklı iki kanalla İsrâil'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ كلاهما عن مالك .

Abdullah b. Ömer der ki: İnsanlar Kubâ'da sabah namazını kılarken bir kişi geldi ve: "Bu gece Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Kur'ân indirildi ve namaz kılarken kıble olarak Kâbe'ye yönelmesini emretti" dedi. Bunun üzerine namaz kılanlar Şam'a doğru yönelmişlerken Kâbe'ye doğru döndüler.

Buhârî, *Sahîh*'de Abdullah b. Yûsuf kanalıyla ve Müslim ise Kuteybe kanalıyla Mâlik'ten rivayet etmiştir.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «قِيلَ هَذَا لِلَّذِينَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يُحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَرِجَالٌ قُتِلُوا فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ » .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ .

Berâ der ki: Kıblenin Kâbe'ye çevrilmesinden önce eski kıbleye doğru ibadet ediyorken vefat eden ve (Allah yolunda) öldürülen kimseler hakkında ne diyeceğimizi bilemiyorduk. Bunun üzerine Allah, **"Allah sizin imanınızı**

---

[1] Buhârî, *salât* (31).

[2] Müslim, *mesâcid* 2 (11).

[3] Buhârî, *salât* (32) ve Müslim, *mesâcid* 2 (13).

**asla zayi edecek değildir. Zira Allah insanlara karşı şefkatli ve merhametlidir"**[1] âyetini indirdi.

Buhârî, Ebû Nuaym'dan rivayet etti.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ [عَنْ مَالِكٍ] عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ قَبْلَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ» .

Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye hicretinden sonra on yedi ay boyunca Beyt-i Makdis'e doğru namaz kıldı. Bedir savaşına iki ay kala da kıble Kâbe'ye doğru çevrildi."

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ «صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ عَلَى رَأْسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ النبي ﷺ الْمَدِينَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ بدر بشهرين» .

Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. (Sonra kıble Kâbe'ye doğru çevrildi.) Bu da Bedir savaşından iki ay önce idi."[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ حُوِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ قِبَلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَبْلَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ» .

Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini işittim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden sonra on altı ay boyunca

---

[1] Bakara Sur. 143

[2] Buhârî, *salât* (31), Müslim, *mesâcid* 2 (12) ve Mâlik, *kıble* 24 (7).

Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Bedir savaşına iki ay kala da kıble Mescid-i Haram'a doğru çevrildi."[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَظُنُّهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «وَصُرِفَتِ الْقِبْلَةُ نَحْوَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي رَجَبٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَخْرَجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا، قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ وَمَا بَعْدَهَا، مِنَ الْآيَاتِ، فَأَنْشَأَتِ الْيَهُودُ، تَقُولُ: قَدِ اشْتَاقَ الرَّجُلُ إِلَى بَلَدِهِ، وَبَيْتِ أَبِيهِ، وَمَا لَهُمْ، حَتَّى تَرَكُوا قِبْلَتَهُمْ يُصَلُّونَ مَرَّةً وَجْهًا وَمَرَّةً وَجْهًا آخَرَ. وَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِمَنْ مَاتَ مِنَّا وَهُوَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَتَبْطُلُ صَلَاتُهُ؟ فَفَرِحَ بِذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ، وَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدِ الْتَبَسَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ عَلَى دِينِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي هَؤُلَاءِ تِلْكَ الْآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا قَوْلَ السُّفَهَاءِ: ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَلِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ » .

Zührî der ki: Kıble, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye çıkışından on altı ay sonra Receb ayında Beytu'l-Makdis'ten Mescid-i Harâm'a (Kâbe'ye) çevrildi. Öncesinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılardı; ancak kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesini temenni eder ve göğe bakıp durarak bu yönde bir emrin gelmesini beklerdi. Kıblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesinden sonra Yüce Allah: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"**[2] âyeti ile sonraki âyetleri indirdi.

---

[1] Şâfiî, *Risâle* (366).

[2] Bakara Sur. 142

Kıblenin değişmesinden sonra Yahudiler, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Adam memleketini, babasının evini ve geride bıraktıklarını çok özlemiş ki sonunda kıblesini de o tarafa doğru değiştirdi. Nasıl oluyor da bazı zamanlar bir yöne, bazı zamanlar da başka bir yöne doğru namaz kılıyorlar?" demeye başladılar.

Sahabeden de bazıları: "Daha önce Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılan ve bu şekilde vefat edenlerin namazlarının durumu ne olacak?" diye sormaya başlayınca müşrikler buna sevindi ve birbirlerine: "Muhammed yeni dininde tereddüt etmeye ve karıştırmaya başladı. Sizin dininize geri dönmesi pek yakındır" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah söz konusu âyetleri ve: **"Böylece, sizler insanlara birer şahit (ve örnek) olasınız ve Peygamber de size bir şahit (ve örnek) olsun diye sizi orta bir ümmet yaptık. Her ne kadar Allah'ın doğru yolu gösterdiği kimselerden başkasına ağır gelse de biz, yönelmekte olduğun ciheti ancak; Resûl'e tâbi olanlarla, gerisin geriye dönecekleri ayırt edelim diye kıble yaptık. Allah, imanınızı boşa çıkaracak değildir. Şüphesiz Allah, insanlara çok şefkatli ve çok merhametlidir"**[1] âyetini indirdi.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَوْ عِكْرِمَةُ شَكَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ عَنِ الشَّامِ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي رَجَبٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ وَقُرْدُمُ بْنُ عَمْرٍو وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَالرَّبِيعُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، وَكِنَانَةُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ! مَا وَلَّاكَ عَنْ قِبْلَتِكَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِهِ؟ ارْجِعْ إِلَى قِبْلَتِكَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا نَتَّبِعْكَ، وَنُصَدِّقْكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ فِتْنَتَهُ عَنْ دِينِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهِمْ: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ

---

[1] Bakara Sur. 143

عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ
عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ
اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوِهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ
الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ
فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾.

İbn Abbâs der ki: Kıblenin Şam (Beytu'l-Makdis) tarafından Kâbe'ye doğru çevrilmesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden on yedi ay sonra, Receb ayında gerçekleşti. Kıblenin değişmesinin ardından Rifâ'a b. Kays, Kurdum b. Amr, Kab b. el-Eşref, Rabî' b. er-Rabî' b. Ebi'l-Hukayk ve Kinâne b. Ebi'l-Hukayk, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Daha önceki kıbleyi değiştirmenin sebebi nedir? Hâlbuki sen İbrâhîm'in dini ve yolu üzerinde olduğunu iddia ediyordun! Önceki kıbleye geri dön ki bunu yaparsan getirdiğin dini tasdik eder sana tâbi oluruz" dediler. Bu istekleriyle de aslında Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) dininde fitneye sürüklemek istiyorlardı.

Bunun üzerine onlar hakkında: **"İnsanlardan bir kısım beyinsizler: Yönelmekte oldukları kıblelerinden onları çeviren nedir? diyecekler. De ki: Doğu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mutedil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahit ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü, Peygamber'e uyanları, cayacaklardan ayırt etmek için kıble yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder. Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kıbleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitab verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu**

**bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir. Sen, Kitab verilenlere her türlü delili getirsen, yine de kıblene uymazlar; sen de onların kıblesine uyacak değilsin. Onlar birbirlerinin kıblesine de uymazlar. And olsun ki, eğer sana gelen ilimden sonra onların heveslerine uyarsan, şüphesiz o zaman zulmedenlerden olursun. Kendilerine kitap verdiklerimiz onu (Peygamber'i) oğullarını tanıdıkları gibi tanırlar. Böyle iken içlerinden birtakımı bile bile gerçeği gizlerler. Hak (ancak) Rabbindendir. Artık, sakın şüpheye düşenlerden olma!"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

## بَابُ مُبْتَدَإِ الْإِذْعَانِ بِالْقِتَالِ وَمَا وَرَدَ بَعْدَهُ فِي نَسْخِ الْعَفْوِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ بِفَرْضِ الْجِهَادِ

## Savaş İçin İzin Verilmesi; Cihadın Farz Kılınması ve Müşrikler ile Ehl-i Kitab'ı Affetmenin Neshedilmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ. (ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بِشْرٍ: شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ. «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ وأردف أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَي بن سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ، وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ ، خَمَّرَ ابْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا. فَسَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ

[1] Bakara Sur. 142-147

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/176, 177).

ﷻ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بن سَلُولَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، وَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ؟» قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعف عنه واصفح، فو الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهِ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهِ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ ما رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهِ ﷻ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى.

قَالَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ .

وَقَالَ ﷻ : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهِ ﷻ بِهِ حَتَّى إِذَا أَذِنَ اللَّهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا وَقَتَلَ اللَّهِ بِهِ مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ أُبَيِّ بن سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ، فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا» .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ وَانْتَهَى حَدِيثُ مَعْمَرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ: «فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ» . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عبد الرزاق.

Urve bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde Fedek'te dokunmuş kadife bulunan bir eşeğe binmişti. Arkasında da Usâme b. Zeyd vardı. Hz. Peygamber, Bedir olayından önce Hâris b. el-Hazrec oğulları arasında (mahallesinde) bulunan Sa'd b. Ubâde'yi ziyarete gidiyordu. Yolda giderken, aralarında Abdullah b. Ubey'in de bulunduğu, oturan bir grubun yanından geçtiler. O mecliste müslümanlar, müşrikler, putperestler ve Yahudiler hep birlikte karışık oturuyorlardı. Müslümanlar arasında Abdullah b. Revâha da vardı. Eşeğin çıkardığı toz orada oturanların üzerine gelince İbn Ubey cübbesiyle burnunu kapattı ve: "Bize toz çıkarmayın" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdikten sonra durdu ve bineğinden indi. Onları Yüce Allah'ın yoluna davet edip onlara Kur'ân okudu. Bunun üzerine Abdullah b. Ubey b. Selûl: "Ey sen! Eğer söylediğin doğru ise bundan daha güzel bir şey olamaz. Fakat oturduğumuz yerlerimize kadar gelip o sözlerle bizi rahatsız etme. Sen kendi evine git, orada sana gelene onu anlatırsın" deyince, Abdullah b. Revâha: "Hayır, ey Allah'ın Resûlü! Bizim oturduğumuz yerlerde de yanımıza gel, biz bu işi severiz" dedi. Bunun üzerine müşrikler, Müslümanlar ve Yahudiler karşılıklı olarak birbirlerine sövüp saymaya koyuldular. Az kalsın birbirlerine girişeceklerdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları teskin etmeye çalışıp durdu, sonunda teskin oldular.

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğine bindi ve Sa'd b. Ubade'nin yanına girip (Abdullah b. Ubeyy'i kastederek): *"Ey Sa'd! Sen Ebu Hubâb'ın şöyle şöyle dediğini duymadın mı?"* buyurunca, Sa'd b. Ubade şu karşılığı verdi: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen onu affet ve görmezlikten gel. Sana hak ile Kitab'ı indirene yemin olsun ki Allah senin üzerine indirdiği hak ile seni bize gönderdiği sırada bu belde halkı ona taç giydirmek ve başlarına hükümdar olarak geçirmek üzere anlaşmış bulunuyorlardı. Fakat Allah, seni verdiği hak ile bunu geri çevirince hevesi kursağında kaldı. İşte senin o gördüğün işi bundan dolayı yapmıştır." Bunun üzerine de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu affetti.

Hem Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hem de ashâbı, Yüce Allah'ın emrettiği şekilde müşrikleri ve Ehl-i Kitabı mazur görüp verdikleri sıkıntılara da sabrediyorlardı. Zira Yüce Allah: **"Andolsun ki, mallarınız ve canlarınız konusunda imtihana çekileceksiniz; sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve müşriklerden birçok üzücü sözler işiteceksiniz. Eğer sabreder ve takvâ gösterirseniz, muhakkak ki bu, (yapılacak) işlerin en**

**değerlisidir"**[1] buyurmuştur. Yine Yüce Allah: **"Ehl-i Kitab'dan çoğu, hakikat kendilerine apaçık belli olduktan sonra, sırf içlerindeki kıskançlıktan ötürü, sizi imanınızdan vazgeçirip küfre döndürmek istediler. Yine de siz, Allah onlar hakkındaki emrini getirinceye kadar affedip bağışlayın. Şüphesiz Allah her şeye kadirdir"**[2] buyurmuştur.

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'ın emri doğrultusunda onların yaptıklarını affetmeye çalışıyordu. Sonunda Yüce Allah onlara karşı savaşma iznini verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşına çıktığı zaman, Yüce Allah, Kureyş kâfirlerinin ileri gelenlerinin canını aldı. Bunun üzerine de İbn Ubey b. Selûl ve beraberindeki putperestler: "Bu, durumun Müslümanların lehine döndüğünün göstergesidir" dediler ve İslam dini üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edip Müslüman oldular.

Lafız Şuayb kanalıyla Ebu'l-Yemân'ın lafzıdır. Ma'mer'in rivayeti ise: "Bunun üzerine de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu affetti" kısmına kadardır.

Buhâri, *Sahîh*'de Ebu'l-Yemân'dan[3] ve Müslim ise İshâk ve Abd b. Humeyd kanalıyla Abdurrezzâk'tan rivayet etmiştir.[4]

وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عُقَيْلٍ، وَغَيْرِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قَالَ: هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ» .

Saîd b. Cübeyr bildiriyor: İbn Abbâs: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi. Şüphe yok ki Allah'ın onlara yardım etmeye gücü yeter"**[5] âyetini okur ve: "Bu, savaş hakkında nazil olan ilk âyettir" dedi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 186

[2] Bakara Sur. 109

[3] Buhârî, *edeb* (115).

[4] Müslim, *el-cihâd ve's-sîre* 40 (116).

[5] Hac Sur. 39

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ مُؤْمِنُونَ مُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتْبَعَهُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، فَأَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ فِي قِتَالِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ هَذِهِ الْآيَةَ، فَقَاتَلُوهُمْ.

İbn Ebî Necîh bildiriyor: Mücâhid: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bazı müminler Mekke'den Medine'ye hicret ederken Kureyş kafirleri peşlerinden çıktılar. Yüce Allah bu âyeti indirerek onlarla savaşmalarına izin verdi. Müminler de bu kâfirlerle savaştılar."

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ «أَوَّلُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ فِي الْقِتَالِ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ: وَكَانُوا فِي أَوَّلِ مَا أَذِنَ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ لَمْ يؤمروا بأن يبتدءوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً بِالْقِتَالِ بَلْ إِنَّمَا أُمِرُوا أَنْ يُقَاتِلُوا مَنْ قَاتَلَهُمْ خَاصَّةً، وَمَنْ ظَلَمَهُمْ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ عَلَى مَا ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي الْآيَةِ الَّتِي أَذِنَ فِيهَا بِالْقِتَالِ، وَقَالَ ﷻ: ﴿وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَحَوْلَهَا مِنْ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَأَهْلِ الْكِتَابِ جَمَاعَاتٍ لَمْ يُقَاتِلْ أَحَدًا مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمْ بِحَرْبٍ وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِقُرَيْشٍ خَاصَّةً وَيَقْصِدُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمَرَهُمْ بِقِتَالِ الَّذِينَ ظَلَمُوهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ. وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ أَيْضًا بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ يُؤْذُونَهُ وَأَصْحَابَهُ فَنَدَبَهُمُ اللَّهُ ﷻ إِلَى الصَّبْرِ عَلَى أَذَاهُمْ وَالْعَفْوِ عَنْهُمْ، فَقَالَ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً. وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ . وَقَالَ: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى

[1] Hac Sur. 39

يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ . وَكَانَ رُبَّمَا أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ مِمَّنْ قَصَدَ إِلَى أَذَاهُ إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ وَأَلَّبَ عَلَيْهِ» .

Süddî der ki: Savaş hakkında nazil olan ilk âyet: **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi"**[1] âyetidir.

Muhammed b. Nasr der ki: Yüce Allah bu yönde ilk olarak izin verdiği zaman müminlere bütün kâfirlerle savaşmak emredilmedi. Sadece kendileri ile savaşanlar ile savaşmaları emredildi. Âyette zikredildiği gibi kendilerine zulmeden ve onları yurtlarından çıkaranlarla savaşmalarına izin verildi. Yüce Allah: **"Sizinle savaşanlara karşı Allah yolunda siz de savaşın. Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez. Onları bulduğunuz yerde öldürün. Sizi çıkardıkları yerden siz de onları çıkarın. Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür. Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın. Sizinle savaşırlarsa onları öldürün"**[2] buyurmaktadır.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman etrafında putperestler ve Ehl-i Kitab vardı. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan hiç kimseyle savaşmadı ve kimseye karşı savaş hazırlığında bulunmadı. Sadece Kureyş ile savaştı. Bunu da Yüce Allah'ın kendilerine zulmedenler ve kendilerini yurtlarından çıkaranlarla savaşmayı emrettiği için yapmıştı. Medine'de de Ehl-i Kitab'dan müşrikler ve putperestler vardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına eziyet etmekteydiler. Yüce Allah onların eziyetlerine karşı sabretmelerini ve onları bağışlamalarını emrederek: **"Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar (yapmaya değer) azmi gerektiren işlerdendir"**[3] buyurdu. Yine: **"Kitap ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre**

---

[1] Hac Sur. 39

[2] Bakara Sur. 190

[3] Âl-i İmrân Sur. 186

**döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin"**[1] buyurmaktadır.

Bazen de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine eziyet edenleri, gerek görmesi durumunda tek tek de öldürtmüştür.

وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ «أذِنَ اللَّه عَزَّ وجل بأن يبتدءوا الْمُشْرِكِينَ بِقِتَالٍ فَقَالَ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ الْآيَةَ، وَأَبَاحَ لَهُمُ الْقِتَالَ بِمَعْنَى أَبَانَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ ﴿وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ﴾ فِيهِ. فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ يُقَالُ نَزَلَ هَذَا فِي أَهْلِ مَكَّةَ وَهُمْ كَانُوا أَشَدَّ الْعَدُوِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فِي قِتَالِهِمْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ: نُسِخَ هَذَا كُلُّهُ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْقِتَالِ، حَتَّى يُقَاتِلُوا، أَوِ النَّهْيُ عَنِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ وَنُزُولُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدَ فَرْضِ الْجِهَادِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَلَمَّا مَضَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ مِنْ هِجْرَتِهِ أَنْعَمَ اللَّهُ ﷻ فِيهَا عَلَى جَمَاعَاتٍ بِاتِّبَاعِهِ، حَدَثَتْ لَهُمْ بِهَا مَعَ عَوْنِ اللَّهِ ﷻ قُوَّةٌ بِالْعَدَدِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا فَفَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ الْجِهَادَ بَعْدَ أَنْ كَانَ إِبَاحَةً لَا فَرْضًا فَقَالَ ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾.

وَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ ، وَذَكَرَ سَائِرَ الْآيَاتِ فِي فَرْضِ الْجِهَادِ.

Şâfiî der ki: Yüce Allah **"Kendilerine savaş açılan müslümanlara, zulme uğramaları sebebiyle izin verildi"**[2] âyeti ile Müslümanların müşriklere karşı

---

[1] Bakara Sur. 109

[2] Hac Sur. 39

savaşı başlatmalarına izin vermiştir. Bunu da Kitab'ında açıklarken: **"Onları bulduğunuz yerde öldürün. Sizi çıkardıkları yerden siz de onları çıkarın. Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür. Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın. Sizinle savaşırlarsa onları öldürün. İnkar edenlerin cezası böyledir"**[1] buyurmuştur.

Şâfiî der ki: Bu âyetin Mekke ahalisi hakkında indiği söylenmektedir. Çünkü onlar Müslümanlara karşı en çok düşmanlık edenlerdi. Daha sonra Allah'ın buyurduğu gibi Müslümanlara onlara karşı savaşmaları emredildi. Yine bunların neshedildiği ve müşriklerin kendileriyle savaşmalarına kadar onlarla savaşmalarının yasaklandığı ya da Yüce Allah'ın: **"Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın"**[2] buyruğuna istinaden sadece haram ayda savaşmalarının yasaklandığı söylenmektedir. Bu âyet te cihad farz kılındıktan sonra inmiştir.

Şâfiî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hicretinden bir zaman sonra Yüce Allah bazı kişileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi olmakla nimetlendirmiştir. Allah'ın yardımı ve onların sayısının çok olmasıyla daha önce hiç olmadığı kadar bir güce sahip oldular. İşte o zaman Yüce Allah mübah olan cihadı: **"Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz. Allah bilir, siz bilmezsiniz"**[3] buyurarak farz kıldı. Yine Yüce Allah: **"Şüphesiz Allah, müminlerden canlarını ve mallarını, kendilerine vereceği cennet karşılığında satın almıştır. Artık, onlar Allah yolunda savaşırlar, öldürürler ve ölürler"**[4] buyurmaktadır.

Daha Sonra Şâfiî, cihad hakkındaki diğer âyetleri de zikretti.

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ ، وَقَوْلُهُ: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا

---

[1] Bakara Sur. 191

[2] Bakara Sur. 193

[3] Bakara Sur. 216

[4] Tevbe Sur. 111

حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ وَنَحْوَ هَذَا فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ، نُسِخَ ذَلِكَ كله بقوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ ، وَقَوْلِهِ: ﴿قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ فَنَسِخَ هَذَا الْعَفْوَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَقَوْلِهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ يَعْنِي لَا يَكُونُ شِرْكٌ.

İbn Abbâs der ki: **"Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden elin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir"**[1] âyeti, **"Puta tapanlara aldırış etme"**[2] âyeti ve müşrikleri affetmekten bahseden bunlara benzeyen âyetler: **"Onları bulduğunuz yerde öldürün"**[3] âyeti, **"Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamber'inin haram kıldığını haram saymayan, hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın"**[4] âyeti ve **"Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın"**[5] âyetiyle neshedilmiştir. Âyette zikredilen fitneden kasıt ise şirktir.

---

[1] Bakara Sur. 109

[2] Hicr Sur. 94

[3] Bakara Sur. 191

[4] Tevbe Sur. 29

[5] Bakara Sur. 193

## جُمَّاعُ أَبْوَابِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ ﷺ بِنَفْسِهِ وَبِسَرَايَاهُ

## RESÛLULLAH'IN (SALLALLAHU ALEYHI VESELLEM) BİZZAT KATILDIĞI GAZVELER ve GÖNDERDİĞİ ASKERİ BİRLİKLER[1]

إذا القَصْدُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بَيَانُ دَلَائِلِ صِحَّةِ نُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامُ صِدْقِهِ فِي رِسَالَتِهِ وَمَا ظَهَرَ فِي أَيَّامِهِ مِنْ نَصْرِ اللهِ ﷻ أَهْلَ دِينِهِ وَإِنْجَازِهِمْ مَا وَعَدَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ، وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ، وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ .

Bu bölümden maksat, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğini ispat eden delilleri sunmaktır. Yine yüce Allah'ın Müslümanlara yardımını, Peygamber'inin diliyle şu âyet-i kerimede belirttiği üzere onlara vaadini yerine getirdiğini beyan etmektir: **"Allah, içinizden inanıp yararlı iş işleyenlere, onlardan öncekileri halef kıldığı gibi, onları da yeryüzüne halef kılacağına, onlar için beğendiği dini temelli yerleştireceğine, korkularını güvene çevireceğine dair söz vermiştir. Çünkü onlar Bana kulluk eder, hiçbir şeyi Bana ortak koşmazlar. Bundan sonra inkâr eden kimseler, işte onlar artık yoldan çıkmış olanlardır."**[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَآوَتْهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ وَكَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا

---

[1] Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yirmi yedi gazveye katılmış, dokuzunda ise bizzat savaşmıştır. Bu gazveler şunlardır: Bedir, Uhud, Mureysî, Hendek, Kurayza, Hayber, Mekke'nin fethi, Hendek ve Tâif. Gönderdiği askeri birliklerin sayısı ise kırk yedidir. Altmış civarında olduğu da söylenmiştir.

[2] Nûr Sur. 55

بِالسِّلَاحِ، وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتَ مُطْمَئِنِّينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللهَ عز وجل؟ فنزلت ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾- قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ- وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı Medine'ye gelince Ensâr onları barındırdığı için bütün Araplar onlara karşı birlik oldular. Bu sebeple Müslümanlar gece gündüz silahlarını bırakmıyorlardı. Bu sebeple Müslümanlar: "Acaba Allah korkusu dışında hiçbir korku yaşamadan yaşayabileceğimiz günler gelecek mi?" dediler. Bunun üzerine: **"Allah, içinizden inanıp yararlı iş işleyenlere, onlardan öncekileri halef kıldığı gibi, onları da yeryüzüne halef kılacağına, onlar için beğendiği dini temelli yerleştireceğine, korkularını güvene çevireceğine dair söz vermiştir. Çünkü onlar Bana kulluk eder, hiçbir şeyi Bana ortak koşmazlar. Bundan sonra inkâr eden kimseler, işte onlar artık yoldan çıkmış olanlardır"**[1] âyeti nazil oldu.

## بَابُ بَعْثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَمَّهُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَبَعْثِ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ، وَبَعْثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَغَزْوَةِ الْأَبْوَاءِ، وَهِيَ: وَدَّانُ، وَغَزْوَةِ بُوَاطٍ، وَهِيَ: رَضْوَى، وَغَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، وَبَدْرٍ الْأُولَى

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Amcası Hamza b. Abdilmuttalib, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh ve Sa'd b. Ebî Vakkâs'la Gönderdiği Askeri Birlikler, Ebvâ (Veddân) Gazvesi, Buvât (Radvâ) Gazvesi, Uşeyra Gazvesi ve İlk Bedir Gazvesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُلَاثَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ

---

[1] Nûr Sur. 55

عَنْ، مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَمْزَةَ فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا، وَكَانَ أَوَّلَ بَعْثٍ بَعَثَهُ، فساروا حتى بلغوا سِيفَ الْبَحْرِ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ، فَلَقُوْا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ فِي ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَجَزَ بَيْنَهُمْ مَخْشِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ، وَكَانَ مَخْشِيٌّ وَرَهْطُهُ حُلَفَاءَ لِلْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا، فَلَمْ يَعْصُوهُ فَرَجَعَ الْفَرِيقَانِ كِلَاهُمَا إِلَى بِلَادِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ فَلَبِثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ غَزَا، فَأَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ حَتَّى بَلَغَ الْأَبْوَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَرْسَلَ سِتِّينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَلَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ أَحَدٌ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَقُوْا بَعْثًا عَظِيمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى مَاءٍ يُدْعَى الْأَحْيَاءَ مِنْ رَابِغٍ، فَارْتَمَوْا بِالنَّبْلِ، وَانْحَازَ الْمُسْلِمُونَ وَلَهُمْ حَامِيَةٌ تُقَاتِلُ عَنْهُمْ حَتَّى هَبَطُوا ثَنِيَّةَ الْمِرَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَرْمِي عَنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ انْكَفَأَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ: سعد بن أبي وَقَّاصٍ، وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ الْتَقَى فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي قِتَالٍ، وَفَرَّ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَا فِي حَبْسِ قُرَيْشٍ قَدْ أَسْلَمَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَتَوَصَّلَا بِالْمُشْرِكِينَ حَتَّى خَرَجَا إِلَى عُبَيْدَةَ وَأَصْحَابِهِ» .

Urve ve İbn Şihâb derler ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Hamza'yı otuz süvariyle gönderdi. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği ilk askeri birlikti. Bu askeri birlik Cuheyne topraklarında olan deniz sahiline gelince yanında yüz otuz müşrik olan Ebû Cehil b. Hişâm ile karşılaştılar. Mahşî b. Amr el-Cuhenî aralarına girince —ki Mahşî ve kabilesi iki tarafla da anlaşmalıydı— ona itiraz etmediler ve iki grup ta savaşmadan yurtlarına döndüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bundan sonra bir müddet bekleyip öyle gazveye çıktı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk çıktığı gazve, hicretin on ikinci ay başında Safer ayında yaptığı gazvedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebvâ'ya geldikten sonra geri döndü ve ilk Muhacirlerden altmış kişiyi gönderdi. Bu gazveye Ensâr'dan kimse katılmadı. Başlarına da Ubeyde b. el-Hâris b. Muttalib'i görevlendirdi. Râbiğ'de Ahyâ adındaki subaşında kalabalık bir müşrik topluluğuyla karşılaşınca birbirlerine karşılıklı ok attılar. Müslümanlar geride kendilerini koruyacak kişileri bırakıp Seniyyetu'l-Mirre'ye çekildiler. Sa'd b. Ebî Vakkâs, o gün arkadaşlarını korumak için ok attı. İslâm tarihinde Allah yolunda ilk ok atan Sa'd'dır.

Müslümanlarla müşriklerin karşı karşıya geldiği ilk gün, Utbe b. Gazvân ve Mikdâd b. el-Esved, müşriklerden kaçarak Müslümanların yanına geldiler. Müslüman oldukları için Kureyşliler onları hapsetmişlerdi. Kureyşliler savaşa çıktıkları zaman onlar da müşriklerle çıkmış, sonra Ubeyde ve arkadaşlarına katılmışlardı.

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «فَلَقِيَهُ أَبُو جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ فِي ثَلاثِمِائَةِ رَاكِبٍ وَقَالَ: ثُمَّ لَبِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ خَرَجَ فِي صَفَرٍ حَتَّى بَلَغَ الأَبْوَاءَ» ، وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ.

Hadisin lafzı Mûsa b. Ukbe'ye aittir.[1] Urve b. ez-Zübeyr'in rivayetinde ibare şu şekildedir: "Ebû Cehil b. Hişâm, Ubeyde'nin karşısına üç yüz süvariyle çıktı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de on bir ay kalıp Safer ayında yola çıkarak Ebvâ'ya geldi." Hadisin diğer kısmı öncekiyle aynı mânâdadır.

وَأَخْبَرَنَا عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَهَيَّأَ لِحَرْبِهِ، فَقَامَ فِيمَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ مِنْ جِهَادِ عَدُوِّهِ، وَقِتَالِ مَنْ أَمَرَهُ بِهِ مِمَّنْ يَلِيهِ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْهُ فَأَقَامَ بِهَا يَعْنِي أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ خَرَجَ غَازِيًا حَتَّى نَزَلَ وَدَّانَ يُرِيدُ قُرَيْشًا وَبَنِي ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الأَبْوَاءِ، فَوَادَعَهُ فِيهَا بَنُو ضَمْرَةَ، وَكَانَ الَّذِي وَادَعَهُ مِنْهُمْ سَيِّدَهُمْ فِي زَمَانِهِ مَخْشِيَّ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا فَأَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ صَفَرٍ وَصَدْرًا مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ وَبَعَثَ فِي مُقَامِهِ ذَلِكَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فِي سِتِّينَ رَاكِبًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الأَنْصَارِ أَحَدٌ، وَكَانَ أول لواء عقده رسول الله ﷺ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مُقَامِهِ هَذَا: حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى سِيفِ الْبَحْرِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِيصِ فِي ثَلاثِينَ رَاكِبًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الأَنْصَارِ أَحَدٌ، فَالْتَقَى عُبَيْدَةُ وَالْمُشْرِكُونَ فِي ثَنِيَّةِ الْمِرَّةِ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: أَحْيَاءٌ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الرِّمَايَةُ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ: سَعْدُ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/224).

بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: ثُمَّ انْحَازَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَانْحَازَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ.

İbn İshâk der ki: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüce Allah'ın kendisine emrettiği cihad buyruğuna uyarak Arap müşriklerle harp etmeye hazırlandı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye Rebiyülevvel ayının on ikisinde geldi. Medine'de on bir ay ikâmet ettikten sonra Kureyş ve Benî Damra b. Bekr b. Abdimenât b. Kinâne ile savaşmak için yola çıktı. Bu gazvenin adı Ebvâ gazvesidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Damra kabilesinin reisi olan Mahşî b. Amr ed-Damrî ile barış akdi yaptıktan sonra herhangi bir tuzak ve komployla karşılaşmadan Medine'ye döndü. Safer ayının kalan kısmı ile Rebiyülevvel ayının ilk günlerinde Medine'de kaldı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ubeyde b. el-Hâris b. Muttalib'i Muhacirlerden oluşan altmış süvariyle gönderdi. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği ilk sancaktı. Yine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hamza b. Abdilmuttalib'i de Muhacirlerden oluşan otuz süvariyle Îs nahiyesindeki deniz kıyısına gönderdi. Ebû Ubeyde ve müşrikler Seniyyetu'l-Mirre'de Ahyâ suyunun başında karşı karşıya gelip birbirlerine ok attılar. Müşriklerin başında Ebû Süfyân b. Harb vardı. Allah yolunda ilk ok atan Sa'd b. Ebî Vakkâs'tı. O gün Mikdâd b. el-Esved ve Utbe b. Gazvân müşriklerin arasından ayrılıp müslümanlara katıldılar.

قَالَ: وَخَرَجَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَلَقِيَهُمْ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ، فَحَجَزَ بَيْنَهُمْ مَجْدِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْجُهَنِيُّ وَكَانَ حَلِيفًا لِلْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا، فَرَجَعَ حَمْزَةُ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي رَايَةِ عُبَيْدَةَ وَحَمْزَةَ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: كَانَتْ رَايَةُ حَمْزَةَ قَبْلَ رَايَةِ عُبَيْدَةَ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ رَايَةُ عُبَيْدَةَ قَبْلَ رَايَةِ حَمْزَةَ، وَذَلِكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيَّعَهُمَا جَمِيعًا مَعًا فَأَشْكَلَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ.

Hamza b. Abdilmuttalib otuz süvariyle deniz kıyısına gelince Ebû Cehl b. Hişâm onları üç yüz süvariyle karşıladı. Aralarına, iki tarafla da anlaşmalı olan Mecdî b. Amr el-Cühenî girince Hz. Hamza savaşmadan geri döndü. Halk sancağın Hz. Hamza ve Ubeyde'den hangisine önce verildiği konusunda ihtilaf etmiştir. Kimi Hamza'ya daha önce verdiğini söylerken kimi de Ubeyde'ye daha önce verdiğini söylemiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisini

birden uğurladığı için halk hangisinin sancağının önce bağlandığında ihtilaf etmiştir.[1]

قَالَ: ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَبِيعٍ الْآخِرِ يُرِيدُ قُرَيْشًا حَتَّى بَلَغَ بُوَاطَ مِنْ نَاحِيَةِ رَضْوَى ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، فَلَبِثَ بِهَا بَقِيَّةَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ وَبَعْضَ جُمَادَى الْأُولَى، ثُمَّ غَزَا يُرِيدُ قُرَيْشًا فَسَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَقْبِ بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ حَتَّى نَزَلَ الْعُشَيْرَةَ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعَ فَأَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ جمادي الْأُولَى وَلَيَالِيَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَوَادَعَ فِيهَا بَنِي مُدْلِجٍ وَحُلَفَاءَهُمْ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ» .

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rebîu'l-Âhir ayında Kureyşlilerle savaşmak için yola çıkıp Radvâ tarafında olan Buvât'a kadar geldi ve karşısına kimse çıkmadı. Orada Rebîu'l-Âhir ayının son ve Cemaziye'l-Evvelin ilk günlerini geçirip Kureyşlilerle savaşmak maksadıyla Benî Dinâr b. en-Neccâr geçidinden geçip Yenb$u vadisindeki Uşeyre'de konaklayarak Cemaziye'l-Evvel ayını ve Cemaziye'l-Âhir ayının bazı günlerini orada geçirdi. Bu sırada Benî Mudlic ve Benî Damra'dan olan anlaşmalılarıyla barış anlaşması yaptı.[2]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعَ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقَامَ بِهَا شَهْرًا، فَصَالَحَ بِهَا بَنِي مُدْلِجٍ وَحُلَفَاءَهُمْ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، فَوَادَعَهُمْ، فَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ- نَفَرٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ- نَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَأَتَيْنَاهُمْ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ، فَعَمَدْنَا إِلَى صَوْرٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءَ مِنَ الأرض فنمنا فيه فو الله مَا أَهَبَّنَا إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَدَمِهِ، فَجَلَسْنَا وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا أَبَا تُرَابٍ- لِمَا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ-، فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِنَا، فَقَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/228-230).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/233-234).

أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، حَتَّى يَبُلَّ مِنْهَا هَذِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ .

Ammâr b. Yâsir der ki: Yenbû vadisindeki Uşeyra gazvesinde ben ve Ali b. Ebî Tâlib beraberdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada bir ay konakladı ve Benî Mudlic ve Benî Damra'dan olan anlaşmalılarıyla barış anlaşması yaptı. Ali b. Ebî Tâlib bana: "Ey Ebu'l-Yakzân, pınarlarında çalışan Benî Mudlic'den olan şu grubun yanına gidip nasıl çalıştıklarına bakalım mı?" dedi ve yanlarına gidip bir müddet onları seyrettik. Uykumuz gelince yumuşak topraklardaki küçük hurma ağaçlarının altına gidip uyumaya başladık. Vallahi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayağıyla bizi dürterek uyandırdığını gördük. Üzerinde uyuduğumuz o yumuşak toprak üzerimize bulaşmıştı. Kalkıp oturduğumuzda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün Hz. Ali'nin üzerine toprak bulaşması sebebiyle:*"Ey Ebû Turâb (Ey toprak babası)"* diye hitab etti. Kendisine neler yaptığımızı anlatınca: *"İnsanların en bahtsız iki kişisini size haber vereyim mi?"* diye sordu. Biz: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biri Salih'in devesini kesen Semûd'un Uhaymir'idir. Diğeri de ey Ali, senin şuranı vuracak olan adamdır.* —Böyle derken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini Hz. Ali'nin başına koyup şöyle dedi—: *"Ta ki şuralarına kan değip ıslanıncaya kadar."* Böyle derken de elini Hz. Ali'nin sakalı üzerine koydu.[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ لَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ حِينَ رَجَعَ مِنَ الْعُشَيْرَةِ كَمَّلَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى أَغَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفِهْرِيُّ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِ، حَتَّى بَلَغَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَفَوَانُ مِنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ، وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرٍ الْأُولَى، وَفَاتَهُ كُرْزٌ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَقَامَ، جُمَادَى وَرَجَبًا وَشَعْبَانَ، وَقَدْ كَانَ بَعَثَ بَيْنَ ذَلِكَ سَعْدًا فِي ثَمَانِيَةِ رهط فرجع وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا» .

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uşeyra'dan dönünce Medine'de on gece kalmadan Kurz b. Câbir el-Fihrî, Medine'de otlatılmaya bırakılan deve ve davarlara saldırdı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yakalamak için yola çıktı ve Bedir tarafındaki Sefevân vadisine vardı. Bu, ilk

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/236-237).

Bedir gazvesidir. Ancak Kurz daha önceden kaçıp gittiğinden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yakalayamadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu gazveden döndüğünde Medine'de Cemaziyel-Âhir, Receb ve Şaban aylarını geçirdi. Bu sırada sekiz muhacirin başında birlik komutanı olarak da Sa'd'ı göndermişti. Yola çıkan Sa'd ve adamları da kimseyle çarpışmadan geri döndüler.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ بَعَثَنَا فِي رَكْبٍ وَلَا نَكُونُ مِائَةً وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ، فَأَغَرْنَا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا كَثِيرًا، فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ فَسَرَّيْنَا، وَقَالُوا لِمَ تُقَاتِلُونَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا نُقَاتِلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وكان الفيء إذا ذَاكَ أَنَّ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، فَقَالَ بعضنا: نأتي غير قُرَيْشٍ هَذِهِ فَنَقْتَطِعُهَا، وَقَالَ قَوْمٌ: لَا، بَلْ نُقِيمُ مَكَانَنَا. قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْنَا: نَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَنُخْبِرُهُ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ غَضْبَانَ مُحْمَرَّ الْوَجْهِ، فَقَالَ: ذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعًا، وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْفُرْقَةُ، وَلَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ بِأَخْيَرِكُمْ: أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَهُ فِي الإسلام» .

Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince bizi yüz kişiden daha az kişiyle gönderip Cüheyne kabilesinin yanında Kinâne oğullarından bir kabileye baskın yapmamızı emretti. Onlara saldırdık; ancak sayıları çok olduğu için Cüheyne kabilesine sığındık. Bize: "Neden haram ayda savaşıyorsunuz?" diye sorduklarında: "Bizi Haram beldeden çıkaranlarla haram ayda savaşıyoruz" cevabını verdik. O zaman ganimeti kim alırsa onun olurdu. Bazılarımız: "Kureyş'ten başka kabileye baskın yapalım" derken bazısı: "Hayır, olduğumuz yerde kalalım" dedi.

Ben ve arkadaşlarımızdan bazıları: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirelim" diyerek Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sinirden yüzü kızarmış bir şekilde kalkıp: ***"Benim yanımdan hep birlikte toplu olarak gittiniz, ama bölünüp parçalanarak geri geldiniz!***

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/238).

*Sizden öncekileri helak eden şey, bölünüp parçalanmadır. Size, hayırlınız olmayan ama açlığa ve susuzluğa karşı sizden daha dayanıklı ve sabırlı olan bir adamı göndereceğim"* buyurdu ve Abdullah b. Cahş'ı gönderdi. Abdullah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) görevlendirdiği ilk komutandır.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْفَيْءَ، وَقَالَ: فَرَجَعَ أُنَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَقَمْتُ أَنَا فِي أُنَاسٍ مِنَّا لِنَتَقَبَّضَ عِيرَ قُرَيْشٍ» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

Bu hadis başka bir kanalla ganimet zikredilmeden nakledilmiştir. Ayrıca bu hadiste: "Bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönerken ben bazılarıyla Kureyş kervanını yakalamak için kaldık" ibaresi vardır.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: «أَوَّلُ لِوَاءٍ عَقَدَهُ رسول الله ﷺ لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مُهَاجَرِهِ يَعْتَرِضُ لِعِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

Muhammed b. Ömer el-Vâkıdî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hicretten yedi ay sonra Ramazan ayında Kureyş kervanına baskın yapmak için gönderdiği Hamza b. Abdilmuttalib'e ilk sancağı verdi.[2]

قَالَ: وَبَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَبَا رَافِعٍ إِلَى مَكَّةَ لِيَنْقُلَا سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ زَوْجَتَهُ وَبَنَاتِهِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنَ الْهِجْرَةِ.

Hicretin birinci yılında da Zeyd b. Hârise ve Ebû Râfi'yi de; hanımı Sevde binti Zem'a ve kızlarını getirmeleri için gönderdi.

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ: أَنَّ اللِّوَاءَ الَّذِي عَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ لِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَذَكَرَ أَنَّ رسول الله ﷺ غَزَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/240).

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/2).

فِي ثَمَانِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَضْوَى يُرِيدُ عِيرَاتِ قريش الَّتِي كَانَ يَحْمِلُهَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَكَانَ حَامِلُ لِوَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيَّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَلْقَ حَرْبًا.

Vâkıdî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sancağı Sa'd b. Ebî Vakkâs'a hicretin dokuzuncu ayında Zilkâde ayında vermişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin ikinci yılında ashâbından seksen kişiyle, Umeyye b. Halef'in lider olduğu Kureyş kervanına baskın yapmak için Radvâ'ya gitti. Medine'de yerine Sa'd b. Muâz'ı bıraktı. O zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sancağını Sa'd b. Ebî Vakkâs taşıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kimseyle savaşmadan Medine'ye döndü.

وَذُكِرَ أَنَّ رسول الله ﷺ غَزَا بَدْرًا الْأُولَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ سَرْحُ الْمَدِينَةِ بِالْحِمَى، فَاسْتَاقَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفِهْرِيُّ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ فِي الْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ حَامِلُ لِوَائِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَطَلَبَهُ رسول الله ﷺ حَتَّى بَلَغَ بَدْرًا، فَلَمْ يَلْحَقْهُ، فَلَمَّا فَاتَهُ كُرْزٌ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْغَزَاةُ: بَدْرًا الْأُولَى.

Deniliyor ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk Bedir savaşına hicretin ikinci yılında çıktı. O zaman Medine'nin deve ve davarları otlaktaydı. Kurz b. Câbir el-Fihrî bu deve ve davarları alıp gidince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacirlerle beraber peşinden gitti. Bu seferde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sancağını Ali b. Ebî Tâlib taşımıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de yerine Zeyd b. Hârise'yi bırakmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e kadar Kurz'un peşinden gitti; ancak ona yetişemedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kurz'u yakalayamayınca Medine'ye geri döndü ve bu gazveye ilk Bedir gazvesi adı verildi.

وَذُكِرَ أَنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْعُشَيْرَةِ فِي الْمُهَاجِرِينَ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ وَكَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَتَّى بَلَغَ بَطْنَ يَنْبُعَ، فَوَادَعَ بِهَا بَنِي مُدْلِجٍ، وَحُلَفَاءَهُمْ مِنْ بَنِي ضمرة ثم رجع»

Deniliyor ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin ikinci yılında Muhacirlerle beraber Uşeyre'ye çıkınca yerine Medine'de Ebû Seleme b. Abdilesed'i bıraktı.

Bu gazvede sancağını Hamza b. Abdilmuttalib taşıdı. Yenbû vadisine geldiklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Mudlic ve Benî Damra'dan olan anlaşmalıları ile barış anlaşması yapıp geri döndü.[1]

## بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنه

## Abdullah b. Cahş Müfrezesi[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ ابن عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ «أَنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ ابن جَحْشٍ الْأَسَدِيَّ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى هَبَطُوا نَخْلَةَ فَوَجَدُوا بِهَا عَمْرَو بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فِي عِيرِ تِجَارَةٍ لِقُرَيْشٍ فِي يَوْمٍ بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَاخْتَصَمَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: هَذِهِ غِرَّةٌ مِنْ عَدُوٍّ، وَغُنْمٌ رُزِقْتُمُوهُ، وَلَا نَدْرِي أَمِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ هَذَا الْيَوْمُ أَمْ لَا، وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: لَا نَعْلَمُ الْيَوْمَ إِلَّا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَا نَرَى أَنْ تَسْتَحِلُّوهُ لِطَمَعٍ أَشْفَيْتُمْ عَلَيْهِ، فَغَلَبَ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا، فَشَدُّوا عَلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ، وَغَنِمُوا عِيرَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، فَرَكِبَ وَفْدُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: أَتُحِلُّ القتال في الشهر الحرام؟ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ، قُلْ: قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ، وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَحَدَّثَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ الْقِتَالَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ حَرَامٌ كَمَا كَانَ، وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَحِلُّونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ: مِنْ صَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ حِينَ يَسْجُنُونَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ وَيَحْبِسُونَهُمْ أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُفْرِهِمْ بِاللهِ، وَصَدِّهِمُ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالصَّلَاةِ فِيهِ، وَإِخْرَاجِهِمْ أَهْلَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَهُمْ سُكَّانُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِتْنَتِهِمْ إِيَّاهُمْ عَنِ الدِّينِ.

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/2-3).

[2] İbn Sa'd, *Tabakât* (2/10); Vâkıdî, *Megâzi* (1/13-19); İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/238-239) ve İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/248).

فَبَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَلَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ وَحَرَّمَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ كَمَا كَانَ يُحَرِّمُهُ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ ﷻ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

Urve b. ez-Zübeyr'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Cahş el-Esedî komutasında bir müfreze gönderdi. Müfreze haram aylara bir gün kala Nahle vadisinde, başında Amr b. el-Hadramî'nin bulunduğu Kureyş'e ait ticari bir kervanla karşılaşınca, müslümanlardan bazıları: "Şu an düşmana karşı bir gazveye çıkmış bulunmaktayız. Yüce Allah da bizi böylesi bir ganimetle rızıklandırmış. Bu günün de haram aydan bir gün olup olmadığını bilmiyoruz" derken, bazıları: "Bu gün haram olan aydan bir gün. Önünüze çıkan bir ganimete tamah ederek böylesi bir günde savaşı helal kılamazsınız" dediler. Ancak ganimeti elde etmek isteyenlerin görüşü daha ağır basınca İbnu'l-Hadramî'ye saldırıp onu öldürdüler ve kervandaki malları ele geçirdiler. Kureyş kâfirleri durumdan haberdar olunca bir heyeti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gönderdiler. Zira İbnu'l-Hadramî, müşrikler ile müslümanlar arasında öldürülen ilk kişiydi. Heyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Haram ayda öldürmeyi helal mi kılıyorsun?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."**[1] âyetini indirdi.

Yüce Allah cevaben onlara şöyle demek istemiştir: "Haram bir ayda savaşmak ve adam öldürmek eskiden olduğu gibi yine haram olan bir şeydir. Ancak sizlerin müslümanları Allah yolundan çevirmeye çalışmanız, onları hapsetmeniz, işkence ve eziyetler etmeniz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmelerine engel olmanız, Allah'ı inkâr etmeniz, hac ve umre için gelen müslümanları geri çevirip Mescid-i Haram'a sokmamanız, müslümanların orada namaz kılmalarına engel olmanız, Mescid-i Haram sakinlerinden sayılan müslümanlar oradan çıkarmanız, İslam dininden çıkmaları için baskı yapmanız İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden daha büyük bir şeydir."

---

[1] Bakara Sur. 217

Bize ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin diyetini vermiş ve eskiden olduğu gibi haram bir ayda öldürmeyi yine yasaklamıştır. Bu durum Tevbe Sûresi nazil olana kadar da devam etmiştir.[1]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عَمْرٍو قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ إِلَى نَخْلَةَ فَقَالَ لَهُ: كُنْ بِهَا حَتَّى تَأْتِيَنَا بِخَبَرٍ مِنْ أَخْبَارِ قُرَيْشٍ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِقِتَالٍ، وَذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يُعْلِمَهُ أَيْنَ يَسِيرُ، فَقَالَ: اخْرُجْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، حَتَّى إِذَا سِرْتَ يَوْمَيْنِ، فَافْتَحْ كِتَابَكَ وَانْظُرْ فِيهِ فَمَا أَمَرْتُكَ بِهِ فَامْضِ لَهُ، وَلَا تَسْتَكْرِهَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَى الذَّهَابِ مَعَكَ، فَلَمَّا سَارَ يَوْمَيْنِ فَتَحَ الْكِتَابَ فَإِذَا فِيهِ: أَنِ امْضِ حَتَّى تَنْزِلَ نَخْلَةَ [بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ] ، فَتَأْتِيَنَا مِنْ أَخْبَارِ قُرَيْشٍ بِمَا اتَّصَلَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ: سَمْعًا وَطَاعَةً، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الشَّهَادَةِ فَلْيَنْطَلِقْ مَعِي فَإِنِّي مَاضٍ لِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَنْ كَرِهَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَانِي أَنْ أَسْتَكْرِهَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَمَضَى مَعَهُ الْقَوْمُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَحْرَانَ أَضَلَّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بَعِيرًا لَهُمَا كَانَا يَعْتَقِبَانِهِ، فَتَخَلَّفَا عَلَيْهِ يَطْلُبَانِهِ، وَمَضَى الْقَوْمُ حَتَّى نَزَلُوا نَخْلَةَ، فَمَرَّ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَالْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ، وَعُثْمَانُ وَالْمُغِيرَةُ ابْنَا عَبْدِ اللهِ، مَعَهُمْ تِجَارَةٌ قَدِمُوا بِهَا مِنَ الطَّائِفِ، أَدَمٌ، وَزَبِيبٌ، فَلَمَّا رَآهُمُ الْقَوْمُ أَشْرَفَ لَهُمْ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَكَانَ قَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَلِيقًا قَالُوا عُمَّارٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ بَأْسٌ، وَائْتَمَرَ الْقَوْمُ بِهِمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ، فَقَالُوا: لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَتَقْتُلُونَهُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ لَيَدْخُلُنَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَكَّةَ الْحَرَمَ فَلَيَمْتَنِعُنَّ مِنْكُمْ، فَأَجْمَعَ الْقَوْمُ عَلَى قَتْلِهِمْ، فَرَمَى وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ عَمْرَو بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَاسْتَأْسَرَ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَالْحَكَمَ بْنَ كَيْسَانَ وَهَرَبَ الْمُغِيرَةُ، فَأَعْجَزَهُمْ، وَاسْتَاقُوا الْعِيرَ، فَقَدِمُوا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: وَاللهِ مَا أَمَرْتُكُمْ بِقِتَالٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَوْقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْأَسِيرَيْنِ وَالْعِيرَ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا

[1] Beyhakî (3/17, 18).

قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ، أُسْقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَظَنُّوا أَنْ قَدْ هَلَكُوا، وَعَنَّفَهُمْ إِخْوَانُهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَتْ قُرَيْشٌ حِينَ بَلَغَهُمْ أَمْرُ هَؤُلَاءِ: قَدْ سَفَكَ مُحَمَّدٌ الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَخَذَ فِيهِ الْمَالَ، وَأَسَرَ فِيهِ الرِّجَالَ وَاسْتَحَلَّ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي ذلك: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتالٍ فِيهِ قُلْ قِتالٌ فِيهِ كَبِيرٌ، وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَإِخْراجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ . يَقُولُ: الْكُفْرُ بِاللهِ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ، فَلَمَّا نَزَلَ ذَلِكَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِيرَ وَفَدَى الْأَسِيرَيْنِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَطْمَعُ لَنَا أَنْ تَكُونَ غَزْوَةً، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهَا ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هاجَرُوا وَجاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَكَانُوا ثَمَانِيَةً وَأَمِيرُهُمُ التَّاسِعُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ» .

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), haram olan ayda Abdullah b. Cahş'ı bir müfreze ile Nahle vadisine gönderip: *"Oraya git ve bize Kureyşlilerin yaptıkları hakkında bilgi getir"* emrini verdi. Ancak savaşmasını söylemedi. Nereye gideceğini söylemeden önce de ona bir mektup yazdı ve: *"Arkadaşlarınla birlikte iki gün yol al. İki gün sonra da mektubu açıp oku. Mektupta sana emrettiğim şeyi de yerine getir. Ancak bunu yerine getirirken arkadaşlarından hiç kimseyi seninle gitmesi için zorlama"* buyurdu.

Abdullah iki gün yol aldıktan sonra mektubu açıp okudu. İçinde: *"Nahle vadisine git ve yapabildiğin kadar Kureyşlilerin yaptıkları hakkında bize bilgi getir"* emri vardı. Abdullah arkadaşlarına mektubu okuduktan sonra: "İşittik ve itaat edeceğiz! İçinizden şahadeti isteyen benimle birlikte gelsin. Zira ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrini yerine getireceğim. İçinizden gelmek istemeyen de geri dönebilir. Zira Allah Resûlü bu konuda sizi zorlamamamı istedi" dedi.

Ardından yanındakilerle birlikte yola devam etti. Buhrân bölgesine geldiklerinde Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Utbe b. Rabîa arkadan getirdikleri bir deveyi kaybettiler. Onu aramak üzere diğerlerinden geri kaldılar. Diğerleri de devam edip Nahle vadisine ulaştı. Nahle vadisinde Tâif'ten kuru üzüm ve başka yiyecek yüklü bir kervanla gelen Amr b. el-Hadramî, Hakem b. Keysân ve Abdullah'ın iki oğlu Osmân ve Muğîre ile karşılaştılar. Kervanı gördüklerinde saçlarını kazıtmış olan Vâkid b. Abdillah yüksek bir yerden

onlara baktı. Müşrikler onun saçlarının kesilmiş olduğunu görünce: "Bunlar umreci, size bir zararları olmaz" demeye başladılar.

Recep ayının son günüydü ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ne yapacakları konusunda aralarında konuşmaya başladılar. Konuşmalar sonucunda: "Şayet onları öldürürsek haram olan bir ayda öldürmüş oluruz. Ancak bırakırsak bu gece Mekke'ye girecekler ve bizden kurtulacaklar" dediler ve onları öldürmeye karar verdiler. Ardından Vâkid b. Abdillah et-Teymî attığı bir okla İbnu'l-Hadramî'yi öldürdü. Osmân b. Abdillah ve Hakem b. Keysân esir alınırken Muğîre kaçmayı başarabildi. Sonra kervanı önlerine katıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Vallahi haram ayda size savaşmayı söylemedim!"* buyurdu. Kervan malları ile iki esiri bekletip herhangi bir işlem yapmadı ve onlardan bir şey almadı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üzerine onları getiren müslümanlar üzüldüler ve helak olacaklarını düşündüler. Diğer müslümanlar da bu yaptıklarından dolayı onları kınadı.

Kureyş durumdan haberdar olunca: "Muhammed haram olan bir kan akıttı, malımızı alıp adamlarımızı da esir etti. Haram ayda öldürmeyi helal kıldı!" demeye başladılar. Ardından bu konuda: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahtır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahtır..."**[1] âyeti nazil oldu.

Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervandaki malları aldı ve esirlerin fidye karşılığı serbest bırakılması kararını verdi. Bunu gören Müslümanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun gibi bir savaş daha yapmamızı ister misin?" diye sorunca: **"İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyeti nazil oldu. Müfreze dokuz kişiden oluşuyordu. Başlarında komutan olarak Abdullah b. Cahş vardı."[3]

---

[1] Bakara Sur. 217

[2] Bakara Sur. 218

[3] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/239-243).

وأخبَرَنا أبو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ ببغداد، قال: أخبرَنا أبو بَكْرِ بْنُ عَتّاب قال: أخبَرَنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، فَذَكَرَ قِصَّةَ عَبْدِ اللهِ ابن جَحْشٍ بِمَعْنَى مَا مَضَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِضْلَالَ الْبَعِيرِ، وَذَكَرَ أَنَّ عُكَّاشَةَ بْنَ مِحْصَنٍ حَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَوْفَى عَلَى رَجُلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ الرَّمْيَ لِوَاقِدٍ، قَالَ: وَذَلِكَ فِي رَجَبٍ قَبْلَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ، وَهِيَ هَاجَتْ بَيْنَهُمُ الْقِتَالَ، وَحَرَّشَتْ بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ فِي سِيَاقِ الْقِصَّةِ: فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ لِيُفَادُوا الأَسِيرَيْنِ فَأَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: أَخَافُ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَصَبْتُمْ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، فَلَمْ يُفَادِهِمَا حَتَّى قَدِمَ سَعْدٌ وَعُتْبَةُ، فَفُودِيَا، فَأَسْلَمَ الْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ، وَأَقَامَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَجَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، كَافِرًا، قَالَ فِيهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِنْدَ ذَلِكَ وَاقِدٌ وَقَدَتِ الْحَرْبُ، وَعَمْرٌو عَمَرَتِ الْحَرْبُ، وَالْحَضْرَمِيُّ حَضَرَتِ الْحَرْبُ، فَكَانَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا وَكَانَ لَهُمْ فِيمَا تَفَاءَلُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَحَبُّوا مَا يسوءهم» .

İbn Şihâb, Abdullah b. Cahş hakkındaki hadisle aynı mânâda bir rivayette bulunmuş ancak: "İki adam geride kaldı" demiş, devenin kaybolduğunu zikretmemiştir. Ayrıca Ukkâşe b. Mihsan'ın saçlarını tıraş ettiğini söylemiştir. Bu olay, Bedir savaşından iki ay önce Receb ayında vaki olmuştur.

İbn Şihâb kıssaya şöyle devam etti: Kureyşliler esirleri için fidye vermek isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu reddedip: *"Sa'd b. Mâlik ve Utbe b. Ğazvân'ı öldürmüş olmanızdan korkuyorum"* buyurdu ve Sa'd ve Utbe geri dönünce fidye karşılığında esirleri serbest bıraktı. Ancak esirlerden Hakem b. Keysân müslüman olarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kaldı. Osmân b. Abdillah b. el-Muğîre ise müslüman olmayı kabul etmeyip kavminin yanına döndü. Yahudiler olayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhine yorumlayıp kendi adlarına da hayra yorumlayarak şöyle dediler: "Vâkıd'ın anlamı savaş ateşinin tutuşacağı, Amr savaşın uzun süre devam edeceği, el-Hadramî ise savaşın yakın olacağı anlamına gelir."

# جُمَّاعُ أَبْوَابِ غَزْوَةِ بَدْرٍ الْعُظْمَى

# BÜYÜK BEDİR SAVAŞINA DAİR BÖLÜMLER

## بَابُ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ

## Resûlullah'ın (Sallallahu Aleyhi Vesellem) Bedir'de Öldürülecek Müşrikleri Haber Vermesi ve Bunda O'nun Peygamberliğine Dair Mucizeler

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وأَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحٍ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي عزرة ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَغَفَلَ النَّاسُ، انْطَلَقْتَ فَطُفْتَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذْ أَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَتَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا، وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ [قَالَ: نَعَمْ] قَالَ: فَتَلَاحَيَا، [بَيْنَهُمَا] قَالَ: فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: وَاللهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ عَلَيْكَ متجرك بالشام، قَالَ: فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُسَكِّتُهُ ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، فَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ. قَالَ: إِيَّايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ. فَكَادَ أَنْ يُحْدِثَ، فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: مَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ أَخِي الْيَثْرِبِيُّ، قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ إنه قاتلي، قالت: فو الله مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ. فَلَمَّا خَرَجُوا لِبَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيخُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَمَا عَلِمْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟

قَالَ: فَإِنِّي إِذًا لَا أَخْرُجُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْوَادِي فَسِرْ مَعَنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ فَقُتِلَ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى .

Abdullah b. Mes'ûd anlatıyor: Sa'd b. Muâz umre için Mekke'ye gidip Umeyye b. Halef b. Safvân'ın yanında konakladı. Umeyye, Şam'a giderken Medine'ye uğrayınca, Sa'd'ın yanında konaklardı. Umeyye, Sa'd'a: "Bekle, gün ortasında insanların pek bulunmadığı bir saatte tavaf et" dedi. Sa'd tavaf ederken Ebû Cehil gelip: "Kâbe'de emniyet içinde tavaf eden bu kişi de kim?" deyince: "Ben Sa'd'ım" cevabını verdi. Ebû Cehil: "Siz Muhammed'i barındırdığınız halde Kâbe'de emniyet içinde tavaf mı ediyorsun?" dedi ve tartıştılar. Umeyye, Sa'd'a: "Ebu'l-Hakem'e sesini yükseltme. O, bu vadinin efendisidir" deyince, Sa'd: "Vallahi, eğer Kâbe'yi tavaf etmeme engel olursan, Şam'a olan ticaretini keserim" dedi. Umeyye: "Ebu'l-Hakem'e sesini yükseltme" deyip Sa'd'ı susturmaya çalışınca Sa'd sinirlenerek: "Bizi bırak! Duyduğuma göre Muhammed seni öldüreceğini iddia ediyor. Umeyye: "Beni mi?" deyince, Sa'd: "Evet" cevabını verdi. Umeyye: "Vallahi, Muhammed yalan söylemez" dedi. Oradan ayrıldıklarında Umeyye hanımının yanına döndü ve: "Şu Yesrib'linin bana söylediklerini biliyor musun?" dedi. Hanımı: "Ne söyledi?" karşılığını verince; "Ondan işittiğime göre Muhammed beni öldürecekmiş" dedi. Hanımı: "Vallahi, Muhammed yalan söylemez" dedi.

Ebû Süfyân'ın kervanına saldırı olacağını ilan eden kişi gelip Bedir'e çıktıklarında hanımı: "Yesrib'li kardeşinin sana dediklerini hatırlamıyor musun?" deyince, Umeyye savaşa katılmak istemedi; ancak Ebû Cehil: "Sen vadinin efendilerindensin. Bizimle bir veya iki gün gel" dedi. Umeyye onlarla gidince Allah onu (Bedir'de) öldürdü.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ahmed b. İshâk kanalıyla Ubeydullah b. Mûsa'dan rivayet etmiştir.[1]

وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

---

[1] Buhârî, *menâkib* 26(2632).

بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: «أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ فَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لِأُمَيَّةَ: انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: فَلَقِيَهُمَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: هَذَا سَعْدٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا أَرَاكَ تطوف بِمَكَّةَ آمِنًا، وَقَدْ آوَيْتُمُ الصُّبَاةَ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ أَمَا وَاللهِ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا. فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ [أَمَا وَاللهِ] لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لَأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ: لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ سَيِّدِ أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ سَعْدٌ: دَعْنَا مِنْكَ يَا أمية فو الله لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّهُ قَاتِلُكَ ، قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. فَفَزِعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيْ إِلَى مَا قَالَ لِي سَعْدٌ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَاتِلِي. فَقُلْتُ لَهُ: بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ أُمَيَّةُ: وَاللهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ، فَقَالَ: أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ، قَالَ: فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ: إِذْ غَلَبْتَنِي فو الله لَأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهِّزِينِي، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ أَوَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: لَا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا. قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ، قَالَ: أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللهُ بِبَدْرٍ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الأودي .

Abdullah b. Mes'ûd'un bildirdiğine göre Sa'd b. Muâz, Umeyye b. Halef'in dostuydu. Umeyye, Medine'ye uğrayınca Sa'd'ın yanında konaklardı. Sa'd da Mekke'ye uğradığı zaman Umeyye'nin yanında konaklardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince Sa'd umre yapmak için Mekke'ye gidip Umeyye'nin yanında konakladı ve ona: "Sakin bir zamanı kolla da Kâbe'yi tavaf edeyim"

dedi. Gün ortasına yakın Umeyye, Sa'd'ı alıp Kâbe'ye götürünce Ebû Cehil onlarla karşılaştı ve: "Ey Ebû Safvân! Bu yanındaki kim?" diye sordu. Umeyye: "Bu, Sa'd'dır" cevabını verince Ebû Cehil: "Dinlerini terk edenleri barındırıp onlara yardım edeceğinizi söylemenize rağmen, Mekke'de güven içinde dolaştığını görüyorum. Vallahi; Ebû Safvân ile beraber olmasaydın, ailene sağlam dönemezdin" dedi. Sa'd da Ebû Cehil'e karşı sesini yükselterek: "Vallahi eğer sen benim tavaf etmemi engellersen, ben de sana karşı bundan daha şiddetlisini yapar, senin Medine üzerinden geçen ticâret yolunu keserim" dedi.

Bunun üzerine Umeyye, Sa'd'a: "Ey Sa'd! Bu vadinin efendisi olan Ebu'l-Hakem'e karşı sesini yükseltme" deyince, Sa'd: "Ey Umeyye! Sen de bana engel olma. Vallahi ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) seni öldüreceğini işittim" karşılığını verdi. Umeyye: "Mekke'de mi?" diye sorunca, Sa'd: "Bilmiyorum" cevabını verdi.

Umeyye bu sözden dolayı çok korktu ve ailesinin yanına dönünce karısına: "Ey Ümmü Safvân! Sa'd'ın bana ne dediğini görmüyor musun?" dedi. Karısı: "O sana ne dedi?" diye sorunca, Umeyye şöyle cevap verdi: "Muhammed'in, kendilerine beni öldüreceğini söylediğini iddia ediyor. Ben ona: «Mekke'de mi öldürecek?» diye sorunca, Sa'd: «Bilmiyorum» cevabını verdi. Vallahi Mekke'den dışarıya çıkmayacağım."

Bir müddet sonra Bedir günü olduğu zaman Ebû Cehil, insanların bu sefere çıkmalarını istedi ve: "Kervanınıza yetişin" dedi. Umeyye, Mekke'den Bedir'e çıkmak istemeyince Ebû Cehil ona gelip: "Ey Ebû Safvân! Sen Mekke vadisi halkının efendisi olduğun hâlde insanlar senin savaştan geri kaldığını görünce seninle beraber geri kalırlar" dedi ve Ebû Cehil ısrarına devam etti. Sonunda Umeyye: "Benim Mekke'den çıkmam hususunda ısrarınla seni alt ettin. Bir tehlike hissettiğim zaman binip kaçmak için vallahi ben Mekke'nin en hızlı koşan devesini bu sefer için satın alacağım" dedi. Sonra karısına: "Ey Ümmü Safvân! Sefer hazırlığımı yap" dedi. Karısı: "Ey Ebû Safvân! Sen Yesribli kardeşin Sa'd'ın sana vaktiyle söylediği sözü unutmuş gibisin" karşılığını verince de: "Hayır ben o sözü unutmuş değilim, ben onların beraberinde yakın bir yere kadar yürümek istiyorum" dedi.

Umeyye, Bedir'e doğru yola çıkınca artık konakladığı her konak yerinde muhakkak devesini yanında bağlayıp hazır bulundurmaya başladı ve yolculuğunu bu şekilde devam ettirdi. Nihaet Allah, onu Bedir'de öldürdü.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ahmed b. Osmân el-Evdî'den rivayet etmiştir.[1]

## بَابُ ذِكْرِ سَبَبِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرُؤْيَا عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي خُرُوجِ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَعَدَّ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ مِنَ النَّصْرِ فِي ذَلِكَ بِبَدْرٍ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e Gidiş Sebebi, Âtike binti Abdilmuttalib'in gördüğü Rüya ve Yüce Allah'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'deki Yardımı

قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا، وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوى، وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ، وَلَوْ تَواعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعادِ، وَلكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولًا: لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

Yüce Allah şöyle buyurdu: **"Siz vadiye en yakın ve onlar da en uzak yamaçta idiler; kervanın süvarileri sizden daha aşağıdaydı. Savaş için buluşmak üzere sözleşmeye kalksaydınız, vaktini tayinde anlaşmazlığa düşerdiniz; fakat Allah mahvolan, apaçık belgeden ötürü mahvolsun, yaşayan da apaçık belgeden ötürü yaşasın diye olacak işi yaptı. Doğrusu Allah işitir ve bilir."**[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ، حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ: «إِنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ: غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ، وَغَزْوَةِ بَدْرٍ، قَالَ: وَلَمْ يُعَاتِبِ اللهُ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، وَإِنَّمَا

---

[1] Buhârî, *megâzi* 2(3950).

[2] Enfâl Sur. 42

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ خَرَجَ مِنْ أَصْحَابِهِ يُرِيدُونَ الْعِيرَ الَّتِي لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ الَّتِي قَدِمَ بِهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شعيب، وعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ.

Tövbeleri kabul edilen üç kişiden biri olan Ka'b b. Mâlik der ki: "İki gazve dışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katıldığı hiçbir gazveyi kaçırmadım. Sadece Ğazvetu'l-Usra (Tebûk seferi) ve Bedir savaşına katılamadım. Allah, Bedir savaşına katılmayan hiç kimseyi kınamamıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle beraber çıkan ashâbıyla birlikte, Kureyş müşriklerinin Ebû Süfyân b. Harb başkanlığındaki kervanına baskın yapmak için gitti." Ravi bundan sonra hadisin devamını zikretti.

Akîl'in, Zührî'den olan rivayetinde şu ibare yer almıştır: "Kureyş kervanına baskın yapmak için yola çıktı ve sonunda planlanmamasına rağmen Allah onları düşmanlarıyla karşı karşıya getirdi."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. Yahya kanalıyla Ahmed b. Ebî Şuayb ile Yahya b. Bukeyr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وأَبُو سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَا: «رَأَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قَبْلَ مَقْدَمِ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ عَلَى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ، رُؤْيَا فَأَصْبَحَتْ عَاتِكَةُ فَأَعْظَمَتْهَا، فَبَعَثَتْ إِلَى أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَخِي لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا اللَّيْلَةَ لَيَدْخُلَنَّ عَلَى قَوْمِكَ مِنْهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَتْ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ، فَوَقَفَ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ، فَأَذَنَ النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ وَاجْتَمَعَ

---

[1] Buhârî, *tefsir* 18(4677)

النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَثُلَ بِهِ بَعِيرُهُ فَإِذَا هُوَ عَلَى رَأْسِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَرَى بَعِيرَهُ مَثُلَ بِهِ عَلَى رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ، فَقَالَ: انْفِرُوا يَا آلَ غُدَرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً فَأَرْسَلَهَا مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلِهِ ارْفَضَّتْ فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دُورِ قَوْمِكَ وَلَا بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ بَعْضُهَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: وَاللهِ إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا فَاكْتُمِيهَا، فَقَالَتْ: وَأَنْتَ فَاكْتُمْهَا لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ قُرَيْشًا لَيُؤْذُونَنَا، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَذَكَرَ لَهُ وَاسْتَكْتَمَهُ إِيَّاهَا، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ فَتَحَدَّثَ بِهَا، فَفَشَا الْحَدِيثُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: وَاللهِ إِنِّي لَغَادٍ إِلَى الْكَعْبَةِ لِأَطُوفَ بِهَا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ طَوَافِكَ فَأْتِنَا، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ طَوَافِي أَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَهُمْ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ مَتَى حَدَثَتْ هَذِهِ النَّبِيَّةُ فِيكُمْ فَقُلْتُ وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ مَا رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ تَتَنَبَّأَ رِجَالُكُمْ حَتَّى تَتَنَبَّأَ نِسَاؤُكُمْ، سَنَتَرَبَّصُ بِكُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرَتْ عَاتِكَةُ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ، وَإِلَّا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا أَنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي العرب، فو الله مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنِّي مِنْ كَبِيرٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ، وَقُلْتُ: مَا رَأَتْ شَيْئًا وَلَا سَمِعْتُ بِهَذَا، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا أَتَتْنِي، فَقُلْنَ: صَبَرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ فِي رِجَالِكُمْ، ثُمَّ قَدْ تَنَاوَلَ النِّسَاءَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ غَيْرٌ، فَقُلْتُ: قَدْ وَاللهِ صَدَقْتُنَّ وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ، وَلَأَتَعَرَّضَنَّ لَهُ فَإِنْ عَادَ لَأَكْفِيَنَّهُ، فَغَدَوْتُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَعَرَّضُ لِيَقُولَ لِي شيئا فأشاتمه، فو الله إِنِّي لَمُقْبِلٌ نَحْوَهُ وَكَانَ رَجُلًا حَدِيدَ الْوَجْهِ، حَدِيدَ النَّظَرِ، حَدِيدَ اللِّسَانِ إِذْ وَلَّى نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي اللهُمَّ الْعَنْهُ. كُلُّ هَذَا فَرَقًا أَنْ أُشَاتِمَهُ وَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ وَاقِفٌ بَعِيرَهُ بِالْأَبْطَحِ قَدْ حَوَّلَ رحله وشق قَمِيصَهُ وَجَدَعَ بَعِيرَهُ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اللَّطِيمَةَ اللَّطِيمَةَ، أَمْوَالُكُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ، وَتِجَارَتُكُمْ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ، فَالْغَوْثَ الْغَوْثَ، فَشَغَلَهُ ذَلِكَ عَنِّي وَشَغَلَنِي عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَازُ حَتَّى خَرَجْنَا، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ

قَتْلِ أَشْرَافِهِمْ، وَأَسْرِ خِيَارِهِمْ فَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيمَا رَأَتْ وَمَا قَالَتْ قريش فِي ذَلِكَ:

أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ وَجَاءَكُمْ بِتَصْدِيقِهَا فَلٌّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ

فَقُلْتُمْ- وَلَمْ أَكْذِبْ- كَذَبْتِ وَإِنَّمَا يُكَذِّبُنَا بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبُ

وَذَكَرَ لَهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي قَصِيدَةً طَوِيلَةً» .

İbn Abbâs ve Urve b. ez-Zübeyr anlatıyorlar: Âtike binti Abdilmuttalib, Damdam'ın Mekke'ye gelmesinden üç gece önce rüya görünce, gördüğü rüyadan korktu ve kardeşi Abbâs b. Abdilmuttalib'e haber göndererek: "Ey kardeşim! Allah'a yemin ederim ki bu gece beni korkutan bir rüya gördüm. Bu rüyadan, senin kavminin üzerine bir kötülük ve musibetin gelmesinden korktum" dedi. Hz. Abbâs: "Ne gördün?" diye sorunca ise şöyle cevap verdi: "Kendi devesi üzerine binmiş olarak gelen bir adam Ebtah'ta durdu. Sonra: «Ey gaddarlar! Üç gün içinde öleceğiniz yerlere gidin!» diye bağırdı. Halk etrafında toplandıktan sonra devesiyle Mescid(-i Haram)a girdi. İnsanlar da onun peşinden oraya girdiler. Adam devesiyle Kâbe'nin üzerine çıktı ve: «Ey gaddarlar! Üç gün içinde öleceğiniz yerlere gidin!» diye bağırdı. Sonra onun devesiyle Ebû Kubeys dağının zirvesine çıkarak: «Ey gaddarlar! Üç gün içinde öleceğiniz yerlere gidin!» diye bağırdı. Sonra bir kaya parçasını alıp aşağıya yuvarladı. Kaya parçası, dağın eteğine vardığında dağıldı. Dağılan parçalardan her biri, Mekke'deki evlerden birinin içine girdi. Mekke'deki evlerin odalarından her birine o kaya parçası girmişti." Hz. Abbâs: "Vallahi bu, gerçek bir rüyadır. Sen bunu gizle ve hiç kimseye anlatma" dedi. Âtike de: "Sen de kimseye anlatma. Eğer Kureyş bunu duyarsa bize zarar verirler" dedi.

Hz. Abbâs oradan ayrılınca dostu olan Velîd b. Utbe b. Rabîa'ya rastladı ve rüyayı ona anlatarak kendisinden duyduğunu kimseye söylememesini, gizlemesini istedi. Velîd ise, rüyayı babası Utbe'ye anlattı. Böylece haber Mekke'de yayıldı. Hz. Abbâs şöyle dedi: Ertesi sabah tavaf etmek için Kâbe'ye gittim. Ebû Cehil b. Hişâm da Âtike'nin rüyasını anlatmakta olan Kureyşlilerin meclisinde oturmuştu. Ebû Cehil, beni görünce: "Ey Ebu'l-Fadl! Tavafını bitirdiğin zaman yanımıza gel" dedi. Tavafı tamamlayınca yanlarına gidip onlarla beraber oturdum. Ebû Cehil: "Ey Abdulmuttalib oğulları! Sizin içinizde

bu kadın peygamber ne zaman çıktı?" deyince: "Neden bahsediyorsun?" karşılığını verdim. Ebû Cehil şöyle dedi: "Âtike'nin gördüğü rüya! Ey Abdulmuttalib oğulları! Siz erkeklerinizin peygamberlik iddiasında bulunmalarıyla kanaat etmemiş miydiniz ki, kadınlarınız da peygamberlik iddia ediyor? Âtike şöyle bir rüya gördüğünü iddia etmiş; rüyasında gördüğü kişi kendisine: «Üç gün içinde ölüm yerlerinize gidin» demiş. O halde sizi üç gün bekleriz. Eğer onun dediği gibi bir şey görülmezse bu sizin aleyhinize olur, sizin aleyhinize bir yazı yazarız ki, sizin Araplar arasında en yalancı aile olduğunuzu ilan ederiz."

Hz. Abbâs der ki: "Ben onunla ilgilenmedim ve böyle bir şey olduğunu inkar ettim. Sonra birbirimizden ayrıldık. Akşam olunca Abdulmuttalib oğullarından olan bütün kadınlar yanıma gelip şöyle dediler: "Şu yoldan çıkmış, pis Ebû Cehil'in erkeklerinize dil uzatmasına, sonra da kadınlarınıza dil uzatmasına ses çıkarmadın. Söylediklerine razı oldun ve dediklerini inkar ettin." Onlara şöyle karşılık verdim: "Vallahi ben bunu yaptım. Fakat ben onunla fazla ilgilenmedim. Allah'a yemin ederim ki, onun karşısına çıkacağım. Eğer yeniden böyle yaparsa, ben sizin yerinize onun hakkından gelirim!"

Âtike'nin rüya görüşünün üçüncü gününde sabahleyin dışarı çıktım. Allah'a yemin ederim ki ben, ona doğru yürüyordum ki ona dokunayım da dediği bazı şeyleri tekrarlasın ve onunla kavga edeyim. O, hafif, hiddetli bir yüze, lisana ve bakışa sahip bir adam idi. Mescid(-i Haram)ın kapısına doğru çıktığı zaman hızlı yürüyordu. İçimden: "Allah lanet etsin. Bu, benden mi kaçıyor?" dedim. Bir de baktım ki o, benim duymadığım bir şeyi duymuş: Damdam b. Amr'ın sesini duymuştu. Damdam, vadinin içinde devesinin burnunu kesmiş, semerini tersine çevirmiş, gömleğinin önünü, arkasını yırtmış, Mekke vadisinin ortasında, deve üzerinde, avazının çıktığı kadar şöyle bağırıyordu: "Ey Kureyş topluluğu! Muhammed ve ashâbı, ticaret kervanınızın, Ebû Süfyân'ın yanındaki mallarınızın önüne gerildiler! Ona erişebileceğinizi sanmıyorum! Yetişin! Yetişin!" Başa gelen iş, beni de, onu da birbirimizle uğraşmaktan alıkoydu. Hemen hazırlanıp yola çıktık ve Bedir'de Kureyş'in başına gelenler geldi. Kureyş'in ileri gelenleri öldürüldü, birçoğu esir edildi.

Âtike, gördüğü rüya ve Kureyş'in bu rüya hakkında söyledikleriyle ilgili şu mısrayı söyledi:

Gördüğüm rüya gerçek değil miymiş

Kavimden hezimete uğrayıp kaçarak gelenler onun doğruluğunu ispatlamaktadır

Yalan söylemediğim halde yalan söyledi dediniz

Bizim doğru sözümüzü ancak yalancı olan yalanlar.

Ebû Abdillah, *Meğâzi* kitabında onun uzun bir şiirini zikretmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وعاصم بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وعبد الله ابن أَبِي بَكْرٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا فَبَعْضُهُمْ قَدْ حَدَّثَ بِمَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ بَعْضٌ، وَقَدِ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ يَوْمِ بدر قالوا: «سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فِي أَرْبَعِينَ رَاكِبًا مِنْ قُرَيْشٍ تُجَّارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فِيهِمْ: مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَافِلًا بِتِجَارَةِ قُرَيْشٍ فَاخْرُجُوا لَهَا لَعَلَّ اللهَ ﷻ يُنَفِّلُكُمُوهَا فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ فَخَفَّ مَعَهُ رِجَالٌ وَأَبْطَأَ آخَرُونَ وَذَلِكَ إِنَّمَا كَانَتْ نَدْبَةً لِمَالٍ يُصِيبُونَهُ لَا يَظُنُّونَ أَنْ يَلْقَوْا حَرْبًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ وَنَيِّفٍ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِهِ مُشَاةٌ مَعَهُمْ ثَمَانُونَ بَعِيرًا وَفَرَسٌ، وَيَزْعُمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ لِلْمِقْدَادِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ ومرثد بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ بَعِيرٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَقْبِ بَنِي دِينَارٍ مِنَ الْحَرَّةِ عَلَى الْعَقِيقِ فَذَكَرَ طُرُقَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الظَّبْيَةِ لَقِيَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّاسِ، فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبَرًا وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ دَنَا مِنَ الْحِجَازِ يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا حَتَّى أَصَابَ خَبَرًا مِنْ بَعْضِ الرُّكْبَانِ، فَاسْتَأْجَرَ ضَمْضَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَبَعَثَهُ إِلَى قُرَيْشٍ يَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى أَمْوَالِهِمْ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ عَرَضَ لَهَا فِي أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ ضَمْضَمٌ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اللَّطِيمَةَ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ فِي أَصْحَابِهِ- وَاللَّطِيمَةُ هِيَ التِّجَارَةُ- الْغَوْثَ الْغَوْثَ وَمَا أَظُنُّ أَنْ تُدْرِكُوهَا. فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: أَيَظُنُّ مُحَمَّدٌ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/245-247) ve Hâkim, *Müstedrek* (3/19-20).

وَأَصْحَابُهُ أَنَّهَا كَائِنَةٌ كَعِيرِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، فَخَرَجُوا عَلَى الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْ
أَشْرَافِهَا أَحَدٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصَ بْنَ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَخَرَجَتْ
قُرَيْشٌ وَهُمْ تِسْعُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ مُقَاتِلًا وَمَعَهُمْ مِائَتَا فَرَسٍ يَقُودُونَهَا وَخَرَجُوا مَعَهُمْ بِالْقِيَانِ
يضر بن بِالدُّفِّ، وَيَتَغَنَّيْنَ بِهِجَاءِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَاءَ الْمُطْعِمِينَ مِنْهُمْ، وَذَكَرَ رُجُوعَ
طَالِبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْجُحْفَةِ رَأَى جُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ رُؤْيَا فَبَلَغَتْ أَبَا جَهْلٍ
فَقَالَ: وهذا نَبِيٌّ آخَرُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى أَنَّ رَاكِبًا أَقْبَلَ عَلَى قُرَيْشٍ مَعَهُ
بَعِيرٌ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْعَسْكَرِ فَقَالَ: قُتِلَ فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ يُعَدِّدُ رِجَالًا مِنْ أَشْرَافِ
قُرَيْشٍ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ طَعَنَ فِي لَبَّةِ بَعِيرِهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي الْعَسْكَرِ فَلَمْ يَبْقَ خِبَاءٌ مِنْ
أَخْبِيَةِ قُرَيْشٍ إِلَّا أَصَابَهُ دَمُهُ وَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى وَجْهِهِ ذَلِكَ فَذَكَرَ مَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنَ الصَّفْرَاءِ بَعَثَ بَسْبَسَ بْنَ عَمْرٍو وَعَدِيَّ بن أبي الزغباء الجهنيين يَلْتَمِسَانِ
الْخَبَرَ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ فَانْطَلَقَا حَتَّى وَرَدَا بَدْرًا فَأَنَاخَا بَعِيرَيْهِمَا إِلَى تَلٍّ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَاسْتَقَيَا
فِي شَنٍّ لَهُمَا مِنَ الْمَاءِ فَسَمِعَا جَارِيَتَيْنِ تَقُولُ إِحْدَاهُمَا لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا تَأْتِي الْعِيرُ غَدًا،
فَلَخَّصَ بَيْنَهُمَا مَجْدِيُّ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ صَدَقَتْ وَسَمِعَ ذَلِكَ بَسْبَسٌ وَعَدِيٌّ فَجَلَسَا عَلَى
بَعِيرَيْهِمَا حَتَّى أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ الْخَبَرَ وَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ وَلَّيَا وَقَدْ حَذِرَ فَتَقَدَّمَ
أَمَامَ عِيرِهِ فَقَالَ لِمَجْدِيِّ بْنِ عَمْرٍو هَلْ أَحْسَسْتَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ أَحَدٍ تُنْكِرُهُ؟ فَقَالَ: لَا
وَاللهِ إِلَّا أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَاكِبَيْنِ أَنَاخَا إِلَى هَذَا التَّلِّ فَاسْتَقَيَا فِي شَنٍّ لَهُمَا ثُمَّ انْطَلَقَا فَجَاءَ أَبُو
سُفْيَانَ مُنَاخَ بَعِيرَيْهِمَا فَأَخَذَ مِنْ أَبْعَارِهِمَا فَفَتَّهُ فَإِذَا فِيهِ النَّوَى فَقَالَ هَذِهِ وَاللهِ عَلَائِفُ يَثْرِبَ
ثُمَّ رَجَعَ سَرِيعًا فَضَرَبَ وَجْهَ عِيرِهِ فَانْطَلَقَ بِهَا مُسَاحِلًا حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ أَحْرَزَ عِيرَهُ بَعَثَ
إِلَى قُرَيْشٍ أَنَّ اللهَ قد نجا عِيرَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَرِجَالَكُمْ فَارْجِعُوا فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: وَاللهِ لَا
نَرْجِعُ حَتَّى نَأْتِيَ بَدْرًا وَكَانَتْ بَدْرٌ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فَنُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا فَنُطْعِمَ بِهَا الطَّعَامَ
وَنَنْحَرَ بِهَا الْجُزُرَ وَنَسْقِيَ بِهَا الْخَمْرَ وَتَعْزِفَ عَلَيْنَا الْقِيَانُ وَتَسْمَعَ بِنَا الْعَرَبُ وَبِمَسِيرِنَا فَلَا
يَزَالُونَ يَهَابُونَنَا بَعْدَهَا أَبَدًا قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ يَا مَعْشَرَ بَنِي زُهْرَةَ إِنَّ الله قد نجا أموالكم
ونجا صَاحِبَكُمْ فَارْجِعُوا. فَأَطَاعُوهُ فَرَجَعَتْ زُهْرَةُ فَلَمْ يَشْهَدُوهَا وَلَا بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ
وَارْتَحَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ مَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ وَادِي ذَفَارٍ نَزَلَ وأتاه الخبر عَنْ
قُرَيْشٍ بِمَسِيرِهِمْ لِيَمْنَعُوا عِيرَهُمْ فَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ؓ فَأَحْسَنَ

ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَقَالَ فَأَحْسَنَ ثُمَّ قَامَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ فَنَحْنُ مَعَكَ وَاللهِ لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمَا مُقَاتِلُونَ. فو الذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ سِرْتَ بِنَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَجَالَدْنَا مَعَكَ مَنْ دُونَهُ حَتَّى تَبْلُغَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرًا وَدَعَا لَهُ بِهِ ثُمَّ قَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْأَنْصَارَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عَدَدُ النَّاسِ، وَكَانُوا حِينَ بَايَعُوهُ بِالْعَقَبَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا برءاء مِنْ ذِمَامِكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى دَارِنَا، فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَيْنَا فَأَنْتَ فِي ذِمَّتِنَا نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَوَّفُ أَنْ لَا تَكُونَ الْأَنْصَارُ تَرَى أَنَّ عَلَيْهَا نُصْرَتَهُ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ إِلَى عَدُوٍّ بِغَيْرِ بِلَادِهِمْ، فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: وَاللهِ لَكَأَنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ تُرِيدُنَا. قَالَ: أَجَلْ. قَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: فَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَنَا وَمَوَاثِيقَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَامْضِ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَا أَرَدْتَ فَنَحْنُ معك، فو الذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوِ اسْتَعْرَضْتَ بِنَا هَذَا الْبَحْرَ لَخُضْنَاهُ مَعَكَ، مَا تَخَلَّفَ مِنَّا وَاحِدٌ، وَمَا نَكْرَهُ أَنْ نَلْقَى عَدُوَّنَا غَدًا، إِنَّا لَصُبُرٌ عِنْدَ الْحَرْبِ، صُدُقٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَلَعَلَّ اللهَ يُرِيكَ مِنَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ، فَسِرْ بِنَا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِيرُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ وَعَدَنِي إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَاللهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ الْآنَ إِلَى مَصَارِعِ الْقَوْمِ. قَالَ وَمَضَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى نَزَلُوا بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْوَادِي وَالْقُلُبُ ببدر فِي الْعُدْوَةِ الدُّنْيَا مِنْ بَطْنِ التَّلِّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلَ اللهُ السَّمَاءَ وَكَانَ الْوَادِي دَهِسًا فَأَصَابَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مِنْهَا مَا لَبَّدَ لَهُمُ الْأَرْضَ وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ مِنَ الْمَسِيرِ، وَأَصَابَ قُرَيْشًا مِنْهَا مَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا مَعَهُ فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَادِرُهُمْ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى نَزَلَ بَدْرًا فَسَبَقَ قُرَيْشًا إِلَيْهِ

فَلَمَّا جَاءَ أَدْنَى مَاءٍ مِنْ بَدْرٍ نَزَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْزِلٌ أَنْزَلَكَهُ اللهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَعَدَّاهُ وَلَا نُقَصِّرُ عَنْهُ أَمْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ، فَقَالَ الْحُبَابُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَنْزِلٍ وَلَكِنِ انْهَضْ حَتَّى تَجْعَلَ الْقُلُبَ كُلَّهَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِكَ ثُمَّ غَوِّرْ كُلَّ قَلِيبٍ بِهَا إِلَّا قَلِيبًا وَاحِدًا ثُمَّ احْفِرْ عَلَيْهِ حَوْضًا فَنُقَاتِلُ الْقَوْمَ فَنَشْرَبُ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

فَقَالَ قَدْ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ فَغُوِّرَتِ الْقُلُبُ وَبَنَى حَوْضًا عَلَى الْقَلِيبِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ فَمُلِئَ مَاءً ثُمَّ قَذَفُوا فِيهِ الْآنِيَةَ وَأَقْبَلَتْ قُرَيْشٌ حِينَ أَصْبَحَتْ يَقْدُمُهَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ. فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْحَطُّونَ مِنَ الْكَثِيبِ قَالَ اللَّهُمَّ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ بِخُيَلَائِهَا وَفَخْرِهَا تُحَادُّكَ وَتُكَذِّبُ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ فَأَحْنِهِمُ الْغَدَاةَ» .

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ إِشَارَةَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بِتَرْكِ الْقِتَالِ وَمُوَافَقَةَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ إِيَّاهُ وَمُخَالَفَةَ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَتَعْيِيرَهُ عُتْبَةَ حَتَّى دَعَا عتبة إلى البراز .

Zührî, Muhammed b. Yahya b. Hibbân, Âsım b. Ömer b. Katâde, Abdullah b. Ebî Bekr ve başka âlimler Bedir savaşını anlatırken şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân b. Harb'ın kırk süvariyle birlikte Şam'dan kervanla döndüğünü işitti. Bunlar arasında, Mahreme b. Nevfel ve Amr b. el-Âs ta vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müslümanları çağırıp: *"Ebû Süfyân, Kureyş'in ticaret kervanıyla dönmektedir. Öyleyse ona doğru gidiniz. Belki de Allah sizi onunla ganimetlendirir"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bazılarıyla yola çıkarken, bazıları onunla gitmediler. Çünkü onlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşla karşılaşacağını tahmin etmediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç yüz küsur kişiyle yola çıktı. Bunların çoğu piyadeydi. Aralarında seksen kişi deveye binmiş ve bir kişi de atlıydı. Atlı olanın Mikdâd olduğu söylenmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yolda Hz. Ali ve Mersed b. Ebî Mersed el-Ganevî ile bir deveye ortaklaşa biniyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benû Dinâr geçidinden, Akîk'e uğrayarak ilerledi ve Irku'z-Zabye'ye vardığında bedevilerden bir adamla karşılaştı. Ona, kervanın durumunu sordular, ama bir haber alamadılar. Ebû Süfyân, Hicaz'a yaklaşınca haberlere kulak veriyor ve kafilesine korktuğu için her rastladığı adama soruyordu. Nihayet bir kafileden müslümanlarla ilgili bilgi alınca Damdam b. Amr el-Gifârî'yi kiralayarak, Kureyş'e gidip mallarına sahip çıkmalarını, Muhammed'in ashâbıyla birlikte o kafileye doğru geldiğini onlara haber vermesini söyledi. Damdam b. Amr da süratle Mekke'ye gitti ve: "Ey Kureyş topluluğu! Muhammed ve ashâbı, ticaret kervanınızın, Ebû Süfyân'ın yanındaki mallarınızın önüne gerildiler! Ona erişebileceğinizi sanmıyorum! İmdat! İmdat!" diye bağırdı. Kureyşliler: "Muhammed ve ashâbı bu kervanın, İbnu'l-Hadramî'nin kervanı gibi olduğunu mu zannediyorlar" diyerek binekleriyle çıktılar. Ebû Leheb dışında Kureyş'in ileri gelenlerinden herkes bu sefere katıldı. Ebû Leheb Mekke'de kaldı ve yerine Âs b. Hişâm b. el-Muğîre'yi

gönderdi. Kureyşliler dokuz yüz elli savaşçıyla yola çıktılar. Bunların iki yüzü atlıydı. Yanlarında def çalıp şarkı söyleyerek müslümanları hicveden kadınlar da götürdüler. Onlara katılan Tâlib b. Ebî Tâlib Cuhfe'ye varınca Mekke'ye geri döndü. Cuheym b. es-Salt'ın gördüğü bir rüya, Ebû Cehil'e anlatılınca: "Bu da yine Muttalib oğullarından başka bir peygamber" dedi.

Cuheym şöyle bir rüya görmüştü: Bir süvari Kureyş ordusunun yanında durdu. Onunla birlikte bir devesi de vardı. Sonra: "Falan, öldürüldü, falan öldürüldü!" diyerek Kureyş'in ileri gelenlerinden Bedir'de öldürülenlerin adını saydı. Sonra adam, devesinin göğsüne vurarak ordunun içine gönderdi. Ordunun çadırlarından bütün çadırlara onun kanından bulaştı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu minval üzere ilerledi ve Safrâ'ya yaklaştıklarında Ebû Süfyân'a dair haber toplamak üzere Cüheyne kabilesinden Besbes b. Amr ve Adiyy b. Ebî'z-Zağbâ'yı gönderdi. Onlar gidip Bedir'e vardılar ve vadide bir tepeye develerini çöktürerek kırbalarını suyla doldurmak istediler. Bu sırada münakaşa eden iki cariye gördüler ve birinin diğerine: "Kervan yarın veya yarından sonra gelecek" dediğini işittiler.

Mecdî b. Amr cariyelerin arasına girip: "Doğru söyledi" dedi. Besbes ve Adiyy bunu işitince develerine binip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek durumu haber verdiler. Onlar döndüğü sırada Ebû Süfyân korkmuş olarak geldi. Kervanının önüne ilerleyip Mecdî b. Amr'a: "Bu subaşında tanımadığın birini fark ettin mi?" diye sordu. O: "Allah'a yemin olsun ki hayır, sadece şu tepeye develerini çökertip, kırbalarını suyla dolduran ve sonra giden iki süvari gördüm" cevabını verdi. Bunun üzerine Ebû Süfyân, Besbes ve Adiyy'in develerini çökerttikleri yere gelip develerinin terslerini aldı, ufaladı ve onlarda taneler bulup: "Allah'a yemin olsun ki bunlar Yesrib yemleridir" deyip hızla döndü ve kervanının yönünü çevirip onu sahile doğru götürdü. Nihayet kervanını kurtardığını görünce, Kureyş'e haber gönderip: "Muhakkak ki Allah kervanınızı, mallarınızı ve adamlarınızı kurtarmıştır, geri dönünüz" dedi. Ebû Cehil şöyle dedi: "Allah'a yemin olsun ki Bedir'e varmadıkça geri dönmeyiz, yemek yiyeceğiz, develerimizi boğazlayıp içki içeceğiz, cariyeler bize şarkılar söyleyecek, Araplar bizim bu yürüyüşümüzü işitecek ve bundan sonra devamlı olarak bizden korkmaya devam edecekler." Ahnes b. Şarîk: "Ey Zühre oğulları! Muhakkak ki Allah sizin mallarınızı ve dostunuzu kurtarmıştır, dönünüz" deyince Zühre oğulları geri döndüler. Böylece ne onlar ve ne de Adiyy b. Ka'b oğulları (Bedir'de) hazır bulunmadılar.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola devam edip Zefâr vadisinin bir yerine gelince, Kureyşlilerle ilgili haber geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumu sahabeyle istişare edince Ebû Bekr görüşünü söyledi. Sonra Hz. Ömer kalkıp görüşünü söyledi. Sonra Mikdâd b. Amr kalkıp şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! sana emredilen şeye devam et. Biz seninle beraberiz. Vallahi, İsrâîl oğullarının Hz. Mûsa'ya: "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Doğrusu biz burada oturacağız!" dedikleri gibi demiyoruz. Ancak: "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Doğrusu biz de sizinle birlikte savaşacağız. Seni hak olarak gönderen Allah'a yemin olsun ki, bizi Berku'l-Gimâd'a[1] götürsen bile oraya varıncaya kadar seninle birlikte ve seninle omuz omuza savaşırız." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona güzel şeyler söyleyip ona dua ettikten sonra: *"Bana görüşünüzü söyleyin ey insanlar"* dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensâr'ın görüş bildirmesini istiyordu. Çünkü Ensâr'ın sayıları bir hayli çoktu. Onlar, Akabe'de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat ettikleri zaman şöyle demişlerdi: "Ey Allah'ın Resûlü! Memleketimize kavuşuncaya kadar sen sorumluluğumuz altında değilsin. Bize kavuştuğun zaman artık sen bizim zimmet ve himayemizdesin. Çocuklarımızı ve kadınlarımızı koruduğumuz şeylere karşı seni de koruruz." Bundan dolayı Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ensâr'ın Medine dışındaki düşmanlara saldırmayacaklarından korkuyordu. Çünkü onlar, sadece Medine'de kendisini koruyacaklarına söz vermişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söylediği zaman Sa'd b. Muâz: "Allah'a yemin ederim ki sanki sen bizi kastediyorsun, ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince Sa'd şöyle dedi: "Biz sana iman ettik. Seni tasdik ettik. Senin getirdiğin şeyin gerçek olduğuna şahadette bulunduk. Bunun için sana itaat etmek ve emirlerini dinlemek üzere sana söz veriyoruz. Şu halde istediğin şeye devam et, ey Allah'ın Resûlü! Biz seninle beraberiz. Seni hak peygamber olarak gönderen Allah'a yemin ederim ki, eğer bize şu denizi göstersen ve ona dalsan, seninle beraber biz de o denize dalarız ve hiç birimiz senden geri kalmayız. Bizim düşmanlarımızı yarın bizimle karşılaştırmandan hoşnutsuzluk duymayız. Biz savaşta sabırlı kimseleriz. Cephede karşılaşma anında sadakatliyiz. Umarız ki Allah, bizimle seni sevindirir. Gözünü aydın kılar. Öyleyse Allah'ın bereketi üzerine yola devam et." Bu sözlerle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sevindi ve: *"Yürüyün. Size*

---

[1] Mekke'nin batısından 5 millik bir mesafede bir yerdir.

*müjdeler olsun. Çünkü yüce Allah, iki şıktan birini bana vaad etmiştir. Allah'a yemin ederim ki, şu anda sanki ben müşrik kavmin ölüm yerlerine bakıyorum"* dedi.

Kureyşliler gelip vadinin Medine'ye en uzak olan kenarına indiler. Bedir'deki kuyular vadinin Medine tarafındaydı. Allah bir yağmur gönderince vadi yumuşak olduğu için ayaklar içine batıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı, kendileri için yeri ıslatan ve yürümelerini engellemeyen bir yeri seçtiler. Kureyş'in de başına gökten bir yağmur indi ki, bu yağmur onların yürümelerini engelledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan önce su kuyularına varmak için acele edip onlardan önce suya vardı ve orada konakladı. Habbâb b. el-Münzir: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah mı seni buraya yerleştirdi ki, buradan ne bir adım ileriye geçelim, ne de bir adım geri durabilelim? Yoksa sen kendi görüşün ve savaş taktiğin gereği olarak mı buraya yerleştin?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hayır bu bir görüş, bir harp ve taktik gereğidir"*** cevabını verince Habbâb şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Burası karargâh kurulacak yer değildir. Orduyu buradan al ve bütün kuyuları arkana alıp bir kuyu dışındaki bütün kuyuları kapat. Sonra bir havuz yapıp içini su ile doldur. Böylece biz düşmanla savaşırken su içebiliriz ancak onlar içemezler." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Gerçekten iyi bir yol gösterdin"*** deyip bütün kuyuları kapattı, bir kuyunun yanında havuz yapıp su doldurdular ve kaplarını içine attılar. Sabah olunca Kureyşliler geldiler. Utbe b. Rabîa kızıl bir deve üzerinde ordunun önündeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların tepeden indiklerini görünce: ***"Allahım! Kureyş tekebbür ve kendini beğenmişlik ile gelmiştir. Sana düşmanlık etmekte ve senin Resulü'nü yalanlamaktadırlar. Allahım! Sabahleyin onları mahvet"*** diye dua etti.

Sonra İbn İshâk, Hakîm b. Hizâm'ın savaşı bırakmasını, Utbe b. Rabîa'nın ona muvafakat etmesini, Ebû Cehil'in ise muhalefet ederek Utbe'yi ayıplamasını, sonunda Utbe'nin mübareze için adam istediğini zikretti.[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/243-261).

## بَابُ ذِكْرِ عَدَدِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ إِلَى بَدْرٍ

## Bedir Savaşına Katılan Sahabe Sayısı

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ .

Berâ b: Âzib der ki: "Bedir savaşına katılanların Talût ile nehri geçenlerle aynı sayıda üç yüz on küsur olduğunu, onunla da sadece mümin olanların nehri geçtiğini söylerdik."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. Kesîr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، قَالَ: حدثني يحيى ابن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: «اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ .

Berâ der ki: Bedir günü ben ve İbn Ömer savaşa katılmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) arz edildik. O zaman Bedir savaşına katılanların, Talût ile nehri geçenlerle aynı sayıda üç yüz on küsur olduğunu, onunla da sadece mümin olanların nehri geçtiğini söylerdik.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Bekr b. Ebî Şeybe kanalıyla Yahya el-Kattân'dan rivayet etmiştir.[1]

---

[1] Buhârî, *megâzi* 6(3959).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: «كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ» .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ .

Berâ b: Âzib der ki: "Bedir savaşına katılan Muhacirler seksen küsur, Ensâr ise iki yüz kırk küsur kişiydi."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Vehb b. Cerîr kanalıyla Şu'be'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سعيد أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْلَمُ أَبُو عِمْرَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ: هَلْ لَكُمْ أَنْ نَخْرُجَ فَنَلْقَى هَذِهِ الْعِيرَ لَعَلَّ اللهَ يُغْنِمُنَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجْنَا، فَلَمَّا سِرْنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَعَادَّ، فَفَعَلْنَا فَإِذَا نَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَخْبَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِعِدَّتِنَا، فَسُرَّ بِذَلِكَ وَحَمِدَ اللهَ، وَقَالَ: عِدَّةُ أَصْحَابِ طَالُوتَ» .

Ebû Eyyûb el-Ensârî der ki: Medine'deyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: ***"Şu kervanın yolunu kesmeye ne dersiniz? Belki Allah onu bize ganimet olarak nasib eder"*** deyince: "Olur" karşılığını verdik ve yola çıktık. Bir veya iki gün yol aldıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaç kişi olduğumuzu saymamızı emretti. Saydığımızda üç yüz on üç kişi olduğumuzu gördük ve sayımızı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdik. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bundan memnun olup Allah'a hamd ederek: ***"Talut'un ashâbının sayısı kadar"*** buyurdu.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جعفر قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

---

[1] İbn Ebî Şeybe (7/290).

[2] Buhârî, *megâzi* (6)

حُبَيٌّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ بِثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ كَمَا خَرَجَ طَالُوتُ. زَادَ أَبُو عَبْدِ اللهِ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ: فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ فَقَالَ اللهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ. اللهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ. اللهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ فَفَتَحَ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَانْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ وَاكْتَسَوْا وَشَبِعُوا» .

Abdullah b. Amr der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü, Tâlut'un askerlerinin sayısı olan üç yüz on beş mücahitle yola çıktı."

Ebû Abdillah'ın rivayetinde şu ibare vardır: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkarken: ***"Allahım! Bu askerler kendilerini taşıyacak binekten yoksundur. Onları sen taşı. Allahım! Bunlar çıplaktırlar, onları sen giydir. Allahım! Bunlar açtırlar, sen doyur"*** diye dua etti. Neticede Allah Bedir günü onlara fetih nasib etti ve fetihten sonra harbe katılan askerlerden her biri bir ya da iki deveyle giysili ve karınları tok olarak Medine'ye döndüler."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْخِرَقِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مسلم ابن إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يَوْمَ بَدْرٍ فَارِسٌ غَيْرَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ» .

Berâ: "Bedir günü Mikdâd b. el-Esved dışında atlı yoktu" demiştir.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخِرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا الشَّعْبِيَّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: «مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ» .

Hz. Ali der ki "Bedir günü Mikdâd b. el-Esved dışında aramızda atlı yoktu. Mikdâd'ın atının rengi siyah ve beyazdı."

أخبرنا أبو محمد عبد اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ فَارِسٌ إِلَّا الْمِقْدَادَ» .

قَالَ الْحَسَنُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ عَنْ عَلِيٍّ بِنَحْوِهِ.

Hz. Ali der ki: "Bedir gecesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışında hepimiz uyuduk. Mikdâd dışında da atlı olanımız yoktu."

Aynı mânâda bir hadis başka bir kanalla nakledilmiştir.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ» .

Saîd b. Cübeyr'in bildirdiğine göre Hz. Ali, İbn Abbâs'a şöyle dedi: "Bedir günü sadece iki atımız vardı. Biri Zübeyr'in, diğeri de Mikdâd b. el-Esved'in atıydı."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ نَتَعَاقَبُ ثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، فَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا كَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولَانِ لَهُ: ارْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ، فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا، وَلَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ مني» .

هَكَذَا رُوِيَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَازِي مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ بَدَلَ أَبِي لُبَابَةَ فَإِنَّ أَبَا لُبَابَةَ رَدَّهُ النبي ﷺ مِنَ الرَّوْحَاءِ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ.

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Bedir günü her üç kişi sırayla bir deveye biniyorduk. Ali, Ebû Lübâbe ve dostum Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sırasıyla aynı deveye biniyorlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yürüme sırası gelince, Ali ve Ebû Lübâbe: "Sen bin biz yürürüz" diyor, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne ben sizden daha az sevaba muhtacım, ne de siz benden daha güçlüsünüz"* karşılığını veriyordu.[1]

Hadis bu isnâdla bu şekilde nakledilmiştir. Megâzi âlimlerine göre ise meşhur olan, Ebû Lubâbe'nin yerine Mersed b. Ebî Mersed el-Ganevî'nin adının olmasıdır. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Lubâbe'yi Ravhâ'dan geri çevirmiş ve Medine'de yerine vekil bırakmıştır.

---

[1] **Hâkim, *Müstedrek* (3/20).**

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: «عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وثلاثة عشر أَوْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ وَمِائَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَقِيَّتُهُمْ سَائِرُ النَّاسِ» .

Abîde es-Selmânî der ki: "Bedir savaşına katılanların sayısı üç yüz on üç veya on dört kişidir. Bunların iki yüz yetmiş kişisi Ensâr'dan, kalanı da diğer müslümanlardandır."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «كَانَ عِدَّةُ أَهْلِ بدر ثلاثمائة وبضعة عشر. بِضْعَةٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَسَائِرُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ مِنَ الْمَوَالِي» قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ «كَانَ عِدَّةُ أَهْلِ بدر ثلاثمائة وَثَلَاثَةَ عَشَرَ أَوْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَسَائِرُهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ» .

Hasan der ki: "Bedir savaşına katılanların sayısı üç yüz on küsur kişiydi. İki yüz yetmiş küsur kişi Ensâr'dan, diğerleri de Muhacirlerdendi. Bunların on ikisi de azatlı kölelerden oluşmaktaydı." Muhammed b. Sîrîn ise şöyle demiştir: "Bedir savaşına katılanların sayısı üç yüz on üç veya on dört kişidir. Bunların iki yüz yetmiş dört kişisi Ensâr'dan, kalanı da Muhacirlerdendir."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: «لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا إِلَّا قُرَشِيٌّ أَوْ أَنْصَارِيٌّ أَوْ حَلِيفٌ لِوَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ» .

Zührî der ki: "Bedir savaşına sadece Kureyşli olan veya Ensâr'dan olan veya bu iki gruptan biriyle anlaşmalı olanlar katılmıştır."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عشر رجلا منهم من الْمُهَاجِرِينَ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ وَمِنَ الْأَنْصَارِ مِائَتَانِ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا» . وَقَالَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْهُ: «عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بدر

ثلاثمائة وثلاثة عشر رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْمُهَاجِرِينَ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَسَائِرُهُمْ مِنَ الْأَنصَارِ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَهُ.

İbn İshâk, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Bedir savaşına katılanların isimlerinden bahsederken şöyle dedi: "Bedir savaşına katılanlar üç yüz on üç kişiydi. Bunların yetmiş yedisi Muhacirlerden, iki yüz otuz altı kişi de Ensâr'dandı." Abdullah b. İdrîs'in rivayetinde ise şöyle demiştir: "Bedir günü müslümanların sayısı üç yüz on üç kişidir. Kureyş ve Muhacirlerden yetmiş dört, diğerleri de Ensâr'dandır."

Bu hadis başka bir kanalla da nakledilmiştir.

وَذَكَرَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْهُ أَسْمَاءَهُمْ وَذَكَرَهَا أَيْضًا مُوسَى ابن عُقْبَةَ وَغَيْرُهُمَا وَمِنْ عَزْمِي أَنْ أُؤَخِّرَ ذِكْرَ أَسَامِي مَنْ شَهِدَ مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ أُفْرِدُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ فِي جُزْءٍ لِئَلَّا يَطُولَ بِهِ الْكِتَابُ وَاللهُ الْمُوَفِّقُ للصواب والسداد .

Yûnus b. Bukeyr bu hadisi İbn İshâk'tan naklederken savaşa katılanların isimlerini de zikretmiştir. Mûsa b. Ukbe ve başkaları da bu isimleri zikretmiştir. İnşallah Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile gazvelere katılanların isimlerini ayrı bir başlık altında uzun bir şekilde zikredeceğim.

## بَابُ ذِكْرِ عَدَدِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى بَدْرٍ

## Bedir'e Giden Müşriklerin Sayısı

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: «أَخَذْنَا رَجُلَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ أَحَدُهُمَا عَرَبِيٌّ وَالْآخَرُ مَوْلًى فَأَفْلَتَ الْعَرَبِيُّ وَأَخَذْنَا الْمَوْلَى مَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَقَالَ: كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَمْ تَنْحَرُونَ مِنَ الْجَزُورِ؟ فَقَالَ: فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْقَوْمُ أَلْفٌ لِكُلِّ جَزُورٍ مِائَةٌ» .

Ali b. Ebî Tâlib der ki: Bedir günü biri Arap, diğeri azatlı köle olan iki kişiyi yakaladık. Arap kaçtı, ama Ukbe b. Ebî Muayt'ın kölesini yakaladık. Köle: "Kureyşlilerin sayısı çok ve güçleri fazladır" deyince onu döverek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdik; ancak köle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bilgi vermeye yanaşmadı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günde kaç deve kesiyorsunuz?"* diye sorunca, köle: "Günde on deve" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kureyşliler bin kişidir. Her yüz kişiye bir deve kesilir"* buyurdu.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، قَالَ: بَعَثَ «رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَنَا مِنْ بَدْرٍ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَتَجَسَّسُونَ لَهُ الْخَبَرَ فَأَصَابُوا سُقَاةً لِقُرَيْشٍ غُلَامًا لِبَنِي سعيد بن العاص، وَغُلَامًا لِبَنِي الْحَجَّاجِ فَأَتَوْا بِهِمَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ قَالَ فِيهَا كَمِ النَّاسُ؟ قَالُوا كَثِيرٌ مَا نَدْرِي مَا عَدَدُهُمْ قَالَ كَمْ يَنْحَرُونَ كُلَّ يَوْمٍ؟ قَالُوا: يَوْمًا عَشْرًا وَيَوْمًا تِسْعًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْقَوْمُ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالتِّسْعِمِائَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ فِيهِمْ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ؟ فَقَالَا عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَذَكَرَا صَنَادِيدَهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلَاذَ كبدها» .

Yezîd b. Rûmân der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e yaklaşınca Ali b. Ebî Tâlib, Sa'd b. Ebî Vakkâs ve Zübeyr b. el-Avvâm'ı sahabeden bir grupla haber toplamak için gönderdi. Onlar Kureyş'in sucularından Benî Sa'd b. el-Âs'ın bir kölesini ve Beni'l-Haccâc'ın bir kölesini yakalayıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiler." Ravi kıssayı zikredip şöyle devam etti: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Kureyşliler kaç kişi?" diye sorunca, köleler: "Sayıları çoktur; ancak kaç kişi olduklarını bilmiyoruz" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günde kaç deve kesiyorsunuz?"* diye sorunca, köleler: "Bir gün on deve, bir gün dokuz deve kesiyorlar" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kureyşliler bin kişiyle dokuz yüz kişi arasındadır"* buyurup onlara: *"Aralarında Kureyş'in ileri gelenlerinden kim var?"* diye sorunca: "Utbe ve Şeybe" deyip Kureyş'in bütün ileri gelenlerini saydılar. Sonra Hz. Peygamber

(sallallahu aleyhi vesellem) halka dönüp: *"İşte Mekke, ciğerparelerini önünüze atmıştır"* buyurdu.[1]

## بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرِيشِ الَّذِي بُنِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ الْتَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ

## Bedir Günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İçin Gölgelik Yapılması

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ «أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لَمَّا الْتَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا فَتَكُونَ فِيهِ وَنُنِيخُ لَكَ رَكَائِبَكَ وَنَلْقَى عَدُوَّنَا فَإِنْ أَظْهَرَنَا اللهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْجَزَنَا فَذَاكَ مَا أَحَبُّ إِلَيْنَا وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَتَجْلِسُ عَلَى رَكَائِبِكَ وَتَلْحَقُ بِمَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا فَقَدْ وَاللهِ تَخَلَّفَ عَنْكَ أَقْوَامٌ مَا نَحْنُ لَكَ بِأَشَدَّ حُبًّا مِنْهُمْ لَوْ عَلِمُوا أَنْ تَلْقَى حَرْبًا مَا تَخَلَّفُوا عَنْكَ. يُوَادُّونَكَ وَيَنْصُرُونَكَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرًا وَدَعَا لَهُ بِهِ فَبُنِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَرِيشٌ فَكَانَ فِيهِ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَا مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا».

Abdullah b. Ebî Bekr'in bildirdiğine göre Bedir günü müslümanlarla müşrikler karşı karşıya gelince Sa'd b. Muâz Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Senin için altında duracağın bir gölgelik yapalım ve senin yanında bineklerini de hazır tutalım. Sonra düşmanlarımızla karşı karşıya gelelim. Eğer Allah bizi güçlü kılar ve bizi düşmanlarımıza galip ederse bu, zaten bizim istediğimiz bir şeydir. Ama öbür türlüsü olursa, sen bineğine binip kavmimizden olan kimselerin yanına gidersin. Bize katılmayıp geride kalanlar da seni bizim kadar çok severler. Eğer onlar senin savaşla karşılaşacağını bilselerdi, senden asla geride kalmazlardı. Onlar sana candan bağlıdırlar ve sana yardım ederler." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd'a övgüde bulundu ve hayır dua etti. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için bir gölgelik yaptırıldı. Bu gölgelikte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber sadece Ebû Bekr kaldı.[2]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/255-256).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/260).

## بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ الْتِقَاءِ الْجَمْعَيْنِ وَبَعْدَهُ، وَدُعَاءِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِمْ، وَاسْتِغَاثَتِهِمْ رَبَّهُمْ، وَاسْتِجَابَةِ اللهِ ﷻ لَهُمْ، وَإِمْدَادِهِمْ بِالْمَلَائِكَةِ، وَإِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مَصَارِعِ الْقَوْمِ قَبْلَ وُقُوعِهَا، وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) ve Ashâbının Savaştan Önce ve Sonra Müşriklere Beddua Etmesi, Rablerinden Yardım İstemeleri, Yüce Allah'ın Onlara Melekler Göndererek Yardım Etmesi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) Müşriklerin Düşüp Ölecekleri Yerleri Bildirmesi

قَالَ اللهُ ﷻ ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْآيَاتِ فِي النُّعَاسِ وَإِنْزَالِ الْمَطَرِ وَالتَّثْبِيتِ وَالتَّقْلِيلِ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

Yüce Allah şöyle buyurur: **"Allah bu iki taifeden birini size vaad etmişti; siz, kuvvetsiz olanın size düşmesini istiyordunuz. Oysa, suçluların hoşuna gitmese de, hakkı ortaya çıkarmak ve batılı tepelemek için, Allah sözleriyle hakkı ortaya koymak ve inkarcıların kökünü kesmek istiyordu. Rabbinizin yardımına sığınıyordunuz. O, «Ben size, birbiri peşinden bin melekle yardım ederim» diye cevap vermişti."**[1]

Bu mucizeler ise, uyuklama, Yüce Allah'ın yağmuru yağdırması, Müslümanlara sebat vermesi, kendi gözlerinde müşrikleri az göstermesi vb. şekillerde zuhur etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نُذَيْرِ بْنِ جَنَاحٍ الْمُحَارِبِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رحيم قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ «شَهِدْتُ مِنَ

---

[1] Enfâl Sur. 7-9

الْمِقْدَادِ مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: (اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا) إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَشْرَقَ [وَجْهُهُ] لِذَلِكَ وَسُرَّ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ .

İbn Mes'ûd der ki: Mikdâd'ın öyle bir şey yaptığına şahid oldum ki, o şeyi benim yapmış olmam, benim için ondan başka her şeyden daha güzeldir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklere beddua ederken, o gelip: "Biz sana, İsrâil oğullarının, Hz. Musâ'ya: «Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz» dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat senin sağında, solunda, önünde ve arkanda savaşacağız" dedi. Bu sözlerden dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün parladığını ve sevindiğini gördüm.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Nuaym'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد ابن بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ التَّمَّارُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَدَبَ أَصْحَابَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى بَدْرٍ، فَإِذَا هُمْ بِرَوَايَا قُرَيْشٍ فِيهَا بعد أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ أَيْنَ أَبُو سُفْيَانَ؟ فَيَقُولُ: والله مالي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ فِيهِمْ: أَبُو جَهْلٍ، وعتبة، وشيبة ابنا ربيعة، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، فَيَقُولُ: دَعُونِي، دَعُونِي أُخْبِرْكُمْ، فَإِذَا تَرَكُوهُ قَالَ: والله مالي بِأَبِي سُفْيَانَ مِنْ عِلْمٍ وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، قَدْ أَقْبَلُوا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ. هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ لِتَمْنَعَ أبا سفيان. قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: وَالَّذِي

[1] Buhârî, *megâzi* (4)

نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جَاوَزَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُخِذَ بِأَرْجُلِهِمْ فَسُحِبُوا فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ» .

Enes bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını Bedr'e gitmeye davet edip yola çıkınca (yolda) Kureyş'in sucularıyla karşılaştılar. Bunlar arasında Haccâc oğullarına ait siyah bir köle vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı onu yakalayıp: "Ebû Süfyân nerededir?" diye sorguya çekince, köle: "Vallahi benim, onun işi hakkında hiçbir bilgim yoktur. Fakat işte Kureyş geldi, içlerinde Ebû Cehîl, Rabîa'nın iki oğlu Şeybe ile Utbe ve Umeyye b. Halef de vardır" diyordu. O bunu söyledikçe sahabe onu dövüyordu. Bunun üzerine köle korkusundan: "Beni dövmeyi bırakın, beni bırakın, size gerçeği söyleyeceğim" diyordu. Bıraktıkları zaman da: "Vallahi benim Ebû Süfyân hakkında hiçbir bilgim yok. Ama işte Kureyş size doğru yola çıktı. İçlerinde Ebû Cehil, Rabîa'nın iki oğlu Utbe ile Şeybe ve Umeyye b.Halef de var. Size doğru yöneldiler" diyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de namaz kılıyor ve bu konuşmayı işitiyordu. Namazı bitince: ***"Canım elinde olana yemin olsun ki, siz onu doğru söylediği zaman dövüyorsunuz, yalan söylediği zaman da bırakıyorsunuz. İşte Kureyş Ebû Süfyân'ı sizin saldırınızdan korumak için size yönelmiş üzerinize gelmektedir"*** buyurdu.

Enes şöyle devam etti: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Şurası yarın falanın düşeceği yerdir"*** deyip elini yere koydu. Sonra: ***"Şurası da yarın falanın düşeceği yerdir"*** deyip elini tekrar bir başka yere koydu. ***"Şurası da yarın falanın düşeceği yerdir"*** deyip elini tekrar bir başka yere koydu. Enes dedi ki: Canım elinde olan Allah'a yemin ederim ki ertesi gün müşriklerden hiçbiri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini koyduğu yerden öteye geçemedi. Hepsi de işaret edilen yerlere düştüler. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emriyle ayaklarından tutulup çekilerek Bedir kuyusuna atıldılar.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: إِيَّانَا تُرِيدُ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! صَلَّى اللهِ

---

[1] Ebû Dâvud, *cihâd* (2681).

عَلَيْكَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ: فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْغُلَامِ الْأَسْوَدِ الَّذِي أَخَذُوهُ، وَقَوْلَهُ فِي مَصَارِعِ الْقَوْمِ بِمَعْنَى رِوَايَةِ مُوسَى.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

هَكَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ.

Enes'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân komutasındaki kervanın geldiği haberini alınca ashâbıyla istişare etti. Hz. Ebû Bekr, görüşünü söyledi; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi. Hz. Ömer de görüşünü söyledi; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan da yüz çevirdi. Bunun üzerine Sa'd b. Ubâde kalkıp şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen bizi kastediyorsun. Canım elinde bulunan Allah'a yemin ederim ki, şu bineklerimizi denizlere daldırmamızı emretsen, onları daldırırız. Eğer Berku'l-Gimâd'a kadar onları sürmemizi emretsen yine yaparız." Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) halka yola çıkmalarını emretti ve yola çıkıp Bedir'de konakladılar. Sonra ravi yakaladıkları siyah köleyle ilgili kıssayı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin düşüp ölecekleri yerleri göstermesini zikretti.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[1]

Hadiste bu sözü söyleyen Sa'd b. Ubâde olarak geçmektedir. Başkası ise bunu söyleyenin Sa'd b. Muâz olduğunu söylemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ [الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ:] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَمَا تَرَاهُ، فَجَعَلْتُ أُرِيهِ إِيَّاهُ، فَلَمَّا أَعياه أَنْ يَرَاهُ قَالَ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيُخْبِرُنَا عَنْ مَصَارِعِ الْقَوْمِ بِالْأَمْسِ ، هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا، هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا، فو الذي

---

[1] Müslim, *es-Sîre* 30(83).

بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَئُوا تِلْكَ الْحُدُودَ جَعَلُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْقَلِيبِ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ»

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ شَيْبَانَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

Enes b. Mâlik der ki: Hilali gözetledik, onu sadece ben gördüm ve Ömer'e: "Ey müminlerin emiri! Onu görmüyor musun?" deyip hilali ona göstermeye başladım. Onu görmekten ümidini kesince bana: "Onu yatağıma uzanınca göreceğim" dedikten sonra bize Bedir gününden bahsetmeye başladı ve şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün önceden bize müşriklerin düşüp ölecekleri yeri göstererek: ***"İnşallah burası yarın falanın düşeceği yerdir. Şurası da yarın falanın düşeceği yerdir"*** diyordu. Canım elinde olan Allah'a yemin ederim ki ertesi gün müşriklerden hiçbiri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elini koyduğu yerden öteye geçemedi. Sonra bu müşrikler kuyuya atıldılar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: ***"Ey falan oğlu falan! Ey falan oğlu falan! Rabbinizin size vaad ettiği şeyi hak ve gerçek buldunuz mu? Ben, Rabbimin bana vaad ettiği şeyi hak ve gerçek buldum"*** buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Ruhları olmayan cesetlere mi sesleniyorsun?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Canım elinde olana yemin ederim ki; siz beni onlardan daha iyi işitmiyorsunuz. Ancak onlar bana cevap veremezler"*** cevabını verdi.

Müslim bu hadisi ***Sahîh***'te Şeybân ve başkası kanalıyla Süleymân b. el-Muğîre'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ الْإِسْفَرَائِينِيُّ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ، يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ » .

---

[1] Müslim, *cennet* 17(76).

Hz. Ali der ki "Bedir günü aramızda Mikdâd b. el-Esved dışında atlı yoktu. Mikdâd'ın siyah beyaz renkte bir atı vardı. O gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışında hepimiz uyuduk. Sadece Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabaha kadar namaz kılıp ağladı."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لِأَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا فَعَلَ فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ» .

Ali b. Ebî Tâlib der ki: Bedir günü bir müddet savaştıktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ne durumda olduğunu görmek için hızla geldim ve onun secdede: *"Ey Hay, ey Kayyûm!"* dediğini gördüm. Bu sözlerden başka bir şey demiyordu. Savaşa geri döndüm ve bir müddet sonra tekrar geldiğimde, yine secdede aynı şeyi söylediğini gördüm. Sonra bir daha savaşmaya gittim. Sonra bir daha geldiğimde, secdede aynı şeyleri söylediğini gördüm. Allah kendisine fethi nasib edinceye kadar da böyle demeye devam etti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الْمِيكَالِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «مَا سَمِعْتُ مُنَاشِدًا يَنْشُدُ حَقًّا لَهُ أَشَدَّ مِنْ مُنَاشَدَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، جَعَلَ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ لَا تُعْبَدْ، ثُمَّ الْتَفَتَ وَكَأَنَّ شِقَّ وَجْهِهِ الْقَمَرُ، فَقَالَ: كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى مَصَارِعِ الْقَوْمِ عَشِيَّةً» .

---

[1] İbn Sa'd, *Tabakât* (2/17) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/267).

Abdullah (b. Mes'ûd) der ki: Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gibi şiddetli bir dua yapan başka bir kimse görmedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dua ediyordu: *"Allahım! Ahdini ve vaadini yerine getirmeni istiyorum. Allahım! Eğer şu bir avuç topluluk ölürse artık sana ibadet edilmeyecektir."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dua ettikten sonra yüzünü bize çevirdi. Yüzü Ay parçası gibiydi. O gece, müşriklerin düşüp ölecekleri yerleri görür gibi oluyordum.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي قُبَّتِهِ يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: حَسْبُكَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ، وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ.

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü gölgeliğinde şöyle dua ediyordu: *"Allahım! Ahdini ve vaadini yerine getirmeni istiyorum. Allahım! Eğer istersen bu günden sonra artık ebediyen sana ibadet edilmeyecektir."* Ebû Bekr, böyle dua eden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinden tutup: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbine bu kadar ısrarda bulunduğun yeter" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu çadırdan: **"Toplulukları dağıtılacak, yüz geri edileceklerdir. Kıyamet onların azap ile vaad edildikleri gündür. O ne korkunç, ne acı bir gündür!"**[2] âyetlerini okuyarak çıktı.

---

[1] Müslim, *cihâd* 18(58)

[2] Kamer Sur. 45-46

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. Abdillah b. Havşeb kanalıyla Abdulvehhâb es-Sekafî'den rivayet etmiştir.[1]

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابن عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ وَهُوَ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَذَلِكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ . فَأَمَدَّهُ اللهُ بِالْمَلَائِكَةِ.

Ömer b. el-Hattâb anlatıyor: Bedir savaşı öncesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sayıları bin kişi olan müşriklere baktı. Sonra sayıları üçsüz on küsur kadar olan ashâbına baktı. Sonra kıbleye döndü, ellerini kaldırıp Rabbine yalvarmaya başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), elleri havada, kıbleye dönmüş bir şekilde ridası omuzlarından düşene kadar böyle yalvardı. Ebû Bekr gelip düşen ridasını aldı ve tekrar omuzlarına koydu. Sonra arkasında durup: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yalvarman yeter! Yüce Allah sana vaad ettiğini yerine getirecektir!" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Rabbinizden yardım istiyordunuz. O da, ben peş peşe gelen bin melek ile size yardım edeceğim, diyerek duanızı kabul buyurdu"**[2] âyetini indirdi ve melekleriyle ona yardım etti.

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يومئذ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْزُومُ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسَرُوا سَبْعِينَ» .

---

[1] Buhârî, *tefsir* 5(4875).

[2] Enfâl Sur. 9

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ.

Ebû Zümeyl'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: O gün (Bedir savaşında) Müslümanlardan bir adam önünde bulunan müşriklerden bir adamın peşinden giderken, üst tarafından bir kırbaç vuruşu ile, "İlerle ey Hayzûm!" diyen bir süvari sesi duydu. Önündeki müşrike bakınca da bir anda yere serildiğini gördü. Ona baktığında ise burnunun dağılıp, kırbaç vuruşuyla yüzünün yarılmış olduğunu ve her tarafının morardığını gördü. Ensâr'dan olan bu adam gelip durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığında: *"Doğru söylüyorsun! Zira bu üçüncü semanın yardımlarındandır"* buyurdu. O günü Müslümanlar, müşriklerden yetmiş kişiyi öldürüp, yetmiş kişiyi de esir aldılar.[1]

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Zührî b. Harb'den rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ قَالَ: «حَضَرْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي بَدْرًا وَنَحْنُ عَلَى شِرْكِنَا فَإِنَّا لَفِي جَبَلٍ نَنْتَظِرُ الْوَقْعَةَ عَلَى مَنْ تَكُونُ الدَّبْرَةُ فنتهب، فَأَقْبَلَتْ سَحَابَةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ الْجَبَلِ سَمِعْنَا فِيهَا حَمْحَمَةَ الْخَيْلِ وَسَمِعْنَا فِيهَا فَارِسًا يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْزُومُ فَأَمَّا صَاحِبِي فَانْكَشَفَ قِنَاعُ قَلْبِهِ فَمَاتَ مَكَانَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَكِدْتُ أَنْ أَهْلِكَ ثُمَّ انْتَعَشْتُ بَعْدَ ذَلِكَ».

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Benî Ğifâr'dan bir adam şöyle dedi: Ben ve amcaoğlu müşrik iken, Bedir savaşı sırasında bir dağın tepesinde savaşı seyredip, ganimetleri talan etmek için sonucun kimin aleyhine olacağını bekliyorduk. Bu sırada bir bulut geldi. Dağa yaklaştığında içinden at kişnemeleri duyduk ve bir sesin: "İlerle ey Hayzûm!" dediğini işitince yanımdaki amcam oğlunun ödü koptu ve oracıkta düşüp öldü. Ben de korkudan ölmek üzere idim. Sonra silkinip kendime geldim.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سعيد بن أبي عمرو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو

---

[1] Müslim, *cihâd* 18(58).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/273-274).

بْنِ حَزْمٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ ربيعة بعد ما أُصِيبَ بَصَرُهُ، يَقُولُ: «لَوْ كُنْتُ مَعَكُمْ بِبَدْرٍ الْآنَ وَمَعِي بَصَرِي لَأَخْبَرْتُكُمْ بِالشِّعْبِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، لَا أَشُكُّ وَلَا أَتَمَارَى» . فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَرَآهَا إِبْلِيسُ وَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِمْ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا، وَتَثْبِيتُهُمْ: أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْتِي الرَّجُلَ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ تَعْرِفُهُ فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ وَاللهُ مَعَكُمْ، كُرُّوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَى إِبْلِيسُ الْمَلَائِكَةَ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ، وَهُوَ فِي صُورَةِ سُرَاقَةَ، وَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ يُحَضِّضُ أَصْحَابَهُ وَيَقُولُ لا يهولنّكم خزلان سُرَاقَةَ إِيَّاكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى مَوْعِدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا نَرْجِعُ حَتَّى نُقَرِّنَ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ فِي الْحِبَالِ فَلَا تَقْتُلُوهُمْ وَخُذُوهُمْ أَخْذًا» .

Benû Sâide'den bir kişi şöyle dedi: Ebû Useyd Mâlik b. Rabîa'nın kör olduktan sonra şöyle dediğini işittim: "Şayet şu an sizinle Bedir'de bulunsaydım ve gözlerim görüyor olsaydı meleklerin çıktığı yolları tereddüt taşımadan teker teker size gösterirdim. "[1]

Yüce Allah melekleri indirip onlara: **"...Ben sizinle beraberim. İman edenlere sebat verin. Ben kafirlerin kalplerine korku salacağım. Şimdi vurun boyunlarının üstüne. Vurun, onların bütün parmaklarına"**[2] diye vahyetti. Onlara sebat vermesi de Müslümanlardan birine tanıdığı birinin suretiyle gelmesi ve: "Sevinin! Müşrikler hiçbir şey yapamaz. Allah da sizinle beraberdir. Onlara saldırın!" demesidir. İblis melekleri bu şekilde görünce dönüp kaçmaya başladı ve müşriklere: "Benim sizinle bir ilgim yok!" dedi. İblis de müşriklerle savaşa Surâka adında birinin suretinde katılmıştı. Ebû Cehil de müşrikleri kışkırtarak: "Surâka'nın sizi bu şekilde yüzüstü bırakması sizi zayıf düşürmesin! Zira önceden Muhammed'le anlaşmıştı" demeye başladı. Daha sonra: "Vallahi Muhammed ile ashâbını iplerle bağlamadan buradan dönmeyeceğiz! Onun için onları öldürmeyin, canlı olarak yakalayın!" dedi.

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/274).

[2] Enfâl Sur. 12

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْمِسْوَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ بعد ما ذهب بصره: «يا بن أخِي وَاللهِ لَوْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بِبَدْرٍ ثُمَّ أَطْلَقَ اللهُ لِي بَصَرِي لَأَرَيْتُكَ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ علينا من الْمَلَائِكَةُ غَيْرَ شَكٍّ فَلَا تُمَارِ» .

Sehl b. Sa'd der ki: Ebû Useyd es-Sâidî kör olduktan sonra şöyle dedi: "Yeğenim; vallahi eğer şu an ikimiz Bedir'de olsaydık ve gözlerim görseydi, Meleklerin çıktığı yolları tereddüt taşımadan teker teker size gösterirdim."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (ح) . قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ (ح) . قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالُوا: «لَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَسْأَلُ اللهَ النَّصْرَ وَمَا وَعَدَهُ وَيَقُولُ: اللهُمَّ إِنْ ظَهَرُوا عَلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ ظَهَرَ الشِّرْكُ وَلَا يَقُومُ لَكَ دِينٌ وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: وَاللهِ لَيَنْصُرَنَّكَ اللهُ أَوْ لَيُبَيِّضَنَّ وَجْهَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ عِنْدَ أَكْتَافِ الْعَدُوِّ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبْشِرْ يَا أَبَا بَكْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ تَغَيَّبَ عَنِّي سَاعَةً، ثُمَّ طَلَعَ عَلَى ثَنَايَاهُ النَّقْعُ يَقُولُ: أَتَاكَ نَصْرُ اللهِ إِذْ دَعَوْتَهُ» .

İbn Abbâs, Muhammed b. İbrâhîm et-Teymî ve Hakîm b. Hizâm derler ki: Bedir savaşı başlamak üzereyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp: *"Allahım! Şayet bu bir avuç insan hezimete uğrayacak olursa şirk galip gelecek ve yeryüzünde senin için din diye bir şey olmayacak"* şeklinde dua etmeye ve Allah'tan yardım istemeye başladı. Ebû Bekir de: "Vallahi Allah sana yardım edecek ve yüzünü kara çıkarmayacaktır" diyordu. Sonrasında Yüce Allah peş peşe iki bin meleği müşriklerin bulunduğu yere indirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müjdeler olsun ey Ebû Bekr! Cibrîl, sarı sarığını sarmış ve atının dizginlerini tutmuş bir şekilde yer gök arasını doldurarak geldi. Yere indikten sonra bir ara gözden*

*kayboldu. Gördüğümde ön dişleri toza bulanmıştı. Bana da: «Sen Yüce Allah'a dua ettin. Allah da sana yardımını gönderdi» dedi."*[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ رَأْسَ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى .

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Bedir günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte Cibrîl, atının yularını tutmuş ve savaş silahları üzerindedir"* dedi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te İbrâhîm b. Mûsa'dan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحُوَيْرِثِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ مِنْ قَلِيبِ بَدْرٍ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ ثُمَّ ذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، وَأَظُنُّهُ ذَكَرَ: ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ قَالَ: فَكَانَتِ الرِّيحُ الْأُولَى جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ. وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّالِثَةُ إِسْرَافِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَيْسَرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَيْسَرَةِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللهُ أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ فَجَمَزَتْ بِي فَوَقَعْتُ عَلَى عَقِبِي فَدَعَوْتُ اللهَ فَأَمْسَكْتُ فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّى اخْتَضَبَ هَذَا. وَأَشَارَ إِلَى إِبْطِهِ» .

---

1 İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/276).

2 Buhârî, megâzi 11(3995).

Muhammed b. Cubeyr b. Mut'im'in bildirdiğine göre Hz. Ali halka hitab edip şöyle dedi: Ben, Bedir kuyusundan su çekerken hiçbir şekilde benzerini görmediğim şiddetli bir rüzgâr gelip gitti. Daha sonra yine -ondan önce eseni müstesna- benzerini görmediğim şiddetli bir rüzgâr daha esti. -Hz. Ali'den bunu rivayet eden kişi- der ki: Zannederim bir şiddetli rüzgârdan daha söz etti. Birinci rüzgârla Cibrîl bin melek ile birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yardımına geldi. İkinci rüzgârla ise bin melek ile birlikte gelen Mikâil idi. Bunlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağında yer aldılar. Ebû Bekr de onun sağında idi. Üçüncü rüzgârla gelen ise İsrafil idi. O da bin melek ile birlikte gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) solunda yerini aldı. Ben de sol kanatta idim. Allah düşmanları hezimete uğrayınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni atına bindirdi; ancak at beni yere attı. Allah'a dua ettim ve ağrım geçti. Ata tekrar binince şu elimle o kadar mızrak salladım ki kan koltuk altıma kadar ulaştı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وأبو سعيد بن أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «قِيلَ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ قِيلَ لِأَحَدِنَا: مَعَكَ جِبْرِيلُ وَقِيلَ لِلْآخَرِ مَعَكَ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَلَا يُقَاتِلُ ويكون في الصف» .

Hz. Ali der ki: Bana ve Ebû Bekr'e Bedir günü birimize: "Cibrîl seninledir" denildi, diğerimize ise: "Mikâîl seninledir" denildi. Yine: "Büyük bir melek olan İsrafil de savaşı izlemektedir ancak savaşmamaktadır" denildi.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عبد الله ابْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: «يَا بُنَيَّ لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَإِنَّ أَحَدَنَا يُشِيرُ بِسَيْفِهِ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِ فَيَقَعُ رَأْسُهُ عَنْ جَسَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ» .

---

[1] Heysemî, *Mecma* (6/77).

[2] Ahmed (2/255) Bakın:İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/279).

Ebû Umâme b. Sehl der ki: Babam bana şöyle dedi: "Ey oğul! Bedir günü bizi bir görseydin. Birimiz kılıcıyla müşrikin başına işaret edince henüz kılıç ona değmeden başı bedeninden ayrılıp yere düşüyordu."[1]

أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنْ بَنِي مَازِنٍ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: «إِنِّي لَأَتَّبِعُ يَوْمَ بَدْرٍ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِأَضْرِبَهُ فَوَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَدْ قَتَلَهُ» .

Ebû Vâkıd el-Leysî der ki: "Bedir günü bir müşriki öldürmek için peşine düştüm, henüz kılıcım ona değmeden başı yere düştü. Böylelikle onu benden başka birinin öldürdüğünü anladım."[2]

وَأَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ وَأَبُو سَعِيدِ بن أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابن يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ يَعْرِفُونَ قَتْلَى الْمَلَائِكَةِ مِمَّنْ قَتَلُوهُمْ بِضَرْبٍ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَعَلَى الْبَنَانِ مِثْلِ سِمَةِ النَّارِ قَدْ أُحْرِقَ بِهِ» .

Rebî b. Enes der ki: "Bedir günü insanlar, kendi öldürdükleriyle meleklerin öldürdüklerini birbirlerinden ayırt edebiliyorlardı. Çünkü meleklerin öldürdükleri adamların boyunları ve parmakları üzerinde ateşle dağlanmış gibi izler vardı."[3]

أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ علي بن محمد بن يحيى الدَّارِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَتْ سِيمَاءُ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ عمائم بيض قَدْ أَرْسَلُوهَا فِي ظُهُورِهِمْ، ويوم حنين عمائم حمر وَلَمْ يُقَاتِلِ

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/380-381).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/274).

[3] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

الْمَلَائِكَةُ فِي يَوْمٍ سِوَى يَوْمِ بَدْرٍ مِنَ الْأَيَّامِ وَكَانُوا يَكُونُونَ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْأَيَّامِ عَدَدًا وَمَدَدًا لَا يَضْرِبُونَ» .

İbn Abbâs der ki: "Bedir günü meleklerin işareti beyaz sarıklardı. Bu sarıklarının uçlarını sırtlarına sarkıtmışlardı. Huneyn günü de kırmızı sarıkları vardı. Bedir savaşı dışında melekler, herhangi bir savaşta muharebe etmemişlerdir. Bedir savaşı dışındaki diğer savaşlarda melekler sayı ve teçhizat olarak gelip hazır bulunurlar, ama kimseye vurmazlardı."[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَوْلًى لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: «لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ رِجَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُعَلِّمِينَ يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ وَكَانَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ يُحَدِّثُ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ قَالَ: لَوْ كُنْتُ مَعَكُمُ الْآنَ بِبَدْرٍ وَمَعِي بَصَرِي لَأَرَيْتُكُمُ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ لَا أَشُكُّ وَلَا أَمْتَرِي» .

Mus'ab b. Abdillah, Süheyl b. Amr'ın azatlısından bildiriyor: "Bedir günü, beyaz giysili adamlar gördüm ki, alaca atlar üzerindeydiler. Gök ile yer arasını doldurmuşlardı. Hepsi de işaretli idi. Müşrikleri öldürüyor ve esir alıyorlardı." Ebû Useyd es-Sâidî gözlerini kaybettikten sonra şöyle derdi: "Eğer şimdi sizinle beraber Bedir'de olsaydım ve gözlerim görseydi gözlerim görseydi, meleklerin çıktığı yolları tereddüt taşımadan teker teker size gösterirdim."[2]

قَالَ: فَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ مَنِ الْقَائِلُ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَقْدِمْ حَيْزُومُ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ مَا كُلَّ أَهْلِ السَّمَاءِ أَعْرِفُ» .

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/274).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

Hârice b. İbrâhîm'in, babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cibrîl'e: *"Bedir günü: «İlerle ey Hayzûm!» diyen melek kimdi?"* diye sorunca, Cibrîl: "Ey Muhammed! Göktekilerin hepsini tanıyamam" cevabını verdi.[1]

قَالَ: فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «فَمَا أَدْرِي كَمْ يَدٌ مَقْطُوعَةٌ أَوْ ضَرْبَةٌ جَائِفَةٌ لَمْ يَدْمُ كَلْمُهَا يَوْمَ بدر قد رأيتها» .

Hamza b. Suheyb'in bildirdiğine göre babası şöyle dedi: "Bedir gününde kesilen nice eller, deşilen karınlar ve kanamayan yaralar gördüm."[2]

قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: «جِئْتُ يَوْمَ بَدْرٍ بثلاثة رؤوس فَوَضَعْتُهُنَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَمَّا رَأْسَانِ فَقَتَلْتُهُمَا، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْيَضَ طَوِيلًا ضَرَبَهُ فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاكَ فُلَانٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ» .

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «لَمْ تُقَاتِلِ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا يوم بدر» .

Ebû Burde b. Niyâr der ki: Bedir gününde üç kişinin başını getirip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bırakarak şöyle dedim: "Şu iki kişinin başını ben vurup kopardım. Üçüncüsüne gelince ben, bunu beyaz uzun boylu bir adamın vurup kopardığını gördüm" Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu, falan melek öldürmüştür"* buyurdu.[3]

İbn Abbâs: "Melekler sadece Bedir günü savaştılar" derdi.[4]

قَالَ: فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ الْمَلَكُ يَتَصَوَّرُ فِي صُورَةِ مَنْ يَعْرِفُونَ مِنَ النَّاسِ يُثَبِّتُونَهُمْ فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لَوْ حَمَلُوا عَلَيْنَا مَا ثَبَتْنَا. لَيْسُوا بِشَيْءٍ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ: ﴿ إِذْ يُوحِي

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

[3] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

[4] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/274).

رَبُّكَ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾.

İbn Abbâs der ki: Melekler, insanlar tarafından tanınan kişilerin suretinde gelip onları desteklerler ve şöyle derlerdi: "Onlara (müşriklere) yaklaştım ve: «Bize saldıracak olsalar sebat edemezdik» dediklerini işittim. Onların bir gücü yoktur. Yüce Allah'ın şu âyeti buna işaret etmektedir: **"Rabbin meleklere, «Ben sizinleyim, inananları destekleyin» diye vahyetti. «Ben inkar edenlerin kalplerine korku salacağım, artık vurun onların boyunları üstüne, vurun her parmağına» dedi."**[1]

قَالَ فَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: «وَاللهِ مَا أَسَرَنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: فَمَنْ؟ فَيَقُولُ: لَمَّا انْهَزَمَتْ قُرَيْشٌ انْهَزَمْتُ مَعَهَا فَيُدْرِكُنِي رَجُلٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ عَلَى فَرَسٍ أَبْيَضَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَأَوْثَقَنِي رِبَاطًا، وَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَوَجَدَنِي مَرْبُوطًا، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَادِي فِي الْعَسْكَرِ مَنْ أَسَرَ هَذَا فَلَيْسَ يَزْعُمُ أَحَدٌ أَنَّهُ أَسَرَنِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يا بن أَبِي حُبَيْشٍ مَنْ أَسَرَكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَعْرِفُهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسَرَكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، اذْهَبْ يا بن عَوْفٍ بِأَسِيرِكَ، فَذَهَبَ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عوف، فقال السائب: ما زالت تِلْكَ الْكَلِمَةُ أَحْفَظُهَا، وَتَأَخَّرَ إِسْلَامِي حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا كَانَ» .

Muhammed b. İbrâhîm'in bildirdiğine göre babası şöyle dedi: Sâib b. Ebî Hubeyş, Hz. Ömer zamanında: "Vallahi, beni esir alan bir insan değildi" derdi. Kendisine: "Peki, ya seni esir alan kimdi?" diye sorduklarında şu cevabı verirdi: "Kureyşliler, hezimete uğradıklarında ben de onlarla birlikte hezimete uğramış, yenik düşmüştüm. Beyaz bir at üzerindeki beyaz tenli ve uzun boylu bir adam, beni yakalayıp bağladı. Abdurrahman b. Avf gelip beni bağlı bulunca askerler arasında: "Bunu kim esir aldı?" diye yüksek sesle bağırdı. Nihayet beni Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürdü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Seni kim esir aldı?"* diye sorunca ben, gördüklerimi ona anlatmak istemediğim için: "Tanımıyorum" dedim.

---

[1] Enfâl Sur. 12

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni meleklerden biri esir almıştır"* buyurdu ve İbn Avf'a: *"Ey İbn Avf! Esirini al götür"* dedi. Abdurrahman b. Avf ta beni alıp götürdü.[1]

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ وَقَعَ بِوَادِي خَلْصٍ بِجَادٌ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ وَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ نَمْلًا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ أُيِّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا الْهَزِيمَةُ وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ» .

Hakîm b. Hizâm der ki: "Bedir gününde kendimizi öyle bir halde gördük ki, gökten bir çizgili elbise yere düşüp bütün ufku kapladı. Bir de baktım ki, o esnada vadi karıncayla dolmuş akıyordu. Kalbime öyle bir his geldi ki gökten düşen bu elbise, Muhammed'i desteklemek için gelmiştir ve meleklerin gelmesiyle müşrikler mutlaka hezimete uğrayacaktır."[2]

وَفِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِجَازَةً أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ صُبَيْحٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ قَبْلَ هَزِيمَةِ الْقَوْمِ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ مِثْلَ الْبِجَادِ الْأَسْوَدِ أَقْبَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ النَّمْلِ السُّودِ فَلَمْ أَشُكَّ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَزِيمَةُ الْقَوْمِ تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

Cubeyr b. Mut'im der ki: "Müşriklerin hezimete uğramalarından önce insanlar savaşmakta iken gökten siyah ve çizgili elbise gibi siyah karıncayı andıran bir şey indi. Bunun meleklerden geldiğine ve bu sebeple müşrik kavmin hezimete uğrayacağına dair şüphem kalmadı."[3]

---

[1] Vâkıdî (1/79) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/80) ve İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/281).

[3] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/282).

## بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْقِتَالِ، وَتَهْيِيجُ الْحَرْبِ يَوْمَ بَدْرٍ

## Bedir Günü Savaşın Başlaması ve Kızışması

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد ابن الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَابَنَا بِهَا وَعَكٌ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ- وَبَدْرٌ بِئْرٌ- فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ: رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ كَمِ الْقَوْمُ فَيَقُولُ هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ كَمِ الْقَوْمُ قَالَ هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَهَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْبِرَ بِكَمْ هِيَ فَأَبَى ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهُ كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجَزُورِ فَقَالَ عَشَرَةً كل يَوْمٍ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقَوْمُ أَلْفٌ كُلُّ جَزُورٍ لِمِائَةٍ وَتَبَعِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَالْجَحَفِ نَسْتَظِلُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو رَبَّهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالْجَحَفِ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحَضَّ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ عِنْدَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَفْنَاهُمْ إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا عَلِيُّ نَادِ لِي حَمْزَةَ وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ إِنِّي أَرَى أَقْوَامًا مُسْتَمِيتِينَ لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ، يَا قَوْمُ اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا جَبُنَ عُتْبَةُ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ. فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَنْتَ تَقُولُ هَذَا وَاللهِ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا لَأَعْضَضْتُهُ ، قَدْ مُلِئَتْ جَوْفُكَ رُعْبًا، فَقَالَ عُتْبَةُ: إِيَّايَ تَعْنِي يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَيُّنَا أَجْبَنُ، فَبَرَزَ عُتْبَةُ، وَأَخُوهُ، وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حَمِيَّةً فَقَالَ مَنْ يُبَارِزُ فَخَرَجَ مِنَ الْأَنْصَارِ شَبَبَةٌ فَقَالَ، عُتْبَةُ، لَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الْحَارِثِ ، فَقَتَلَ اللهُ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ وَجُرِحَ عبيدة بن الْحَارِثِ فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَسِيرًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذَا وَاللهِ مَا أَسَرَنِي لَقَدْ أَسَرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْكُتْ فَقَدَ أَيَّدَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَلَكٍ كَرِيمٍ قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه. فَأُسِرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْعَبَّاسُ وَعَقِيلٌ وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ» .

Hz. Ali anlatıyor: Hicret ederek Medine'ye geldiğimiz zaman oranın meyvelerinden alıp yemeye başlayınca –alışkın olmadığımız için- midemizi bulandırdı ve bitkin düştük. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir hakkında haber topluyordu. Müşriklerin yola çıktığını öğrenince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e doğru hareket etti ve oraya müşriklerden önce vardık. Orada, biri Kureyşli, diğeri Ukbe b. Ebî Muayt'ın kölesi olan iki kişiyi bulduk. Kureyşli olan kaçıp kurtuldu; ama Ukbe b. Ebî Muayt'ın kölesini yakaladık ve ona: "Gelen ordu kaç kişi?" diye sorduk. O: "Vallahi, onların sayıları çok ve güçleri pek çetin" dedi. O böyle söyleyince Müslümanlar onu dövmeye başladılar. Bu şekilde onu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuruna getirdik. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Gelen ordu kaç kişi?"* diye sorunca, o: "Vallahi, onların sayıları çok ve güçleri pek çetin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ordunun sayısını öğrenmek için uğraşıyor; ama adam da söylememekte direniyordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Günde kaç deve kesiyorlar?"* diye sorunca, köle: "Her gün on deve kesiyorlar" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyleyse bunlar bin kişi, her yüze bir deve yeter"* buyurdu.

Sonra gece olunca, hafiften bir yağmur yağmaya başlayınca ağaçların ve kalkanların altına girip korunduk. O gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine dua ederek: *"Allahım! Eğer şu inanan topluluğu bu gün burada helak edersen - sana ibadet eden kalmayacağı için- artık sana ibadet edilmez"* diyordu. Sabah olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Allah'ın kulları! Haydin namaza!"* diye seslendi. İnsanlar ağaçların ve kalkanların altından geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize sabah namazını kıldırıp, savaşa teşvik etti. Sonra da: *"Kureyş ordusu işte şu dağın yanındaki kızıl*

*tepeciklerin yanında"* buyurdu. Kureyş ordusu bize yaklaşınca biz de onların karşısında saf bağladık. Baktığımızda, kızıl deve üzerine binmiş bir adamın onların arasında gittiğini gördük. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ali! Hamza'ya seslen bu kırmızı devenin sahibi kimmiş bir baksın, onlara ne diyor bir anlasın"* buyurdu. Hamza müşriklere en yakın olanımızdı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer şu karşımızdaki toplulukta hayrı söyleyecek tek kişi varsa o da bu kızıl devenin sahibi olsa gerektir"* buyurdu. Hamza bakıp geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! O Utbe b. Rabîa imiş. Yanındakileri savaşmaktan vazgeçirmeye çalışıyor ve şöyle diyor: "Ey kavmim! Ben karşımızdakilerin ölümü isteyerek gelen bir topluluk olarak görüyorum. Onlara sağlam bir şekilde ulaşamayacağınızı sanıyorum. Ey kavmim! Bugün bu işi benim başıma bağlayın, benim üzerime yıkın ve «Utbe b. Rabîa korktu» deyin. Gerçi siz benim korkak olmadığımı biliyorsunuz." Ebû Cehil bunu işitince; "Bunu sen mi söylüyorsun? Vallahi bu sözü senden başka biri söyleseydi ona «(babanınkini) dişle» derdim. Senin ciğerine ve içine korku dolmuş" dedi. Bunun üzerine Utbe de ona: "Sen bunları bana mı söylüyorsun bire kıçını sarartan herif! Bugün kimin daha korkak olduğunu az sonra göreceğiz" dedi.

Utbe, kardeşi Şeybe ve oğlu Velîd, Cahiliye taassubu ile meydana atılıp: "Karşımıza kim çıkacak?" dedi. Karşısına Ensâr'dan gençler çıkınca, Utbe: "Biz bunları istemiyoruz. Biz ancak bizimle amcaoğullarımız sayılan Abdulmuttalib oğullarıyla çarpışmak isteriz" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk ey Ali, kalk ey Hamza, kalk ey Ubeyd b. el-Hâris b. Muttalib!"* buyurdu. Allah, Rabîa'nın iki çocuğu, Utbe ve Şeybe ile Utbe'nin oğlu Velîd'in canını orada alıverdi. Ubeyde b. el-Hâris de yaralandı. O gün onların yetmişini öldürüp yetmişini de esir aldık.

Ensâr'dan küçücük boylu bir adam, Abbâs b. Abdilmuttalib'i esir alıp getirmişti. Abbâs: "Ey Allah'ın Resûlü! Vallahi beni şu ufak herif esir almadı. Beni esir alan saçları dökük güzel yüzlü bir insan idi. Alaca bir at üzerine binmişti. Ama şimdi onu göremiyorum" dedi. Ensâr'dan olan genç ise; "Ey Allah'ın Resûlü! Onu ben esir aldım" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona; *"Sus sesini çıkarma! Allah seni kerim bir melek ile desteklemiş"* buyurdu.

Hz. Ali der ki: Abdulmuttalib oğullarından Abbâs, Akîl ve Nevfel b. el-Hâris'i esir almıştık.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي: إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالُوا: «بَعَثَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ بَدْرٍ: عُمَيْرَ بْنَ وَهْبٍ فقالوا احرز لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَاسْتَجَالَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ يَزِيدُونَ قَلِيلًا أَوْ يَنْقُصُونَ قَلِيلًا ولكن انْظُرُونِي حَتَّى أَنْظُرَ فِي الْوَادِي حَتَّى أَرَى [هل] لهم مددا أو كمينا، فَضَرَبَ فِي الْوَادِي حَتَّى أَمْعَنَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَايَا، نَوَاضِحُ تَحْمِلُ الْمَوْتَ النَّاقِعَ قَدْ رَأَيْتُ أَقْوَامًا مَا وَرَاءَهُمْ مَرْجِعٌ، وَمَا عِصْمَتُهُمْ إِلَّا سُيُوفُهُمْ، وَلَا وَاللهِ مَا أَرَى أَنْ يقتل رجل متى يَقْتُلَ مِثْلَهُ، فَإِذَا قَتَلُوا مِثْلَ أَعْدَادِهِمْ فَمَا خَيْرٌ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ، فَرَوْا رَأْيَكُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ لِقِصَّةِ بَدْرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ: فَلَمَّا سَمِعَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ذَلِكَ مَشَى فِي النَّاسِ فَلَقِيَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنَّكَ كَبِيرُ قُرَيْشٍ وَسَيِّدُهَا وَالْمُطَاعُ فِيهَا فَهَلْ لَكَ إِلَى أَنْ لَا تَزَالَ مِنْهَا بِخَيْرٍ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ تَرْجِعُ بِالنَّاسِ وَتَحَمَّلُ دَمَ حَلِيفِكَ عمرو ابن الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ عُتْبَةُ: قَدْ فَعَلْتُ فَأْتِ ابْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ يَعْنِي أَبَا جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، ثُمَّ قَامَ عُتْبَةُ خَطِيبًا فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ وَاللهِ مَا تَصْنَعُونَ بِأَنْ تَلْقَوْا مُحَمَّدًا وأصحابه شيئا وقد نجّا الله عِيرَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ فِي أَنْ تَسِيرُوا فِيَ غَيْرِ صَنِيعَةٍ وَإِنَّمَا خَرَجْتُمْ لِتَمْنَعُوا عِيرَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ فَاجْعَلُوا بِي جُبْنَهَا وَارْجِعُوا. وَاللهِ لَئِنْ أَصَبْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لَا يَزَالُ رَجُلٌ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ رَجُلٍ يَكْرَهُ النَّظَرَ إِلَيْهِ قَتَلَ ابْنَ عَمِّهِ أَوِ ابْنَ خَالِهِ أَوْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَشِيرَتِهِ، فَارْجِعُوا وَخَلُّوا بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ، فَإِنْ أَصَابُوهُ فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُمْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ أَلْفَاكُمْ وَلَمْ تَعْرِضُوا مِنْهُ لِمَا لَا تُرِيدُونَ.

---

[1] Ahmed (1/117) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/277-278).

قَالَ حَكِيمٌ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّى جِئْتُ أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا الْحَكَمِ إِنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِكَذَا وَكَذَا لِلَّذِي قَالَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: انْتَفَخَ وَاللهِ سَحْرُهُ حِينَ رَأَى مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ كَلَّا وَاللهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمَا بِعُتْبَةَ مَا قَالَ وَلَكِنَّهُ قَدْ رَأَى أَنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ أُكْلَةُ جَزُورٍ وَفِيهِمُ ابْنُهُ وَقَدْ تَخَوَّفَكُمْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ بَعَثَ إِلَى عَامِرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَالَ: هَذَا حَلِيفُكَ يُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَقَدْ رَأَيْتَ ثَأْرَكَ بِعَيْنِكَ فَقُمْ فَانْشُدْ خُفْرَتَكَ وَمَقْتَلَ أَخِيكَ فَقَامَ عَامِرٌ فاكتشف ثم صرخ وا عمرواه وا عمرواه فَحَمِيَتِ الْحَرْبُ وَحَقِبَ أَمْرُ النَّاسِ وَاسْتَوْسَقَ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَأَفْسَدَ عَلَى النَّاسِ الرَّأْيَ الَّذِي دَعَاهُمْ إِلَيْهِ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عُتْبَةَ مِنْ قَوْلِ أَبِي جَهْلٍ، انْتَفَخَ سَحْرُهُ قَالَ سَيَعْلَمُ مُصَفِّرُ اسْتِهِ أَيُّنَا الْجَبَانُ الْمُفْسِدُ لِقَوْمِهِ: أَنَا، أَمْ هُوَ، ثُمَّ الْتَمَسَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بَيْضَةً لِيُدْخِلَهَا رَأْسَهُ فَمَا وُجِدَتْ فِي الْجَيْشِ بَيْضَةٌ تَسَعُهُ مِنْ عِظَمِ هَامَتِهِ فَاعْتَجَرَ حِينَ رَأَى ذَلِكَ بِبُرْدٍ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى وَرَدُوا حَوْضَ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِمْ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَعُوهُمْ فَمَا شَرِبَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ إِلَّا قُتِلَ، إِلَّا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ فَإِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، فَكَانَ إِذَا اجْتَهَدَ يَمِينَهُ قَالَ وَالَّذِي نَجَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ. قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْأَسْوَدُ بن عبد الأسد الْحَوْضَ قَالَ وَاللهِ لَأَنْطَلِقَنَّ فَلَأَهْدِمَنَّهُ أَوْ لَأَقْتُلَنَّ قَبْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ رَجُلًا شَرِسًا سيء الْخُلُقِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ لِيَهْدِمَهُ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَرَبَهُ فَأَطَنَّ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ وَهُمَا دُونَ الْحَوْضِ فَوَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ تَشْخُبُ رِجْلُهُ دَمًا نَحْوَ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ حَبَا إِلَى الْحَوْضِ حتى اقْتَحَمَ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يَبَرَّ يَمِينَهُ وَاتَّبَعَهُ حَمْزَةُ يَضْرِبُهُ حَتَّى قَتَلَهُ فِي الْحَوْضِ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ».

İshâk b. Yesâr'ın, Ensâr'dan bazı ihtiyarlardan bildirdiğine göre şöyle dediler: Bedir günü Kureyşliler Umeyr b. Vehb'i gönderip: "Muhammed'in ashâbının kaç kişi olduklarına bir bak" dediler. Umeyr atıyla ordunun etrafını dolaştıktan sonra Kureyşlilerin yanına dönerek: "Üç yüz elliden biraz fazla veya az görünüyorlar. Ancak şu vadide destek gruplarının veya tuzak olup olmadığına bir bakayım" dedi. Sonra vadiye gidip dolaşarak geri döndü ve şöyle dedi: " Bir şey göremedim. Ancak ey Kureyşliler! Develerin ölümü taşıdığını gördüm. Medine develeri kesin ölümü taşıyorlar. Medineliler öyle adamlar ki, kılıçlarından başka onlarla beraber ne bir koruyucu kuvvet, ne de bir sığınak vardır. Allah'a yemin ederim ki, sizden bir adam öldürmeden

onlardan bir adamın öldürüleceğine inanmıyorum. Bu sebeple de onlar, kendi ölüleri sayısınca sizden adam öldürdükten sonra artık hayatta ne hayır kalır, varın düşünün!"[1]

İbn İshâk, önceki isnâdla Bedir savaşını anlatırken şöyle dedi: Hakîm b. Hizâm, Umeyr'in dediklerini işitince insanların arasında dolaştı ve Utbe b. Rabîa'ya gelip şöyle dedi: "Ey Ebu'l-Velîd! Sen Kureyş'in büyüğü, efendisi ve liderisin. İtaat olunan, sözü dinlenen bir adamsın. İster misin ki, sonsuza dek onların arasında hayır ile anılasın?" Utbe: "Nedir o? diye sorunca, Hakîm: "Milleti geri çevir ve müttefikin olan Amr b. el-Hadremî'nin kan bedelini yüklen" cevabını verdi. Utbe şöyle dedi: "Hadi yaptım. Sen bu işi, bana bırak. O, benim müttefikimdir. Onun diyeti ve malından giden şeyler bana aittir. O değil de İbn Hanzala'ya (Ebû Cehil'e) git. Çünkü insanların işini, ondan başka karıştırıp fesat çıkaracak başka birinden korkmuyorum." Sonra Utbe, kalkıp insanlara hitaben şöyle dedi: "Ey Kureyş topluluğu! Vallahi siz Muhammed ve ashâbıyla karşılaşmakla bir şey yapamayacaksınız. Allah'a yemin ederim ki siz, eğer ona vurursanız, adam, bakmak istemediği bir adamın yüzüne bakmaya mecbur kalacak. Çünkü adam, ya amcasının oğlunu veya dayısının oğlunu yahut aşiretinden bir adamı öldürecektir. O halde geri dönün ve Muhammed'i diğer Araplarla baş başa bırakın. Onlar, eğer ona vururlarsa sizin istediğiniz zaten budur. Eğer bundan başkası olursa, o sizi bulur ve murad ettiğiniz şey konusunda ondan size bir zarar gelmez."

Hakîm şöyle dedi: Ben Ebû Cehil'in yanına vardım ve şöyle dedim: "Ey Ebu'l-Hakem! Utbe beni şu ve şu sebeble sana gönderdi" dedim. Ebû Cehil, kibirlenerek şöyle dedi: "Muhammed'le ashâbını görünce, vallahi korkusundan Utbe'nin ödü koptu. Hayır, vallahi bizimle Muhammed'in arasında Allah hükmünü verinceye kadar geri dönmeyiz! Utbe, böyle söyleyecek bir adam değildir. Ancak o, Muhammed ile arkadaşlarının deve yiyicileri olduklarını görünce, oğlunun da onlar arasında bulunduğunu anlayınca böyle dedi ki, sizi onlara karşı korkutsun."

Sonra Âmir b. el-Hadramî'ye haber gönderip şöyle dedi: "Bu, senin müttefikindir. Milleti geri döndürmek istiyor. Halbuki sen onların senden

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/261-262).

aldığı intikamı gözünle görmüştün. O halde kalk, Kureyş'in sana olan ahitlerini ve kardeşinin öldürülmesini yüksek sesle duyur.

Bunun üzerine Amir b. el-Hadramî kalktı. Kendini gösterdi ve: "Ah Amr, vah Amr!" diye bağırdı. Bunun üzerine savaş kızıştı, insanlar sertleştiler. Savaşma niyetlerini kesinleştirdiler. Utbe'nin propagandasını yaptığı görüş, ters tepki doğurdu.

Utbe'ye, Ebû Cehil'in: "Vallahi, onun ödü koptu" şeklindeki sözü ulaştığında şöyle dedi: "Yakında altına pislemeyi görür. Bakalım, benim mi ödüm kopmuş, yoksa onun mu?"

Utbe, başına geçirmek için bir miğfer aradı. Başı büyük olduğundan dolayı askerler arasında başına uygun bir miğfer bulamadı. Hal böyle olunca başına, kendisine ait olan bir kumaş parçasını sarık olarak sardı. Kureyş'ten, aralarında Hakîm b. Hizâm'ın da bulunduğu bir grup müslümanlara ait su havuzuna gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bırakın da içsinler" buyurdu. O gün içlerinden suyu içen herkes öldürüldü. Sadece Hakîm b. Hizâm öldürülmedi ve daha sonra müslüman oldu. Hakîm yemin edeceği zaman: "Bedir günü beni kurtaran Allah'a yemin olsun ki..." derdi.[1]

Esved b. Abdilesed su havuzunu görünce: "Vallahi ya gidip havuzu yıkacağım veya ondan önce (bu yolda) öldürüleceğim" dedi. Esved, kötü ahlaklı biriydi. Havuza doğru geldiği zaman karşısına Hamza b. Abdilmuttalib çıktı. Karşılaştıkları zaman Hamza, ona bir darbe indirerek ayağını baldırının yarısıyla birlikte kopardı. O ise, havuzun önünde idi. Sırtı üzerine düştü. Ayağı, arkadaşlarına doğru kan akıtıyordu. Sonra elleri ve dizleri üzerine havuza doğru sürünerek kendini suya bıraktı. Yeminini yerine getirmek istiyordu. Hamza da peşi sıra gitti. Ona bir darbe daha indirdi. Onu havuzun içinde öldürdü.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/263-264).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/264-265).

مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَقَدْ قُلِّلُوا فِي أَعْيُنِنَا يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي أَتَرَاهُمْ سَبْعِينَ، قَالَ: أَرَاهُمْ مِائَةً، قَالَ: فَأَسَرْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: أَلْفًا» .

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Bedir günü müşrikler gözlerimize az gösterildiler. Hatta yanımdaki bir adama: "Sence bunlar yetmiş kişi var mı?" diye sordum. Adam: "Bence yüz kişi varlar" cevabını verdi. Onlardan birini esir aldığımda: "Kaç kişiydiniz?" diye sorunca: "Bin kişiydik" cevabını verdi.

## بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ ﷺ على الْقِتَالِ يَوْمَ بَدْرٍ وَشِدَّةِ بَأْسِهِ

## Bedir Günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Halkı Savaşa Teşvik Etmesi ve Yaşanan Zorluklar

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بسبس عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ (قَالَ: لَا أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ) قَالَ: فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا، قَالَ: فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهْرَانِهِمْ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا» . فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حتى أكون أنا دُونَهُ، فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: قُومُوا إِلَى جنة عرضها السموات والأرض [يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جنة عرضها السموات والأرض؟] فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بَخٍ بَخٍ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ قَالَ: لَا واللَّه يَا رَسُولَ اللَّه إِلَّا رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَأَخْرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ » .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَجَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ .

Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Buseyse'yi, Ebû Süfyân'ın kervanının durumunu öğrenmesi için gönderdi. Buseyse, evde benden ve Allah'ın Resûlü'nden başka kimsenin olmadığı bir sırada geldi - Hanımlarından hangisinin de orada olduğunu söylediğini bilmiyorum- ve gördüklerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) halkın karşısına çıkıp: *"Yapmak istediğimiz bir iş var. Kimin bineği hazırsa ona hemen binip bizimle beraber gelsin"* buyurdu. Bazı sahabiler, biraz uzakta bulunan bineklerini getirmek için izin istediler. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır olmaz, bineği hazır olanlar bizimle gelsin"* buyurdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı yola çıkıp, müşriklerden önce Bedir'e vardılar. Daha sonra müşrikler de geldi. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İzin vermeden hiçbiriniz bir şey yapmasın"* buyurdu. Müşrikler yaklaşınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Genişliği, göklerle yer kadar olan cennete girmek üzere, haydi kalkınız!"* buyurdu. Umeyr b. Humam el-Ensârî: "Ey Allah'ın Resûlü! Genişliği göklerle yer kadar geniş olan cennet, öyle mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyle"* cevabını verince, Umeyr: "Aman ne iyi" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden böyle dedin?"* diye sorunca, Umeyr: "Allah'a yemin ederim ki, ey Allah'ın Resûlü! Cennetliklerden olmak istediğim için öyle dedim. Başka maksadım yok" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz sen cennetliksin"* buyurdu. Umeyr, torbasından birkaç hurma çıkarıp yemeye başladı. Sonra kendi kendine: "Eğer bu hurmaları yiyinceye kadar yaşarsam bu, çok uzun bir hayat olur" diyerek elindeki hurmaları yere attı. Ayağa kalktı ve şehid oluncaya kadar müşriklerle savaştı.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Bekr b. Ebî Şeybe ve bir grup kanalıyla Ebu'n-Nadr'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اتَّقَيْنَا الْمُشْرِكِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ بَأْسًا .

---

[1] Buhârî, *imâre* 41(145).

قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: «وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ» .

Hz. Ali dedi ki: "Bedir günü savaş kızıştığı zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip korunuyorduk. O, savaş meydanında insanların en çetiniydi."[1]

Aynı hadis başka bir kanalla: "...müşriklere ondan daha çok yaklaşan yoktu" ibaresiyle nakledilmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْقَوْمُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ» .

Hamza b. Ebî Useyd es-Sâidî'nin bildirdiğine göre babası şöyle dedi: Bedir günü müşriklerle karşılaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Sizi iyice yakından sardıkları zaman onlara ok atınız. (Ok menzilinin dışında kalacak kadar uzak oldukları zaman ise) oklarınızı (atmayınız, yanınızda) muhafaza ediniz"* buyurdu.

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن داسة، قال: حدثنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اصْطَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ يَعْنِي إِذَا غَشَوْكُمْ، فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ» . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ

Hamza b. Ebî Useyd es-Sâidî'nin bildirdiğine göre babası şöyle dedi: Bedir günü savaş düzenini aldığımızda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: *"Sizi iyice yakından sardıkları zaman onlara ok atınız. (Ok menzilinin dışında kalacak kadar uzak oldukları zaman ise) oklarınızı (atmayınız, yanınızda) muhafaza ediniz"* buyurdu.

---

[1] Ahmed (1/126).

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdullah b. Muhammed el-Cu'fî kanalıyla Ebû Ahmed ez-Zübeyrî'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِعَارَ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشِعَارَ الْخَزْرَجِ: يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، وَشِعَارَ الْأَوْسِ: يَا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَمَّى خَيْلَهُ: خَيْلَ اللَّهِ» .

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Bedir günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacirlerin parolasını: "Ey Abdurrahman oğulları!", Hazreclilerin parolasını: "Ey Abdullah oğulları!", Evs'in parolasını: "Ey Ubeydullah oğulları!" yaptı. Kendi atına da Allah'ın atı anlamına gelen "Haylullah" ismini verdi.

## بَابُ اسْتِدْعَاءِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَصَاحِبَيْهِ إِلَى الْمُبَارَزَةِ وَمَا ظَهَرَ فِي ذَلِكَ مِنْ نُصْرَةِ اللهِ ﷻ دِينَهُ

## Utbe b. Rabîa ve Beraberindeki İki Kişinin Çarpışmak İçin Er İstemesi ve Allah'ın Müslümanlara Yardım Etmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابن مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّه عنه قَالَ: «فَبَرَزَ عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حَمِيَّةً فَقَالُوا: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ شيبة، فَقَالَ عُتْبَةُ: مَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الْحَارِثِ، فَقَتَلَ اللَّهُ ﷻ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ»

Hz. Ali şöyle dedi: Utbe, kardeşi Şeybe ve oğlu Velîd Cahiliye taassubu ile meydana atılıp: "Karşımıza kim çıkacak?" dedi. Karşısına Ensâr'dan gençler çıkınca, Utbe: "Biz bunları istemiyoruz. Biz ancak bizimle amcaoğullarımız sayılan Abdulmuttalib oğullarıyla çarpışmak isteriz" dedi. Bunun üzerine

---

[1] Buhârî, *megâzi* (10)

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk ey Ali, kalk ey Hamza, kalk ey Ubeyde b. el-Hâris"* buyurdu. Allah, Rabîa'nın iki çocuğu, Utbe ve Şeybe ile Utbe'nin oğlu Velîd'in canını orada alıverdi. Ubeyde b. Harîs de yaralandı.[1]

وأخبرنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، قالَ: أخبرَنا أبو بكرِ بنُ داسةَ، قالَ: حدثنا أبو داوُدَ قالَ: حدثنا هارُونُ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ، قالَ: أخبرَنا إسرائيلُ، فذكرَهُ بإسنادِهِ ومعناهُ زادَ «فأقبلَ حمزةُ إلى عُتْبَةَ وأقبلْتُ إلى شيبةَ واختلفَ بينَ عُبَيْدَةَ والوليدِ ضربتينِ فأثخنَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبَهُ ثمَّ مِلْنا على الوليدِ فقتلناه واحتملنا عبيدة» .

İsrâîl, aynı isnâd ve mânâda bir rivayeti şu ilaveyle yapmıştır: Hamza, Utbe ile, ben, Şeybe ile karşılaştım. Ubeyde ile Velîd karşılıklı birbirlerine vurdular ve ikisi de yaralandılar. Biz Velîd'e saldırıp öldürerek Ubeyde'yi taşıyıp götürdük.

وَأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافِظُ، قالَ: حدثنا أبو العبَّاسِ: محمَّدُ بنُ يعقوبَ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، قالَ: حدثنا يونسُ، عنِ ابنِ إسحاقَ عمَّنْ روى عنهُ قصَّةَ بدرٍ قالَ: «ثُمَّ خرَجَ عُتْبَةُ وشيبةُ والوليدُ فدعَوْا إلى البِرازِ فخرجَ إليهِمْ فتيةٌ منَ الأنصارِ: عوفٌ ومُعوِّذٌ ابنا عفراءَ، ورجُلٌ آخرُ يقالُ لهُ عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ، فقالُوا: ممَّنْ أنتُمْ ؟ فقالُوا رهطٌ منَ الأنصارِ، فقالُوا: ما بنا إليكُمْ حاجةٌ، ثُمَّ نادى مُنادِيهِمْ: يا محمَّدُ أخرِجْ إلينا أكفاءَنا منْ قومِنا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: قُمْ يا حمزةُ، قُمْ يا عليُّ، قُمْ يا عُبَيْدةُ، فلمَّا قامُوا ودنَوْا منهُمْ قالُوا: نعمْ أكفاءٌ كرامٌ، فبارزَ عُبيدةُ عُتْبَةَ فاختلفَا ضربتَيْنِ كلاهُما أثبتَ صاحبَهُ، وبارزَ حمزةُ شيبةَ فقتلَهُ مكانَهُ، وبارزَ عليٌّ الوليدَ فقتلَهُ مكانَهُ، ثُمَّ كرَّا على عُتْبةَ فقتلاهُ واحتملَا صاحبَهُما فحازُوهُ إلى الرَّحْلِ» .

İbn İshâk, kendisinden Bedir kıssasını rivayet ettiği kişinin şöyle dediğini nakleder: Sonra Utbe, Şeybe ve Velîd ortaya çıkıp savaşmak için er istediler. Karşılarına Ensâr'dan olan, Afrâ'nın oğulları olan Avf ve Muavviz adındaki gençler ve Abdullah b. Revâha adındaki başka bir adam çıkınca: "Siz kimlerdensiniz?" diye sordular. Onlar: "Ensâr'dan bir grup" cevabını verince: "Sizinle alıp veremediğimiz bir şey yok" dediler. Sonra Kureyşlilerden biri,

[1] Ahmed (1/117).

yüksek sesle: "Ey Muhammed! Bize kavmimizden dengimiz olanları karşımıza çıkar!" diye bağırdı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk ey Hamza, kalk ey Ali, kalk ey Ubeyde"* buyurdu. Kureyş'ten üç kişilik bu grup, yerlerinden çıkıp müşriklere yaklaştıklarında, müşrik Kureyşliler: "Siz bizim dengimizsiniz" dediler. Ubeyde, Utbe ile çarpıştı ve birbirlerini yaraladılar. Hamza, Şeybe ile çarpışıp onu olduğu yerde öldürdü. Hz. Ali de Velîd ile çarpışıp onu olduğu yerde öldürdü. Sonra Hz. Ali ve Hamza Utbe'ye saldırıp öldürdüler ve Ubeyde'yi taşıyıp müslümanların yanına götürdüler.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ فِي عَلِيٍّ، وَحَمْزَةَ، وَعُبَيْدَةَ بن الحارث، وعتبة ابن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ». أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ الثوري .

Ebû Zer der ki: **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf..."**[2] âyeti; Hz. Ali, Hamza, Ubeyde b. el-Hâris, Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe hakkında nazil olmuştur."

Buhârî ve Müslim bu hadisi Sevrî'den rivayet etmiştir.[3]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: تَبَارَزَ عَلِيٌّ وحمزة وعبيدة ابن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة فَنَزَلَتْ فِيهِمْ ﴿هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

Kays b. Ubâd der ki: Hz. Ali, Hamza, Ubeyde b. el-Hâris, Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa ve Velîd b. Utbe birbirleriyle çarpıştılar. **"İşte Rableri hakkında tartışmaya giren iki taraf..."** [4] âyeti bunlar hakkında nazil olmuştur.

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/265).

[2] Hac Sur. 19

[3] Buhârî, *tefsir* (3).

[4] Hac Sur. 19

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله الوَرّاق ببغداد قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري قال: حدثنا محمد بن الأعلى قال: حدثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن قيس ابن عُباد قال قال عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَقَالَ قَيْسٌ فَذَكَرَ مَعْنَى مَا مَضَى».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ مُعْتَمِرٍ.

Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Kıyamet gününde (müşriklerle) davalaşmak için Allah'ın huzurunda ilk diz çöken kişi ben olacağım."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. Abdillah er-Rakkâşî kanalıyla Mu'temir'den rivayet etmiştir.

## بَابُ اسْتِفْتَاحِ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ وَقَوْلِهِ أَوْ قَوْلِ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ بِمَكَّةَ: اللَّهُمَّ إِنْ كانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنا حِجارَةً مِنَ السَّماءِ أَوِ ائْتِنا بِعَذابٍ أَلِيمٍ فَعَذَّبَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ بِالسَّيْفِ

## Müslümanlar ve Müşrikler Karşı Karşıya Gelince Ebû Cehil'in: "Allah'ımız! Eğer Bu Kitap, Gerçekten Senin Katından İse Bize Gökten Taş Yağdır veya Can Yakıcı Bir Azab Ver"[1] Demesi, Yüce Allah'ın Bedir'de Onlara Kılıçla Azab Vermesi

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابن ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ «إِنَّ الْمُسْتَفْتِحَ يَوْمَ بَدْرٍ: أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: لَمَّا الْتَقَى الْجَمْعَانِ: اللهم أقطعنا للرحم وآتنا بِمَا لَا نَعْرِفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ فَقُتِلَ، فَفِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، تَابَعَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عن الزهري.

---

[1] Enfâl Sur. 32

Abdullah b. Sa'lebe b. Suayr el-Uzrî der ki: Ebû Cehil, müşrikler ile Müslümanlar karşı karşıya geldiğinde: "Allahım! Akrabalık bağlarımızı kesti ve bilmediğimiz yeni bir şeyle geldi. Sabaha onu sağ çıkarma" deyip Allah'tan zafer istedi. Bunun üzerine: **"(Ey inkarcılar!) Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygamber'e karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[1] âyeti nazil oldu.

Sâlih b. Keysân da Zührî'den rivayet ederek mütâbaat etmiştir.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، قَالَ: سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ.

Enes b. Mâlik der ki: Ebû Cehil: "Allahım! (Muhammed'in getirdiği) bu din şayet katından gelen hak ise üzerimize taş yağdır veya bize çetin bir azap gönder!" deyince şu âyetler nazil oldu: **"Oysa, sen içlerinde iken Allah onlara azap etmez. Onlar bağışlanma dilerlerken de elbette Allah azap edecek değildir. Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azap etmesin? Hem de O'nun dostu değiller; O'nun dostları ancak karşı gelmekten sakınanlardır. Fakat çoğu bunu bilmiyorlar."**[2]

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. en-Nadr'dan rivayet etmiştir.[3]

---

[1] Enfâl Sur. 19

[2] Enfâl Sur. 33, 34

[3] Buhârî, *tefsir* 8(309).

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابن صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وَمَا كَانَ اللهُ ﷻ لِيُعَذِّبَ قَوْمًا وَأَنْبِيَاؤُهُمْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ حَتَّى يُخْرِجَهُمْ ثُمَّ قَالَ: وَما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ يَقُولُ فِيهِمْ مَنْ سَبَقَ مِنَ اللهِ ﷻ الدُّخُولُ فِي الْإِيمَانِ وَهُوَ الِاسْتِغْفَارُ وَقَالَ لِلْكُفَّارِ ﴿مَا كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ فَمَيَّزَ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ قَالَ: ﴿وَما لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ فَعَذَّبَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ بِالسَّيْفِ» .

İbn Abbâs: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bir kavmi peygamberleri henüz içlerindeyken azaplandıracak değildir. Azap gönderecekse de peygamberleri oradan çıktıktan sonra gönderir. Aynı şekilde bir toplulukta ezelde Müslüman olmaları takdir edilen kişiler Allah'tan af dileyip iman edeceklerinden dolayı bunlar var oldukça da Allah azap göndermez. Yüce Allah kafirlere de: **"Allah inananları sizin durumunuzda bırakacak değildir, temizi pisten ayıracaktır..."**[2] buyurmuştur. Burada temizi pisten ayırmaktan kasıt, kimin cennetlik, kimin de cehennemlik olacağını belirlemektir. Yüce Allah Mekke müşrikleri konusunda da: **"Yoksa Mescid-i Haram'a girmekten menederlerken Allah onlara niçin azab etmesin..."**[3] buyurmuş, azapları da Bedir savaşında boyunlarının kılıçla vurulmasıyla gerçekleşmiştir.

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ محمد ابن يُوسُفَ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ (ح) . وَأَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ محمد ابن مَحْمُودٍ الْبَزَّازُ بِنَسَاءَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْبَحْرَانِيُّ (ح) . وَأَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَجَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

[1] Enfâl Sur. 33

[2] Âl-i İmrân Sur. 179

[3] Enfâl Sur. 34

أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا. وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ»

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ فِي مَتْنِهِ «فَأَهْلَكَهَا وهو ينظر» .

Ebû Mûsa'nın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, bir ümmete rahmet etmek isterse o ümmetin peygamberinin canını onlardan önce alır ve onu, kendileri için âhirette öncü ve kılavuz yapar. Allah, bir ümmeti de helâk etmek isteyince, daha peygamberleri sağ iken o ümmete azab eder. Peygamberi yalanlayıp emrine karşı gelmeleri yüzünden onları helâk etmek suretiyle peygamberini de memnun eder."*

Bunu Müslim, *"Onun gözü önünde onları mahveder"* ibaresiyle muallak olarak rivayet etti[1]

## بَابُ الْتِقَاءِ الْجَمْعَيْنِ وَنُزُولِ الْمَلَائِكَةِ وَمَا ظَهَرَ فِي رَمْيِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَبْضَةِ وَإِلْقَاءِ اللهِ ﷻ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## İki Tarafın Karşı Karşıya Gelmesi, Meleklerin İnmesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bir Avuç Toprak Alıp Müşriklerin Üzerine Atınca Kalplerine Korku Girmesi ve Bu Olayda Peygamberliğe Dair İşaretler

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا: يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾ ، قَالَ: «أَقْبَلَتْ عِيرُ أَهْلِ مَكَّةَ تُرِيدُ الشَّامَ فَبَلَغَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَلِكَ، فَخَرَجُوا وَمَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُونَ الْعِيرَ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ فَأَسْرَعُوا السَّيْرَ إِلَيْهَا لِكَيْلَا يَغْلِبَ

[1] Müslim, *fadail* 8(24).

عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَسَبَقَتِ الْعِيرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ اللَّهُ ﷻ وَعَدَهُمْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَكَانُوا أَنْ يَلْقَوْا الْعِيرَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ وَأَيْسَرُ شَوْكَةً وَأَحْضَرُ مَغْنَمًا فَلَمَّا سَبَقَتِ البعير وَفَاتَتْ، سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ الْقَوْمَ فَكَرِهَ الْقَوْمُ مَسِيرَهُمْ لِشَوْكَةِ الْقَوْمِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ رَمْلَةٌ دَعْصَةٌ فَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ ضَعْفٌ شَدِيدٌ، وَأَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ الْغَيْظَ يُوَسْوِسُهُمْ، تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَقَدْ غَلَبَكُمُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمَاءِ وَأَنْتُمْ كَذَا، فَأَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا شَدِيدًا فَشَرِبَ المسلمون وَتَطَهَّرُوا فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ، وَصَارَ الرَّمْلُ كَدًّا- ذَكَرَ كَلِمَةً أَخْبَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ الْمَطَرُ- وَمَشَى النَّاسُ عَلَيْهِ وَالدَّوَابُّ فَسَارُوا إِلَى الْقَوْمِ، وَمَدَّ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَكَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُجَنِّبَةً وَمِيكَائِيلُ فِي خَمْسِمِائَةٍ مُجَنِّبَةً وَجَاءَ إِبْلِيسُ فِي جُنْدٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَعَهُ رَايَةٌ فِي صُورَةِ رِجَالٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ وَالشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ لِلْمُشْرِكِينَ: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لكم﴾، فَلَمَّا اصْطَفَّ الْقَوْمُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ أَوْلَانَا بِالْحَقِّ فَانْصُرْهُ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ فَلَنْ تُعْبَدَ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: خُذْ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهَا وُجُوهَهُمْ، فَمَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَصَابَ عَيْنَيْهِ وَمِنْخَرَيْهِ وَفَمَهُ تُرَابٌ مِنْ تِلْكَ الْقَبْضَةِ. فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَأَقْبَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى إِبْلِيسَ فَلَمَّا رَآهُ وَكَانَتْ يَدُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ انْتَزَعَ إِبْلِيسُ يَدَهُ ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا وَشِيعَتُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ يَا سُرَاقَةُ أَلَمْ تَزْعُمْ أَنَّكَ لَنَا جَارٌ قَالَ: ﴿إِنِّي أَرى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ وَذَلِكَ حِينَ رَأَى الْمَلَائِكَةَ» .

İbn Abbâs: **"Hani Allah size iki topluluktan birini, o sizindir diye vaad ediyordu..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mekke'lilere ait kervan Şam'dan dönüşe geçince Müslümanların bundan haberi oldu. Kervanı ele geçirmek üzere Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yola çıktılar. Mekkeliler Müslümanların bu niyetle çıktığını öğrenince Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı onu ele geçirmeden önce kurtarmak için aceleyle yola düştüler.

---

[1] Enfâl Sur. 7

Şam'dan dönen kervan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmeden arayı açtı. Yüce Allah da Müslümanlara kervan veya Mekkeli müşrikler olmak üzere iki topluluktan birini vaad etmişti. Güçlerine güç katacağı ve ganimet elde edecekleri için Müslümanlar kervanla karşılaşmayı daha çok istemişlerdi. Ancak kervan ellerinden kurtulunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle savaşmak üzere yolunu değiştirdi. Bu değişiklik müşriklerin silah gücünü bilen Müslümanların pek hoşuna gitmedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle su kuyularının arasında kalan bir kum tepesinin yanında konakladı. Burada Müslümanların içine zayıflık korkusu düştü. Şeytan da kalplerine: "Allah'ın dostları olduğunuzu, Allah Resûlü'nün aranızda bulunduğunu söylüyorsunuz; ancak müşrikler sizden önce su kuyularına vardı. Sizler ise cünüp bir şekilde namazlarınızı kılıyorsunuz" şeklinde vesveseler verdi. Ancak Yüce Allah o gün sağanak bir yağmur gönderdi. Bu yağmurla su ihtiyaçlarını giderip temizlendiler. Yüce Allah içlerinden şeytanın verdiği vesveseleri de temizledi. Yağmuru yiyen kumlar da yürümek için daha uygun bir hale geldi. Bu şekilde Müslümanlar kimi deve üzerinde, kimi de yürüyerek müşriklerin karşısına çıktılar. Bu savaşta Yüce Allah, Peygamber'ine yardım olarak bin melek gönderdi. Cibrîl ile Mikâil, her birinin emrinde beş yüz melek olacak şekilde Müslümanların ordusunun sağ ve sol kanatlarında yerlerini aldılar. İblis de elinde sancağı şeytanlardan oluşan ordusuyla müşriklerin yardımına geldi. Şeytanlar, Mudlic oğullarından erkeklerin suretinde, İblis ise Surâka b. Mâlik b. Cu'şum'un suretinde idi. İblis, müşriklere Yüce Allah'ın da bildirdiği gibi: **"...Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım..."**[1] dedi.

Müşrikler savaş için saf düzenine girince Ebû Cehil: "Allahım! İçimizden kim hakka daha yakın ise ona yardım et" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp: *"Rabbim! Bu topluluk yok olursa yeryüzünde artık sana kimseler ibadet etmez"* diye dua etti. Cibrîl ona: "Bir avuç toprak al ve müşriklerin yüzlerine doğru savur" deyince, Allah Resûlü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aldığı bir avuç toprağı müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Müşriklerden gözü, burnu ve ağzı toprakla dolmayan kimse kalmadı ve kaçmaya başladılar. Cibrîl de İblis'in yanına geldi. İblis müşriklerden birinin

---

[1] Enfâl Sur. 45-48

kolundan tutmuştu. Cibrîl'i görünce adamın kolunu bırakıp ordusuyla birlikte kaçmaya başladı. Kolu bırakılan adam da arkasından: "Ey Surâka! Hani sen bizim yardımcımızdın!" diye seslendi. İblis de Yüce Allah'ın bildirdiği gibi: **"...Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir"**[1] karşılığını verdi. Gördüğü şey de meleklerdi.[2]

أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ ابن سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَسْأَلُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَكْرَهُ ذَلِكَ حَتَّى أَلَحَّ عَلَيْهِ فَقَالَ حكيم: «التقينا فاقتتلنا فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ مِثْلَ وَقْعِ الْحَصَى فِي الطَّسْتِ، وَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ الْقَبْضَةَ فَرَمَى بِهَا فَانْهَزَمْنَا» .

Ebû Bekr b. Süleymân b. Ebî Hasme der ki: Mervân b. el-Hakem'in, Hakîm b. Hizâm'a Bedir savaşını sorduğunu gördüm. Hakîm sorudan hoşlanmayınca Mervân ona ısrarla sordu. Bunun üzerine Hakîm şöyle dedi: "Karşı karşıya gelip savaştık. Bu sırada gökyüzünden tıpkı bir çakılın leğen içine düşerken çıkardığı ses gibi bir sesin geldiğini işittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç toprak alıp üzerimize savurdu. Biz de bunun üzerine yenilgiye uğradık.[3]

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: فَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ محمد، عن الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ [بْنِ عَبْدٍ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: «انْهَزَمْنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَسْمَعُ كَوَقْعِ الْحَصَا فِي الطِّسَاسِ فِي أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَشَدِّ الرُّعْبِ عَلَيْنَا» .

Nevfel b. Muâviye ed-Dîlî der ki: "Bedir günü kaçarken önümüzde ve arkamızda tıpkı bir çakılların leğen içine düşerken çıkardığı ses gibi sesler geliyordu. Bu ses bizi en çok korkutan şey oldu."[4]

---

[1] Enfâl Sur. 45-48

[2] Suyuti, *ed-Dürrü'l-Mensûr* (3/169).

[3] Vâkıdî, *Megâzi* (1/95).

[4] Vâkıdî, *Megâzi* (1/95).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سلمة، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: «سَمِعْنَا صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَصَاةٍ فِي طَسْتٍ فَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْحَصَاةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ» يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ عَمُّ موسى ابن يَعْقُوبَ.

Hakîm b. Hizâm der ki: "Bedir savaşında gökyüzünden tıpkı bir çakılın leğen içine düşerken çıkardığı ses gibi bir sesin geldiğini işittik. Bedir günü o çakılları Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) atmıştı. Biz de bunun üzerine yenilgiye uğradık."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بكر، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ إِلَى أَنْ قَالَ: «فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَرِيشِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَا معهما غيرهما وقد تدانا الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّهُ مَا وَعَدَهُ مِنْ نَصْرِهِ، وَيَقُولُ: اللهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ [الْيَوْمَ] لَا تُعْبَدْ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: بَعْضَ مُنَاشَدَتِكَ لِرَبِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ مُوفِيكَ مَا وَعَدَكَ مِنْ نَصْرِهِ، وَخَفَقَ رسول الله ﷺ خَفْقَةً ثُمَّ هَبَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرْ يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَاكَ نَصْرُ اللَّهِ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَقُودُهُ عَلَى ثَنَايَاهُ النَّقْعُ- يَعْنِي الْغُبَارَ- ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَبَّأَ أَصْحَابَهُ وَهَيَّأَهُمْ وَقَالَ لَا يَعْجَلَنَّ رَجُلٌ بِقِتَالٍ حَتَّى نُؤْذِنَهُ فَإِذَا أكثبوكم القوم- يقول اقْتَرَبُوا مِنكُمْ- فَانْضَحُوهُمْ عَنكُمْ بِالنَّبْلِ، ثُمَّ تَزَاحَمَ النَّاسُ فَلَمَّا تَدَانَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ حَصْبَاءٍ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهَا قُرَيْشًا فَنَفَحَ بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ- يَقُولُ قَبُحَتِ الْوُجُوهُ- ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ احْمِلُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَحَمَلَ الْمُسْلِمُونَ وَهَزَمَ اللَّهُ قُرَيْشًا وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَأُسِرَ مَنْ أُسِرَ مِنْهُمْ» .

Zührî, Muhammed b. Yahya b. Hibban, Âsım b. Ömer b. Katâde, Abdullah b. Ebî Bekr ve başka âlimler Bedir savaşıyla ilgili bu hadisi zikredip şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Hz. Ebû Bekr gölgelikteydi ve

yanlannda başka kimse yoktu. Müslümanlarla müşrikler birbirlerine yaklaşmışlardı. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden kendisine vaad ettiği yardımı göndermesi için dua ederek: *"Allahım! Eğer şu bir avuç topluluk ölürse artık sana ibadet edilmeyecektir"* dedi. Ebû Bekr de: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbine yaptığın yalvarmalardan bazı şeyleri iste. Çünkü Allah, senin için vaad ettiklerini yerine getirecektir" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kısa bir süre uyukladıktan sonra uyanıp: *"Müjdeler olsun ey Ebû Bekr! Allah'ın yardımı geldi. İşte Cibrîl, atının yularını tutmuş ve tozu dumana katarak geliyor"* dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp ashâbını savaşa hazırlayarak: *"Emir vermeden saldırmakta acele etmeyiniz. Size yaklaştıklarında onlara ok atın"* buyurdu. İki taraf yaklaşıp birbirine girince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir avuç çakıl alıp Kureyşlilere dönerek onları yüzlerine savurdu ve: *"Yüzler çirkin olsun"* dedi. Sonra: *"Ey müslümanlar! Saldırın!"* deyince müslümanlar saldırdılar ve Allah, Kureyşlileri hezimete uğrattı. Onlardan bazılan öldürülüp bazıları da esir alındı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَوْذَبٍ الْوَاسِطِيُّ بِهَا، قَالَ: حَضَرْتُ أَحْمَدَ بْنَ سِنَانٍ مَعَ أَبِي وَجَدِّي فِي الْمَجْلِسِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ: مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ شَهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مَعَكُمْ بِبَدْرٍ الْآنَ وَمَعِي بَصَرِي لَأَرَيْتُكُمُ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ» .

Benî Sâide oğullarından birinin bildirdiğine göre Bedir savaşına katılan Ebû Useyd Mâlik b. Rabîa, gözlerini kaybettikten sonra şöyle dedi: " Şayet şu an sizinle Bedir'de bulunsaydım ve gözlerim görüyor olsaydı, meleklerin çıktığı yolları tereddüt taşımadan teker teker size gösterirdim."[2]

## بَابُ إِجَابَةِ اللهِ ﷻ دَعْوَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ يُؤْذِيهِ بِمَكَّةَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ حَتَّى قُتِلُوا مَعَ إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْكَفَرَةِ بِبَدْرٍ

## Yüce Allah'ın, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kendisine ve Müslümanlara Eziyet Eden Kâfir Kureyşliler İçin Yaptığı

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/267-268).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/274).

## Bedduayı, Onların (Ashâbın) Kafir Kardeşlerini Helâk etmek Suretiyle Bedir'de Kabul Etmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحٍ الْقَاضِي بالكوفة، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ [ابْنِ مَسْعُودٍ] قَالَ: [ «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَجَمْعُ قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ يَنْظُرُونَ إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي] أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلَانٍ فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَسَلَاهَا فَيَجِيءُ بِهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَجَاءَ بِهِ فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَثَبَتَ النبي ﷺ سَاجِدًا وَضَحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ، فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ، وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: اللهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا ثُمَّ سَمَّى، اللهم عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ، وَبِعُتْبَةَ بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ عَبْدُ اللَّه: واللَّه لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ يُسْحَبُونَ إِلَى قَلِيبِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّه . وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجُهٍ أُخَرَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin yanında kalkıp namaz kılarken, Kureyş'ten bir topluluk da orada oturmuş kendisini seyrediyordu. İçlerinden biri: "Şu riyakârı görmüyor musunuz? İçinizden kim falan kişilerin yeni boğazlanan devesinin yanına kalkıp gider de, henüz işkembesindeki tersini, kanını, döl yatağını getirerek şunun yanında bekletir de o secdeye vardığı zaman iki omuzu arasına koyar?" dedi. Oradakilerin en bedbahtı koşarak gidip denilen şeyi getirdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeye varınca, onu omuzları arasına koydu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) secde vaziyetinde başını kaldırmadan sâbit durdu. Müşrikler gülmeye başladılar, hattâ gülmekten dolayı birbirlerine meylettiler. Bir kişi hemen Hz. Fâtıma'ya gidip olanları anlatınca henüz küçük olan Fâtıma koşarak geldi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hala secde vaziyetinde sâbit duruyordu. Fâtıma o şeyi sırtından atıp uzaklaştırdı ve o adamlara karşı dönüp ağır sözler söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince üç defa: *"Allahım! Kureyş'i Sana havale ediyorum"* dedi. Sonra da isimlerini söyleyerek: *"Allahım! Amr b. Hişâm'ı (Ebû Cehil), Utbe b. Rabîa'yı, Şeybe b. Rabîa'yı, Velîd b. Utbe'yi, Umeyye b. Halef'i, Ukbe b. Ebî Muayt'ı ve Umâre b. el-Velîd'i Sana havale ediyorum"* dedi.

Abdullah b. Mes'ûd dedi ki: Allah'a yemin ederim ki, bu isimleri sayılanları, Bedir gününde yıkılıp yere serilmiş bir şekilde gördüm. Sonra bunların cesetleri Bedir'deki kuyuya sürüklendiler. Bundan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kuyuya atılanların hemen ardından lanet gönderildi"* buyurdu.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ahmed b. İshâk kanalıyla Ubeydullah'tan rivayet etmiştir. Ayrıca Buhârî ile Müslim de başka bir yolla Ebû İshâk'tan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّقَّا وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُقْرِئِ الْإِسْفَرَائِنِيَّانِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «إِنِّي لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمَا، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ أَتَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ نَعَمْ وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَرَيَانِ، هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟ قَالَا: لَا. قَالَ: فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: كِلَاكُمَا قَتَلَهُ، وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو وَالْآخَرُ معاذ بن عَفْرَاءَ» .

---

[1] Buhârî, *vudû* (69).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، كِلَاهُمَا عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَاجِشُونِ.

Abdurrahman b. Avf der ki: Bedir günü safta dururken sağıma ve soluma baktığımda Ensâr'dan henüz genç olan iki kişinin arasında durduğumu fark ettim ve bunlardan daha güçlülerinin arasında durmuş olmayı temenni ettim. Bunlardan biri beni dürtüp: "Amcacığıml Ebû Cehil'i tanıyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet, ondan ne istiyorsun yeğenim?" karşılığını verince: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sövdüğünü öğrendim. Canım elinde olana yemin ederim ki, onu görürsem ikimizden eceli daha çabuk gelecek olanımız ölünceye kadar kendisinden ayrılmayacağım" dedi. Diğeri de aynı şeyi söyledi. Ben bunlara hayret ettim. Bu sırada Ebû Cehil'in insanlar arasında dolaştığını gördüm ve: "Görüyor musunuz? İşte biraz önce sorduğunuz adamınız budur" dedim. Onlar da kılıçlarını çekerek hemen saldırarak vurup yere yıktılar ve öldürdüler. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip onu öldürdüklerini bildirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu hanginiz öldürdünüz?"* diye sorunca ikisi de: "Ben öldürdüm" diye cevap verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kılıçlarınızın üzerindeki kanları sildiniz mi?"* diye sorunca: "Hayır" cevabını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ikisinin kılıcına baktı ve: *"Her ikiniz de onu öldürmüşsünüz"* buyurup Ebû Cehil'in üzerindeki eşyaları ganimet olarak Muâz b. Amr b. el-Camûh'a vermeye hükmetti. Bu gençler, Muâz b. Amr b. el-Camûh ile Muâz b. Afrâ idi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Müsedded'den ve Müslim ise Yahya b. Yahya'dan, ikisi de Yûsuf b. Yâkûb b. el-Mâcişûn'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ قَالَ قَالَ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ أَخُو بَنِي سَلِمَةَ «سَمِعْتُ الْقَوْمَ وَأَبُو جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَبُو الْحَكَمِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سَمِعْتُهَا جَعَلْتُهُ مِنْ شَأْنِي فَعَمَدْتُ نَحْوَهُ فَلَمَّا أَمْكَنَنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَطَنَّتْ قَدَمَهُ بنصف ساقه، فو

[1] Müslim, *cihâd* 13(42).

اللَّهِ مَا أُشَبِّهُهَا حِينَ طَاحَتْ إِلا النَّوَى يَطِيحُ مِنْ تَحْتِ مِرْضَخَةِ النَّوَى حِينَ يُضْرَبُ بِهَا، قَالَ: وَضَرَبَنِي ابْنُهُ عِكْرِمَةُ عَلَى عَاتِقِي، فَطَرَحَ يَدِي فَتَعَلَّقَتْ بِجِلْدَةٍ مِنْ جَنْبِي وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ عَنْهُ، وَلَقَدْ قَاتَلْتُ عَامَّةَ يَوْمِي وَإِنِّي لَأَسْحَبُهَا خَلْفِي، فَلَمَّا آذَتْنِي وَضَعْتُ عَلَيْهَا قَدَمِي ثُمَّ تَمَطَّيْتُ ، حَتَّى طَرَحْتُهَا، قَالَ: - ثُمَّ عَاشَ مُعَاذٌ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى كَانَ زَمَانُ عُثْمَانَ-، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي جَهْلٍ وَهُوَ عقير: معوّذ بن عَفْرَاءَ فَضَرَبَهُ حَتَّى أَثْبَتَهُ وَبِهِ رَمَقٌ ، وَقَاتَلَ مُعَوِّذٌ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِأَبِي جَهْلٍ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يُلْتَمَسَ فِي الْقَتْلَى، قَالَ: وَقَدْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَلَغَنِي: انْظُرُوا: إِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فِي الْقَتْلَى إِلَى أَثَرِ جُرْحٍ بِرُكْبَتِهِ، فَإِنِّي ازْدَحَمْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى مَأْدُبَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، فَكُنْتُ أَشَفَّ مِنْهُ بِيَسِيرٍ فَدَفَعْتُهُ فَوَقَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَجُحِشَ فِي إِحْدَاهُمَا جَحْشًا لَمْ يَزَلْ أَثَرُهُ بِهِ بَعْدُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: فَوَجَدْتُهُ بِآخِرِ رَمَقٍ فَعَرَفْتُهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى عُنُقِهِ وَقَدْ كَانَ ضَبَثَ بِي مَرَّةً بِمَكَّةَ فَآذَانِي، فَقُلْتُ هَلْ أَخْزَاكَ اللَّه أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ؟ قَالَ وَبِمَاذَا أَخْزَانِي، عَدَا رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، أَخْبِرْنِي لِمَنِ الدَّبْرَةُ ؟ قلت اللَّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

وَزَعَمَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: قَالَ لَقَدِ ارْتَقَيْتَ يَا رُوَيْعِيَّ الغنم مرتقا صعبا، قال: ثم احترزت رَأْسَهُ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا رَأْسُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ؟ وَكَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا حَلَفَ بِهَا قَالَ قُلْتُ نَعَمْ واللَّه الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ثُمَّ أَلْقَيْتُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ» .

İbn Abbâs ile Abdullah b. Ebî Bekir'in bildirdiğine göre Seleme oğullarından Muâz b. Amr b. el-Camûh dedi ki: Ebû Cehil ağaç dallarının arasına saklanmışken: "Ebu'l-Hakem'e kimse yetişmesin" diyorlardı. Böyle dediklerini duyunca onu kendime hedef yaptım, ona doğru yöneldim. Fırsat bulunca, ona saldırıp bir darbe vurarak ayağını baldırının yarısından uçurdum. Vallahi, düştüğü zaman, onu, yem için hurma çekirdeği ufaltan değirmenin altına giden hurma çekirdeklerinin o değirmende dövülürken sıçramasına benzettim. Onun oğlu İkrime de bana, omzumun üzerinden kılıçla vurup kolumu kesti. Elim, yanımdan derime asılı kaldı. Gün boyunca, elim arkamda sürünür olduğu halde, savaşmaya devam ettim. Beni rahatsız edince de, üzerine ayağımla bastım, onu koparıp attım. —Muâz bu olaydan

sonra Hz. Osmân zamanına kadar yaşadı— Sonra yaralı olan Ebû Cehil'e Muavviz b. Afrâ gelip öldürücü darbeyi vurdu. Sonra Muavviz, öldürülünceye kadar savaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölüler arasında Ebû Cehil'in aranmasını emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye şöyle demişti: *"Eğer onu bulamazsanız, dizinde olan bir yarayı arayın. Onu oradan tanırsınız. Çocukluğumuzda ben ve o, Abdullah b. Cud'ân'ın verdiği bir yemekte tartıştık. Ben onu itince dizlerinden yaralandı. Bir dizinde hâlâ o yaranın izi duruyor."*

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Onu son nefesini verirken görüp tanıdım ve ayağımı boynuna koydum. Bir defasında Mekke'de beni yakalayıp eziyet etmişti. Bana: "Savaşı kim kazandı?" diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" cevabını verdim.

Benî Mahzûm'dan bazıları, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini söyler: Ebû Cehil: "Ey koyun çobanı! Sen çetin ve erişilmesi çok güç olan bir yere çıkmışsın" dedi. Sonra başını kesip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdim ve: "İşte Allah düşmanı Ebû Cehil'in başı" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisinden başka ilah olmayan Allah aşkına, doğru mu?"* diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemin ederken böyle derdi. Ona: "Kendisinden başka ilah olmayan adına yemin ederim ki doğrudur" deyip Ebû Cehil'in başını Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne attım ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'a hamd etti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، قَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زهير.

Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Cehil'in ne yaptığına kim bakar?"* deyince İbn Mes'ûd gitti ve Afrâ'nın iki oğlunun onu vurduğunu ve ölmek üzere olduğunu gördü. İbn Mes'ûd onun sakalından tutup: "Sen misin

---

[1] Ahmed (2/275) Bakın: Heysemî, *Mecma* (6/79).

Ebû Cehil?" deyince Ebû Cehil: "Sizin öldürdüğünüz –veya kavminin öldürdüğü- kişiden daha üstünü var mıdır?" dedi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Amr b. Hâlid ile Ahmed b. Yûnus kanalıyla Züheyr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ مَنْ يَعْلَمُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّه، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ، أَوْ قَالَ: قَتَلَهُ قَوْمُهُ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ سُلَيْمَانَ .

Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Ebû Cehil'in ne yaptığına kim bakar?"*** deyince İbn Mes'ûd: "Ben bakarım ey Allah'ın Resûlü!" deyip gitti ve Afrâ'nın iki oğlunun onu vurduğunu ve ölüm halinde olduğunu gördü. İbn Mes'ûd onun sakalından tutup: "Sen misin Ebû Cehil?" deyince Ebû Cehil: "Sizin öldürdüğünüz –veya kavminin öldürdüğü- kişiden daha üstünü var mıdır?" dedi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te rivayet etmiştir. Müslim de değişik iki yolla Süleymân'dan rivayet etmiştir.[2]

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّه «أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ فَقَالَ: قَدْ أَخْزَاكَ اللَّهُ! فَقَالَ: هَلْ أَعْمَدَ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ .

Kays'ın bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd), Ebû Cehil'in yanına gidip: "Allah seni zelil etti" deyince, Ebû Cehil: "Sizin öldürdüğünüz kişiden daha üstünü var mıdır?" karşılığını verdi.

---

1 Buhârî, *megâzi* (8).

2 Buhârî, *megâzi* (8) ve Müslim, *cihâd* 41(118).

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te İbn Numeyr kanalıyla Ebû Usâme'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ علي الاسفرائني بِهَا قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إسحاق، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمَعَهُ سَيْفٌ جَيِّدٌ، وَمَعِي سَيْفٌ رَثٌّ، فَجَعَلْتُ أَنْقُفُ رَأْسَهُ بِسَيْفِي، وَأَذْكُرُ نَقْفًا كَانَ يَنْقُفُ رَأْسِي بِمَكَّةَ، حَتَّى ضَعُفَتْ يَدَيَّ، فَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: عَلَى مَنْ كَانَتِ الدَّبْرَةُ: لَنَا، أَوْ عَلَيْنَا؟ أَلَسْتَ رُوَيْعِيَنَا بِمَكَّةَ. قَالَ: فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ، قَالَ: آللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؟ فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَامَ مَعِي إِلَيْهِمْ فَدَعَا عَلَيْهِمْ» .

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Yerde yatan Ebû Cehil'in yanına vardığımda, yanında güzel bir kılıç vardı. Bendeki kılıç ise eski ve işe yaramazdı. Kılıcımla başına vurup, Mekke'deyken onun başıma vurmasını hatırladım. Vurmaktan elim yorulunca onun kılıcını aldım. Ebû Cehil başını kaldırıp: "Savaşı kim kazandı. Biz mi, siz mi? Sen bizim Mekke'deki çobanımız değil miydin?" dedi. Onu öldürüp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Ebû Cehil'i öldürdüm" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Kendisinden başka ilah olmayan Allah aşkına, doğru mu?"*** diyerek bana üç defa yemin ettirdi. Sonra benimle beraber giderek müşriklere beddua etti.[2]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بن عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُلْتُ: قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ، فَقَالَ: آللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؟ فَقُلْتُ: اللَّه الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ: اللَّه أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقْ فَأَرِنِيهِ، فَانْطَلَقْتُ فَأَرَيْتُهُ، فَقَالَ: هَذَا فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

---

[1] Buhârî, *megâzi* (8)

[2] İbn Kesîr, *Târih* (3/388-389).

İbn Mes'ûd der ki: Bedir günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ebû Cehil'i öldürdüm" deyince: *"Kendisinden başka ilah olmayan Allah aşkına, doğru mu?"* diyerek bana yemin ettirdi. İki veya üç defa: "Kendisinden başka ilah olmayan Allah aşkına, doğru söylüyorum" dediğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"Allahu ekber! Vaadini yerine getiren, kuluna yardım eden, tek başına hizipleri hezimete uğratan Allah'a hamd olsun."* Sonra: *"Gel onu bana göster"* deyince, gidip gösterdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, bu ümmetin Firavun'udur"* buyurdu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: «وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَصْرَعِ ابْنَيْ عَفْرَاءَ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ ابْنَيْ عَفْرَاءَ، فَهُمَا شُرَكَاءُ فِي قَتْلِ فِرْعَوْنِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرَأْسِ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَنْ قَتَلَهُ مَعَهُمَا؟ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ وَابْنُ مَسْعُودٍ قَدْ شَرِكَ فِي قَتْلِهِ» .

Vâkıdî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Afrâ'nın oğullarının şehit olup düştükleri yerde durarak: *"Allah Afrâ'nın oğullarına rahmet etsin. Onlar, bu ümmetinin Firavun'unu ve küfrün başını öldürmede ortaktırlar"* buyurdu. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu ikisiyle beraber Ebû Cehil'in öldürülmesine kim ortak oldu?" diye sorulunca: *"Melekler ve İbn Mes'ûd de öldürmede ortak oldular"* cevabını verdi.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «لَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْبَشِيرُ يَوْمَ بَدْرٍ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ رَأَيْتَهُ قَتِيلًا؟ فَحَلَفَ لَهُ فَخَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدًا» .

Ebû İshâk der ki: Bedir günü Ebû Cehil'in öldürüldüğünü müjdeleyen kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince o ona üç defa yemin ettirerek:

---

[1] Ebû Dâvud, *cihâd* (142).

[2] Vâkıdî, *Megâzî* (1/91).

*"Öldürüldüğünü gördün mü?"* diye sordu. Müjdeci yemin edince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeye kapandı.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ الشَّعْثَاءِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: «دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، فَرَأَيْتُهُ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ! فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ، وَحِينَ جِيءَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ» .

Benû Esed'den olan Şa'sâ adlı kadın der ki: Abdullah b. Ebî Evfâ yanıma girince, iki rekat kuşluk namazı kıldığını gördüm. Hanımı ona: "İki rekat kıldın" deyince, Abdullah şöyle karşılık verdi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) fetih müjdesi verilip Ebû Cehil'in kesik başı getirilince kuşluk namazını iki rekat olarak kıldı."[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بكر ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ: «أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي مَرَرْتُ بِبَدْرٍ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَضْرِبُهُ رَجُلٌ بِمَقْمَعَةٍ مَعَهُ حَتَّى يَغِيبَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَقَالَ رسول اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ يُعَذَّبُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

Şa'bî'nin bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bedir'e gittiğimde bir adamın yerden çıktığını, başka bir adamın ona gürzüyle vurup yere batırdığını, sonra çıkınca aynı şeyi yaptığını ve bunun defalarca olduğunu gördüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kişi, Ebû Cehil b. Hişâm'dır. Kıyamet gününe kadar bu şekilde azab görüyor"* buyurdu.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ابن مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ صَالِحِ

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (3/289).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/389).

[3] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/389-390).

بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ كِتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي ضِيَاعِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظَهُ فِي ضِيَاعِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ قَالَ لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ، كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ عَبْدَ عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ خَرَجْتُ بِهِ إِلَى شِعْبٍ لِأُحْرِزَهُ حَتَّى يَأْمَنَ النَّاسَ، فَأَبْصَرَهُ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ: لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ، فَخَرَجَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَّفْتُ لَهُمُ ابْنَهُ لِأَشْغَلَهُمْ بِهِ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا حَتَّى اتَّبَعُونَا، وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ، فَبَرَكَ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ مِنْهُمْ، فَجَلَّلُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ مِنْ تَحْتِي، حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرَ بِظَهْرِ قَدَمِهِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عبد الله، عَنْ يُوسُفَ، وَقَالَ: صَاغِيَتِي وَصَاغِيَتُهُ، يُرِيدُ بِالصَّاغِيَةِ، الحاشية والأتباع، ومن يَصْغَى إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَيْ: يَمِيلُ.

Sâlih b. İbrâhîm b. Abdirrahman b. Avf, babası kanalıyla dedesinden bildiriyor: "Umeyye b. Halef ile aramda, Ben Mekke'de olmadığım zaman mallarımı koruması, benim de onun Medine'deki mallarını korumam şeklinde bir anlaşma yapmıştık. Mektubun üzerine Abdurrahmân imzasını koyup Rahmân ismini zikredince, Umeyye: "Senin ibadet ettiğin Rahmân'ı ben tanımam, sen bana Cahiliye'deki isminle yaz" dedi. Bu sefer ben ona: "Abdu Amr" diye yazdım. Bedir savaşında, bir gece insanlar uyuduğu bir sırada Umeyye b. Halef'i korumak için onu alıp bir dağa çıktım. Fakat Umeyye'yi Bilâl b. Rebâh gördü. Hemen koşup, Ensâr'ın bir meclisinde durdu ve: "Bu, Umeyye b. Halef'tir; yakalayın! Eğer Umeyye bu sefer kurtulursa ben kurtulmayayım" diye haykırdı.

Bunun üzerine onun beraberinde Ensâr'dan bir grup Bilâl ile beraber, bizi takip ettiler. Ensâr'ın bize yetişeceklerinden endişe edince: "Umeyye budur" diye oğlunu gösterdim. Bunu, oğlu ile onları meşgul edip Umeyye'yi kurtarmak için yaptım. Fakat onlar hemen Umeyye'nin oğlunu öldürüp tekrar peşimize düştüler. Umeyye şişman, ağır bedenli bir adamdı. Kovalayanlar bize yetişince, ben Umeyye'ye: "Çök!" dedim. Umeyye çökünce onu hücumdan korumak için kendimi üzerine attım. Fakat hücum edenler kılıçlarını altımdan Umeyye'ye sapladılar ve onu öldürdüler. Bu sırada biri

kılıcını benim ayağıma isabet ettirdi. Abdurrahman ayağındaki bu darbe izini bize gösterirdi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdülazîz b. Abdillah kanalıyla Yûsuf'tan rivayet etmiştir.[1]

أخبرنا أبو عَبْدِ الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عَمْرٍو قالا: حَدَّثَنَا أبو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَا: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَقُولُ: «كَانَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ صَدِيقًا لِي بِمَكَّةَ وَكَانَ اسْمِي: عَبْدَ عَمْرٍو، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ تَسَمَّيْتُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَلَقِيَنِي فَقَالَ: أَبَا عَبْدَ عَمْرٍو أَرَغِبْتَ عَنِ اسْمٍ سَمَّاكَهُ أَبُوكَ؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ هَدَانِي اللَّه لِلْإِسْلَامِ فَتَسَمَّيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ أَمَّا أَنْتَ فَلَا تُجِيبُنِي بِاسْمِكَ الْأَوَّلِ وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْآخَرِ، فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَيْئًا إِذَا دَعَوْتُكَ بِهِ أَجَبْتَنِي. فَقُلْتُ يَا أَبَا عَلِيٍّ، فَقُلْ مَا شِئْتَ قَالَ: فَأَنْتَ عَبْدُ الْإِلَهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا عَبْدُ الْإِلَهِ. فَكَانَ إِذَا لَقِيَنِي قَالَ يَا عَبْدَ الْإِلَهِ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَهُزِمَ النَّاسُ اسْتَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَمَرَرْتُ بِهِنَّ أَحْمِلُهُنَّ، فَرَآنِي أُمَيَّةُ، وَهُوَ قَائِمٌ مَعَ ابْنِهِ عَلِيٍّ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ عَمْرٍو، فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الْإِلَهِ، فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِيَّ وَفِي ابْنِي فَنَحْنُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأَدْرَاعِ الَّتِي تَحْمِلُ، فَقُلْتُ: نَعَمْ هَيْمُ اللَّه إِذًا فَأَلْقَيْتُ الْأَدْرَاعَ، وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَيَدِ ابْنِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ. أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي اللَّبَنِ؟ يَقُولُ فِي الفداء قال فو اللَّه إِنِّي لَأَمْشِي مَعَهُمَا إِذْ رَآهُمَا مَعِي بِلَالٌ. فَقَالَ: رَأْسُ الْكُفْرِ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا، فَقُلْتُ: أَيْ بِلَالُ أَبا سيريّ؟ فَقَالَ: لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا. فَقُلْتُ: هَلْ تَسْمَعُ يا بن السَّوْدَاءِ؟ فَقَالَ: لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا، ثُمَّ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، رَأْسُ الْكُفْرِ: أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا، فَأَحَاطُوا بِنَا حَتَّى جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسَكَةِ وَجَعَلْتُ أَذُبُّ عَنْهُمَا وَأَقُولُ: أَسِيرِيَّ إِذْ خَلَفَ رَجُلٌ السَّيْفَ فَضَرَبَ رِجْلَيَّ أُمَيَّةَ، ضَرَبَهُمَا فَطَرَحَهُمَا فَصَاحَ أُمَيَّةُ صَيْحَةً واللَّه مَا سَمِعْتُ صَيْحَةً مِثْلَهَا، فَقُلْتُ: انْجُ بِنَفْسِكَ فو اللَّه مَا أُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا- وَلَا نَجَاءَ بِهِ- فَهَبَرُوهُمَا واللَّه

---

[1] Buhârî, *vekâlet* (2)

بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى فَرَغُوا مِنْهُ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: يَرْحَمُ اللَّهُ بِلَالًا ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي، وَفَجَعَنِي بِأَسِيرِي» .

Abbâd b. Abdillah b. ez-Zübeyr ile Sâlih b. İbrâhîm b. Avf derler ki: Abdurrahman b. Avf şöyle derdi: Umeyye b. Halef, Mekke'deki dostumdu ve o zaman ismim Abdu Amr'dı. Müslüman olunca adım Abdurrahman oldu. Umeyye benimle karşılaşınca: "Ey Abduamr! Babanın sana verdiği ismi terk mi ettin?" dedi. Ben: "Evet. Allah bana İslam'la hidayet verdi ve adım Abdurrahman oldu" karşılığını verince: "Ben Rahman'ı bilmiyorum. Sen ilk isminle bana cevap vermezsin, ben de seni diğer isminle çağırmam. Aramızda, seni çağırınca cevap vereceğin bir şey belirle" dedi. Ben: "Ey Ebû Ali! Dilediğini söyle" deyince: "Sen Abdulilah'sın" dedi. Ben de: "Tamam, Abdulilah olsun" karşılığını verdim ve karşılaştığımız zaman bana Abdulilah demeye başladı. Bedir günü müşrikler hezimete uğrayınca ben ganimet olarak bazı zırhlar alıp giderken, oğlu Ali'nin elini tutmuş duran Umeyye beni gördü ve: "Ey Abduamr!" dedi. Ben cevap vermeyince: "Ey Abdulilah!" diye seslendi. Ben: "Evet" karşılığını verince: "Beni ve oğlumu alır mısın. Biz, bu taşıdığın zırhlardan daha değerliyiz" dedi. Ben: "Olur" deyip zırhları atarak onun ve oğlunun elini tuttum. Umeyye: "Bu gün gibisini görmedim. Süte ihtiyacınız yok mu?" dedi. Bundan fidye olarak sütlü deve vermeyi kastediyordu. Vallahi onlarla yürürken Bilal onları gördü ve: "Küfrün başı Umeyye b. Halef mi? O kurtulursa, ben kurtulmayayım" dedi. Ben: "Ey Bilal! Bunlar esirimdir" dedim; ancak Bilal yine: "O kurtulursa, ben kurtulmayayım" dedi. Ben: "Duymuyor musun ey siyah kadının oğlu!" deyince: "O kurtulursa, ben kurtulmayayım" dedi ve avazı çıktığı kadar: "Ey Ensâr! Küfrün başı Umeyye b. Halef burada. O kurtulursa, ben kurtulmayayım" diye bağırdı. Etrafımızı sardılar ve bilezik gibi halka içine aldılar. Ben ise, onu korumaya ve savunmaya çalışarak: "Bunlar esirimdir" diyordum. Bu sırada arkadan bir adam Umeyye'nin ayağına kılıçla vurup yere devirdi. Umeyye öyle bir bağırdı ki, vallahi daha önce böyle bağıranı görmedim. Ona: "Kendini kurtar. Vallahi, artık senin için bir şey yapamam" dedim. Umeyye b. Halef ile oğlunu kılıçtan geçirdiler, işlerini bitirdiler. Allah Bilal'e rahmet etsin, onun yüzünden hem zırhlarım elimden gitti, hem esirlerim."[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/271-273).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ [عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ] «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقُذِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرٍ الْيَوْمَ الثَّالِثَ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّ عَلَيْهَا رَحْلُهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: مَا نَرَاهُ إِلَّا يَنْطَلِقُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ: يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ، وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ: أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ.

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا ونقمة وحسرة وندامة» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ .

وَفِي قَوْلِ قَتَادَةَ هَذَا جَوَابٌ عَمَّا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ إِنْكَارِهَا إِسْمَاعَ الْمَوْتَى فِيمَا

Enes b. Mâlik, Ebû Talha'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in ileri gelenlerinden yirmi küsur kişinin Bedir'deki susuz kuyulardan, pis bir kuyuya atılmalarını emretti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir kavme karşı zafer kazandı mı orada üç gün ikâmet ederdi. Bedir'de üçüncü günde yük devesinin getirilmesini emretti ve onun üzerine yükleri bağlandı. Sonra yürüyerek yola koyuldu, ashâbı da arkasından gitti. Sahabe: "Galiba, bir ihtiyacını görmek üzere gitmektedir" diye düşündüler. Nihayet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kuyunun ağzına gelip durdu, onların ve atalarının isimlerini zikrederek: *"Ey filan oğlu filan, ey filan oğlu filan! Allah'a ve Resûlü'ne itaat etmiş olmanız sizin için daha iyi olmaz mıydı? Rabbinizin size vaad ettiğini gerçek buldunuz mu?"* diye seslenmeye başladı. Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Peygamberi! Cansız bedenleri mi konuşturuyorsun?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, söylediklerimi siz onlardan daha iyi duymuyorsunuz"* buyurdu. Katâde

der ki: "Yüce Allah onları söylediği sözleri işittirinceye kadar, -onlara azar olsun, onları küçültsün diye- diriltip sözünü onlara işittirdi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdullah b. Muhammed'den, Müslim ise Muhammed b. Hâtim'den, ikisi de Ravh b. Ubâde'den rivayet etmiştir.[1]

Kâtâde'nin sözü, ölülere duyurmanın inkârına dair Hz. Âişe'den aktarılan rivayete cevap niteliği taşımaktadır.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا قَالَ: إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ. إنهم قد تبوّأوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ. إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَما أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ» .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَغَيْرِهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

İbn Ömer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir kuyusunun başında durup: *"Onlar söylediklerimi işitiyorlar"* buyurdu. Âişe dedi ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle demedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara söylediklerimin hak olduğunu biliyorlardı. Ancak onlar cehennemdeki yerlerini hazırladılar"* buyurdu. Yüce Allah ta: **"Sen, ölülere şüphesiz ki işittiremezsin; dönüp giden sağırlara da çağrıyı duyuramazsın"**[2] buyurur.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Usâme ve başkası kanalıyla Hişâm b. Urve'den rivayet etmiştir.[3]

وَمَا رَوَتْ لَا يَدْفَعُ مَا رَوَى ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَمْنَعُ مِنَ السَّمَاعِ، وَقَدْ وَافَقَهُ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ أَبُو طلحة الأنصاري، واستدلاها بِقَوْلِهِ: إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الموتى فِيهِ

---

[1] Buhârî, *megâzi* 8(3976) ve Müslim, *el-cenne ve'n-nâr* 17(78).

[2] Neml Sur. 80

[3] Buhârî *megâzi* 8(3979).

نَظَرٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمِعْهُمْ وَهُمْ مَوْتَى لَكِنَّ اللَّهَ ﷻ أَحْيَاهُمْ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ كَمَا قَالَ قَتَادَةُ تَوْبِيخًا لَهُمْ وَتَصْغِيرًا [وَحَسْرَةً] وَنَدَامَةً .

Hz. Âişe'nin rivayeti, İbn Ömer'in rivayetinde belirtildiği gibi ölülerin işitmesine engel değildir. Olaya şahit olan Ebû Talha el-Ensârî'nin rivayeti, İbn Ömer'in rivayetine muvafakat etmektedir. "Kuşkusuz sen ölüye işittiremezsin" sözü tartışmaya açıktır. Çünkü Allah onlara ölüyken değil, diriltip öyle işittirmiştir. Katâde der ki: Bu şekilde Allah, ölüleri azarlamayı, küçük düşürmeyi, üzülmelerini ve pişmanlık duymalarını murad etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: «وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِمَكَّةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُهَاجِرٌ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَقُولُ بِمَكَّةَ فِيهِ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُهُ: اللَّهُمَّ كُبَّهُ لِمَنْخَرِهِ واصْرَعْهُ، فَجَمَحَ بِهِ فَرَسُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْعَجْلَانِيُّ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ صَبْرًا»

Vâkıdî der ki: Ukbe b. Ebî Muayt Mekke'deyken ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmişken, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında iki beyit şiir söylerdi.[1] Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun hakkında şiir söylediğini öğrenince: *"Allahım! Onu yüzükoyun yere ser"* dedi. Bedir günü atı huysuzlanıp yere atınca Abdullah b. Seleme el-Aclânî onu yakaladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Amr b. Sâbit b. Ebi'l-Aklah'a emir verip boynunu vurdurdu.[2]

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي ابْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي نَوْفَلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قتله . قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَهُ

---

[1] Şiir şöyledir:

*Ey Kasvâ'ya binip bizi terk eden*

*Az sonra atıma binip geldiğimi göreceksin*

*Saplayıp duracağım mızrağımı, sulayacağım onu kanınızla!*

*Kılıç da, bırakmayacak sizin hiçbir örtülü yerinizi.*

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/82).

عِلْمٌ بِنَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: أَنَا قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَابَ دَعْوَتِي فِيهِ»

Zührî, "Bedir günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Allahım! Nevfel b. Huveylid'e karşı bana yardım et»* diye dua etti" deyip Nevfel'in öldürülmesiyle ilgili hadisi aktarmıştır.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nevfel b. Huveylid hakkında kimin bilgisi var?"* diye sorunca Hz. Ali: "Ben onu öldürdüm" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirip: *"Onun hakkındaki duamı kabul eden Allah'a hamd olsun"* dedi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً قَالَ: هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ البوار» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ . زَادَ، قَالَ: «النَّارُ يَوْمُ بَدْرٍ» .

İbn Abbâs: **"Allah'ın verdiği nimeti nankörlükle karşılayanlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar, Allah'ın nimetini nankörlükle karşılayanlar ve milletlerini helak olacakları yere götüren Mekke'lilerdir."

Buhârî bu hadisi Humeydî kanalıyla Süfyân'dan: "Bedir günü milletlerini helak olacakları yere, cehenneme götüren..." ibaresiyle rivayet etmiştir.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سهل الغازي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الآمُلِيُّ، قَالَ: حدثنا سعيد ابن أَبِي مَرْيَمَ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَدْرَعِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ «أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً﴾ قَالَ هُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الَّذِينَ نُحِرُوا يَوْمَ بَدْرٍ» .

Ebu't-Tufeyl'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Allah'ın verdiği nimeti nankörlükle karşılayanlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Kastedilen, Bedir günü öldürülen Kureyş kafirleridir" demiştir.

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/91-92).

[2] İbrahim Sur. 28

[3] Buhârî, *tefsir* (4700).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حدثنا يونس ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا كَانَ بين نزول أول يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ وَبَيْنَ قول اللَّه ﷻ : ﴿ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى أَصَابَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِالْوَقْعَةِ يَوْمَ بَدْرٍ» .

Hz. Âişe der ki: Müzzemmil sûresinin başı ile **"Nimet içinde yüzen o yalancıları bana bırak ve onlara biraz mühlet ver"**[2] âyeti arasında kalan bölüm nazil olduktan kısa bir süre sonra Bedir savaşı oldu."[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَحْوَلُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَذَتْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رِيحٌ عَقِيمٌ.

İbn Abbâs der ki: "Bedir günü müşrikler şiddetli bir rüzgarla bozguna uğradılar."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ [عَنِ سِمَاكٍ] عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنَ الْقَتْلَى قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّه ﷻ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَنجَزَ لَكَ ما وعدك»

İbn Abbâs der ki: Bedir savaşı sonrası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kervanın peşinden gidelim, zira korumaları kalmadı" denilince, esirler içinde bağlı duran Abbâs: "Bunu yapman doğru olmaz" diye seslendi. Allah Resûlü: *"Neden?"* diye sorunca, Abbâs: "Çünkü Allah sana iki topluluktan birini vaad etti. Vaad ettiğini de verdi" dedi.[4]

---

[1] İbrahim Sur. 28

[2] Müzzemmil Sur. 11

[3] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/317).

[4] Tirmizî (3080).

بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْمَغَازِي مِنْ دُعَائِهِ يَوْمَ بَدْرٍ خُبَيْبًا وَانقِلَابِ الْخَشَبِ فِي يَدِ مَنْ أَعْطَاهُ سَيْفًا، وَرَدِّهِ عَيْنَ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ إِلَى مَكَانِهَا بَعْدَ أَنْ سَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ حَتَّى عَادَتْ إِلَى حَالِهَا

## Bedir Günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hubeyb'e Dua Etmesi, Bir Kişiye Verdiği Sopanın Kılıca Dönüşmesi ve Katâde b. en-Nu'mân'ın Çıkan Gözünü Yerine Koymasıyla İlgili Meğâzi Kitaplarındaki Rivayetler

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «ضُرِبَ خُبَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ عَدِيٍّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَمَالَ شِقُّهُ، فَتَفَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَأَمَهُ وَرَدَّهُ فَانْطَبَقَ» .

Hubeyb b. Abdirrahman der ki: Bedir günü Hubeyb b. Adiy, aldığı bir darbeyle kolu omuzundan kopacak duruma gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) koluna tükürüğünden sürüp onu yerine yerleştirdi ve Hubeyb'in kolu eski haline döndü.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ: «وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَ بِسَيْفِهِ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى انقَطَعَ فِي يَدِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ جِذْلًا مِنْ حَطَبٍ، وَقَالَ: قَاتِلْ بِهَا يَا عُكَّاشَةُ فَلَمَّا أَخَذَهُ مِنْ يد رسول الله ﷺ هَزَّهُ فَعَادَ سَيْفًا فِي يَدِهِ طَوِيلَ الْقَامَةِ، شَدِيدَ الْمَتْنِ، أَبْيَضَ الْحَدِيدَةِ، فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ يَشْهَدُ بِهِ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قُتِلَ يَعْنِي فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَهُوَ عِنْدَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ السَّيْفُ يُسَمَّى الْقَوِيَّ» .

İbn İshâk, Bedir savaşına katılanlardan bahsederken şöyle dedi: Ukkâşe b. Mihsan da Bedir günü kılıcı kırılana kadar savaşanlardandı. Kılıcı kırılınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir ağaç dalı verip: ***"Bununla savaş ey Ukkâşe!"*** buyurdu. Ukkâşe dalı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinden alıp sallayınca, dal elinde uzun, dayanıklı, parlak bir kılıca dönüştü. Ukkâşe savaşın sonuna kadar bununla savaştı.

Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber katıldığı bütün savaşlarda bu kılıçla savaştı. Hatta irtidad edenlerle savaşırken bu kılıç yanındaydı. Bu kılıca, kuvvetli anlamında olan "el-Kaviy" denirdi.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ قَالَ: «فَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ: قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: «انْقَطَعَ سَيْفِي يَوْمَ بَدْرٍ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا فَإِذَا هُوَ سَيْفٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ وَقَاتَلْتُ حَتَّى هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى هَلَكَ» .

Ukkâşe b. Mihsan der ki: "Bedir günü kılıcım kırılınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bir çubuk verdi ve bu çubuk parlak ve uzun bir kılıca dönüştü. Bu kılıçla müşrikleri hezimete uğratıncaya kadar savaştım." Ukkâşe öldüğü zaman bu kılıç hâlâ yanındaydı.[2]

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عِدَّةٍ، قَالُوا: «انْكَسَرَ سَيْفُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَقِيَ أَعْزَلَ لَا سِلَاحَ مَعَهُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَضِيبًا كَانَ فِي يَدِهِ مِنْ عَرَاجِينِ بن طَابٍ . فَقَالَ اضْرِبْ بِهِ فَإِذَا سَيْفٌ جَيِّدٌ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ»

Dâvud b. el-Husayn, Abduleşhel oğullarından olan bazılarının şöyle dediğini nakleder: Bedir günü Seleme b. Eslem b. Harîş'in kılıcı kırılınca silahsız kaldı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona elindeki bir hurma dalını verdi ve: *"Bununla vur"* buyurdu. Hurma dalı çok güzel bir kılıca dönüştü ve bu kılıç Hayber'de şehid edilinceye kadar yanında kaldı."[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ ابن عَدِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ «أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/278-279).

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/93).

[3] Vâkıdî, *Megâzi* (1/93-94).

فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا، فَدَعَا بِهِ فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ»

Katâde b. en-Nu'mân'ın bildirdiğine göre Bedir günü gözüne bir ok isabet ederek gözbebeğini yanağına doğru akıttı. Onu kesmek istediler ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* deyip dua ederek gözünü yerine yerleştirdi. Gözü öylesine iyi oldu ki, daha sonra hangi gözünün çıktığı belli olmuyordu.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَ: فَأَطْعَنُهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً، فَقَطَعْتُهُ وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَفُقِئَتْ عَيْنِي فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ» .

Rifâa b. Râfi b. Mâlik der ki: "Bedir günü halk Umeyye b. Halef'in etrafında toplandı. Ben de gidip zırhının koltuk altından kopan bir yerinden kendisine bir darbe vurdum. Bedir günü bir okla gözüm çıkınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tükürüğünü gözüme sürüp dua etti. Ondan sonra bu gözüm hiç ağrımadı."[2]

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (3/291).

[2] Heysemî, *Mecma* (6/82).

## بَابُ سِيَاقِ قِصَّةِ بَدْرٍ عَنْ مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فَإِنَّهَا فِيمَا قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَصَحُّ الْمَغَازِي، وَلْنَأْتِ عَلَى مَا سَقَطَ مِنْ تِلْكَ الْقِصَّةِ عَمَّا ذَكَرْنَا مِنْهَا فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَفَرِّقَةِ

## İlim Adamlarınca Kendi Dalında En Güvenilir Olarak Addedilen Mûsa b. Ukbe'nin Meğâzî'sinde Bedir Savaşıyla İlgili Aktarılan ve Kıssayı Tamamlayan Anlatımlar

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابن جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ وَمَعْنٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ قَالُوا: كَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَغَازِي قَالَ عَلَيْكَ بِمَغَازِي الرَّجُلِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ رَحِمَهُ اللهُ ﷻ فَإِنَّهُ أَصَحُّ الْمَغَازِي.

Mutarrif, Ma'n ve Muhammed b. ed-Dahhâk şöyle dediler: Mâlik'e meğâzî konuları sorulunca: "Salih insan Mûsa b. Ukbe'nin bu konudaki rivayetleri en sahîh rivayetlerdir" derdi.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ [عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) ] . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: «فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فِي عِيرِ قُرَيْشٍ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَاكِبًا مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ كُلِّهَا، وَفِيهِمْ: مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ وَمَعَهُمْ خَزَائِنُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَيُقَالُ: كَانَتْ عِيرُهُمْ أَلْفَ بَعِيرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُوقِيَّةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي سُفْيَانَ، إِلَّا حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى، فَلِذَلِكَ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهُ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَقَدْ كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَتْلُ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَسْرُ الرَّجُلَيْنِ: عُثْمَانَ، وَالْحَكَمِ.

فَلَمَّا ذُكِرَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَدِيَّ بْنَ أَبِي الزَّغْبَاءِ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي غَنْمٍ، وأصله من جهينة وبسبس يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو إِلَى الْعِيرِ عَيْنًا لَهُ، فَسَارَا حَتَّى أَتَيَا حَيًّا مِنْ جُهَيْنَةَ قَرِيبًا مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَسَأَلُوهُمْ عَنِ الْعِيرِ وَعَنْ تُجَّارِ قُرَيْشٍ، فَأَخْبَرُوهُمَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَرَجَعَا إِلَى رسول الله ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ فَاسْتَنْفَرَا الْمُسْلِمِينَ لِلْعِيرِ، وَذَلِكَ فِي رمضان. وَقَدِمَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَى الْجُهَنِيِّينَ وَهُوَ مُتَخَوِّفٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَحِسُّوا مِنْ مُحَمَّدٍ، فَأَخْبَرُوهُ خَبَرَ الرَّاكِبَيْنِ: عَدِيِّ بْنِ أَبِي الزَّغْبَاءِ، وَبَسْبَسٍ، وَأَشَارُوا إِلَى مُنَاخِهِمَا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: خُذُوا مِنْ بَعْرِ بَعِيرَيْهِمَا، فَفَتَّهُ، فَوَجَدَ فِيهِ النَّوَى، فَقَالَ: هَذِهِ عَلَائِفُ أَهْلِ يَثْرِبَ، وَهَذِهِ عُيُونُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَسَارُوا سِرَاعًا خَائِفِينَ لِلطَّلَبِ، وَبَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ يُقَالُ لَهُ: ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو، إِلَى قُرَيْشٍ: أَنِ انْفِرُوا فَاحْمُوا عِيرَكُمْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُ قَدِ اسْتَنْفَرَ أَصْحَابَهُ لِيَعْرِضُوا لَنَا.

وَكَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَاكِنَةً بِمَكَّةَ، وَهِيَ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَ أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَرَأَتْ رُؤْيَا قَبْلَ بَدْرٍ، وَقَبْلَ قُدُومِ ضَمْضَمٍ عَلَيْهِمْ، فَفَزِعَتْ مِنْهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَخِيهَا: الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ لَيْلَتِهَا، فَجَاءَهَا الْعَبَّاسُ، فَقَالَتْ: رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قَدْ أَشْفَقْتُ مِنْهَا، وَخَشِيتُ عَلَى قَوْمِكَ مِنْهَا الْهَلَكَةَ ، قَالَ: وَمَاذَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: لَنْ أُحَدِّثَكَ حَتَّى تُعَاهِدَنِي أَنَّكَ لَا تَذْكُرُهَا فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوهَا آذَوْنَا وَأَسْمَعُونَا مَا لَا نُحِبُّ، فَعَاهَدَهَا الْعَبَّاسُ فَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَاكِبًا أَقْبَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا آلَ غُدَرٍ اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، فَأَقْبَلَ يَصِيحُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَاحَ ثَلَاثَ صَيْحَاتٍ، وَمَالَ عَلَيْهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ وَفَزِعَ لَهُ النَّاسُ أَشَدَّ الْفَزَعِ، قَالَتْ: ثُمَّ أَرَاهُ مَثَلَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَصَاحَ ثَلَاثَ صَيْحَاتٍ، فَقَالَ: يَا آلَ غُدَرٍ، وَيَا آلَ فُجَرٍ: اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَرَاهُ مَثَلَ عَلَى ظَهْرِ أَبِي قُبَيْسٍ، كَذَلِكَ يَقُولُ يَا آلَ غُدَرٍ وَيَا آلَ فُجَرٍ، حَتَّى أَسْمَعَ مَنْ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فَنَزَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا ثُمَّ أَرْسَلَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَقْبَلَتِ الصَّخْرَةُ لَهَا حِسٌّ شَدِيدٌ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ ارْفَضَّتْ فَلَا أَعْلَمُ بِمَكَّةَ دَارًا وَلَا بَيْتًا إِلَّا قَدْ دَخَلَتْهَا فِلْقَةٌ مِنْ تِلْكَ الصَّخْرَةِ فَقَدْ خَشِيتُ عَلَى قَوْمِكَ. فَفَزِعَ الْعَبَّاسُ مِنْ رُؤْيَاهَا، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا، فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عتبة بن ربيعة مِنْ آخِرِ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ خَلِيلًا

لِلْعَبَّاسِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا عَاتِكَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَذْكُرَهَا لِأَحَدٍ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ عُتْبَةَ، وَذَكَرَهَا عُتْبَةُ لِأَخِيهِ شَيْبَةَ، فَارْتَفَعَ الْحَدِيثُ حَتَّى بَلَغَ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَاسْتَفَاضَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَا الْعَبَّاسُ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَوَجَدَ فِي الْمَسْجِدِ أَبَا جَهْلٍ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ وَأُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ وَزَمْعَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَأَبَا الْبَخْتَرِيِّ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى الْعَبَّاسِ نَادَاهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا قَضَيْتَ طَوَافَكَ فَهَلُمَّ إِلَيْنَا فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: مَا رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ فَقَالَ: مَا رَأَتْ مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ بِكَذِبِ الرِّجَالِ حَتَّى جِئْتُمُونَا بِكَذِبِ النِّسَاءِ، إنما كُنَّا وَإِيَّاكُمْ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ فَاسْتَبَقْنَا الْمَجْدَ مُنْذُ حِينٍ فَلَمَّا تَحَاكَّتِ الرُّكَبُ قُلْتُمْ مِنَّا نَبِيٌّ، فَمَا بَقِيَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: مِنَّا نَبِيَّةٌ، فَمَا أَعْلَمُ فِي قُرَيْشٍ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْذَبَ امْرَأَةً وَلَا رَجُلًا مِنْكُمْ، وَآذَاهُ أَشَدَّ الْأَذَى. وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: زَعَمَتْ عَاتِكَةُ أَنَّ الرَّاكِبَ قَالَ: اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، فَلَوْ قَدْ مَضَتْ هَذِهِ الثَّلَاثُ تَبَيَّنَتْ قُرَيْشٌ كَذِبَكُمْ، وَكَتَبْنَا سِجِلًّا: أَنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ رَجُلًا وَامْرَأَةً. أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي قُصَيٍّ أَنْ ذَهَبْتُمْ بِالْحِجَابَةِ وَالنَّدْوَةِ وَالسِّقَايَةِ وَاللِّوَاءِ وَالرِّفَادَةِ، حَتَّى جِئْتُمُونَا بِنَبِيٍّ مِنْكُمْ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍ، فَإِنَّ الْكَذِبَ فِيكَ وَفِي أَهْلِ بَيْتِكَ، فَقَالَ مَنْ حَضَرَهُمَا: مَا كُنْتَ يَا أَبَا الْفَضْلِ جَهُولًا، وَلَا خَرِقًا. وَلَقِيَ الْعَبَّاسُ مِنْ عَاتِكَةَ فِيمَا أَفْشَى عَلَيْهَا مِنْ رُؤْيَاهَا أَذًى شَدِيدًا، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الثالثة من الليلة الَّتِي رَأَتْ عَاتِكَةُ فِيهَا الرُّؤْيَا، جَاءَهُمُ الرَّاكِبُ الَّذِي بَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ، وَهُوَ ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ فَصَاحَ فَقَالَ: يَا آلَ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ انْفِرُوا فَقَدْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ يَثْرِبَ يَعْتَرِضُونَ لِأَبِي سُفْيَانَ فَأَحْرِزُوا عِيرَكُمْ، فَفَزِعَتْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ الْفَزَعِ، وَأَشْفَقُوا مِنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ.

وَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَذَا زَعَمْتُمْ كَذَا وَكَذَّبَ عَاتِكَةَ فَنَفَرُوا عَلَى كُلِّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ. وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيَظُنُّ مُحَمَّدٌ أَنْ يُصِيبَ مِثْلَ مَا أَصَابَ بِنَخْلَةَ سَيَعْلَمُ أَنَمْنَعُ عِيرَنَا أَمْ لَا. فَخَرَجُوا بِخَمْسِينَ وَتِسْعِمِائَةِ مُقَاتِلٍ وَسَاقُوا مِائَةَ فَرَسٍ، وَلَمْ يَتْرُكُوا كَارِهًا لِلْخُرُوجِ يَظُنُّونَ أَنَّهُ فِي صَغْوِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَلَا مُسْلِمًا يَعْلَمُونَ إِسْلَامَهُ وَلَا أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَّا مَنْ لَا يَتَّهِمُونَ إِلَّا أَشْخَصُوهُ مَعَهُمْ، فَكَانَ مِمَّنْ أَشْخَصُوا العباس بن عبد المطلب، وَنَوْفَلُ بْنُ

الْحَارِثِ، وَطَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَقِيلُ ابن أَبِي طَالِبٍ، فِي آخَرِينَ فَهُنَالِكَ يَقُولُ طَالِبُ بْنُ أبي طالب:

إِمَّا يَخْرُجَنَّ طَالِبْ بِمِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبْ

فِي نَفَرٍ مُقَاتِلٍ مُحَارِبْ فَلْيَكُنِ الْمَسْلُوبُ غَيْرَ السَّالِبْ

وَالرَّاجِعُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبْ

فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا الْجُحْفَةَ. نَزَلُوهَا عِشَاءً يَتَرَوَّوْنَ مِنَ الْمَاءِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يُقَالُ لَهُ جُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فَوَضَعَ جُهَيْمٌ رَأْسَهُ فَأَغْفَى ثُمَّ فَزِعَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَيْتُمُ الْفَارِسَ الَّذِي وَقَفَ عَلَيَّ آنِفًا فَقَالُوا لَا. فَإِنَّكَ مَجْنُونٌ. فَقَالَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ فَارِسٌ آنِفًا فَقَالَ: قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ، وَزَمْعَةُ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَعَدَّ أَشْرَافًا مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: إِنَّمَا لَعِبَ بِكَ الشَّيْطَانُ وَرُفِعَ حَدِيثُ جُهَيْمٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ: قَدْ جِئْتُمُونَا بِكَذِبِ بَنِي الْمُطَّلِبِ مَعَ كَذِبِ بَنِي هَاشِمٍ، سَتَرَوْنَ غَدًا مَنْ يُقْتَلُ.

ثُمَّ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيرُ قُرَيْشٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّامِ وَفِيهَا: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَكَ حِينَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ عَلَى نَقْبِ بَنِي دِينَارٍ، وَرَجَعَ حِينَ رَجَعَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، فَنَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَفَرَ ومعه ثلاثمائة وَسِتَّةَ عَشَرَ [رَجُلًا] . وَفِي رواية ابن فليح ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَبْطَأَ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَتَرَبَّصُوا وَكَانَتْ أَوَّلَ وَقْعَةٍ أَعَزَّ اللَّهُ ﷻ فِيهَا الْإِسْلَامَ.

فَخَرَجَ فِي رَمَضَانَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ، وَمَعَهُ الْمُسْلِمُونَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا الْعِيرَ فَسَلَكَ عَلَى نَقْبٍ مِنْ بَنِي دِينَارٍ وَالْمُسْلِمُونَ غَيْرُ مُقَوِّينَ مِنَ الظَّهْرِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا عَلَى النَّوَاضِحِ يَعْتَقِبُ النَّفَرُ مِنْهُمْ عَلَى الْبَعِيرِ الواحد، وكان زميل رسول الله ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ، فَهُمْ مَعَهُ لَيْسَ مَعَهُمْ إِلَّا بَعِيرٌ وَاحِدٌ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِعِرْقِ الظَّبْيَةِ لَقِيَهُمْ رَاكِبٌ مِنْ قِبَلِ تِهَامَةَ، وَالْمُسْلِمُونَ يَسِيرُونَ فَوَافَقَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي

بِهِ فلما يئسوا مِنْ خَبَرِهِ قَالُوا لَهُ: سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: أَيُّكُمْ هُوَ؟ فَأَشَارُوا لَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: إِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ كَمَا تَزْعُمُ فَحَدِّثْنِي بِمَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ، فَغَضِبَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُقَالُ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ فَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: وَقَعْتَ عَلَى نَاقَتِكَ فَحَمَلَتْ مِنْكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ سَلَمَةُ حِينَ سَمِعَهُ أَفْحَشَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يلقاه خبر وَلَا يَعْلَمُ بِنُفْرَةِ قُرَيْشٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: أَشِيرُوا عَلَيْنَا فِي أَمْرِنَا وَمَسِيرِنَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمَسَافَةِ الْأَرْضِ: أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ أَنَّ الْعِيرَ كَانَتْ بِوَادِي كَذَا وَكَذَا قَالَ: ابْنُ فُلَيْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: فَكَأَنَّا وَإِيَّاهُمْ فَرَسَا رِهَانٍ إِلَى بَدْرٍ ثُمَّ اتَّفَقَا قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَشِيرُوا عَلَيَّ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قُرَيْشٌ وَعِزُّهَا واللَّه مَا ذَلَّتْ مُنْذُ عَزَّتْ وَلَا آمَنَتْ مُنْذُ كَفَرَتْ، والله لَتُقَاتِلَنَّكَ. فَتَأَهَّبْ لِذَلِكَ أُهْبَتَهُ وَأَعْدِدْ لَهُ عُدَّتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشِيرُوا عَلَيَّ، فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو عَدِيدُ بَنِي زُهْرَةَ: إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى: اذْهَبْ أَنْتَ وربك فقاتلا إنا ها هنا قَاعِدُونَ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَّبِعُونَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشِيرُوا عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ كَثْرَةَ اسْتِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَيُشِيرُونَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْمَشُورَةِ ظَنَّ سَعْدٌ أَنَّهُ يَسْتَنْطِقُ الْأَنْصَارَ شَفَقًا [أَلَّا] يَسْتَحْوِذُوا مَعَهُ أَوْ قَالَ: أَلَّا يَسْتَجْلِبُوا مَعَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لَعَلَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخْشَى أَنْ لَا تَكُونَ الْأَنْصَارُ يُرِيدُونَ مُوَاسَاتَكَ وَلَا يَرَوْنَهَا حَقًّا عَلَيْهِمْ إِلَّا بِأَنْ يَرَوْا عَدُوًّا فِي بُيُوتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ. وَإِنِّي أَقُولُ عَنِ الْأَنْصَارِ وَأُجِيبُ عَنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاظْعَنْ حَيْثُ شِئْتَ وَصِلْ حَبْلَ مَنْ شِئْتَ، وَاقْطَعْ حَبْلَ مَنْ شِئْتَ، وَخُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا مَا شِئْتَ، وَأَعْطِنَا مَا شِئْتَ، وَمَا أَخَذْتَهُ مِنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا تَرَكْتَ عَلَيْنَا، وَمَا ائْتَمَرْتَ مِنْ أَمْرٍ فَأَمْرُنَا لِأَمْرِكَ فِيهِ تَبَعٌ، فو اللَّه لَوْ سِرْتَ حَتَّى تَبْلُغَ الْبَرْكَ مِنْ غِمْدِ ذِي يَمَنٍ لَسِرْنَا مَعَكَ.

فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ سَعْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ فَإِنِّي قَدْ أُرِيتُ مَصَارِعَ الْقَوْمِ فَعَمَدَ لِبَدْرٍ. وَخَفَضَ أَبُو سُفْيَانَ، فَلَصِقَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ وَخَافَ الرَّصَدَ عَلَى بَدْرٍ وَكَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ حِينَ خَالَفَ مَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ مَا مَعَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا فَإِنَّمَا خَرَجْتُمْ لِتُحْرِزُوا رَكْبَكُمْ فَقَدْ أُحْرِزَ لَكُمْ فَلَقِيَهُمْ هَذَا الْخَبَرُ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ

أَبُو جَهْلٍ: واللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى نَقْدَمَ بَدْرًا فَنُقِيمَ بِهَا وَنُطْعِمَ مَنْ حَضَرَنَا مِنَ الْعَرَبِ فَإِنَّهُ لَنْ يَرَانَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ فَيُقَاتِلَنَا فكَرِهَ ذَلِكَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ فَأَحَبَّ أَنْ يَرْجِعُوا. وَأَشَارَ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْعَةِ فَأَبَوْا وَعَصَوْهُ وَأَخَذَتْهُمْ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا يَئِسَ الْأَخْنَسُ مِنْ رُجُوعِ قُرَيْشٍ أَكَبَّ عَلَى بَنِي زُهْرَةَ فَأَطَاعُوهُ فَرَجَعُوا، فَلَمْ يَشْهَدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَدْرًا وَاغْتَبَطُوا بِرَأْيِ الْأَخْنَسِ وَتَبَرَّكُوا بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ مُطَاعًا حَتَّى مَاتَ. وَأَرَادَتْ بَنُو هَاشِمٍ الرُّجُوعَ فِيمَنْ رَجَعَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَقَالَ: واللَّهِ لَا تُفَارِقُنَا هَذِهِ الْعِصَابَةُ حَتَّى نَرْجِعَ.

وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ أَدْنَى شَيْءٍ مِنْ بَدْرٍ عِشَاءً، ثُمَّ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَبَسْبَسًا الْأَنْصَارِيَّ عَدِيدَ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهُوَ أَحَدُ جُهَيْنَةَ فِي عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُمْ: انْدَفِعُوا إِلَى هَذِهِ الظِّرَابِ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ بَدْرٍ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَجِدُوا الْخَبَرَ عِنْدَ الْقَلِيبِ الَّذِي يَلِي الظِّرَابِ، فَانْطَلَقُوا مُتَوَشِّحِي السُّيُوفَ فَوَجَدُوا وَارِدَ قُرَيْشٍ عِنْدَ الْقَلِيبِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُوا غُلَامَيْنِ أَحَدُهُمَا لِبَنِي الْحَجَّاجِ أَسْوَدُ وَالْآخَرُ لِآلِ الْعَاصِ يُقَالُ لَهُ أَسْلَمُ، وَأَفْلَتَ أَصْحَابُهُمَا قِبَلَ قُرَيْشٍ فَأَقْبَلُوا بِهِمَا حَتَّى أَتَوْا بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ دُونَ الْمَاءِ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَ الْعَبْدَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُمَا لَهُمْ، فَطَفِقَا يُحَدِّثَانِهِمْ عَنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَعَنْ رُؤُوسِهِمْ فَيُكَذِّبُونَهُمَا وَهُمْ أَكْرَهُ شَيْءٍ لِلَّذِي يُخْبِرَانِهِمْ وَكَانُوا يَطْمَعُونَ بِأَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ وَيَكْرَهُونَ قُرَيْشًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يصلي يسمع ويرى الَّذِي يَصْنَعُونَ بِالْعَبْدَيْنِ، فَجَعَلَ الْعَبْدَانِ إِذَا أَذْلَقُوهُمَا بِالضَّرْبِ يَقُولَانِ نَعَمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ وَالرَّكْبُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ أَسْفَلَ مِنكُمْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾ قَالَ فَطَفِقُوا إِذَا قَالَ الْعَبْدَانِ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْكُمْ كَذَّبُوهُمَا وَإِذَا قَالَا هَذَا أَبُو سُفْيَانَ تَرَكُوهُمَا. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَنِيعَهُمْ بِهِمَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: مَاذَا أَخْبَرَاكُمْ؟ قَالُوا أَخْبَرَانَا أَنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَاءَتْ قَالَ فَإِنَّهُمَا قَدْ صَدَقَا واللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُمَا إِذَا صَدَقَا وَتَتْرُكُونَهُمَا إِذَا كَذَبَا. خَرَجَتْ قُرَيْشٌ لِتُحْرِزَ رَكْبَهَا وَخَافُوكُمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَبْدَيْنِ فَسَأَلَهُمَا فَأَخْبَرَاهُ بِقُرَيْشٍ وَقَالَا لَا عِلْمَ لَنَا بِأَبِي سُفْيَانَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمِ الْقَوْمُ؟ قَالَا: لَا نَدْرِي واللَّهِ هُمْ كَثِيرٌ. فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ

أَطْعَمَهُمْ أَمْسِ؟» فَسَمَّيَا رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ قَالَ كَمْ نَحَرَ لَهُمْ؟ قَالَا: عَشْرَ جَزَائِرَ، قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَهُمْ أَوَّلَ أَمْسِ؟» فَسَمَّيَا رَجُلًا آخَرَ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: «كَمْ نَحَرَ لَهُمْ؟» قَالَا: تِسْعًا فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْقَوْمُ مَا بَيْنَ التِّسْعِ مِائَةِ وَالْأَلْفِ يَعْتَبِرُ ذَلِكَ بِتِسْعِ جَزَائِرَ يَنْحَرُونَهَا يوما وعشر يَنْحَرُونَهَا يَوْمًا. وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ نَحَرَ لَهُمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ أبو جهل بن هشام، وَنَحَرَ لَهُمْ بِمَرٍّ عَشْرَ جَزَائِرَ. ثُمَّ نَحَرَ لَهُمْ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ بِعُسْفَانَ تِسْعَ جَزَائِرَ وَنَحَرَ لَهُمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِقُدَيْدٍ عَشْرَ جَزَائِرَ، وَمَالُوا مِنْ قُدَيْدٍ إِلَى مِيَاهٍ مِنْ نَحْوِ الْبَحْرِ فَظَلُّوا فِيهَا وَأَقَامُوا بِهَا يَوْمًا فَنَحَرَ لَهُمْ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ تِسْعًا ثُمَّ أَصْبَحُوا بِالْجُحْفَةِ فَنَحَرَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَشْرًا ثُمَّ أَصْبَحُوا بِالْأَبْوَاءِ فَنَحَرَ لَهُمْ نُبَيْهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحَجَّاجِ أَوْ قَالَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرًا، وَنَحَرَ لَهُمُ الْحَارِثُ بْنُ عَامِرِ بن نَوْفَلٍ تِسْعًا وَنَحَرَ لَهُمْ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَلَى مَاءِ بَدْرٍ عَشْرَ جَزَائِرَ وَنَحَرَ لَهُمْ مِقْيَسٌ الْجُمَحِيُّ عَلَى مَاءِ بَدْرٍ تِسْعًا ثُمَّ شَغَلَتْهُمُ الْحَرْبُ فَأَكَلُوا مِنْ أَزْوَادِهِمْ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْمَنْزِلِ فَقَامَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَالِمٌ بِهَا وَبِقُلُبِهَا إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى قَلِيبٍ مِنْهَا قَدْ عَرَفْتُهَا كَثِيرَةِ الْمَاءِ عَذْبَةٍ فَتَنْزِلَ عَلَيْهَا وَتَسْبِقَ الْقَوْمَ إِلَيْهَا وَتُغَوِّرَ مَا سِوَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِيرُوا فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ وَعَدَكُمْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ» فَوَقَعَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ كَثِيرُ الْخَوْفِ، وَكَانَ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ تَخَاذُلٍ مِنْ تَخْوِيفِ الشَّيْطَانِ.

فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مُسَابِقِينَ إِلَى الْمَاءِ وَسَارَ الْمُشْرِكُونَ سِرَاعًا يُرِيدُونَ الْمَاءَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَطَرًا وَاحِدًا فَكَانَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بَلَاءً شَدِيدًا مَنَعَهُمْ أَنْ يَسِيرُوا وَكَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ دِيمَةً خَفِيفَةً لَبَّدَ لَهُمُ الْمَسِيرَ وَالْمَنْزِلَ وَكَانَتْ بَطْحَاءَ دَهِسَةً فَسَبَقَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَاءِ فَنَزَلُوا عَلَيْهِ شَطْرَ اللَّيْلِ، فَاقْتَحَمَ الْقَوْمُ فِي الْقَلِيبِ فَمَاحُوهَا حَتَّى كَثُرَ مَاؤُهَا وَصَنَعُوا حَوْضًا عَظِيمًا ثُمَّ غَوَّرُوا مَا سِوَاهُ مِنَ الْمِيَاهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذِهِ مَصَارِعُهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالْغَدَاةِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ وَيُقَالُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسَانِ عَلَى أَحَدِهِمَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَلَى الْآخَرِ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ، وَمَرَّةً الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَمَرَّةً الْمِقْدَادُ بْنُ

الْأَسْوَدِ، ثُمَّ صَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِيَاضِ فَلَمَّا طَلَعَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - زَعَمُوا: اللهُمَّ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ بِخُيَلَائِهَا وَفَخْرِهَا تُحَادُّكَ وَتُكَذِّبُ رَسُولَكَ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي- وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُمْسِكٌ بِعَضُدِ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: - اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نبي اللَّه أبشر فو الذي نفسي بيده لَيُنْجِزَنَّ اللهُ ﷻ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَاسْتَنْصَرَ الْمُسْلِمُونَ اللهَ ﷻ وَاسْتَغَاثُوهُ فَاسْتَجَابَ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ. وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ وَمَعَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيِّ يُحَدِّثُهُمْ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ وَرَاءَهُ قَدْ أَقْبَلُوا لِنَصْرِهِمْ وَأَنَّهُ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ لِمَا أَخْبَرَهُمْ مِنْ سَيْرِ بَنِي كِنَانَةَ. قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَراً وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّتِي بَعْدَهَا قَالَ رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنِ ادَّعَى الْإِسْلَامَ وَخَرَجَ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ كُرْهًا لَمَّا رَأَوْا قِلَّةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ، قَالَ اللَّه ﷻ : ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا. وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّى نَزَلُوا وَتَعَبَّوْا لِلْقِتَالِ وَالشَّيْطَانُ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُهُمْ، فَسَعَى حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تَكُونَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ مَا عِشْتَ؟ قَالَ عُتْبَةُ: فَأَفْعَلُ مَاذَا؟ قَالَ تُجِيرُ بَيْنَ النَّاسِ وَتَحَمَّلُ دِيَةَ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَبِمَا أَصَابَ مُحَمَّدٌ مِنْ تِلْكَ الْعِيرِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ مِنْ مُحَمَّدٍ غَيْرَ هَذِهِ الْعِيرِ، وَدَمِ هَذَا الرَّجُلِ. قَالَ عُتْبَةُ: نَعَمْ، قَدْ فَعَلْتُ وَنِعِمَّا قُلْتَ، وَنِعِمَّا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، فَاسْعَ فِي عَشِيرَتِكَ فَأَنَا أَتَحَمَّلُ بِهَا، فَسَعَى حَكِيمٌ فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ بِذَلِكَ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، وَرَكِبَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ جَمَلًا لَهُ فَسَارَ عَلَيْهِ فِي صُفُوفِ الْمُشْرِكِينَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ أَطِيعُونِي فَإِنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ دَمِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَمَا أَصَابُوا مِنْ عِيرِكُمْ تِلْكَ، وَأَنَا أَتَحَمَّلُ بِوَفَاءِ ذَلِكَ، وَدَعُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كان كَاذِبًا وَلِيَ قَتْلَهُ غَيْرُكُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَإِنَّ فِيهِمْ رِجَالًا لَكُمْ فِيهِمْ قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَقْتُلُوهُمْ لَا يَزَالُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِيهِ أَوِ ابْنِهِ أَوِ ابْنِ أَخِيهِ أَوِ ابْنِ عَمِّهِ، فَيُورِثُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِحَنًا وَضَغَائِنَ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَلِكًا كُنْتُمْ فِي مُلْكِ أَخِيكُمْ، وَإِنْ كَانَ نَبِيًّا لَمْ تَقْتُلُوا النَّبِيَّ فَتُسَبُّوا بِهِ، وَلَنْ تَخْلُصُوا أَحْسَبُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يُصِيبُوا أَعْدَادَهُمْ، وَلَا آمَنُ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدَّبْرَةُ عَلَيْكُمْ، فَحَسَدَهُ أَبُو جَهْلٍ عَلَى مَقَالَتِهِ، وَأَبَى اللَّهُ ﷻ إِلَّا أَنْ يُنْفِذَ أَمْرَهُ. وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ الْمُشْرِكِينَ فَعَمَدَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ، فَقَالَ:

هَذَا عُتْبَةُ يُخَذِّلُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ تَحَمَّلَ بِدِيَةِ أَخِيكَ يَزْعُمُ أَنَّكَ قَابِلُهَا أَفَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقْبَلُوا الدِّيَةَ؟ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لِقُرَيْشٍ: إِنَّ عُتْبَةَ قَدْ عَلِمَ أَنَّكُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ، وَمَنْ مَعَهُ وَفِيهِمُ ابْنُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَهُوَ يَكْرَهُ صَلَاحَكُمْ.

وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لِعُتْبَةَ وَهُوَ يَسِيرُ فِيهِمْ وَيُنَاشِدُهُمْ: انْتَفَخَ سَحْرُكَ. وَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عُتْبَةَ: إِنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ خَيْرٌ فَهُوَ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، وَإِنْ يُطِيعُوهُ يَرْشُدُوا فَلَمَّا حَرَّضَ أَبُو جَهْلٍ قُرَيْشًا عَلَى الْقِتَالِ أَمَرَ النِّسَاءَ يُعْوِلْنَ عَمْرًا فَقُمْنَ يَصِحْنَ وا عمراه وا عمراه، تَحْرِيضًا عَلَى الْقِتَالِ وَقَامَ رِجَالٌ فَتَكَشَّفُوا يُعَيِّرُونَ بِذَلِكَ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْقِتَالِ وَقَالَ عُتْبَةُ لِأَبِي جَهْلٍ سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ مَنِ انْتَفَخَ سَحْرُهُ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَرْشَدُ وَأَخَذَتْ قُرَيْشٌ مَصَافَّهَا لِلْقِتَالِ وَقَالُوا لِعُمَيْرِ بْنِ وهب: اركب فاحرز لَنَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، فَقَعَدَ عُمَيْرٌ عَلَى فَرَسِهِ فَأَطَافَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ حزرتهم بثلاثمائة مُقَاتِلٍ زَادُوا شَيْئًا أَوْ نَقَصُوا شَيْئًا، وَحَزَرْتُ سَبْعِينَ بَعِيرًا[1]، وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَنْظِرُونِي حَتَّى أَنْظُرَ هَلْ لَهُمْ مَدَدٌ أَوْ خَبِيءٌ، فَأَطَافَ حَوْلَهُمْ وَبَعَثُوا خَيْلَهُمْ مَعَهُ، فَأَطَافُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ رَجَعُوا فَقَالُوا: لَا مَدَدَ لَهُمْ وَلَا خَبِيءَ، وَإِنَّمَا هُمْ أُكْلَةُ جَزُورٍ طَعَامٌ مَأْكُولٌ. وَقَالُوا لِعُمَيْرٍ حَرِّشْ بَيْنَ الْقَوْمِ فَحَمَلَ عُمَيْرٌ عَلَى الصَّفِّ وَرَجَعُوا بِمِائَةِ فَارِسٍ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَا تُقَاتِلُوا حَتَّى أُوذِنَكُمْ وَغَشِيَهُ نَوْمٌ فَغَلَبَهُ، فَلَمَّا نَظَرَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى بَعْضٍ، جَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَنَا الْقَوْمُ وَنَالُوا مِنَّا، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَرَاهُ اللَّهُ ﷻ إِيَّاهُمْ فِي مَنَامِهِ قَلِيلًا، وَقَلَّلَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ، حَتَّى طَمِعَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ، وَلَوْ أَرَاهُ عَدَدًا كَثِيرًا لَفَشِلُوا وَلَتَنَازَعُوا فِي الْأَمْرِ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَرَسَانِ: أَحَدُهُمَا لِأَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، وَالْآخَرُ لِلْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو. وَقَامَ رسول الله ﷺ فِي النَّاسِ فَوَعَظَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْجَبَ الْجَنَّةَ لِمَنِ اسْتُشْهِدَ الْيَوْمَ، فَقَامَ عُمَيْرُ بْنُ حُمَامٍ أَخُو بَنِي سَلِمَةَ عَنْ عَجِينٍ كَانَ يَعْجِنُهُ لِأَصْحَابِهِ حِينَ سَمِعَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِيَ الْجَنَّةَ إِنْ قُتِلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَدَّ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ مَكَانَهُ فَاسْتَشْهَدَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ الْأَسْوَدُ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيُّ يَحْلِفُ بِآلِهَتِهِ لَيَشْرَبَنَّ مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي صَنَعَ مُحَمَّدٌ وَلَيَهْدِمَنَّهُ فَشَدَّ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحَوْضِ لَقِيَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَرَبَ رِجْلَهُ فَقَطَعَهَا، فَأَقْبَلَ يَحْبُو حَتَّى وَقَعَ فِي جَوْفِ الْحَوْضِ فَهَدَمَ مِنْهُ وَاتَّبَعَهُ حَمْزَةُ حَتَّى قَتَلَهُ.

فَلَمَّا قُتِلَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ نَزَلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ جَمَلِهِ حَمِيَّةً لِمَا قَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ، ثُمَّ نَادَى هل من مبارز؟ فو الله لَيَعْلَمَنَّ أَبُو جَهْلٍ أَيُّنَا أَجْبَنُ وَأَلْأَمُ، وَلَحِقَهُ أَخُوهُ شَيْبَةُ، وَالْوَلِيدُ ابْنُهُ، فَنَادَيَا يَسْأَلَانِ الْمُبَارَزَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاسْتَحْيَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ قِتَالٍ الْتَقَى فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ مَعَهُمْ، فَأَحَبَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَكُونَ الشَّوْكَةُ لِبَنِي عَمِّهِ، فَنَادَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِ ارْجِعُوا إِلَى مَصَافِّكُمْ، وَلْيَقُمْ إِلَيْهِمْ بَنُو عَمِّهِمْ، فَقَامَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ابن الْمُطَّلِبِ، فَبَرَزَ حَمْزَةُ لِعُتْبَةَ، وَبَرَزَ عُبَيْدَةُ لِشَيْبَةَ، وَبَرَزَ عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] لِلْوَلِيدِ، فَقَتَلَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ، وَقَتَلَ عُبَيْدَةُ شَيْبَةَ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْوَلِيدَ، وَضَرَبَ شَيْبَةُ رِجْلَ عُبَيْدَةَ فَقَطَعَهَا، فَاسْتَنْقَذَهُ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ، فَحُمِلَ حَتَّى تُوُفِّيَ بِالصَّفْرَاءِ، وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ:

أَيَا عَيْنَيَّ جُودِي بِدَمْعٍ سَرِبْ — عَلَى خَيْرِ خِنْدِفَ لَمْ يَنْقَلِبْ
تَدَاعَى لَهُ رَهْطُهُ غُدْوَةً — بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبْ
يُذِيقُونَهُ حَرَّ أَسْيَافِهِمْ — يُعَلُّونَهُ بَعْدَ مَا قَدْ ضُرِبْ

وَعِنْدَ ذَلِكَ نَذَرَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ لَتَأْكُلَنَّ مِنْ كَبِدِ حَمْزَةَ إِنْ قَدَرَتْ عَلَيْهَا، فَكَانَ قَتْلُ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ قَبْلَ الْتِقَاءِ الْجَمْعَيْنِ، وَعَجَّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى اللَّهِ يَسْأَلُونَهُ النَّصْرَ حِينَ رَأَوُا الْقِتَالَ قَدْ نَشِبَ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُهُ مَا وَعَدَهُ وَيَسْأَلُهُ النَّصْرَ، وَيَقُولُ: «اللهُمَّ إِنْ ظُهِرَ عَلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ ظَهَرَ الشِّرْكُ، وَلَمْ يَقُمْ لَكَ دِينٌ» . وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْصُرَنَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيُبَيِّضَنَّ وَجْهَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُنْدًا فِي أَكْتَافِ الْعَدُوِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ، وَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ أَبْشِرْ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام مُعْتَجِرًا يَقُودُ فَرَسًا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ. فَلَمَّا هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ جَلَسَ عَلَيْهَا فَتَغَيَّبَ عَنِّي سَاعَةً ثُمَّ رَأَيْتُ عَلَى شِقَّيْهِ غُبَارًا»

.

وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ اللهُمَّ انْصُرْ خَيْرَ الدِّينَيْنِ، اللهُمَّ دِينُنَا الْقَدِيمُ، وَدِينُ مُحَمَّدٍ الْحَدِيثُ، وَنَكَصَ الشَّيْطَانُ عَلَى عَقِبَيْهِ حِينَ رَأَى الْمَلَائِكَةَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ نَصْرِ أَصْحَابِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَأَمَرَهُمْ بِأَمْرِهِ وَحَدَّثَهُمْ أَنَّهُ مَعَهُمْ، وَأَمَرَ بِنَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِلْءَ كَفِّهِ مِنَ الْحَصْبَاءِ فَرَمَى بِهَا وُجُوهَ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ اللَّهُ [ ﷻ] تِلْكَ الْحَصْبَاءَ عَظِيمًا شَأْنُهَا لَمْ تَتْرُكْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَجُلًا إِلَّا مَلَأَتْ عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهِمْ قَتْلًا مَعَهُمُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ يَقْتُلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَهُمْ وَيَجِدُونَ النَّفَرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مُنْكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ، لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ يُعَالِجُ التُّرَابَ يَنْزِعُهُ مِنْ عَيْنَيْهِ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ الْقِتَالِ إِنْ رَأَوُا الظُّهُورَ أَنْ لَا يَقْتُلُوا عَبَّاسًا، وَلَا عَقِيلًا، وَلَا نَوْفَلَ بْنَ الْحَرْثِ وَلَا الْبَخْتَرِيَّ فِي رِجَالٍ، فَأُسِرَ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ فِي رِجَالٍ مِمَّنْ أَوْصَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَّا أَبَا الْبَخْتَرِيِّ فإنه أبا أَنْ يَسْتَأْسِرَ وَذَكَرُوا لَهُ- زَعَمُوا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَقْتُلُوهُ إِنِ اسْتَأْسَرَ، فَأَبَى وَأُسِرَ بَشَرٌ كَثِيرٌ مِمَّنْ لَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ ﷺ بِإِسَارِهِ الْتِمَاسَ الْفِدَاءِ، قَالَ: وَيَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ أَبَا الْيَسَرِ قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ- وَيَأْبَى عَظِيمُ النَّاسِ، إِلَّا أَنَّ الْمُجَذَّرَ، هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ، بَلْ قَتَلَهُ أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيُّ، وَسَلَبَهُ سَيْفَهُ وَكَانَ عِنْدَ بَنِيهِ حَتَّى بَاعَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي البختري وقال المجذّر:

بَشِّرْ بِيُتْمٍ إِنْ لَقِيتَ الْبَخْتَرِي … وَبَشِّرَنْ بِمِثْلِهَا مِنِّي بَنِي

أَنَا الَّذِي أَزْعُمُ أَصْلِي مِنْ بَلِي … أَطْعَنُ بِالْحَرْبَةِ حَتَّى تَنْثَنِي

وَلَا تَرَى مُجَذَّرًا يَفْرِي فَرِي

فَزَعَمُوا أَنَّهُ نَاشَدَهُ إِلَّا اسْتَأْسَرَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِهِ إِنِ اسْتَأْسَرَ فَأَبَى أَبُو الْبَخْتَرِيِّ أَنْ يَسْتَأْسِرَ وَشَدَّ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَطَعَنَهُ الْأَنْصَارِيُّ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْقَتْلَى فَالْتَمَسَ أَبَا جَهْلٍ فَلَمْ يَجِدْهُ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللهُمَّ لَا يُعْجِزْنِي فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَسَعَى لَهُ الرِّجَالُ حَتَّى

وَجَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَصْرُوعًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْرَكَةِ غَيْرُ كَبِيرٍ، مُقَنَّعًا فِي الْحَدِيدِ وَاضِعًا سَيْفَهُ عَلَى فَخِذَيْهِ لَيْسَ بِهِ جُرْحٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَرِّكَ مِنْهُ عُضْوًا وَهُوَ مُنْكَبٌّ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ. فَلَمَّا رَآهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَطَافَ حَوْلَهُ لِيَقْتُلَهُ وَهُوَ خَائِفٌ أَنْ يَثُورَ إِلَيْهِ وَأَبُو جَهْلٍ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ وَأَبْصَرَهُ لَا يَتَحَرَّكُ ظَنَّ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ مُثْبَتٌ جِرَاحًا فَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهُ بِسَيْفِهِ فَخَشِيَ أَنْ لَا يُغْنِي سَيْفُهُ شَيْئًا فَأَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ فَتَنَاوَلَ قَائِمَ سَيْفِهِ فَاسْتَلَّهُ وَهُوَ مُنْكَبٌّ لَا يَتَحَرَّكُ، فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ سَابِغَةَ الْبَيْضَةِ عَنْ قَفَاهُ فَضَرَبَهُ، فَوَقَعَ رَأْسُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَلَبَهُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ إِذَا هُوَ لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ وَأَبْصَرَ فِي عُنُقِهِ جِدَرًا وَفِي يَدَيْهِ وَفِي كَتِفَيْهِ كَهَيْئَةِ آثَارِ السِّيَاطِ. وَأَتَى ابْنُ مَسْعُودٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَلِكَ ضَرْبُ الْمَلَائِكَةِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قَدْ أَنْجَزْتَ مَا وَعَدْتَنِي. وَرَجَعَتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَكَّةَ مَغْلُوبِينَ مُنْهَزِمِينَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِهَزِيمَةِ الْمُشْرِكِينَ الْحَيْسُمَانُ الْكَعْبِيُّ وَهُوَ جَدُّ حَسَنِ بْنِ غَيْلَانَ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَسْأَلُونَهُ لَا يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ إِلَّا نَعَاهُ، فَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ قَاعِدٌ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ: وَاللَّهِ مَا يَعْقِلُ هَذَا الرَّجُلُ، وَلَقَدْ طَارَ قَلْبُهُ سَلْوهُ عَنِّي فَإِنِّي أَظُنُّهُ سَوْفَ يَنْعَانِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْحَيْسُمَانِ هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ؟ قَالَ نَعَمْ هُوَ ذَاكَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَاهُ أمية ابن خَلَفٍ قُتِلَ. ثُمَّ تَتَابَعَ فَلُّ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَنَصَرَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَأَذَلَّ بِوَقْعَةِ بَدْرٍ رِقَابَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، فَلَمْ يَبْقَ بِالْمَدِينَةِ مُنَافِقٌ وَلَا يَهُودِيٌّ إِلَّا وَهُوَ خَاضِعٌ عُنُقَهُ لِوَقْعَةِ بَدْرٍ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ ﷻ بَيْنَ الشِّرْكِ وَالْإِيمَانِ. وَقَالَتِ الْيَهُودُ تَيَقَّنَّا أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَجِدُ نَعْتَهُ فِي التَّوْرَاةِ واللَّه لَا يَرْفَعُ رَايَةً بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَّا ظَهَرَتْ.

وَأَقَامَ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى قَتْلَاهُمُ النَّوْحَ فِي كُلِّ دَارٍ مِنْ مَكَّةَ شَهْرًا وجزّ النساء رؤوسهنّ يُؤْتَى بِرَاحِلَةِ الرَّجُلِ أَوْ بِفَرَسِهِ فَيُوقَفُ بَيْنَ ظَهْرَيِ النِّسَاءِ فَيَنُحْنَ حَوْلَهَا، وَخَرَجْنَ فِي الْأَزِقَّةِ فَسَتَرْنَهَا بِالسُّتُورِ ثُمَّ خَرَجْنَ إِلَيْهَا يَنُحْنَ وَلَمْ يُقْتَلْ مِنَ الْأَسْرَى صَبْرًا غَيْرَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ أَخُو بَنِي عَمْرِو ابن عَوْفٍ لَمَّا أَبْصَرَهُ عُقْبَةُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ اسْتَغَاثَ بِقُرَيْشٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ عَلَامَ أُقْتَلُ مِنْ بَيْنِ من ها هنا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على عَدَاوَتِكَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَى قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأُلْقُوا فِي

قَلِيبِ بَدْرٍ وَلَعَنَهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ يُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ غَيْرَ أَنَّ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كَانَ رَجُلًا مُسَمَّنًا فَانْتَفَخَ فِي يَوْمِهِ فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ فِي الْقَلِيبِ تَفَقَّأَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهُ، وَهُوَ يَلْعَنُهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟

Mûsa b. Ukbe anlatıyor: Nahle vadisinde İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden iki ay sonra Ebû Süfyân b. Harb, Kureyş'e ait bir kervanla Şam'dan Mekke'ye doğru dönüşe geçti. Kervanda, içlerinde Mahreme b. Nevfel ve Amr b. el-Âs'ın da bulunduğu Kureyş'in her ailesinden yetmiş binekli vardı. Şam'a ticaret için gitmişlerdi ve neredeyse Mekke'nin tüm mallarını götürmüşlerdi. Kervan'da bin devenin bulunduğu, Kureyş'ten bir ûkiyye ve üstü malı olan herkesin bunu ticaret için bu kervana verdiği söylenir. Sadece Huvaytib b. Abdiluzza'nın bu kervanda malı yoktu. Bedir savaşına katılmayışı da bundan dolayıdır. Bedir savaşı öncesi Müslümanlarla müşrikler arasında Nahle vadisinde bir karşılaşma olmuş, bu karşılaşmada İbnu'l-Hadramî öldürülürken Osmân ile Hakem esir alınmıştı.

İki ay sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ın kervanının dönüşe geçtiği söylenince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kervandan haber getirmek üzere aslen Cüheyneli olan Ğanm oğullarından Adiy b. Ebi'z-Ze'bâ el-Ensârî ile Besbes'i (İbn Amr) gönderdi. Adiy ile Besbes yola çıkıp sahile yakın bir yerde olan Cüheyne'den bir kabileye geldiler ve kervan ile Kureyş tüccarlarını sordular. Cüheyneliler kervan hakkında bildiklerini onlara söyleyince geri dönüp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de Müslümanların hazırlanmalarını söyledi. Bu, Ramazan ayında vaki olmuştur.

Ebû Süfyân da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbından yana bir korku içinde Cüheynelilerin yanına ulaştı. Onlara Muhammed hakkında bir haberleri olup olmadığını sorunca, Adiy ile Besbes'in gelip kervan hakkında bilgi istediklerini söylediler. Develerini bağladıkları yerleri de onlara gösterdiler. Ebû Süfyân: "Develerin dışkısından bir şeyler getirin" dedi. Getirilen deve dışkısını karıştırınca hurma çekirdeklerini gördü ve: "Bu, Yesrib ahalisinin hayvanlar için kullandıkları yemdir. Gelen iki kişi de Muhammed'in gözcüleri idi" dedi. Ardından Müslümanlara yakalanmanın korku ve endişesi içinde aceleyle yola koyuldular. Ebû Süfyân, Ğifâr kabilesinden Damdam b. Amr adında bir adamı da: "Yola çıkın ve kervanınızı Muhammed ile

arkadaşlarından koruyun! Zira kervana el koymak için arkadaşlarını harekete geçirdi" şeklinde bir haberle Kureyş'e gönderdi.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halası Âtike binti Abdilmuttalib, Mekke'de kardeşi Abbâs b. Abdilmuttalib'in yanında kalıyordu. Bedir savaşı öncesinden ve Damdam'ın Mekke'ye gelişinden önce bir rüya görüp korktu. Korkunca aynı gece kardeşi Abbâs'a gelmesi için haber yolladı. Abbâs gelince ona: "Bir rüya gördüm ve kavminin helak olmasından korktum" dedi. Abbâs: "Ne gördün?" diye sorunca da, Âtike: "Bunu başkalarına söylemeyeceğine dair bana söz vermeden sana anlatmam! Çünkü bunu duyacak olurlarsa bize eziyet eder ve işitmek istemediğimiz sözler söylerler" dedi. Abbâs ona bu yönde söz verince de Âtike şöyle anlattı:

"Bir yolcu gördüm. Bineğinin üzerinde Mekke'nin en üst tarafından gelerek avazı çıktığı kadar: "Ey ihanet ailesi! İki veya üç gün içinde yola çıkın!" diye bağırıyordu. Sonra bineğiyle Mescid'e girdi. Mescid'in içinde de üç defa bağırdı. Erkeklerden, kadınlardan ve çocuklardan bazıları korku içinde ona doğru yöneldiler. Sonra yine bineğinin üzerindeyken onu Kâbe'nin üzerinde gördüm. Orada yine aynı şekilde üç defa: "Ey ihanet ailesi! Ey ahlaksızlık ailesi! İki veya üç gün içinde yola çıkın!" diye bağırdı. Sonra onun, Ebû Kubeys dağı üzerinde aynı şekilde: "Ey ihanet ailesi! Ey ahlaksızlık ailesi!" diye bağırdığını işittim ki Mekke ahalisinden iki dağ arasında onu duymayan kalmadı. Sonra büyükçe bir kayayı tutup yerinden söktü ve Mekke ahalisinin üzerine fırlattı. Kaya büyük bir gürültüyle gelip dağın dibinde parçalandı. O kayanın parçalarının Mekke'de girmediği ev kalmadı. Kavminin başına bir kötülüğün gelmesinden korktum."

Âtike'nin bu rüyasından korkan Abbâs yanından ayrıldı. Gece sonuna doğru Abbâs, dostu olan Velîd b. Utbe b. Rabîa ile karşılaştı. Ona Âtike'nin rüyasını anlattı ve kimseye söylememesini istedi. Ancak Velîd bunu babası Utbe'ye anlattı. Utbe de kardeşi Şeybe'ye anlattı. Bu şekilde konu Ebû Cehil b. Hişâm'ın kulağına kadar gitti ve Mekke'de yayıldı.

Sabah olunca Abbâs, Kâbe'yi tavaf için gitti. Orada Ebû Cehil, Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Umeyye b. Halef, Zem'a b. el-Esved ve Ebu'l-Bahterî'yi bir grupla konuşurken buldu. Abbâs'ı gördüklerinde Ebû Cehil ona: "Ey Ebu'l-Fadl! Tavafın bittiğinde yanımıza gel" diye seslendi. Abbâs tavafını bitirince gelip yanlarında oturdu. Ebû Cehil ona: "Ey Ebu'l-Fadl! Âtike'nin

gördüğü rüya ne?" diye sordu. Abbâs: "Rüya filan görmedi" karşılığını verince Ebû Cehil: "Ey Hâşim oğulları! Erkeklerinizin yalanları yetmedi de artık kadınlarınızın yalanlarıyla mı karşımıza çıkıyorsunuz! Sizlerle bizler galibiyet için yarışan atlar gibiydik. Ancak atlarımız yan yana gelince: «İçimizden bir Peygamber geldi!» dediniz. Yakında da: «İçimizden bir kadın Peygamber geldi!» demeye başlayacaksınız! Kureyş'te, erkekleri ve kadınları sizden daha yalancı olan başka bir aile görmedim!" dedi. O gün Abbâs'a ağır bir şekilde eziyet ettiler.

Ebû Cehil yine şöyle dedi: "Âtike, bir atlının: «İki veya üç gün içinde buradan çıkın!» dediğini iddia ediyor. Bu üç gün geçince de Kureyş onların yalancılıklarını görecektir. Araplar içinde en yalancı erkek ve kadının sizden olduğuna dair bir yazı da yazıp Kâbe'ye asacağız. Ey Kusay oğulları! Kâbe kapıcılığı, toplantılara ev sahipliği yapma, hacılara su dağıtma, sancağı taşıma, hacılara yemek dağıtma işini almanız size yetmedi mi de bize gelip bir de içinizden bir peygamberin geldiğini söylüyorsunuz!" Bunun üzerine Abbâs ona: "Yeter artık! Yalancılık asıl sende ve ailendedir!" karşılığını verdi. Orada bulunanlar da: "Ey Ebu'l-Fadl! Sen cahil ve bunak biri değilsin!" dediler.

Âtike'nin rüyasını ifşa ettiği için Abbâs bu şekilde ağır bir eziyete maruz kaldı. Ancak Âtike'nin gördüğü rüyanın üçüncü gecesinde, Ebû Süfyân'ın gönderdiği atlı olan Damdam b. Amr el-Ğifârî, Kureyşlilere geldi ve: "Ey Ğâlib b. Fihr ailesi! Yola çıkın! Muhammed ve ashâbı Ebû Süfyân'a saldırmak için hareket ettiler. Kervanınıza sahip çıkın!" diye seslenmeye başladı. Bunu duyan Kureyş büyük bir korkuya kapıldı ve Âtike'nin rüyasından dolayı tedirgin oldular.

Abbâs da: "Bizim yalancı olduğumuzu söylemiş ve Âtike'yi yalancı çıkarmıştınız!" dedi. Sonra küçük büyük demeden develerine binip kervanı korumak için yola çıktılar.

Ebû Cehil: "Muhammed, Nahle vadisinde yaptığını kervan için de yapabileceğini mi düşünüyor! Kervanımıza sahip çıkıp çıkmadığımızı görecek!" dedi ve dokuz yüz kişilik bir orduyla yola düştüler. İçlerinde yüz tane de atlı vardı. Az da olsa Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına meyli olan, Müslüman olduğunu bildikleri herkesi, Hâşim oğullarından değer vermedikleri kişiler hariç herkesi beraberlerinde götürdüler. Zorla yanlarında

götürdükleri içinde Abbâs b. Abdilmuttalib, Nevfel b. el-Hâris, Tâlib b. Ebî Tâlib ve Akîl b. Ebî Tâlib gibi kişiler de vardı. İşte bundan dolayıdır ki Tâlib b. Ebî Tâlib:

**"Tâlib bu süvarilerle birlikte çıkıp savaşsın**

**Ancak ne ölsün ne de galip olarak dönsün"** şeklinde bir şiir söylemiştir.

Müşrikler Cuhfe'ye ulaştıklarında su ihtiyacını gidermek ve su tulumlarını doldurmak üzere orada konakladılar. İçlerinde Cuheym b. es-Salt b. Mahreme adında Muttalib b. Abdimenâf oğullarından bir adam vardı. Cuheym orada başını koyup biraz uyuduktan sonra korku içinde uyandı ve arkadaşlarına: "Az önce başımda duran süvariyi gördünüz mü?" diye sordu. Arkadaşları: "Hayır! Sen aklını oynatmışsın!" karşılığını verdiler. Cuheym: "Demin başımda bir süvari durdu ve Ebû Cehil, Utbe, Şeybe, Zem'a, Ebu'l-Bahterî, Umeyye b. Halef gibi Kureyş'in ileri gelenlerinin adlarını sayarak bunların öldürüldüğünü söyledi" deyince, arkadaşları: "Anlaşılan şeytan seninle oynamış" karşılığını verdiler. Cuheym'in bu olayı Ebû Cehil'e anlatılınca: "Hâşim oğullarının yalanı yanında şimdi de Muttalib oğullarının yalanıyla mı geldiniz! Oysa yarın kimlerin öleceğini göreceksiniz!" dedi.

İçlerinden Ebû Süfyân b. Harb, Mahreme b. Nevfel, Amr b. el-Âs gibi kişilerinde bulunduğu Kureyş'e ait kervan Şam'dan döndüğü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince Allah Resûlü kervanı karşılamak üzere yola çıktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'den çıkarken Dînar oğullarının yanında bulunan geçitten çıktı. Dönüşte de Vedâ tepesinden şehre girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçyüz onaltı kişi ile birlikte yola çıktı. İbn Fuleyh'in rivayetinde bu sayının üçyüz onüç olduğu zikredilir. Ashâbından birçoğu da gözcülük yapmak üzere geride kaldılar. Yüce Allah'ın Müslümanları aziz kıldığı ilk savaş da bu olacaktı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden onsekiz ay sonra Ramazan ayında yola çıktı. Yanındaki Müslümanlar da sadece kervanı ele geçirmek niyetiyle çıkmışlardı. Dînar oğullarının yanındaki geçitten şehir dışına çıktığında Müslümanlarda az sayıda binek hayvanı vardı. Daha çok su taşımak için kullanılan develere binmişlerdi. Yanlarındaki bu develere de sırayla biniyorlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yol arkadaşları da Ali b. Ebî Tâlib ile Hamza'nın anlaşmalısı Mersed b. Ebî Mersed el-Ğanevi idi. Üçünde de sadece bir tane deve vardı. Mekke ile Medine arasında bulunan İrku'z-

Zabya'ya ulaştıklarında Tihâme tarafından gelen bir yolcuyla karşılaştılar. Müslümanlar yollarına devam ederken ashâbdan birkaç kişi bu adamla durup Ebû Süfyân'ı sordular. Adam: "Onun hakkında herhangi bir bilgim yok" karşılığını verdi. Adamdan bu konuda bir şey öğrenemeyeceklerini anladıklarında: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam ver" dediler. Adam: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda mı ki?" diye sorunca: "Evet!" dediler. Adam: "Hanginiz?" diye sorunca, Allah Resûlü'nü ona gösterdiler. Bedevi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediğin gibi sen gerçekten Allah'ın Resûlü müsün?" diye sorunca, Hz. Peygamber: *"Evet!"* karşılığını verdi. Adam: "Dediğin gibi gerçekten Allah'ın Resûlü isen bu devemin karnındakinin ne olduğunu bil" deyince, Ensâr'dan ve Abduleşhel oğullarından biri olan Seleme b. Selâme b. Vakş buna çok kızdı ve adama: "Sen bu deveyle ilişkiye girdin. Karnında da senin çocuğun var!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Seleme'nin böyle çirkince çıkışından hoşlanmadı ve ondan yüz çevirdi.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervan hakkında herhangi bir bilgi alamadan ve Kureyşlilerin de Mekke'den yola çıktığını bilmeden yoluna devam etti. Bir ara ashâbına: *"İçinde bulunduğumuz bu durum ve yolculuğumuz hakkında ne düşünüyorsunuz?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Bölgedeki mesafeleri herkesten çok biliyorum. Adiy b. ez-Ze'bâ'nın bize bildirdiğine göre kervan filan vadideymiş. Yani Bedir denilen yere onlarla aynı zamanda varıp orada karşılaşırız" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurunca, Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Kureyş aziz oldu olalı hiçbir zaman zelil duruma düşmedi. Küfre bulaştığından beri de hiçbir zaman imana gelmedi. Bunlar seninle savaşacaklar. Onun için gerekli önlemleri al ve savaş için hazırlığını yap" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurunca, Mikdâd b. Amr: "Biz Mûsa'ya: «Sen ve Rabbin gidin savaşın! Biz burada sizleri bekleyeceğiz» diyenler gibi olmayacağız. Aksine biz: «Sen ve Rabbin gidip savaşın! Biz de sizinle birlikte savaşacağız!» diyoruz" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Bana bu konudaki görüşlerinizi söyleyin"* buyurdu. Sa'd b. Muâz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına danışıp görüş bildirmelerine rağmen bir daha görüşlerini sormadaki ısrarını görünce aslında Ensâr'ın bu konudaki görüşlerini öğrenmek istediğini, niyet ettiği işte kendisine yardım edip etmeyecekleri konusunda çekincesi

bulunduğunu düşündü. Bunun üzerine şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Sanırım Ensâr'ın bu konuda sana yardım etmeyeceklerini, düşmanları bizzat evlerine, kadınlarına ve çocuklarına saldırırken görmedikçe onlarla savaşmayı uygun görmeyeceklerini düşünüyorsun. Ey Allah'ın Resûlü! Ben Ensâr'ın yerine ve onlar adına cevap vereceğim. Dilediğin gibi hareket et. Mallarımızdan dilediğin kadarını al, dilediğin kadarını da bize bırak. Bizden aldığın bıraktığından daha fazla bizi sevindirecektir. Vallahi bineğini Yemen'deki Ğimd'de bulunan Berk'e sürsen biz de peşinden gideriz." Sa'd böyle deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın adıyla yola koyulun! Müşriklerin nasıl öldürüldüklerini gördüm!"* buyurdu ve Bedir'e doğru harekete geçti.

Ebû Süfyân ise aşağılara, deniz sahiline doğru inip oradan yoluna devam etti. Farklı bir yol tutup kervanı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) kurtardığını düşündüğü için de Kureyş'e: "Sizler kervanı korumak ve kurtarmak için Mekke'den çıktınız. Kervan da kurtulduğuna göre artık Mekke'ye geri dönebilirsiniz" şeklinde bir mektup yazdı. Müşrikler Cuhfe'de iken bu mektup kendilerine ulaştı. Ebû Cehil: "Vallahi Bedir'e ulaşmadan, orada konaklayıp Araplardan bizimle gelenlere yemek ikramında bulunmadan geri dönmeyiz. Çünkü bizi gördükten sonra kimseler bizimle savaşmaya cesaret edemez" dedi. Ahnes b. Şarîk ise Ebû Cehil'in bu kararını beğenmedi. Geri dönmek istedi ve diğerlerinin de dönmesi yönünde görüş bildirdi. Ahnes, Kureyşlilerin dönmesinden ümidini kesince Zühre oğullarına ısrarda bulundu. Onlar bunu kabul edince onlarla birlikte Mekke'ye geri döndü. Bu şekilde Zühre oğulları Bedir savaşına katılmadılar. Sonrasında da Ahnes ölene kadar onun sözünü dinlediler, görüşlerine itibar ettiler. Hâşim oğulları da dönenlerle birlikte dönmek istedi; ancak Ebû Cehil onlara sert davranıp: "Vallahi hep birlikte dönene kadar içimizden kimse geri dönmeyecek!" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Bedir'e en yakın yerde konakladı. Sonra Ali b. Ebî Tâlib, Zübeyr b. el-Avvâm ve Besbes el-Ensârî'yi ashâbından bir grupla Bedir taraflarındaki tepeleri göstererek: *"Şu tepelere doğru gidip bakın. Tepelerin ardındaki kuyuda müşriklerin durumunu öğrenmenizi umuyorum"* buyurdu. Kılıçlarını kuşanmış bir şekilde oraya gittiler. Vardıklarında Kureyşlilerin su doldurmak üzere gönderdikleri kişileri gördüler. İçlerinden iki tane köleyi aldılar. Bunlardan biri Haccâc oğullarının kölesi Esved ile Ebu'l-Âs'ın kölesi Eslem idi. Diğerlerini ise Kureyşlilere doğru

bıraktılar. Sonradan köleleri alıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) suyun yanında kurulan çardakta oturuyordu. Ashâb köleleri Ebû Süfyân'ın düşündüklerini öğrenmek için Ebû Süfyân ile yanındakiler hakkında soru sormaya başladılar. Köleler ise Mekke'den çıkan müşrikler, başında bulunanlar ve onlarla birlikte gelenler hakkında konuşuyorlardı. Fakat Müslümanlar onlara inanmıyordu. Müslümanlar kölelerin haklarında bilgiler verdikleri müşriklerden nefret etmelerine rağmen Ebû Süfyân'ın kervanına tamah ettikleri için onun hakkında bilgi istiyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de namaz kılıyor; ancak Müslümanların bu iki köleye yaptıklarını görüp işitiyordu.

Müslümanlar kölelere vurunca, köleler: "Evet! Ebû Süfyân da burada" diyorlardı. Oysa kervan, Yüce Allah'ın da buyurduğu gibi müslümanların aşağısında bulunuyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Siz vadiye en yakın ve onlar da en uzak yamaçta idiler; kervanın süvarileri sizden daha aşağıdaydı. Savaş için buluşmak üzere sözleşmeye kalksaydınız, vaktini tayinde anlaşmazlığa düşerdiniz; fakat Allah mahvolan, apaçık belgeden ötürü mahvolsun, yaşayan da apaçık belgeden ötürü yaşasın diye olacak işi yaptı. Doğrusu Allah işitir ve bilir"**[1] buyurmuştur.

Sonrasında köleler: "Müşrikler sizinle savaşmaya geldi" deyince, Müslümanlar onları yalanlıyor, ancak: "Ebû Süfyân burada" dedikleri zaman onları bırakıyorlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların bu yaptığını görünce selam verip namazını bitirdi ve Müslümanlara: *"Size ne bilgi verdiler?"* diye sordu. Müslümanlar: "Müşriklerin savaş için geldiklerini söylediler" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Doğru söylemişler! Vallahi doğruyu söyledikleri zaman onları dövüyor, yalan söyledikleri zaman ise onları bırakıyorsunuz. Kervanı sizden korumak için müşrikler buraya geldiler"* buyurdu.

Daha sonra köleleri çağırıp müşrikleri sordu. Onlar da Kureyşlilerin durumunu anlattılar; ancak: "Ebû Süfyân hakkında herhangi bir bilgimiz yok" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşrikler kaç kişi?"* diye sorunca, köleler: "Bilmiyoruz; ama vallahi sayıları çok fazla" dediler.

---

[1] Enfâl Sur. 42

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dün yemeklerini kim verdi?"* diye sorunca, adamın birinin adını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç deve kesti?"* diye sorunca: "On deve kesti" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir önceki gün yemeklerini kim verdi?"* diye sorunca, başka birinin adını söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaç deve kesti?"* diye sorunca: "Dokuz deve kesti" dediler. Bir gün dokuz, bir gün de on deve kesmeleri üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sayıları dokuz yüz ile bin arasında"* buyurdu. Kureyş yola çıkınca develeri ilk kesenin Ebû Cehil b. Hişâm olduğu söylenmiştir. Kureyş ordusu için on deve kesti. Sonra Usfan mevkiinde Umeyye b. Halef, ordu için dokuz deve kesti. Kadîd mevkiine geldiklerinde Süheyl b. Amr da on deve kesti. Kadîd mevkiinden aşağılara deniz kıyısına doğru meyledip yola devam ettiler. Kıyıda bir gün ikâmet ettiler. O esnada Şeybe b. Rabîa, müşrik ordusu için dokuz hayvan kesti. Cuhfe'ye geldiklerinde Utbe b. Rabîa, onlara on deve kesti. Ebvâ'ya geldiklerinde Haccâc'ın oğulları Nubeyh ile Münebbih on deve kesti. –veya Abbâs b. Abdilmuttalib on deve kesti- Hâris b. Âmir b. Nevfel de dokuz deve kesti. Bedir suyuna, vardıklarında Ebu'l-Bahterî de onlar için on deve kesti. Mikyas el-Cumahî de Bedir suyunda dokuz deve kesti. Sonra harple meşgul olduklarından dolayı deve kesmeyi bırakıp azıklarından yediler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp: *"Karargâhın yeri konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca Seleme oğullarından biri olan Hubâb b. el-Münzir: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben bu bölgeyi ve kuyularını iyi biliyorum. Sen de uygun görürsen suyu bol ve temiz olan bir kuyuya müşriklerden önce varıp karargâhı kuralım. Sonra diğer tüm kuyuları kapatalım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman yola koyulun! Yüce Allah iki topluluktan birini size vaad etti"* buyurdu. Bu sözü üzerine Müslümanlardan çoğunun içine bir korku düştü. Şeytanın da korkutmasıyla içlerinde çekince de vardı.

Bir yandan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Müslümanlar diğer yandan müşrikler ilk önce suya varmak için hızlıca harekete geçtiler. O gece Yüce Allah bir yağmur gönderdi. Bu yağmur müşriklere sağanak şeklinde yağıp bir bela oldu ve yol almalarını engelledi. Müslümanlar için ise hafif bir şekilde indi ve kumluk olan yollarını biraz ıslatıp serinletti. Bu şekilde Müslümanlar gece yarısı müşriklerden önce subaşına vardılar ve yerleştiler. Söz konusu kuyunun suyunu yaptıkları büyük bir havuzda topladılar. Geri kalan kuyuları

da kapattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşallah yarın sabah burası onların mezarı olacaktır"* buyurdu. Yüce Allah bu konuda: **"Hani (Allah) kendi tarafından bir güvenlik olarak sizi hafif bir uykuya daldırıyor; sizi temizlemek, sizden şeytanın vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve ayaklarınızı sağlam bastırmak için üzerinize gökten yağmur yağdırıyordu"**[1] buyurdu.

Söylendiğine göre İslâm ordusunda iki at vardı. Birinin üzerinde Mus'ab b. Umeyr, diğerinin üzerinde Zübeyr b. el-Avvâm vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ordunun sağ cenahına Sa'd b. Hayseme'yi, sol cenahına da Mikdâd b. el-Esved'i komutan tayin etti.

Sonrasında havuzun çevresinde Müslümanları konuşlandırdı. Müşrikler karşıdan göründüğünde: *"Allahım! İşte müşrikler! Tüm kibirleri ve büyüklenmeleriyle, sana meydan okuyarak ve elçini yalanlayarak geldiler. Allahım! Senden bana vaad ettiğin şeyi istiyorum"* diye dua etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'in kolundan tutmuş: *"Allahım! Senden bana vaad ettiğini diliyorum!"* diye dua ediyordu. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Sevin! Canım elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah sana vaad ettiğini yerine getirecektir" dedi. Müslümanlar Yüce Allah'tan yardım ve zafer isteyince, Allah da Peygamber'ine ve Müslümanlara icabet etti.

Müşrikler karşıdan geldiler. Şeytan da Surâka b. Cu'şum el-Mudlicî suretinde içlerindeydi. Kinâne oğullarının kendilerine yardım için arkadan geldiğini, böylesi bir günde kendilerini kimselerin yenemeyeceğini, Kinâne oğullarının geleceğini söylemesiyle kendilerine arka çıkacağını söylüyordu.

Yüce Allah bu konuda: **"Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın. Allah onların işlediklerini her yönüyle bilendir. Şeytan onlara işlediklerini güzel gösterdi ve «Bugün insanlardan sizi yenecek kimse yoktur; doğrusu ben de size yardımcıyım» dedi. İki ordu karşılaşınca da, geri dönüp, «Benim sizinle ilgim yok; doğrusu sizin görmediğinizi ben görüyorum ve şüphesiz Allah'tan korkuyorum, Allah'ın azabı şiddetlidir» dedi"**[2] âyetlerini indirdi.

---

[1] Enfâl Sur. 11

[2] Enfâl Sur. 47, 48

Müşriklerden biri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilerin azlığını görünce: "Bunlar kandırılmış kişilerdir" dedi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık bulunan kimseler, «Bunları dinleri aldatmış» diyorlardı. Hâlbuki kim Allah'a tevekkül ederse, hiç şüphesiz Allah mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] buyurdu.

Sonrasında müşrikler meydana gelip savaş için hazırlandılar. Hakîm b. Hizâm, Utbe b. Rabîa'nın yanına gitti ve: "Yaşadığın sürece Kureyşlilerin efendisi olmak ister misin?" dedi. Utbe: "Neye karşılık?" diye sorunca, Hakîm: "İki tarafın savaşmasına engel ol. Öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin kanı ile Muhammed'in o kervandan aldıklarının sorumluluğunu yüklen. Zira Kureyşliler Muhammed'den, o kervandan aldıkları ile İbnu'l-Hadramî'nin kanından başka bir şey istemiyorlar" karşılığını verdi. Utbe: "Evet, yaparım. Çok güzel bir şey söyledin ve çok güzel bir şeye davet ettin. Sen bu konuda kabilenle konuş ben de dediğin şeyi yapmayı üzerime alıyorum" dedi.

Hakîm, Kureyş'in eşrafıyla görüşüp onları buna davet etti. Utbe de bir deveye binerek arkadaşlarıyla birlikte müşriklerin arasında dolaştı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Dinleyin ve sözüme itaat edin. Siz Müslümanlardan İbnu'l-Hadramî'nin kanı ile bulunduğu kervandan aldıklarından başka bir şey istemiyorsunuz. Kan ve kervandan alınanların sorumluluğunu ben üzerime alıyorum. Bu adamı da bırakın! Şayet peygamber değil de yalancı biri ise onu öldürme işini başka Araplar yerine getirecektir. Zira Müslümanlar ile müşriklerin içinde karşılıklı akraba olanlar var. Onları öldürecek olursanız kişi bir ömür kardeşinin veya oğlunun veya yeğeninin veya amcası oğlunun katiliyle yüz yüze gelecek. Bu da nesilden nesile kin ve öfkeyi aktaracaktır. Şayet bu adam bir hükümdar ise kardeşiniz olan birinin hükümranlığı altındasınız demektir. Yok, eğer gerçekten bir peygamber ise o zaman neden bir peygamberi öldürüp kötü bir işe bulaşasınız? Hepsini tamamen öldürmedikten sonra da onları bitiremezsiniz. Ancak tersinin olmamasının, sizleri öldürmeyeceklerinin de güvencesini veremem!"

Ebû Cehil, Utbe'yi bu konuşmasından dolayı kıskandı ve yeminler ederek aklındakini yapma dışında başka bir yolu kabul etmeyeceğini söyledi. Öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin kardeşine: "Utbe insanların içine korkuyu

---

[1] Enfâl Sur. 49

düşürmek istiyor. Senin de kabul ettiğini varsayarak kardeşinin diyetini yükleniyor. Diyeti kabul etmeye utanmıyor musunuz!" dedi. Kureyşlilere de: "Utbe, bu adamı ve aralarında oğlunun, amca oğullarının da bulunduğu adamlarını yeneceğinizi anladı. Sizin kötülüğünüzü istiyor" dedi.

Söylendiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Utbe'yi izlerken: *"Şayet müşriklerin içinde hâlâ bir hayır varsa o da şu kırmızı devenin üzerindeki adamda vardır ve onun sözünü dinlerlerse doğrusunu yapmış olurlar"* buyurmuştur. Ebû Cehil, Kureyşlileri savaş için kışkırtırken kadınların da Amr'a ağıtlar yakmasını söyledi. Kadınlar da: "Ah Amr! Vah Amr!" diye feryat edip ağlayarak insanları savaşa kışkırtmaya başladılar. Sonunda Kureyşliler savaş üzerinde karar kıldılar. Bunun üzerine Utbe, Ebû Cehil'e: "Bu gün kimin görüşünün daha doğru olduğunu göreceksin!" dedi.

Sonrasında Kureyşliler savaş düzenine girdiler ve Umeyr b. Vehb'e: "Git ve Muhammed ile ashâbının durumlarını öğren de gel" dediler. Umeyr atına binip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının bulunduğu yere gidip dolaştı. Sonra müşriklerin yanına döndü ve: "Üç yüz savaşçıları var. Birkaç kişi daha fazla veya daha az olabilir. Yetmişe yakın da develeri bulunuyor. Biraz daha bekleyin de gidip bakayım; yardımcı kuvvetleri veya kurdukları bir pusu var mı" dedi. Umeyr, süvarileri de yanına alarak gidip Müslümanların çevresinde dolaştı. Sonra dönüp: "Ne yardımcı kuvvetleri, ne de kurdukları bir pusuları var. Basit bir topluluktan da öte değiller" dedi.

Bunun üzerine Umeyr'e: "Sen askerleri kışkırtıp coşturmaya bak" dediler. Umeyr de yanına yüz atlı alarak askerlerin saflarına gitti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzandı ve: *"Ben size izin vermeden savaşa başlamayın!"* buyurdu. Uyku bastırınca da uyudu. Müslümanlar birbirlerine bakmaya başlayınca Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Müşrikler yaklaştılar ve yanımıza kadar ulaştılar" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı. Uykusunda Yüce Allah müşrikleri kendisine az göstermişti. Müslümanların sayısını da müşriklere az göstermişti. Bundan dolayıdır ki müşrikler daha da hırslanmışlardı. Şayet müşrikleri onlara çok gösterseydi âyette de buyurduğu gibi savaş konusunda çekişir ve başarısız olurlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbında iki at vardı. Bunlardan biri Ebû Mersed el-Ğanevî'ye, diğeri de Mikdâd b. Amr'a aitti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Müslümanlara bir konuşma yaptı. Konuşmasında böylesi bir günde şehit olanlara Yüce Allah'ın Cenneti vaad ettiğini söyledi. Askerler için hamur yoğuran Umeyr b. el-Humâm bunu duyunca hamur işini bıraktı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Öldürülürsem benim için Cennet mi var?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet!"* karşılığını verince, Umeyr müşriklerin arasına daldı ve şehit oldu. Müslümanlar içinde ilk öldürülen kişi de kendisi oldu.

Müşriklerden Esved b. Abdilesed el-Mahzûmî, Muhammed'in yaptırdığı havuzdan su içeceğine ve sonra da onu yıkacağına dair putlarının adına yeminler etmeye başladı. Havuza yaklaşınca da karşısına Hamza b. Abdilmuttalib çıktı. Kılıcıyla vurup ayağını kesti. Esved emeklemeye başlayınca havuzun içine düştü. Hamza peşinden havuza indi ve onu öldürdü.

Esved b. Abdilesed öldürülünce, Utbe b. Rabîa devesinden indi ve müslümanlara: "Var mı karşıma çıkacak! Vallahi, Ebû Cehil hangimizin korkak olduğunu görecek" diye seslendi. Ardından kardeşi Şeybe ve oğlu Velîd de meydana indiler ve onun gibi çarpışmak için adam istediler. Ensâr'dan üç kişi karşılarına çıkmak için kalktılar; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan mahcup oldu ve saflarına geri dönmelerini, onlara karşı amcaoğullarının çıkmasını isteyerek: *"Saflarınıza dönün. Onların amca oğulları karşılarına çıksın"* buyurdu. Bunun üzerine Hamza, Ali b. Ebî Tâlib ve Ubeyde b. el-Hâris el-Muttalib çıktı. Hamza Utbe'yi, Ubeyde ise Şeybe'yi, Ali de Velîd'i öldürdü. Şeybe, Ubeyde'nin ayağına vurup kesmişti; ancak Hamza ile Ali ona yardım ettiler. Ubeyde alandan taşındı; ancak Safrâ vadisinde vefat etti. Bununla ilgili Hind binti Utbe şu şiiri söylemiştir:

"Ey gözlerim, akan yaşlarını cömertçe sal.
Hindef mıntıkasının en hayırlısına ağla.
O ki, sabahleyin aşireti onun için çağrıştı.
Aşireti Hâşim oğullarıyla Muttalib oğullarıdır.
Ona kılıçlarının keskin ağızları ile acı tattırırlar.
Yere düşmesinden sonra peşpeşe ona vururlar."

Bunun üzerine Hind, Hamza'nın ciğerini yemeyi adadı.

Savaşın bu şekilde başlamak üzere olduğunu gören Müslümanlar dualar ederek Yüce Allah'tan yardım ve zafer istediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Allah'ın vaad ettiğini kendisine vermesi için ellerini kaldırıp ve: *"Allahım! Şayet bu topluluk yenilecek olursa şirk yayılacak ve dinini ayakta tutan kimseler kalmayacak"* diye dua ediyordu. Ebû Bekr de: "Ey Allah'ın Resûlü! Canım elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah sana yardım edip zafer ihsan edecek, yüzünü kara çıkartmayacaktır!" diyordu. Bunun üzerine Yüce Allah müşriklerin her iki tarafına meleklerden ordular gönderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Yüce Allah yardımını gönderdi! Melekler indi! Müjdeler olsun ey Ebû Bekr! Cibrîl'i sarığıyla yüzünü kapatmış bir şekilde yerle gök arasını dolduran süvarilere komuta ettiğini gördüm. Yere indiği zaman oturdu. Bir ara gözümden kayboldu, ama kalktığında dudaklarında toz gördüm"* buyurdu.

Ebû Cehil de: "Allahım! Bu iki topluluktan hayırlı olanı muzaffer eyle! Allahım! Bizim dinimiz eski, Muhammed'in dini ise henüz yenidir" demeye başladı. Şeytan melekleri görünce dönüp kaçmaya başladı ve müşriklere yardım etmekten uzak durdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yerden bir avuç toprak alıp müşriklerin yüzlerine doğru savurdu. Yüce Allah o bir avuç toprağı çoğalttı ve müşriklerden gözüne toz kaçmayan tek bir kişi dahi kalmadı. Bu arada melekler de müşrikleri öldürüyor, esir alıyordu. Müşriklerden her biri yere kapanmış nereye gideceğini bilemiyor, gözüne giren tozu toprağı temizlemekle uğraşıyordu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müslümanlara, Abbâs, Akîl, Nevfel b. el-Hâris ve Ebu'l-Bahterî'yi öldürmemelerini emretti. Bu kişiler diğerleriyle birlikte esir edildiler. Sadece Ebu'l-Bahterî, esir edilmeyi kabul etmeyince öldürüldü. Fidye için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) esir edilmelerini emretmediği birçok kişi esir edildi. Bazılarının söylediğine göre Ebu'l-Bahterî'yi Ebu'l-Yeser öldürdü. Birçok kişi de onu Mücedder'in öldürdüğünü söylemiştir. Ancak Ebû Dâvud el-Mâzinî onu öldürüp kılıcını almıştır. Bu kılıç, Ebu'l-Bahterî'nin çocuklarından birine satılana kadar, Ebû Dâvud el-Mâzinî'nin oğullarında kalmıştır.

Mücedder şöyle dedi:

"Bahterî'yi görünce onu yetimlikle müjdele

Oğullarıma da aynı müjdeyi ver

Ben, o kimseyim ki, aslım Beli kabilesindendir,

Süngü ile iki kat oluncaya kadar dürterim.

Mücedder'in hayret verici bir şey yaptığını göremezsin."

Söylendiğine göre Mücedder, Ebu'l-Bahterî'ye, öldürülmesinin yasaklandığını söyleyip teslim olmasını söyleyince, Ebu'l-Bahterî bunu kabul etmedi. Bunun üzerine Ensârlı kılıcı çekip göğsüne sapladı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip öldürülenlerin yanında durup Ebû Cehil'i aradı. Onu bulamayınca ise bundan rahatsız olduğu yüzünden belli oldu ve: *"Allahım! Bu ümmetin firavunu beni aciz bırakmasın"* dedi. Sahabe onu aramaya başladı ve Abdullah b. Mes'ûd onu savaş meydanında zırhının içinde kılıcı yanında yere serilmiş olarak gördü. Üzerinde yara izi de yoktu. İbn Mes'ûd ona yaklaşıp hareket edemediğini görünce, onun yaralı olduğunu düşünüp kılıcıyla vurmak istedi. Ancak kılıcının zırhına bir şey yapamayacağını düşünerek arkasından dolaştı ve onun kılıcını çekip aldı. Bu sırada Ebu Cehil hala yüzüstü yere serilmiş kımıldamıyordu. İbn Mes'ûd Ebû Cehil'in miğferini çıkarıp vurdu ve başı önüne düşünce üzerindeki savaş malzemelerini aldı. Ebu Cehil'e bakınca, onda herhangi bir yaranın olmadığını, sadece boğazında, ellerinde ve omuzlarında değnek izi gibi bir morartı olduğunu gördü.

İbn Mes'ûd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip Ebû Cehil'in öldürüldüğünü ve vücudundaki morartıları anlatınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, meleklerin sopa izidir"* buyurduktan sonra *"Allahım! Bana verdiğin sözü gerçekleştirdin"* dedi.

Kureyşliler Mekke'ye mağlup olmuş, hezimete uğramış bir şekilde geri döndüler. Onların hezimet haberini Mekke'ye ilk ulaştıran, Hasan b. Baylân'ın dedesi Haysumân el-Ka'bî olmuştu. İnsanlar Kâbe'nin yanına toplanıp ona durumu ve gidenleri soruyorlardı. Ama Kureyş eşrafından kim sorulursa, onun öldüğü haberini veriyordu. O sırada bir grup insanla Hicr'de oturan Safvân b. Umeyye: "Vallahi bu adamın hiçbir şeye aklı erdiği yok. Bunun kalbi korkudan uçmuş gitmiş. Buna bir de beni sorun bakayım, sanıyorum benim de öldüğümü söyleyecek" dedi. Onlar da Haysumân'a: "Safvân b. Umeyye hakkında bir bilgin var mı?" diye sorunca, o: "Tabî, işte o şurada Hicr'de oturuyor, ama ben onun babası Umeyye b. Halef'in öldürüldüğünü gördüm" dedi.

Sonra Kureyş'in hezimeti peşpeşe geldi. Allah, Peygamber'ine ve Müslümanlara zafer nasib etmiş, Bedir hadisesiyle müşriklerin ve münafıkların kibirli boyunlarını zelil etmişti. Artık Medine'de Bedir olayı karşısında boynunu bükmeyen ne bir tek Yahudi, ne de münafık kalmıştı. İşte Bedir günü Furkân günü olmuş, Allah şirk ile imanın arasını o gün ayırmıştı.

Bu olaydan sonra Yahudiler: "Kesinlikle anladık ki, sıfatını Tevrat'ta bulduğumuz Peygamber budur. Vallahi bu günden sonra harb için bir bayrak kaldırmaya görsün, kesinlikle galip gelecektir" dediler.

Mekke halkı ölüleri için her evde bir ay yas ilan ettiler. Kadınlar başlarındaki örtüleri parçalarlar, ölen bir adamın devesi veya atı getirilip kadınların arasında durdurulur, kadınlar da onun etrafında ağıt yakarlar, sonra bunu bir örtüyle örterek, sokaklara çıkıp ağıt yakarlardı. Müslümanların aldığı esirler arasında Ukbe b. Ebî Muayt dışında öldürülen olmamıştı. Onu da Amr b. Avf oğullarına mensup olan Âsım b. Ebî Sâbit b. Ebi'l-Aklah öldürmüştü. Ukbe onun kendine doğru geldiğini görünce Kureyşlilerden yardım dileyerek: "Ey Kureyşliler! Bunların arasında neden sadece ben öldürülüyorum?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: ***"Sen Allah'a ve Peygamber'ine olan düşmanlığın sebebiyle öldürüleceksin"*** buyurdu.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş Müşriklerinin ölülerinin Bedir kuyusuna atılmalarını emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara lanet okuyup, ayakta durarak tek tek isimlerini söyleyerek onlara hitab etti. İçlerinde sadece Umeyye b. Halef yoktu. Çünkü o çok şişman bir adam olup öldüğü gün iyice şişmişti. Onu getirip aynı yere atmak istediklerinde cesedi parçalandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Onu olduğu yerde bırakın"*** buyurdu ve onlara lanet ederek: ***"Rabbinizin size vaad ettiği şeyi hak olarak bulabildiniz mi?"*** diye sordu.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ نَافِعٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُنَادِي نَاسًا مَوْتَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ يُعَرِّفُهُمُ اللَّهُ نِعْمَتَهُ فِيمَا كَرِهُوا مِنْ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَقَالَ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ

بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكارِهُونَ يُجادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ ما تَبَيَّنَ﴾ إلى هَذِهِ الآيَةِ، وثلاثِ آيات معها.

وَقالَ: فِيمَا اسْتَجَابَ لِلرَّسُولِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ هَذِهِ الْآيَةَ وَأُخْرَى مَعَهَا وَأَنْزَلَ فِيمَا غَشِيَهُمْ مِنَ النُّعَاسِ أَمَنَةً منه حِينَ وَكَلَهُمْ إِلَيْهِ حِينَ أُخْبِرُوا بِقُرَيْشٍ فَقَالَ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا. سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّتِي بَعْدَهَا، وَأَنْزَلَ فِي قَتْلِ الْمُشْرِكِينَ وَالْقَبْضَةِ الَّتِي رَمَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَصْبَاءِ واللَّه أَعْلَمُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴿وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللَّهَ رَمى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَناً﴾ هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّتِي بَعْدَهَا، وَأَنْزَلَ فِي اسْتِفْتَاحِهِمْ وَدُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءَكُمُ الْفَتْحُ وَقَالَ فِي شَأْنِ الْمُشْرِكِينَ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ هَذِهِ الْآيَةَ كُلَّهَا ثُمَّ أَنْزَلَ ﷻ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ فِي سَبْعِ آيَاتٍ مَعَهَا. وَأَنْزَلَ فِي مَنَازِلِهِمْ فَقَالَ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَواعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعادِ، وَلكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولًا﴾ وَالْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا وَأَنْزَلَ فِيمَا يَعِظُهُمْ بِهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ الآية وثلاث آيات معها وَأَنْزَلَ فِيمَا تَكَلَّمَ بِهِ رجال مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ خَرَجَ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ كُرْهًا فَلَمَّا رَأَوْا قِلَّةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: ﴿غَرَّ هؤُلاءِ دِينُهُمْ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا وَأَنْزَلَ فِي قَتْلَى الْمُشْرِكِينَ ﴿وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ وَلَوْ تَرى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ﴾ الْآيَةَ وَثَمَانِ آيَاتٍ مَعَهَا وَعَاتَبَ اللَّه ﷻ النبي ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ فِيمَا أَسَرُوا وَكَرِهَ الَّذِي صَنَعُوا أَلَّا يَكُونُوا أَثْخَنُوا الْعَدُوَّ بِالْقَتْلِ فَقَالَ ﷻ: ﴿مَا كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ. تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ ، ثُمَّ سَبَقَ مِنَ اللَّه ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ إحلال الغنائم وكان حَرَامًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَانَ فِيمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ- واللَّه أَعْلَمُ- أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَمْ تَكُنِ الْغَنَائِمُ تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا فَطَيَّبَهَا اللَّه ﷻ لَنَا فَأَنْزَلَ فِيمَا سَبَقَ مِنْ كِتَابِهِ بِإِحْلَالِ الْغَنَائِمِ، فَقَالَ: ﴿لَوْلا كِتابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيما أَخَذْتُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾ هَذِهِ الْآيَةَ وَالَّتِي بَعْدَهَا. وَقَالَ

رِجَالٌ مِمَّنْ أُسِرَ يَا رَسُولَ اللَّه إِنَّا كُنَّا مُسْلِمِينَ وَإِنَّمَا أُخْرِجْنَا كُرْهًا فَعَلَامَ يُؤْخَذُ مِنَّا الْفِدَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ فِيمَا قَالُوا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

Mûsa b. Ukbe der ki: Nâfi'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer şöyle dedi: Sahabeden bazıları: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen ölmüş olan insanlara mı sesleniyordun?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim onlara söylediğimi siz onlardan daha iyi duyamazsınız"* buyurdu. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Seniyyetü'l-Vedâ üzerinden Medine'ye döndü.

Bu konuda Allah, ashâbın; Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e hareket etmesinden hoşnut olmadıkları halde, bu çıkışta Allah'ın kendilerine nasıl bir nimet bahşettiğini hatırlatarak: **"Nitekim, Rabbin seni hak uğrunda evinden savaş için çıkarmıştı, oysa müslümanların bir takımı bundan hoşlanmamıştı..."**[1] buyurdu.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlerin duasına icabet ettiğini belirterek te: **"Rabbinizin yardımına sığınıyordunuz. O, «Ben size, birbiri peşinden bin melekle yardım ederim» diye cevap vermişti..."**[2] buyurdu.

Allah, Kureyş'in yaklaşmakta olduğu haberi geldiği anda meydana gelebilecek moral bozukluğunu gidermek üzere, kendi katından bir rahmet olarak indirdiği uykuyu anlatarak şöyle buyurdu: **"Allah kendi katından bir güven işareti olarak sizi hafif bir uykuya daldırmıştı. Sizi arıtmak, sizden şeytan vesvesesini gidermek, kalplerinizi pekiştirmek ve sebatınızı artırmak için gökten size su indirmişti. Rabbin meleklere, «Ben sizinleyim, inananları destekleyin» diye vahyetti. «Ben inkar edenlerin kalplerine korku salacağım, artık vurun onların boyunları üstüne, vurun her parmağına» dedi."**[3]

**"Onları siz öldürmediniz, fakat Allah öldürdü. Attığın zaman da sen atmamıştın, fakat Allah atmıştı. Allah bunu, inananları güzel bir imtihanatâbi tutmak için yapmıştı. Doğrusu O işitir ve bilir. İşte bu,**

---

[1] Enfal Sur. 5-8

[2] Enfal Sur. 9-10

[3] Enfal Sur. 11-12

**Allah'ın inkarcıların düzenini zayıflatıp yok etmesidir"**[1] âyetleri kâfirlerin katledilmesi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzlerine attığı çakıl hususunda indi.

**"Ey inkarcılar! Zafer istiyorsanız, işte zafer geldi (aleyhinize çıktı). Peygamber'e karşı gelmekten vazgeçerseniz sizin iyiliğinize olur, yok tekrar dönerseniz biz de döneriz; topluluğunuz çok da olsa size hiçbir fayda vermez. Allah inananlarla beraberdir"**[2] âyeti, onların fetih istemeleri ve müminlerin duası hakkında da nazil oldu.

Sonra Allah: **"Ey iman edenler, Allah'a ve Peygamber'ine itaat edin, durup duruyorken sakın ondan yüz çevirmeyin"**[3] âyeti ve ondan sonraki yedi âyeti indirdi.

Allah Bedir'de bulundukları yer hakkında da şu âyetleri indirdi: **"O zaman siz vadinin Medine'ye yakın bir tarafında, onlarda uzak tarafında, kervan da daha aşağınızda idi. Sözleşmiş olsaydınız (böyle bir araya gelemez) kesinlikle buluşma yeri hakkında ihtilaf ederdiniz. Lâkin işlemesi gerçekleşmiş bir emri icra etmek için (böyle yaptı) Böylece helak olan kimse bir delille helak olsun, diri kalanda bir delil ile sağ kalsın. Allah şüphesiz işiten ve bilendir."**[4]

Allah müminlere nasihat olarak şöyle buyurdu: **"Ey inananlar! Bir toplulukla karşılaşırsanız dayanın; başarıya erişebilmeniz için Allah'ı çok anın, Allah'a ve Peygamber'ine itaat edin; çekişmeyin, yoksa korkar başarısızlığa düşersiniz ve kuvvetiniz gider. Sabredin, doğrusu Allah sabredenlerle beraberdir. Yurtlarından böbürlenerek, insanlara gösteriş yaparak çıkan ve Allah yolundan men edenler gibi olmayın. Allah onların işlediklerini her yönüyle bilendir..."**[5]

---

[1] Enfâl Sur. 17-18

[2] Enfal Sur. 19

[3] Enfal Sur. 20-26

[4] Enfâl Sur. 42/43

[5] Enfâl Sur. 45-48

Yüce Allah bazı Müslümanların, isteyerek müşriklere karşı çıkmasından ve Müslümanları az gördüklerinden bahsedip şöyle buyurdu: **"İkiyüzlüler ve kalplerinde hastalık bulunanlar «Müslümanları dinleri aldattı» diyorlardı; oysa, kim Allah'a güvenirse bilmelidir ki Allah güçlüdür, hakimdir."**[1]

Müşriklerin öldürülmesiyle ilgili de şu dokuz âyeti indirdi: **"Melekleri, gözlerine ve yanlarına vura vura, kâfirleri öldürürken bir göreydin... Ama bir kavmin hainlik yapacağından korkarsan (anlaşmanı iki taraf arasında) eşit olarak onlara (geri) at. Allah hainleri sevmez."**[2]

Yüce Allah esir almalarından dolayı Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminleri ayıplayarak şöyle buyurdu: **"Yeryüzünde savaşırken, düşmanı yere sermeden esir almak hiçbir peygambere yaraşmaz. Geçici dünya malını istiyorsunuz, oysa Allah âhireti kazanmanızı ister. Allah Güçlü'dür, Hakim'dir."**[3] Sonra Allah, daha önceleri diğer ümmetlere haram olan harp ganimetini, Peygamber'e ve Müminlere helâl kıldı. Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ganimet bizden önce kimseye helal değildi. Allah onu bize helal kıldı"* buyurduğu nakledilir. Ganimetin helâl edilmesi hususunda Allah şu âyetleri indirdi: **"Daha önceden Allah'tan verilmiş bir hüküm olmasaydı, aldıklarınızdan ötürü size büyük bir azab erişirdi..."**[4]

Esirlerden bazıları: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizler daha önce iman etmiştik. Ancak biz buraya zorla getirildik. Bizden serbest kalmamız için şimdi niye fidye isteniyor?" deyince, yüce Allah: **"Ey Peygamber! Elinizde bulunan esirlere, «Allah kalplerinizde bir iyilik bulursa, size sizden alınanın daha hayırlısını verir, sizi bağışlar, Allah bağışlayandır, merhamet edendir» de"**[5] âyetini indirdi.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

---

[1] Enfâl Sur. 49

[2] Enfâl Sur. 50-58

[3] Enfâl Sur. 67

[4] Enfal Sur. 68-69

[5] Enfal Sur. 70

الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ بدر بِمَعْنَى مَا ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، إِلَّا أنه لَمْ يُسَمِّ الْمُطْعِمِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا دَاوُدَ الْمَازِنِيَّ فِي قَتْلِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَقَالَ فِي الْأُسَارَى: «فَلَمَّا أَحَلَّ اللَّه ﷻ فِدَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ قَالَتِ الْأُسَارَى مَا لَنَا عِنْدَ اللَّه مِنْ خَيْرٍ قَدْ قُتِلْنَا وَأُسِرْنَا فَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ يَسُرُّهُمْ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ فَأَحَلَّ اللَّه ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ الْفِدَاءَ بِمَا ذَكَرَ مِنْ خِيَانَتِهِمْ، وَبِمَا كَثَّرُوا عَلَيْهِ سَوَادَ الْقَوْمِ، وَلَوْ شَاءُوا خَرَجُوا إِلَيْهِ وَفَرُّوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مِن بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾. وَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ فَبَيَّنَ قَسْمَ الْغَنَائِمِ فَقَالَ: ﴿وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. وَأَنْزَلَ فِيمَنْ أُصِيبَ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامَ مَعَ الْعَدُوِّ بِيَوْمِ بَدْرٍ. وَفِيمَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ مِمَّنْ يُطِيقُ الْخُرُوجَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالْوَاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيراً﴾ وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا.

Urve b. ez-Zübeyr, Bedir kıssasıyla ilgili Mûsa b. Ukbe'nin rivayetiyle aynı mânâda bir rivayette bulunmuş, ancak Kureyşliler için deve kesenlerin adını vermemiştir. Ayrıca Ebû Dâvud el-Mâzinî'nin de Ebu'l-Bahterî'yi öldürdüğünden bahsetmemiştir. Esirlerle ilgili de şöyle demiştir: "Allah onlardan fidye alınmasını ve mallarını helal kılınca esirler: "Allah katında bir değerimiz yoktur. Öldürüldük ve esir edildik" dediler. Bununla ilgili yüce Allah şöyle buyurdu: **"Ey Peygamber! Elinizde bulunan esirlere, «Allah kalplerinizde bir iyilik bulursa, size sizden alınanın daha hayırlısını verir, sizi bağışlar, Allah bağışlayandır, merhamet edendir» de. Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de Allah'a hıyanet etmişlerdi, Allah bundan ötürü onları yenmen için sana imkan verdi. Allah**

**Bilen'dir, Hakim'dir."**[1] (Savaşa gönüllü katılmayan) müşriklerin hainliği ve müslümanlara karşı müşriklerle saf tutmaları sebebiyle Yüce Allah peygamberine fidyeyi helal kılmıştır. Bu kişiler eğer isteselerdi müşrikleri bırakıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına kaçabilirlerdi. Yüce Allah bu konuda: **"Doğrusu inanıp hicret edenler, Allah yolunda mallarıyla canlarıyla cihat edenler ve Muhacirleri barındırıp onlara yardım edenler, işte bunlar birbirinin dostudurlar. İnanıp hicret etmeyenlerle, hicret edene kadar sizin dostluğunuz yoktur. Fakat din uğrunda yardım isterlerse, aranızda anlaşma olmayan topluluktan başkasına karşı onlara yardım etmeniz gerekir. Allah işlediklerinizi görür"**[2] buyurmuştur.

Ganimetlerin taksimiyle ilgili de Yüce Allah: **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[3] buyurmuştur.

Yüce Allah Bedir günü düşmanla beraber olduğu halde müslüman olduğunu söyleyenler ve gücü yettiği halde Mekke'de kalanlarla ilgili şöyle buyurdu: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü dönülecek yerdir..."**[4]

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يَعْنِي بِالْفُرْقَانِ يَوْمَ بَدْرٍ يوم فرق اللهُ ﷻ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَفِي قَوْلِهِ ﴿إِذْ

---

[1] Enfâl Sur. 70-71

[2] Enfâl Sur. 72-75

[3] Enfâl Sur. 41

[4] Nisa Sur. 97-99

يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هؤُلاءِ دِينُهُمْ﴾ قَالَ: لَمَّا دَنَا الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ مِن بَعْضٍ قَلَّلَ اللهُ ﷻ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ وَقَلَّلَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَعْيُنِ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ المشركون وما هؤلاء؟ غير هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَإِنَّمَا قَالُوا ذلك من قتلهم فِي أَعْيُنِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَهْزِمُونَهُمْ لَا يَشُكُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِي ذَلِكَ فَقَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ .

İbn Abbâs; **"Eğer Allah'a ve hakkı batıldan ayıran o günde, iki topluluğun karşılaştığı günde kulumuza indirdiğimize inanıyorsanız, bilin ki, ele geçirdiğiniz ganimetin beşte biri Allah'ın, Peygamber'in ve yakınlarının, yetimlerin, düşkünlerin ve yolcularındır. Allah her şeye Kadir'dir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hakkın batıldan ayrıldığı günden kasıt, Bedir günüdür. Yüce Allah bu gün hak ile batılı birbirinden ayırmıştır. **"İkiyüzlüler ve kalplerinde hastalık bulunanlar «Müslümanları dinleri aldattı» diyorlardı; oysa, kim Allah'a güvenirse bilmelidir ki Allah güçlüdür, hakimdir"**[2] âyetiyle ilgili olarak ise şöyle dedi: İki ordu birbirine yaklaşınca Allah müslümanların sayısını müşriklerin gözünde, müşriklerin sayısını da müslümanların gözünde azalttı. Müşrikler: "Bunlar da nedir? Bunları dinleri aldattı" dediler. Böyle demeleri, müslümanları az görmeleri ve onları hezimete uğratacaklarından şüphe etmemeleri sebebiyledir. Yüce Allah bu konuda: **"...oysa, kim Allah'a güvenirse bilmelidir ki Allah güçlüdür, hakimdir"**[3] buyurmuştur.

---

[1] Enfâl Sur. 41

[2] Enfâl Sur. 49

[3] Enfâl Sur. 49

## بَابُ عَدَدِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِبَدْرٍ وَعَدَدِ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْكُفَّارِ وَمَنْ أُسِرَ مِنْهُمْ يوم بدر

## Bedir Günü Şehid Edilen Sahabe, Öldürülen ve Esir Edilen Müşriklerin Sayısı

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ [عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ] قال: «وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ: سِتَّةُ نَفَرٍ وَمِنَ الْأَنْصَارِ: ثمانية نفر . وَقُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ: تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَأُسِرَ مِنْهُمْ: تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا» .

Mûsa b. Ukbe der ki: "Bedir günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Kureyşli müslümanlardan altı, Ensâr'dan ise sekiz kişi şehid oldu. Müşriklerden ise kırk dokuz kişi öldürüldü, otuz dokuz kişi de esir edildi."[1]

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي عَدَدِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقُتِلَ مِنَ الْكُفَّارِ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ فَذَكَرَهُ.

İbn Lehîa hadisi Ebu'l-Esved kanalıyla Urve'den naklederken sayılan bu şekilde vermiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «وَاسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، أَرْبَعَةٌ مِنَ قُرَيْشٍ وَسَبْعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَقُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِضْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا» وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ «وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَسَارَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَكَانُوا أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَسِيرًا وَالْقَتْلَى مِثْلَ ذَلِكَ» .

İbn İshâk der ki: "Bedir günü müslümanlardan on bir kişi şehit oldu. Bunlardan dördü Kureyş'ten, yedisi de Ensâr'dandır. Müşriklerden ise kırk

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/354).

küsur kişi öldürüldü." İbn İshâk kitabının başka bir yerinde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) esir aldığı müşrik sayısı kırk dörttü. Öldürülenler de aynı sayıdaydı" demiştir.[1]

وأخبَرَنَا أبو الحسين بنُ الفضلِ القطانُ قالَ: أخبرَنَا عبدُ الله بنُ جعفرٍ قالَ: أخبرَنَا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: أخبرَنَا أبو صالحٍ، قالَ: حدثني الليث قال: حدثني عُقيلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِهْجَعٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَهُزِمَ يَوْمَئِذٍ الْمُشْرِكُونَ وَقُتِلَ مِنْهُمْ زِيَادَةٌ على سبعين، وَأُسِرَ مِنْهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ» .

ورَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ أَصَحُّ مَا رُوِّينَاهُ فِي عَدَدِ مَنْ قُتِلَ من المشركين وَأُسِرَ مِنْهُمْ، فَحَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ لَهُ شَاهِدٌ وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْصُولٌ صَحِيحٌ .

İbn Şihâb der ki: "Bedir günü müslümanlardan ilk öldürülen, Ömer b. el-Hattâb'ın azatlısı Mihca' ile Ensâr'dan bir adamdı. O gün müşrikler hezimete uğramış ve yetmiş kişiden fazlası öldürülmüş, bir o kadarı da esir edilmişti."

Öldürülen ve esir edilen müşriklerin sayısıyla ilgili Urve b. ez-Zübeyr'den yapılan rivayet, en sahîh olan rivayettir. Berâ b. Âzib'den sahih mevsûl olarak aktarılan hadis bu hadisin şahididir.

أخبَرَنَا أبو عبدِ الله الحافظُ قالَ: أخبرَنَا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ الفقيهِ قالَ: أخبرَنَا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ قالَ: أخبرَنَا عمرُو بنُ مرزوقٍ قالَ: أخبرَنَا زهيرُ بنُ معاويةَ عَنْ أبي إسحاقَ عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: «أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زُهَيْرٍ .

Berâ der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü elli kişi olan okçuların başına Abdullah b. Cubeyr'i görevlendirdi. Müşrikler Uhud günü bizden yetmiş kişiyi şehid ettiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı da Bedir

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/354-355).

günü müşriklerden yüz kırk kişiyi ele geçirmişti. Bunlardan yetmişi öldürülmüş, yetmişi de esir edilmişti.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Amr b. Hâlid kanalıyla Züheyr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّوْحَاءِ إِذْ هَبَطَ عَلَيْهِمْ أَعْرَابِيٌّ مِنْ شَرَفٍ فَقَالَ مَنِ الْقَوْمُ وَأَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قِيلَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: قَالَ أَرَاكُمْ بَذَّةً هَيْأَتُكُمْ قَلِيلًا سِلَاحُكُمْ، قالوا: نَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِمَّا أَنْ نُقْتَلَ فَالْجَنَّةُ وَإِمَّا ان نغلب فيجمعهما اللَّه لَنَا الظَّفَرُ وَالْجَنَّةُ. قَالَ أَيْنَ نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا هَذَا هُوَ ذَا. فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّه إِنِّي لَيْسَتْ لِي مَصْلَحَةٌ آخُذُ مَصْلَحَتِي ثُمَّ أَلْحَقُ قَالَ: اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَخُذْ مَصْلَحَتَكَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَؤُمُّ بَدْرًا وَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ بِبَدْرٍ وَهُوَ يَصُفُّ النَّاسَ لِلْقِتَالِ فِي تَعْبِئَتِهِمْ فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ مَعَهُمْ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ وَكَانَ فِيمَنِ اسْتَشْهَدَهُ اللَّه ﷻ فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ اللَّه الْمُشْرِكِينَ وَأَظْفَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَرَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الشُّهَدَاءِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ هَذَا يَا عُمَرُ إِنَّكَ تُحِبُّ الْحَدِيثَ وإن الشهداء سادة وأشرافا وملوكا وَإِنَّ هَذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ» .

تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نسطاس وَفِيهِ نَظَرٌ .

Ka'b b. Ucre anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ravhâ'dayken bir tepeden bir bedevi inerek: "Kimsiniz ve nereye gidiyorsunuz?" diye sorunca, Müslümanlar: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Bedir'e gidiyoruz" dediler. Bedevi: "Bakıyorum da durumunuz kötü, sayınız da az" deyince, Müslümanlar: "Bizi iki güzellikten birini umuyoruz. Ya öldürülür Cennete gireriz ya da düşmanı yener her ikisine de yani hem zafer hem de Cennete de nail oluruz" karşılığını verdiler. Bedevi: "Peygamber'iniz (sallallahu aleyhi vesellem) nerede?" diye sorunca, Müslümanlar: "İşte bu!" karşılığını verdiler. Bedevi:

---

[1] Buhârî, *megâzi* 11(3986).

"Ey Allah'ın Resûlü! Yanımda gerekli teçhizat yok. Gidip gerekli olan şeyleri alayım ve sana katılayım" deyince, Allah Resûlü: ***"Evine git ve gerekli hazırlığını yap, ihtiyaçlarını gör"*** buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e giderken bedevi de ailesinin yanına gitti. İhtiyaçlarını gördükten sonra da Bedir'e gelip Müslümanlara katıldı. Müşriklerle savaşırken de şehit düşenlerden biri oldu. Savaş sonrası zafer elde edildikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer'le birlikte şehit düşenlerin arasında dolaşmaya çıktı. Bedevinin yanına vardığında: ***"İşte ey Ömer! Sen ki konuşmayı seversin. Bil ki şehitlerin de efendileri, ileri gelenleri ve kralları vardır. Bu da ey Ömer, onlardan biridir"*** buyurdu.

İshâk b. İbrâhîm b. Nestâs bunu rivayette tek kalmıştır.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيَّ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ: «أَخَذَنِي أَبِي بِالْمَدِينَةِ إِلَى زِيَارَةِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَالشَّمْسِ، وَكُنْتُ أَمْشِي خَلْفَهُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَقَابِرِ رَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، قَالَ: فَأُجِيبَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ أَبِي إِلَيَّ وَقَالَ: أَنْتَ الْمُجِيبُ يَا بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَأَخَذَ بِيَدِي وَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ أَعَادَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّمَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَدُّوا عَلَيْهِ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَخَرَّ لله ﷻ سَاجِدًا وَشُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وجل

Ömer b. Ali'nin çocuklarından olan Hâşim b. Muhammed el-Ömerî der ki: Medine'deyken babam beni Cuma günü fecir ile güneşin doğuşu arasında şehitlerin mezarını ziyarete götürdü. Ben arkasında yürüyordum. Mezarlığa varınca babam sesini yükselterek: "Sabretmenize karşılık size selam olsun; burası dünyanın ne güzel bir sonucudur" dedi. Ona: "Sana da selam olsun, ey Allah'ın kulu" karşılığı verilince, babam bana dönüp: "Ey oğul! Selamıma karşılık veren sen misin?" diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, elimden tutup beni sağına çektikten sonra tekrar selam verdi. Selamına yine karşılık verilince üçüncü defa selam verdi. Buna da karşılık verilince secdeye kapanıp Allah'a şükretti.

# بَابُ ذِكْرِ التَّارِيخِ لِوَقْعَةِ بَدْرٍ

## Bedir Savaşının Yapıldığı Tarih

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى قالا: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ «كَانَتْ بَدْرٍ لِسَنَةٍ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ.

قُلْتُ: وَعَلَى هَذَا يَدُلُّ مَا مَضَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مِنْ قَوْلِهِ «صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ عَلَى رَأْسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ» .

Mâlik b. Enes: "Bedir savaşı, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldikten bir buçuk yıl sonra yapıldı" demiştir.

Saîd b. el-Müseyyeb'in şu sözü de buna delalet etmektedir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldikten on altı ay sonra kıble Kâbe'ye döndü. Bu da Bedir savaşından iki ay önce vaki olmuştu."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ «غَزَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَقَعَ فِيهَا يَوْمُ بَدْرٍ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَالْمُشْرِكُونَ يَوْمَئِذٍ أَلْفٌ غَيْرُ خَمْسِينَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ صَبِيحَةَ سَابِعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ لِثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ» .

Katâde der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) on dokuz gazveye katılmıştır. Bunlardan biri de Bedir savaşıdır. Bedir savaşında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının sayısı üç yüz on küsur kişiydi. Müşrikler ise dokuz yüz elli kişiydi. Bedir savaşı Ramazanın on yedinci sabahı Cuma günü, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden on sekiz ay sonra olmuştur."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يونس ابن بُكَيْرٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ «كَانَ زيد بن ثابت بعظم سَابِعَ عَشْرَةَ وَيَقُولُ هِيَ وَقْعَةُ بَدْرٍ» .

Kurre b. Hâlid der ki: Abdurrahman b. el-Kâsım'a Kadir gecesini sorduğumda: "Zeyd b. Sâbit, Ramazanın on yedinci gecesine önem verir ve Bedir savaşının bu günde olduğunu söylerdi" cevabını verdi.

قال: وأخبرنا يونس بن بكير، عن أسباط بن نصر، عن إسماعيل بن عبد الحرمن، قال: «كان يوم بدر يوم الجمعة لسبع عشرة من شهر رمضان».

İsmâîl b. Abdirrahman: "Bedir savaşı, Ramazan ayının on yedisinde Cuma günü gerçekleşmiştir" dedi.

قال: وأخبرنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي «إن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون يوم بدر صبيحة الجمعة لسبع عشرة من رمضان».

Ebû Câfer Muhammed b. Ali'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle Bedir savaşında Ramazan ayının on yedisinde Cuma günü karşı karşıya gelmiştir.[1]

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: أخبرنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني الأصبغ بن فرج قال: أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال: «كان أول مشهد شهده رسول الله ﷺ يوم بدر ورئيس المشركين يومئذ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فالتقوا ببدر يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان وأصحاب رسول الله ﷺ يومئذ ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا والمشركون بين الألف والتسع مائة فكان ذلك يوم الفرقان، فرق الله ﷻ بين الحق والباطل وكان أول قتيل قتل من المسلمين مهجع مولى عمر بن الخطاب ورجل من الأنصار فهزم يومئذ المشركين وقتل منهم يومئذ زيادة على سبعين رجلا وأسر منهم مثل ذلك فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ إلى آخر الآية.

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bizzat katıldığı ilk savaş Bedir savaşıdır. O gün müşriklerin reisi Utbe b. Rabîa b. Abdişems'ti. Müslümanlarla müşrikler Ramazanın on yedisinde Cuma günü Bedir'de karşı karşıya geldiler. O zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı üç yüz on küsur

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/266).

kişiydi. Müşrikler ise bin ile dokuz yüz kişi arasındaydı. O gün furkan günüydü. Allah o gün hak ile batılı birbirinden ayırdı. Müslümanlardan o gün ilk şehid olanlar, Ömer b. el-Hattâb'ın azatlısı Mihca' ve Ensâr'dan bir adamdı. O gün müşrikler hezimete uğramış, yetmiş kişiden fazlası öldürülmüş, bir o kadarı da esir edilmişti. Yüce Allah bununla ilgili: **"And olsun ki, siz düşkün bir durumda iken, Bedir'de, Allah size yardım etmişti; Allah'tan sakının ki şükredebilesiniz"**[1] âyetini indirmiştir.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّه فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: «تَحَرُّوهَا لِإِحْدَى عَشْرَةَ بَقِينَ صَبِيحَتُهَا يَوْمُ بَدْرٍ» .

كَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّه بْنُ مَسْعُودٍ وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَازِي «أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شهر رَمَضَانَ» والله أَعْلَمُ [في رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ] .

Abdullah (b. Mes'ûd), Kadir gecesiyle ilgili olarak: "Onu Ramazan ayının on dokuzunda arayınız. Bedir savaşı da bu günün sabahında olmuştur" demiştir.[2]

Abdullah b. Mes'ûd der ki "Bedir savaşı Ramazan ayının on yedisinde vaki olmuştur."

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ «اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ .

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize şöyle buyurdu: *"Kadir gecesini Ramazan ayının on yedisinde, yirmi birinde ve yirmi üçünde arayınız."*

وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ لَيْلَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ مَا يَشُكُّ وَقَالَ يَوْمُ الْفُرْقَانِ يَوْمُ الْتَقَى الْجَمْعَانِ» . [الْمَشْهُورُ عَنْ غيره من أن الْمَغَازِي أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ والله أَعْلَمُ] .

---

[1] Âl-i İmran Sur. 123

[2] Hâkim, *Müstedrek* (3/20).

Rivayete göre Zeyd b. Erkam'a Kadir gecesi sorulunca: "Ramazanın on dokuzuncu gecesidir. Furkan günü de iki ordunun (Bedir'de) karşılaştığı gündür" cevabını verdi.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابن الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: «كَانَتْ بَدْرٍ صَبِيحَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ» .

Âmir b. Rabîa der ki: "Bedir savaşı Ramazan ayının on yedinci sabahı olmuştur."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو بن السماك، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، يَقُولُ: سُئِلَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِمَّا «لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ أَوْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ أَوْ لِإِحْدَى عَشْرَةَ بَقِيَتْ وَإِمَّا لِتِسْعَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ» .

Mûsa b. Talha der ki: Ebû Eyyûb el-Ensârî'ye Bedir savaşının hangi gün olduğu sorulunca: "Ramazan'ın on yedisi veya on üçü ya da Ramazan'ın bitimine on bir gün kala veya on dokuz gün kala gerçekleşmiştir" cevabını verdi.

## بَابُ قُدُومِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَشِيرَيْنِ بِفَتْحِ بَدْرٍ ثُمَّ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِمْ بِالْغَنَائِمِ وَالْأُسَارَى وَمَا فَعَلَ النَّجَاشِيُّ حِينَ بَلَغَهُ الْفَتْحُ

## Zeyd b. Hârise ve Abdullah b. Revâha'nın, Bedir Zaferini Müjdelemek İçin Medine'ye Gelmesi, Resûlullah'ın (Sallallahu Aleyhi Vesellem) Ganimet ve Esirlerle Gelmesi, Bedir Zaferini İşiten Necâşi'nin Tepkisi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَّفَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ،

عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ بَدْرٍ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْبِشَارَةِ، قَالَ أُسَامَةُ: فَسَمِعْتُ الْهَيْعَةَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ قد جاء بالبشارة، فو الله مَا صَدَّقْتُ حَتَّى رَأَيْتُ الْأُسَارَى، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُثْمَانَ بِسَهْمِهِ» .

Usâme b. Zeyd'in bildirdiğine göre Bedir'e giderken Osmân b. Affân ve Usâme b. Zeyd'i, kızı Rukiyye'nin yanında Medine'de bıraktı. Zeyd b. Hârise, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesi Gadbâ'ya binip müjdeyi vermek için Medine'ye geldi. Usâme der ki: "Sesi duyduğumda dışarıya çıktım ve Zeyd'in müjdeyi getirdiğini gördüm. Vallahi, esirleri görünceye kadar buna inanamadım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Osmân b. Affân'a da ganimetten pay verdi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: «وَيُقَالُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنْ بَدْرٍ الْعَصْرَ بِالْأُثَيْلِ ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَةً تَبَسَّمَ فَلَمَّا سُئِلَ عَنْ تَبَسُّمِهِ قَالَ: مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ عليه السلام وَعَلَى جَنَاحَيْهِ النَّقْعُ، فَتَبَسَّمَ إِلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي طَلَبِ الْقَوْمِ، وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام حِينَ فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ أُنْثَى مَعْقُودِ النَّاصِيَةِ، قَدْ عَصَمَ ثَنِيَّتَيْهِ الْغُبَارُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبِّي بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَلَّا أُفَارِقَكَ حَتَّى تَرْضَى، هَلْ رَضِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَعَمْ. وَقَالُوا: قدم رسول الله ﷺ زَيْدَ بن حَارِثَةَ وَعَبْدَ اللَّه بْنَ رَوَاحَةَ مِنَ الْأُثَيْلِ فجاؤوا يَوْمَ الْأَحَدِ شَدَّ الضُّحَى، وَفَارَقَ عَبْدُ اللَّه بْنُ رَوَاحَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ بِالْعَقِيقِ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّه يُنَادِي عَلَى رَاحِلَتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَبْشِرُوا بِسَلَامَةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْرِهِمْ: قُتِلَ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَابْنَا الْحَجَّاجِ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَقُتِلَ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَأُسِرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ: عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَنَحَوْتُهُ فَقُلْتُ: أَحَقًّا ما تقول يا بن رَوَاحَةَ؟ قَالَ: إِي واللَّه وَغَدًا يَقْدَمُ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالْأَسْرَى مُقَرَّنِينَ ثُمَّ تَبِعَ دُورَ الْأَنْصَارِ بِالْعَالِيَةِ يُبَشِّرُهُمْ دَارًا دَارًا وَالصِّبْيَانُ يَشْتَدُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ الْفَاسِقُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ.

---

[1] Hâkim, *Müstedrek* (3/217-218).

Vâkıdî der ki: Söylendiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'den dönerken Useyl denilen yerde ikindi namazını kıldı. Bir rekat kıldığında tebessüm edince niçin tebessüm ettiği soruldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mikâîl göründü. Kanadında toz vardı. Bana tebessüm ederek: «Müşrikleri takip etmekteyim» dedi."* Bedir'deki müşriklerle savaşı bitince Cibrîl, dişi ve yelesi tozlanmış bir at üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Ey Muhammed! Rabbim beni sana gönderdi ve sen razı oluncaya kadar yanından ayrılmamamı emretti. Razı oldun mu?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise ve Abdullah b. Revâha'yı Useyl'den gönderdi. Bunlar Pazar günü kuşluk vakti geldiler. Abdullah b. Revâha, Akîk mıntıkasında, Zeyd b. Hârise'den ayrıldı ve bineği üzerinde iken şöyle seslendi: "Ey Ensâr topluluğu! Size müjdeler olsun. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selamettedir. Müşrikler öldürüldü. Bir kısmı esir alındı. Rabîa'nın oğullarıyla Haccac'ın oğulları, Ebû Cehil, Zem'a b. el-Esved ve Umeyye b. Halef öldürüldü. Süheyl b. Amr ise esir alındı."

Âsım b. Adiy dedi ki: "Abdullah b. Revâha'ya doğru gittim. Onu kenara çekip: "Doğru mu söylüyorsun ey İbn Revâha?" dedim. O: "Evet vallahi! Yarın da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirlerle gelecek" karşılığını verdi. Sonra Medine'nin üst taraflarında dolaşmaya ve Ensâr'ın evlerine birer birer uğrayıp onları müjdelemeye başladı. Çocuklar da onunla birlikte şiirler okuyup: "Fasık Ebû Cehil öldürüldü" diyorlardı. Bu şekilde Benî Umeyye b. Zeyd'in evine kadar vardılar.

وَقَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلَى نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْقَصْوَاءَ يَبَشِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُصَلَّى صَاحَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: قُتِلَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَابْنَا الْحَجَّاجِ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَأُسِرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَذُو الْأَنْيَابِ فِي أَسْرَى كَثِيرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ لَا يُصَدِّقُونَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَيَقُولُونَ: مَا جَاءَ زَيْدٌ إِلَّا فَلًّا. حَتَّى غَاظَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ وَخَافُوا.

Zeyd b. Hârise ise, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dişi devesi Kasvâ üzerinde dolaşarak Medinelileri müjdeliyordu. Namazgaha geldiğinde bineği üzerinde şöyle seslendi: "Rabîa'nın iki oğlu Utbe ile Şeybe, Haccac'ın iki oğlu, Ebû Cehil, Ebu'l-Bahterî, Zem'a b. el-Esved ve Umeyye b. Halef öldürüldü. Süheyl b. Amr ve birçok müşrik esir alındı."

Bazıları, Zeyd'in sözlerine inanamıyor ve: "Zeyd b. Hârise hezimetten başka bir şey getirmedi. Kendisi de yenik düştü" diyerek Müslümanları öfkelendirip korkutuyorlardı.

وَقَدِمَ زَيْدٌ حِينَ سَوَّوْا عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّه ﷺ التُّرَابَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: قُتِلَ صَاحِبُكُمْ وَمَنْ مَعَهُ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِأَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ: قَدْ تَفَرَّقَ أَصْحَابُكُمْ تَفَرُّقًا لَا يَجْتَمِعُونَ مِنْهُ أَبَدًا وَقَدْ قُتِلَ عِلْيَةُ أَصْحَابِهِ وَقُتِلَ مُحَمَّدٌ هَذِهِ نَاقَتُهُ نَعْرِفُهَا وَهَذَا زَيْدٌ لَا يدْرَى مَا يَقُولُ مِنَ الرُّعْبِ وَجَاءَ فَلًّا. قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: يُكَذِّبُ اللّه ﷻ قَوْلَكَ. وَقَالَتِ الْيَهُودُ مَا جَاءَ زَيْدٌ إلا فلّا قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجِئْتُ حَتَّى خَلَوْتُ بِأَبِي فَقُلْتُ يَا أَبَهْ أَحَقٌّ مَا تَقُولُ؟ قَالَ إِي واللّه حَقٌّ يَا بُنَيَّ. فَقَوِيتْ نَفْسِي فَرَفَعْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ فَقُلْتُ أَنْتَ الْمُرْجِفُ بِرَسُولِ اللّه وَبِالْمُسْلِمِينَ لَنُقَدِّمَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذَا قَدِمَ فَلَيَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ. قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَهُ. قَالُوا فَجِيءَ بِالْأَسْرَى وَعَلَيْهِمْ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللّه ﷺ وَهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا الَّذِينَ أُحْصُوا. وَهُمْ سَبْعُونَ فِي الْأَصْلِ مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ لَا شَكَّ فِيهِ. وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَلَيْهِمْ شُقْرَانَ غُلَامَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يُعْتِقْهُ يَوْمَئِذٍ، وَلَقِيَهُ النَّاسُ يُهَنِّئُونَهُ بِالرَّوْحَاءِ بِفَتْحِ اللّه ﷻ عَلَيْهِ فَلَقِيَهُ وُجُوهُ الْخَزْرَجِ.

Bâki mezarlığında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Rukiyye defnedildiği sırada Zeyd bu duyuruyu yaptı. Münafıklardan biri, Usâme b. Zeyd'e: "Adamınız (Muhammed) ve beraberindekiler öldürüldüler" dedi. Bir başkası da Ebû Lübâbe'ye: "Arkadaşlarınız dağıldılar. Artık bir araya gelmezler. Muhammed'in ashâbı da, kendisi de öldürüldü. İşte Zeyd'in getirdiği bu deve onundur. Bunu tanıyoruz. Zeyd de korkudan ne dediğini bilmiyor. Hezimetten başka bir şey getirmemiş" dedi. Ebû Lübâbe ona: "Allah, senin sözlerini yalan çıkaracaktır" karşılığını verdi. Yahudiler de: "Zeyd, hezimete uğramış olarak geldi" dediler.

Usâme b. Zeyd der ki: Babamın yanına geldim. Onunla baş başa konuşarak: "Babacığım; söylediklerin doğru mudur?" diye sordum. Babam: "Evet, vallahi ey oğlum, söylediğim şeyler gerçektir" cevabını verince kendimi güçlü buldum ve o münafığın yanına gidip şöyle dedim: "Sen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanların aleyhinde kötü sözlere daldın. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde seni ona götürecek ve boynunu vuracağız." Bunun

üzerine o: "Ben, insanların bu sözleri söylediklerini duydum. Kendim söylemedim" karşılığını verdi.

Esirler getirildiler. Başlarında da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kölesi Şukrân vardı. Şukrân, Bedir savaşında bulunmuştu. Esirler kırk dokuz kişi idiler."

Vakidî dedi ki: Aslında üzerinde ittifak edilen görüşe göre esirler yetmiş kişi idiler. Bunda şüphe yoktur.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ravhâ'da insanlarla karşılaştı. Allah'ın kendisine nasib ettiği fetihten ötürü Hazrec'in liderleri onu tebrik ettiler.

قَالَ فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، فَقَالَ: فَلَقِيَهُ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْفَرَكَ وَأَقَرَّ عَيْنَكَ، واللَّه يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ تَخَلُّفِي عَنْ بَدْرٍ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّكَ تَلْقَى عَدُوًّا، وَلَكِنْ ظَنَنْتُ أَنَّهَا الْعِيرُ وَلَوْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ عَدُوٌّ مَا تَخَلَّفْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقْتَ» .

ثُمَّ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ مَا فَعَلَ النَّجَاشِيُّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حِينَ بَلَغَهُ مَقْتَلُ قُرَيْشٍ بِبَدْرٍ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَعْلَى مِنْ قَوْلِهِ.

İbn Ebî Sebre, İbn Ebî Ahmed'in azatlısı olan Abdullah b. Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Useyd b. Hudayr şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni zafere kavuşturan ve gözlerini aydın kılan Allah'a hamd olsun. Allah'a yemin ederim ki, ey Allah'ın Resûlü, ben düşmanla karşılaşacağını zannedip de Bedir savaşına katılmamazlık etmiş değilim. Yalnız kervanla karşılacağını zannettiğim için gelmedim. Eğer düşmanla karışılacağını bilseydim asla bu savaştan geri durmazdım." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu.

Vâkıdî bundan sonra, Bedir'de öldürülen Kureyşlilerden haberdar olan Habeşistan kralı Necâşi'nin ne yaptığını zikretti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدنيا قال: حدثني حمزة ابن الْعَبَّاسِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/120-121).

صَنْعَاءَ، قَالَ: «أَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابِهِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَيْهِ خُلْقَانٌ جَالِسٌ عَلَى التُّرَابِ. قَالَ: جَعْفَرٌ فَأَشْفَقْنَا مِنْهُ حِينَ رَأَيْنَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِنَا. قَالَ إِنِّي أُبَشِّرُكُمْ بِمَا يَسُرُّكُمْ إِنَّهُ جَاءَنِي مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عَيْنٌ لِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّه عز وجل قَدْ نَصَرَ نَبِيَّهُ ﷺ وَأَهْلَكَ عَدُوَّهُ، وَأُسِرَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَقُتِلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ الْتَقَوْا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ، كَثِيرُ الْأَرَاكِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ كُنْتُ أَرْعَى بِهِ لِسَيِّدِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ إِبِلَهُ. فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ مَا بَالُكَ جَالِسٌ عَلَى التُّرَابِ لَيْسَ تَحْتَكَ بِسَاطٌ وَعَلَيْكَ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ قَالَ: إِنَّا نَجِدُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّه عَلَى عِيسَى عليه السلام أَنَّ حَقًّا عَلَى عِبَادِ اللَّه أَنْ يُحْدِثُوا لِلَّهِ عز وجل تَوَاضُعًا عِنْدَ مَا أَحْدَثَ لَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ، فَلَمَّا أَحْدَثَ اللَّه عز وجل لِي نَصْرَ نَبِيِّهِ ﷺ أَحْدَثْتُ لَهُ هَذَا التَّوَاضُعَ» .

San'â halkından Abdurrahman şöyle dedi: Necâşi bir gün Câfer b. Ebî Tâlib ve arkadaşlarını çağırdı. Yanına girdiklerinde onun bir odada eski elbiseler içinde toprak üzerinde oturmuş olduğunu gördüler. Câfer dedi ki: Onu bu halde görünce kendisinden korktuk, yüzümüzdeki vaziyeti görünce şöyle dedi: "Size hoşunuza gidecek bir müjde veriyorum. Sizin diyarınızdan bir casusum geldi. Allah'ın, Peygamber'ine yardım ettiğini, düşmanlarını mahvettiğini, falan falan adamların esir alındığını, falan falan adamların da öldürüldüğünü haber verdi. Bedir denilen ve erak ağacıyla dolu olan bu vadide karşılaşmayı ben seyreder gibi oldum. Casusum dedi ki: "Damra oğullarından olan efendimin develerini gütmekte idim." Câfer: "Neyin var ey hükümdar? Toprak üzerinde oturmuşsun. Altında bir sergi yok. Üzerinde de şu eski elbiseler var?" deyince, Necâşi şu karşılığı verdi: "Allah'ın İsa'ya indirdiği âyetlerde gördüğümüze göre insanlar, bir nimete kavuştuklarında tevazu gösterip bu nimeti söylemek mecburiyetindedirler. Bu, Allah'ın onlar üzerindeki bir hakkıdır. Allah, Peygamber'ine yardım edip, bu nimetlere bizleri kavuşturduğu için ben de tevazu göstererek bu nimeti ifade ettim."[1]

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (3/307-308).

## بَابُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَنَائِمِ وَالْأُسَارَى وَمَا أَخْبَرَ عَنْهُ فَكَانَ كَمَا قَالَ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ganimet ve Esirler Hakkındaki Tasarrufu, Söylediklerinin Gerçekleşmesi ve Bu Olayda Peygamberliğe Dair İşaretler

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد ابن بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ. «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ كَذَا وَكَذَا»، قَالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ، وَلَزِمَ الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّه ﷻ عَلَيْهِمْ قَالَتِ الْمَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ لَوِ انْهَزَمْتُمْ فِئْتُمْ إِلَيْنَا فَلَا تَذْهَبُوا بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَى، فَأَبَى الْفِتْيَانُ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿كَما أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكارِهُونَ﴾ . يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا أَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا منكم»

İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü: *"Şunu şunu yapan kişiye (ganimetten) şu şu vardır. Birini esir alan kişiye de şu şu vardır"* buyurdu. Savaş sırasında ihtiyarlar sancağın yanında kalırken bu sözü duyan gençler müşrikleri öldürmeye ve ganimet elde etmeye koştular. Sonrasında ihtiyar olanlar gençlere: "Elde ettiklerinize bizi de ortak edin. Zira biz sizin arkanızı kolladık ve hezimete uğramanız durumunda bize sığınacaktınız" dediler. Gençler onları ortak etmeyi kabul etmeyip: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bize verdi" dediler. Bu konuda: **"Sana ganimetler hakkında soruyorlar. De ki: "Ganimetler, Allah'a ve Resûlü'ne aittir... Nitekim, Rabbin seni hak uğrunda evinden savaş için çıkarmıştı, oysa müslümanların bir takımı bundan hoşlanmamıştı"**[1] âyetleri nazil oldu. İbn Abbâs bunları anlatırken şöyle diyordu: "Bu savaşa çıkmak, Bedir mücahidleri için çok daha hayırlı oldu. Ganimetlerin gençlerle ihtiyarlar

---

[1] Enfâl Sur. 1-5

arasında eşit olarak paylaştırılması da aynı şekilde hayırlı oldu. Öyleyse bu anlattığım hususlarda şimdi siz de bana uyun. Çünkü ben bu ganimetlerin paylaştırılması işini sizden daha iyi bilirim."[1]

وأخبرنا أبو عليٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أخبرنا أبو بكر بْنُ داسة، قَالَ: أخبرنا أبو داود، قَالَ: أخبرنا هارونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: أخبرنا يزيد ابن خالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أخبرنا يحيى بْنُ أبي زائدة، قَالَ: أخبرنا دَاوُدُ بِهذا الْحَدِيث بإسْنَادِهِ، قَالَ: «فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللّٰه ﷺ بِالسَّوَاءِ» وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ .

Aynı hadis başka bir kanalla: "Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ganimeti aralarında eşit bir şekilde paylaştırdı" ibaresiyle nakledilmiştir. Hâlid'in bir önceki rivayeti ise daha detaylıdır.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰه بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أُخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰه بْنِ عَبْدِ اللّٰه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بدر» .

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı Zülfikâr'ı Bedir günü ganimet olarak almıştı.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰه الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰه الصَّفَّارُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰه قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ وَهُوَ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰه بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الْأُسَارَى قَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ يَا أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيٌّ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللّٰه! هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونَ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، فَعَسَى اللّٰه أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ: «مَا ترى يا بن الْخَطَّابِ؟» قُلْتُ:

---

[1] Ebû Dâvud (2737, 2738).

[2] Ebû Dâvud (2738).

لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَرَى أَنْ تُمَكِّنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنِّي مِنْ فُلَانٍ نَسِيبًا لِعُمَرَ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا، فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بكر قاعدين يَبْكِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ [أَصْحَابُكَ] مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ- شَجَرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ- وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالًا طَيِّبًا﴾ فَأَحَلَّ اللَّهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ.

İbn Abbâs der ki: Ömer b. el-Hattâb: "Bedir günü..." deyip olayı anlattı. Simâk Ebû Zumeyl el-Hanefî der ki: İbn Abbâs, Hz. Ömer'den naklen kıssayı anlatmaya şöyle devam etti: Bedir esirlerini ele geçirdikleri zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr, Ali ve Ömer! Bu esirler konusunda ne dersiniz?"* diye sordu. Hz. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar senin kavmin ve akrabalarındır. Bunlardan fidye al. Bununla kafirlere karşı güç elde etmiş oluruz ve olur ki Yüce Allah onlara İslam'ı nasib eder" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen ne dersin ey İbnu'l-Hattâb?"* diye sorunca, Hz. Ömer şöyle cevap verdi: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben, Ebû Bekr ile aynı görüşte değilim. Ben, bize boyunlarını vurma imkânını vermen görüşündeyim, Ali'ye imkân ver, Akîl'in boynunu vursun. Bana da imkân ver filanın -Ömer'in bir akrabasının adını vererek- boynunu vurayım. Şüphesiz bunlar kâfirlerin önderleri ve elebaşlarıdır."

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Bekr'in dediğini beğendi, benim dediğimi uygun görmedi. Ertesi gün geldiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr oturmuş ağlıyorlardı. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana söyle, sen ve arkadaşın ne diye ağlıyorsunuz? Eğer ben de ağlayabilirsem ağlarım. Ağlayamayacak olursam, siz ağladığınız için ağlar gibi yaparım" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Senin arkadaşların bana bunlardan fidye almayı teklif ettikleri için ağlıyorum. Bana bunların*

*azapları şu ağaçtan daha yakın bir yerde gösterildi."* Hz. Peygamber bu sırada kendisine yakın bir ağacı kastetmişti. Yüce Allah da: **"Yeryüzünde çokça savaşıp zaferler kazanıncaya kadar esirler alması hiç bir peygambere yaraşmaz... Artık elde ettiğiniz ganimetten helal ve hoş yiyin"[1]** âyetlerini indirdi ve böylelikle ganimetleri onlara helal kıldı.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Züheyr b. Harb'dan rivayet etmiştir.[2]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ: قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ: قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ فَأَضْرِمْ نَارًا ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهَا» فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: قَادَتُهُمْ ورؤوسهم قَاتَلُوكَ وَكَذَّبُوكَ، فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ. ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ؟ إِنَّ مَثَلَ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، قَالَ نُوحٌ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ . وَقَالَ مُوسَى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ . الْآيَةَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ . وَقَالَ عِيسَى: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ . وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ، فَلَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ فَسَكَتَ. فَمَا كَانَ يَوْمٌ أَخْوَفَ عِنْدِي أَنْ تُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ» .

Ebû Ubeyde b. Abdillah'ın bildirdiğine göre babası şöyle dedi: Bedir günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye: *"Bu esirler hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca, Abdullah b. Revâha: "Odunu bol olan bir vadidesin. Bir ateş yak ve onları bu ateşin içine at" deyince Abbâs: "Allah akrabalık bağlarını kessin" dedi. Hz. Ömer: "Bunlar küfrün ileri gelenleri ve liderleridir. Seninle savaşıp

---

[1] Enfâl Sur. 67-69

[2] Müslim, *cihâd* 18(58).

seni yalanladılar. Bunların boynunu vur" dedi. Hz. Ebû Bekr ise: "Bunlar senin aşiretin ve kavmindir" dedi.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir iş için çadırına girince bir grup: "İsabetli olan görüş Ömer'in görüşüdür" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar çıkıp şöyle buyurdu: *"Bunlar (görüş bildirenler) hakkında ne dersiniz? Bunların durumu daha önceki kardeşlerinin durumu gibidir, Hz. Nuh:* **«Rabbim! Yeryüzünde hiçbir inkarcı bırakma»**[1] *demişti. Hz. Mûsa da:* **«Rabbimiz! Mallarını yok et, kalplerini sık; çünkü onlar can yakıcı azabı görmedikçe inanmazlar»**[2] *demişti.Hz. İbrâhîm:* **«Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin»**[3] *demişti. Hz. İsa:* **«Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin»**[4] *demişti. Sizler şu an yoksulsunuz. Onun için fidye vereni serbest bırakın, vermeyenin de boynunu vurun."*

Abdullah: "Ey Allah'ın Resûlü! Süheyl b. Beydâ bundan müstesna olsun; zira onun Müslüman olduğunu söylediğini işittim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) susup herhangi bir şey demedi. Abdullah bu konuda: "O günü gökten başıma taş düşmesinden korktuğum kadar hiçbir günde korkmadım" demiştir. Sonunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süheyl b. Beydâ müstesnadır"* buyurdu.[5]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بن يعقوب، قالا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ: «إِنْ شِئْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَادَيْتُمُوهُمْ وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِالْفِدَاءِ، وَاسْتُشْهِدَ مِنكُمْ بِعِدَّتِهِمْ، وَكَانَ آخِرَ السَّبْعِينَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ

---

[1] Nûh Sur. 26

[2] Yûnus Sur. 88

[3] İbrâhim Sur. 36

[4] Mâide Sur. 118

[5] Tirmizî, *cihâd* (4/213) ve Hâkim, *Müstedrek* (3/22).

قَالَ ابْنُ عَرْعَرَةَ: رَدَدْتُ هَذَا عَلَى أَزْهَرَ فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَقُولَ: عَبِيدَةُ عَنْ عَلِيٍّ.

وَفِي هَذَا إِخْبَارُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ ﷻ فِيمَنْ يُسْتَشْهَدُ مِنْهُمْ، فَكَانَ كَمَا قَالَ ﷺ.

Abîde'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Bedir savaşında esirler konusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Dilerseniz onları öldürün. İsterseniz de fidye karşılığı onları bırakır ve fidyeden faydalanırsınız. Ancak esir sayınca kişi sizden şehit düşer"* buyurdu. Fidye kabul edildiğinden şehit düşen yetmişinci kişi Sâbit b. Kays olmuştur ki Yemâme savaşında şehit oldu.

(Ravi) İbn Ar'ara der ki: Ezher'e bu hadisi arzettiğimde "Abîde, Ali'den" demekten kaçındı (yani yine İbîde şeklinde yanlış telaffuz etti).

Bu hadiste Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), şehit olacaklarını haber verdiği kimselerin eninde sonunda buyurduğu akıbeti yaşayacaklarını haber vermektedir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الجاهلية يوم بدر أَرْبَعَ مِائَةٍ» .

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü esirlerin fidyesini dört yüz dinar olarak belirledi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: «كَانَ فِدَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ الْعَبَّاسِ وَعَقِيلِ ابْنِ أَخِيهِ وَنَوْفَلٍ كُلُّ رجل أربع مائة دينارا» .

İsmâîl b. Abdirrahman es-Süddî der ki: "Bedir'de esir edilen Abbâs'ın, yeğeni Akîl b. Tâlib'in ve Nevfel'in fidye bedellerini dört yüz dinar olarak belirledi."

---

[1] Ebû Dâvud, *cihâd* (2691).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمْ قَدْ أُخْرِجُوا كُرْهًا لَا حَاجَةَ لَهُمْ بِقِتَالِنَا، فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَا يَقْتُلْهُ، وَمَنْ لَقِيَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ بْنَ هِشَامٍ فَلَا يَقْتُلْهُ، وَمَنْ لَقِيَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَا يَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أُخْرِجَ مُسْتَكْرَهًا، فَقَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ بن عتبة: أَنَقْتُلُ آبَاؤُنَا وَإِخْوَانَنَا وَعَشَائِرَنَا، وَيُتْرَكُ الْعَبَّاسُ، وَاللهِ لَئِنْ لَقِيتُهُ لَأُلْحِمَنَّهُ بِالسَّيْفِ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: يَا أَبَا حَفْصٍ- قَالَ عُمَرُ ﷺ وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ كَنَّانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُضْرَبُ وَجْهُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فو اللَّهِ لَقَدْ نَافَقَ، فَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ يَقُولُ: واللَّهِ مَا آمَنُ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قُلْتُ وَلَا أَزَالُ مِنْهَا خَائِفًا إِلَّا أَنْ يُكَفِّرَهَا اللَّهُ ﷻ عَنِّي بِشَيْءٍ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا» .

Abdullah b. Abbâs'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü şöyle buyurdu: *"Hâşim oğulları ve başkalarından bazılarının istemedikleri halde zorla savaşa çıkarıldıklarını öğrendim. Hâşim oğullarından biriyle karşılaşan onu öldürmesin. Ebu'l-Bahterî b. Hişâm ile karşılaşan onu öldürmesin. Abbâs b. Abdilmuttalib ile karşılaşan onu öldürmesin. Çünkü o, zorla savaşa çıkarılmıştır."* Ebû Huzeyfe b. Utbe: "Babalarımız, kardeşlerimiz ve kabilelerimiz öldürülecek te Abbâs bırakılacak mı! Vallahi onunla karşılaşırsam kılıçla ona saldıracağım" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan haberdar oldu ve Ömer b. el-Hattâb'a şöyle dedi: *"Ey Ebû Hafs!* —Hz. Ömer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ilk defa beni o gün bu künyeyle çağırdı— *Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcasının yüzüne kılıçla vurulur mu?"* Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! İzin ver de şunun (Ebû Huzeyfe'nin) boynunu vurayım. Çünkü o münafık oldu" dedi. Ebû Huzeyfe şöyle derdi: "Vallahi; benim o günde söylemiş bulunduğum o sözden eman içinde değilim. Ondan hâlâ korkup duruyorum. Buna ancak şehitlik kefaret olabilir." Ebû Huzeyfe, Yemâme günü şehid oldu.[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/269-270).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَكَفَّ الْقَوْمِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَكَانَ لَا يُؤْذِيهِ وَلَا يَبْلُغُهُ عَنْهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ امْتِنَاعِهِ مِنَ الْأَسْرِ حَتَّى قُتِلَ» .

İbn İshâk der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ebu'l-Bahterî'nin öldürülmesini yasaklamasının sebebi, Mekke'de Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) en çok savunan kişilerden olması, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hiç eziyet etmemesi ve zarar vermemesidir." Sonra İbn İshâk, Ebu'l-Bahterî'nin esareti kabul etmemesi sebebiyle öldürülmesini de anlattı.

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا أَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْأُسَارَى مَحْبُوسُونَ بِالْوَثَاقِ، بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاهِرًا أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مالك لَا تَنَامُ؟ - وَقَدْ أَسَرَ الْعَبَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُ أَنِينَ عَمِّيَ الْعَبَّاسِ فِي وَثَاقِهِ، فَأَطْلَقُوهُ فَسَكَتَ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» .

İbn Abbâs der ki: Esirler iplerle bağlı hapis iken Bedir günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) akşamladı. Gecenin başında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uyumamıştı. Ashâbı kendisine: "Ey Allah'ın Resûlü! Niçin uyumuyorsun?" diye sordular. Ensâr'dan bir adam Abbâs'ı esir almıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Abbâs'ın bağlıyken inlemesini işittim. Onu çözün"* buyurdu. Abbâs'ın bağları çözülüp inlemesi kesilince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyudu.[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: «وَكَانَ أَكْثَرُ الْأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ فِدَاءً الْعَبَّاسَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا فَافْتَدَى نَفْسَهُ بِمِائَةِ أُوقِيَّةٍ ذَهَبٍ» .

İbn İshâk der ki: Bedir günü esirler arasında en çok fidye ödeyen Abbâs'tı. Çünkü onun maddi durumu iyiydi. Bu sebeple fidye olarak yüz ukiyye altın verdi.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن عتاب العبدي: قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (3/299).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، «أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ائْذَنْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ دِرْهَمًا» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ .

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: فِي الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرْنَا «وَكَانَ فِدَاؤُهُمْ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ذَهَبًا وَفَدُوا بعد ما قَدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ وَكَانُوا مُتَفَاضِلِينَ فِي الْفِدَاءِ» .

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Ensâr'dan bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Kız kardeşimizin oğlu Abbâs'ın fidyesinden vazgeçmemize izin ver" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır vallahi; Bir dirhemden bile vaz geçemezsiniz"* buyurdu. Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te İbn Ebî Üveys'ten rivayet etmiştir.[1]

Mûsa b. Ukbe: "Alacakları fidye kırk ukiyye altındı. Fidyeyi de Medine'ye geldikten sonra aldılar. Fidyeleri yüksek olanlardan idiler."

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ لِقِصَّةِ بَدْرٍ، وَهُوَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ سَمَّاهُمْ، فَذَكَرُوا الْقِصَّةَ، وَقَالُوا فِيهَا: «فَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ فَفَدَى كُلُّ قَوْمٍ أَسِيرَهُمْ بِمَا رَضُوا، وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ مُسْلِمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ بِإِسْلَامِكَ فَإِنْ يَكُنْ كَمَا تَقُولُ فَاللَّهُ يَجْزِيكَ بِذَلِكَ فَأَمَّا ظَاهِرًا مِنْكَ فَكَانَ عَلَيْنَا. فَافْدِ نَفْسَكَ وَابْنَيْ أَخِيكَ نَوْفَلَ بْنَ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، قَالَ مَا [إِخَالُ] ذَاكَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي دَفَنْتَهُ أَنْتَ وَأُمُّ الْفَضْلِ فَقُلْتَ لَهَا: إِنْ أُصِبْتُ فِي سَفَرِي هَذَا فَهَذَا الْمَالُ لِبَنِيَّ: الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقُثَمِ بْنِ الْعَبَّاسِ! فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ أُمِّ الْفَضْلِ،

---

[1] **Buhârî,** *ıtk* **11(2537).**

فَاحْسُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّه مَا أَصَبْتُمْ مِنِّي عِشْرِينَ أُوقِيَّةً مِنْ مَالٍ كَانَ مَعِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: لَا، ذَاكَ شَيْءٌ أَعْطَانَاهُ اللَّه ﷻ مِنْكَ، فَفَدَى نَفْسَهُ وَابْنَيْ أَخَوَيْهِ وَحَلِيفَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ فِيهِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فَأَعْطَانِي اللَّه مَكَانَ الْعِشْرِينَ الْأُوقِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ عِشْرِينَ عَبْدًا كُلُّهُمْ فِي يَدِهِ مَالٌ يَضْرِبُ بِهِ مَعَ مَا أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّه ﷻ» .

وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِنَحْوِ مَا ذَكَرْنَاهُ.

Zührî, Urve ve ismini verdiği bir gruptan bu kıssayı naklederken şöyle dedikleri aktarılmıştır: Kureyşliler, esirlerin fidyesini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiler. Her kabile kendi esirinin fidyesini ödedi. Abbâs b. Abdilmuttalib: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben müslümandım" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: ***"Müslüman olduğunu biliyorum. Eğer dediğin gibiyse Allah sana bunun mükafatını verecektir. Ancak görünüşte sen bizim aleyhimize görünüyordun. Bu sebeple kendi fidyeni ve kardeşlerinin oğulları Nevfel b. el-Hâris b. Abdilmuttalib ile Akil b. Ebî Tâlib b. Abdilmuttalib'in, müttefikin Hâris b. Fihr oğullarının kardeşi Utbe b. Amr'ın fidyelerini öde."*** Abbâs: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanımda bu kadar mal yoktur" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Sen ve Ümmü'l-Fadl'ın gömdüğü para nerede? Hani sen ona: «Bu para, oğullarım Fadl, Abdullah ve Kusem'indir» demiştin"*** karşılığını verdi. Bunun üzerine Abbâs şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah'a yemin olsun ki, ben senin Allah'ın elçisi olduğunu kesin olarak biliyorum. Bunu ben ve Ümmü'l-Fadl'dan başka hiç kimse bilmiyordu. Ey Allah'ın Resûlü! Benim yanımda olan malımdan almış olduğun yirmi ûkkiyeyi benim için say." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hayır, bu Allah'ın senden bize vermiş olduğu şeydir"*** buyurdu. Abbâs da kendinin, iki kardeşinin, iki oğlunun ve dostunun fidyelerini verdi. Yüce Allah bununla ilgili: **"Ey peygamber! Elinizdeki esirlere de ki : Eğer Allah kalbinizde hayır olduğunu bilirse sizde olandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar.**

**Allah Gafûr'dur, Rahîm'dir"**[1] âyetini indirdi. Abbâs der ki: "Allah yirmi ûkkiyenin yerine bana yirmi köle verdi. Hepsinin de elinde çalıştıracağı parası vardı. Bununla birlikte ben Allah'ın beni bağışlayacağını da umarım."[2]

Bu hadisi İbn İshâk da İbn Ebû Necîh kanalıyla İbn Abbâs'tan rivayetle yukarıdaki şekline yakın olarak bu âyetin tefsirinde rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ كَانَ الْعَبَّاسُ أُسِرَ يَوْمَ بدر ففدا نَفْسَهُ بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ حِينَ نَزَلَتِ هَذِهِ الْآيَةُ: لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ ﷻ خَصْلَتَيْنِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِمَا الدُّنْيَا، أَنِّي أُسِرْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَفَدَيْتُ نَفْسِي بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ذَهَبًا، فَآتَانِي اللَّهُ أَرْبَعِينَ عَبْدًا. وَأَنَا أَرْجُو الْمَغْفِرَةَ الَّتِي وَعَدَنَا اللَّهُ ﷻ.

İbn Abbâs: **"Ey peygamber! Elinizdeki esirlere de ki: Eğer Allah kalbinizde hayır olduğunu bilirse sizde olandan daha hayırlısını size verir ve sizi bağışlar. Allah Gafûr'dur, Rahîm'dir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Abbâs, Bedir savaşında esir edilince kendi fidyesi olarak kırk ukiyye altın ödedi. Abbâs bu âyet nazil olunca şöyle dedi: "Muhakkak Allah, bize iki haslet vermiştir ki onların karşılığında dünyanın benim olmasını asla istemezdim: Bedir günü esir olmuş ve kendi fidyem olarak kırk ukiyye altın vermiştim. Allah bana kırk köle bahşetti. Ben Allah'ın bize vaad etmiş olduğu bağışlanmayı da umarım."[4]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ الْمُعَدَّلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى النَّوْفَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ: إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: «لَمَّا أُسِرَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِبَدْرٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ افْدِ نَفْسَكَ يَا نوفل. قال مالي

---

[1] Enfal Sur. 70

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/299).

[3] Enfal Sur. 70

[4] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/299).

شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ نَفْسِي يَا رَسُولُ اللَّه. قَالَ: افْدِ نَفْسَكَ مِنْ مَالِكَ الَّذِي بِحَرَّةَ، قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّه فَفَدَى نَفْسَهُ بِهَا فَكَانَتِ الْفُرَّعَ» .

الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَازِي أَنَّ عَبَّاسًا ﷺ فَدَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَدَى نَفْسَهُ بِالْمَالِ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ.

Abdullah b. el-Hâris b. Nevfel der ki: Bedir günü Nevfel b. el-Hâris esir edilince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ey Nevfel! Fidyeni öde"* dedi. Nevfel: "Fidyemi ödeyecek bir malım yoktur, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Harre'deki malınla fidyeni öde"* buyurdu. bunun üzerine Nevfel: "Şahitlik ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün" diyerek Harre'deki malıyla fidyesini ödedi.[1]

Megâzi âlimleri tarafından meşhur olan, Nevfel'in fidyesini Abbâs'ın ödediğidir.

Bu hadiste ise Nevfel'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiği malıyla fidyesini ödediği nakledilmiştir.

بَابُ وُقُوعِ الْخَبَرِ بِمَكَّةَ، وَقُدُومِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَبَعْدَهُ قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ بِالْمَدِينَةِ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ

## Bedir Savaşının Sonucunun Mekke'de Yayılması, Umeyr b. Vehb'in Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Gelmesi, Daha Sonra Kubâs b. Eşyem'in Medine'ye Gelmesi ve Bu Olayda Peygamberliğe Dair İşaretler

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: محمد ابن يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُبَيْدِ اللَّه ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، قَالَ: «كُنَّا آلَ الْعَبَّاسِ قَدْ دَخَلْنَا الْإِسْلَامَ وَكُنَّا نَسْتَخْفِي بِإِسْلَامِنَا، وَكُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، جَعَلْنَا نَتَوَقَّعُ الْأَخْبَارَ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا

[1] İbn Sa'd, *Tabakât* (4/43).

الْحَيْسُمَانُ الْخُزَاعِيُّ بِالْخَبَرِ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَسَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فو اللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَنْحِتُ أَقْدَاحًا وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةً وَقَدْ سَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ وَبَلَغَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ الْخَبِيثُ: أَبُو لَهَبٍ بِشَرٍّ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ وَقَدْ كَبَتَهُ اللَّهُ ﷻ وَأَخْزَاهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ الْخَبَرِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طُنُبِ الْحُجْرَةِ وَقَالَ لَهُ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ قَدِمَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فقال له ابو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا بن أَخِي فَعِنْدَكَ لَعَمْرِيَ الْخَبَرُ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يديه، فقال: يا بن أَخِي أَخْبِرْنِي خَبَرَ النَّاسِ، قَالَ: نَعَمْ واللَّه مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَضَعُونَ السِّلَاحَ مِنَّا حَيْثُ شَاءُوا وو اللَّه مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ النَّاسَ. لَقِينَا رِجَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ،، لَا واللَّه مَا تُلِيقُ شَيْئًا ، يَقُولُ: مَا تُبْقِي شَيْئًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ طُنُبَ الْحُجْرَةِ فَقُلْتُ تِلْكَ واللَّه الْمَلَائِكَةُ قَالَ فَيَرْفَعُ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَضَرَبَ وَجْهِي ضَرْبَةً مُنْكَرَةً وَثَاوَرْتُهُ وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الْأَرْضَ. وَبَرَكَ عَلَى صَدْرِي يَضْرِبُنِي وَتَقُومُ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى عَامُودٍ مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَتَأْخُذُهُ وَتَقُولُ اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ وَتَضْرِبُهُ بِالْعَمُودِ عَلَى رَأْسِهِ فَتَفْلِقُهُ شَجَّةً مُنْكَرَةً فَقَامَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ذَلِيلًا وَرَمَاهُ اللَّهُ بعدسة فو اللَّه مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا ما يدفنانه حَتَّى أَنْتَنَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ حَتَّى قَالَ لَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَيْحَكُمَا أَلَا تَسْتَحِيَانِ. إِنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ لَا تَدْفِنَانِهِ فَقَالَا إِنَّمَا نَخْشَى عَدْوَى هَذِهِ الْقُرْحَةِ فَقَالَ انْطَلِقَا فَأَنَا أُعِينُكُمَا عَلَيْهِ فو اللَّه مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَدْنُونَ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلُوا إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَأَسْنَدُوهُ إِلَى جِدَارٍ ثُمَّ رَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ» .

Ebû Râfi anlatıyor: Biz Abbâs'ın ailesi müslüman olmuştuk, ancak bunu gizliyorduk. Ben Abbâs'ın bir kölesi idim ve okları yontuyordum. Kureyşliler Bedir günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı çıkınca biz haber gözlemeye başladık. Heysamân el-Huzâî bize savaşla ilgili haberi getirince, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) galip gelmesi sebebiyle sevindik. Vallahi ben Zemzem suffasında oturmuş okları yontarken ve Ümmu'l-Fadl da yanımda oturmuşken savaşın durumuyla ilgili haberin bizi sevindirdiği bir sırada, Ebû Leheb iki ayağını şerle sürüyerek geldi ve çadırın bir tarafına oturdu. O sırada, halk: "İşte, Ebû Süfyân b. el-Hâris geldi ve halk etrafında toplanmış" dediler. Ebû Leheb, ona: "Yanıma gel yeğenim! Hayatıma andolsun ki; haber muhakkak

sendedir!" deyince Ebû Süfyân gelip onun yanına oturdu. Ebû Leheb: "Ey yeğenim! Bana haber ver: Kureyş halkının işi nasıl oldu?" diye sordu. Ebû Süfyân: "Vallahi biz, karşılaştığımız kavme omuzlarımızı ve sırtımızı teslim ettik. Onlar bizi nasıl istedilerse öyle öldürdüler. Onlar bizi nasıl istedilerse öyle esir ettiler. Vallahi, bununla birlikte, Kureyş kavmini kınamadım. Gökle yer arasında kır atlar üzerinde, beyaz tenli adamlarla karşılaştık ki, vallahi onlar hiçbir şeyi bırakmaz, onlara hiçbir şey de karşı koyamaz" deyince, çadırımın kenarını elimle kaldırıp: "İşte, vallahi onlar meleklerdir" dedim. Ebû Leheb elini kaldırdı ve yüzüme bir tokat indirdi. Ben de ona karşı durunca zayıf bir adam olduğum için, beni tutup yere yıktı ve dövmek için üzerime çöktü. Ümmu'l-Fadl hemen çadırın direklerinden birini alıp ona bir darbe indirerek başını yardı ve: "Efendisi burada olmayan bir köleyi zayıf mı buldun?" diyerek ona çıkıştı. Ebû Leheb kalkıp zelil bir halde gerisin geri gitti. Vallahi, o ancak yedi gece yaşadı. Allah, onu adese denilen tâun gibi öldürücü bir yara ile vurdu ve onunla öldürdü. Oğulları, üç gün onu kabre gömmediler ve Ebû Leheb'in cesedi koktu. Kureyşliler, adese hastalığından (ölümcül çıbandan), tâundan sakındıkları gibi sakınırlardı. Kureyşlilerden birisi, Ebû Leheb'in oğullarına: "Yazıklar olsun size! Babanızın ölüsü evinde koktuğu halde, onun yanına uğramamaktan utanmıyor musunuz!" deyince, onlar: "Biz onun hastalığından korkuyoruz" karşılığını verdiler. Kureyşli: "Hadi gelin; ben size yardım edeyim" dedi ve birlikte giderek Ebû Leheb'in ölüsünü yıkamadılar ve ona ellerini de sürmediler. Sadece, uzaktan üzerine su serptiler. Onu Mekke'nin yukarı taraflarında bir duvara dayadılar ve üzerini taşla kapattılar.[1]

وَعَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَمُرُّ عَلَى مَكَانِ أَبِي لَهَبٍ هَذَا إِلَّا اسْتَتَرَتْ بِثَوْبِهَا حَتَّى تجوزه.

Abdullah b. ez-Zübeyr'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, Ebû Leheb'in gömüldüğü bu yerden her geçişinde, oradan uzaklaşana kadar giysisiyle kendini iyice örterdi.

أخبرنا أبو عبد الله الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/290).

(ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ابن عُقْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي، قَالَ: «ولَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ مُقْبِلًا مِنْ بَدْرٍ وَمَعَهُ الْأَسْرَى والغنائم وقتل اللَّه رؤوس الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرٍ لَقِيَهُ النَّاسُ بِالرَّوْحَاءِ فَجَعَلُوا يُهَنِّئُونَهُ وَالْمُسْلِمِينَ بِالْفَتْحِ وَيَسْأَلُونَهُمْ عَمَّنْ قتلوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صُلْعًا. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَزَلْ كَالْمُعْرِضِ عَنْهُ فِي بَدْأَتِهِ لَمَّا قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ مَا قَالَ حِينَ سَمِعَهُ أَفْحَشَ لَهُ حَتَّى صَدَرَ فَقَالَ لَهُ حَيْثُ سَمِعَهُ يَقُولُ مَا قتلنا إِلَّا عَجَائِزَ صُلْعًا فقال رَسُولُ اللَّه ﷺ أُولَئِكَ يَا بن أَخِي الْمَلَأُ. وَلَمَّا رَجَعَ فَلُّ الْمُشْرِكِينَ إِلَى مَكَّةَ قَدْ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ أَقْبَلَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ حَتَّى جَلَسَ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ فَقَالَ صَفْوَانُ قَبَّحَ لَكَ الْعَيْشُ بَعْدَ قَتْلَى بَدْرٍ. قَالَ أَجَلْ واللَّه مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ وَلَوْلَا دَيْنٌ عَلَيَّ لَا أَجِدُ له قضاء وعيالا لَا أَدَعُ لَهُمْ شَيْئًا لَرَحَلْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقَتَلْتُهُ إِنْ مَلَأْتُ عَيْنَيَّ مِنْهُ فَإِنَّ لِي عِنْدَهُ عِلَّةً أَعْتَلُّ بِهَا، أَقُولُ قَدِمْتُ عَلَى ابْنِي هَذَا الْأَسِيرِ. فَفَرِحَ صَفْوَانُ بِقَوْلِهِ وَقَالَ عَلَيَّ دَيْنُكَ وَعِيَالُكَ أُسْوَةُ عِيَالِي فِي النَّفَقَةِ لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجَزُ عَنْهُمْ فَحَمَلَهُ صَفْوَانُ وَجَهَّزَهُ وَأَمَرَ بِسَيْفِ عُمَيْرٍ فَصُقِلَ وَسُمَّ، وَقَالَ عُمَيْرٌ لِصَفْوَانَ: اكْتُمْنِي أَيَّامًا فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ وَأَخَذَ السَّيْفَ فَعَمَدَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ وَيَذْكُرُونَ نِعْمَةَ اللَّه ﷻ فِيهَا فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ مَعَهُ [السَّيْفُ] فَزِعَ وَقَالَ عِنْدَكُمُ الْكَلْبُ هَذَا عَدُوُّ اللَّه الَّذِي حَرَّشَ بَيْنَنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَحَزَرَنَا لِلْقَوْمِ ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ هَذَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُتَقَلِّدًا السَّيْفَ وَهُوَ الْفَاجِرُ الْغَادِرُ يَا نَبِيَّ اللَّه لَا تَأْمَنْهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَدْخِلْهُ عَلَيَّ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ثُمَّ يَحْتَرِسُوا مِنْ عُمَيْرٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ وَعُمَيْرٌ حَتَّى دَخَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ وَمَعَ عُمَيْرٍ سَيْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِعُمَرَ تَأَخَّرْ عَنْهُ. فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عُمَيْرٌ قَالَ أَنْعِمُوا صَبَاحًا- وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ- فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّه عَنْ تَحِيَّتِكَ وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهِيَ السَّلَامُ. فَقَالَ عُمَيْرٌ إِنَّ عَهْدَكَ بِهَا لَحَدِيثٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَدْ أَبْدَلَنَا

اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى أَسِيرٍ مِنْ عِنْدِكُمْ فَفَادُونَا فِي أُسَرَائِنَا
فَإِنَّكُمُ الْعَشِيرَةُ وَالْأَهْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي عُنُقِكَ؟ قَالَ عُمَيْرٌ قَبَّحَهَا
اللَّهُ مِنْ سُيُوفٍ فَهَلْ أَغْنَتْ عَنَّا شَيْئًا إِنَّمَا نَسِيتُهُ فِي عُنُقِي حِينَ نَزَلْتُ وَلَعَمْرِي إِنَّ لِي بِهَا
غِيَرَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اصْدُقْنِي مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ مَا قَدِمْتُ إِلَّا فِي أَسِيرِي. قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ. فَمَاذَا شَرَطْتَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ فَفَزِعَ عُمَيْرٌ وَقَالَ مَاذَا شَرَطْتُ لَهُ؟ قَالَ
تَحَمَّلْتَ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعُولَ بَنِيكَ وَيَقْضِي دَيْنَكَ وَاللَّهُ ﷻ حَائِلٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ قَالَ
عُمَيْرٌ أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. كُنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُكَذِّبُكَ بِالْوَحْيِ وَبِمَا
يَأْتِيكَ مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَفْوَانَ فِي الْحِجْرِ كَمَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لم يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ فَأَخْبَرَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ فَآمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي سَاقَنِي هَذَا الْمَسَاقَ فَفَرِحَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ حِينَ هَدَاهُ اللَّهُ ﷻ وَقَالَ عُمَرُ ﵁
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخِنْزِيرٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عُمَيْرٍ حين طلع، ولهو الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
بَعْضِ وَلَدِي. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْلِسْ يَا عُمَيْرُ نُوَاسِيكَ. وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: عَلِّمُوا أَخَاكُمُ
الْقُرْآنَ وَأَطْلَقَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسِيرَهُ فَقَالَ عُمَيْرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كُنْتُ جَاهِدًا مَا
اسْتَطَعْتُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ ﷻ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَاقَنِي هَذَا الْمَسَاقَ وَهَدَانِي فَأْذَنْ لِي
فَأَلْحَقَ بِقُرَيْشٍ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ لَعَلَّ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَهْدِيَهُمْ وَيَسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ
الْهَلَكَةِ. فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ وَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ أَبْشِرُوا
بِفَتْحٍ يُنْسِيكُمْ وَقْعَةَ بَدْرٍ. وَجَعَلَ يَسْأَلُ كُلَّ رَاكِبٍ قَدِمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَلْ كَانَ بِهَا مِنْ حَدَثٍ
وَكَانَ يَرْجُو مَا قَالَ لَهُ عُمَيْرٌ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ صَفْوَانُ عَنْهُ فَقَالَ قَدْ
أَسْلَمَ فَلَعَنَهُ الْمُشْرِكُونَ. وَقَالُوا صَبَأَ وَقَالَ صَفْوَانُ لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَنْفَعَهُ بِنَفْعَةٍ أَبَدًا وَلَا أُكَلِّمُهُ
مِنْ رَأْسِي كَلِمَةً أَبَدًا. وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ عُمَيْرٌ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَنَصَحَ لَهُمْ جَهْدَهُ فَأَسْلَمَ
بَشَرٌ كَثِيرٌ» .

لَفْظُ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.

Urve ile *Meğâzî*'sinde Mûsa b. Ukbe derler ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'den Medine'ye esir ve ganimetle döndü. Müşriklerin ileri gelenleri ise öldürülmüşlerdi. Halk Revhâ'da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) karşılayıp onu ve müslümanları kutlayarak müşriklerden kimi öldürdüklerini sordular.

Abduleşhel oğullarından Seleme b. Selâme: "Kayda değer birini öldürmedik. Sadece ihtiyar ve saçları ağarmış kişileri öldürdük" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona dönüp: *"Sus! Adama karşı fahiş sözler söyledin"* dedikten sonra Seleme'den yüz çevirdi. Sonra: *"Ey yeğenim! Onlar eşraf ve reislerdir"* buyurdu. Bedir hezimetinden sonra müşrikler Mekke'ye döndüler. Allah onlardan dilediğini öldürmüştü. Umeyr b. Vehb el-Cumahî, Hicr'de olan Safvân b. Umeyye'nin yanında oturunca, Safvân: "Bedir'de öldürülenlerden sonra yaşamakta bir hayır yoktur" dedi. Umeyr: "Doğru söylüyorsun, eğer üzerimde olan ve ödeyecek karşılığı da bulunmayan borcum, benden sonra açlıktan ölmelerinden korktuğum çoluk çocuk olmasaydı, gider Muhammed'i öldürürdüm. Hem benim için, onların kabul edecekleri bir bahanem de vardır. Oğlum onların ellerinde esirdir. «Esir olan oğluma geldim» derim" karşılığını verince Safvân sevinerek: "Senin borcun bana aittir. Senin adına, onu ben öderim. Çoluk çocuğuna da, kendi çoluk çocuğumla birlikte, sağ oldukları müddetçe bakar, geçimlerini en geniş şekilde sağlarım" dedi. Safvân ona binek verip yolculuk için gerekli şeyleri temin etti. Umeyr de kılıcını bileyerek zehir sürdü ve: "Birkaç gün bunu gizli tut" diyerek Medine'ye doğru yola çıktı. Medine'ye varınca Mescid'in kapısında inip bineğini bağlayarak kılıcını aldı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru yöneldi.

Hz. Ömer ile Müslümanlardan bir grup oturmuş, Bedir gününü ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri konuştukları bir sırada, Hz. Ömer'in gözü o esnada kılıcını kuşanmış olarak Umeyr'e takıldı ve: "İşte şu köpek, Allah düşmanı Umeyr'dir. Bedir günü sayımızı tahmin eden oydu" diyerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Umeyr b. Vehb, kılıcını kuşanmış olarak Mescid'e girdi. O fâcir ve ihanet eden biridir. Ona eman verme, ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu yanıma getir"* buyurunca Hz. Ömer çıkıp sahabeye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip Umeyr'e karşı onu korumalarını söyledi. Sonra Hz. Ömer ve Umeyr Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiler. Bu sırada Umeyr'in kılıcı üzerindeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ömer'e: *"Ondan (Umeyr'den) uzaklaş"* buyurdu.

Umeyr, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşınca, Cahiliye halkının selamı olarak: "İyi sabahlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allah bize senin selamlaşmandan daha hayırlı bir selamlaşma olan, cennetliklerin selamlaşmasıyla selamlaşmayı ikram etmiştir"*** buyurdu. Umeyr: "Ben bu

selamlaşmayı yeni işitiyorum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bize ondan daha hayırlısını verdi. Neden geldin ey Umeyr!"* buyurdu. Umeyr: "Şu elinizde bulunan esir için geldim. Esirlerimizi bağışlayın. Sizler bizim aşiretimizdensiniz" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki şu boynunda asılı duran kılıç ta ne oluyor?"* diye sordu. Umeyr: "Allah kılıçların yüzünü karartsın, sanki bir işe mi yarıyorlar. Bineğimden indiğimde onu boynumda unuttum" cevabını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana doğruyu söyle, neden geldin?"* diye sordu. Umeyr: "Sadece esirim için geldim" cevabını verince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hicr'de Safvân b. Umeyye'ye hangi şartı koştun?"* diye sordu. Bunun üzerine Umeyr korku içinde: "Ona ne şart koşmuşum ki?" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni öldürmen karşılığında çocuklarının bakımını üstlenmesi ve borcunu ödemesini şart koştun. Ancak Allah bunu yapmana engel olmuştur"* buyurdu. Bunun üzerine Umeyr şöyle dedi: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ederim. Ey Allah'ın Resûlü! Biz sana gökten gelen vahyi yalanlıyorduk. Şu durum öyle bir mesele ki, orada ben ve Safvân'dan başka kimse yoktu. Vallahi ben kesinlikle inanıyorum ki, bu konuştuklarımızı sana Allah'tan başka kimse haber veremez. Beni İslâm'a ulaştıran Allah'a hamdolsun." Umeyr'in müslüman olmasıyla müslümanlar sevindi. Hz. Ömer şöyle dedi: "Canım elinde olana yemin ederim ki, Umeyr geldiği zaman bir domuz benim için ondan daha sevimliydi. Bugün ise o benim için çocuğumdan daha sevimlidir." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Otur ey Umeyr, sana yardım edelim"* diyerek sahabeye: *"Kardeşinize Kur'ân'ı öğretin"* buyurdu ve Umeyr'in esirini serbest bıraktı. Umeyr: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben önceleri Allah'ın nurunu söndürmek için çırpınan birisiydim. Allah'a hamd olsun ki, beni bu yola sürüp hidayete kavuşturdu. Bana izin ver de, Kureyş'e varıp onları Allah'a ve İslam'a çağırayım. Belki Allah onlara da hidayet nasib eder ve helak olmaktan kurtarır" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi ve Umeyr Mekke'ye gitti.

Umeyr'in Medine'ye gidişinden sonra Safvân, Kureyşlilere: "Size Bedir hezimetini unutturacak bir olayın müjdesi gelmek üzere" der, Medine'den gelen her kafileye: "Orada bir olay oldu mu?" diye sorar dururdu. Umeyr'in sözünde durup Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmesini umuyordu. Sonunda Medine'den bir adam gelince Safvân, Umeyr'i sordu. Adam: "Müslüman oldu" deyince müşrikler onu lanetleyerek: "Dininden döndü" dediler. Safvân

da: "Bir daha Umeyr'e yardım yapmamaya ve onunla konuşmamaya yemin ediyorum" dedi. Umeyr, Mekke'ye gelince onları İslam'a davet edip nasihat etti. Onun vasıtasıyla pek çok insan Müslüman oldu.

Hadisin lafzı Mûsa b. Ukbe'ye aittir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ. قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: «كَانَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا أُصِيبَ أَصْحَابُ بَدْرٍ جَلَسَ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ. فَذَكَرَ قِصَّةَ عُمَيْرٍ بِمَعْنَى مَا ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَيَنْقُصُ الْكَلِمَةَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. قَالَ فِي آخِرِهَا: فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ مَكَّةَ. أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ وَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَجَعَلَ يُؤْذِي مَنْ فَارَقَ الْإِسْلَامَ وَكَانَ رَجُلًا شَهْمًا مَنِيعًا» .

Muhammed b. Câfer b. ez-Zübeyr der ki: Umeyr b. Vehb Kureyş'in şeytanlarındandı ve Mekke'deyken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına eziyet edenlerdendi. Bedir'de müşrikler hezimete uğrayınca Safvân b. Umeyye ile oturdu.

Ravi, Mûsa b. Ukbe'nin anlattığı kıssayı anlattı ve sonunda şöyle dedi: Umeyr Mekke'ye gelince müslüman olduğunu açıkladı ve birçok kişinin müslüman olmasına vesile oldu. Sonra kendisine karşı koyanlara eziyet etmeye başladı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: أخبرنا الْوَاقِدِيُّ قَالَ: قَالُوا وَقَدْ كَانَ قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ الْكِنَانِيُّ يَقُولُ: «شَهِدْتُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بَدْرًا وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى قِلَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي عَيْنِي وَكَثْرَةِ مَا مَعَنَا مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ، فَانْهَزَمْتُ فِيمَنِ انْهَزَمَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي لَأَنْظُرُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَإِنِّي لَأَقُولُ فِي نَفْسِي مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ فَرَّ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي قُدُومِهِ مَكَّةَ وَمُكْثِهِ بِهَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ الْخَنْدَقُ قُلْتُ: لَوْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/306).

فَنَظَرْتُ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَقَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِيَ الإِسْلَامُ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ مَعَ مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ لِي يَا قُبَاثُ بْنَ أَشْيَمَ، أَنْتَ الْقَائِلُ يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ فَرَّ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءُ؟ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا خَرَجَ مِنِّي إِلَى أَحَدٍ قَطُّ وَمَا تَدَمْدَمْتُ بِهِ إِلَّا شَيْئًا حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي فَلَوْلَا أَنَّكَ نَبِيٌّ مَا أَطْلَعَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ، هَلُمَّ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الإسلام فأسلمت» .

Vâkidî'nin söylediğine göre Kubâs b. Eşyem el-Kinânî şöyle derdi: Müşriklerle beraber Bedir savaşına katıldığım zaman Muhammed'in ashâbının azlığına, bizimle beraber olan atlı ve piyadelerin çokluğuna bakıyordum. Hezimete uğrayanlarla beraber kaçarken kendi kendime şöyle dedim: "Bunun gibi bir şeyle karşılaşmadım. Böylesi bir durumda sadece kadınlar kaçar." Kubâs daha sonra Mekke'ye gidip orada ikâmet etmesini anlatıp şöyle devam etti: "Hendek savaşından sonra da şöyle dedim: "Medine'ye gideyim de Muhammed'in söylediklerine bir bakayım." O esnada kalbime İslâm'a girme düşüncesi yerleşmişti. Medine'ye gittim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) nerede olduğunu sordum. "İşte o, ashâbıyla birlikte Mescid'in gölgesinde duruyor" dediler. Yanına gidince ashâbının arasında onu tanıyamadım. Selam verince bana: *"Ey Kubâs b. Eşyem! Bedir gününde: «Bunun gibi bir şeyle karşılaşmadım. Böylesi bir durumda sadece kadınlar kaçar» diyen sen misin?"* dedi. Ben de şöyle dedim: "Şahadet ederim ki sen Allah'ın Resûlü'sün. Çünkü ben bunu hiç kimseye anlatmamıştım. Sadece kendi içimden söylemiştim. Eğer sen Peygamber olmasaydın, bundan haberin olmazdı. Gel de İslâm'a girmek üzere sana biat edeyim." Böyle dedikten sonra Müslüman oldum.[1]

## بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالصَّحَابَةِ

## Bedir'e Katılan Melek ve Sahabenin Fazileti

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/97-98).

عَنْ معاذ ابن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ رِفَاعَةُ بَدْرِيًّا، وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ: مَا أُحِبُّ أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا وَلَمْ أَشْهَدِ الْعَقَبَةَ. قَالَ: «سَأَلَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ أَهْلُ بَدْرٍ فِيكُمْ؟ قَالَ: خِيَارُنَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ هُمْ خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ، هُمْ خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ .

Muâz b. Rifâa b. Râfi'nin –ki Rifâa, Bedir savaşına katılmıştı— bildirdiğine göre Rifâa oğluna şöyle derdi: "Benim Akabe biatında hazır bulunmam yerine Bedir'de hazır bulunmuş olmam beni sevindirmez." Rifâa şöyle dedi: Cibrîl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bedir ehli hakkında ne düşünürsünüz?" diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlılarımızdır"* cevabını verdi. Bunun üzerine Cibrîl: "Aynı şekilde Bedir savaşına katılan melekler de meleklerin en hayırlılarıdır" dedi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Süleymân b. Harb'dan rivayet etmiştir.[1]

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابن إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: أخبرنا إسحاق ابن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَجَدُّهُ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ، قَالَ: «جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْكُمْ؟ قَالَ مِنْ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مَوْصُولًا، وَأَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

Muâz b. Rifâa b. Râfi'nin babasından –ki babası Bedir savaşında, dedesi de Akabe biatında bulunmuştur— bildirdiğine göre şöyle dedi: Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Bedir ehli hakkında ne düşünürsünüz?" diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların en faziletlisi –veya hayırlısı- olduklarını düşünürüz"* cevabını verdi. Bunun üzerine Cibrîl: "Aynı şekilde Bedir savaşına katılan melekler de aynı şekildedir" dedi.

---

[1] Buhârî, *megâzî* 11 (3993).

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te İshâk b. İbrâhîm'den rivayet etmiştir. Yahya b. Eyyûb da Yahya b. Saîd'den bu şekilde mevsûl olarak aktarmıştır. Hammâd b. Zeyd ile Yezîd b. Hârûn ise bunu mürsel olarak rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ ابن إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَالْمِقْدَادَ- وَكُلُّنَا فَارِسٌ- فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْنَا الْكِتَابَ؟ فَقَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ. قَالَ فَأَنَخْنَا بِهَا وَالْتَمَسْنَا فِي رَحْلِهَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا. فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رسول الله ﷺ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ. قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ أَنِّي أَهْوَيْتُ إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ فَدَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ واللهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ ﷻ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ ﷻ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ ومَالِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَ فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا. فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بدر، وما يدريك لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ غَفَرْتُ لَكُمْ! قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ ﵁، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

Hz. Ali anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), beni, Ebû Mersed el-Ğanevî'yi, Zübeyr b. el-Avvâm'ı ve Mikdâd b. Esved'i atlı olarak göndererek: *"Gidin, Hah bahçesine yetiştiğinizde Hâtıb'dan müşriklere mektup götüren bir kadın göreceksiniz. O mektubu alıp bana getirin"* buyurdu. Oraya vardığımızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğu gibi kadın devesinin üzerinde gidiyordu. Biz ona: "Mektubu ver" deyince: "Benim yanımda mektup yok" karşılığını verdi. Devesini çökertip aradığımızda mektubu bulamadık ve: "Allah'ın Resûlü yalan söylemez, ya mektubu çıkarırsın veya seni soyarız"

dedik. Kadın, meselenin ciddi olduğunu anlayınca, çarşafının bağlandığı noktaya yöneldi ve mektubu çıkardı. Biz mektupla beraber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! O, Allah'a, Resûlü'ne ve müminlere ihanet etmiştir. Bırak da onun boynunu vurayım" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hâtıb'a: ***"Seni yaptığın işe sevk eden sebep nedir?"*** diye sorunca Hâtıb: "Allah'a yemin olsun ki ben, Allah'a ve Resûlü'ne inanan bir kişiden başkası değilim. İstedim ki kavmim yanında Allah'ın bu sayede ailemi ve malımı koruyacağı bir gücüm olsun. Ashâbından herkesin orada Allah'ın onunla ailesini ve malını koruduğu bir akrabası bulunmaktadır" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Doğru söylüyor, ona hayırdan başka bir şey demeyin"*** buyurunca, Hz. Ömer: "Muhakkak ki o; Allah'a, Resûlü'ne ve müminlere ihanet etmiştir, bırak ta boynunu vurayım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"O, Bedir ehlinden değil mi? Belki Allah Bedir ehlinin durumuna muttali olmuştur da bu sebeple onlar için: «İstediğinizi yapın, Ben size cenneti vacib kıldım –veya- Ben sizi bağışladım» buyurmuştur"*** deyince Hz. Ömer, iki gözü yaşararak: "Allah ve Resûlü en iyisini bilendir" dedi.

Buhârî ve Müslim bu hadisi *Sahîh*'te İshâk b. İbrâhîm'den rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه «أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ.

Câbir b. Abdillah'ın bildirdiğine göre Hâtıb b. Ebî Beltea'nın bir kölesi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Hâtıb'ı şikâyet edip: "Ey Allah'ın Resûlü! Hâtıb cehenneme girecek" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yalan söyledin. O cehenneme girmeyecek. Çünkü Bedir ve Hudeybiye'de bulunmuştur"*** karşılığını verdi.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Kuteybe'den rivayet etmiştir.[1]

---

[1] Buhârî, *megâzi* 9(3983) ve Müslim, *fadâil* 36(161).

## بَابُ مَا جَاءَ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابن عَبْدِ شَمْسٍ وَهِجْرَتِهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَبِيهَا بَعْدَ بَدْرٍ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kızı ve Ebu'l-Âs b. er-Rabî b. Abdiluzza b. Abdişems'in Hanımı Zeyneb'in Bedir Savaşından Sonra Mekke'den Babasının Yanına Hicret Etmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي العاص حين بنا عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ أَوْ وَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَلِّيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ» .

Hz. Âişe der ki: Mekke halkı, esirlerini kurtarmak için fidye gönderince, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Zeyneb de Ebu'l-Âs'ın fidyesini gönderdi. Gönderilenlerin içinde Ebu'l-Âs'la evlendiği zaman, Hatice'nin kendisine taktığı bir gerdanlık vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), gerdanlığı görünce duygulanıp: ***"Eğer isterseniz, Zeyneb'in esirini serbest bırakın ve malını geri verin"*** buyurunca, sahabe: "Olur, bırakırız" dediler ve onu serbest bıraktılar. Zeyneb'in malını da kendisine geri verdiler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'in Medine'ye gelmesine izin vermesi için, Ebu'l-Âs'tan söz almış veya Ebu'l-Âs kendiliğinden söz vermişti.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: «لَمَّا أَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ وَكَانَ فِي الْأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: كُونَا بِبَطْنِ يَأْجِجَ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

[1] Müslim, *fadail* 36 (162).

فَاصْحَبَاهَا حَتَّى تَقْدَمَا بِهَا فَخَرَجَا بَعْدَ مَخْرَجِ أَبِي الْعَاصِ فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ كان وَعْدِ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِيهَا ذَلِكَ» .

İbn İshâk der ki: Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir günü esirler arasında olan Ebu'l-Âs b. er-Rabî'yi serbest bırakınca, Zeyd b. Hârise ve Ensâr'dan iki kişiyi göndererek: *"Zeyneb yanınıza gelinceye kadar siz de (Mekke yakınlarındaki) Ye'cic vadisinde bekleyiniz ve onu alıp buraya getiriniz"* buyurdu. Onlar Ebu'l-Âs gittikten sonra yola çıktılar. Sahabe, Ebu'l-Âs'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'i göndereceğine dair söz verdiğini düşünüyorlardı.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَذَلِكَ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّه بْنُ أَبِي بَكْرٍ: فَحُدِّثْتُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْعَاصِ مَكَّةَ قَالَ لِي تَجَهَّزِي فَالْحَقِي بِأَبِيكِ فَخَرَجْتُ أَتَجَهَّزُ فَلَقِيَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِأَبِيكِ فَقُلْتُ لَهَا مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ. فَقَالَتْ لَهَا أَيْ بِنْتَ عَمٍّ لَا تَفْعَلِي، إِنِّي امْرَأَةٌ مُوسِرَةٌ وَعِنْدِي سِلَعٌ مِنْ حَاجَتِكِ فَإِنْ أَرَدْتِ سِلْعَةً بِعْتُكِهَا أَوْ قَرْضًا مِنْ نَفَقَةٍ أَقْرَضْتُكِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ بَيْنَ النِّسَاءِ مَا بَيْنَ الرِّجَالِ.

قَالَتْ: فو اللَّه مَا أُرَاهَا قَالَتْ ذَلِكَ إِلَّا لِتَفْعَلَ فَخِفْتُهَا فكَتَمْتُهَا، وَقُلْتُ: مَا أُرِيدُ ذَلِكَ، فَلَمَّا فَرَغَتْ زَيْنَبُ مِنْ جِهَازِهَا ارْتَحَلَتْ، وَخَرَجَ بِهَا حَمُوهَا يَقُودُ بِهَا نَهَارًا: كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَتَسَامَعَ بِذَلِكَ أَهْلُ مَكَّةَ وَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفِهْرِيُّ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا هَبَّارٌ، فَرَوَّعَهَا بِالرُّمْحِ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا وَبَرَكَ [حَمُوهَا] كِنَانَةُ، وَنَثَرَ نَبْلَهُ ثُمَّ أَخَذَ قَوْسَهُ وَقَالَ: واللَّه لَا يَدْنُو مِنِّي رَجُلٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا.

وَأَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا هَذَا أَمْسِكْ عَنَّا نَبْلَكَ حَتَّى نُكَلِّمَكَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَبُو سُفْيَانَ وَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا خَرَجْتَ بِالْمَرْأَةِ عَلَى رؤوس النَّاسِ وَقَدْ عَرَفْتَ مُصِيبَتَنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا بِبَدْرٍ فَتَظُنُّ الْعَرَبُ وَتَتَحَدَّثُ أَنَّ هَذَا وَهْنٌ مِنَّا وَضَعْفٌ خُرُوجَكَ إليه بابنته على رؤوس النَّاسِ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا. ارْجِعْ بِالْمَرْأَةِ فَأَقِمْ بِهَا أَيَّامًا ثُمَّ سُلَّهَا سَلًّا رَفِيقًا فِي اللَّيْلِ فَأَلْحِقْهَا بِأَبِيهَا فَلَعَمْرِي مَا لَنَا بِحَبْسِهَا عَنْ أَبِيهَا حَاجَةٌ وَمَا لَنَا فِي ذَلِكَ الآنَ مِنْ ثُؤْرَةٍ

فِيمَا أَصَابَ مِنَّا. فَفَعَلَ فَلَمَّا مَرَّ بِهِ يَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ سَلَّهَا فَانطَلَقَتْ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَلْقَتْ- لِلرَّوْعَةِ الَّتِي أَصَابَتْهَا حِينَ روعها هبّار بن أُمِّ دِرْهَمٍ- مَا فِي بَطْنِهَا» .

İbn İshâk anlatıyor: Bu olay Bedir savaşından bir ay sonra vaki olmuştur. Abdullah b. Ebî Bekr dedi ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Zeyneb şöyle dedi: Ebu'l-Âs Mekke'ye gelince bana: "Hazırlan ve babanın yanına git" dedi. Bunun üzerine ben de hazırlığımı yapmak üzere çıktım. Hind binti Utbe karşıma çıktı bana: "Ey Muhammed'in kızı! Senin babana gitmek istediğine dair bir haber ulaştı " deyince ona: "Öyle bir isteğim yok" karşılığını verdim. O da şöyle dedi: "Öyle olsun amca kızı. Böyle bir şey yapma. Ben, varlıklı bir kadınım. Senin gerek duyacağın mallarım var. Eğer istediğin herhangi bir mal varsa, onu sana satarım. Yahut da herhangi bir harcamaya ihtiyacın varsa sana borç verebilirim. Zaten erkekler arasına giren şeyler kadınlar arasında görülmemelidir" dedi. Zeyneb dedi ki: "Allah'a yemin ederim, görüşüme göre o bu sözlerini ancak gereğini yapmak kastıyla söylemişti. O bakımdan, ben de ondan korktum ve niyetimi gizleyerek: «Hayır böyle bir şey de istemiyorum» dedim."

Nihayet Zeyneb hazırlıklarını bitirince, bineğine bindi ve kayınpederi Kinâne b. er-Rebî, gündüzün onun devesini çekerek yola koyuldu. Mekkeliler bunu haber alınca Hebbâr b. el-Esved ile Fihr oğullarından Nevf b. Abdilkays onu takibe çıktılar. Hz. Zeyneb'in yanına ilk yaklaşan kişi Hebbâr oldu. Hebbâr, mızrağıyla hevdecinde bulunan Hz. Zeyneb'i korkuttu.

Kinâne b. er-Rebi' diz çöktü ve yayını alıp: "Allah'a yemin ederim ki, bana kim yaklaşırsa ona bir ok saplayacağım" dedi.

Bu sefer Ebû Süfyân, Kureyşlilerin ileri gelenleri ile birlikte yanına gelip şöyle dedi: "Be adam, bize ok atmaktan vazgeç ki, seninle konuşabilelim." Ebû Süfyân, yanına gelip durdu ve şöyle dedi: "Sen kötü bir şey yapmış değilsin. Fakat herkesin gözü önünde bu kadını alıp çıktın. Bedir'de başımıza gelen musibeti biliyorsun. Bu sefer Araplar senin herkesin gözü önünde aramızdan o adamın kızını alıp çıktığın için bizim zaafa düştüğümüzü, gevşediğimizi söyleyip duracaklar. O bakımdan sen bu kadını geri getir, birkaç gün onunla beraber Mekke'de kal. Sonra da geceleyin kimsenin fark etmeyeceği bir şekilde gizlice onu al ve babasına gönder. Yemin olsun ki,

onun babasının yanına gitmemesine bizim ihtiyacımız yok. Fakat şu anda da başımıza gelen bu musibetten dolayı bu yolla intikam almak istiyor değiliz."

Kinâne, Ebû Süfyân'ın dediğini yaptı. İki veya üç gün geçtikten sonra, gizlice Hz. Zeyneb'i Mekke'nin dışına çıkardı. Hz. Zeyneb de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardı. Nakletttiklerine göre, Hz. Zeyneb, Hebbâr b. Ümmü Dirhem kendisini korkutunca, dehşetinden dolayı karnındaki yavrusunu düşürmüştü.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَرَجَتِ ابْنَتُهُ زَيْنَبُ مِنْ مَكَّةَ مَعَ كِنَانَةَ أَوِ ابْنِ كِنَانَةَ فَخَرَجُوا فِي إِثْرِهَا، فَأَدْرَكَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَلَمْ يَزَلْ يَطْعَنُ بَعِيرَهَا بِرُمْحِهِ حَتَّى صَرَعَهَا، وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، وَأُهْرِيقَتْ دَمًا، فَتَحَمَّلَتْ فَاشْتَجَرَ فِيهَا بَنُو هَاشِمٍ، وَبَنُو أُمَيَّةَ: فَقَالَتْ بَنُو أُمَيَّةَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِهَا وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَتْ عِنْدَ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ تَقُولُ لَهَا هِنْدُ هَذَا فِي سَبَبِ أَبِيكِ. قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَجِيءَ بِزَيْنَبَ؟ فَقَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَخُذْ خَاتَمِي فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ حَتَّى لَقِيَ رَاعِيًا، فَقَالَ: لِمَنْ تَرْعَى؟ قَالَ: لِأَبِي الْعَاصِ، قَالَ: فَلِمَنْ هَذِهِ الْغَنَمُ؟ قَالَ لِزَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، فَسَارَ مَعَهُ شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ شَيْئًا تُعْطِهَا إِيَّاهُ وَلَا تَذْكُرْهُ لِأَحَدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ الْخَاتَمَ وَانْطَلَقَ الرَّاعِي، فَأَدْخَلَ غَنَمَهُ وَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ فَعَرَفَتْهُ، فَقَالَتْ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ، قَالَتْ: وَأَيْنَ تَرَكْتَهُ؟ قَالَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَسَكَتَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُ قَالَ لَهَا: ارْكَبِي بَيْنَ يَدَيَّ عَلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَتْ: لَا وَلَكِنِ ارْكَبْ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ وَرَاءَهُ، حَتَّى أَتَتِ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هِيَ أَفْضَلُ بَنَاتِي أُصِيبَتْ فِيَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ [بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ] ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُرْوَةَ فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ تَنْتَقِصُ فِيهِ فَاطِمَةَ؟

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/298-299).

فَقَالَ عُرْوَةُ: واللّه مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي ما بين الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِنِّي أَنْتَقِصُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ حَقًّا هُوَ لَهَا، وَأَمَّا بَعْدُ فَلَكَ أَنْ لَا أُحَدِّثَهُ أبدا» .

Hz. Âişe'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman, kızı Zeyneb, Kinâne (veya İbn Kinâne) ile beraber Mekke'den çıktı. (Mekke'dekiler) Onu bulmak için çıktıklarında Hebbâr b. el-Esved ona yetişti. Zeyneb'in bindiği deveye mızrağıyla devamlı vurarak, Zeyneb'in karnındaki çocuğu düşürmesine sebep oldu. Çok kan kaybetti. Onu taşıyıp götürdüler. Zeyneb'e sahip çıkma konusundan dolayı Benî Hâşim ve Benî Umeyye birbirine girdi. Benî Umeyye şöyle dedi: "Onu almak bizim hakkımızdır." Çünkü amcaları oğlu, Ebu'l-Âs'ın nikahı altındaydı. Zeyneb, Hind binti Utbe b. Rabîa'nın yanındaydı. Hind ona şöyle derdi: "Bütün bunlar baban sebebiyle olmaktadır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd b. Hârise'ye: ***"Gidip Zeyneb'i getirir misin?"*** deyince, Zeyd: "Evet getiririm, ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yüzüğümü al, ona ver"*** dedi. Zeyd gizlenerek Mekke'ye geldi. Bir çoban görünce: "Kim için çobanlık yapıyorsun?" diye sordu. Çoban: "Ebu'l-Âs için" cevabını verince Zeyd: "Bu koyunlar kimin?" diye sordu. Çoban: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Zeyneb'in" cevabını verdi. Zeyd onunla bir müddet yürüdükten sonra: "Sana bir şey versem, onu kimseye söylemeden Zeyneb'e verir misin?" diye sordu. Çoban: "Veririm" deyip yüzüğü alıp gitti. Koyunlarını ağıla soktuktan sonra yüzüğü Zeyneb'e verdi. Zeyneb, yüzüğü tanıdı ve: "Bunu sana kim verdi?" dedi. Çoban: "Bir adam" deyince, Zeyneb: "Onu nerede bıraktın?" dedi. Çoban: "Şöyle şöyle bir yerde" dedi. Zeyneb bekledi ve gece olunca Zeyd'in yanına gitti. Yanına geldiğinde Zeyd ona: "Önüme bin" dedi. Zeyneb ise: "Hayır sen benim önüme bin!" dedi. Zeyd bindi, Zeyneb de Medine'ye varana kadar onun arkasına bindi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Zeyneb kızlarımın en hayırlısıdır"*** derdi.

Bu söz, Ali b. Hüseyin'in kulağına gidince Urve'nin yanına gidip: "Senden duyduğum bu söz nedir. Fâtıma'nın hakkını (değerini) azaltıyorsun?" dedi. Urve dedi ki: "Vallahi yeryüzündeki doğudan batıya kadar olan her şeyin benim olması, Fâtıma'nın hakkı olan bir şeyi eksiltmemden daha sevimli değildir. Bundan sonra bunu kesinlikle bir daha söylemem."[1]

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (3/330-331).

## بَابُ مَا جَاءَ فِي تَزَوُّجِهِ ﷺ بِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثُمَّ بِزَيْنَبَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ وَتَزْوِيجِهِ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنَتِهِ رُقَيَّةَ

## Resûlullah'ın (ﷺ) Hafsa binti Ömer b. El-Hattâb ile Evlendikten Sonra Zeyneb Binti Huzeyme ile Evlenmesi, Kızı Rukiyye Vefat Ettikten Sonra Ümmü Gülsüm'ü Osmân b. Affân ile Evlendirmesi

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ ابنَ الْخَطَّابِ ﷺ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ «أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا. فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِلْتُهَا» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

Abdullah b. Ömer'in Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre kızı Hafsa'nın kocası Huneys b. Huzâfe es-Sehmî Medine'de vefat edince, Hz. Ömer Osmân b. Affân'a gitti kızı Hafsa'yla evlenmesini teklif ederek: "İstersen seni onunla evlendireyim" dedi. Hz. Osmân: "Düşüneyim" dedi. Hz. Ömer der ki: birkaç gün sonra Osmân benimle karşılaşınca: "Şimdi evlenmeyi düşünmüyorum" dedi.

Ebû Bekr es-Sıddîk'i bulup ona da: "İstersen seni Hafsa binti Ömer'le evlendireyim" dedim. Ebû Bekr hiçbir cevap vermedi. Bu sebeple ona Osmân'a gücendiğimden daha fazla gücendim. Aradan birkaç gün geçtikten sonra Hafsa'ya Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) talip oldu be kızımı onunla nikahladım. Ebû Bekr ile karşılaşınca bana: "Hafsa'yla evlenmemi istediğin, benim de sana cevap vermediğim zaman herhalde bana gücendin" dedi. Ben: "Evet" karşılığını verince, Ebû Bekr şöyle dedi: "Bununla ilgili sana cevap vermeyişimin sebebi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'yla evlenmekten söz etmesidir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sırrını da ifşa edemezdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa ile evlenmekten vazgeçseydi, onunla evlenmeyi ben kabul ederdim."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdülazîz b. Abdillah kanalıyla İbrâhîm b. Sa'd'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ ابن الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ «أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عُمَرَ ابْنَتَهُ فَرَدَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا أَنْ رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ يَا عُمَرُ أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّه قَالَ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِي.

قُلْتُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ خَطَبَهَا عُثْمَانُ عَلَى مَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَرَدَّهُ عُمَرُ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ثُمَّ حِينَ أَحَسَّ بِمَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْعَلَ قَالَ مَا قَالَ» والله أَعْلَمُ وَكُلُّ ذَلِكَ كَانَ بَعْدَ بَدْرٍ.

Rib'î b. Hirâş'ın, Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Hz. Osmân, Hz. Ömer'den kızını isteyince, Ömer reddetti. Bunu öğrenen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer yanına gelince: *"Ey Ömer! Sana Osmân'dan daha hayırlı bir damat, Osmân'a da senden daha hayırlı bir kayın peder göstereyim mi?"* dedi. Ömer: "Olur ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kızını benimle evlendir, ben de kızımı Osmân ile evlendireyim"* buyurdu.

---

[1] Buhârî, *nikah* 33 (5122).

Bu rivayete göre Osmân Hafsa'yı Ömer'den istemiş, Ömer de reddetmiş, sonra Ömer bu teklifi Osmân'a yapmış, Osmân da: "Düşüneyim" demiş olabilir. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'yı isteyeceğini hissedince de vazgeçmiş olabilir. Bütün bunlar Bedir'den sonra gerçekleşmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ حَفْصَةَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ الْهِلَالِيَّةَ أُمَّ الْمَسَاكِينِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ أَوْ عِنْدَ أَخِيهِ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ أَوَّلَ نِسَائِهِ مَوْتًا لَمْ يُصِبْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَلَدًا».

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ.

وَرُوِّينَا عَنِ الزُّهْرِيِّ «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جحش وَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ لَمْ تَلْبَثْ مَعَهُ إِلَّا يَسِيرًا».

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hafsa'dan sonra Zeyneb binti Huzeyme el-Hilâliyye ile evlendi. Daha önce Zeyneb, Husayn b. el-Hâris veya kardeşi Tufeyl b. el-Hâris b. Abdilmuttalib b. Avdimenâf ile evliydi. Zeyneb, Medine'de vefat etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de vefat eden ilk hanımıdır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ondan çocuğu olmamıştır.[1]

Ebû Abdillah b. Mende, Zeyneb'in daha önce Ubeyde b. el-Hâris ile evli olduğunu söylemiştir.

Zührî der ki: Zeyneb, Uhud günü şehid olan Abdullah b. Cahş ile evliydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile kısa bir süre evli kaldıktan sonra vefat etti.

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (4/255).

## بَابُ مَا جَاءَ فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kızı Fâtıma'nın Ali b. Ebî Tâlib İle Evlenmesi

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّه بن أبي نجيح عن مجاهد عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: «خُطِبَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَالَتْ لِي مَوْلَاةٌ لِي: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خُطِبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ قُلْتُ لَا. قَالَتْ فَقَدْ خُطِبَتْ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَيُزَوِّجَكَ فَقُلْتُ وَعِنْدِي شَيْءٌ أَتَزَوَّجُ بِهِ؟ فَقَالَتْ إِنَّكَ إِنْ جِئْتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ زوجك فو اللَّه مَا زَالَتْ تُرَجِّينِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ جَلَالَةٌ وَهَيْبَةٌ فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ يديه أفحمت فو اللَّه مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَا جَاءَ بِكَ أَلَكَ حَاجَةٌ؟ فَسَكَتُّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ. أَلَكَ حَاجَةٌ؟ فَسَكَتُّ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ؟ فَقُلْتُ: لَا، واللَّه يَا رَسُولَ اللَّه. فَقَالَ: مَا فَعَلَتْ دِرْعٌ سلحتكها- فو الذي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ إِنَّهَا لَحُطَمِيَّةٌ مَا ثَمَنُهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ- فَقُلْتُ عِنْدِي فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَابْعَثْ إِلَيْهَا بِهَا فَاسْتَحِلَّهَا بِهَا. فَإِنْ كَانَتْ لَصَدَاقُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه ﷺ» .

قَالَ يُونُسُ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: «فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَمُحَسِّنًا فَذَهَبَ مُحَسِّنٌ صَغِيرًا وَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ وَزَيْنَبَ» .

Hz. Ali der ki: Hz. Fâtıma'yı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) isteyeceğim zaman azatlı bir cariyem bana: "Fâtıma'yı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) istediklerini biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince: "Evet, istenmiştir. Peki sen neden gidip kendine istemiyorsun. İstersen o Fâtıma'yı sana verir" dedi. Ben: "Evlenmek için verebileceğim bir şeyim yok" karşılığını verince: "Eğer Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidersen, o Fâtıma'yla seni evlendirir" dedi. Azatlım beni o kadar ümitlendirdi ki, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardım. Huzurunda oturduğumda Allah'a yemin ederim ki, onun azamet ve heybetinden ötürü konuşamadım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

*"Niçin geldin? Bir ihtiyacın mı var?"* diye sorunca, sustum, bir şey demedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belki de Fâtıma'yı istemek için gelmişsindir"* deyince: "Evet" karşılığını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu sana helal kılmak için verebileceğin bir şey var mı?"* diye sorunca: "Hayır vallahi, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana silah olarak verdiğim zırhı ne yaptın?"* diye sorunca —Ali'nin canı elinde bulunan Allah'a yemin ederim ki, o zırh, Hutamîlerin yaptığı bir zırhtı ki, kıymeti ancak dört dirhem kadardı— Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Zırh yanımdadır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyleyse Fâtıma'yı sana eş olarak verdim. Zırhı ona gönder ve o zırh karşılığında onu kendine helal edin"* buyurdu. O zırh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Fâtıma'nın mehri oldu.[1]

İbn İshâk der ki: Hz. Fâtıma, Hz. Ali'ye; Hasan, Hüseyin ve Muhsin adlı çocukları doğurdu. Muhsin küçük yaşta vefat etti. Yine ona Ümmü Gülsüm ve Zeyneb adlı kız çocuklarını doğurdu.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْطِهَا شَيْئًا. قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ» .

İbn Abbâs der ki: Hz. Ali, Fâtıma ile evlendiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ona bir şey ver"* buyurdu. Hz. Ali: "Yanımda bir şey yoktur" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hutamîlerin yaptığı o zırhın nerede?"* buyurdu.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ ، وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حشوها إذخر» .

Hz. Ali der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Fâtıma'ya çeyiz olarak kadife bir yaygı, bir kırba ve içinde ızhır otu bulunan deri bir yastığı verdi."

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/346).

[2] İbn Sa'd, *Tabakât* (8/20).

وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ «أَنَّ عَلِيًّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَابْتَنَى بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِنَحْوٍ مِنْ سَنَةٍ وَوَلَدَتْ لِعَلِيٍّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَسِّنًا وَأُمَّ كُلْثُومٍ الْكُبْرَى وَزَيْنَبَ الْكُبْرَى» .

Ebû Abdillah Muhammed b. İshâk b. Mende el-Isbehânî, *Kitabu'l-Ma'rife*'de şöyle dedi: "Hz. Ali, Fâtıma ile Medine'de, hicretten bir yıl sonra evlendi. Bundan bir yıl sonra da onunla gerdeğe girdi. Ondan Hasan, Hüseyin, Muhsin, Ümmü Gülsüm ve Zeyneb adlı çocukları oldu."

## بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنْ بَدْرٍ بِسَبْعِ لَيَالٍ يُرِيدُ بَنِي سُلَيْمٍ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) Bedir'den Döndükten Yedi Gün Sonra Benî Süleym'in Üzerine Yürümesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مَرْجِعَهُ مِنْ بَدْرٍ وَكَانَ فَرَاغُهُ مِنْهَا فِي عَقِبِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَفِي أَوَّلِ شَوَّالٍ فَلَمْ يُقِمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ، حَتَّى غَزَا بِنَفْسِهِ يُرِيدُ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى بَلَغَ مَاءً مِنْ مِيَاهِهِمْ يُقَالُ لَهُ: الْكُدْرُ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، فَأَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ شَوَّالٍ، وَذَا الْقَعْدَةِ، وَفَادَى فِي إِقَامَتِهِ تِلْكَ جُلَّ أُسَارَى بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ» .

İbn İshâk der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'den döndükten sonra, Medine'de sadece yedi gün ikâmet etti ve Benî Süleym kabilesinin üzerine yürüdü. Kudr denilen bir sularının yanına varınca orada üç gün kaldıktan sonra herhangi bir tuzakla karşılaşmadan Şevvâl ayının geri kalan bir kısmı ile Zilkâde ayını Medine'de geçirdi. İşte bu ikâmeti esnasında Kureyşlilerden alınan esirlerin büyük kısmını fidye karşılığında serbest bıraktı."[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/421-422).

# بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّوِيقِ حِينَ جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ لِيُصِيبَ غِرَّةً

# Ebû Süfyân'ın Müslümanlara Baskın Yapmak İçin Yola Çıkması —Sevîk Gazvesi—

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ بَدْرٍ بِشَهْرَيْنِ

İbn İshak, bu gazvenin Bedir'den iki ay sonra Zilhicce ayında olduğunu söylemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ،: مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ حِينَ قَتَلَ اللَّهُ ﷻ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ نَذَرَ أَنْ لَا يَمَسَّ رَأْسَهُ دُهْنٌ وَلَا غُسْلٌ وَلَا يَقْرَبَ أَهْلَهُ حَتَّى يَغْزُو مُحَمَّدًا وَيَحْرِقَ فِي طَوَائِفِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ سِرًّا خَائِفًا فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا، وَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: بَلْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لِيُحِلَّ يَمِينَهُ، حتى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ: نَبْتٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُحَرِّقَا أَدْنَى نَخْلٍ يَأْتِيَانِهَا مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَا صَوْرًا مِنْ صِيرَانِ نَخْلِ الْعُرَيْضِ ، فَأَحْرَقَا فِيهَا وَانْطَلَقَا، وَانْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ سراعا هار بين قِبَلَ مَكَّةَ. وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ فَأَعْجَزَهُ وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَرَجَعَ» .

İbn Şihâb der ki: Kureyş'in ileri gelenleri Bedir'de öldürülünce Ebû Süfyân Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşmadan ve hurmalık ve ekinlerini yakmadan başına su değdirmemeyi, yıkanmamayı ve ailesine yaklaşmamayı adadı. Bunun üzerine otuz süvari ile birlikte yeminini yerine getirmek için korka korka yola çıktı. İnsanların bazısı onun yola çıkış sebebinin sadece yeminini yerine getirmiş olmak olduğunu söylemiştir. Medine'nin Nebt denilen bir dağında konaklayıp, arkadaşlarından bir veya iki kişiyi göndererek Medine'nin en yakın hurmalıklarını yakmalarını söyledi. Gidenler bir hurmalığı yakıp geri döndüler ve Ebû Süfyân da adamlarıyla beraber hızlıca Mekke'ye kaçtı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlarla beraber yola çıkıp Karkaratü'l-Kudr'e kadar peşlerinden gitti. Ancak onlara yetişemeyince geri döndü.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: «وَنَذَرَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بعد ما رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ بَدْرٍ، وقتلت رؤوسهم أَنْ لَا يَمَسَّ رَأْسَهُ دُهْنٌ وَلَا يَقْرَبَ أَهْلَهُ حَتَّى يَغْزُوَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ النَّاسُ كَمَا يُرِيدُ، مِمَّا نَزَلَ بِهِمْ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ فَأَقْبَلَ فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا لِيُحِلَّ يَمِينَهُ حَتَّى نَزَلَ بِنَبْتٍ فَخَرَجُوا إِلَى الْعُرَيْضِ وَمَا حَوْلَهُ فَاسْتُصْرِخَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ فَرَكِبُوا فِي آثَارِهِمْ فَأَعْجَزَهُمْ وَتَرَكُوا أَزْوَادَهُمْ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ أَبِي سُفْيَانَ: غَزْوَةَ السَّوِيقِ» .

Urve der ki: Müşrikler, liderleri öldürülmüş bir şekilde Bedir'den döndükten sonra Ebû Süfyân b. Harb, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşmadan başına su değdirmemeyi, yıkanmamayı ve ailesine yaklaşmamayı adadı. İstediği sayıda insanı etrafında toplayamayınca otuz süvariyle yeminini yerine getirmek için yola çıktı. Bir evde konaklayıp Urayd ve etrafındaki hurmalıkları yaktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve müslümanlar yardıma çağrılınca bineklerine binip peşlerine düştüler. Ebû Süfyân ve adamları yüklerini hafifletmek için azıklarını bıraktılar. Ebû Süfyân'la yapılan bu gazveye Sevîk gazvesi denilmiştir.

أخبرنا أبو عبد اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ غَزَا أَبُو سُفْيَانَ غَزْوَةَ السَّوِيقِ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

İbn İshâk der ki: "Ebû Süfyân, Sevîk gazvesine Zilhicce ayında çıkmıştır."[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ وَيَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، قَالَ: وحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالُوا: «لَمَّا رَجَعَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى مَكَّةَ، وَرَجَعَ فَلُّ قُرَيْشٍ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ، نَذَرَ أَبُو سُفْيَانَ أَنْ لَا يَمَسَّ رَأْسَهُ مَاءٌ مِنْ جَنَابَةٍ حَتَّى يَغْزُوَ مُحَمَّدًا، فَخَرَجَ فِي مِائَتَيْ رَاكِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَبَرَّ يَمِينَهُ فَسَلَكَ النَّجْدِيَّةَ حَتَّى نَزَلَ بِصُدُورِ قَنَاةٍ إلى جبل ثيب مِنَ

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/422).

الْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَى بَنِي النَّضِيرِ، فَأَتَى حُيَيَّ ابن أَخْطَبَ فَضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَأَبَى أَنْ يَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ وَخَافَهُ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى سَلَّامِ بْنِ مِشْكَمٍ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي النَّضِيرِ زَمَانَهُ ذَلِكَ وَصَاحِبَ كَنْزِهِمْ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ وَقَرَاهُ وَسَقَاهُ وَأَبْطَنَ لَهُ مِنْ خَبَرِ النَّاسِ، ثُمَّ خَرَجَ فِي عَقِبِ لَيْلَتِهِ حَتَّى أَتَى أَصْحَابَهُ فَبَعَثَ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَوْا نَاحِيَةً مِنْهَا يُقَالُ لَهَا: مَكَانُ الْعُرَيْضِ فَخَرَجُوا فِي أَصْوَارٍ مِنْ نَخْلٍ، وَوَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَحَلِيفًا لَهُ فِي حَرْثٍ لَهُمَا فَقَتَلُوهُمَا ثُمَّ انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ وَنَذِرَ بِهِمُ النَّاسُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا وَقَدْ فَاتَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ وَقَدْ رَأَوْا أَزْوَادًا مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ قَدْ طَرَحُوهَا فِي الْجُرُبِ يَتَخَفَّفُونَ مِنْهَا لِلنَّجَاءِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ رَجَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَطْمَعُ أَنْ تَكُونَ لَنَا غَزْوَةً؟ فَقَالَ ﷺ نَعَمْ ثُمَّ ذَكَرَ شِعْرَ أَبِي سُفْيَانَ وَجَوَابَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ إِيَّاهُ . قُلْتُ: وَكَأَنَّهُمْ إنما سمعوا غَزْوَةَ أَبِي سُفْيَانَ غَزْوَةَ السَّوِيقِ لِكَوْنِ السَّوِيقِ فِي أَزْوَادِهِمُ الَّتِي طَرَحُوهَا» . والله أعلم.

Ubeydullah b. Ka'b b. Mâlik der ki: Ebû Süfyân, Mekke'ye döndüğü zaman, Kureyş ordusu da hezimete uğramış bir şekilde dönünce, Ebû Süfyân, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşmadan cünüplükten yıkanmamayı adadı. Kureyşlilerden iki yüz süvariyle yeminini yerine getirmek için yola çıktı ve yüksek yerlerden yola devam etti. Medine'den bir berid ya da buna yakın bir mesafe ötede Seyb denilen bir dağa doğru kazılmış bir çukurun başına gelip durdu. Sonra geceleyin yola çıktı ve gece karanlığı içinde Beni Nadîr'e gelip Huyey b. Ahtab'a uğrayarak kapısını çaldı. Huyey, korktuğu için kapısını açmayınca, oradan ayrılarak Sellâm b. Mişkem'e doğru gitti. Sellâm, o zaman Beni Nadîr'in lideri ve ihtiyaç anında kullanılmak üzere topladıkları mallannın bakıcısı idi. Ondan izin isteyince o da izin verdi. Ona yedirip içirdikten sonra halkın haberlerine dair gizledikleri sırları ona bildirdi. Sonra gecenin sonlarına doğru çıkıp arkadaşlarına gitti. Kureyş'ten bazı adamları Medine'ye gönderdi. Onlar da oraya yakın bir yere geldiler ve bir hurmalıktaki bazı hurma ağaçlarını yaktılar. Orada Ensâr'dan bir adamı ve onun bir müttefikini kendilerine mahsus ekili bir tarlada bulunca öldürdüler. Sonra dönüp oradan ayrıldılar. Medine halkı durumlarını etrafa bildirdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları aramaya çıkıp Karkaratü'l-Kedre ulaştı. Sonra geri döndü. Ebû Süfyân ve adamlan kaçıp kurtulmuşlardı.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı orada birçok azık buldular. Müşrikler yüklerini hafifletip kaçabilmek için oraya bırakmışlardı. Müslümanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun bizim için bir gazve olmasını arzulamıyor musun?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. İbn İshâk daha sonra Ebû Süfyân'ın okuduğu şiiri ve Ka'b b. Mâlik'in ona verdiği cevabı da aktarmıştır.

Ebû Süfyân'a karşı yapılan bu gazveye Sevîk gazvesi denmesinin sebebi, müşriklerin bıraktıkları azıklarında bolca sevîk olmasıdır.

## بَابُ غَزْوَةِ غَطَفَانَ وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمَرَّ وَمَا ظَهَرَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Gatafân Gazvesi ve Bu Olayda Peygamberliğe Dair İşaretler

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: «ولَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ السَّوِيقِ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ أَوْ عَامَّتَهُ ثُمَّ غَزَا نَجْدًا يُرِيدُ غَطَفَانَ وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمَرَّ فَأَقَامَ بِنَجْدٍ صَفَرَ كُلَّهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا فَلَبِثَ بِهَا شَهْرَ رَبِيعٍ كُلَّهُ» .

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sevîk gazvesinden dönünce, Zilhicce ve Muharrem aylarını Medine'de geçirdi. Sonra Gatafânlıların üzerine yürümek için yola çıktı. Safer ayının tamamını veya çoğunu Necd'de geçirdikten sonra hiçbir düşmanla karşılaşmadan Medine'ye geri döndü.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَاقِدِيُّ قَالَ: «وَغَزْوَةُ غَطَفَانَ كَانَتْ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ عَلَى رَأْسِ خمس وَعِشْرِينَ شَهْرًا خَرَجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الخميس لثنتي عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَغَابَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا» .

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/425).

Vâkıdî der ki: "Gatafân gazvesi, hicretten yirmi beş ay sonra Rebiulevvel ayında gerçekleşti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rebiulevvel ayının on ikisinde Perşembe günü yola çıktı ve on bir gün sonra geri döndü."[1]

قال الواقديُّ: حدَّثني محمَّدُ بنُ زياد بن أبي هُنَيدة قال: أخبرنا زيدُ ابن أبي عتَّاب، قال الواقديُّ: وأخبرنا
الضَّحَّاكُ بنُ عثمان، قال: وحدَّثني عبدُ الرَّحمن بنُ محمَّد بن أبي بكرٍ، عَنْ عبدِ اللَّه بنِ أبي بكرٍ،
وَزادَ بعضُهُمْ على بعضٍ في الْحديثِ، وَغيرُهُمْ قدْ حدَّثني أيضًا قالُوا: «بلغ رسُول اللَّه ﷺ
أنَّ جمعًا مِنْ غطفانَ مِنْ بني ثعْلبَة بنِ مُحارِبٍ بذِي أمرَّ قدْ تجمَّعُوا يُريدُون أنْ يُصيبُوا مِنْ
أطْرافِ رسُولِ اللَّه ﷺ، معَهُمْ رَجُلٌ مِنهُمْ يُقالُ لَهُ دُعْثُورُ بْنُ الْحارِثِ بنِ مُحارِبٍ فندب
رسُولُ اللَّه ﷺ الْمُسْلِمِينَ فخرج فِي أرْبعِمائةِ رَجُلٍ وَخمْسِينَ رَجُلًا ومعهُمْ أفْراسٌ. فذكر
الْحدِيثَ فِي مَسِيرِهِ، إلى أنْ قالَ: وَهرَبتْ مِنْهُ الأعْرابُ فوْقَ ذُرًى مِنَ الْجِبالِ وَنزَلَ رَسُولُ
اللَّه ﷺ ذَا أمَرَّ وَعَسْكرَ بِهِ. فأصابَهُمْ مَطَرٌ كثِيرٌ فذهَبَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِحاجَتِهِ فأصابَهُ
ذلِكَ الْمطرُ فبَلَّ ثوْبَهُ وَقدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَادِيَ ذِي أمَرَّ بيْنَهُ وَبيْنَ أصْحابِهِ ثُمَّ نزعَ
ثِيابَهُ فنشرَها لِتجِفَّ وَألْقاهَا عَلَى شَجرَةٍ ثُمَّ اضْطَجَعَ تحْتَها وَالأعْرابُ ينْظُرُونَ إلَى كُلِّ مَا
يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّه ﷺ فقالَتِ الأعْرابُ لِدُعْثُورٍ وَكانَ سَيِّدَهَا وَأشْجَعَهَا: قدْ أمْكنكَ مُحَمَّدٌ
وَقدِ انْفرَدَ مِنْ أصْحابِهِ حَيْثُ إنْ غوَّثَ بِأصْحابِهِ لَمْ يُغَثْ حَتَّى تقْتُلَهُ فاخْتارَ سَيْفًا مِنْ
سُيوفِهِمْ صَارِمًا ثُمَّ أقْبلَ مُشْتمِلًا عَلَى السَّيْفِ حَتَّى قامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالسَّيْفِ
مَشْهُورًا، فقالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْيَوْمَ؟ قالَ اللَّه ﷻ وَدَفَعَ جِبْرِيلُ فِي صَدْرِهِ فوَقعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ فأخذَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَقامَ عَلَى رأسه فقال من يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قالَ لَا أحَدَ
وأنَا أشْهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّه وَأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه. لَا أُكَثِّرُ عَلَيْكَ جَمْعًا أبدًا. فأعْطاهُ
رَسُولُ اللَّه ﷺ سَيْفَهُ ثُمَّ أدْبَرَ ثُمَّ أقْبلَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ قالَ واللَّه لَأنْتَ خيْرٌ مِنِّي. قالَ رَسُولُ اللَّه
ﷺ أنَا أحَقُّ بِذلِكَ مِنْكَ. فأتَى قوْمَهُ فقالُوا أيْنَ مَا كُنْتَ تقُولُ وَقدْ أمْكنَكَ وَالسَّيْفُ فِي
يدِكَ، قالَ: قدْ كَانَ واللَّه ذلِكَ رَأْيِي وَلكِنْ نظَرْتُ إلَى رَجُلٍ أبْيَضَ طَوِيلٍ فدَفعَ فِي صَدْرِي
فوَقعْتُ لِظهْرِي فعَرَفْتُ أنَّهُ مَلَكٌ، وَشَهِدْتُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه، واللَّه لَا أُكَثِّرُ عَلَيْهِ،
وجعل يدْعُو قوْمَهُ إلَى الإسْلَامِ، ونزَلتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

---

[1] Vâkıdî, *Meğâzî* (1/193)

عليكُمْ إذْ هَمَّ قَوْمٌ أنْ يَبْسُطوا إليْكُمْ أيْدِيَهُمْ فكَفَّ أيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ الآيَةَ قالَ: وَكانَتْ غَيْبَتُهُ إحْدى عَشْرَةَ لَيْلَةً. وَاسْتَخْلَفَ عَلى الْمَدِينَةِ عُثْمانَ بْنَ عَفّانَ» .

Abdullah b. Ebî Bekr anlatıyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Gatafân kabilesinin Sa'lebe b. Muhârib oğullarından bir grubun Zû Emer mıntıkasında Medine çevresine baskın yapmak için toplandıklarını öğrendi. Bu baskını düzenleyenler arasında Du'sûr b. el-Hâris b. Muhârib de vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumu Müslümanlarla görüşüp konuştuktan sonra, aralarında atlılar da bulunan dört yüz elli kişilik bir kuvvetle yola çıktı."

Ravi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkışını anlattıktan sonra şöyle devam etti: Bedeviler dağlara kaçınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zû Emer'de konakladı ve şiddetli bir yağmura yakalandılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elbiseleri sırılsıklam ıslanınca oradaki bir ağacın altına gidip durarak elbiselerini kurutmak için ağacın dallarına serdi. Bunu gören bedeviler liderleri olan Du'sûr'a: "Muhammed'i öldürmen için fırsat doğdu. O, ashâbından uzakta. Ashâbından yardım istese bile onlar yetişene kadar kendisini öldürürsün" dediler. Du'sûr elindeki parlak kılıcıyla yola çıkarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek kılıcını çekip: "Ey Muhammed! Bugün seni bana karşı kim korur?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allah korur"*** cevabını verdi. O anda Cibrîl, adamın göğsüne bir yumruk vurdu ve elindeki kılıcı yere düşürdü. Düşen kılıcı alan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona: ***"Ya seni bana karşı kim koruyacak?"*** diye sorunca adam: "Hiç kimse koruyamaz. Şahadet ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur, Muhammed de Allah'ın Resûlüdür. Vallahi artık ebediyen düşmanlarının arasına katılmayacağım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de kılıcını ona geri verdi. Adam, arkadaşlarının yanına döndüğünde ona: "Verdiğin söz nerede! Kılıç sende olduğu halde seni yendi" dediler. O şöyle karşılık verdi: "Ben de öyle düşünüyordum, ancak baktım ki uzun boylu bir adam göğsüme yumruk vurdu. O yumruğun tesirini sırtımda hissettim. Bu yüzden vuranın melek olduğunu anladım. Ben de Muhammed'in Allah Resûlü olduğuna şahitlik ederim. Vallahi ona karşı duran hiçbir topluluğun arasına girmeyeceğim." Böyle dedikten sonra kavmini İslâm'a davet etti. Bunun üzerine Allah, şu âyeti indirdi: **"Ey inananlar! Allah'ın üzerinize olan nimetini anın: Hani bir**

**topluluk size tecavüze kalkışmıştı da Allah onlara mani olmuştu."**[1] Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu gazvede on bir gün Medine'den uzak kalmış ve yerine Osmân b. Affân'ı bırakmıştı.

كَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ . وَقَدْ رُوِيَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قِصَّةٌ أُخْرَى فِي الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي قَامَ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ وَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَإِنْ كَانَ الْوَاقِدِيُّ قَدْ حَفِظَ مَا ذُكِرَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ فَكَأَنَّهُمَا قِصَّتَانِ واللّٰه أعلم.

Vâkıdî de aynı şeyi söylemiştir. Zâturrikâ gazvesinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başucunda duran bedeviyle ilgili başka bir kıssa anlatmıştır. Eğer Vâkıdî bu kıssayla ilgili naklettiğini iyi hıfzetmişse, bu kıssalar birbirinden ayrı kıssalar olabilir. Allah en doğrusunu bilir.

## بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ

## Zû Karad Gazvesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ «فَأَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ بَدْرٍ بِالْمَدِينَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى ذِي الْقَصَّةِ فَأَصَابُوا عِيرًا لِقُرَيْشٍ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ عَلَى الْقَرَدَةِ- مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ- وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ قَدْ خَافَتْ طَرِيقَهَا الَّتِي كَانَتْ تَسْلُكُ الشَّامَ حِينَ كَانَ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ مَا كَانَ، فَسَلَكُوا طَرِيقَ الْعِرَاقِ فَخَرَجَ مِنْهُمْ تُجَّارٌ فِيهِمْ أَبُو سُفْيَانَ ابن حَرْبٍ وَمَعَهُ فِضَّةٌ كَثِيرَةٌ- وَهِيَ عُظْمُ تِجَارَتِهِمْ- وَاسْتَأْجَرُوا رَجُلًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُقَالُ لَهُ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ يَدُلُّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ فَبَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ زَيْدًا فَلَقِيَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ فَأَصَابَ تِلْكَ الْعِيرَ وَمَا فِيهَا، وَأَعْجَزَتْهُ الرِّجَالُ هَرَبًا فَقَدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِيهِ أَبْيَاتًا ذكرهن

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'den döndükten altı ay sonra Zeyd b. Hârise'yi Zu'l-Kassa'ya gönderince, Necd'lilere ait su başında Ebû Süfyân'ın başlarında bulunduğu Kureyş kervanını ele geçirdiler. Bedir savaşından sonra Kureyşliler korktukları için daha önce Şam'a giderken

[1] Mâide Sur. 11

kullandıkları yolu değiştirip Irak yolunu tutmuşlardı. Bu kervana aralarında Ebû Sufyân'ın da bulunduğu tüccarlar katılmıştı ve Ebû Sufyân'da büyük miktarda gümüş vardı. Bekr b. Vâil kabilesinden Furât b. Hayyân adında bir adamı kılavuzluk yapması için ücretle tuttular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'i gönderince onları bu su başında buldu ve o kervanı ele geçirerek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdi. Hassân b. Sâbit bununla ilgili bir şiir söylemiştir.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني قال: أخبرنا الحسن بن الجهم قال: أخبرنا الحسين بن الفرج قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ: «سَرِيَّةُ الْقَرَدَةِ أَمِيرُهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَخَرَجَ لِهِلَالِ جُمَادَى الْآخِرَةِ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ شَهْرًا» قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَالْقَرَدَةُ مَاءٌ بِنَجْدٍ.

Muhammed b. Ömer el-Vâkıdî der ki: "Karade müfrezesinin komutanı Zeyd b. Hârise'ydi. Bu gazveye hicretin yirmi sekizinci ayı olan Cemaziyelahir aynının başında çıktı. Vâkıdî der ki: Karade, Necd'deki bir suyun adıdır.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَهْلِهِ قَالُوا: «كَانَتْ قُرَيْشٌ قَدْ حَذِرُوا طَرِيقَ الشَّامِ أَنْ يَسْلُكُوهَا فَذَكَرَ قِصَّةً فِي مُشَاوَرَةِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَصْحَابَهُ وَأَنَّهُ دَلَّ عَلَى فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ وَقَالَ فُرَاتٌ فَأَنَا أَسْلُكُ بِكَ فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِ فَتَجَهَّزَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَبَعَثَ مَعَهُ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ. بِبَضَائِعَ وَخَرَجُوا عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيُّ وَهُوَ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ فَنَزَلَ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ فِي بَنِي النَّضِيرِ فَشَرِبَ مَعَهُ وَمَعَهُ سَلِيطُ بْنُ النُّعْمَانِ وَكَانَ أَسْلَمَ وَلَمْ تُحَرَّمِ الْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ فَذَكَرَ نُعَيْمٌ خُرُوجَ صَفْوَانَ فِي عِيرِهِ وَمَا مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ فَخَرَجَ سَلِيطُ مِنْ سَاعَتِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَرْسَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي مِائَةِ رَاكِبٍ فَاعْتَرَضُوا لَهَا فَأَصَابُوا الْعِيرَ وَأَفْلَتَ أَعْيَانُ الْقَوْمِ وَأَسَرُوا رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ وَقَدِمُوا بِالْعِيرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَمَّسَهَا فَكَانَ الْخُمُسُ قِيمَةَ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَقَسَمَ مَا بَقِيَ عَلَى أَهْلِ السَّرِيَّةِ وَكَانَ فِي الْأُسَارَى فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ تُسْلِمْ تُتْرَكْ فَأَسْلَمَ فَتَرَكَهُ مِنَ الْقَتْلِ» .

Muhammed b. el-Hasan b. Usâme b. Zeyd'in bildirdiğine göre ailesi şöyle anlattılar. Kureyşliler, Şam'a gidecek kervanın eski yoldan gitmelerini sakıncalı görüp, Safvân b. Ümeyye ve arkadaşlarıyla istişare ettiler. Furât b.

Hayyân'ın: "Ben sizi Irak yolundan götürürüm" dediği söylenince Safvân b. Umeyye hazırlık yapıp, Kureyşlı olan bazılarıyla birlikte malını alıp yola çıktı. Zâtu Irk denilen yere geldikleri zaman, gayrı muslim olan Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî Medine'ye gelerek, Nadîr oğullarından olan Kınâne b. Ebi'l-Hukayk'a misafir oldu. Onunla ve müslüman olan Salît b. en-Nu'mân ile içki içtiler. O zaman içki haram olmamıştı. Nuaym, Safvân'ın kervanla birlikte yola çıktığını söyleyince, Salît oradan ayrılıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek durumu haber verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd b. Hârise'yi yüz süvariyle gönderdi ve müslümanlar kervanı ele geçirdiler. Kervandakilerin hepsi kaçtı sadece bir veya iki kişiyi esir alıp kervanla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ganimeti beşe böldü. O zaman kervanın beşte biri yirmi bin dirhem yapmıştı. Beşte bir ayrıldıktan sonra geriye kalanı da onu ele geçirenler arasında taksim etti. Esirler arasında Furât b. Hayyân da vardı. Ona: "Müslüman olursan serbest bırakılırsın" denilince müslüman oldu ve serbest kaldı.

## بَابُ غَزْوَةِ قُرَيْشٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ بِبُحْرَانَ

## Buhrân'daki Kureyş ve Benî Süleym Gazvesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَّارٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ أَبُو الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «ثُمَّ غَزَا يُرِيدُ قُرَيْشًا وَبَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى بَلَغَ بَحْرَانَ مَعْدِنًا بِالْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ فَأَقَامَ بِهَا شَهْرَ رَبِيعٍ الْآخِرِ وَجُمَادَى الْأُولَى. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا وَكَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرُ بَنِي قَيْنُقَاعَ.

قُلْتُ: وَفِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ غَيْبَتَهُ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ يُرِيدُ بَحْرَانَ كَانَتْ عَشْرَ لَيَالٍ وَأَنَّهُ اسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنَ أُمِّ مكتوم.

Muhammed b. İshâk der ki: Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş ve Süleym oğullarıyla savaşmak üzere yola çıktı. Buhrân denilen yere gelince —

kı Fura' taraflarında bir Hıcaz yöresidir— Rebıulahir ve Cemaziyelûlâ ayını burada geçirdi. Sonra düşmanla karşılaşmadan Medıne'ye döndü.[1]

Vâkıdî der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Buhrân'a doğru yola çıktığı bu gazve on gece sürmüştür. Bu sırada Medine'de yerine İbn Ümmi Mektûm'u bırakmıştır.[2]

## بَابُ غَزْوَةِ بَنِي قَيْنُقَاعَ

## Benî Kaynukâ' Gazvesi

قَدْ ذَكَرْنَا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهَا كَانَتْ بَيْنَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْغَزَوَاتِ، وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ يَوْمَ السَّبْتِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ عِشْرِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ. حَاصَرَهُمْ إِلَى هِلَالِ ذِي الْقَعْدَةِ واللّه أَعْلَمُ.

Vâkıdî'nin bildirdiğine göre bu gazve, hicretin yirminci ayı olan Şevvâl ayının ortasında cumartesi günü başlamış ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kaynukâ' oğullarını Zilkade ayına kadar muhasara etmiştir. Allah en doğrusunu bilir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّه الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَوْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ «لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ يَهُودَ فِي سُوقِ قَيْنُقَاعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِمِثْلِ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا. فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ لَا يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ وَأَنَّكَ لَنْ تَلْقَ مِثْلَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا، فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أصحاب رسول الله ﷺ بِبَدْرٍ ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾.

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/425-426).

[2] Vâkıdî, *Megâzı* (1/197).

İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de Kureyş'e karşı galip geldikten sonra Medine'ye döndüğünde bütün Yahudileri Benî Kaynukâ' çarşısında toplayıp: *"Ey Yahudi topluluğu! Yüce Allah, Kureyş'lilerin başına getirdiği şeyi başınıza getirmeden Müslüman olun"* dedi. Onlar "Ey Muhammed! Kureyş'lilerden savaşmayı bilmeyen birkaç kişiyi öldürmen seni aldatmasın. Vallahi! Bizimle savaşacak olursan bizim nasıl kişiler olduğumuzu ve bizim gibisiyle daha karşılaşmamış olduğunu bilirsin" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İnkar edenlere: «Yenileceksiniz, toplanıp cehenneme sürüleceksiniz, orası ne kötü döşektir» de. Karşı karşıya gelen iki topluluğun durumlarında sizin için âyet vardır; biri Allah yolunda savaşanlardır, diğeri inkarcılardır ki, bunlar karşı tarafı gözleriyle kendilerinin iki misli görüyorlardı. Allah dilediğini yardımıyla destekler. Bunda görebilenler için ibret vardır"[1]** âyetlerini indirdi.[2]

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ «أَنَّ بَنِي قَيْنُقَاعَ كَانُوا أَوَّلَ يَهُودَ نَقَضُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَارَبُوا مِنْهَا بَيْنَ بَدْرٍ وَأُحُدٍ. فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمْكَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَحْسِنْ فِي مَوَالِيَّ- وَكَانُوا حُلَفَاءَ الْخَزْرَجِ- فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَحْسِنْ فِي مَوَالِيَّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِ دِرْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظِلَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسِلْنِي وغضب حتى رؤي لِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظِلَالٌ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ أَرْسِلْنِي. فَقَالَ واللَّه لَا أُرْسِلُكَ حَتَّى تُحْسِنَ فِي مَوَالِيَّ أَرْبَعُمِائَةِ حَاسِرٍ وَثَلَاثُمِائَةِ دَارِعٍ مَنْ مَنَعُونِي مِنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ تَحْصُدُهُمْ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ إِي واللَّه إِنِّي لَامْرُؤٌ أَخْشَى الدَّوَائِرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُمْ لَكَ» .

Âsım b. Ömer b. Katâde'nin bildirdiğine göre yahudilerden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşmayı ilk bozanlar ve Bedir ile Uhud arasında savaşanlar Benî Kaynukâ' kabilesidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları kuşatınca hükmüne razı oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları ele geçirince

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 12, 13

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/426).

Abdullah b. Ubey b. Selûl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek "Ey Muhammed! Anlaşmalı olduğum kişilere ihsanda bulun" dedi. Benî Kaynuka, Hazreclilerle anlaşmalıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cevap vermeyince yine "Ey Muhammed! Anlaşmalı olduğum kişilere ihsanda bulun" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirince bu sefer elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zırhının cebine soktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Beni bırak"*** dedi ve o kadar kızdı ki bu, yüzünden belli oldu. İbn Selûl: "Vallahi; dört yüz zırhsız, üç yüz zırhlı olan anlaşmalılarıma ihsanda bulunmadan bırakmam. Onlar beni, beyaz ve siyah herkese karşı korumuşlardır. Sen ise onları bir sabahta öldürüp yok etmek istiyorsun. Şüphesiz ben musibetlerin meydana gelmesinden korkuyorum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Onlar senindir"*** buyurdu.[1]

وعن ابن إسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «لَمَّا حَارَبَتْ بَنُو قَيْنُقَاعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشَبَّثَ بِأَمْرِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ وَقَامَ دُونَهُمْ فَمَشَى عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَحَدَ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ لَهُمْ مِنْ حِلْفِهِمْ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ مِنْ حِلْفِ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي، فخلعهم إلى رسول اللَّه ﷺ، وَتَبَرَّأَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِلْفِهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَبَرَّأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِنْ حِلْفِهِمْ، وَأَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْرَأُ مِنْ حِلْفِ الْكُفَّارِ وَوِلَايَتِهِمْ، فَفِيهِ وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ نَزَلَتِ الْآيَاتُ فِي الْمَائِدَةِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ يعني عبد اللَّه ابن أُبَيٍّ لِقَوْلِهِ إِنِّي أَخْشَى الدَّوَائِرَ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ- حَتَّى بَلَغَ قَوْلَهُ- إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا لِقَوْلِ عُبَادَةَ أَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَبَرِّيهِ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَحِلْفِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ .

Ubâde b. el-Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit şöyle dedi: "Kaynukâ' oğulları, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaştığı zaman, Abdullah b. Ubey b. Selûl onlara yardımcı olmak için çalışmıştı. Ubâde b. es-Sâmit Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip, Allah ve Resûlü'nü dost kabul ederek Yahudilerden uzak

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/427-428).

durmuştu. Ubâde, Avf b. el-Hazrec kabilesinden idi. Onun da, Abdullah b. Ubey gibi Yahudilerden dostları vardı. Ama onların hepsini terk edip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dost edinerek: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben Allah'ı, Resûlullah'ı ve müminleri dost ediniyorum. O kâfirlerden olan dostlarımı bırakıp Allah ve Resûlü'nü dost ediniyorum" dedi. **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez.", "...Şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"**[1] âyetleri Ubâde b. es-Sâmit ve Abdullah b. Ubey hakkında nazil olmuştur.[2]

## بَابُ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ وَمَا ظَهَرَ فِيهَا مِنْ آثَارِ النُّبُوَّةِ

## Benî Nadîr Gazvesi ve Bu Gazvede Peygamberliğe Dair İşaretler

ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أُحُدٍ.

وَحَكَاهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّرْجَمَةِ.

Buhârî muallak olarak aktarmıştır: İbn Şihâb ez-Zührî'nin Urve'den naklettiğine göre bu gazve, Bedir savaşından birkaç ay sonra, Uhud savaşından önce gerçekleşmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فحاصرهم رسول الله ﷺ، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ وَأَنَّ لَهُمْ ما أقلت الإبل من الْأَمْوَالِ وَالْأَمْتِعَةِ، إِلَّا الْحَلْقَةَ وَهِيَ السِّلَاحُ، وَأَجْلَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ الشَّامِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ

[1] Mâide Sur. 51-56

[2] İbn Hişâm, es-Sîre (2/428-429).

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾. وَاللِّينَةُ: النَّخْلَةُ، وَاللِّينُ النَّخْلُ كُلُّهَا إِلَّا الْعَجْوَةَ. وَتَخْرِيبُهُمْ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ مَا أَعْجَبَهُمْ مِنْ سَقْفٍ فَيَحْمِلُونَهُ عَلَى الْإِبِلِ لَمَّا كَانَ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ.

وَالْحَشْرُ سَوْقُهُمْ فِي الدُّنْيَا قِبَلَ الشَّامِ قَبْلَ الْحَشْرِ الْآخِرَةِ. وَالْجَلَاءُ أَنَّهُ كَانَ كُتِبَ عَلَيْهِمْ فِي آيٍ مِنَ التَّوْرَاةِ وَكَانُوا مِنْ سِبْطٍ لَمْ يُصِبْهُمُ الْجَلَاءُ قَبْلَ مَا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْعَذَابُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَوْلَا الْجَلَاءُ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا والقتل وَالسَّبْيُ. ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ أُحُدٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَنِي النَّضِيرِ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ» . هَكَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِنْ قَوْلِهِ.

İbn Şihâb der ki: Bedir savaşından altı ay sonra Yahudilerden bir grup olan Nadîr oğullarıyla, Medine'nin kenarında savaşılmıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları kuşatmış ve sürgün etmek üzere onları kalelerinden indirmişti. Develerinin taşıyabileceği kadar mal ve eşyayı beraberlerinde götürecek, ama silah almayacaklardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları Şam tarafına sürgün etti.

İşte o zaman yüce Allah onların hakkında şu âyetleri indirdi: **"Göklerde olanlar da yerde olanlar da Allah'ı tesbih ederler. O, güçlüdür, Hakîm'dir. Kitab ehlinden inkarcı olanları ilk sürgünde yurtlarından çıkaran O'dur. Oysa ey inananlar! Çıkacaklarını sanmamıştınız, onlar da, kalelerinin kendilerini Allah'tan koruyacağını sanmışlardı. Ama Allah'ın azabı onlara beklemedikleri yerden geldi, kalplerine korku saldı; evlerini kendi elleriyle ve inananların elleriyle yıkıyorlardı. Ey akıl sahipleri! Ders alın. Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada başka şekilde azap verecekti. Âhirette onlara ateş azabı vardır. Bu, Allah'a ve Peygamber'ine karşı gelmelerinden ötürüdür. Kim Allah'a karşı gelirse bilsin ki Allah'ın**

**cezalandırması şüphesiz çetindir. İnkarcı Kitab ehlinin yurtlarında hurma ağaçlarını kesmeniz veya onları kesmeyip gövdeleri üzerinde ayakta bırakmanız Allah'ın izniyledir. Allah yoldan çıkanları böylece rezilliğe uğratır."**[1]

Âyette geçen "**kendi elleriyle ve inananların elleriyle yıkıyorlardı**..." sözünden kasıt, çatılarında hoşlarına giden şeyi alıp develerine yüklemeleridir.

Âyette geçen: "**ilk sürgün...**" sözünden kasıt, âhiret haşrından önce dünyadayken Şam'a doğru sürülmeleridir.

"**Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada başka şekilde azap verecekti**..." sözündeki yazılmadan kasıt, Tevrat'taki bir âyette, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelmeden sürgün edilmeyeceklerinin yazılmış olmasıdır. Dünyada verilecek azab da öldürülme ve esir edilmeleridir.

Sonra Uhud savaşı, Benî Nadîr'den altı ay sonra olmuştur. Bu ifadeler, İbn Şihâb ez-Zühri'ye aittir.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أشهر من وَقْعَةِ بَنِي النَّضِيرِ» .

Urve der ki: Uhud savaşı, Şevvâl ayında Benî Nadîr gazvesinden altı ay sonra olmuştur.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ- وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ- عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَكَانَتْ مَنْزِلُهُمْ وَنَخْلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ وَعَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ وَالْأَمْوَالِ إِلَّا الْحَلْقَةَ يَعْنِي السِّلَاحَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ

---

[1] Haşr Sur. 1-5

الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم﴾ أن يخرجوا فقاتلهم النبي ﷺ حتى صالحهم على الجلاء فأجلاهم إلى الشام وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء. وكان الله قد كتب عليهم ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي» .

وَأَمَّا قوله: لأول الحشر فكان جلاؤهم ذلك أول حشر في الدنيا إلى الشام. كذا قال عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وذكر عائشة فيه غير محفوظ والله أعلم.

Hz Âişe der ki: Nadîr oğullarının gazvesi -ki onlar Yahudilerden bir fırkadır- Bedir savaşından altı ay sonra idi. Evleri ve hurmalıkları Medine'nin kenarında bir taraftaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları kuşatmış ve sürgün etmek üzere onları kalelerinden indirmişti. Develerinin taşıyabileceği kadar mal ve eşyayı beraberlerinde götürecek, ama silah almayacaklardı. İşte o zaman yüce Allah onların hakkında: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir. O, Kitab ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[1] âyetlerini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaştı. Sonra kendilerini Şam'a sürgün etmek üzere onlarla anlaştı. Onlar daha önce sürgün edilmemiş bir nesilden geliyordu. Sonunda Allah onlar hakkında bu âyetleri indirdi. Eğer bu âyetleri indirmemiş olsaydı onları ölüm ve esaretle azaplandırırdı. Ancak Allah: **"...O, kitap ehlinden inkâr edenleri ilk toplu sürgünde yurtlarından çıkarandır..."**[2] buyurmaktadır. Dünyada ilk sürgün de Şam'a edilmiştir.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: حدثنا أبو بكر بن داسة، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا محمد بن داود بن سفيان، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ «أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي ومن كان يعبد معه الأوثان من الأوس والخزرج ورسول الله ﷺ يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر: إنكم آويتم صاحبنا وإنا نقسم بالله لتقاتلنه أو لتخرجنه أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقاتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان

[1] Haşr Sur. 1, 2

[2] Haşr Sur. 2

مَعَهُ مِنْ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ اجْتَمِعُوا لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُمْ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمْ الْمَبَالِغَ مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرَ مِمَّا تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ. فَكَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ وَالْحُصُونِ وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ- وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ- فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ اجْتَمَعَتْ بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ وَأَرْسَلُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ اخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ وَلْيَخْرُجْ مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْرًا حَتَّى نَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمَنْصَفِ فَيَسْمَعُوا مِنْكَ. فَإِنْ صَدَّقُوا وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ فقص خَبَرَهُمْ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمَنُونَ عِنْدِي إِلَّا بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي عَلَيْهِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْدًا فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ غَدَا عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يُعَاهِدُوهُ فَعَاهَدُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ وَغَدَا إِلَى بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ فَجَلَتْ بَنُو النَّضِيرِ وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا فَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ يَقُولُ بِغَيْرِ قِتَالٍ فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا الْمُهَاجِرِينَ وَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ وَقَسَمَ مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَا ذَوَيْ حَاجَةٍ، لَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرَهُمَا وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ ‘» .

وَذَهَبَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي إِلَى أَنَّ غَزْوَةَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ بَعْدَ أُحُدٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

Zührî der ki: Abdullah b. Abdirrahman b. Ka'b b. Mâlik'in Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişiden bildirdiğine göre Bedir savaşından önce ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de iken Kureyş kafirleri Abdullah b. Ubey b. Selûl'e, Evs ve Hazrec kabilelerinden kendisiyle beraber putlara tapanlara: "Şüphesiz ki, siz bizim adamımızı yanınızda barındırdınız. Şüphesiz ki siz Medine'de sayıca en çok olanlarsınız. Allah'a yemin ederiz ki, siz onu ya öldürürsünüz, ya da ülkenizden dışarı çıkartırsınız. Yoksa bütün Arapları

toplayıp üzerinize yürür ve hepinizi öldürürüz. Kadınlarınızı kendimize helal kılarız" şeklinde bir mektup yazdılar. Bu mektup İbn Ubey ve yanındaki putperestlerin eline geçince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı ile savaşmak için toplandılar.

Bu haber de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca, onlara: *"Kureyş'in tehdidi sizi o kadar etkiledi ki, onların size kurduğu tuzak, sizin kendi nefsinize kurduğunuz tuzaktan daha büyük değildir. Oysa siz çocuklarınız ve kardeşlerinizle savaşmak istiyorsunuz"* buyurdu. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri işittiklerinde tekrar dağıldılar ve bu haber Kureyş'e ulaştı. Bu da Bedir savaşından önce gerçekleşen bir şeydi. Kureyş kafirleri Bedir savaşından sonra Yahudilere: "Siz kale ve silah sahipleri kişilersiniz. Ya adamımızla savaşır ya da biz şunu şunu yaparız. O zaman da kadınlarınızın halhalları ile aramızda hiçbir engel kalmaz" diye bir mektup yazdı.

Bu mektup Yahudilere yetişince Nadîr oğulları hainlik etmek üzere toplandı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin adamlarından otuz kişi, bizim de hahamlarımızdan otuz kişi yola çıksın ve orta yerde buluşalım. Hahamlarımız seni dinlesinler. Eğer onlar seni doğrulayıp iman ederse hepimiz iman ederiz" diye haber gönderdiler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından otuz kişi ile Yahudiler de otuz haham ile yola çıktı. Daha az bir mesafe yol almış iken Yahudiler birbirlerine: "Kendisinden önce ölmek isteyen ashâbından otuz kişi yanında iken ona nasıl ulaşacaksınız?" demeye başladı. Bunun üzerine: "Biz altmış kişi iken nasıl anlaşacağız? Sen ashâbından üç kişi ile çık. Bizim de âlimlerimizden üç kişi çıksın ve seni dinlesinler. Eğer onlar seni doğrulayıp iman ederse hepimiz iman eder ve seni tasdik ederiz" diye haber gönderdiler. Sabah vakti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ordularla onları kuşatarak: *"Vallahi, siz bizimle bir anlaşma yapmadıkça size güvenmeyiz"* buyurdu. Onlar anlaşma yapmayı reddedince o gün Müslümanlarla beraber onlarla savaştı.

Ertesi gün Nadîr oğullarını bıraktı ve ordularıyla Kurayza kabilesinin üzerine gitti. Onları anlaşma yapmaya davet etti. Onlar da bunu kabul edince onları bıraktı ve diğer gün tekrar ordusuyla Nadîr oğullarını kuşattı. Silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından alarak sürgün edilmeyi kabul edinceye dek kuşatma devam etti. Bunun üzerine Nadîr oğulları develerinin kaldırabileceği kadar eşyalarından kapılarından ve

direklerinden alarak gittiler. Onlar evlerini yıkarak işlerine yarayacak direkleri alıyordu. Onların sürgünleri insanların Şam'a olan ilk sürgünüydü.

Nadîr oğulları, Allah'ın İsrâil oğullarına sürgünü yazdığı zamandan beri sürgün edilmemiş bir nesildendi. Bu sebeple Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları sürgün etti. Allah onlara sürülmeyi yazmamış olsaydı, dünyada onlara Kurayza oğullarına vermiş olduğu azap gibi bir azap verirdi. Sonra Allah **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamber'ine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah her şeye Kadir'dir"**[1] âyetini indirdi.

Nadîr oğullarının hurmalığı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has bir hurmalık oldu. Allah onu özel olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi ve **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamber'ine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz"**[2] buyurdu. Bu da; bu ganimet savaşsız olarak kazanılmıştır, manasındadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalığın çoğunu Muhacirlere verdi. Bir pay da Ensâr'dan ihtiyaç sahibi olan iki kişiye verdi. Bu iki kişiden başka Ensâr'dan hiç kimseye bir pay vermedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sadakası da Hz. Fâtıma'nın çocuklarının elinde kalandır.[3]

Mûsa b. Ukbe, Muhammed b. İshâk b. Yesar ve Meğâzi âlimlerinden bazıları Benî Nadîr gazvesinin Uhud savaşından sonra gerçekleştiğini söylemiştir. İbn Lehîa da Ebu'l-Esved kanalıyla Urve b. ez-Zübeyr'den aynı rivayette bulunmuştur.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ: قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ (ح) وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ابن عُقْبَةَ ، قَالَ: «هَذَا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي عَقْلِ الْكِلَابِيَّيْنِ وَكَانُوا زَعَمُوا قَدْ دَسُّوا إِلَى قُرَيْشٍ حِينَ نَزَلُوا بِأُحُدٍ

---

[1] Haşr Sur. 1-6

[2] Haşr Sur. 6

[3] Ebû Dâvud (3004)

لِقتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فحضُّوهُمْ على الْقِتَالِ وَدَلُّوهُمْ على الْعَوْرَة فلمَّا كلَّمهُمْ رسُولُ اللَّه ﷺ في عقْلِ الْكِلابيَّيْنِ قالُوا: اجْلِسْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ حتَّى تُطْعَمَ وَتَرْجِعَ بحاجَتِكَ وَنَقُومَ فنتَشَاوَرَ وَنُصْلِحَ أَمْرَنَا فِيمَا جِئْتَنَا لَهُ، فجلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي ظِلِّ جِدَارٍ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يُصْلِحُوا أَمْرَهُمْ فَلَمَّا خلَوْا- وَالشَّيْطَانُ مَعَهُمْ- ائْتَمَرُوا بِقَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَنْ تَجِدُوهُ أَقْرَبَ مِنْهُ الْآنَ فَاسْتَرِيحُوا مِنْهُ تَأْمَنُوا فِي دِيَارِكُمْ وَيُرْفَعُ عَنْكُمُ الْبَلَاءُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنْ شِئْتُمْ ظَهَرْتُ فَوْقَ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ تَحْتَهُ فَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ حَجَرًا فَقَتَلْتُهُ، وَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا ائْتَمَرُوا بِهِ مِنْ شَأْنِهِمْ فَعَصَمَهُ اللَّهُ ﷻ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَةً، وَتَرَكَ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسِهِمْ، وَانْتَظَرَهُ أَعْدَاءُ اللَّهِ فَرَاثَ عَلَيْهِمْ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَأَلُوهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لَقِيتُهُ قَدْ دَخَلَ أَزِقَّةَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لِأَصْحَابِهِ: عَجِلَ أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ يُقِيمَ أَمْرَنَا فِي حَاجَتِهِ الَّتِي جَاءَ لَهَا، ثُمَّ قَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعُوا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي أَرَادَ أَعْدَاءُ اللَّهِ، فَقَالَ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ- ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ . فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ ﷺ عَلَى مَا أَرَادُوا بِهِ وَعَلَى خِيَانَتِهِمْ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ رسوله ﷺ بِإِجْلَائِهِمْ وَإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسِيرُوا حَيْثُ شَاءُوا وَقَدْ كَانَ النِّفَاقُ قَدْ كَثُرَ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالُوا أَيْنَ تُخْرِجُنَا؟ قَالَ أُخْرِجُكُمْ إِلَى الْحَبْسِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُنَافِقُونَ مَا يُرَادُ بِإِخْوَانِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُمْ إِنَّا مَعَكُمْ مَحْيَانَا وَمَمَاتَنَا إِنْ قُوتِلْتُمْ فَلَكُمْ عَلَيْنَا النَّصْرُ وَإِنْ أُخْرِجْتُمْ لَمْ نَتَخَلَّفْ عَنْكُمْ وَسَيِّدُ الْيَهُودِ أَبُو صَفِيَّةَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ- فَلَمَّا وَثِقُوا بِأَمَانِيِّ الْمُنَافِقِينَ عَظُمَتْ غِرَّتُهُمْ وَمَنَّاهُمُ الشَّيْطَانُ الظُّهُورَ فَنَادَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَخْرُجُ وَلَئِنْ قَاتَلْتَنَا لَنُقَاتِلَنَّكَ. فَمَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ فِيهِمْ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَخَذُوا السِّلَاحَ ثُمَّ مَضَى إِلَيْهِمْ وَتَحَصَّنَتِ الْيَهُودُ فِي دُورِهِمْ وَحُصُونِهِمْ فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَزِقَّتِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، كَرِهَ أَنْ يُمَكِّنَهُمْ مِنَ الْقِتَالِ فِي دُورِهِمْ وَحُصُونِهِمْ وَحَفِظَ اللَّهُ عز وجل له أَمْرَهُ وَعَزَمَ عَلَى رُشْدِهِ فَأَمَرَ بِالْأَدْنَى فَالْأَدْنَى مِنْ دُورِهِمْ أَنْ تُهْدَمَ وَبِالنَّخْلِ أَنْ تُحْرَقَ وَتُقْطَعَ وَكَفَّ اللَّهُ ﷻ أَيْدِيَهُمْ وَأَيْدِيَ الْمُنَافِقِينَ فَلَمْ يَنْصُرُوهُمْ وَأَلْقَى اللَّهُ عز وجل فِي قُلُوبِ الْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا الرُّعْبَ، ثُمَّ جَعَلَتِ الْيَهُودُ كُلَّمَا خَلَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَدْمِ مَا يَلِي مَدِينَتَهُ أَلْقَى اللَّهُ ﷻ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَهَدَمُوا الدُّورَ الَّتِي هُمْ فِيهَا مِنْ أَدْبَارِهَا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَخْرُجُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَهْدِمُونَ مَا أَتَوْا عَلَيْهِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَلَمَّا كَادَتِ الْيَهُودُ أَنْ تَبْلُغَ آخِرَ دُورِهَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ الْمُنَافِقِينَ وَمَا كَانُوا مَنَّوْهُمْ، فَلَمَّا يَئِسُوا مِمَّا عِنْدَهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَانَ عَرَضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَاضَاهُمْ رسول اللَّه ﷺ عَلَى أَنْ يُجْلِيَهُمْ وَلَهُمْ أَنْ يَتَحَمَّلُوا بِمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْإِبِلُ مِنَ الَّذِي كَانَ لَهُمْ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ حَلْقَةٍ أَوْ سِلَاحٍ فَطَارُوا كُلَّ مَطِيرٍ وَذَهَبُوا كُلَّ مَذْهَبٍ وَلَحِقَ بَنُو أَبِي الْحُقَيْقِ طَيَّرَ مَعَهُمْ آنِيَةً كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَالْمُسْلِمُونَ حِينَ خَرَجُوا بِهَا، وَعَمَدَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ عَلَى قُرَيْشٍ فَاسْتَغْوَاهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَنْصَرَهُمْ. وَبَيَّنَ اللَّهُ ﷻ لِرَسُولِهِ ﷺ حَدِيثَ أَهْلِ النِّفَاقِ وَمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا قَدْ عَيَّرُوا الْمُسْلِمِينَ حِينَ يَهْدِمُونَ الدُّورَ وَيَقْطَعُونَ النَّخْلَ فَقَالُوا مَا ذَنْبُ شَجَرَةٍ وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ مُصْلِحُونَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ- ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾. ثُمَّ جَعَلَهَا نَفْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهَا سَهْمًا لِأَحَدٍ غَيْرَهُ فَقَالَ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ- ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ . فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْ أَرَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَعْطَى مِنْهَا الْأَنْصَارَ رَجُلَيْنِ سِمَاكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ وهو أبو دجاجة وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَأَعْطَى- زَعَمُوا- سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ سيف بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، وَكَانَ إِجْلَاءُ بَنِي النَّضِيرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَقَامَتْ قُرَيْظَةُ فِي الْمَدِينَةِ فِي مَسَاكِنِهِمْ لَمْ يُؤْمَرِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ بِقِتَالٍ وَلَا إِخْرَاجٍ حَتَّى فَضَحَهُمُ اللَّهُ ﷻ بحيي بن أخطب وَبِجُمُوعِ الْأَحْزَابِ» .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَحَدِيثُ ابْنِ لَهِيعَةَ بِمَعْنَاهُ إِلَى إعطاء سعد ابن مُعَاذٍ سَيْفَ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ.

Urve ile Mûsa b. Ukbe derler ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kilâbilerin diyeti konusunda yardım almak için Nadîr oğullarına gitmişti. Müslümanlar Uhud'a gidince Nadîr oğullarının Kureyşlilere haber ulaştırdığı, onları savaşa teşvik ettiği ve müslümanların açığını haber verdikleri söylenmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kilâbilerin diyeti konusunda onlarla konuşunca: "Otur ey Ebu'l-

Kâsım! Önce yemek ye, sonra ihtiyacını alır gidersin. Biz kalkıp söylediğin konuda istişare edelim ve ihtiyacın olan şeyi hazırlayalım" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaki ashâbıyla birlikte bir duvarın gölgesinde oturup ihtiyaçları olan yardımı temin etmelerini beklediler. Nadîr oğulları yalnız kalınca şeytan onlarla beraberdi. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek için anlaştılar ve: "Şimdi bulduğunuz fırsatı bir daha bulamazsınız. Ondan kurtulun ve ülkenizde rahat edin" dediler. İçlerinden bir adam: "İsterseniz, gölgesinde bulunduğu evin damına çıkıp üzerine bir taş atarak onu öldüreyim" dedi. Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) planladıkları şeyi vahiyle bildirdi ve Resûlü'nü korudu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir ihtiyacını gidermek ister gibi kalkıp ashâbını orada bırakarak Medine'ye gitti. Allah düşmanları Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) beklerken Medine'den gelen bir adama onu sordular. Adam: "Medine sokaklarına girdiğini gördüm" deyince, sahabeye: "Ebu'l-Kâsım acele etti. Halbuki biz onun isteğini yerine getirecektik" dediler. Sonra ashâb kalkıp oradan ayrıldılar ve bu konuda şu âyet nazil oldu: **"Ey İnananlar! Allah'ın üzerinize olan nimetini anın: Hani bir topluluk size tecavüze kalkışmıştı da Allah onlara mani olmuştu. Allah'tan sakının, inananlar Allah'a güvensinler."**[1]

Yüce Allah, Resûlü'ne Nadîr oğullarının ihanetini haber verdi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onları yurtlarından çıkarmasını ve nereye isterlerse gidebileceklerini söyledi. Nifak Medine'de çoğalmıştı. Nadîr oğulları: "Bizi nereye sürüyorsun?" diye sorunca: *"Sizi Habs denilen yere sürüyorum"* buyurdu. Münafıklar kardeşleri ve dostlarına yapılmak istenenden haberdar olunca onlara haber gönderip: "Hayatta da, ölümde de sizlerleyiz. Eğer sizinle savaşılırsa size yardım ederiz. Sürgün edilirseniz sizinle beraber geliriz. Yahudilerin efendisi Ebû Safiyye Huyey b. Ahtab'dı. Nadîr oğulları münafıkların güvencesine itimad ettiler ve şeytan da onları kandırdı. Bunun üzerine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına: "Vallahi gitmeyeceğiz. Eğer bizimle savaşırsan seninle savaşırız" dediler.

Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın emri doğrultusunda onlar hakkında hüküm kılıp ashâbına emredince ashâb silahlarını kuşandı. Sonra da onlara saldırdı. Yahudiler evlerine ve kalelerine sığındılar

---

[1] Mâide Sur 11

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına yetişince ashâbına ilk olarak yakında olan evleri yıkmaya başlamalarını ve hurma ağaçlarını kesip yakmalarını emretti. Allah Yahudileri ve münafıkları engellemiş ve münafıklar Yahudilere yardım etmemişti. Allah her iki fırkanın da kalbine bir korku düşürmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), şehir merkezine yakın evleri yıkmayı her bitirişinde Allah onların kalplerine korku düşürüyordu. Bunun üzerine Yahudiler de arkalarından kendi evlerini yıkmaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına çıkmaya güç yetiremiyorlardı. Yıkımda evlerinin sonuna yetişecekleri sırada münafıkları ve temenni etmiş oldukları galibiyeti bekliyorlardı.

Ancak bundan ümitlerini kestiklerinde Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), ilk teklif etmiş olduğu şeyi istediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), silah dışında develerinin kaldırabileceği kadar mallarından almaları ve sürgün edilmeleri üzere hüküm kıldı. Bunun üzerine süslerini ve silahlarını yükleyerek değişik yerlere gittiler. Ebu'l-Hukayk oğullarının yanlarında pek çok gümüş kaplar götürdükleri görüldü. Onların götürdükleri şeyleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı görmüşlerdi. Huyey b. Ahtab Mekke'ye gelince Kureyşlilere gidip onları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı kışkırtmış ve onlardan yardım istemişti. Yüce Allah Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) münafıklar ve yahudiler arasındaki konuşmaları haber verdi. Müslümanlar evleri yıkıp hurma ağaçlarını kesince: "Ağaçların suçu nedir ki? Bir de ıslah edici kişiler olduğunuzu söylemektesiniz" dediler. Bunun üzerine yüce Allah: **"Göklerdeki ve yerdeki her şey Allah'ı tespih etmektedir. O, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir... Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetlerini indirdi. Allah ganimetleri (savaşsız elde edildiği için) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nefel kıldı ve başka birine bir pay vermedi. Sonra: **"Ey inananlar! Onların mallarından, Allah'ın Peygamber'ine verdiği şeyler için siz ne at ve ne de deve sürdünüz; fakat Allah peygamberlerine, dilediği kimselere karşı üstünlük verir. Allah her şeye Kadir'dir"**[2] buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimeti Allah'ın kendisine göstermiş olduğu

---

[1] Haşr Sur. 1-5

[2] Haşr Sur. 6

ilk Muhacirler arasında taksim etti. Ensâr'dan da Ebû Dücâne Simâk b. Evs b. Hareşe ile Sehl b. Huneyf'e de pay verdi. Söylendiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd b. Muâz'a Ebu'l-Hukayk'ın kılıcını verdi. Nadîr oğulları, hicretin üçüncü yılında Muharrem ayında sürgün edildiler. Kurayza oğulları ise Medine'de ikâmete devam ettiler ve Huyey b. Ahtab'ın sözüne uyarak anlaşmayı bozuncaya, Ahzâb savaşına kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmayı veya sürgün edilmelerini emretmedi.

Hadisin lafzı, Mûsa b. Ukbe'ye aittir. İbn Lehîa aynı mânâda bir rivayette bulunmuştur; ancak Sa'd b. Muâz'a Ebu'l-Hukayk'ın kılıcının verildiğinden bahsetmemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ صَالِحٍ الْحَزْمِيُّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عمر بْنِ قَتَادَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاصَرَ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَكَانُوا أَوَّلَ يَهُودَ حَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ. فَذَكَرَ الْقِصَّةَ كَمَا مَضَى فِي رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَتْ قَبْلَ أُحُدٍ فَلَمَّا انْقَضَى شَأْنُ أُحُدٍ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أُحُدٍ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ فَأُصِيبُوا ثُمَّ أَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ» وَكَذَلِكَ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْهُ .

Âsım b. Ömer b. Katâde'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kaynukâ' oğullarını kuşattı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de kuşattığı ilk kabile Kaynukâ' oğullarıydı. Kaynukâ' oğulları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vereceği hükme razı olup teslim olunca Abdullah b. Ubey, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Ravi; Yûnus b. Bukeyr'den daha önce gelen rivayeti zikrettikten sonra şöyle devam etti: Bu, Uhud gazvesinden önce vaki olmuştu. Uhud savaşından dört ay sonra sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Maûne kuyusunda öldürülenleri göndermişti. Bunlar şehid edilince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün etti. Seleme b. el-Fadl'ın rivayetinde Muhammed b. Ishâk ta böyle demiştir.[1]

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا أبو الأزهر، قال: أخبرنا محمد بن شرحبيل، قال: أخبرنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن

---

[1] İbn Hişâm, es-Sîre (3/144)

نافع، عن ابن عمر «أنّ يهود بني النّضير وقُرَيظة حاربُوا رسول اللّه ﷺ، فأجلى رسولُ اللّه ﷺ بني النّضير، وأقرّ قُرَيظة، ومَنّ عليهم حتّى حاربت قُرَيْظةُ بعْدَ ذلك، فقتل رجالَهُمْ، وَقسَمَ نِساءَهُمْ وَأوْلادَهُمْ وَأمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إلّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللّه ﷺ، فأمّنَهُمْ وَأسْلَمُوا وَأجْلَى رسول اللّه ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ بَني قَيْنُقاعَ وَهُمْ قَوْمُ عبد اللّه يعني ابن سَلَامٍ وَيَهُودَ بَني حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ» .

İbn Ömer'in bildirdiğine göre Nadîr oğulları ile Kurayza oğulları yahudileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) savaş ilan edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarını sürgün etti, Kurayza'yı ise, daha sonra savaşıncaya kadar Medine'de bıraktı. Kurayza, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) erkeklerini öldürdü, kadınlarını, çocuklarını ve mallarını müslümanlar arasında taksim etti. Ancak bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) katılınca onlara eman verdi ve onlar da müslüman oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Selâm'ın kabilesi olan Kaynukâ' oğulları yahudilerini, Benî Hârise yahudilerini ve Medine'deki bütün yahudileri sürdü.

وأخبرنا أبو عمرو البسطاميّ قال: أخبرنا أبو بكرٍ الإسماعيليّ قال: أخبرنا القاسمُ بْنُ زكريّا قال: أخبرنا عيّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قال: أخبرنا عبْدُ الرّزّاقِ قالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ إلّا أنّهُ قالَ: «فَقَتَلَ رِجالَهُمْ وَسَبَى نِساءَهُمْ وَأوْلادَهُمْ، وَقَسَمَ أمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

Aynı mânâda bir hadis başka bir kanalla: "Erkeklerini öldürüp kadınlarını ve çocuklarını esir aldı, mallarını da müslümanlar arasında taksim etti" şeklinde nakledilmiştir.

Buhârî bunu *Sahîh*'te İshâk b. Nasr'dan[1] ve Müslim ise Muhammed b. Râfi ve İshâk b. Mansûr'dan, hepsi de Abdurrezzak'tan nakletmiştir.[2]

---

[1] Buhârî, *meğâzî* 14(4028).

[2] Müslim, *cihâd* 20(62).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله، قال: أخبرنا أبو العباس السياري قال: أخبرنا عبد الله بن علي
الغزال، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا موسى بن عقبة، عن
نافع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ
حسان بن ثابت:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ        حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ .

Abdullah b. Ömer'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının hurma ağaçlarını kesip yaktı. Hassân b. Sâbit bununla ilgili şöyle demiştir:

Lueyy oğullarının sırtı yere geldi,
Büveyre'de uçuşan bir yangınla

**"Herhangi bir hurma ağacını kesmeniz veya kesmeyip gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir. Bir de fâsıkları rüsvâ etmek içindir"**[1] âyeti bununla ilgili nazil olmuştur.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te İbnu'l-Mübârek'ten ve Buhârî ise Mûsa b. Ukbe kanalıyla Nâfi'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا آدَمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ
مِنْ لِينَةٍ﴾ يَعْنِي مِنْ نَخْلَةٍ قَالَ نَهَى بَعْضُ الْمُهَاجِرِينَ بَعْضًا عَنْ قَطْعِ النَّخْلِ وَقَالُوا إِنَّمَا هِيَ
مِنْ مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ الَّذِينَ قَطَعُوا: بَلْ هُوَ غَيْظٌ لِلْعَدُوِّ. فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَصْدِيقِ مَنْ
نَهَى عَنْ قَطْعِهِ، وَتَحْلِيلِ مَنْ قَطَعَهُ مِنَ الْإِثْمِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَطْعُهُ وَتَرْكُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ.

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Müslim, *cihâd* 10(30) ve Buhârî, *cihâd* 154(3021)

Mücahid: **"Herhangi bir hurma ağacını kesmeniz veya kesmeyip gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir. Bir de fâsıkları rüsvâ etmek içindir"[1]** âyetini açıklarken şöyle dedi. "Muhacirler birbirlerinin hurma ağaçlarını kesmesine engel olmuş ve: "Bunlar müslümanların ganimetlerindendir" demişlerdi. Kesenler ise: "Aksine bu düşmanı kızdırır" dediler. Âyet, ağaçların kesilmesine engel olanları tasdık eder şekilde nazil olurken, kesenlerin de bir günah işlemediğini belirtmiş ve "kesmeniz veya kesmeyip gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir" demiştir.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قالَ: أخبَرَنا أبُو العَبّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقوبَ، قالَ: أخبَرَنا أحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قالَ: أخبرنا سُفْيانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أنَّهُ قالَ: «إنَّ أمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصَةً يُنْفِقُ مِنْهَا عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَةٍ وما بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ .

Ömer b. el-Hattâb şöyle dedi: "Nadîr oğullarının malları Allah'ın kendi Resûlü'ne fey' olarak verdiği mallardandır. Bunlar müslümanların, harb etmeden ele geçirdikleri mallardandır. Bu mallar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ait mallar oldu, kendisi bunlardan ailesinin bir senelik nafakasını ayırır, sonra arta kalanını Allah yolunda cihad hazırlığı olmak üzere silahlar, atlar ve develer hususuna tahsis ederdi.

Buhârî ve Müslim bunu *Sahîh*'te Süfyân b. Uyeyne'den rivayet etmiştir.[2]

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Buhari, *tefsir* 3(4885) ve Muslim, *megâzı* 15(48).

## باب ما جاء في قتل كعب بن الأشرف وكفاية الله أ رسوله ﷺ والمسلمين شره

## Ka'b b. el-Eşref'in Öldürülmesi ve Yüce Allah'ın Resûlü'nü ([illegible]) ve Müslümanları Onun Şerrinden Koruması

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو العبّاس: محمّد بن يعقوب قال: أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، قال: أخبرنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني عَبْدُ اللّه بْنُ أبي بكر بْن حزم، وصالحُ بْنُ أبي أمامة ابن سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قالَا: «بَعث رَسُولُ اللَّه ﷺ حين فرغ مِنْ بدرٍ بشيريْن إلى أهْلِ الْمَدِينَةِ، فَبَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إلَى أهْلِ السّافِلَةِ، وَبَعَثَ عَبْدَ اللّه بْنَ رَوَاحَة إلى أهْلِ الْعَالِيَةِ، يُبَشِّرُونَهُمْ بِفَتْحِ اللَّه عز وجل عَلى نَبيِّه، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَة ابْنَهُ أُسامَة بْن زَيْدٍ حِينَ سُوِّيَ عَلَى رُقَيَّةَ بنت رسول اللّه ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: ذَاكَ أبُوكَ قَدْ قَدِمَ، قَالَ أُسامَةُ: فَجِئْتُهُ وَهُوَ وَاقِفٌ لِلنَّاسِ يَقُولُ: قُتِلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام، وَنُبَيْهٌ وَمُنَبِّهٌ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَهُوَ يَنْعِي جِلَّةَ قُرَيْشٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ أَحَقٌّ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَاللَّه يَا بُنَيَّ، وَنَعَاهُمْ عبد اللّه ابن رَوَاحَةَ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ، قَالَ: وَيْلَكُمْ أَحَقٌّ هَذَا؟ هَؤُلَاءِ مُلُوكُ الْعَرَبِ وَسَادَاتُ النَّاسِ مَا أَصَابَ مَلِكٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ قَطٌّ.

ثُمَّ خَرَجَ كَعْبٌ إلَى مَكَّةَ، فَنَزَلَ عَلَى عَاتِكَةَ بِنْتِ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ، وَكَانَتْ عِنْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، فَجَعَلَ يَبْكِي عَلَى قَتْلَى قُرَيْشٍ وَيُحَرِّضُ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ:

طَحَنَتْ رَحَا بَدْرٍ لِمَهْلِكِ أَهْلِهَا وَلِمِثْلِ بَدْرٍ تَسْتَهِلُّ وَتَدْمَعُ

قُتِلَتْ سَرَاةُ النَّاسِ حَوْلَ حِيَاضِهِمْ لَا تَبْعَدُوا إنَّ الْمُلُوكَ تُصَرَّعُ

كَمْ قَدْ أُصِيبَ بِهَا مِنَ ابْيَضَ مَاجِدٍ ذِي بَهْجَةٍ تَأْوِي إلَيْهِ الضُّيَّعُ

طَلْقُ الْيَدَيْنِ إذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ حَمَّالُ أَثْقَالٍ يَسُودُ وَيَرْبَعُ

وَيَقُولُ أَقْوَامٌ أُذَلُّ بِسُخْطِهِمْ إنَّ ابْنَ الْأَشْرَفِ ظَلَّ كَعْبًا يَجْزَعُ

صَدَقُوا فَلَيْتَ الْأَرْضَ سَاعَةَ قُتِّلُوا ظَلَّتْ تَسُوخُ بِأَهْلِهَا وَتُصَدَّعُ

صار الّذي أثر الحديث بطعنة ... أوْ عاشَ أعمَى مُرْعَشا لَا يَسْمَعُ

نُبِّئْتُ أَنَّ الْحارثَ بْنَ هِشامِهِمْ ... في النّاسِ يَبْنِي الصّالِحاتِ وَيَجْمَعُ

لِيَزُورَ يَثْرِبَ بِالْجُمُوعِ وَإِنَّما ... يَحْمِي عَلَى الْحَسَبِ الْكَرِيمِ الْأَرْوَعُ

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي كِنانَةَ كُلَّهُمْ ... خَشَعُوا لِقَتْلِ أَبِي الْوَلِيدِ وَجُدِّعُوا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمِعَتْ قَوْلَ ابْنِ الْأَشْرَفِ.

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ تَبْكِي لِبَدْرٍ وَأَهْلِهِ ... وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهَا لُؤَيُّ بْنُ غَالِبِ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

بَكَتْ عَيْنُ كَعْبٍ ثُمَّ عُلَّ بِعَبْرَةٍ ... مِنْهُ وَعَاشَ مجدّعا لا يسمع

وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِبَطْنِ بَدْرٍ مِنْهُمُ ... قَتْلَى تَسُحُّ لَهَا الْعُيُونُ وَتَدْمَعُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ثُمَّ رَجَعَ كَعْبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَبَّبَ بِأُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ:

أَرَاحِلٌ أَنْتَ لَمْ تَحْلُلْ بِمَنْقَبَةٍ ... وَتَارِكٌ أَنْتَ أُمَّ الْفَضْلِ بِالْحَرَمِ

فِي كَلَامٍ لَهُ: شبّب بنساء المسلمين حَتَّى آذَاهُمْ .

Abdullah b. Ebî Bekir b. Hazm ve Sâlih b. Ebî Umâme b. Sehl b. Huneyf dediler ki: Bedir savaşından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye müjdeci olarak iki kişi gönderdi. Medine'nin alt tarafına Zeyd b. Hârise'yi, üst tarafına da Abdullah b. Revâha'yı gönderdi. Zeyd b. Hârise, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Rukiyye defnedilirken Medine'ye girince Usâme'ye: "Baban geldi" denildi. Usâme der ki: Babamın yanına geldiğimde halka: "Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Ebû Cehl b. Hişâm, Nübeyye, Münebbih ve Umeyye b. Halef öldürüldü" diyerek Kureyş'in ileri gelenlerinin öldürüldüğünü anlatıyordu. Ben: "Bu doğru mu babacığım?" diye sorunca: "Vallahi doğru ey oğul" cevabını verdi. Abdullah b. Revâha da Medine'nin üst tarafında aynı şeyi anlatıyordu. Ka'b b. el-Eşref bunu öğrenince: "Yazık size! Bu doğru mu? Bunlar Arapların kralları ve efendileridir. Hiçbir kralın başına böyle bir şey gelmemiştir" dedi.

Sonra Mekke'ye gidip Âtike binti Useyd b. Ebi'l-Îys'ın yanında konakladı. Âtike, Muttalib b. Ebî Vedâa'nın yanındaydı. Ka'b, Kureyş'in ölülerine ağlayıp halkı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı kışkırtarak şöyle demeye başladı:

"Bedir değirmeni Bedr'e katılanları öğüttü
Bedir gibisi için gözyaşı akıtıp ağlanır.
İnsanların hayırlıları çadırlarının yanında öldürüldüler
Artık kralların da yere serilmesini garipsemeyin
Orada nice değerli insan öldürüldü
Kaybolanların sığınağı olacak kadar parlak kişiler
Yıldızlar cimrileşince onlar cömertti
Ağır yükler taşır, liderlik yapıp mallarının dörtte birini alır
Bazıları onları kızdırarak zelil düşürdüğünü söyler
İbnu'l-Eşref hala çok korkmaktadır
Bunları nakleden kişi bir darbeyle serildi
Veya kör ve sağır olarak yaşadı
Bana Hâris b. Hişâm'larının
İnsanlar arasında birçok güzel şeyler yaptığı
Büyük topluluklarla Yesrib'e gideceği
Akrabalarını koruyup gözeteceği söylendi
Bana söylendiğine göre bütün Benî Kinâne
Ebu'l-Velîd'in öldürülmesine çok üzüldüler."

İbn İshâk der ki: Ensâr'dan bir kadın İbnu'l-Eşref'in söylediklerini işitince şöyle dedi:

Bedir halkı için ağlayanlar ağladı
Luey b. Ğâlib bunun iki katı ağladı

Hassân b. Sâbit ise şöyle dedi:

Ka'b'ın gözleri ağladı, sonra bir daha ağladı
Bundan sonra zelil bir şekilde işitmeden yaşadı.

Bedr'in ortasında arkalarından gözyaşı dökülen ölüler gördüm.

İbn İshâk der ki: Sonra Ka'b, Medine'ye dönüp Ümmü'l-Fadl hakkında şu şiiri söyledi:

**Hiçbir hayır bırakmadan mı gidiyorsun**

**Ümmü'l-Fadl'ı Harem'de bırakarak.**

İbn İshâk başka bir yerde: "Müslüman kadınlar hakkında şiirler söyledi" demiştir.[1]

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال: أخبرنا أبو بكر بن عتاب قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، قَالَ: أخبرنا ابنُ أبِي أُويس، قَالَ: أخبرنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَة، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن عُقْبَةَ، قَالَ: «وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي النَّضِيرِ وَقَيِّمُهُمْ، قَدْ آذَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْهِجَاءِ، وَرَكِبَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَاسْتَغْوَاهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: أُنَاشِدُكَ اللَّهَ أَدِينُنَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَمْ دِين محمد وَأَصْحَابِهِ؟ وَأَيُّنَا أَهْدَى فِي رَأْيِكَ وَأَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ؟ فَإِنَّا نُطْعِمُ الْجَزُورَ الْكَوْمَاءَ، وَنَسْقِي اللَّبَنَ عَلَى الْمَاءِ، وَنُطْعِمُ مَا هَبَّتِ الشَّمَالُ. فَقَالَ ابْنُ الْأَشْرَفِ: أَنْتُمْ أَهْدَى مِنْهُمْ سَبِيلًا.

ثُمَّ خَرَجَ مُقْبِلًا قَدْ أَجْمَعَ رَأْيَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى قِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُعْلِنًا بِعَدَاوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِجَائِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَنَا مِنِ ابْنِ الْأَشْرَفِ قَدِ اسْتَعْلَنَ بِعَدَاوَتِنَا وَهِجَائِنَا، وَخَرَجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَجْمَعَهُمْ عَلَى قِتَالِنَا قَدْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ ﷻ بِذَلِكَ.

ثُمَّ قَدِمَ عَلَى أَخْبَثِ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ قُرَيْشًا أَنْ يَقْدَمَ فَيُقَاتِلَنَا مَعَهُمْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ وَآيَاتٍ فِي قُرَيْشٍ مَعَهَا.

Mûsa b. Ukbe der ki: Ka'b b. el-Eşref, yahudiydi ve Nadîr oğullarının ileri gelenlerindendi. Bu kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hicvederek ona eziyet etmişti. Ka'b, Bedir'den sonra Kureyşlilere giderek onları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı kışkırttı. Ebû Süfyân: "Allah için söyle; Bizim dinimiz mi Allah'ın

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/430-436).

daha çok hoşuna gider, yoksa Muhammed ile arkadaşlarının dini mi? Sana göre onlar mı, yoksa biz mi daha doğru yolda ve hakka daha yakınız? Biz iri hörgüçlü develeri kesip insanlara yedirir, onlara su üzerine süt içirir ve rüzgarın savurduğu her şeyi yediririz" dedi. İbnu'l-Eşref: "Siz onlardan daha doğru yoldasınız" karşılığını verdi.

Ka'b b. el-Eşref, müşrikleri Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşma konusunda ittifak etmiş bir şekilde oradan ayrıldı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanlığını ilan ederek onu hicvetmeye devam etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizim için, kim İbnu'l-Eşref'in hakkından gelir? Çünkü o bize karşı düşmanlığını ve hicivlerini açığa vurmuş, Kureyş müşriklerine gidip onları bizimle çarpışmaya hazırlamış bulunmaktadır. Bunu, Yüce Allah bana haber verdi"* buyurdu. Sonra: **"Kendilerine kitap verilmiş olanların, puta ve şeytana kanıp, inkar edenlere: «Bunlar, inananlardan daha doğru yoldadırlar» dediklerini görmedin mi?"**[1] âyetini okudu.

وَذُكِرَ لَنَا واللّٰه أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰه ﷺ قَالَ: «اللهُمَّ اكْفِنِي ابْنَ الْأَشْرَفِ بِمَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا يَا رَسُولَ اللّٰه أَقْتُلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّٰه ﷺ: نَعَمْ. فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مُنْقَلِبًا إِلَى أَهْلِهِ، فَلَقِيَ سِلْكَانَ بْنَ سَلَامَةَ فِي الْمَقْبَرَةِ عَامِدًا إِلَى رَسُولِ اللّٰه ﷺ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰه ﷺ قَدْ أَمَرَنِي بِقَتْلِ ابْنِ الْأَشْرَفِ، وَأَنْتَ نَدِيمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يَأْمَنْ غَيْرَكَ فَأَخْرِجْهُ إِلَيَّ أَقْتُلْهُ، فَقَالَ لَهُ سِلْكَانُ: إِنْ أَمَرَنِي فَعَلْتُ. فَرَجَعَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللّٰه ﷺ فَقَالَ سِلْكَانُ يَا رَسُولَ اللّٰه أَمَرْتَ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ سِلْكَانُ: يَا رَسُولَ اللّٰه فَحَلِّلْنِي فِيمَا قُلْتُ لِابْنِ الْأَشْرَفِ، قَالَ: أَنْتَ فِي حِلٍّ مِمَّا قُلْتَ.

فَخَرَجَ سِلْكَانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، حَتَّى أَتَوْهُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَتَوَارَوْا فِي ظِلَالِ جُذُوعِ النَّخْلِ وَخَرَجَ سِلْكَانُ فَصَرَخَ يَا كَعْبُ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ سِلْكَانُ هَذَا أَبُو لَيْلَى يَا أَبَا نَائِلَةَ. وَكَانَ كَعْبٌ يُكَنَّى: أَبُو نَائِلَةَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: لَا تَنْزِلْ يَا أَبَا نَائِلَةَ إِنَّهُ قَاتِلُكَ، فَقَالَ: مَا كَانَ أَخِي لِيَأْتِيَنِي إِلَّا بِخَيْرٍ، لَوْ يُدْعَى الْفَتَى لِطَعْنَةٍ أَجَابَ.

---

[1] Nisa Sur. 51

فخرج كعبٌ، فلمّا فتح باب الرّبض، قالَ: منْ أنتَ؟ قال أخوك فطأطئ لي رأسك فطأطأهُ فعرفه فنزل إليه، فمشى به سلْكانُ نحو القوم وقال له سلْكانُ: جئنا وأصابتنا شدّةٌ مع صاحبنا هذا، فجئتك لأتحدّث معك ولأرْهنك درْعي في شعيرٍ، فقال له كعبٌ: قدْ حدّثتك أنكمْ ستلقوْنَ ذلكَ، ولكنْ نحنُ عندنا تمرٌ وشعيرٌ وعبيرٌ، فأتونا، قال: لعلّنا أنْ نفعلَ ثمّ أدخلَ سلْكانُ يدهُ في رأسِ كعْبٍ ثمّ شمّها، فقالَ: ما أطْيبَ عبيركُمْ هذا، صنع ذلكَ مرّةً أوْ مرّتيْنِ حتّى أمنهُ، ثمّ أخذَ سلْكانُ برأسِهِ أخْذةً نصّلهُ منْها، فخارَ عدوُّ اللّه جأْرةً رفيعةً، وصاحتِ امْرأتُهُ وقالَتْ: يَا صَاحِبَاهُ، فعانقهُ سلْكانُ، وقالَ: اقْتُلوني وعدوّ اللّه، فلمْ يزالُوا يتخلّصُون بأسْيافِهِمْ حتّى طَعَنَهُ أحدُهُمْ في بَطْنِهِ طعْنةً بالسّيْفِ خرجَ منْها مُصْرانُهُ، وخلصُوا إليْهِ فضرَبُوهُ بأسْيافِهِمْ، وَكَانُوا في بَعْضِ مَا يَتَخَلّصُونَ إليْهِ وَسلْكانُ مُعانِقُهُ أصابُوا عبّادَ بْنَ بِشْرٍ في وَجْهِهِ أوْ في رِجْلِهِ وَلَا يَشْعُرُونَ.

ثمّ خرجُوا يشْتدُّونَ سِرَاعًا حتّى إذَا كَانُوا بِجُرْفِ بُعَاثٍ فَقَدُوا صَاحِبَهُمْ وَنَزَفَهُ الدّمُ، فرجعُوا أدْرَاجهُمْ فوجدُوهُ مِنْ وَرَاءِ الْجُرْفِ فَاحْتَمَلُوهُ حَتّى أتَوْا بِهِ أهْلَهُمْ مِنْ لَيْلَتِهِمْ، فَقَتَلَ اللّه ﷻ ابْنَ الأشْرفِ بِعَدَاوَتِهِ اللّه وَرَسُولَهُ وَهِجَائِهِ إيّاهُ وَتَأْلِيبِهِ قُرَيْشًا وَإعْلَانِهِ عَلَيْهِ قُرَيْشًا بِذلِكَ» .

Allah doğrusunu bilir, bize anlatıldığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Dilediğin şeyle beni İbnu'l-Eşref'ten kurtar"* dedi. Muhammed b. Mesleme: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben onu öldürürüm" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Olur"* karşılığını verdi.

Muhammed b. Mesleme kalkıp ailesinin yanına giderken mezarlığın yanında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) doğru gelen Silkân b. Selâme ile karşılaştı. Ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İbnu'l-Eşref'i öldürmemi emretti. Cahiliye döneminde sen onun yakın dostuydun. Senden başkasına güvenmez. Onu öldürmem için dışarıya çıkar" dedi. Silkân da "Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yapmamı emrederse yaparım" karşılığını verdi. Muhammed b. Mesleme de onunla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) döndü ve Silkân "Ey Allah'ın Resûlü! Ka'b b. el-Eşref'in öldürülmesini emrettin mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince Silkân "Ey Allah'ın Resûlü! İbnu'l-Eşref'i ele geçirmek için ona dilediğimi söylememe izin ver" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dilediğini söyleyebilirsin"* karşılığını

verınce Sılkân, , Muhammed b. Mesleme, Abbâd b. Bışr b. Vakş, Seleme b. Sâbit b. Vakş ve Ebû Abs b. Cebr yola çıktılar. Dolunayın olduğu bır gece hurma kütüklerının arkasına saklandılar ve Sılkân çıkıp: "Ey Ka'b!" dıye seslenınce, Ka'b: "Sen kımsın?" karşılığını verdı. Sılkân: "Ebû Leylâ'yım, ey Ebû Nâile" dedı. Ka'b'ın künyesi Ebû Nâile idı. Hanımı ona: "Dışarıya çıkma, ey Ebû Nâile! Çünkü seni öldürecek" deyınce, Ka'b: "Kardeşım bana hayırdan başka bir şey getirmez. Delikanlı adam, vurulmaya çağrılsa bile yıne gider" dedi.

Ka'b çıkıp kapıyı açıp: "Sen kimsin?" diye seslenince Silkân: "Kardeşinim" dedi. Ka'b: "Başını uzat ta göreyim" deyince Silkân başını uzattı ve Ka'b onu tanıyarak yanına geldi. Silkân onu arkadaşlarına doğru götürürken: "Şu arkadaşlarımızla sıkıntı içindeyiz ve bu sebeple geldik. Arpa karşılığında zırhımı sana rehin vermek istiyorum" dedi. Ka'b: "Böyle bır şeyle karşılaşacağınızı sana söylemiştim. Halbuki bizde hurma, arpa ve güzel koku boldur. Geliniz verelim" dedi. Silkân: "Belki de öyle yaparız" deyip elını Ka'b'ın başına değdirip koklayarak: "Şu kokun ne güzel" dedi. Ona güven vermek için bunu bir veya iki defa yaptı. Sonra Silkân onun başını tutunca Allah düşmanı Ka'b bağırmaya başladı. Silkân onu iyice yakaladı ve: "Allah'ın düşmanını öldürün" dedi. Sonunda biri kılıcıyla karnına vurarak onun bağırsaklarını deşti. Kılıçlarıyla Ka'b'a vururlarken yanlışlıkla Abbâd b. Bişr'i yüzünden veya ayağından yaraladılar.

Sonra hızlı bir şekilde oradan ayrıldılar ve Buâs vadisine gelince yaralı olan arkadaşlarının yanlarında olmadığını görüp geri döndüler. Onu vadinin ardında görünce taşıyıp o gece ailesine götürdüler. Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) şiirleriyle hicvederek Kureyşlileri müslümanlara karşı kışkırtan Ka'b b. el-Eşref'i bu şekilde öldürdü.

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالا: أخبرنا أبو العباس: محمد بن يعقوب قال: أخبرنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد أخي سفيان بن سعيد الثوري، عن أبيه، عن عباية يعني ابن رفاعة، قال: «ذُكِرَ قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ عِنْدَ مُعاوِيَةَ فَقَالَ ابْنُ يَامِينَ: كَانَ قَتْلُهُ غَدْرًا، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا مُعَاوِيَةُ أَيُغَدَّرُ عِنْدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَا تُنْكِرُ، واللَّه لَا يُظِلُّنِي وَإِيَّاكَ سَقْفُ بَيْتٍ أَبَدًا، وَلَا يَخْلُو لِي دَمُ هَذَا إِلَّا قَتَلْتُهُ» .

قَالَ أَحْمَدُ: مَا ذَكَرْنَا وَمَا نَذْكُرُهُ مِنْ غَدْرِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَنَقْضِهِ عَهْدَهُ وَهِجَائِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ وَعَدَاوَتِهِ إِيَّاهُمْ وَتَحْرِيضِهِ عَلَيْهِمْ يُكَذِّبُ هَذَا الْقَائِلَ، وَيَدُلُّ عَلَى سُوءِ رَأْيِهِ وَقُبْحِ قَوْلِهِ، وَإِنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ كَانَ مُسْتَحِقًّا لِقَتْلِهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ غَدْرِهِ وَنَقْضِهِ الْعَهْدَ مَعَ كُفْرِهِ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

Abâye b. Rifâa der ki: Muâviye'nin yanında Ka'b b. el-Eşref'ın öldürülmesinden bahsedildiğinde, İbn Yâmîn: "İhanetle (hileyle) öldürülmüştü" deyince, Muhammed b. Mesleme: "Ey Muâviye! Yanında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ihanet ettiği söyleniyor da sen sesini çıkarmıyorsun. Vallahi artık seninle bir çatı altında durmam. Fırsatını bulursam bu adamı da öldürürüm" dedi.

Ahmed (Beyhakî) der ki: Ka'b b. el-Eşref'in ahdine sadık kalmaması, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve müslümanları hicvedip düşmanlık etmesi, müşrikleri onların aleyhinde kışkırtması yukarıdaki sözü söyleyeni yalanlamaktadır. Çünkü Ka'b b. el-Eşref, bizzat kendisi müslümanları arkadan vurduğu, ahdine sadık kalmadığı ve küfrüyle beraber düşmanlık ta yaptığı için öldürülmeyi hak etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ سُفْيَانُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، يَعْنِي الْجَمَّالَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَدِمَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ، وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ عَلَى قُرَيْشٍ، فَحَالَفُوهُمْ عَلَى قِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُمْ: أَنْتُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ الْقَدِيمِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ فَأَخْبِرُونَا عَنَّا وَعَنْ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: مَا أَنْتُمْ وَمَا مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: نَحْنُ نَنْحَرُ الْكَوْمَاءَ، وَنَسْقِي اللَّبَنَ عَلَى الْمَاءِ، وَنَفُكُّ الْعُنَاةَ، وَنَسْقِي الْحَجِيجَ، وَنَصِلُ الْأَرْحَامَ. قَالُوا: فَمَا مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا صُنْبُورٌ قَطَعَ أَرْحَامَنَا، وَاتَّبَعَهُ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ بَنُو غِفَارٍ. قَالُوا: لَا، بَلْ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَأَهْدَى سَبِيلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ غِفَارٌ أَهْلَ سَلَّةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَعْنِي سَرِقَةً.

İbn Abbâs der ki: Huyey b. Ahtab ile Ka'b b. el-Eşref, Mekke'ye Kureyşlilerin yanına geldiler ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak

uzere onlarla anlaşma yaptılar. Kureyşliler onlara: "Sizler eski ilimleri biliyorsunuz ve bir kitabınız var. Bizim ile Muhammed'in durumunu söyleyin" dediler. Huyey ile Ka'b: "Sizler nasıl birilerinız ve Muhammed nasıl biri?" diye sorunca, Kureyşliler: "Biz en güzel develeri keseriz, su kaynaklarında süt dağıtırız. Esirlerin fidyesini verip kurtarırız, hacılara su dağıtırız ve akrabalık bağlarını gözetiriz" dediler. Huyey ile Ka'b: "Muhammed nasıl biri?" diye sorunca, Kureyşliler: "Muhammed kimsesi olmayan biridir. Akrabaları birbirinden ayırdı, Gifâr oğullarından hacıları soyan kişiler kendisine tâabı oldu" karşılığını verdiler. Huyey ile Ka'b: "O zaman sizler ondan daha hayırlısınız ve daha doğru yoldasınız" deyince de Yüce Allah: **"Kendilerine Kitab'dan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğûta inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır»" diyorlar"**[1] âyetini indirdi.

Süfyân der ki: Gifâr kabilesi, Cahiliye döneminde soygunculuk yaparlardı.

وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو العباس: محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن علي ابن زياد السري، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني إبراهيم بن جعفر ابن محمود بن مسلمة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: «لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ اعْتَزَلَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَلَحِقَ بِمَكَّةَ وَكَانَ بِهَا، وَقَالَ: لَا أُعِينُ عَلَيْهِ وَلَا أُقَاتِلُهُ. فَقِيلَ لَهُ بِمَكَّةَ: يَا كَعْبُ أَدِينُنَا خَيْرٌ أَمْ دِينُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ دِينُكُمْ خَيْرٌ وَأَقْدَمُ، دِينُ مُحَمَّدٍ حَدِيثٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ، ثُمَّ قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْمَدِينَةَ مُعْلِنًا بِمُعَادَاةِ النبي ﷺ وَبِهِجَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فكَانَ أَوَّلُ مَا خَرَجَ مِنْهُ قوله:

أَذَاهِبٌ أَنْتَ لَمْ تَحْلُلْ بِمَنْقَبَةٍ ... وَتَارِكٌ أَنْتَ أُمَّ الْفَضْلِ بِالْحَرَمِ

صَفْرَاءَ رَادِعَةً لَوْ تُعْصَرُ اعْتَصَرَتْ ... مِنْ ذِي الْقَوَارِيرِ وَالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ

إِحْدَى بَنِي عَامِرٍ هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا ... وَلَوْ تَشَاءُ شَفَتْ كَعْبًا مِنَ السَّقَمِ

لَمْ أَرَ شَمْسًا قَبْلَهَا طَلَعَتْ ... حَتَّى تَبَدَّتْ لَنَا فِي لَيْلَةِ الظُّلَمِ وَقَالَ أيضا:

---

[1] Nisâ Sur. 51

طحنت رحا بدر لمهلك أهله ولمثل بدر يستهلّ ويفلع

فذكر الأبيات التي ذكرناها يبدّل حرفا بآخر وينقص البيت السابع وقال: لهلك سي الحكيم وخرّعوا

فقال رسول الله ﷺ يوما في جماعة: من لكعب بن الأشرف؟ فقد آذانا بالشعر وقوّى المشركين علينا. فقال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله قال: فأنت قال: فقام محمد فمشى قليلا، ثمّ رجع فقال: إنّي قائل فقال قل فأنت في حلّ. فخرج محمد بعد يوم أو يومين حتّى أتى كعبا وهو في حائط فقال يا كعب جئت لحاجة، وذكر الحديث في قتله

Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) suikast girişimi yapıldıktan sonra Ka'b b. el-Eşref, Nadîr oğullarından ayrılıp Mekkelilere katıldı ve Allah Resûlü için: "Onunla ne savaşırım, ne de ona karşı savaşanlara yardım ederim" dedi. Mekke'de ona: "Ey Ka'b! Bizim dinimiz mi daha hayırlıdır yoksa Muhammed ile ona tâbi olanların dini mi?" diye sorulunca: "Sizin dininiz daha hayırlıdır. Hem sizin dininiz eski, onun dini ise henüz yenidir" dedi. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitab'dan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğûta inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"[1]** âyeti nazil oldu.

Sonra Ka'b b. el-Eşref Medine'ye gelip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) açıkça düşmanlığını ilan ederek hicvetmeye başladı. İlk olarak ta şu sözleri söyledi:

"Hiçbir hayır bırakmadan mı gidiyorsun
Ümmü'l-Fadl'ı Harem'de bırakarak
Korkudan sararmış, sıksan suyu çıkar
Üzerindeki kına ve ketem boyasından
Âmir oğullarından bir kadına akıl takıldı
Eğer isterse Ka'b'ı bu halden kurtarır
Ondan önce doğan bir güneş görmedim

---

[1] Nisa Sur. 51

**Ta ki, karanlık bir gecede bize uğrayana kadar."**

Yine şöyle dedi:

**Bedir değirmeni Bedr'e katılanları öğüttü**

**Bedir gibisi için gözyaşı akıtıp ağlanır.**

Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir toplulukla beraberken: ***"Kim Ka'b b. el-Eşref'in hakkından gelir? O, şiirleriyle bize eziyet etti ve müşrikleri bize karşı kışkırttı"*** buyurdu. Muhammed b. Mesleme: "Ben hakkından gelirim, ey Allah'ın Resûlü!" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Olur"*** buyurdu. Muhammed kalkıp biraz yürüdükten sonra geri dönüp: "Senin aleyhinde bazı şeyler söylemem gerekecek" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Dilediğini söyle"*** buyurdu. Bir veya iki gün sonra Muhammed, bahçesinde olan Ka'b'ın yanına gitti ve: "Ey Ka'b! Bir ihtiyaç için geldim" dedi. Ravi bundan sonra Ka'b'ın öldürülüşüyle ilgili hadisi aktarmıştır.

وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِيمَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن أحمد ابن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ أَتُحِبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا. قَالَ: قُلْ. فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ، قَالَ: وَأَيْضًا لَتَمَلُّنَّهُ ، قَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ، فَنَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ أَيُّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا قَالَ ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالَ كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ. قَالَ فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالَ كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ؟ قَالُوا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي السِّلَاحَ قَالَ فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَدَعَاهُ مِنَ الْحِصْنِ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ قَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشَمُّهُ ثُمَّ أُشِمُّكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي أَثْبَتُّ يَدِي فَدُونَكُمْ. قَالَ: فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وهو ينفح مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ شَمَّ أَصْحَابُهُ ثُمَّ

قَالَ أَتَأْذَنُ لِي؟ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَضَرَبُوهُ فَقَتَلُوهُ فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَزَادَ: قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلَيْلٍ لَأَجَابَ. وَهُوَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ: لَوْ أَنَّ الْفَتَى دُعِيَ لِعنة أَجَابَ.

Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Kim Ka'b b. el-Eşref'in hakkından gelir? O, Allah ve Resûlü'ne eziyet etti"*** buyurunca Muhammed b. Mesleme kalkıp: "Ey Allah'ın Resûlü! Onu öldürmemi ister misin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Evet"*** cevabını verince Muhammed: "Senin aleyhinde bazı şeyler söylememe izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Söyleyebilirsin"*** buyurdu.

Muhammed b. Mesleme, Ka'b'ın yanına gidip: "Bu adam bizden sadaka isteye isteye takatten düşürdü. Bunun için senden ödünç istemeye geldim" dedi. Ka'b: "Vallahi ondan bıkacaksınız" karşılığını verince, Muhammed b. Mesleme: "Biz bir defa ona uyduk. Bir sonuca varmadan onu bırakmak istemiyoruz. Varsa bize borç ver" dedi. Ka'b: "Olur, fakat yerine bana rehin olarak kadınlarınızı bırakma şartı ile" karşılığını verince, Muhammed: "Sen Arapların en güzeli iken, kadınlarımızı sana nasıl bırakabiliriz?" dedi. Ka'b: "Öyleyse çocuklarınızı rehin bırakın" deyince: "Bunu da yapamayız. Çünkü bu bizim için bir zillettir. Çocuk büyüdükten sonra ona: «Sen o kimse değil misin ki, bir iki yük hurma yerine rehin bırakıldın?» diyecekler" karşılığını verdiler. Ka'b: "Peki rehin olarak ne vereceksiniz?" diye sorunca da: "Rehin olarak sana silahlarımızı bırakalım" dediler. Muhammed b. Mesleme gece gelmek üzere Ka'b ile anlaştı ve gece gelirken yanında Ka'b'ın süt kardeşi Ebû Nâile'yi getirdi. Muhammed Ka'b'ın evine gidip aşağı inmesi için seslenince hanımı: "Bu saatte nereye çıkıyorsun?" diye sordu. Ka'b: "Gelenler Muhammed b. Mesleme ve kardeşim Ebû Nâile'dir" dedi. Muhammed b. Mesleme: "Ka'b geldiği zaman, saçını tutup koklayacağım. Onu iyice tuttuğumu gördüğünüz zaman hiç beklemeden ona vurun" dedi. Ondan sonra Ka'b indi, üzerinde deriden sırmalı bir elbise vardı ve misk kokusu saçıyordu. Muhammed ona: "Senden ne güzel bir koku geliyor, hayatımda böyle güzel bir koku görmedim. Saçını koklayabilir miyim?" dedi. Ka'b: "Evet" deyince, saçını tutup kokladı. Sonra oradakiler de kokladılar. Sonra

yine: "Bir daha koklamama izin verir misin?" diye sorunca: "Olur" cevabını verdi. Muhammed, bu defa Ka'b'ın saçını iyice tutup arkadaşlarına "Durmayın vurun" dedi ve onu öldürüp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek olanları anlattılar.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ali b. el-Medînî'den: "Bu, kardeşim Muhammed b. Mesleme ve sütkardeşim Ebû Nâile'dir. Kaldı ki mert adam, geceleyin vurulmaya da çağrılsa yine gider" ilavesiyle rivayet etmiştir. İlk isnâdda ibare: "Kişi vurulmak için çağrılsa bile gider" şeklindedir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ يُرِيدُ كَعْبَ ابن مَالِكٍ «أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّ كَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ فِي شِعْرِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أخلاطا مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ تَجْمَعُهُمْ دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْهُمُ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، وَمِنْهُمُ الْيَهُودُ وَهُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ وَالْحُصُونِ، وَهُمْ حُلَفَاءُ لِلْحَيَّيْنِ: الْأَوْسِ، وَالْخَزْرَجِ، فَأَرَادَ رسول اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ اسْتِصْلَاحَهُمْ كُلَّهُمْ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَكُونُ مُسْلِمًا وَأَبُوهُ مُشْرِكٌ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُسْلِمًا وَأَخُوهُ مُشْرِكٌ.

وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وأصحابه أَشَدَّ الْأَذَى فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ بِالصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ وَالْعَفْوِ عَنْهُمْ فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾. وَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

فَلَمَّا أَبَى كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا لِيَقْتُلُوهُ، فَبَعَثَ إليه سعد ابن مُعَاذٍ، وَمُحَمَّد

[1] Buhari, *megâzî* 15(4037)

بن مسلمة الأنصاري ثمّ الحارثيّ، وأبا عبس الأنصاريّ، والحارث ابن أخي سعد بن معاذ في خمسة رهط أتوه عشيّة، وهو في مجلسهم بالعوالي، فلمّا رآهم كعب بن الأشرف أنكر شأنهم وكان يذعر منهم. فقال لهم: ما جاء بكم؟ فقالوا: جاءت بنا إليك حاجة. قال: فليدن إليّ بعضكم فليحدّثني بها فدنا إليه بعضهم فقال: جئناك لنبيعك أدراعًا لنا لنستنفق أثمانها فقال والله لئن فعلتم ذلك لقد جهدتم قد نزل بكم هذا الرّجل، فواعدهم أن يأتوه عشاء حين يهدي عنهم النّاس، فجاءوا فناداه رجل منهم فقام ليخرج فقالت امرأته ما طرقوك ساعتهم هذه لشيء ممّا تحبّ. فقال: بلى إنّهم قد حدّثوني حديثهم، فاعتنقه أبو عبس، وضربه محمّد بن مسلمة بالسّيف، وطعنه بعضهم بالسّيف في خاصرته، فلمّا قتلوه فزعت اليهود ومن كان معهم من المشركين، فغدوا على رسول الله ﷺ حين أصبحوا فقالوا: إنّه طرق صاحبنا اللّيلة وهو سيّد من ساداتنا فقتل، فذكّرهم رسول الله ﷺ الّذي كان يقول في أشعاره وينهاهم به، ودعاهم رسول الله ﷺ إلى أن يكتب بينه وبينهم وبين المسلمين كتابًا ينتهوا إلى ما فيه، فكتب النّبيّ ﷺ بينه وبينهم وبين المسلمين عامّة صحيفة كتبها رسول الله ﷺ تحت العذق الّذي كان في دار ابنة الحارث، وكانت تلك الصّحيفة بعد رسول الله ﷺ عند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه» .

Abdurrahman b. Abdillah b. Ka'b b. Mâlik'in bildirdiğine göre Yahudi Ka'b b. el-Eşref şairdi ve şiirleriyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hicveder, Kureyşlileri onunla savaşa kışkırtırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiğinde, Medine; Müslümanlardan, puta tapan müşriklerden ve kalelere sahip olan yahudilerden oluşmaktaydı. Yahudiler Evs ve Hazrec kabilesiyle anlaşmalıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince hepsiyle barış anlaşması yapmak istedi. Medine'de kiminin kendisi müslümanken babası müşrik, kiminin oğlu müşrikti.

Müşrikler ve Medineli Yahudiler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicret ettiğinde ona ve ashâbına çok eziyet ediyordu. Allah ona ve ashâbına bu eziyete sabretmelerini ve onları affetmelerini emretti. Allah şu âyetleri onlar hakkında indirmiştir. **"And olsun ki mallarınız ve canlarınızla sınanacaksınız; hiç şüphesiz, sizden önce Kitab verilenlerden ve Allah'a eş koşanlardan çok üzücü sözler işiteceksiniz. Sabreder ve Allah'a karşı**

**gelmekten sakınırsanız bilin ki, bu üzerinde sebat edilecek işlerdendir."[1] "Kitab ehlinin çoğu, hak kendilerine apaçık belli olduktan sonra, içlerindeki çekememezlikten ötürü, sizi, inandıktan sonra küfre döndürmeyi isterler. Allah'ın emri gelene kadar onları affedin, görmezden gelin. Allah muhakkak her şeye Kadir'dir."[2]**

Ka'b b. el-Eşref, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve müslümanlara eziyet etmekten vazgeçmediği için Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd b. Muâz'a onu öldürmeleri için bir grubu göndermesini emretti. Sa'd b. Muâz, Muhammed b. Mesleme el-Ensârî, Ebû Abs el-Ensârî, Sa'd b. Muâz'ın kardeşinin oğlu Hâris beş kişiyle akşam vakti Medine'nin üst tarafında olan Ka'b'ın yanına gittiler. Ka'b onları görünce hallerinden endişelendi. Ka'b onlardan korkardı. Onlara: "Neden geldiniz?" diye sorunca: "Bir ihtiyacımız için geldik" cevabını verdiler. Ka'b: "Biriniz bana yaklaşsın da ihtiyacını anlatsın" deyince, içlerinden biri yaklaşarak: "Zırhlarımızı sana satıp parasıyla ihtiyaçlarımızı gidermek istiyoruz" dedi. Ka'b: "Bu adam yanınıza gelmekle sizi büyük sıkıntıya sokmuş demektir" karşılığını verip, akşam vakti insanlar yanından gidince gelmelerini söyledi. Akşam vakti geldiler ve içlerinden biri ona seslendi. Ka'b çıkmak isteyince hanımı: "Bu saatte kapını iyi bir şey için çalmazlar" deyince Ka'b: "Bunlar daha önce neden geldiklerini söylemişlerdi" karşılığını verdi. Ka'b dışarıya çıkınca Ebû Abs onu yakaladı ve Muhammed b. Mesleme de kılıçla vurdu. Birisi de böğrüne kılıç sapladı.

Ka'b öldürülünce yahudiler ve onlarla olan müşrikler korkuya kapılarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiler ve: "Bu gece ileri gelenlerimizden biri öldürüldü" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Ka'b'ın şiirlerinde çirkin hicivler yaptığını anlatıp sonra onlara, kendisi ile yahudiler arasında bir anlaşma metni yazmaya davet etti. Onlar kabul edince aralarında bir barış anlaşması yaptılar. O anlaşma sayfası Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sonra Ali b. Ebî Tâlib'in yanındaydı.[3]

---

[1] Âli-İmrân Sur. 186

[2] Bakara Sur. 109, Ebû Dâvûd (3000), İbn Ebî Hâtim 1/204 (1083) ve Beyhakî, *Sünen* (3/197). Bakın Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvûd* (2593).

[3] Ebû Dâvud, *Sünen* (3000).

وأخبرنا أبو علي الرُّوذْبَارِيُّ قال: أخبرنا أبو بكر بن داسة قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس أن الحكم بن نافع حدثهم قال: أخبرنا شعيب، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وكان من أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، قال: كان كعب بن الأشرف يهجو فذكره، وحديث عبد الكريم أتم

Bu hadis başka bir kanalıyla da aktarılmış olup önceki Abdülkerîm rivayeti bundan daha detaylıdır.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العبّاس: مُحَمَّدُ بْنُ يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبّار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيثِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ لِي لِابْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَسَمَّى الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي قَتْلِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَسِلْكَانُ بن سلامة بن وقش، وَهُوَ أَبُو نَائِلَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَكَانَ أَخَا كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَوْسٍ أَصَابَهُ بَعْضُ أَسْيَافِهِمْ فَجُرِحَ فِي رَأْسِهِ وَرِجْلِهِ قَالُوا فَاحْتَمَلْنَاهُ فَجِئْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلينا فأخبرناه بقتل عَدُوِّ اللَّهِ فتفل عَلَى جُرْحِ صَاحِبِنَا فَرَجَعْنَا إِلَى أَهْلِينَا» .

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ بِأَسَانِيدِهِ فِي قِصَّةِ قَتْلِ ابْنِ الْأَشْرَفِ قَالَ فَتَفَلَ عَلَى جُرْحِهِ فَلَمْ يُؤْذِهِ.

Abdullah b. el-Muğîs: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu Ka'b b. el-Eşref'in hakkından kim gelecek?"* buyurduğunu söyleyip hadisi uzun bir şekilde zikrederek onu öldürmek için bir araya gelenlerin adının şöyle olduğunu söyledi: Muhammed b. Mesleme, Silkân b. Selâme b. Vakş -ki bu kişinin künyesi Ebû Naile'dir ve Abduleşhel oğullarından olup Ka'b'ın sütkardeşidir- Abbâd b. Bişr b. Vakş, Hâris b. Evs b. Muâz, Ebû Abs b. Cebr'dir. Hâris b. Evs ise Ka'b'ın öldürülüşü sırasında yanlışlıkla arkadaşları tarafından ayağı ve başından yaralanmıştı. Onu taşıyıp gece sonunda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sırada namaz kılıyordu. Resûlullah

(sallallahu aleyhi vesellem) namazdan sonra yanlarına çıktı. Ona Ka'b'ın öldürüldüğü ve arkadaşlarının yaralı olduğunu söylediler ve ailelerine döndüler.[1]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الله بن بطة، قال: حدثنا الحسن بن الجهم، قال: حدثنا الحسين بن الفرج قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ بِأَسَانِيدَ لَهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ.

وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ هُوَ الَّذِي أُصِيبَ فِي وَجْهِهِ أَوْ رِجْلِهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

Vâkıdî bunu: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaralı olan sahabinin yarasına tükürüğünü sürünce ağrısı geçti" sözüyle nakletmiştir.[2]

Mûsa b. Ukbe hadisi: "Yaralanan kişi Abbâd b. Bişr'dir. Yüzünden veya ayağından yaralanmıştı" şeklinde nakletmiştir. Câbir b. Abdillah'tan olan ilk rivayet te aynı şekildedir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَشَى مَعَهُمْ رسول اللَّهِ ﷺ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ».

İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ka'b'ı öldürecek kişilerle Bakîu'l-Garkad'a kadar yürüdü ve: *"Allah'ın adıyla gidiniz. Allahım! Onlara yardım et"* diyerek gönderdi.[3]

وأخبرنا أبو عبد الله قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حدثني مولى لزيد بن ثابت، قال: حدثني ابْنَةُ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهَا مُحَيِّصَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ، فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِ سُنَيْنَةَ رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ يَهُودَ كَانَ يُلَابِسُهُمْ يبايعهم، فَقَتَلَهُ، وَكَانَ حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ، وكان أَسَنَّ مِنْ مُحَيِّصَةَ، فلمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيِّصَةُ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ: أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ قَتَلْتَهُ، أَمَا

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/431).

[2] Vâkıdî, *Megâzî* (1/184).

[3] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/438).

والله لرُبَّ شحمٍ في بطنك من ماله، فقال مُحَيِّصَةُ: فقلتُ له: والله لقدْ أمرني بقتله من لوْ أمرني بقتلك ضربتُ عنقك- فو الله إنْ كانَ لأوَّلُ إسلام حُوَيِّصَةَ، قال: والله لوْ أمرك مُحمَّدٌ بقتلي لقتلتني؟ قالَ مُحَيِّصَةُ: نعمْ والله. قالَ حُوَيِّصَةُ والله إنَّ دِينًا بلغ بك هذا العجبُ .

زَادَ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ : فَأَسْلَمَ حُوَيِّصَةُ يَوْمَئِذٍ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَصْبَحَ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ابن الأشراف أَمَرَ بِهَذَا» [والله أَعْلَمُ] .

Muhayyisa bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilerden ele geçirdiğinizi öldürün"* buyurunca, Muhayyisa b. Mes'ûd Yahudi facirlerden olan İbn Süneyne'nin üzerine atlayıp öldürdü. Huvayyisa b. Mes'ûd o zaman henüz müslüman olmamıştı ve Muhayyisa'dan daha büyüktü. Muhayyisa adamı öldürünce Huvayyisa Muhayyisa'yı döverek: "Ey Allah düşmanı! Adamı öldürdün. Vallahi senin şu karnındaki yağlar bile bu adamın malından meydana gelmedir" diye söylenmeye başladı. Bunu gören kardeşi: "Vallahi onu öldürmeyi bana emreden zat, seni öldürmeyi bana emretmiş olsaydı, hiç tereddüt etmeden senin de boynunu vururdum" karşılığını verince Huvayyisa: "Muhammed sana beni öldürmeyi emretseydi, gerçekten öldürür müydün?" diye sordu. Muhayyisa: "Evet, vallahi o emretseydi, kesinlikle seni öldürürdüm" deyince o: "Seni bu dereceye ulaştıran bir din gerçekten çok enteresan bir dindir" diyerek Müslüman oldu.[1]

Vâkıdî bu hadise şu ilaveyi yapmıştır: "O gün Huvayyisa müslüman oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İbnu'l-Eşref'in öldürüldüğü gecenin sabahı bu emri verdi."[2]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (2/441) Bakın: İbn Kesîr, *Târih* (4/8-9).

[2] Vâkıdî, *Meğâzî* (1/191-192)

# جُمَّاعُ أَبْوَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ

# UHUD GAZVESİNE DAİR BÖLÜMLER

## بَابُ ذِكْرِ التَّارِيخِ لِوَقْعَةِ أُحُدٍ

## Uhud Gazvesinin Yapıldığı Tarihi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَرَئِيسُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ

Urve der ki: "Uhud savaşı, Bedir savaşından bir yıl sonra Şevvâl ayında gerçekleşmiştir. O zaman müşriklerin reisi Ebû Süfyân b. Harb'di."[1]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَاقَعَ نبي الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ بَعْدَ بَدْرٍ فِي شَوَّالٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَوَّالٍ وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعَمِائَةٍ وَالْمُشْرِكُونَ أَلْفَيْنِ أَوْ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ . قُلْتُ: وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ للنصف من شوال هـ.

Katâde der ki: "Uhud savaşı Şevvâl ayının onbirinci gününde cumartesi günü yapıldı. O zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa katılan ashâbının sayısı yedi yüz, müşrikler ise iki bin veya buna yakın sayıdaydı."[2]

İbn İshâk ise Uhud savaşının Şevvâl ayının ortasında yapıldığını söylemiştir.

---

[1] Ibn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/9).

[2] Ibn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/9).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، قال: حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: سمعت مالك بن أنس، قال: كَانَتْ بَدْرٍ لِسَنَةٍ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِ النبي ﷺ الْمَدِينَةَ وَأُحُدٌ بَعْدَهَا بسنة هـ.

Mâlik b. Enes der ki: "Bedir savaşı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelişinden bir buçuk yıl sonra, Uhud savaşı ise Bedir savaşından bir yıl sonra gerçekleşmiştir."[1]

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قَالَ: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قَالَ: حدثنا يعقوب بن سفيان، قَالَ: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: كَانَتْ أُحُدٌ عَلَى أَحَدٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي شَوَّالٍ، مِنْ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا، قَالَ: وَكَانَ الْقِتَالُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي أول النهار.

Mâlik der ki: "Uhud savaşı hicretten otuz bir ay sonra olmuştur. Uhud savaşı sabah vakti başlamıştır."

## بَابُ ذِكْرِ مَا أُرِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ مِنْ شَأْنِ الْهِجْرَةِ وَأُحُدٍ وَمَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ بَعْدُ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Rüyasında Hicreti, Uhud'u ve Fethi Görmesi

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عَمْرٍو قالا: حَدَّثَنَا أبو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ، ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ: يَثْرِبُ. وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي قَدْ هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مِمَّا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا وَاللهُ خير فإذا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/9).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ .

Ebû Mûsa'nın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rüyamda Mekke'den hurmaların olduğu bir yere hicret ettiğimi gördüm. Ben bu yerin Yemâme veya Hecer olduğunu düşündüm. Ancak hicret edeceğim bu hurmalı yer Medine –Yesrib- çıktı. Bu rüyamda kılıcımı salladığımı ancak kılıcımın kırıldığını gördüm. İşte bu kırıklık, Uhud günü Müslümanlara isabet eden musibettir. Sonra bir kez daha kılıcımı salladım. Kılıç eskisinden daha güzel hale geldi. O da Allah'ın getirdiği fetih ve müminlerin bir araya gelip toplanmasıdır. Yine o rüyamda sığırlar gördüm. Allah'ın işi hayırdır. Anladım ki, onlar da Uhud gününde öldürülen müminler grubudur. Hayra gelince; o Allah'ın getirdiği hayır ve doğruluk sevabıdır ki, Bedir gününden sonra bize gelmiştir."*

Buhârî ve Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Kureyb kanalıyla Ebû Usâme'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَنَفَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ، وَذَلِكَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا جَاءَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ كَانَ رَأْيُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ يُقَاتِلُهُمْ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ نَاسٌ لَمْ يَكُونُوا شَهِدُوا بَدْرًا: يَخْرُجُ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ نُقَاتِلُهُمْ بِأُحُدٍ، وَرَجَوْا أَنْ يُصِيبُوا مِنَ الْفَضِيلَةِ مَا أَصَابَ أَهْلُ بَدْرٍ، فَمَا زَالُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَبِسَ أَدَاتَهُ، ثُمَّ نَدِمُوا وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقِمْ فَالرَّأْيُ رَأْيُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَضَعَ أَدَاتَهُ بَعْدَ أَنْ لَبِسَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ، قَالُوا: وَكَانَ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ الْأَدَاةَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّيَ فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ،، وَإِنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ، وَرَأَيْتُ أَنَّ سَيْفِي ذَا الْفَقَارِ فُلَّ فَأَوَّلْتُهُ فَلًّا فِيكُمْ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ .

---

[1] Muslim, *ruya* 4(20) ve Buhâri, *megâzı* 26(4081)

İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı Zülfikâr'ı Bedir günü ganimet olarak almıştı. Gördüğü rüya Uhud savaşıyla ilgilidir. Uhud günü müşrikler gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de kalıp müşriklerle orada savaşmayı uygun görmüştü. Ama Bedir savaşına katılmamış bazı kişiler: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi Medine'den çıkarsın ve onlarla Uhud'da savaşalım" dediler. Onlar, Bedir savaşına katılıp da fazilet kazanmış olanlar gibi fazilet kazanmak ümidiyle böyle demişlerdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde ısrarda bulundular. Nihayet o, savaş elbiselerini giydi; ama sonra bu kişiler pişman olup: "Ey Allah'ın Resûlü! Medine'de kal. Doğru olan, senin görüşündür" dedilerse de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Bir peygamber zırhını giydikten sonra, Allah kendisiyle düşmanı arasında hükmünü verinceye kadar zırhını çıkarması uygun olmaz"*** karşılığını verdi.

O gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırhını giymeden önce sahabeye şöyle de demişti: ***"Rüyamda sağlam bir zırh içinde olduğumu gördüm. Bunu Medine olarak yorumladım ve yine bir koçun peşi sıra gittiğimi gördüm. Bunu da askeri birliğin lideri şeklinde yorumladım. Kılıcım Zülfikar'ın ağzında bir gedik meydana geldiğini gördüm. Bunu da sizin saflarınız arasında bir gedik açılacağı şeklinde yorumladım. Sığırlar boğazlandığını gördüm. Vallahi, bunlar hayırlı sığırlardır. Vallahi, bunlar hayırlı sığırlardır."***[1]

أخبرنا عليُّ بْنُ أحمد بنِ عبْدان، قالَ: أخبَرَنا أحمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قالَ: أخبرنا ابنُ ناجِيَة، قالَ: حدثنا عبْدُ الْواحِدِ بْنُ غياثٍ، قالَ: حدثنا حمَّادُ بْنُ سلَمَة، عَنْ عليِّ بنِ زيْدٍ، عَنْ أنَسٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قالَ: رَأيْتُ فِيمَا يرى النَّائِمُ، كأنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، وَكأنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انكَسَرَتْ فَأوَّلْتُ أنِّي أقْتُلُ كَبْشًا لِقَوْمٍ، وَأوَّلْتُ كَسْرَ ظُبَةِ سَيْفِي: قَتْلَ رَجُلٍ مِنْ عِتْرَتِي حَمْزَةَ، وَقُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ أبِي طَلْحَةَ وَكانَ صاحِبَ اللِّوَاءِ .

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: ***"Rüyamda bir koçun ardı sıra gittiğimi gördüm. Kılıcımın ağzının kırıldığını da gördüm. Bu rüyayı şöyle yorumladım: Ben müşrik kavmin koçunu öldüreceğim. Kılıcımın ağzının kırılmasına gelince bunu da akrabamdan bir adamın öldürüleceği şeklinde yorumladım."*** Bu savaşta

---

[1] Ahmed, *Musned* (1/271).

Hz Hamza olduruldu Muşriklerin sancağını taşıyan Talha b Ebî Talha da olduruldu [1]

## بَابَ سِيَاقِ قِصَّةِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ وَكَيْفَ كَانَتِ الْوَقْعَةُ

## Resûlullah'ın ([redacted]) Uhud'a Çıkması ve Savaşın Seyri

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي الْمَغَازِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمِّهِ: مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: وَرَجَعَتْ قُرَيْشٌ فَاسْتَجْلَبُوا مَنِ اسْتَطَاعُوا مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ، وَسَارَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فِي جَمْعِ قُرَيْشٍ وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى طَلَعُوا مِنْ بِئْرِ الحاوين، ثُمَّ نَزَلُوا بِبَطْنِ الْوَادِي الَّذِي قِبَلَ أُحُدٍ، وَكَانَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا نَدِمُوا عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنْ سَابِقَةِ بَدْرٍ وَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَلِيُبْلُوا مَا أَبْلَى إِخْوَانُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا نَزَلَ أَبُو سُفْيَانَ وَالْمُشْرِكُونَ بِأَصْلِ أُحُدٍ فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ لَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا، بِقُدُومِ الْعَدُوِّ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: قَدْ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْنَا بِأُمْنِيَّتِنَا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرِيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رُؤْيَا، فَأَصْبَحَ فَجَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي مَنَامِي بَقَرًا واللَّهُ خَيْرٌ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُلَيْحٍ بَقَرًا تُذْبَحُ، وَرَأَيْتُ سَيْفِيَ ذَا الْفَقَارِ انْقَصَمَ مِنْ عِنْدِ ظُبَتِهِ- أَوْ قَالَ: بِهِ فُلُولٌ فَكَرِهْتُهُ وَهُمَا مُصِيبَتَانِ- وَرَأَيْتُ أني في درع حصينة وَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُؤْيَاهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا أَوَّلْتَ رُؤْيَاكَ؟ قَالَ: أَوَّلْتُ الْبَقَرَ الَّذِي رَأَيْتُ نَفَرًا فِينَا وَفِي الْقَوْمِ، وَكَرِهْتُ مَا رَأَيْتُ بِسَيْفِيَ، وَيَقُولُ رِجَالٌ: وَكَانَ الَّذِي رَأَى بِسَيْفِهِ الَّذِي أَصَابَ وَجْهَهُ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ أَصَابُوا وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ، وَفَصَمُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَخَرَقُوا شَفَتَهُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الَّذِي رَمَاهُ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكَانَ الْبَقَرُ مَنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ: أَوَّلْتُ الْكَبْشَ أَنَّهُ كَبْشُ كَتِيبَةِ الْعَدُوِّ فَقَتَلَهُ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُلَيْحٍ: يَقْتُلُهُ اللَّهُ، وَأَوَّلْتُ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ: الْمَدِينَةَ، فَامْكُثُوا وَاجْعَلُوا الذَّرَارِيَّ فِي الْآطَامِ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ فِي

---

[1] Heysemi, *Mecma* (6/107-108) ve İbn Hişâm, *es-Sire* (3/67)

الأزِقَّةِ قاتَلْناهُمْ وَرَمُوا مِنْ فَوْقِ الْبُيوتِ وَكَانُوا قَدْ شَكُّوا أَزِقَّةَ الْمَدِينَةِ بِالْبُنْيانِ، حتّى كانَتْ كالْحِصْنِ، فَقالَ الَّذِينَ لَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا كُنّا يَا نَبِيَّ اللّه نَتَمَنّى هَذا الْيَوْمَ وندعوا اللّه، فَقَدْ سَاقَهُ اللّه إِلَيْنا، وَقَرُبَ الْمَسِيرَ. وَقالَ رِجالٌ مِنَ الأَنْصارِ: مَتَى نُقَاتِلُهُمْ يَا نَبِيَّ اللّه إِنْ لَمْ نُقاتِلْهُمْ عِنْدَ شِعْبِنا؟ وَقالَ رِجالٌ مَاذا نَمْنَعُ إِذا لَمْ نَمْنَعِ الْحَرْثَ يُزْرَعُ. وَقالَ رِجالٌ قَوْلًا صَدَقُوا بِهِ وَمَضَوْا عَلَيْهِ، مِنْهُمْ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ لَنُجالِدَنَّهُمْ.

وَقالَ يَعْمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، يَا نَبِيَّ اللّه! لَا تحرمنا الجنة، فو الذي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَدْخُلَنَّها، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ بِمَ؟ قَالَ بِأَنِّي أُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا أَفِرُّ يَوْمَ الزَّحْفِ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ: صَدَقْتَ، فَاسْتُشْهِدَ يَوْمَئِذٍ. وَأَبَى كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلّا الْخُرُوجَ إِلَى الْعَدُوِّ، وَلَمْ يَتَنَاهَوْا إِلَى قَوْلِ رَسُولِ اللّه ﷺ وَرَأْيِهِ، وَلَوْ رَضُوا بِالَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ كَانَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ غَلَبَ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ، وَعَامَّةُ مَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ رِجالٌ لَمْ يَشْهَدُوا بَدْرًا، قَدْ عَلِمُوا الَّذِي سَبَقَ لأَصْحابِ بَدْرٍ مِنَ الْفَضِيلَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللّه ﷺ الْجُمُعَةَ وَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ بِالْجِدِّ وَالْجِهادِ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَصَلاتِهِ، فَدَعا بِاللَّأْمَةِ فَلَبِسَها، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رِجالٌ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ قَالُوا: أَمَرَنا رَسُولُ اللّه ﷺ أَنْ نَمْكُثَ بِالْمَدِينَةِ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْنا الْعَدُوُّ قاتَلْناهُمْ فِي الأَزِقَّةِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِاللّهِ وَمَا يُرِيدُ وَيَأْتِيهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَشْخَصْناهُ، يَا نَبِيَّ اللّه امْكُثْ كَما أَمَرْتَنا، قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ إِذا أَخَذَ لأْمَةَ الْحَرْبِ وَآذَنَ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُقاتِلَ، وَقَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى هَذا الْحَدِيثِ فَأَبَيْتُمْ إِلّا الْخُرُوجَ، فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوى اللّه وَالصَّبْرِ عِنْدَ الْبَأْسِ إِذا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ فَسَلَكُوا عَلَى الْبَدائِعِ وَهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ وَالْمُشْرِكُونَ ثَلاثَةُ آلافٍ، فَمَضَى رَسُولُ اللّه ﷺ حَتَّى نَزَلَ بِأُحُدٍ، وَرَجَعَ عَنْهُ: عَبْدُ اللّه بْنُ أبي بن سَلُولَ فِي ثَلاثِمِائَةٍ فَبَقِيَ رَسُولُ اللّه ﷺ في سبع مائة، فَقالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصارِيُّ:

إِنّا بِهَذا الْجِذْعِ لَوْ كانَ أَهْلُهُ ... سِوَانا لَقَدْ سَارُوا بِلَيْلٍ فَأَقْشَعُوا

جِلادٌ عَلَى رَيْبِ الْحَوادِثِ لَا تَرَى ... عَلَى هالِكٍ عَيْنًا لَنَا الدهر تدمع

... وبعضُ مصيبةٍ ثلاثُ مئين إنْ كثرْنا وأربعُ

فراحوا سراعًا موجفين كأنّهمْ عماءٌ هراقتْ ماءها الرّيحُ تُقلعُ

ورحنا وأخرانا بطاءٌ كأنّنا أسودٌ على لحمٍ ببيشةَ ظُلَّعُ

ولمّا رجع عبدُ اللّه بنُ أبي بالثلاث مائة، سُقط في أيدي الطّائفتين من المسلمين، وهمّتا أن تفشلا، وهُمَا: بنو حارثة، وبنو سلمة كما يُقال، وصفّ رسُولُ اللّه ﷺ المسلمون بأصلِ أُحدٍ، وصفّ الْمُشركُون بالسّبخة الّتي قبل أُحدٍ ونعتا الفريقان للقتال، وحمل الْمُشركُون على خيلهمْ خالدَ بنَ الْوليدِ بنِ الْمُغيرةِ، ومعهُمْ مائةُ فرسٍ وليس مع المسلمين فرسٌ، وحاملُ لواءِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَاشْتَكى صاحبُ لوائهمْ: طلحةُ بنُ عُثمانَ أخُو شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ لَهُمُ الْحِجَابَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ، فقالَ أبو سُفْيانَ بنُ حربٍ: إنَّ اللِّوَاءَ ضَاعَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قُتِلَ حَوْلَهُ مَنْ قدْ عَلِمْتُمْ، وأرى أنْ أعارضهمْ بلواءٍ آخر، فقالت بنُو عَبْدِ الدَّارِ وَالْأَحْلَافُ: إنْ شِئْتُمْ فَارْفَعُوا لِوَاءً آخَرَ، وَلَكِنْ لا يرفعهُ إلّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: بَلْ عَلَيْكُمْ بِلِوَائِكُمْ فَاصْبِرُوا عِنْدَهُ.

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ خمسينَ رَجُلًا مِنَ الرُّمَاةِ فَجَعَلَهُمْ نَحْوَ خَيْلِ الْعَدُوِّ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عبدَ اللَّه بنَ جُبَيْرٍ أخَا خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرُّمَاةُ إِذَا أَخَذْنَا مَنَازِلَنَا مِنَ الْقِتَالِ فإنْ رَأَيْتُمْ خيلَ الْمُشْرِكِينَ تحرّكتْ وَانْهزمَ أعداءُ اللَّه فَلا تَتْرُكُوا مَنَازِلَكُمْ، إِنِّي أتقدّمُ إِلَيْكُمْ أنْ لا يُفارقنّ رجلٌ مِنْكُمْ مَكَانَهُ وَاكْفُونِي الْخَيْلَ، فَوَعَزَ إِلَيْهِمْ فَأَبْلَغَ، وَمِنْ نَحْوِهِمْ كَانَ الّذي نزل بالنّبيّ ﷺ يوْمَئذٍ والذي أصابه.

فلمّا عهد النّبيُّ ﷺ إلى أصْحَابِهِ عَهْدَهُ فِي الْقِتَالِ، وَكَانَ حَامِلَ لِوَاءِ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ من أصْحَابِ رَسُولِ اللّه ﷺ فقالَ: أنَا عَاصِمٌ إِنْ شَاءَ اللَّه لِمَا مَعِي، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ- يَعْنِي طلْحة بنَ عُثْمانَ-: هلْ لكَ يا عاصِمُ في الْمُبَارَزَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَبَدَرَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فضرب بالسّيْفِ على رأسِ طلْحة حتّى وقع السّيْفُ في لحْيتِهِ فقتلهُ، فكانَ قتْلُ صَاحِبِ لِوَاءِ الْمُشْركين تصديقًا لرُؤيا رسُولِ اللّه ﷺ إنّي مُرْدِفٌ كبْشًا، فلمّا صُرِعَ صَاحِبُ اللّوَاءِ انْتشر النّبيُّ ﷺ وأصْحابُهُ، وصارُوا كتائبَ متفرّقةً، فجاسُوا الْعدُوّ ضربًا حتّى أجْهضُوهُمْ عن أثقالهمْ، وحملتْ خيلُ الْمُشْركين على الْمُسْلمين ثلاث مرّاتٍ كُلُّ ذلكَ تُنْضحُ بالنّبل

فترجع مغلولة، وحمل المسلمون فنهكوهم قتلا، فلمّا أبصر الرّماة الخمسون إن الله عز وجل قد فتح لإخوانهم، قالوا: والله ما نجلس هاهنا لشيء، قد أهلك الله العدوّ وإخواننا في عسكر المشركين، وقال طوائف منهم: على ما نصف وقد هزم الله العدوّ، فتركوا منازلهم التي عهد إليهم النبيّ ﷺ ألّا يتركوها، وتنازعوا وفشلوا، وعصوا الرّسول، فأوجفت الخيل فيهم قتلا، وكان عامّتهم في العسكر، فلمّا أبصروا ذلك الرّجال المتفرّقة أنّ الخيل قد فعلت ما فعلت: اجتمعوا وأقبلوا وصرخ صارخ أخراكم أخراكم قتل رسول الله ﷺ فسقط في أيدي المسلمين فقتل منهم من قتل وأكرمهم الله بأيدي المشركين وأصعد النّاس في الشّعب لا يلوون على أحد، وثبّت الله ﷻ النّبيّ ﷺ حين انكشف عنه من انكشف من أصحابه وهو يدعوهم في أخراهم حتّى جاءه من جاءه منهم إلى قريب من المهراس في الشّعب، فلمّا فقد رسول الله ﷺ قال رجل منهم: إنّ رسول الله ﷺ قد قتل فارجعوا إلى قومكم فيؤمّنونكم قبل أن يأتوكم فيقتلوكم فإنّهم داخلون البيوت، وقال رجل منهم: لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا، وقال آخرون: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل أفلا تقاتلون عن دينكم، وعلى ما كان عليه نبيّكم حتّى تلقوا الله شهداء؟ منهم: أنس بن النّضر شهد له بها سعد بن معاذ عند رسول الله ﷺ، ويقال أحد بني قشير الّذي قال لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا.

ومضى النبي ﷺ يلتمس أصحابه فإذا المشركون نحو وجهه على طريقه، فلمّا رآهم رسول الله ﷺ قد استقبلوه، قال: «اللهمّ إن تشأ لا يغلبك أحد في الأرض وقال اللهمّ إن تشأ لا تعبد» ، فانصرف المشركون والنّبيّ ﷺ يدعو أصحابه مصعدا في الشّعب، معه عصابة صبروا معه، منهم: طلحة بن عبيد الله، والزّبير بن العوّام، وبايعوه على الموت، وجعلوا يسترونه بأنفسهم ويقاتلون معه حتّى قتلوا إلّا ستّة نفر أو سبعة وهم مع ذلك يمشون حول المهراس، ويقال كان كعب بن مالك أوّل من عرف عين رسول الله ﷺ حين فقد من وراء المغفر فنادى بصوته الأعلى: الله أكبر، هذا رسول الله ﷺ، فأشار إليه- زعموا رسول الله ﷺ- أن اسكت، وجرح رسول الله ﷺ في وجهه، وكسرت رباعيته .

وَكَانَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ قَالَ حِينَ افْتَدَى: واللَّه إِنَّ عِنْدِي لَفَرَسًا أَعْلِفُهَا كُلَّ يَوْمٍ فَرْقَ ذُرَةٍ وَلَأَقْتُلَنَّ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا. فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ حَلْفَتُهُ فَقَالَ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّه. فَأَقْبَلَ أُبَيٌّ مُقَنَّعًا فِي الْحَدِيدِ عَلَى فَرَسِهِ تِلْكَ يَقُولُ: لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا مُحَمَّدٌ، فَحَمَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ يُرِيدُ قَتْلَهُ.

Zührî anlatıyor: Kureyşliler dönüp kendilerine müşrik Araplardan toplayabildiklerini topladılar. Ebû Süfyân b. Harb de Kureyşlilerden bir grupla birlikte Bedir savaşının ertesi senesi Şevvâl ayında yola çıktı.

Nihayet Uhud dağına yetişmeden önceki vadiye konakladılar. Bedir savaşına katılmamış olan Müslümanlar, o savaşa katılamadıklarından pişman olmuşlar ve Bedir gününde mümin kardeşlerinin harcamış oldukları çabayı kendilerinin de harcaması için düşmanın karşısına çıkmayı arzulamışlardı. Ebû Süfyân ile müşrikler, Uhud dağının eteklerine indiklerinde Bedir savaşına katılmamış olan Müslümanlar sevindiler ve: "Allah istediğimizi bize gönderdi" dediler.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma gecesi bir rüya gördü ve sabah olup ashâbından birkaç kişi yanına gelince onlara şöyle buyurdu: ***"Dün gece rüyamda sığırların boğazlandığını gördüm. Vallahi Allah'ın yaptığında hayır vardır. Kılıcım Zülfikar'ın da ağzının kırıldığını gördüm. Bundan hoşlanmadım. Bu gördüklerim birer musibet idiler. Kendimi sağlam bir zırh içinde gördüm ve bir koçu takip ettiğimi de gördüm."***

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu rüyasını ashâbına anlattığında: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu rüyanı nasıl yorumladın?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: ***"Boğazlanan sığırların bizden ve onlardan bazılarının ölmesi olarak tevil ettim. Ama kılıcımın ağzında gedik açılmasından hoşlanmadım."***

Bazıları şöyle dediler: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcının yüzüne isabet eden rüyadaki darbeye gelince, Uhud gününde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne düşman tarafından darbe vuruldu ve onun dişini kırıp dudağını yardılar. Ona bu darbeyi vuran, Utbe b. Ebî Vakkâs idi. Sığırların boğazlanmasına gelince bu, Uhud gününde öldürülen Müslümanlar şeklinde tevil edilmiştir."

Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) rüyasının tevilini anlatırken şöyle demişti. *"Peşi sıra gittiğim koça gelince, bu düşmanın reisidir ki; Allah onu öldürecektir. Sağlam zırha gelince, bunu Medine olarak tevil ettim. Bekleyin, çoluk çocuğunuzu evlere saklayın. Kalelerde muhafaza altına alın. Eğer müşrikler Medine'ye girerlerse, sokaklarda onlarla savaşırız. Evlerin üstünden onlara ok atarız."*

Müslümanlar, Medine sokaklarına taş duvarlar örmüşler ve onu korunaklı hale getirmişlerdi.

Bedir savaşına katılmamış olan Müslümanlar: "Bugünün gelmesini arzuluyorduk. Bunun için Allah'a dua ediyorduk. İşte Allah, arzumuzu gerçekleştirdi ve mesafeyi yakınlaştırdı" dediler.

Ensâr'dan bazıları: "Ey Allah'ın Resûlü! Mahallemizde onlarla savaşmazsak ne zaman savaşacağız?" deyince, bazıları da: "Eğer korkmuyorsak, bizi savaşmaktan alıkoyan nedir?" diyordu.

Aralarında Hamza b. Abdilmuttalib'in de olduğu, doğru sözlü olup, sözlerini yerine getiren bazı kişiler: "Sana Kitabı indirene yemin olsun ki ey Allah'ın Resûlü! Müşriklerle mücadele edeceğiz" dediler.

Sâlim oğulları kabilesinden Nuaym b. Mâlik b. Sa'lebe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bizi Cennet'ten mahrum bırakma. Canım elinde olan Allah'a yemin ederim ki, ben Cennet'e gireceğim" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne ile Cennet'e gireceksin?"* diye sordu. O: "Allah'ı ve Resûlü'nü sevmiş olmakla ve savaş gününde cepheden kaçmamakla gireceğim" cevabını verince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu. Gerçekten bu zat, Uhud savaşında şehid oldu.

İnsanların bir çoğu, Medine'den çıkıp düşmanla karşılaşmak istedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözüne uymadılar. Eğer onun kendilerine emrettiğine razı olsalardı, belki daha iyi olurdu. Ama nihayet kaza ve kader işe galip oldu. Uhud savaşı için Medine'den çıkmayı tavsiye edenlerin çoğu, Bedir savaşına katılmamışlardı. Bunlar Bedir savaşına katılanların sahip oldukları üstünlüğü kaçırmış olduklarını bildiklerinden Medine'den çıkarak düşmanla savaşmayı tavsiye etmişlerdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma namazını kılıp halka nasihatte bulundu. Gayret gösterip cihad etmelerini emretti. Hutbesini ve namazını

tamamladıktan sonra zırhını getirmelerini emretti ve zırhını giydikten sonra insanlara Medine'den çıkış emrini verdi.

İleri görüşlü olan bazıları bu durumu görünce: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'de kalmamızı emretmişti. Ama Allah'ın ne istediğini o daha iyi bilir. Çünkü gökten ona vahiy geliyor" dedikten sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Daha önce bize emrettiğin gibi Medine'de kalsak iyi olmaz mı?" diye sordular.

Bunun üzerine Hz. Peygamber şöyle buyurdu: *"Bir peygamberin zırhını giydikten ve düşmana karşı çıkmaları için insanlara duyuruda bulunduktan sonra düşmanla savaşmadıkça geri dönmesi ve zırhını çıkarması doğru olmaz. Daha önce Medine'de kalmanız için size çağrıda bulunmuştum. Ama siz çıkalım dediniz. Savaş anında düşmanla karşılaştığınızda Allah'a karşı takvalı olmanızı ve sabır göstermenizi tavsiye ediyorum. Allah'ın size vereceği emri bekleyin. O emri yerine getirin."*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar, Medine'den çıkıp Bedâi' yoluna koyuldular. Bin kişi idiler. Müşrikler ise üç bin kişi idiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'a varıp ordugâhını kurdu. Abdullah b. Ubey b. Selûl, üç yüz adamıyla birlikte Müslümanların saflarından ayrılınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında yedi yüz kişi kaldı.

Bunun üzerine Ka'b b. Mâlik el-Ensârî şöyle dedi:

Öyle korkunç bir yerdeydik ki, eğer başkaları olsaydı, gece çekilip kaçarlardı.

Biz, savaşın çocuklarıyız. Söylediğimiz bir şeyi yapmaktan yorulmayız.

Savaşın çekip götürdüğü şeylere karşı da sabırsızlık göstermeyiz.

Üç bin kişiydiler. Biz ise kavmimizden seçkin kişiler olarak üç yüz kişi idik veya dört yüz civarında idik.

Onlar süratle yürüdüler. Sanki yerinden kopmuş, rüzgar suyunu akıtmış da, içinde su bulunmayan ince bir buluttur.

Biz de yürüdük, geridekilerimiz yavaşça geliyorlardı.

Sanki et üzerine üşüşmüş ormandaki aslanlar idik.

Abdullah b. Ubey üç yüz kişiyle geri dönünce Müslümanlardan iki grup pişman oldular ve neredeyse birbirleriyle çarpışacaklardı. Bunlar Hârise oğulları ile Seleme oğulları idi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara Uhud dağı eteğinde harp düzeni aldırdı. Müşrikler de Uhud'dan Sebhâ denilen yerde savaş düzenini aldılar. İki fırka da çarpışmaya hazır hale geldi. Müşrikler süvari birliklerinin başına Halid b. el-Velîd'i komutan yaptılar. Müslümanların ise hiç atı yoktu. Onların sancaktarı Abdüddâr oğullarından biri idi. Ebû Süfyân, Abduddâr oğullarında olan sancaktarları sancak uğrunda çarpışmaya teşvik için: "Ey Abduddâr oğulları! Bedir gününde sancağımızı siz üstlenmiştiniz. Gördüğünüz gibi, o musibet bize isabet etti. Milletler bayraklarıyla yaşarlar. Bayrakları zâil olduğu zaman, onlar da zâil olurlar. Ya sancağımızı siz taşır, onun hakkını yerine getirirsiniz, ya da bizimle onun arasından çekilirsiniz, onu biz taşırız" dedi. Abduddâr oğulları: "İsterseniz başka sancak taşıyın; ancak onu da Abduddâr oğullarından başkası taşıyamaz" karşılığını verince, Ebû Süfyân: "Sancağı taşıma hakkı sizindir. Siz ona sahip çıkın" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elli okçuyu müşriklerin atlıları tarafına yerleştirerek, Havvât b. Cubeyr'in kardeşi Abdullah b. Cubeyr'i komutan tayin etti ve onlara şöyle dedi: *"Ey okçular! Savaş meydanında yerimizi aldıktan sonra, siz müşriklerin yenilip atlarının hareket ettiğini görseniz bile yerinizden ayrılmayın, sizden hiç biri yerinden ayrılmasın. Siz süvarilere engel olun yeter."* Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'da başına gelenler, yerlerini terk eden bu okçular sebebiyle gelmiştir.

Müslümanların sancağını Muhacirlerden bir sahabi taşıyordu. Bu zat: "İnşallah ben bu taşıdığım şeyi koruyacağım" diyordu. Müşriklerin sancaktarı Talha ona: "Ey sancak koruyucusu vuruşmaya var mısın?" diye sorunca bu sahabi: "Evet" diyerek meydana atıldı ve kılıcını Talha'nın kafasına vurunca tepeden sakalına kadar kesip onu öldürdü. İşte bu olay Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bir koçun peşi sıra gittiğimi gördüm"* diye anlattığı rüyasını doğrulamış oldu.

Müşrik sancaktar öldürülünce, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve arkadaşları küçük müfrezeler halinde düşmana karşı dağılarak hücuma geçip, öyle bir darbe indirdiler ki düşman güçlerini harb aletlerinin yanından sürüp geri püskürttüler. Müşrik süvarileri üç kere Müslümanlara arkadan

saldırdı ise de her seferinde atılan oklar sebebiyle hezimetle geri dönüyorlardı. Müslümanlar saldırıya geçerek onları yenilgiye uğrattılar.

Bunu gören okçular, Allah'ın kardeşlerine zafer ihsan ettiğini anlayınca: "Vallahi hiç bir şey için burada oturmayız. Allah düşmanlarımızı kahretti, kardeşlerimiz düşman ordugahına girdi" deyince, başka bir grup ta: "Allah düşmanları hezimete uğratmışken neden hâlâ burada bekliyoruz" dediler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) *"Terk etmeyin!"* diye tenbih ettiği yeri terk ettiler. Böylece birbirleriyle tartışıp dağılarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrine isyan ettiler. İşte o an müşrik süvarileri arkadan saldırdı ve onları öldürmeye başladı.

Bu sırada küçük gruplar halinde savaşmakta olan ashâb, müşrik süvarilerin yapacağını yapmış olduğunu görünce hepsi bir araya toplandı. O sırada birisinin "Geri kaçın, geri kaçın! Peygamber öldürüldü" diye bağırdığı işitildi. Bu meyanda Müslümanların bir kısmı öldürüldü ve müşriklerin eli ile Allah onlara şehitlik ikram etti.

Geri kalan Müslümanlar, dağa doğru çekilirken hiç kimse birbirine bakacak halde değildi. Ashâbının bir kısmı kendini bırakıp dağılmakta olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Allah, o anda sebat vermiş idi. O kaçan arkadaşlarının arkasından çağırarak yanına gelebilenlerle beraber Mihrâs adlı suya kadar geldiler.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) böylece meydandan çekilip görünmeyince, içlerinden biri: "Herhalde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldü, haydi kavminize gidin ve sizi kılıçtan geçirmeden onlardan aman dileyin. Zira onlar evlere girecekler" dedi.

İçlerinden biri ise: "Eğer bize haktan bir emir olmuş olsaydı burada kılıçtan geçirilmezdik" bile dedi. Başkaları ise: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülmüş olsa bile, siz dininizi savunmak ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) savunduğu şey için şehid olarak Allah'a kavuşana kadar çarpışmayacak mısınız?" dediler. Bunlardan biri de Enes b. en-Nadr idi. "Eğer bize haktan bir emir olmuş olsaydı burada kılıçtan geçirilmezdik" diyen kişinin Kuşeyr oğullarından bir adam olduğu söylenmiştir.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını aramak üzere hareket edince müşriklerin izi sıra kendisine doğru geldiklerini gördüğünde: *"Allahım! Sen*

*dilersen seni yer yüzünde mağlup edecek kimse yoktur. Allahım! Sen dilersen kimse tarafından tapınılmazsın"* dedi. Müşrikler ayrılıp giderken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hem dağa tırmanıyor, hem de ashâbını çağırıyordu. Beraberinde içlerinde Talha b. Ubeydillah ve Zübeyr b. el-Avvâm'ın da bulunduğu kendisiyle beraber sabreden ufak bir topluluk vardı. Bunlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ölüm üzere biat etmişlerdi ve canlarıyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) siper oluyorlardı. İçlerinden altı veya yedisi şehit edilmesine rağmen Mihrâs pınarı etrafında pervane gibi dönüyorlardı. Denildiğine göre kaybedilişinden sonra, miğferin aralığından Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gözünü ilk tanıyan Ka'b b. Mâlik olmuş ve olanca sesiyle: "Allahu Ekber! İşte Allah Resûlü" diye bağırmış ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona eliyle: *"Sus"* diye işaret etmişti. Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü yaralanıp dişi kırılmıştı.

Ubey b. Halef fidye verilip te canını kurtarınca: "Vallahi bir atım var her gün ona çekirdek vererek besiye çektim. Kesinlikle bu atın sırtında Muhammed'i öldüreceğim" demişti. Bu sözü, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca: *"İnşaallah, o değil, ben onu öldüreceğim"* buyurmuştu. Uhud günü bu Ubey, o atı üzerinde demir zırh içinde: "Eğer Muhammed kurtulursa ben kurtulmayayım" diyerek gelip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) saldırmak için atını sürdü.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ:، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: فَاعْتَرَضَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَخَلَّوْا طَرِيقَهُ، وَاسْتَقْبَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ عمير أخو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقِي رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَبْصَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ترقوة أبي بن خلف من فرجة بن سَابِغَةِ الْبَيْضَةِ وَالدِّرْعِ، فَطَعَنَهُ بحربته، فوقع أبي عن فَرَسِهِ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ، قَالَ سَعِيدُ: فَكَسَرَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَفِي ذَلِكَ نَزَلَ ﴿وما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللَّهَ رَمى﴾ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يَخُورُ خُوَارَ الثَّوْرِ فَقَالُوا: مَا جَزَعُكَ إِنَّمَا هُوَ خَدْشٌ، فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّه ﷺ: «بَلْ أَنَا أَقْتُلُ أُبَيًّا» ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِ الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعُونَ، فَمَاتَ أُبَيٌّ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مَكَّةَ، فَلَمَّا لَحِقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَصْحَابَهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، وَمَعَهُ: طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَهْلُ ابن حُنَيْفٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، أَخُو بَنِي النَّجَّارِ، ظَنَّ أَصْحَابُ رسول اللَّه ﷺ أَنَّ النَّفَرَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ سَهْمًا عَلَى

كَبِدِ قَوْسِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَ، فَلَمَّا تَكَلَّمُوا وَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَرَفُوهُ، فكَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُمْ بَلاءٌ في أَنْفُسِهِمْ قَطُّ حِينَ عَرَفُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ عَرَضَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ نَفْسَهُ وَوَسْوَسَتُهُ وَتَحْزِينَهُ حِينَ أَبْصَرُوا عَدُوَّهُمْ قَدِ انْفَرَجُوا عَنْهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ يَذْكُرُونَ قَتْلاهُمْ وَإِخْوَانَهُمْ وَيَسْأَلُ بعضهم بعضا عَنْ حَمِيمِهِ، فَيُخْبِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِقَتْلاهُمْ، وَقَالَ: اشْتَدَّ حُزْنُهُمْ، أَدْبَرَ اللَّه عَلَيْهِمُ الْمُشْرِكِينَ وَغَمَّهُمْ بِهِمْ لِيُذْهِبَ بِذَلِكَ الْحُزْنَ عَنْهُمْ، فَإِذَا عَدُوُّهُمْ فَوْقَ الْجَبَلِ قَدْ عَلَوْهُمْ، فَنَسُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْحُزْنَ وَالْهُمُومَ عَلَى إِخْوَانِهِمْ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّه ﷻ: عَلَى طَائِفَةٍ ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، كَمَا قَالَ اللَّه ﷻ: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ... يَقُولُونَ: لَوْ كانَ لَنا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنا هاهُنا﴾، قَالَ اللَّه ﷻ: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾، وَكَانَا غَمَّيْنِ: فَهَذَا الْغَمُّ الآخر، والغمّ الْأَوَّلُ حِينَ أَصْعِدُوا فِي الشِّعْبِ مُنْهَزِمِينَ، فَأَنْسَاهُمُ الْهَزِيمَةَ مَا يَخَافُونَ مِنْ طَلَبِ الْعَدُوِّ وَقِتَالِهِمْ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اللهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا الْيَوْمَ»، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ، وَنَدَبَ أَصْحَابَهُ، فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَأَصْعَدُوا فِي الشِّعْبِ حَتَّى كَانُوا هُمْ وَالْعَدُوُّ عَلَى السَّوَاءِ فَرَامَوْهُمْ بِالنَّبْلِ، وَطَاعَنُوهُمْ حَتَّى أَهْبَطُوهُمْ عَنِ الْجَبَلِ، وَانْكَفَى الْمُشْرِكُونَ عَنْهُمْ إِلَى قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ فَمَثَّلُوا بِهِمْ: يَقْطَعُونَ الْآذَانَ، وَالأُنُوفَ، وَالْفُرُوجَ، وَيَبْقُرُونَ الْبُطُونَ، وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصَابُوا النَّبِيَّ ﷺ وَأَشْرَافَ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا وَصَفُّوا مُقَاتِلَتَهُمْ،

فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ، إِلَّا أَنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي قَتْلاكُمْ شَيْئًا مِنْ مُثْلَةٍ، وَإِنِّي لَمْ آمُرْ بِذَلِكَ، وَلَمْ أَكْرَهْهُ، ثُمَ قَالَ: اعْلُ هُبَلُ، يَفْخَرُ بِآلِهَتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْمَعْ يَا رَسُولَ اللَّه مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: نَادِهِ فَقُلِ: اللَّه أَعْلَى وَأَجَلُّ، لَا سواء: قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ، قَالُوا: إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: اللَّه مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ، ثُمَّ نَادَوْا مُحَمَّدًا بِاسْمِهِ، فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ حَيٌّ

وَنَادَوْا رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْرَافًا فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ: كَبَتَهُمُ اللَّهُ فَانْكَفَئُوا إِلَى أَثْقَالِهِمْ، لَا يَدْرِي الْمُسْلِمُونَ مَا يُرِيدُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ رَكِبُوا وَجَعَلُوا الْأَثْقَالَ تَتْبَعُ آثَارَ الْخَيْلِ فَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَدْنُوا مِنَ الْبُيُوتِ وَالْآطَامِ الَّتِي فِيهَا الذَّرَارِيُّ وَالنِّسَاءُ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ فَعَلُوا لَأُوَاقِعَنَّهُمْ فِي جَوْفِهَا، وَإِنْ كَانُوا رَكِبُوا الْأَثْقَالَ وَجَنَّبُوا الْخَيْلَ فَهُمْ يُرِيدُونَ الْفِرَارَ، فَلَمَّا أَدْبَرُوا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي آثَارِهِمْ فَقَالَ: اعْلَمْ لَنَا أَمْرَهُمْ، فَانْطَلَقَ سَعْدٌ يَسْعَى حَتَّى عَلِمَ عِلْمَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ خَيْلَهُمْ تَضْرِبُ بِأَذْنَابِهَا مَجْنُوبَةً مُدْبِرَةً، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ تَحَمَّلُوا عَلَى الْأَثْقَالِ سَائِرِينَ، فَطَابَتْ أنفس الْقَوْمِ لِذَهَابِ الْعَدُوِّ وَانْتَشَرُوا يَتْبَعُونَ قَتْلَاهُمْ، فَلَمْ يَجِدُوا قَتِيلًا إِلَّا قَدْ مَثَّلُوا بِهِ، إِلَّا حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ، كَانَ أَبُوهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَتَرَكَ لَهُ وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَاهُ وَقَفَ عَلَيْهِ قَتِيلًا، فَدَفَعَ صَدْرَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ ذَنْبَانِ أَصَبْتُهُمَا قَدْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِي مَصْرَعِكَ هَذَا يَا دبيس ولعمر اللَّهِ إِنْ كُنْتَ لَوَاصِلًا لِلرَّحِمِ بَرًّا بِالْوَالِدِ. وَوَجَدُوا حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ بُقِرَ بَطْنُهُ، وَحُمِلَتْ كَبِدُهُ احْتَمَلَهَا وَحْشِيٌّ وَهُوَ قَتَلَهُ يَذْهَبُ بِكَبِدِهِ إِلَى هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ فِي نَذْرٍ نَذَرَتْهُ حِينَ قَتَلَ أَبَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى قَتْلَاهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ فَدُفِنَ حَمْزَةُ فِي نَمِرَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ إِذَا رُفِعَتْ إِلَى رَأْسِهِ بَدَتْ قَدَمَاهُ، وَإِذَا أُنْزِلَتْ إِلَى رِجْلَيْهِ بَدَا وَجْهُهُ، فَجَعَلُوا أَعْوَادًا مِنْ شَجَرٍ وَحِجَارَةٍ فَوَضَعُوهَا عَلَى قَدَمَيْهِ وَغَطَّوْا وَجْهَهُ.

Mûsa b. Ukbe, Saîd b. Müseyyeb'in şöyle dediğini nakleder: Ubeyy'in geldiğini gören müminlerden bazıları ona engel olmak için karşısına çıkınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yolu açmalarını emretti. Tam yaklaşınca Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) korumak için Mus'ab b. Umeyr, Ubey b. Halef'in karşısına çıktı ancak, Mus'ab şehit düştü. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zırh ile miğferin birleştiği halka boşluğunun arasından Ubey b. Halef'in köprücük kemiğini gördü ve mızrağını tam oraya sapladı. Ubey atından yere yuvarlandı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu darbesinden dolayı herhangi bir kan çıkmamış, ama kaburgalarından biri kırılmıştı. İşte bu konuda: **"Attığın vakit sen atmadın, Lakin Allah attı"**[1] âyeti nazil olmuştur. Ubey yerde öküz gibi böğürürken arkadaşları gelip, "Neden bu kadar korkuyorsun? Bir tırnak yarasına bu kadar bağırılır mı" dediler. Kendisi arkadaşlarına Resûlullah'ın

[1] Enfal Sur. 17

(sallallahu aleyhi vesellem): *"O beni değil ben Ubeyy'i öldüreceğim"* dediğini anlattı ve: "Siz ne sanıyorsunuz, canım elinde olan zata yemin olsun ki bana indirilen şu darbe Mecaz halkına isabet etseydi kesinlikle hepsi öldürdü" dedi. Ubey geri götürülürken daha Mekke'ye ulaşamadan yolda öldü.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının yanına yetişince yanında Talha, Zübeyr, Sehl b. Huneyf ve Benî Neccâr'dan Hârise b. es-Simme vardı. Sahabenin yanına yaklaştıklarında ashâb onları düşmanlardan zannettiler ve içlerinden biri oku yaya yerleştirip vurmak istedi. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara seslenince tanıdılar ve sanki hiçbir musibete uğramamış gibi sevinip moralleri yerine geldi. Bu sırada onlara şeytanın vesvese vermesiyle düşman tarafından öldürülen sahabeyi hatırlayıp üzüntüye düştüler. Kimin öldürüldüğünü araştırmaya başlayınca da üzüntüleri daha da arttı. Üzüntüleri daha da artınca Yüce Allah bu üzüntülerini gidermek içim onlara düşmanı gönderdi. Müslümanlar müşrikleri dağda karşılarında görünce, onlarla meşgul olup kardeşleri sebebiyle olan üzüntülerini unuttular. Yüce Allah bununla ilgili şöyle buyurmuştur: **"Kederden sonra, bir takımınızı kendinden geçirecek şekilde size huzur ve emniyet indirdi; oysa bir takımınız da kendi dertlerine düşmüşlerdi. Haksız yere Allah hakkında, Cahiliye devrinde olduğu gibi inanıyorlar. «Bu işte bizim bir fikrimiz var mı?« diyorlardı; De ki: «Buyruğun hepsi Allah'ındır«. Sana açmadıklarını içlerinde gizliyorlar. «Bu işte bizim fikrimiz alınsaydı, burada öldürülmezdik» diyorlar. De ki: Evlerinizde olsaydınız, haklarında ölüm yazılı olan kimseler, yine de devrilecekleri yere varırlardı. Bu, Allah'ın içinizde olanı denemesi, kalplerinizde olanı arıtması içindir. Allah gönüllerde olanı bilir."**[1]

Müslümanlar iki defa kedere düşmüşlerdi. Âyette geçen keder ikinci kederdir. Birinci keder ise hezimete uğrayıp dağa çıktıkları zaman olmuştur. Düşmanla karşılaşmaları onlara sahabe için olan kederlerini unutturmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a yemin olsun yanımıza kadar artık çıkamazlar!"* buyurmuştur. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını çağırınca bir grup gelip dağa çıktılar ve düşmanla aynı seviyeye gelince onlara ok atarak dağdan inmeye zorladılar. Bunun üzerine müşrikler dağdan

---

[1] Âl-i İmran Sur. 154

inip müslüman şehitlerin, kulaklarını, burunlarını, cinsel organlarını keserek, karınlarını deşerek müsle yapmaya başladılar. Müşrikler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbın ileri gelenlerini öldürdüklerini zannediyorlardı. Sonra müşrikler savaşçılarını toplayınca Ebû Süfyân müslümanlara şöyle seslendi: "Bugün Bedir gününe karşılıktır. Savaş dönerlidir. Ölülerinizin burun ve kulaklarının kesilmiş olduğunu göreceksiniz, ama ben bunu emretmedim ve bundan ötürü de üzülmedim." Sonra: "Yücel ey Hubel!" dedi. Hz. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Allah düşmanının dediğine bak" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona: «Allah daha üstün ve daha yücedir. Bizim ölülerimiz cennette, sizin ölüleriniz cehennemdedir» de"* buyurdu. Müşrikler: "Bizim Uzza'mız var, sizin ise Uzza'nız yoktur" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizim mevlamız Allah'tır. Sizin ise mevlanız yoktur"* buyurdu. Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ismiyle çağırdılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağ olduğunu anlayınca ashâbın ileri gelenlerinden bazılarına isimleriyle seslendiler. Onların da hayatta olduğunu anlayınca, yüklerinin yanına gittiler. Müslümanlar onların ne yapacağını bilemediğinden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bineklerine binip yüklerini atlarının peşinden çekiyorlarsa, bilin ki; Medine'deki çocukların bulunduğu ev ve sığınaklara saldırmayı düşünüyorlar. Allah'a yemin olsun ki, onlar böyle bir şey yapacak olurlarsa onları evlerin içinde kıstırırız. Yok, eğer ağırlıkları yükler ve atları yanlarına alırlarsa kesinlikle kaçmak istiyorlardır"* buyurdu. Müşrikler gidince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd b. Ebî Vakkâs'ı ne yapacaklarını öğrenmesi için peşlerinden gönderdi. Sa'd peşlerinden gidip ne yapacaklarını öğrendikten sonra döndü ve: "Onları develerinin üzerinde gider bir halde, atları da yedeklerine almış olarak gördüm" dedi. İşte o zaman Müslümanların yüzü güldü ve vakit geçirmeden şehitlerini aramak üzere harp meydanına dağıldılar. İşkence edilerek organı kesilmemiş hiç bir şehide rastlamadılar. Sadece Hanzala b. Ebî Âmir işkence görmemişti. Babası kafirlerle birlikte olduğundan onun hatırına Hanzala'nın organları kesilmemişti. Ravilerin iddiasına göre, Hanzala öldürüldüğünde babası başucuna gelip, ayağıyla göğsüne tekme atmış ve: "İki günah işledin. Buraya düşüp ölmekten seni alıkoymuştum. Ama dinlemedin. Vallahi sen akrabalık bağlarına riayet eder, babana da iyi davranırdın. Ama bu sözüme riayet etmedin" dedi.

Savaş meydanında Hamza b. Abdilmuttalib'i karnı deşilip ciğeri çıkarılmış bir halde buldular. Vahşî onu öldürüp ciğerini çıkarıp götürmüş ve Hind binti Utbe'ye teslim etmişti. Hind, Bedir harbinde babasını öldüren Hamza'nın, fırsat eline geçerse ciğerini söküp yiyeceğine dair adak adamıştı. Hamza, üzerinde bulunan çizgili bir kumaş parçası içine sarılarak defnedildi. Bu bez küçük geldiği için başına doğru çekilse ayakları açıkta kalıyordu. Bu yüzden ayakları üzerine ağaç yaprakları ve taş gibi şeyler örtmüşlerdi.

قَالَ مُوسَى: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِدَفْنِ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: زَمِّلُوهُمْ بِجِرَاحِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلَّا وَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ،» ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْفَنُونَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْمَوْتَى، وَلَمْ يَدْفِنْهُمْ فِي غَيْرِ ثِيَابِهِمُ الَّتِي قُتِلُوا فِيهَا.

قَالَ: وَهُمْ يَدْفِنُونَ الرَّهْطَ فِي الْحُفْرَةِ الْوَاحِدَةِ، أَيُّ هَؤُلَاءِ كَانَ أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى الرَّجُلِ مِنْهُمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ أَصْحَابِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ دَفْنِهِمْ.

وَخَرَجَ نِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَالْأَنْصَارِ يَحْمِلْنَ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْمَاءَ وَالطَّعَامَ وَخَرَجَتْ فِيهِمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَتْ أَبَاهَا وَالَّذِي بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ اعْتَنَقَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَمْسَحُ الدِّمَاءَ عَنْ وَجْهِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ، واشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ» .

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» .

Mûsa der ki: İbn Şihâb şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şehitler defnedileceği zaman: *"Onları kanlarıyla örtün! Zira Allah yolunda açılan hiç bir yara sahibi yoktur ki kıyamet günü, rengi kan renginde, kokusu misk gibi olduğu olan yarası kanar bir halde gelmesin"* buyurdu. Sonra: *"Kıyamet günü ben buna şahidim"* buyurdu. Sonra şehitler yıkanmadan ve namazları kılınmadan defnedildiler. Onları savaştıkları giysilerle defnettiler. Birden çok kişi aynı mezara defnedilirken hangisi daha çok Kur'ân ezberlemişse lahdin ön tarafına o konuluyordu.

Aralarında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Hz. Fâtıma'nın da bulunduğu Muhacir ve Ensâr'dan kadınlar sırtlarında su ve yiyecek taşıyarak Uhud'a geldiler. Hz. Fâtıma babasını kanlar içinde görünce boynuna sarılıp: "Allah'ın gazabı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü kanatan bir topluluğa artmıştır. Allah'ın gazabı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürdüğü kişiye artmıştır" diyerek O'nun (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanları silmeye başladı.

Sehl b. Sa'd es-Sâidî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allahım! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar"*** diye dua etti.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: رَمَى يَوْمَئِذٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ قَمِئَةَ، وَيُقَالُ: بَلْ رَمَاهُ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: وَسَعَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَى الْمِهْرَاسِ وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: أَمْسِكِي هَذَا السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ، فَأَتَى بِمَاءٍ فِي مِجَنَّةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا فَقَالَ هَذَا مَاءٌ آجِنٌ فَمَضْمَضَ مِنْهُ، وَغَسَلَتْ فَاطِمَةُ عَنْ أَبِيهَا، ولَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ عَلِيٍّ مُخَضَّبًا دَمًا، قَالَ: إِنْ تَكُنْ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنَ عَاصِمُ بن ثابت بن أبي الْأَقْلَحِ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّاسِ مَا فَعَلُوا وَأَيْنَ ذَهَبُوا؟ قَالُوا: كَفَرَ عَامَّتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يُصِيبُوا مِنَّا مِثْلَهَا حَتَّى نُبِيحَهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى دُورِهِمْ وَقَدْ كَانَ أَبُو سُفْيَانَ نَادَاهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ حِينَ ارْتَحَلُوا أَنَّ مَوْعِدَكُمَ الْمَوْسِمُ مَوْسِمُ بَدْرٍ، وَهِيَ سُوقٌ كَانَتْ تَقُومُ بِبَدْرٍ كُلَّ عَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا لَهُمْ نَعَمْ قَدْ فَعَلْنَا» ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَذَلِكَ الْمَوْعِدُ.

وزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَرَضَ يَوْمَئِذٍ سيفه، فقال: من يأخذها بِحَقِّهِ؟ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ يَضْرِبُ بِهِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَقَالَ عُمَرُ- زَعَمُوا-: أَنَا آخُذُهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَرَضَهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا آخُذُهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَوَجَدَ عُمَرُ وَالزُّبَيْرُ فِي أَنْفُسِهِمَا مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَضَهُ الثَّالِثَةَ بِذَلِكَ الشَّرْطِ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أخو بني ساعدة: أن آخُذُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَصَدَقَ بِهِ حِينَ لَقِيَ الْعَدُوَّ وَأَعْطَى السَّيْفَ بِحَقِّهِ.

وَزَعَمُوا أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ خَرَجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا رَأَيْتُ مُثَلَ الْمُشْرِكِينَ بِقَتْلَى الْمُسْلِمِينَ قُمْتُ فَتَجَاوَزْتُ فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ المشركين جمع الأمة تحوية

الْمُسْلِمِينَ وَيَقُولُ اسْتَوْسِقُوا كَمَا تَسْتَوْسِقُ جُرْدُ الْغَنَمِ، قَالَ: وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَائِمٌ يَنْتَظِرُهُ وَعَلَيْهِ لَأْمَتُهُ فَمَضَيْتُ حَتَّى كُنْتُ مِنْ وَرَائِهِ ثُمَّ قُمْتُ أُقَدِّرُ الْمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ بِبَصَرِي فَإِذَا الْكَافِرُ أَفْضَلُهُمَا عُدَّةً وَهَيْئَةً، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُهُمَا حَتَّى الْتَقَيَا، فَضَرَبَ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ بَلَغَتْ وَرِكَهُ، وَتَفَرَّقَ فِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ كَشَفَ الْمُسْلِمُ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى يَا كَعْبُ: أَنَا أَبُو دُجَانَةَ.

فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَزِقَّةَ الْمَدِينَةِ إِذَا النَّوْحُ وَالْبُكَاءُ فِي الدُّورِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ نِسَاءُ الأَنْصَارِ يَبْكِينَ قَتْلاهُمْ، قَالَ: وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ ابْنَهَا وَزَوْجَهَا عَلَى بَعِيرٍ قَدْ رَبَطَتْهُمَا بِحَبْلٍ، ثُمَّ رَكِبَتْ بَيْنَهُمَا، وَحُمِلَ مِنْهُمْ قَتْلَى فَدُفِنُوا فِي مَقَابِرِ الْمَدِينَةِ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ حَمْلِهِمْ، وَقَالَ: وَارُوهُمْ حَيْثُ أُصِيبُوا وَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حِينَ سَمِعَ الْبُكَاءَ لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ. وَاسْتَغْفَرَ لَهُ فَسَمِعَ ذَلِكَ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَبْدُ اللَّه بْنُ رَوَاحَةَ، فَمَشَوْا فِي دُورِهِمْ، فَجَمَعُوا كُلَّ نَائِحَةٍ وَبَاكِيَةٍ كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: واللَّه لَا تَبْكِينَ قَتْلَى الأَنْصَارِ حَتَّى تَبْكِينَ عَمَّ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنْ لَا بَوَاكِيَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ، وَزَعَمُوا أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِالنَّوَائِحِ عَبْدُ اللَّه بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْبُكَاءَ قَالَ مَا هَذَا؟ فَأُخْبِرَ بِمَا فَعَلَتِ الأَنْصَارُ بِنِسَائِهِمْ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا، وَقَالَ: مَا هَذَا أَرَدْتُ وَمَا أُحِبُّ الْبُكَاءَ، وَنَهَى عَنْهُ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ تَتْرُكَهُنَّ أُمَّتِي: النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَوْتَى، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَقِيلُ هَذَا الْمَطَرُ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ بِنَوْءٍ إِنَّمَا هُوَ عَطَاءُ اللَّه وَرِزْقُهُ» .

وَأَخَذَ الْمُنَافِقُونَ عِنْدَ بُكَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَكْرِ وَالتَّفْرِيقِ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَتَحْزِينِ الْمُؤْمِنِينَ، وَظَهَرَ غِشُّ الْيَهُودِ، وَفَارَتِ الْمَدِينَةُ بِالنِّفَاقِ فَوْرَ الْمِرْجَلِ وَأَظْهَرُوا النِّفَاقَ وَالْغِشَّ عِنْدَ بُكَاءِ الْمُسْلِمِينَ مَا كَانُوا مُسْتَخْفِينَ، وَقَالَتِ الْيَهُودُ: لَوْ كَانَ نَبِيًّا مَا ظَهَرُوا عَلَيْهِ، وَلَا أُصِيبَ مِنْهُ مَا أُصِيبَ، وَلَكِنَّهُ طَالِبُ مُلْكٍ تَكُونُ لَهُ الدَّوْلَةُ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَكَذَلِكَ أَهْلُ طَلَبِ الدُّنْيَا بِغَيْرِ نُبُوَّةٍ، وَقَالَ الْمُنَافِقُونَ نَحْوَ قَوْلِهِمْ، وَقَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: لَوْ كُنْتُمْ أَطَعْتُمُونَا مَا أَصَابُوا الَّذِي أَصَابُوا مِنْكُمْ.

وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: نَازَلْتُهُمْ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَلَاوَمُونَ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَمْ تَصْنَعُوا شَيْئًا أَصَبْتُمْ شَوْكَةَ الْقَوْمِ وَحَدَّهُمْ ثُمَّ تَرَكْتُمُوهُمْ وَلَمْ تَبْرُوهُمْ، فَقَدْ بَقِيَ مِنهم رؤوس يَجْمَعُونَ لَكُمْ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ وَبِهِمْ أَشَدُّ الْقَرْحِ بِطَلَبِ الْعَدُوِّ لِيَسْمَعُوا بِذَلِكَ، وَقَالَ: لَا يَنْطَلِقَنَّ مَعِي إِلَّا مَنْ شَهِدَ الْقِتَالَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابن أُبَيٍّ: أَنَا رَاكِبٌ مَعَكَ فَقَالَ: لَا، فَاسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى الَّذِي بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ، فَانْطَلَقُوا فَقَالَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ .

قَالَ: وَأَقْبَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي رَجَّعَنِي وَقَدْ خَرَجْتُ مَعَكَ لِأَشْهَدَ الْقِتَالَ، فَقَالَ: ارْجِعْ وَنَاشَدَنِي أَنْ لَا أَتْرُكَ نِسَاءَنَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِينَ أَوْصَانِي بِالرُّجُوعِ رَجَاءَ الَّذِي كَانَ أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ، فَاسْتَشْهَدَهُ اللَّهُ، فَأَرَادَ بِيَ الْبَقَاءَ لِتَرِكَتِهِ وَلَا أُحِبُّ أَنْ تَتَوَجَّهَ وَجْهًا إِلَّا كُنْتُ مَعَكَ، وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يُطْلَبَ مَعَكَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ الْقِتَالَ، فَأْذَنْ لِي، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَدُوَّ حَتَّى بَلَغَ حَمْرَاءَ الْأَسَدِ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِي طَاعَةِ مَنْ أَطَاعَ وَنِفَاقِ مَنْ نَافَقَ وَتَعْزِيَةِ الْمُسْلِمِينَ وَشَأْنِ مَوَاطِنِهِمْ كُلِّهَا، وَمَخْرَجِ رسول اللَّه ﷺ إِذَا غَدَا فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ثُمَّ مَا بَعْدَ الْآيَةِ فِي قِصَّةِ أَمْرِهِمْ حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا، وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ مَعَ سَبْعِ آيَاتٍ بَعْدَهَا، وَالرَّهْطُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: سَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَخُوهُ: عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: تَوَلَّوْا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بِئْرِ حَزْمٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُلَيْحٍ إِلَى الْجَلْعَبِ ثُمَّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ اسْتَكْثَرُوا الَّذِي أَصَابَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضِعْفَ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وَآيَاتٍ مَعَهَا بَعْدَهَا.

Mûsa b. Ukbe der ki: İbn Şihâb şöyle dedi: Uhud günü Hârise b. Abdimenât oğullarından İbn Kamia adında bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ok atmıştı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ok atan kişinin Utbe b. Ebî Vakkâs olduğu da söylenmiştir. Ali b. Ebî Tâlib, Mihrâs suyuna doğru koşup Hz.

Fâtıma'ya: "Görevini yapan şu kılıcı al" dedi ve kalkanıyla su getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sudan içmek isteyince suyun koktuğunu gördü ve sadece ağzını çalkaladı. Hz. Fâtıma babasının kanlarını yıkadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali'nin kılıcının kana bulanmış olduğunu görünce: ***"Eğer güzel savaştıysan, Âsım b. Sâbit b. Ebi'l-Aklah, Hâris b. es-Simme ve Sehl b. Huneyf'te güzel savaştı"*** buyurdu. Sonra: ***"İnsanların nereye gittiğini ve ne yaptığını söyleyin"*** dedi. "Çoğu küfre girdi" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allah bize fetih müyesser kılıncaya kadar müşrikler artık bu Uhud gibisini başımıza getiremezler"*** buyurdu. Ebû Süfyân ve beraberindekiler oradan ayrılıp uzaklaştıkları zaman: "Gelecek sene buluşma yerimiz Bedir'dir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Evet gelecek sene Bedir'de buluşalım diye söyleyin"*** buyurunca Ebû Süfyân: "O zaman anlaştık" dedi.

Söylendiğine göre o gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcını ashâba gösterip: ***"Kim bunu hakkıyla alır?"*** diye sorunca: "Onun hakkı nedir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Düşmanla karşılaşınca onunla vurmaktır"*** cevabını verince Hz. Ömer: "Onu ben alırım" dedi; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi. Sonra Zübeyr: "Ben alırım" dedi; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan da yüz çevirdi. Ebû Dücâne Simâk b. Hareşe kalkıp: "Ben onu hakkıyla alırım, ey Allah'ın Resûlü!" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı ona verdi. Ebû Dücâne düşmanla karşılaşınca sözünde durup kılıcın hakkını verdi.

Söylendiğine göre Ka'b b. Mâlik şöyle dedi: Müslümanlarla birlikte sefere çıkanlardan biri de bendim. Müşriklerin Müslüman ölülere müsle yaptığını görünce yanlarında durdum ve müşriklerden bir adamın zırhları toplayıp Müslüman ölülerine: "Koyun gövdeleri gibi yan yana dizilin bakalım" dediğini gördüm. Bir de baktım ki, bir Müslüman ona bakıyor. Zırhı da üzerinde duruyordu. Geçip arkasında durdum. Sonra Müslümanla kafire baktım ve kafirin daha gösterişli, teçhizatının daha sağlam olduğunu gördüm. İkisine bakmaya devam ettim. Nihayet karşı karşıya geldiler. Müslüman, kafirin omuzuna bir kılıç darbesi indirdi. Kılıç onun baldırına kadar indi. Sonra Müslüman yüzünü açtı ve: "Nasıl görüyorsun ey Ka'b! İşte ben Ebû Dücane'yim" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine sokaklarına girince evlerden ağıt sesleri geldiğini gördü ve: ***"Bu nedir?"*** diye sordu. Sahabe: "Ensâr kadınları ölüleri

için ağlıyorlar" cevabını verdiler. Oğlunu ve kocasını bir deve üzerinde taşıyan bir kadın onları Medine'ye doğru götürüyordu. Onları bir iple bağlayıp kendi de aralarına binmişti. Diğer şehitlerden de getirilenler oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yasakladı: *"Onları vuruldukları yere defnedin"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlama sesi duyunca: *"Ancak Hamza'nın ağlayanı yoktur"* buyurdu ve onun için bağışlanma diledi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğini işiten Sa'd b. Muâz, Sa'd b. Ubâde, Muâz b. Cebel ve Abdullah b. Revâha evlerine gidip Medine'deki bütün ağıtçı kadınları topladılar. Ağıtçı kadınları getirenin Abdullah b. Revâha olduğu söylenmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlama sesi duyunca: *"Bu nedir?"* diye sordu. Ona Ensâr'ın yaptıkları anlatılınca: *"Ben bunu kastetmemiştim. Ben ağıt sevmem"* buyurarak bunu yasakladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda şöyle buyurdu: *"Üç şey vardır ki, bunlar Cahiliye geleneklerinden olduğu halde ümmetim bunları asla bırakamayacaktır: Ölülere ağıt yakmak, nesebe sövmek ve şu yağmur, şafak yıldızı tarafından veya şafak vakti batıdan kaybolan yıldız tarafından yağdırıldı sözü. Oysa yağmur bu yıldızla yağmaz O, Allah'ın bir lütfu ve verdiği bir rızkıdır."*

Münafıklar, Müslümanların şehitlerine ağlayıp sızlamalarını Müslümanları Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ayırmak için bir fırsat saydılar. Yahudilerin hıyanet ve yaramazlıkları da açığa çıktı. Medine'de nifak ve fesat kazanı kaynamaya başladı.

Yahudiler, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında: "Eğer gerçekten peygamber olsaydı, Kureyş müşriklerini yener, onlara yenilmezdi! Kendisinin hükümdarlıktan, saltanattan başka bir maksadı yoktur! Bize itaat etmiş olsaydınız, uğradığınız musibete uğramazdınız!" diyorlardı. Münafıklar da Yahudiler gibi söylemişler ve Müslümanlara: "Eğer bize uysaydınız, bu felaket başımıza gelmezdi" demişlerdi.

Mekke halkından bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân ve arkadaşları hakkında ondan bilgi istedi. Adam şöyle dedi: "Yanlarına vardım. Birbirlerini kınayıp şöyle dediklerini işittim: Müslümanlara bir şey yapamadınız. Güçlerini kırdınız, ama onları daha da hiddetlendirdiniz. Köklerini kazımadan bıraktınız. Size karşı tekrar ordu kurabilecek liderlerini hayatta bıraktınız!" Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbın bir kısmı ağır yaralı oldukları halde düşmanı takip etmek için yola çıkma emrini verdi ki, müşrikler bunu duysunlar. Bu

emri verdikten sonra: *"Ancak savaşta hazır bulunmuş olanlar benimle gelsin"* dedi. Abdullah b. Ubey: "Ben de seninle birlikte geleceğim" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır" karşılığını verdi. Emri duyan ashâb, Allah ve Resûlü'ne icabet ettiler, içinde bulundukları belaya aldırış etmeksizin hemen yola çıktılar. Bunun üzerine Allah: **"Kendileri savaşta yara aldıktan sonra Allah ve Peygamber'in çağrısına koşanlara, hele onlardan iyilik edip sakınanlara büyük ecir vardır"**[1] âyetini indirdi.

Câbir b. Abdillah es-Sülemî Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Babam: «Kadınlarımızı yalnız bırakma» deyip yeminle beni geri çevirdiği için Uhud'a gitmek için yola çıktığım halde geri döndüm. Beni geri çevirmesinin sebebi şehit olmayı istemesidir ve Allah ona şehitliği nasib etti. Beni de geride kalanlara bakmam için Medine'de bıraktı. Halbuki sen hangi yöne gitsen seninle gitmeyi isterim. Bu sefere de sadece seninle Uhud'a katılanların gideceğini öğrendim. Benim de gelmeme izin ver." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamrâu'l-Esed'e kadar düşmanın peşinden gitti. İtaat edenler ve münafıklar hakkında şu âyet nazil olmuştur: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir... İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirenlerin, yaptıklarının bir kısmından ötürü şeytan ayaklarını kaydırıp yoldan çıkarmak istemişti. Allah, and olsun ki, onları affetti. Allah bağışlayandır, Halim'dir."**[2]

Yüz çevirenler şunlardır: Benî Zurayk'tan Sa'd b. Osmân ve kardeşi Ukbe b. Osmân ve Muhacirlerden bir adam. Bunlar kaçıp Hazm kuyusuna kadar geldiler, ancak Allah onları bağışladı. Müslümanlar Uhud günü başlarına gelen şeyi çok ağır gördüler. Halbuki Bedir günü müşriklere iki katı zarar vermişlerdi. Allah bu konuda: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz? De ki: «O, kendi tarafınızdandır». Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir"** âyetini indirdi.

---

[1] Âl-i İmran Sur. 172

[2] Âl-i İmran Sur. 121-155

ثُمَّ سَمَّى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ مَنْ قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَذَكَرَ فِيهِمْ: الْيَمَانَ أَبَا حُذَيْفَةَ وَاسْمُهُ حُسَيْلُ بْنُ جُبَيْرٍ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي عَبْسٍ أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ زَعَمُوا فِي الْمَعْرَكَةِ لَا يَدْرُونَ مَنْ أَصَابَهُ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدَمِهِ عَلَى مَنْ أَصَابَهُ.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَخْطَأَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ فَتَوَشَّقُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ يَحْسَبُونَهُ مِنَ الْعَدُوِّ، وَإِنَّ حُذَيْفَةَ لَيَقُولُ أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْقَهُوا قَوْلَهُ، حَتَّى فَرَغُوا مِنْهُ. قَالَ حُذَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: وَوَدَاهُ رسول اللَّه ﷺ وَزَادَ حُذَيْفَةُ عِنْدَهُ خَيْرًا.

قَالَ: وَجَمِيعُ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ قريش والأنصار تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا.

قَدْ ذَكَرْنَا قِصَّةَ أُحُدٍ عَنْ مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَلِمَا ذُكِرَ مِنْهَا شَوَاهِدُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَفِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ زِيَادَاتٌ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهَا وَنَحْنُ نَأْتِي عَلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي أَبْوَابٍ مُتَرْجَمَةٍ بِمَا تشتمل عليه .

Sonra Mûsa b. Ukbe, Uhud günü şehid olanların isimlerini saydı. Bunlar arasında Huzeyfe b. el-Yemân'ın babası Yemân'ın –ki ismi Huseyl b. Cubeyr'dir- adını da saymıştır. Yemân, Uhud günü Müslümanlar tarafından yanlışlıkla vurulup öldürüldü ve harp sırasında kimin vurduğu belli olmadı. Huzeyfe onun kanını, vuran kimseye sadaka olarak bağışlayıp kan davası gütmedi.

Mûsa b. Ukbe der ki: İbn Şihâb şöyle dedi: Urve b. ez-Zübeyr dedi ki: "Müslümanlar onu müşriklerden zannederek yanlışlıkla kılıçla vururken Huzeyfe: "O babamdır" diyordu ancak kimse anlamıyordu. Onu öldürdükleri zaman Huzeyfe: "Allah sizi bağışlasın. O, merhametlilerin en merhametlisidir" dedi.

Uhud günü Kureyşlilerden ve Ensâr'dan şehid olan müslümanlar kırk dokuz kişidir. Müşriklerden ise on altı kişi öldürülmüştür.

Uhud kısasını Mûsa b. Ukbe'nin *Megâzî*'sinden naklettik. Değişik hadislerde bu hadisin şahitleri vardır. Bazı hadislerde burada olmayan ilaveler vardır ve ileride zikredilecektir.

## بَابُ ذِكْرِ عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ وَعَدَدِ الْمُشْرِكِينَ

## Uhud Günü Müslümanların ve Müşriklerin Sayısı

وَقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

Yüce Allah şöyle buyurdu: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir. Sizden iki takım bozulup geri çekilmek üzere idi; oysa Allah onların dostu idi, inananlar yalnız Allah'a güvensinler."**[1], **"Ey müslümanlar! Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı baş aşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın."**[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ، قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّوْطِ مِنَ الْجَبَّانَةِ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بِقَرِيبٍ مِنْ ثُلُثِ الْجَيْشِ، وَمَضَى النَّبِيُّ ﷺ وأصحابه وهم في سبع مائة، وَتَعَبَّأَتْ قُرَيْشٌ وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، وَمَعَهُمْ مِائَتَا فَرَسٍ، قَالَ: جَنَّبُوهَا وَجَعَلُوا عَلَى مَيْمَنَةِ الْخَيْلِ: خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَعَلَى مَيْسَرَتِهَا: عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي.

وَأَعَادَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ تُخَالِفُ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهَا، وَيَقُولُ فِيهَا: وَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ قَرِيبٌ مِنْ أربع مائة رَجُلٍ، وَالْمُشْرِكُونَ يَوْمَئِذٍ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ، وَقَوْلُهُ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِمَا رَوَاهُ موسى بن عُقْبَةَ وَأَشْهَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَازِي، وَإِنْ كَانَ الْمَشْهُورُ عن الزهري، أَرْبَعَ مِائَةٍ .

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 121-122

[2] Nisâ Sur. 88

İbn Şihâb, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'a çıkışını anlatırken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine ile Uhud arasındaki Şavt denilen yerdeyken, Abdullah b. Ubey, ordunun yaklaşık üçte biriyle geri dönünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı yedi yüz kişiyle yola devam ettiler. Kureyş de üç bin kişiyle savaşa hazırlandı. Yanlarında iki yüz de at vardı ve onları yedekte tutuyorlardı. Atlıların sağ kanadının başına Hâlid b. el-Velîd'i, sol kanada da İkrime b. Ebû Cehl'i geçirmişlerdi.

Yâkûb b. Süfyân bu kıssayı aynı isnâdla bazı lafız değişikliğiyle nakletmiş ve şöyle demiştir: "O gün müslümanlar dört yüz kişiye yakındı. Müşrikler de üç bine yakındı. Zührî'den naklen meşhur olan, sahabenin dört yüz kişi olduğu şeklinde olsa da ilk rivayet megâzi âlimlerince daha makbul sayılmıştır.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الْحَافِظ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ وَالْمُشْرِكُونَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ، فَمَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَنَزَلَ أُحُدًا، وَرَجَعَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّه بْنُ أُبَيٍّ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ، وَبَقِيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي سبع مائة، ثُمَّ ذَكَرَ شِعْرَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَثْرَةِ الْمُشْرِكِينَ بِأَتَمَّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ .

قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا رَجَعَ عَبْدُ اللَّه بْنُ أبي في الثلاث مائة سُقِطَ فِي أَيْدِي الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهَمَّتَا أَنْ تَفْشَلَا وَالطَّائِفَتَانِ: بَنُو سَلِمَةَ، وَبَنُو حَارِثَةَ .

Urve der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bin kişiyle yola çıktı. Müşrikler ise üç bin kişiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'da konaklayınca Abdullah b. Ubey üç yüz kişiyle geri döndü. Böylece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında yedi yüz kişi kaldı." Sonra Urve, Ka'b b. Mâlik'in, müslümanların sayısını ve müşriklerin sayısının daha çok olduğunu belirten şiirini Mûsa b. Ukbe'den daha geniş bir şekilde zikretti.[2]

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/13).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/13).

Urve der ki: Abdullah b. Ubey, üç yüz kişiyle geri dönünce Müslümanlardan iki grup pişman oldular ve neredeyse birbirleriyle çarpışacaklardı. Bunlar Benî Hârise ile Benî Seleme kabileleri idi.

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زياد النَّصري بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن جابر ابن عَبْدِ اللَّهِ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ : بَنُو سَلِمَةَ، وَبَنُو حَارِثَةَ مَا أُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ، لِقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ سُفْيَانَ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ وَغَيْرِهِ عَنْ سُفْيَانَ .

Câbir b. Abdillah'ın bildirdiğine göre, **"İki takım bozulup geri çekilmek üzere idi; oysa Allah onların dostu idi, inananlar yalnız Allah'a güvensinler"**[1] âyeti, Hâris oğulları ve Seleme oğulları hakkında inmiştir. Yüce Allah'ın bu âyette: **"...Oysa Allah onların dostu idi..."**[2] buyurmasından dolayı bu âyetin inmemiş olmasını istemezdim.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ali b. Abdillah ve başkası kanalıyla Süfyân'dan ve Müslim ise İshâk b. Râheveyh ve başkası kanalıyla Süfyân'dan rivayet etmiştir.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةٌ تقول: تقاتلهم وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لَا نُقَاتِلُهُمْ، وَفِي رِوَايَةِ الْقَطَّانِ فِرْقَةٌ يَقُولُونَ نَقْتُلُهُمْ وَفِرْقَةٌ يَقُولُونَ لَا نَقْتُلُهُمْ، فَنَزَلَتْ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا

---

[1] Âl-i İmran Sur. 122

[2] Âl-i İmrân Sur. 122

[3] Buhârî, *megâzi* 18(4051) ve Müslim, *fadail* 171(1948).

أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفضة.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ .

Zeyd b. Sâbit anlatıyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Uhud savaşına çıkanlardan bazıları geri dönmüşlerdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bu dönenler konusunda iki gruba ayrıldılar. Bir grup onlar hakkında: "Onları öldürelim" derken, diğer grup: "Hayır, öldürmeyelim" diyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı baş aşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[1] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Medine, ateşin gümüşteki kiri temizlemesi gibi kirli ve pis olanı dışarıda bırakır"*** buyurdu.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ebu'l-Velîd'den ve Müslim ise başka bir yolla Şu'be'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حدثنا محمد ابن يَزِيدَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ: مَيَّزَهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ: الْمُنَافِقَ عَنِ الْمُؤْمِنِ

Mücâhid: **"Allah inananları sizin durumunuzda bırakacak değildir, temizi pisten ayıracaktır. Allah size gaybı bildirecek değildir..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah, Uhud günü münafığı müminden ayırmıştır" dedi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 88

[2] Buhârî, *megâzi* 17(4050) ve Müslim, *hac* 88(490).

[3] Âl-i İmrân Sur. 179

[4] Taberî, *Tefsir* 7 (424/425).

## بَابُ كَيْفَ كَانَ الْخُرُوجُ إِلَى أُحُدٍ وَالْقِتَالُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ

## Uhud'a Gidiş ve Müslümanlarla Müşrikler Arasındaki Savaşın Başlaması

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عَنْ مُحَمَّد بن إسحاق، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهاب الزُّهْرِيُّ، وعاصم بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، ومحمد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَالْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَ بَعْضَ الْحَدِيثِ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، وَقَدِ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا سُقْتُ، قَالُوا: لَمَّا أُصِيبَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ بَدْرٍ وَرَجَعَ فَلُّهُمْ إِلَى مَكَّةَ وَرَجَعَ أَبُو سُفْيَانَ بِعِيرِهِ، مَشَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ربيعة، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَكَلَّمُوا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ فِي تِلْكَ الْعِيرِ مِنْ قُرَيْشٍ تِجَارَةٌ، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ وَتَرَكُمْ وَقَتَلَ خِيَارَكُمْ، فَأَعِينُونَا بِهَذَا الْمَالِ عَلَى حَرْبِهِ لَعَلَّنَا أَنْ نُدْرِكَ مِنْهُ ثَأْرًا مِمَّنْ أَصَابَ مِنَّا، ففعلوا، فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّه ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾.

فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِأَحَابِيشِهَا، وَمَنْ أَطَاعَهَا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَأَهْلِ تِهَامَةَ، خَرَجُوا مَعَهُمْ بِالظُّعُنِ الْتِمَاسَ الْحَفِيظَةِ وَأَنْ لَا يَفِرُّوا ، فَخَرَجُوا حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ بِبَطْنِ السَّبْخَةِ عَلَى شَفِيرِ وَادٍ مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ . فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بَقَرًا [تُذْبَحُ] وَأَوَّلْتُهَا خَيْرًا، وَرَأَيْتُ فِي ذُؤَابَةِ سَيْفِي ثَلْمًا، وَرَأَيْتُ أَنِّي أَدْخَلْتُ يَدِي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ . فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُقِيمُوا بِالْمَدِينَةِ وَتَدَعُوهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا فَإِنْ أَقَامُوا أَقَامُوا بِشَرِّ مُقَامٍ، وَإِنْ هُمْ دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْتُمُوهُمْ فِيهَا . قَالَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ أَكْرَمَهُمُ اللَّه بِالشَّهَادَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ كَانَ فَاتَهُ يَوْمُ بَدْرٍ مِمَّنْ حَضَرَهُ: يَا رَسُولَ اللَّه، اخْرُجْ بِنَا إِلَى أَعْدَائِنَا لَا يَرَوْنَ أَنَّا جَبُنَّا عَنْهُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّه بْنُ أُبَيٍّ: أَقِمْ بِالْمَدِينَةِ وَلَا تَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ الَّذِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ حُبُّ لِقَاءِ الْقَوْمِ، حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَلَبِسَ لَأْمَتَهُ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَدْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنَ

الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي النَّجَّارِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ
عَلَيْهِمْ، وَقَدْ نَدِمَ النَّاسُ، فَقَالُوا: اسْتَكْرَهْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَنَا، فَإِنْ شِئْتَ
فَاقْعُدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْبَغِي لِلنَّبِيِّ إِذَا لَبِسَ لَأْمَتَهُ أَنْ يَضَعَهَا حَتَّى
يُقَاتِلَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّوْطِ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَأُحُدٍ، انْخَزَلَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ الْمُنَافِقُ بِثُلُثِ النَّاسِ، وَقَالَ: أَطَاعَهُمْ وَعَصَانِي،

قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ كَيْفِيَّةَ مَسِيرِهِ

قَالَ: فَصَفَّهُمْ وَلِوَاؤُهُ يَوْمَئِذٍ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ حِينَ غَدَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: مَعَ مَنْ لِوَاءُ الْقَوْمِ؟ قَالُوا: مَعَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَقَالَ ﷺ
نَحْنُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ مِنْهُمْ، فَدَعَا مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، ثُمَّ إِنَّ
رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ فَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَأَحْجَمَ النَّاسُ عَنْهُ حَتَّى دَعَا ثَلَاثًا
وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ فَاسْتَوَى مَعَهُ عَلَى
رَحْلِهِ، ثُمَّ عَانَقَهُ فَأَقْبَلَا فَوْقَ الْبَعِيرِ جَمِيعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الَّذِي يَلِي حَضِيضَ
الْأَرْضِ مَقْتُولٌ، فَوَقَعَ الْمُشْرِكُ وَوَقَعَ الزُّبَيْرُ عَلَيْهِ فَذَبَحَهُ بِسَيْفِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادْنُ يَا
بن صَفِيَّةَ، فَلَقَدْ قُمْتَ وَإِنِّي لَأَهُمُّ بِالْقِيَامِ إِلَيْهِ وَذَلِكَ لِمَا رَأَى مِنْ إِحْجَامِ الْقَوْمِ عَنْهُ، ثُمَّ
قَرَّبَ رسول الله ﷺ الزُّبَيْرَ فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَقَالَ: إِنَّ لكلّ نبيّ حواريّ وَالزُّبَيْرُ
حَوَارِيَّ.

قَالَ: وَأَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ أَخَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ،
وَالرُّمَاةُ خَمْسُونَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْضَحْ عَنَّا الْخَيْلَ بِالنَّبْلِ لَا يَأْتُونَنَا مِنْ
خَلْفِنَا إِنْ كَانَتْ لَنَا أَوْ عَلَيْنَا فَاثْبُتْ مَكَانَكَ لَا نُؤْتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكَ» ، وَظَاهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَوْمَئِذٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَالْتَقَوْا يَوْمَ السَّبْتِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَوَّالٍ، وَاقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى حَمِيَتِ
الْحَرْبُ، وَقَاتَلَ أَبُو دُجَانَةَ حَتَّى أَمْعَنَ فِي النَّاسِ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ نَصْرَهُ وَصَدَقَهُمْ وَعْدَهُ فَحَسُّوهُمْ بِالسُّيُوفِ
حَتَّى كَشَفُوهُمْ عَنِ الْعَسْكَرِ، وَكَانَتِ الْهَزِيمَةُ لَا شَكَّ فِيهَا .

Zührî, Muhammed b. Yahya b. Habbân, Âsım b. Ömer b. Katâde ve Husayn b. Abdirrahman b. Sa'd b. Muâz şöyle dediler: Bedir savaşında Kureyşliler hezimete uğrayınca Mekke'ye döndüler. Ebû Süfyân da kervanla birlikte Mekke'ye ulaştı. Bu dönüşün ardından Abdullah b. Ebî Rabîa, İkrime b. Ebî Cehil, Safvân b. Umeyye ve savaşta babaları, kardeşleri öldürülen Kureyş'ten kişilerle birlikte Ebû Süfyân ile o kervanda malı bulunan kişilerin yanına gidip konuşarak: "Ey Kureyşliler! Muhammed kanınızı döktü ve en iyi adamlarınızı öldürdü. Onunla savaşmak için bu mallarla bize yardımcı olun da belki intikamımızı alırız" dediler. Mal sahipleri de bu teklifi kabul ettiler. Bunlar hakkında Yüce Allah: **"Doğrusu inkar edenler mallarını Allah'ın yolundan insanları alıkoymak için sarfederler ve daha da sarf edeceklerdir; ama sonra içleri yanacak, hem de mağlup olacaklardır"**[1] âyetini indirmiştir.

Kureyşliler, kendilerine katılan Kinâne ve Tihâme oğullarından bazılarıyla beraber Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaşmak için bir araya gelip, erkeklerin kaçmaması için kadınlarını da beraberlerinde götürdüler. Yola çıktılar ve Medine tarafında Kanât vadisinin Ayneyn tepesinde konakladılar. Burası Medine'nin karşısındaki vadinin çıkışında Sebhâ denilen yerin içlerinde bir tepeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanlar, müşriklerin oraya indiğini öğrenince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Ben (rüyamda) kesilen sığırlar, kılıcımın ağzında bir kırık ve elimi bir zırhın içine geçirdiğimi gördüm. Bunu da Medine'de kalınız diye yorumladım. Eğer Medine'de kalıp ta onları indikleri yerde bırakırsak onları en kötü yerde bırakmış oluruz. Eğer onlar bize saldırırlarsa onlarla savaşırız"* buyurdu.

Ancak Bedir savaşında yakınları şehid olanlarla Bedir savaşında bulunmayan bazı kişiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Hep beraber düşmana saldıralım, onlar bizim korkak ve zayıf olmadığımızı görsünler" dediler. Abdullah b. Ubey: "Ey Allah'ın Resûlü! Medine'de kalalım ve onlara saldırmayalım" dedi. Ancak Müslümanlar istediklerini yapana kadar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ısrarda bulundular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gidip zırhını giydi. Bu olay cuma namazını kıldıktan sonra gerçekleşti. O gün Ensâr'dan Mâlik b. Amr adında biri ve Neccâr

---

[1] Enfâl Sur. 36

oğullarından bir adam vefat etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların cenaze namazını kıldıktan sonra zırhıyla müslümanların yanına çıkınca ashâb yaptıklarına pişman olarak: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana fazla ısrarda bulunduk. İstersen gitmeyip Medine'de kalalım" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Zırhını giydikten sonra savaşmadan geri çıkarmak bir Peygamber'e yakışmaz"*** karşılığını verdi. Sonra ashâbından bin kişilik bir orduyla yola çıktı. Medine ve Uhud arasında Şavt'ta iken Abdullah b. Ubey: "Onların sözünü dinleyip beni dinlemedi" diyerek ordunun üçte birini alıp geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'a varıp orduyu saf düzenine soktu. O sabah sancak Ali b. Ebî Tâlib'in elindeydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Kureyşlilerin sancağı kimde?"*** diye sorunca: "Benî Abdiddâr'ın kardeşliği Talha b. Ebî Talha'nın elinde" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Vefa göstermek bize onlardan daha çok yaraşır"*** deyip Benî Abdiddâr'ın kardeşliği Mus'ab b. Umeyr'i çağırarak sancağı ona verdi.

Uhud günü müşriklerden bir adam çıkıp mübâreze için adam isteyince kimse karşısına çıkmadı. Devesinin üzerinde olan bu adam üç defa aynı şekilde meydan okuyunca Zübeyr b. el-Avvâm karşısına çıkıp devesinin üzerinde bulunan adamın yanına sıçrayarak ona sarıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Önce yere düşen ölür"*** buyurdu. Müşrik yere düştükten sonra Zübeyr de onun üzerine düşüp kılıcıyla onu boğazladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yaklaş ey İbn Safiyye! İnsanların ona karşı çıkmaktan geri durduklarını gördüğüm için onun karşısına ben çıkmak isterken sen çıktın"*** buyurdu. Sonra Zübeyr'i yanına yaklaştırıp: ***"Her peygamberin bir havarisi vardır. Zübeyr de benim havarimdir"*** buyurdu.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okçuların başına, Benî Amr b. Avf'ın kardeşliği Abdullah b. Cubeyr'i getirdi. Okçular elli kişiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: ***"Atlıları bizden oklarla geri çevirin ki, ardımızdan gelmesinler. Savaş ister lehimizde, ister aleyhimizde gelişsin, yerinizde sâbit kalın ki, sizin tarafınızdan bize düşman gelmesin"*** buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün iki zırh giymişti.

İbn İshâk der ki: İki taraf Şevvâl ayının ortasında cumartesi günü karşı karşıya geldiler. Savaş başlayıp kızışınca, Ebû Dücâne, Hamza b. Abdilmuttalib ve Ali b. Ebî Tâlib müslüman savaşçılarla beraber akıllara durgunluk verecek kahramanlıklar gösterip düşmanı perişan ettiler. Sonunda

Allah yardımını gönderip vaadini gerçekleştirdi ve müslümanlar onları kılıçtan geçirip kesin bir hezimete uğrattılar.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ الزبير بن العوام، قال: والله لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْظُرُ إِلَى خَدَمِ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ وَصَوَاحِبَاتِهَا مُشَمِّرَاتٍ هَوَارِبَ مَا دُونَ أَخْذِهِنَّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ إِذْ مَالَتِ الرُّمَاةُ إِلَى الْعَسْكَرِ، حَتَّى كَشَفْنَا الْقَوْمَ عَنْهُ يُرِيدُونَ النَّهْبَ، وَخَلَّوْا ظُهُورَنَا لِلْخَيْلِ، فَأُتِينَا مِنْ أَدْبَارِنَا، وَصَرَخَ صَارِخٌ أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَانْكَفَأْنَا وَانْكَفَأَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ أَصَبْنَا أَصْحَابَ اللِّوَاءِ حَتَّى مَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمْ يَزَلْ لِوَاءُ الْمُشْرِكِينَ صَرِيعًا حَتَّى أَخَذَتْهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ الْحَارِثِيَّةُ، فرفعته لقريش فلاثوا بها .

Zübeyr b. el-Avvâm dedi ki: Vallahi baktım, bir de ne göreyim: Hind binti Utbe ve arkadaşları onlardan az çok ne almışlarsa hızla yürüyerek kaçmaktadırlar. Karargahı boşalttığımız zaman okçular, karargaha doğru yöneldiler ve arkamızı atlılara karşı boş bıraktılar. Böylece ardımızdan geldiler. Bu ara bir kişi: "Muhammed öldürüldü" diye seslendi. Bunun üzerine müşriklerin sancaktarlarını vurduktan sonra döndük. Onlardan hiçbir kimse o sancağa yaklaşamadı.[1]

İbn İshâk der ki: "Müşriklerin sancağı, Amre binti Alkame el-Hârisiyye onu alıp Kureyşlilere verene kadar yerde kaldı."[2]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ﴾ يَعْنِي تَقْتُلُونَهُمْ بِإِذْنِهِ، ﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ﴾، يَعْنِي بِالْمَعْصِيَةِ: إِقْبَالَ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ عَلَى الْمَغْنَمِ، ﴿وَالرَّسُولُ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/21).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/21).

يَدْعُوكُمْ فِي أُخْراكُمْ﴾ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ» يَعْنِي نَصْرَ اللَّه الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى رَكِبَ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ، ثُمَّ أُدِيلَ لِلْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِمْ بِمَعْصِيَتِهِمُ الرَّسُولَ حَتَّى حَصَبَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ.

Mücahid; **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz; sizden kimi dünyayı, kimi âhireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı. Allah'ın inananlara nimeti boldur"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında Yüce Allah müminlere yardım edip müşrikler hezimete uğratıldı. Hatta müşrik kadınlar büyük küçük demeden develere atlayıp kaçmaya başladılar. Ancak Müslümanlardan bazıları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği emri dinlemeyince durum Müslümanların aleyhine döndü.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الدنيا حتى نزلت فينا ما نزل يَوْمَ أُحُدٍ، ﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ .

Abdullah (b. Mes'ûd) der ki: "Uhud günü «**...Sizden kimi dünyayı, kimi âhireti istiyordu...**»[2] âyeti nazil olana kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından hiç kimsenin dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن داسة، قال: حدثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قال حدثنا زهير (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ محمد ابن عَبْدُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ خديج بْنِ الرُّحَيْلِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ على الرُّمَاةَ يَوْمَ أُحُدٍ- وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا- عَبْدَ اللَّه بْنَ جُبَيْرٍ، وَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ

---

[1] **Âl-i İmrân Sur. 152**

[2] **Âl-i İmrân Sur. 152**

رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، قَالَ: فَهَزَمُوهُمْ، قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ عَلَى الْخَيْلِ، قَدْ بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَأَتَوْهُمْ فَصُرِفَتْ وجُوهُهُمْ، فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ- قَالَ النُّفَيْلِيُّ: أَظُنُّهُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ- أَرْبَعِينَ وَمِائَةً: سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نفسه أن قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ، وَقَالَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سجال سَتَجِدُونَ لَكُمْ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ [اعْلُ هُبَلُ] اعْلُ هُبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تُجِيبُوهُ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تُجِيبُوهُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ.

Berâ b. Âzib anlatıyor: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), elli okçunun başına Abdullah b. Cübeyr'i koydu. Onları önemli bir yere konuşlandırıp: *"Cesetlerimizi kuşların alıp götürdüğünü görseniz dahi ben size haber vermeden sakın yerinizden ayrılmayın! Düşmanı hezimete uğrattığımızı görseniz bile ben size haber vermeden sakın yerinizden ayrılmayın"* emrini verdi. Müslümanlar, müşrikleri hezimete uğrattı. Vallahi müşrik kadınların dağa doğru kaçışırken yukarı çektikleri eteklerinden bacakları ile halhallarını gördüm. Abdullah'ın yanında duranlar: "Ganimet! Ahali, ganimete yetişin! Arkadaşlarınız zafer kazandı, hâlâ ne duruyorsunuz!" diye bağrışınca, Abdullah b. Cübeyr onlara: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size söylediğini unuttunuz mu?" dedi. Ancak onlar: "Vallahi yanlarına gidecek ve

biz de ganimetten bir şeyler alacağız" karşılığını verdiler ve meydana indiler. Onlar inince de arkadan dolaşıp gelen müşrikleri göremez oldular. Arkadan gelen bu saldırıyla da Müslümanlar hezimete uğradı ve kaçışmaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çağrılarına rağmen yanında sadece on iki kişi kalmıştı.

O gün bizden yetmiş kişiyi öldürdüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı daha önce Bedir savaşında yetmiş kişi esir yetmiş kişi de ölü olmak üzere müşriklerden yüz kırk kişiyi almışlardı. Savaş sonrası Müslümanlar dağa çekilince Ebû Süfyân aşağıdan üç defa: "Muhammed aranızda mı?" diye seslendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların cevap vermemelerini istedi. Ebû Süfyân üçer defa: "İbn Ebî Kuhâfe aranızda mı? İbnu'l-Hattâb aranızda mı?" diye seslendi. Ancak cevap gelmeyince arkadaşlarına dönüp: "Bu sorduklarım ölmüşler" dedi. Bunun üzerine Ömer dayanamadı ve: "Vallahi yalan söyledin ey Allah düşmanı! Sorduğun kişilerin hepsi de hayatta! Seni hüsrana uğratacak kişiler hâlâ yaşıyor!" diye seslendi.

Ebû Süfyân: "Bugün, Bedir gününün karşılığıdır! Savaş da bir lehte, bir aleyhte olur. Ölülerinizin uzuvlarının kesildiğini, onlara müsle yapıldığını göreceksiniz! Ben bunu emretmiş değilim, ama yapılmasına da üzülmedim" diye seslendi ve: "Hubel uludur! Hubel uludur!" demeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: ***"Ona cevap vermeyecek misiniz?"*** buyurunca, Müslümanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Ona nasıl bir cevap verelim?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yüce Allah daha yüce ve daha uludur!" deyin!"*** buyurdu. Ebû Süfyân: "Bizim Uzza'mız var! Sizin ise bir Uzza'nız yok!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: ***"Ona cevap vermeyecek misiniz?"*** buyurdu. Müslümanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Ona nasıl bir cevap verelim?" dediklerinde, Allah Resûlü: ***"Yüce Allah bizim mevlâmızdır! Oysa sizin bir mevlanız yoktur!" deyin"*** buyurdu.

Buhârî bu hadisi ***Sahîh***'te Amr b. Hâlid kanalıyla Züheyr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفَارِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ

---

[1] **Buhârî,** ***megâzî*** **(3986).**

الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ هَزِيمَةً بَيِّنَةً تُعْرَفُ فِيهِمْ، فَصَرَخَ إِبْلِيسُ: أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ، فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ وَاجْتَلَدُوا هُمْ وَأُخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ فَقَالَ: أَبِي، أَبِي، فَوَاللَّهِ مَا انْحَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، قَالَ عُرْوَةُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ [مِنْهَا] بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ﷻ.

لَفْظُ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عن أبي أُسَامَةَ، وَعَنْ فَرْوَةَ، عَنْ علي بن مسهر.

Hz. Âişe der ki: Uhud günü müşrikler hezimete uğrayınca lanetli İblis: "Ey Allah'ın kulları! Arkanıza dikkat edin!" diye bağırdı. Böyle demekle Müslümanlara arkadan bir tehlike geldiği vehmini vermek istemişti. Müslümanların ön saftakileri geriye dönüp (yanlışlıkla) arkadakilerle vuruştular. Bu arada Müslümanlar, Huzeyfe'nin babasını vuruyorlardı. Huzeyfe bunu görünce: "Ey Allah'ın kulları! Bu benim babamdır, babamdır" dedi. Vallahi, müslümanlar hemen başına üşüşerek onu öldürdüler. Öldürmelerinden sonra Huzeyfe: "Allah sizi bağışlasın" dedi.

Urve der ki: " Vallahi, ölünceye kadar Huzeyfe hayırda devam etmiştir."

Hadisin lafzı İbn Müshir'e aittir. Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ubeydullah b. Sa'd kanalıyla Ebû Usâme'den ve Ferve kanalıyla Ali b. Müshir'den rivayet etmiştir.[1]

## بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَثُبُوتِ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ ﷻ مِنْهُمْ مَعَهُ أَوْ رُجُوعِهِ إِلَيْهِ حِينَ عَلِمَ مَكَانَهُ، وَقَوْلِ اللهِ ﷻ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾، وَمَا رُوِيَ فِي انْقِلَابِ الْعَسِيبِ الَّذِي أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ، فِي يَدِهِ سَيْفًا

## Uhud Günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Ashâbı Savaşa Teşvik Etmesi, Yerini Öğrenince Onu Korumak İçin Gelenlerin Sebat Göstermesi; "İnananlardan, Allah'a Verdiği Ahdi Yerine

[1] Buhârî, *eymân ven-nuzûr* 15 (6668).

## Getiren Adamlar Vardır"[1] Âyeti ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Cahş'a Verdiği Çubuğun Elinde Kılıca Dönüşmesi

أخبرنا أبو محمد عبد الله بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ- رَحِمَهُ اللَّه- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحسن ابْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا أَنَا، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. قَالَ: فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

Enes'in bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü bir kılıç alıp: *"Kim benden bu kılıcı hakkını vermek üzere alır?"* diye sorunca, herkes kılıcı almak için elini uzatarak: "Ben, ben" demeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Kim bunu hakkını vermek üzere alır?"* diye sorunca oradakiler geri durdular. Simâk Ebû Dücâne: "Ben onun hakkını vermek üzere alırım" deyip kılıcı aldı ve onunla müşriklerin başını yardı.

Müslim bunu *Sahîh*'te Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[2]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّه بْنُ الْوَازِعِ بْنِ ثَوْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟ فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّه. فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟ فَقُمْتُ فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّه فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ فَقَالَ: أَنَا آخُذُهُ يَا رَسُولَ اللَّه بِحَقِّهِ فَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: أَلَّا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ، قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] Müslim, *fadail* 128 (1917).

قَالَ: قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ الْيَوْمَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَاهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مَعَهُنَّ دُفُوفٌ لَهُنَّ، فِيهِنَّ امْرَأَةٌ وَهِيَ تقول:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ. نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ.

إِنْ تُقْبِلُوا نُعَانِقْ. وَنَبْسُطُ النَّمَارِقْ.

إِنْ تُدْبِرُوا نُفَارِقْ. فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ.

قَالَ: فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَضْرِبَهَا، ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا، فَلَمَّا انْكَشَفَ الْقِتَالُ قُلْتُ لَهُ: كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتُ مَا خَلَا رَفْعَكَ السَّيْفَ عَلَى الْمَرْأَةِ. ثُمَّ لَمْ تَضْرِبْهَا، قَالَ: إِي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْتُلَ بِهِ امْرَأَةً.

Zübeyr b. el-Avvâm der ki: Uhud günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kılıç uzatıp: *"Kim bu kılıcı hakkını vermek üzere alır?"* diye sorunca, ben kalkıp: "Ben alırım ey Allah'ın Resûlü!" dedim; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benden yüz çevirdi ve bir daha: *"Kim bu kılıcı hakkını vermek üzere alır?"* diye sordu. Ben yine kalkıp: "Ben alırım, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benden yüz çevirip yine: "Kim bu kılıcı hakkını vermek üzere alır?" diye sorunca, Ebû Dücâne Simâk b. Hareşe kalkıp: "Ben onu hakkını vermek üzere alırım. Onun hakkı nedir?" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bununla hiçbir müslümanı öldürmemen, bununla hiçbir kafirin önünden kaçmamandır"* buyurup kılıcı ona verdi. Ebû Dücâne savaşacağı zaman başına sarık sarardı. Ben bugün ne yapacağına bakacağım dedim. Ebû Dücâne gördüğü her şeyi deviriyordu. Dağın eteğinde ellerinde def olan bazı kadınların yanına vardı. İçlerinden bir kadın şöyle diyordu:

**Biz Tarık'ın kızları,**
**Değerli yaygılar üzerinde yürürüz**
**İlerlerseniz sizi bağrımıza basıp**
**Size yaygılar sereriz**
**Kaçarsanız sizden ayrılırız**
**Hem de hiç dönmemecesine.**

Ebû Dücâne kılıçla kadına vurmak için davrandı; ancak vazgeçti. Savaş bitince ona: "Bütün yaptıklarını gördüm. Ancak kılıcını kaldırıp kadına vuracakken neden vazgeçtiğini anlamadım" dedim. Ebû Dücâne: "Evet vallahi! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcıyla bir kadını öldürmek istemedim" karşılığını verdi.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ السَّيْفَ، مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَخْرَجَ عِصَابَتَهُ الْحَمْرَاءَ فَعَصَبَهَا بِرَأْسِهِ فَجَعَلَ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ .

İbn İshâk der ki: Ebû Dücâne, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinden kılıcı alınca kırmızı bir sarık çıkarıp başına sardı ve düşmanın karşısında kibirli bir şekilde yürümeye başladı.[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ حِينَ رَأَى أَبَا دُجَانَةَ يَتَبَخْتَرُ: إِنَّهَا لَمِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّه إِلَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ .

Muâviye b. Ma'bed b. Ka'b b. Mâlik'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Dücâne'nin kibirli bir şekilde yürüdüğünü görünce: *"Bu gibi yerler hariç, Allah bu tür yürüyüşten hoşlanmaz"* buyurdu.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا بِنَفْسِهِ، فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ، فقاتلوا رسول اللَّه ﷺ رَجُلٌ ثُمَّ رَجُلٌ يُقْتَلُونَ دُونَهُ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادًا، أَوْ عُمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ثُمَّ فَاءَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِئَةٌ فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: أَدْنُوهُ مِنِّي فَأَدْنَوْهُ مِنْهُ، فَوَسَّدَهُ قَدَمَهُ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/12).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/10).

فَمَاتَ وَخَدُّهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَّسَ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو دُجَانَةَ بِنَفْسِهِ يَقَعُ النَّبْلُ فِي ظَهْرِهِ وهو منحني علي رسول اللَّه ﷺ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ النَّبْلُ.

Mahmûd b. Amr b. Yezîd b. es-Seken'in bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü müşrikler etrafını kuşatınca: *"Kim bizim için Allah yolunda canını satar?"* diye sordu, Ziyâd b. es-Seken, Ensâr'dan beş kişi ile birlikte kalkıp savaştılar ve birer birer şehid oldular. Onlardan en son savaşan da, Ziyâd idi ve ağır bir şekilde yaralanmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bana yaklaştırınız"* buyurunca onu yaklaştırdılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayağını onun başına yastık yaptı. İbn Seken, yanağı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayağı üzerinde olduğu halde can verdi ve yanağı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayağında iz bıraktı. Ebû Dücâne de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kalkan oldu. Ebû Dücane, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine kapandığı için çok sayıda ok sırtına saplanmıştı.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مِحْتَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ وهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، وثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُفْرِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا رَهِقُوهُ ، قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ [ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضًا، فَقَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قتل] فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَاحِبَيْهِ : مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ .

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü Ensâr'dan yedi, Kureyş'ten de iki kişiyle yalnız kalmıştı. Müşrikler ona ulaştığında: *"Bunları bizden savacak kişi Cennette yoldaşım olur"* deyince Ensâr'dan biri kalkıp bir süre gelenlerle savaştı ve öldürüldü. Müşrikler bir daha Allah Resûlü'ne yetiştiklerinde: *"Bunları bizden savacak kişi Cennette yoldaşım olur"* dedi ve başka biri onlara karşı savaşıp öldürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşrikler kendisine yetiştiğinde bu şekilde diye diye yanındakilerden yedi kişi onları savmak üzere çarpışıp öldürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde öldürülenler için ashâbına: *"Arkadaşlarımıza pek*

*de insaflı davranmadık!"* buyurdu.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. Ebî Bekr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رسول اللَّه ﷺ غَيْرُ: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وسعد، عَنْ حَدِيثِهِمَا .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعْتَمِرٍ

Ebû Osmân der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile onun savaştığı günlerin bazısında beraber bulunanlardan Talha b. Ubeydillah ile Sa'd'dan başka kimse kalmadı. " Bu bilgi onların hadislerinden alınmadır.

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Muhammed b. Ebî Bekr'den, Buhârî ise Mûsa b. İsmâîl kanalıyla Mu'temir'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ- يَعْنِي- يَوْمَ أُحُدٍ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ .

Kays der ki: "Talha'nın, Uhud günü Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) savunurken sakatlanan elini çolakken gördüm."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdullah b. Ebî Şeybe kanalıyla Vekî'den rivayet etmiştir.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الطَّرَائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

[1] Müslim, *cihâd* 37 (100).

[2] Müslim, *fadail* 6 (47) ve Buhârî, *megâzi* 18(4060).

[3] Buhârî, *megâzi* 18 (4063).

عزيّة، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى حكيم بن حرام، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ بَقِيَ مَعَهُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ [فِيهِمْ] طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ فَلَحِقَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ: [أَلَا أَحَدٌ لِهَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ] ، فَقَالَ: كَمَا أَنْتَ يَا طَلْحَةُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَاتَلَ عَنْهُ، وَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ بَقِيَ مَعَهُ، ثُمَّ قُتِلَ الْأَنْصَارِيُّ، فَلَحِقُوهُ، فَقَالَ: أَلَا أَحَدٌ لِهَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَذِنَ لَهُ، فَقَاتَلَ مِثْلَ قِتَالِهِ وَقِتَالِ صَاحِبِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَصْعَدُونَ، ثُمَّ قُتِلَ فَلَحِقُوهُ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ، وَيَقُولُ طَلْحَةُ أَنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَحْبِسُهُ، فَيَسْتَأْذِنُهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِلْقِتَالِ، فَيَأْذَنُ لَهُ، فَقَاتَلَ مِثْلَ قِتَالِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا طَلْحَةُ فَغَشَوْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لِهَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ مِثْلَ قِتَالِ جميع من كَانَ قَبْلَهُ وَأُصِيبَتْ أَنَامِلُهُ فَقَالَ حَسِّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ، أَوْ ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ حَتَّى تَلِجَ بِكَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ .

Câbir b. Abdillah der ki: Uhud savaşında hezimete uğrayan Müslümanlar kaçışmaya başlayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında aralarında Talha b. Ubeydillah'ın bulunduğu Ensâr'dan on bir kişi dışında kimseler kalmadı. Onlar da dağa doğru tırmanırken müşrikler arkalarından yetişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları savacak kimse yok mu?"* diye sorunca, Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben savarım!" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen yerinde kal!"* buyurdu. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben savarım!" dedi ve dönüp gelenlerle çarpışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakiler tırmanmaya devam ettiler. Ensârlı öldürülüp müşrikler tekrar onlara yetişince, Allah Resûlü: *"Bunları savacak biri yok mu?"* diye sordu. Talha aynı şeyi söyleyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ona aynı cevabı verdi. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben savarım!" dedi ve dönüp gelenlerle çarpışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakiler tırmanmaya devam ettiler. Ancak o da öldürülüp müşrikler tekrar onlara yetişti. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi

(vesellem) müşrikler ona her yetişmede onları kimin savacağını soruyor, her defasında Talha: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben savarım!" diyordu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin vermiyor, Ensâr'dan biri izin isteyince ise ona izin veriyordu. O da çarpışıp diğerleri gibi öldürülüyordu. En sonunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Talha'dan başka kimse kalmadı. Müşrikler yine onlara yetişince Allah Resûlü: ***"Bunları kim savar?"*** diye sordu. Talha: "Ben savarım!" deyip öldürülen Ensârlı arkadaşları gibi müşriklerle çarpışmaya başladı. Aldığı bir darbe ile parmakları kesilince: "Ahh!" diye inledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Şayet inlemek yerine «Bismillah» deseydin veya Allah'ın adını ansaydın, tüm insanların gözü önünde melekler seni gökyüzüne kaldırırlardı"*** buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağın başında toplanan ashâbının yanına vardı.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ، وَقَوْلِ النَّاسِ: قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ عَيْنَيْهِ [الشَّرِيفَتَيْنِ] تُزْهِرَانِ مِنْ تَحْتِ الْمِغْفَرِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَبْشِرُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ: [أَنْ] أَنْصِتْ، فَلَمَّا عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَضُوا، وَنَهَضَ مَعَهُمْ نَحْوَ الشِّعْبِ، مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَطَلْحَةُ، والزبير، والحارث ابن الصِّمَّةِ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

فَلَمَّا أَسْنَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشِّعْبِ أَدْرَكَهُ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ: لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتَ، فَقَالَ الْقَوْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَعْطِفُ عَلَيْكَ رَجُلٌ مِنَّا؟ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَلَمَّا دَنَا تَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَرْبَةَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ- كَمَا ذُكِرَ لِي- فَلَمَّا أَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ انْتَفَضَ بها انتفاضة تَطَايَرْنَا عَنْهُ تَطَايُرَ الشَّعْرَاءِ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَفَضَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً تَدَأْدَأَ مِنْهَا عَنْ فَرَسِهِ مِرَارًا .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الشِّعْبِ مَعَهُ أُولَئِكَ النَّفَرُ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا عَلَتْ عَالِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْجَبَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللهُمَّ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا» .

فَقَاتَلَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى أَهْبَطُوهُمْ عَنِ الْجَبَلِ، وَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَخْرَةٍ مِنَ الْجَبَلِ لِيَعْلُوَهَا.

Zührî der ki: Hezimetten sonra, halk: "Resûlullah öldürüldü" derken onu ilk tanıyan kişi Seleme oğullarına mensup Ka'b b. Mâlik'ti. Ka'b der ki: "Onu miğferin altından parlayan gözlerinden tanıdım ve olanca sesimle: "Ey müslümanlar! Müjdeler olsun! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buradadır" diye bağırdım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sus"* diye işaret etti. Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaşadığını anlayınca harekete geçtiler ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Ali b. Ebî Tâlib, Ebû Bekr es-Sıddîk, Ömer b. el-Hattâb, Talha, Zübeyr ve Hâris b. es-Sımme'den oluşan bir grup müslüman dağa doğru harekete geçti.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dağın eteğine gelince Ubey b. Halef ona yetişerek: "Ey Muhammed! Sen kurtulursan, ben kurtulmayayım" dedi. Oradakiler: "Ey Allah'ın Resûlü! Şunun üzerine bizden birisi atılsın mı?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bırakın"* buyurdu. Ubey yaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hâris b. es-Sımme'den mızrağını alıp ona savurunca Ubey atından yere düşerek yuvarlandı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaki müslümanlarla dağ yolundayken Kureyş'ten bir grup dağa tırmanmaya çalışınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Onları üstümüzde bulundurma"* diye dua etti. Ömer b. el-Hattâb ve Muhacirlerden bir grup onlarla savaşıp dağdan indirdiler.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهَا فَجَلَسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ.

Zübeyr der ki: O gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki zırh giydiği için kalkmaya güç yetiremedi. Ancak Talha b. Ubeydillah'ın sırtında kayanın üstüne çıkıp oturdu ve: *"Talha cenneti hak etti"* buyurdu.[1]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/2930).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَاتَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ لِوَاؤُهُ حَتَّى قُتِلَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ قَمِئَةَ اللَّيْثِيُّ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ: قَتَلْتُ مُحَمَّدًا. فَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبٌ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللِّوَاءَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ يَحْمِلُ لِوَاءَ قُرَيْشٍ، وَالْحَكَمَ بْنَ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَأَبَا أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ بَعْدَ طَلْحَةَ: أبو سَعْدِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ حَنْجَرَتَهُ، فَانْدَلَعَ لِسَانُهُ انْدِلَاعَ لِسَانِ الْكَلْبِ.

İbn İshâk der ki: Mus'ab b. Umeyr de şehid oluncaya kadar elinde sancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde savaştı. Onu İbn Kamia el-Leysî şehit etti. Mus'ab'ın Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu zannetmiş ve kavmine dönüp: "Muhammed'i öldürdüm" demişti. Mus'ab şehid olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sancağı Ali b. Ebî Tâlib'e verdi.[1]

İbn İshâk der ki: Ali b. Ebî Tâlib, Talha b. Ebî Talha'yı öldürdü. Talha, Hakem b. el-Ahnes b. Şerîk, Abdullah b. Humeyd b. Züheyr ve Ebû Umeyye b. Ebî Huzeyfe b. Ebi'l-Muğîre Kureyşlilerin sancağını taşıyorlardı. Talha'dan sonra sancağı Sa'd b. Ebî Talha aldı. Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Ona bir ok atıp boğazından vurdum ve dili köpeğin dili gibi sarktı."

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ بَعْضِ آلِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّهُ رَمَى يَوْمَ أُحُدٍ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ سَعْدٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي النَّبْلَ وَيَقُولُ: ارْمِ فِدًا لَكَ أَبِي وَأُمِّي، حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُنِي السَّهْمَ مَا لَهُ مِنْ نَصْلٍ فَأَرْمِي بِهِ.

İbn İshâk der ki: Sâlih b. Keysân'ın, Sa'd'ın ailesinden birinden bildirdiğine göre Sa'd şöyle dedi: "Uhud günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ok attım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana ok veriyor ve: ***"At, anam babam sana feda olsun"*** diyordu. Hatta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana kanatsız ok veriyor

---

[1] İbn Hişam, *es-Sîre* (3/16).

onu da atıyordum.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُرْهَانَ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: نَثَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ يَعْنِي نَفَضَ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَالَ: ارْمِ فِدَاكَ، أَبِي وَأُمِّي.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

Sa'd b. Ebî Vakkâs şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü ok kabındaki oklarını çıkarıp bana verdi ve: *"At! Anam babam sana feda olsun"* dedi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdullah b. Muhammed kanalıyla Mervân b. Muâviye'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ هُوَ ابْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ مَعَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ بِالْجَعْبَةِ فِيهَا النَّبْلُ فَيَقُولُ: انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ، وَيُشْرِفُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ لَا يُصِبْكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا مُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا ، يَنْقُلَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ يُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَتَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ مِنَ النُّعَاسِ إِمَّا مرتين وإِمَّا ثلاثا.

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/25).

[2] Buhârî, *megâzi* 18 (4055).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ .

Enes der ki: Uhud günü sahabeden bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafından kaçtılar. Ebû Talha ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde kendi kalkanını Peygamber'e siper yaparak oradan hiç ayrılmadı. Ebû Talha ok yayını çok sert çeken bir atıcı idi. Uhud günü, elinde iki veya üç yay kırıldı. Yanından ok torbası dolu biri geçince Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Ok kabını Ebû Talha'ya boşalt"* derdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını kaldırıp askerlere bakmak isteyince Ebû Talha: "Babam anam Sana feda olsun, başını kaldırma! Düşman oklarından bir okun sana isabet etmesinden korkarım. İşte göğsüm senin göğsüne siperdir" derdi. Uhud günü Ebû Bekr'in kızı Âişe'yi ve anam Ümmü Süleym'i gördüm. Bunların her ikisi de eteklerini sıvamışlar, ben onların bacaklarındaki halhalları görüyordum. Onlar su kırbalarını taşıyorlar ve yaralı askerlere su içiriyorlardı. O gün uykusuzluktan dolayı Ebû Talha'nın elinden iki veya üç defa kılıcı düşmüştü.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Ma'mer kanalıyla Abdulvâris b. Saîd'den ve Müslim ise Abdullah b. Abdirrahman kanalıyla Ebû Ma'mer'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَدِيبُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ ابن إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكَاغَذِيُّ بِالرَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ، قَالَ: فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ كَذَا، قَالَ الرَّازِيُّ: وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدِي كَأَنَّهُ حَمِيتٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ يَسِيرًا فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ قَالَ: وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ

---

[1] Buhârî, *menakib* 18 (3811) ve Müslim, *cihâd* 47 (136).

مُعْتَجِرًا بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِيٌّ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ يَا وَحْشِيُّ تَعْرِفُنِي فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قِتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْعِيصِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَاسْتَرْضَعَتْهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ لَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللهِ عن وجهه، ثم قَالَ: أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ.

قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ النَّاسُ عَنْ عَيْنَيْنِ، قَالَ: وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ تَحْتَ أُحُدٍ بَيْنَهُ وبينه وادي، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ، فَلَمَّا أَنْ اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ فَقَالَ: يَا سباع يا بن مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ تُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ.

قَالَ: فَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَوَقَعَتْ ثُنَّتِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ وَرِكِهِ، قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الْعَهْدَ بِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ، حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ، قَالَ: وَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رُسُلًا وَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لَا يَهِيجُ الرُّسُلَ ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ أَنْتَ وَحْشِيٌّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: الَّذِي قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ: مَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ عَنِّي وَجْهَكَ قَالَ: فَرَجَعْتُ فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ قُلْتُ لَأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثُلْمَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرٌ رَأْسُهُ قَالَ: فَأَرْمِيهِ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَثَبَ أَوْ قَالَ وَدَفَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بيت: وأمير الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ.

قَالَ حُجَيْنٌ: فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَقُولُ: وَكَانَ سعيد يَقُولُ: فَكُنْتُ أَعْجَبُ لِقَاتِلِ حَمْزَةَ كَيْفَ يَنْجُو، حَتَّى بَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ غَرِيقًا فِي الْبَحْرِ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دُونَ قَوْلِ حُجَيْنٍ فِي آخِرِهِ.

Câfer b. Amr b. Umeyye ed-Damrî anlatıyor: Ubeydullah b. Adiy b. el-Hıyâr ile Şam diyarına seyahat etmiştim. Humus şehrine vardığımız zaman Ubeydullah bana; "Hamza'nın şehid edilmesini Vahşi'ye sormaya var mısın?" deyince, ben: "Evet" cevabını verdim. Vahşi o zaman Humus'ta ikâmet ediyordu. Onu sorduğumuzda: "İşte orada evinin gölgesinde, sanki yağ tulumu gibi duran adam" denildi. Biz de yanına varıp başucunda durup selam verdik. Bizim selamımızı aldı. Ubeydullah o zaman, başının her tarafı sarığıyla sarılı olduğu için, Vahşî onun sadece gözleri ile ayaklarını görebiliyordu. Ubeydullah Vahşi'ye: "Ey Vahşî! Beni tanıyor musun?" diye sorunca, Vahşi ona bakıp: "Hayır vallahi tanıyamadım. Ancak ben biliyordum ki, Adiy b. el-Hıyâr, Ebu'l-Îys kızı Ümmü Kattâl denen bir kadınla evlenmiş ve Mekke'de bir oğlan doğurmuştu. Bu kadın çocuğa bir sütanne bulunmasını istemişti. İşte ben bu çocuğu anasıyla beraber alıp sütanasına götürmüştüm. Ben seni tanımadım ama, sanki senin ayaklarına bakınca o çocuğun ayakları gibi geliyor" dedi. Bunun üzerine Ubeydullah yüzünü açtıktan sonra Vahşî'ye: "Bize Hamza'nın öldürülüşünü anlatsan olmaz mı?" diye sorunca, Vahşi şöyle dedi: "Olur, anlatayım. Hamza, Bedir harbinde Tuayma b. Adiy'i öldürmüştü. Benim o sıra sahibim olan Cübeyr b. Mut'im bana: "Amcamın intikamı olarak Hamza'yı öldürürsen, sen hür olacaksın" dedi. İnsanlar Ayneyn'den çıkınca ben de onlarla birlikte savaşa katıldım. —Ayneyn Uhud'dan önce ufak bir dağ olup, Uhud ile arasında bir vadi bulunmaktadır.— İki ordu harp için saf düzeni aldığında Sıbâ' ortaya çıkıp: "Karşıma çıkmak isteyen var mı?" deyince Hamza b. Abdilmuttalib karşısına çıktı ve: "Ey Sibâ'! Ey kadın sünnetçisi olan Ümmü Enmâr'ın oğlu! Allah'a ve Resûlü'ne muhalefet etmek mi istersin?" diye bağırdı. Bunun üzerine Sibâ'nın üzerine öyle bir saldırdık ki, sanki Sibâ' giden dünkü gün gibi yok oldu (öldü). Bu sırada ben Hamza'yı vurmak için bir kayanın arkasına saklanmıştım. Nihayet Hamza yanımdan geçerken mızrağımı fırlatıp kasığına sapladım, mızrak uyluğunun üstündeki oynak kemiğini delip çıktı. İşte bu, onun son anı oldu.

Mekkeliler savaştan dönerlerken ben de onlarla beraber geri döndüm ve Mekke'de İslâm dini yayılıncaya kadar orada ikâmet ettim. Sonra Tâif'e gittim. Tâif halkı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile görüşmek üzere, ona elçiler

göndermişlerdi. Bana: "Allah'ın Resûlü; elçileri asla huzursuz etmez" denildi. Ben de o elçilere katılıp birlikte yola çıktım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni görüp: *"Sen Vahşî misin?"* diye sorunca "Evet" dedim. *"Hamza'yı sen mi öldürdün?"*diye sorunca ise: "Evet, bu iş sana bildirildiği gibi olmuştu, ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verdim. Bana:*"Yüzünü benden kaçırmaya gücün yeter mi?"* buyurunca geri döndüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip Müseylimetü'l-Kezzâb ortaya çıkınca kendi kendime: "Müseylime'ye karşı savaşa gideyim; belki onu öldürürüm de böylece Hamza'ya karşılık olur" deyip mücahitlerle birlikte çıktım. O ordunun başına gelecekler geldi. O arada, bir duvar yıkığının karaltısında kül renkli deve gibi, saçları dağınık bir adam gördüm. Hemen mızrağı göğüsleri arasına fırlattım. Mızrak adamın kürek kemiklerini delip çıktı. Ensâr'dan bir adam hemen onun üzerine sıçrayıp başını kılıçla kesti.

Abdullah b. el-Fadl der ki: Süleymân b. Yesâr'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer şöyle dedi: "Müseylime öldürülünce damda olan bir cariye "Vah! Müminlerin emirini kara bir köle öldürdü" dedi.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Câfer Muhammed b. Abdillah'tan rivayet etmiştir.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ، وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ.

Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: Hamza b. Abdilmuttalib Uhud günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde iki kılıçla savaşıyor ve: "Ben, Allah'ın aslanıyım" diyordu.

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

[1] Buhârî, *megâzi* 23 (4072).

بِسَيْفَيْنِ، يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ، وَيُقْبِلُ وَيُدْبِرُ، فَعَثَرَ، فَصُرِعَ مستلقيا وانكشفت الدِّرْعُ عَنْ بَطْنِهِ فَزَرَقَهُ المعبد الْحَبَشِيُّ بِرُمْحٍ، أَوْ قَالَ بِحَرْبَةٍ فَبَقَرَهُ بِهَا يَوْمَ أُحُدٍ.

Umeyr b. İshâk der ki: Hamza b. Abdilmuttalib Uhud günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde iki kılıçla savaşıyor ve: "Ben, Allah'ın aslanıyım" diyor önüne arkasına döne döne müşriklere kılıç vuruyordu. Çarpışırken vurulup yere serilince zırhı açıldı ve Ma'bed el-Habeşî karnına mızrağını sapladı.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: تَخَلَّى مِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا. كَذَا فِي كِتَابِي فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّوَابُ: بَجَلِي، يَعْنِي: قَالَ الرَّجُلُ: بَجَلِي، أَيْ حَسْبِي هَذَا مِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا .

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ .

Câbir b. Abdillah'ın bildirdiğine göre Uhud günü bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Öldürülürsem ben nerede olacağım?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette"* cevabını verdi. Bunun üzerine adam elindeki hurmaları atıp öldürülünceye kadar savaştı.

Amr b. Dinar'dan başkası bu hadisi Câbir'den: "Adam dünya yiyeceğinden vazgeçti" ibaresiyle nakletmiştir.

Buhârî ve Müslim bunu Süfyân b. Uyeyne'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: غَابَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ قِتَالًا لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ- يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ- وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ

---

[1] Buhârî, *megâzi* 17 (4046) ve Müslim, *imare* 41 (143).

مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ، فَلَقِيَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: أَيْ سَعْدُ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ، وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعْدٌ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ.

قَالَ أَنَسٌ: فَوَجَدْنَاهُ بَيْنَ الْقَتْلَى بِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ جِرَاحَةً: مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، قَدْ مَثَّلُوا بِهِ، قَالَ: فَمَا عَرَفْنَاهُ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ.

قَالَ أَنَسٌ: فَكُنَّا نَقُولُ: أُنْزِلَ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾. إِنَّهَا فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ حُمَيْدٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

Enes der ki: Amcam Enes b. en-Nadr Bedir savaşına katılamayınca: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle yaptığı ilk savaşa katılamadım. Eğer bundan sonra Allah, müşriklerle yapılan bir savaşta benim de hazır bulunmamı takdir ederse, şüphesiz Allah neler yapacağımı görecektir" dedi. Uhud günü müslümanlar kısa bir süre bozguna uğrayınca: "Müşriklerin meydana getirdikleri bu bozgun durumundan dolayı senden özür dilerim" deyip kılıcıyla vuruşmaya başladı. Sa'd b. Muâz ile karşılaşınca: "Ey Sa'd! Vallahi, Uhud taraflarında cennetin kokusunu alıyorum. Cennet kokusu ne hoş" dedi. Sa'd: "Ey Allah'ın Resûlü! Onun yaptığını ben yapamadım" dedi.

Enes der ki: Onu ölülerin arasında bulduk ve vücudunda kılıç darbesi, mızrak yarası ve ok yarası olmak üzere seksen küsur yara tesbit edildi. biz onu tanıyamadık, kız kardeşi kendisini parmak uçlarından tanıdı.

Enes der ki: **"Mü'minlerden öyle adamlar vardır ki, Allah'a verdikleri söze sâdık kaldılar. İçlerinden bir kısmı verdikleri sözü yerine getirmiştir (şehit olmuştur). Bir kısmı da (şehit olmayı) beklemektedir. Verdikleri sözü asla değiştirmemişlerdir"**[1] âyetinin, Enes b. en-Nadr ve arkadaşları hakkında nazil olduğunu söylerdik.

[1] Ahzâb Sur. 23

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te değişik yollarla Humeyd'den ve Müslim ise Sâbit kanalıyla Enes'ten rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، قَالَ، انْتَهَى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، قَدْ أَلْقَوْا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ فَقَالُوا: قُتِلَ رسول اللَّه ﷺ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ فَقُومُوا فَمُوتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَبِهِ سُمِّيَ أَنَسُ بن مالك .

Kâsım b. Abdirrahman b. Râfi der ki: Enes b. Mâlik'in amcası Enes b. en-Nadr, silahlarını bırakan Ömer b. el-Hattâb, Talha b. Ubeydillah ve Ensâr ve Muhacirlerden bir grubun yanına gidip: "Neden oturuyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Resûlullah öldürüldü" cevabını verince: "Ondan sonra yaşamayı ne yapacaksınız! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldüğü şey için siz de ölün" deyip düşmana yönelerek öldürülene kadar savaştı. Enes b. Mâlik'e onun adı verilmiştir.[2]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، قَالُوا: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ أَعْرَجَ شَدِيدَ الْعَرَجِ، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ بَنُونَ شَبَابٌ يَغْزُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى أُحُدٍ، قَالَ لَهُ بَنُوهُ: إِنَّ اللَّهَ- عز وجل- جَعَلَ لَكَ رُخْصَةً فَلَوْ قَعَدْتَ فَنَحْنُ نَكْفِيكَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْجِهَادَ، فَأَتَى عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَنِيَّ هَؤُلَاءِ يَمْنَعُونَنِي أَنْ أخرج معك، وو اللَّه إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَسْتَشْهِدَ مَعَكَ فَأَطَأَ بِعَرْجَتِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْجِهَادَ» ، وَقَالَ لِبَنِيهِ: «وَمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَدَعُوهُ لَعَلَّ اللَّهَ ﷻ يَرْزُقُهُ الشَّهَادَةَ» ، فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا .

---

[1] Buhârî, *cihâd* 12 (2805) ve Müslim, *imâre* 41 (148).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/26).

Seleme oğullarından bazı ihtiyarlar şöyle anlattılar: Amr b. el-Camûh topal biriydi ve dört tane genç oğlu vardı. Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte savaşlara katılırlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'a çıkacağı zaman oğulları: "Yüce Allah, senin savaşa çıkmamana ruhsat vermiştir. Sen otur senin yerine biz savaşa katılalım. Yüce Allah senin cihada katılmamana izin verdi" dediler. Amr b. el-Camûh Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Ey Allah'ın Resûlü! Şu oğullarım seninle gelmeme engel oluyorlar. Vallahi, ben şu topallığımla Cennete ayak basmayı arzuluyorum!" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: ***"Allah senden cihad sorumluluğunu kaldırmıştır"*** buyurdu. Oğullarına da: ***"Neden ona engel oluyorsunuz? Umulur ki, Allah onu şehitlikle nasiplendirir!"*** buyurdu. Amr b. el-Camûh, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Uhud'a gitti ve şehid oldu.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلَاهُ حَنْظَلَةُ رَآهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ شَعُوبَ قَدْ عَلَا أَبَا سُفْيَانَ فَضَرَبَهُ شَدَّادٌ فَقَتَلَهُ.

İbn İshâk der ki: Hanzala b. Ebî Âmir, Ebû Süfyân b. Harb ile karşılaşınca Hanzala ona galip geldi. Şeddâd b. el-Esved Hanzala'nın Ebû Süfyân'a galip geldiğini görünce Hanzala'yı vurup öldürdü.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ يَعْنِي حَنْظَلَةَ، فَسَلُوا أَهْلَهُ: مَا شَأْنُهُ؟ فَسُئِلَتْ صَاحِبَتُهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَائِعَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ الملائكة .

Âsım b. Ömer b. Katâde'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Melekler Hanzala'yı yıkıyorlar. Ailesine sorun bunun durumu nedir?"*** buyurdu. Hanımına sorduklarında: "Cihada yapılan çağrıyı işitince cünüp olarak katıldı" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Demek melekler onu bu sebeple yıkadılar"*** buyurdu.[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [عَمْرِو بْنِ] سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/17-18).

يُصَلِّ قَطُّ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ سَأَلُوهُ، فَقَالَ: أُصَيْرِمٌ (مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ) فَقَالَ لِيَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ أُصَيْرِمٍ؟ قَالَ: كَانَ يَأْبَى الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُحُدٍ بَدَا لَهُ الْإِسْلَامُ، فَأَسْلَمَ ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا عَلَى النَّاسِ فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَخَرَجَ رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَتَفَقَّدُونَ رِجَالَهُمْ، فَوَجَدُوهُ فِي الْقَتْلَى فِي آخِرِ رَمَقٍ، فَقَالُوا: واللَّهِ لَقَدْ عَهِدْنَاكَ وَإِنَّكَ لَتُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ فَمَا جَاءَ بِكَ؟ أَرَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ أَمْ حَدَبٌ عَلَى قَوْمِكَ؟ فَقَالَ لَهُمْ جِئْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ فَأَصَابَنِي مَا تَرَوْنَ، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى مَاتَ. فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مَوْصُولًا بِتَمَامِهِ .

İbn Ebî Ahmed'in azatlısı Ebû Süfyân der ki: Ebû Hureyre şöyle derdi: "Bana, hiç namaz kılmadan cennete giren birini söyleyin." Halk onu bilmediği için, kim olduğunu sorduklarında, Ebû Hureyre şöyle derdi: "Abduleşhel oğullarından Usayrim. İsmi, Amr b. Sâbit b. Vakş'tır.

Husayn ekledi: Mahmûd b. Lebîd'e: "Usayrim'in olayı nedir?" diye sordum. İbn Lebîd: "Usayrim, kavminin İslam'a girmesine hep engel oluyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'a geldiği gün, gerçeği anladı ve Müslüman oldu. Sonra kılıcını alarak savaş alanına girip savaştı. Aldığı yaralarla hareket edemez hale geldi. O sırada, Abduleşhel oğullarından bazıları savaş meydanında kendi cenazelerini arıyordu. Derken Usayrim'e rastladılar ve: "Burada ne arıyorsun, biz senden ayrılırken Müslümanlık davasına karşı idin. Kavmine acıdığın için mi yoksa İslam'a girmek için mi?" diye sordular. Usayrim: "İslam'a girmek için geldim ve gördüğünüz şey başıma geldi" dedi. Fazla sürmeden onların elleri arasında ruhunu teslim etti. Durumu Resûlallah'a (sallallahu aleyhi vesellem)) sorduklarında, *"O, cennet ehlindendir"* buyurdu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوذْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/33-34).

هُرَيْرَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ كَانَ لَهُ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ فَجَاءَ يَوْمُ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، فَلَبِسَ لَأْمَتَهُ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لِأُخْتِهِ: سَلِيهِ حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ، أَوْ غَضَبًا لَهُمْ، أَمْ غَضَبًا لِلَّهِ ﷻ، قَالَ: بَلْ غَضَبًا لِلَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Amr b. Ukayş'ın Cahiliye döneminden kalma faiz alacağı vardı. Alacağını tahsil etmeden müslüman olmak istemedi. Uhud günü: "Amcamın oğulları nerede?" diye sorunca: "Uhud'da" cevabını verdiler. "Falan nerededir?" diye sorunca yine: "Uhud'da" cevabını verdiler. "Falan nerededir?" diye sorunca yine: "Uhud'da" cevabını verdiler.Bunun üzerine zırhını giyip atına bindi. Sonra onların tarafına hareket etti. Uhud'daki müslümanlar onu görünce: "Ey Amr! Bizden uzaklaş" dediler. O: "Ben iman ettim" deyip yaralanıncaya kadar düşmanla savaştı. Yaralı olarak ailesine götürüldü. Sa'd b. Muâz onun yanına geldi ve onun kız kardeşine: "Kavmini korumak için mi yahut onlar için düşmanlarına duyduğun öfkeden dolayı mı yoksa Allah için kâfirlere duyduğun öfkeden dolayı mı savaşıyorsun? diye ona bir sor" dedi. Bunun üzerine Amr: "Allah ve Resûlü için kâfirlere duyduğum öfkeden dolayı savaştım" deyip öldü ve Allah için hiç namaz kılmadan cennete girdi.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِطَلَبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَالَ لِي: إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى فَأَصَبْتُهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مَا بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا

---

[1] Ebû Dâvud, *cihâd* (2537).

سَعْدًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خُلِصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرِفُ، قَالَ: وَفَاضَتْ نَفْسُهُ- رَحِمَهُ اللَّهُ-.

Harice b. Zeyd b. Sâbit'in bildirdiğine göre babası şöyle anlattı: Uhud günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Sa'd b. er-Rebî'yi bulmam için gönderdi ve şöyle buyurdu: "*Onu görürsen selam söyle ve: «Resûlullah sana selam söylüyor ve kendini nasıl hissettiğini soruyor» de.*" Ölülerin arasında dolaşıp onu ararken son nefeslerinde ona yetiştim. Kılıç, mızrak ve ok darbesi olmak üzere yetmiş yarası vardı. Ona: "Ey Sa'd! Resûlullah sana selam söylüyor ve kendini nasıl hissettiğini soruyor" diye sordum. Bana: "Allah'ın selamı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve senin üzerine olsun. Ona de ki: «Ey Allah'ın Resûlü! Cennetin kokusunu hissediyorum.» Kavmim olan Ensâr'a de ki: «Kendilerinden bir tek kişi hayatta olduğu müddetçe Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülecek olursa Allah katında hiçbir mazeretleri olmaz.»" Sa'd böyle dedikten sonra vefat etti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا فُلَانُ! أَشَعَرْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ قُتِلَ؟ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قَدْ قُتِلَ فَقَدْ بَلَّغَ، فَقَاتِلُوا عَنْ دِينِكُمْ فَنَزَلَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ الْآيَةَ

İbn Ebî Necîh'in babasından bildirdiğine göre Muhacirlerden bir adam, kanlar içinde olan Ensâr'dan bir adamın yanına uğradı ve: "Ey falan! Muhammed'in öldürüldüğünü biliyor musun?" diye sordu. Ensâr'dan olan adam: "Muhammed öldüyse, görevini tebliğ etmiştir. Siz dininiz için savaşın" dedi. Bunun üzerine: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de**

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/38-39).

**peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[1] âyeti nazil oldu.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا: وَقَالَ عبد الله ابن عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أُحُدٍ وَكَأَنِّي رَأَيْتُ حَبَشَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ لِي: أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي أَيَّامٍ فَقُلْتُ: وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ فِيهَا كَيْفَ نَشَاءُ، قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تُقْتَلْ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، ثُمَّ أُحْيِيتُ. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ .

Abdullah b. Amr b. Hırâm der ki: Uhud'dan önce rüyamda Habeş b. Abdilmünzir'i gördüm. Bana: "Birkaç gün sonra yanımıza geleceksin" diyordu. Ben: "Sen neredesin?" diye sorunca "Cennetteyim. Orada istediğimiz gibi dolaşıyoruz" cevabını verdi. Ben: "Bedir günü öldürülmedin mi?" diye sorunca: "Evet. Sonra tekrar diriltildim" cevabını verdi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatılınca: *"Şehitlik işte böyledir, ey Ebû Câbir"* buyurdu.[2]

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ فِي قِصَّةِ خَيْثَمَةَ أَبِي سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، فِيمَا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخُرُوجِ إِلَى أُحُدٍ: عَسَى اللهُ أَنْ يُظْفِرَنَا بِهِمْ فَتِلْكَ عَادَةُ اللهِ عِنْدَنَا، أَوْ تَكُونُ الأُخْرَى فَهِيَ الشَّهَادَةُ، لَقَدْ أَخْطَأَتْنِي وَقْعَةُ بَدْرٍ، وَكُنْتُ واللهِ عَلَيْهَا حَرِيصًا، حَتَّى سَاهَمْتُ ابْنِي فِي الْخُرُوجِ فَخَرَجَ سَهْمُهُ فَرُزِقَ الشَّهَادَةَ، وَقَدْ رَأَيْتُ ابْنِي الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ يَسْرَحُ فِي ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَأَنْهَارِهَا، وَيَقُولُ: الْحَقْ بِنَا تُرَافِقْنَا فِي الْجَنَّةِ فَقَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، وَقَدْ واللهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَصْبَحْتُ مُشْتَاقًا إِلَى مُرَافَقَتِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَأَحْبَبْتُ لِقَاءَ رَبِّي، فَادْعُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ وَمُرَافَقَةَ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقُتِلَ بِأُحُدٍ شَهِيدًا .

Vâkıdî, Hayseme Ebû Sa'd b. Hayseme kıssasını anlatırken, Uhud'a giderken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dediğini nakleder: "Umarım ki

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/266).

Allah bize zaferi nasib eder veya bana şehitlik nasib olur. Bedir savaşına katılamamıştım. Halbuki bu savaşa katılmayı çok istiyordum. Hatta Bedir'e katılmak için oğlumla kura çektik; ancak kura ona çıktı ve kendisine şehitlik nasib oldu. Dün gece rüyamda oğlumun en güzel surette cennetin meyveleri ve nehirleri arasında dolaştığını gördüm. Bana şöyle diyordu: «Cennette bize yoldaş olmak için bize yetiş. Ben, Rabbimin bana vaad ettiğinin hak olduğunu gördüm.» Vallahi ey Allah'ın Resûlü! Oğluma cennette yoldaş olmayı özledim. Yaşım ilerledi ve kemiklerim zayıfladı. Rabbime kavuşmayı istiyorum. Ey Allah'ın Resûlü! Bana şehitliği ve Cennette Sa'd'a yoldaş olmayı nasib etmesi için Allah'a dua et." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona dua edince Hayseme Uhud'da şehid oldu.[1]

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ داود الزَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ: اللهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا فَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَبْقُرُوا بَطْنِي، وَيَجْدَعُوا أَنْفِي وَأُذُنِي، ثُمَّ تَسْأَلُنِي بِمَا ذَاكَ فَأَقُولُ فِيكَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبَرَّ اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا أَبَرَّ أَوَّلَهُ .

وَقَدْ رَوَيْنَا قِصَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فِي كِتَابِ السُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ مَوْصُولًا .

Saîd b. el-Müseyyeb'in bildirdiğine göre Abdullah b. Cahş şöyle dedi: "Allahım! Yarın düşmanla karşılaşayım ve beni öldürsünler. Sonra karnımı yarsınlar, burnumu ve kulağımı kessinler. Sonra sen bana: «Bu nasıl oldu?» diye sorduğunda: «Senin yolunda» cevabını vereyim." Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Yüce Allah'tan, onun ilk isteğini yerine getirdiği gibi son isteğini de yerine getirmesini dilerim."

Abdullah b. Cahş'ın kıssasını *Sünen* kitabında İshâk b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın babasından olan rivayetinde mevsûl olarak rivayet ettik.

---

[1] Vâkıdî, *Meğâzi* (1/212-213).

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، قال: أخبرنا أشياخنا أنّ عبد الله ابن جحش جاء إلى النبيّ ﷺ يوم أُحد وقد ذهب سيفه، فأعطاه النبيّ ﷺ عسيبًا من نخل، فرجع في يد عبد الله سيفًا .

Said b. Abdirrahman el-Cahşî der ki: "Yaşlılarımızın bize bildirdiklerine göre Abdullah b. Cahş, Uhud günü kılıcı kırılınca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bir hurma çubuğu verdi. Hurma çubuğu Abdullah'ın elinde kılıca dönüştü."[1]

## بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْمَغَازِي مِنْ وُقُوعِ عَيْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَلَى وَجْنَتِهِ وَرَدِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَيْنَهُ إِلَى مَكَانِهَا وَعَوْدِهَا إِلَى حَالِهَا

## Meğâzî Kaynaklarında Geçtiği Üzere Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Katâde b. en-Nu'mân'ın Çıkan Gözünü Yerine Yerleştirmesi ve Gözün Eskisi Gibi Görmeye Devam Etmesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ قَوْسِهِ حَتَّى انْدَقَّتْ سِيَتُهَا ، فَأَخَذَهَا قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ، وَأُصِيبَتْ يومئذ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْنَتِهِ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا .

Âsım b. Ömer b. Katâde'nin bildirdiğine göre Katâde b. Numân, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) korumak için önüne dikilerek, ok yayının başı bükülünceye kadar müşriklere ok attı. En sonunda kendisi de bir okla gözünden vuruldu ve gözbebeği yanaklarının üzerine aktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Katâde'nin gözünü alıp yerine koydu. O göz, iki gözünden en güzeli ve en keskin göreni oldu.[2]

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (4/42).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/26).

وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْبُسْتِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن المظفر الكبري، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ: أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ فَأَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَقَالَ: أَنَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَجِئْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَأَدْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَرَفَعَ حَدَقَتَهُ حَتَّى وَضَعَهَا مَوْضِعَهَا، ثُمَّ غَمَزَهَا بِرَاحَتِهِ، وَقَالَ: اللهُمَّ اكْسُهِ جَمَالًا، فَمَاتَ وَمَا يَدْرِي مَنْ لَقِيَهُ أَيَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ.

Âsım b. Ömer b. Katâde b. en-Numân'ın, dedesinden bildirdiğine göre Bedir günü gözünden vuruldu ve gözbebeği yanaklarının üzerine aktı. Sahabe gözü kesip koparmak isteyince: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip soralım" dediler. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattıklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu kendine yaklaştırıp gözbebeğini yerine koyup yerleştirdi ve: *"Allahım! Bunun gözünü güzelleştir"* diye dua etti. Katâde vefat edene kadar kimse hangi gözünün sakatlandığını anlayamadı.

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ: أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَا فَدَعَا بِهِ فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لَا يَدْرِي أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ.

وَفِي الرِّوَايَتَيْنِ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ الْغَسِيلِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ واللَّهُ أَعْلَمُ.

Katâde b. en-Numân der ki: Bedir günü gözümden yaralanıp gözbebeğim yanağıma akınca onu kesmek istediler ve bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* deyip onu çağırarak gözünü yerine yerleştirdi. Bundan sonra Katâde'nin hangi gözünün sakatlandığı anlaşılmıyordu.

İbnu'l-Ğasîl'den nakledilen iki rivayette de olayın Bedir savaşında olduğu geçmiştir.

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ هُوَ الْوَاقِدِيُّ: قَالَ:

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ كَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ، شَهِدُوا بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَرُمِيَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً أُحِبُّهَا وَإِنْ هِيَ رَأَتْ عَيْنِي خَشِيتُ أَنْ تَقْذَرَنِي فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَوَتْ وَرَجَعَتْ وَكَانَتْ أَقْوَى عَيْنَيْهِ وَأَصَحَّهُمَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ .

Vâkıdî der ki: Katâde b. en-Numân, Bedir ve Uhud'a katıldığı söylenen okçulardandı. Uhud günü gözünden vurulup gözbebeği yanağına akınca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanımda sevdiğim hanımım var. Beni böyle görürse benden tiksinmesinden korkarım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun gözünü yerine yerleştirdi ve gözü eskisinden daha iyi görmeye başladı.[1]

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ أَنَّ عَيْنَهُ ذَهَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّهَا فاستقامت .

Ebû Saîd el-Hudrî'nin, anne bir kardeşi olan Katâde b. en-Nu'mân'dan bildirdiğine göre onun gözü Uhud savaşı sırasında yerinden çıkıp kopunca onu alıp Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)'e götürmüş O da gözünü yerine takınca tekrar eski haline kavuşmuştur.

[1] İbn Kesîr, *Târih* (4/34).

## باب الملكين الذين كَانَا يُقَاتِلَانِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَيَدْفَعَانِ عَنه وَعِصْمَةِ الله إِيَّاهُ عَنِ الْقَتْلِ كَمَا وَعَدَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾

## Allah'ın; "Allah seni insanlardan korur"[1] Âyetinde Vaad Ettiği Üzere Uhud Günü İki Meleğin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Namına Savaşıp Onu Öldürülmekten Koruması

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ- رَحِمَهُ اللَّهُ- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ النبي ﷺ وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ يُقَاتِلَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا بَعْدَهُ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عبد اللَّه، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ .

Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Uhud günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağında ve solunda beyaz elbiseli iki kişinin şiddetli bir şekilde savaşıp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruduğunu gördüm. Bu kişileri ne daha önce, ne de sonra görmedim."[2]

Aynı hadis başka bir kanalla yine Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan nakledilmiştir.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Abdülazîz b. Abdillah kanalıyla İbrâhîm b. Sa'd'dan, Müslim ise İshâk b. Mansûr'dan rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّه بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ (ح) .

---

[1] Mâide Sur. 67

[2] Buhârî, *megâzi* 18(4054) ve Müslim, *fadail* 43(10).

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شيبة ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ.

Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Uhud günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağında ve solunda, ne daha önce, ne sonra görmediğim beyaz elbiseli iki kişi gördüm." —Sa'd, bu sözüyle Cibrîl ve Mikâîl'i kasdetmiştir.—

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den, Buhârî ise İshâk b. İbrâhîm el-Hanzalî kanalıyla Muhammed b. Bişr'den rivayet etmiştir.[1]

وَأَمَّا الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: لَمْ تُقَاتِلْ مَعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ ولا قبله وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ عَنِ الْقَوْمِ حِينَ عَصَوَا الرَّسُولَ وَلَمْ يَصْبِرُوا عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ.

Mücâhid der ki: "Melekler ne o gün, ne daha önce, ne de sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namına savaşmamıştır. Sadece Bedir günü savaşmışlardır." Mücahid bu sözüyle Uhud günü sahabeden bazılarının Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrine itaat etmemeleri ve sabretmemeleri sebebiyle, meleklerin yardım için savaşmadığını kasdetmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ عَنْ شُيُوخِهِ فِي قَوْلِهِ ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ قَالَ: فَلَمْ يَصْبِرُوا وَانْكَشَفُوا فَلَمْ يُمَدُّوا .

---

[1] Müslim, *fadâil* 10(46) ve Buhârî, *libâs* 77(24).

Vâkıdî hocalarından şöyle nakleder: **"İnananlara: «Rabbinizin size gönderilmiş üç bin melekle yardım etmesi size yetmeyecek mi?» diyordun. Evet, eğer sabrederseniz, sakınırsanız ve onlar de hemen üzerinize gelirlerse Rabbiniz size, nişanlı beş bin melekle imdat edecektir"** âyetinden kastedilen şudur: Müslümanlar o gün sabretmedi ve Allah'a karşı gelmekten sakınmadı diye onlara yardım gönderilmedi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَكَانَ اللهُ ﷻ وَعَدَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّقْوَى أَنْ يُمِدَّهُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، وَكَانَ قَدْ فَعَلَ فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرَ الرَّسُولِ وَتَرَكُوا مَصَافَّهُمْ، وَتَرَكَتِ الرُّمَاةُ عَهْدَ الرَّسُولِ ﷺ إليهم أَلَّا يَبْرَحُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَرَادُوا الدُّنْيَا، رُفِعَ عَنْهُمْ مَدَدُ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ فَصَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَأَرَاهُمُ الْفَتْحَ، فَلَمَّا عَصَوْا أَعْقَبَهُمُ الْبَلَاءَ.

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Yüce Allah, sabır ve takvalarına karşılık Müslümanları beşbin seçkin melekle destekleyeceğini vaad etmiş ve bunu da yapmıştı. Ancak müslümanlar Allah Resûlü'nün emrini dinlemeyip safları terk edince, tepedeki okçular da dünyalık uğruna yerlerinden ayrılınca meleklerin yardımı kesildi. Yüce Allah da bu konuda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi âhireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı..."**[2] buyurdu. Yüce Allah, ifade ettiği gibi Müslümanlara yardım sözünü tutmuş ve başta onları üstün çıkarmıştı. Ancak verilen emirlere isyan ettiklerinde savaşı aleyhlerine çevirdi."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بكير، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَعْدٌ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَفَتًى يَنْبُلُ لَهُ كُلَّمَا ذَهَبَتْ نَبْلَةٌ أَتَاهُ بِهَا، قَالَ: ارْمِ أَبَا إِسْحَاقَ، فَلَمَّا فَرَغُوا نَظَرُوا مَنِ الشَّابُّ فَلَمْ يروه ولم يعرف .

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/319-320).

[2] Âl-i İmrân Sur. 152

Umeyr b. İshâk der ki: Uhud günü müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafından dağılınca, Sa'd onun önünde ok atıyordu. Bir genç de ona ok uzatıp duruyordu. Bir ok attı mı, gider aynı oku ona getirir ve: "Ey Ebû İshâk! Haydi at" derdi. Savaştan sonra bu gencin kim olduğunu görmek istediler. Ne onu gördüler, ne de tanıyabildiler.

## بَابُ شِدَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْبَأْسِ، وَتَصْدِيقِ اللهِ ﷻ قَوْلَهُ فِي أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ، وَمَا أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْجِرَاحِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Savaş Meydanındaki Metaneti, Yüce Allah'ın, Ubey b. Halef Hakkındaki Sözünü Yerine Getirmesi ve Savaşta Yaralanması

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْهُ .

Hz. Ali der ki: "Bedir günü savaş kızıştığı zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip O'nunla korunuyorduk. O, savaş meydanında insanların en çetiniydi ve müşriklere ondan daha çok yaklaşanı yoktu."

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ أَخُو بَنِي جُمَحَ قَدْ حَلَفَ وَهُوَ بِمَكَّةَ لَيَقْتُلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلْفَتُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّه، فَأَقْبَلَ أُبَيٌّ مُتَقَنِّعًا فِي الْحَدِيدِ وَهُوَ يَقُولُ إِنْ نَجَوْتُ لَا نَجَا مُحَمَّدٌ، فَحَمَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ قَتْلَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقِي رسول اللَّه ﷺ بِنَفْسِهِ، فَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ترقوة أبي بْنِ خَلَفٍ مِنْ فُرْجَةٍ بَيْنَ سَابِغَةِ الدِّرْعِ وَالْبَيْضَةِ، فطعنه بحربته، فوقع أبي عَنْ فَرَسِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ فَاحْتَمَلُوهُ وَهُوَ يَخُورُ خُوَارَ الثَّوْرِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَعَكَ؟ إِنَّمَا هُوَ خَدْشٌ، فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّه ﷺ: أَنَا أَقْتُلُ أُبَيًّا،

ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعُونَ، فَمَاتَ إِلَى النَّارِ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ .

وَقَدْ رُوِّينَاهُ فِيمَا مَضَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سعيد ابن الْمُسَيِّبِ .

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ .

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Cumah oğullarından Ubey b. Halef daha Mekke'de iken Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldüreceğine yemin etmişti. Onun bu yemini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca: *"İnşallah onu ben öldüreceğim"* buyurmuştu. Uhud günü Ubey zırhını giyip: "Muhammed kurtulursa ben kurtulmayayım" diyerek gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek için hamle yaptı. Abduddâr oğullarına mensup Mus'ab b. Umeyr bedeniyle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) korumak üzere Ubey'i karşıladı ve şehid oldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kılıç ve zırhlar arasından Ubey'in gırtlağını görüp mızrağıyla vurunca Ubey atından yere düştü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu vurmasıyla ondan kan çıkmadı. Arkadaşları yetişip onu yüklendiklerinde Ubey öküz gibi böğürüyordu. Ona: "Neden feryad ediyorsun? Sadece ufak bir çizik" dediklerinde onlara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnşallah Ben Ubey'i öldüreceğim"* dediğini hatırlattı ve: "Eğer bana olan, Zülmecâz halkına olsaydı hepsi ölürlerdi" dedi ve ölüp cehenneme gitti.

Daha önce "Mûsa b. Ukbe — İbn Şihâb — Saîd b. el-Müseyyeb" kanalıyla bize rivayet olunmuştur.

Abdurrahman b. Hâlid b. Musâfir bunu İbn Şihâb kanalıyla İbnu'l-Müseyyeb'den aktarmıştır.[1]

وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: مَاتَ أُبَيُّ ابن خَلَفٍ بِبَطْنِ رَابِغٍ ، فَإِنِّي لَأَسِيرُ بِبَطْنِ رَابِغٍ بَعْدَ هَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا نَارٌ تَأَجَّجُ لِي فَهِبْتُهَا، وَإِذَا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا فِي سِلْسِلَةٍ يَجْتَذِبُهَا يَصِيحُ: الْعَطَشَ، وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لَا تَسْقِهِ فَإِنَّ هَذَا قَتِيلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَذَا أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ .

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/37).

Vâkidî, bunu Abdullah b. Ka'b b. Mâlik kanalıyla babasından nakletmiştir. Ayrıca eklemiştir: İbn Ömer şöyle derdi: Ubey b. Halef, Râbiğ vadisinde öldü. (Daha sonraları) gece olduğunda ben Râbiğ vadisinde yürürken bir ateş gördüm. Yaklaştığımda oradan zincirleri sürüyen susamış bir adam çıktı. O esnada bir adam: "Sakın ona su verme. Bu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürdüğü Ubeyy b. Haleftir" dedi.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ العزيز ابن أَبِي حَازِمٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِّمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ ' أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ . وروَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى .

Abdülazîz b. Ebî Hâzım'ın babasından bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd'a Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yarası sorulunca şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü yaralanmış, azı dişi kırılmış ve başındaki miğferi ezilmişti. Hz. Fâtıma kanı yıkıyor, Hz. Ali de su döküyordu. Hz. Fâtıma kanın arttığını görünce, bir hasır parçası alıp onu yakarak külünü yaraya bastı. Kan da kesildi."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ka'nebî'den, Müslim ise Yahya b. Yahya'dan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/252).

[2] Buhârî, *cihâd* (85) ve Müslim, *cihâd* 37(101).

رَسُولَ اللهِ ﷺ يوم أُحُدٍ أُصِيبَ وَجْهُهُ وَأُصِيبَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِّمَتْ بَيْضَتُهُ ، قَالَ: فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ﷺ بِمَاءٍ فِي مِجَنٍّ، وَأَتَتْ فَاطِمَةُ ' تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ، وَتَحْرِقُ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَتَجْعَلُهَا عَلَى جُرْحِهِ .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَوَّادٍ.

Sehl b. Sa'd der ki: Uhud günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün yaralanmış, azı dişinin kırılmış ve başındaki miğferinin ezilmiş olduğunu gördüm. Hz. Ali bir kalkanla su getirdi ve Hz. Fâtıma da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanı yıkadı. Sonra bir hasır parçasını yakıp külünü yarasına bastı.[1]

Müslim bu hadisi *Sahîh*'te Amr b. Sevvâd'dan rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ حِينَئِذٍ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'ın gazabı, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yapan bir topluluğa artmıştır* —Bu sırada eliyle dişlerini gösterdi— *Allah'ın gazabı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürdüğü kişiye artmıştır."*

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te İshâk b. Nasr'dan, Müslim ise Muhammed b. Râfi'den, ikisi de Abdurrezzâk'tan rivayet etmiştir.[2]

---

[1] Müslim, *cihâd* 37(103).

[2] Buhârî, *megâzi* 24(4073) ve Müslim, *cihâd* 38(106).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللهِ بِيَدِهِ، واشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

İbn Abbâs der ki: "Allah'ın gazabı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Allah için kendi eliyle öldürdüğü kişiye artmıştır. Allah'ın gazabı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü kanatan topluluğa artmıştır."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Amr b. Ali kanalıyla Ebû Âsım'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَشُجَّ، فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾

Enes'in bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişi kırılıp başı yarılınca, yüzündeki kanı silmeye başladı ve: *"Kendilerini İslam'a davet eden peygamberlerinin başını yarıp azı dişini kıran bir topluluk nasıl kurtuluşa erer"* dedi. Bunun üzerine: **"Allah'ın, onların tövbelerini kabul veya onlara azab etmesi işiyle senin bir ilişiğin yoktur..."**[2] âyeti nazil oldu.

وَأَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بن مَسْلَمَةَ هُوَ الْقَعْنَبِيُّ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ.

وَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فِي آخَرِينَ إِلَى أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى قَوْمٍ فِي قُنُوتِهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

[1] Buhârî, *megâzi* 24(4076).

[2] Âl-i İmrân Sur. 128

Bu hadis başka bir kanalla nakledilmiştir. Müslim bunu *Sahih*'te Ka'nebî'den rivayet etmiştir.

İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kunut duasında bir kavme beddua ettiğini bu sebeple Âl-i İmrân Suresinin 128. âyetinin nazil olduğunu söylemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ- رَحِمَهُ اللهُ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا ذَكَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: كَانَ ذَاكَ يَوْمًا كَانَ كُلُّهُ يَوْمَ طَلْحَةَ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَتْ: قَالَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ [إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ] فَرَأَيْتُ رَجُلًا يُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ دُونَهُ، وَأُرَاهُ قَالَ: يَحْمِيهِ، قَالَ: فَقُلْتُ كُنْ طَلْحَةَ حَيْثُ فَاتَنِي مَا فَاتَنِي، فَقُلْتُ: يَكُونُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي أَحَبُّ إِلَيَّ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، وَهُوَ يَخْطَفُ الْمَشْيَ خَطْفًا، لَا أَخْطَفُهُ. فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، وَقَدْ دَخَلَ فِي وَجْنَتَيْهِ حَلْقَتَانِ مِنِ حَلَقِ الْمِغْفَرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمَا صَاحِبَكُمَا، يُرِيدُ طَلْحَةَ، وَقَدْ نَزَفَ، فَلَمْ نَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ، قَالَ: وَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَا تَرَكْتَنِي، فَتَرَكْتُهُ، فَكَرِهَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُمَا بِيَدِهِ فَيُؤْذِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَزَمَ عَلَيْهِمَا بِفِيهِ، فَاسْتَخْرَجَ إِحْدَى الْحَلْقَتَيْنِ، وَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ مَعَ الْحَلْقَةِ، وَذَهَبْتُ لِأَصْنَعَ مَا صَنَعَ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَا تَرَكْتَنِي، قَالَ: فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ الْأُخْرَى مَعَ الْحَلْقَةِ، فَكَانَ أَبُو عبيدة من أحسن النَّاسِ هَتْمًا فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَتَيْنَا طَلْحَةَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْجِفَارِ، فَإِذَا بِهِ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ، بَيْنَ طَعْنَةٍ، وَرَمْيَةٍ، وَضَرْبَةٍ، وَإِذَا قَدْ قُطِعَتْ إِصْبَعُهُ فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِهِ .

Hz. Âişe der ki: Hz. Ebû Bekr, Uhud gününden bahsedilince ağlar ve: "O günün bütün şerefi Talha'ya aittir" der ve şöyle anlatırdı: Uhud günü müslümanlar hezimete uğrayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ilk dönen bendim. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde onunla birlikte vuruşan bir adam gördüm ve kendi kendime: "Talha olsun" dedim. Çünkü o fırsatları değerlendirme hususunda beni geçmişti ve demiştim ki: "Bu, kavmim içinde

benim en sevdiğim adam olmalı." Benimle müşrikler arasında tanımadığım bir adam vardı. Ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) o adamdan daha yakındım. Ama o benden daha hızlı yürüyordu. Bu kişinin Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh olduğunu gördüm. Birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yetiştik. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişi kırılmış, yüzü yaralanmış, miğferinin halkalarından ikisi yanağına geçmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaralı olan Talha'yı kastederek: *"Arkadaşınıza bakın"* buyurdu. Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözüne kulak vermedik. Ben miğferin halkasını Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünden çıkarmaya çalıştım. Ebû Ubeyde: "Eğer bana bırakmazsan hakkımı sana helâl etmem" deyince ben de ona bıraktım. Ebû Ubeyde halkayı eliyle çıkarmak suretiyle Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet vermek istemeyip dişiyle halkalardan birini çıkardı. Bir ön dişi de halka ile beraber düştü. Onun yaptığı şekilde öbür halkayı da ben çıkarmak istedim. Ebû Ubeyde yine: "Eğer bana bırakmazsan hakkımı sana helâl etmem" dedi ve ikinci halkayla birlikte diğer ön dişi de düştü. Ebû Ubeyde insanlar arasında ön dişleri en güzel olan idi. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) böylece tedavi ettikten sonra, çukurlardan birine düşmüş olan Talha'nın yanına gittik. Yetmiş küsur ok, mızrak ve kılıç yarası almış ve bir parmağı kopmuştu. Onu da tedavi ettik.[1]

وَفِي كِتَابِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّه الْحَافِظِ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّهَا، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي يَوْمِ أُحُدٍ، وَقَالَ: فَأَوْجَعُوا واللَّه فِينَا قَتْلًا ذَرِيعًا، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَا نَالُوا، لَا وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ إِنْ زَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ شِبْرًا وَاحِدًا، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ، وَتَثُوبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً، وَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ قَائِمًا يَرْمِي عَلَى قَوْسِهِ، وَيَرْمِي بِالْحَجَرِ، حَتَّى تَحَاجَزُوا، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ كَمَا هُوَ فِي عِصَابَةٍ صَبَرُوا مَعَهُ .

Mikdâd b. Amr, Uhud günüyle ilgili bir hadis zikredip şöyle dedi: Vallahi bizden çok sayıda kişiyi öldürüp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yaraladıkları zaman, onu hak olarak gönderen Allah'a yemin ederim ki, bir karış bile geri çekilmedi ve düşmanın karşısında sebat etti. Bu sırada ashâbından bir grup

---

[1] İbn Kesîr, *Târih* (4/29-30).

bazen yanına geliyor, bazen ondan uzaklaşıyordu. Bazen onu ayakta ok atarken, bazen taş atarken gördüm. Nihayet araya girilinceye kadar bu böyle sürdü. Zaten o kendisi ile birlikte kaçıp dağılmadan, sabreden bir topluluğun arasında idi.[1]

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، يَقُولُ: شَهِدْتُ أُحُدًا، فَنَظَرْتُ إِلَى النَّبْلِ يَأْتِي مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ وَسْطَهَا، كُلُّ ذَلِكَ يُصْرَفُ عَنْهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّه بْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: دُلُّونِي عَلَى مُحَمَّدٍ فَلَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا وَرَسُولَ اللَّه ﷺ إِلَى جَنْبِهِ مَا مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ جَاوَزَهُ فَعَاتَبَهُ فِي ذَلِكَ صَفْوَانُ فَقَالَ واللَّه مَا رَأَيْتُهُ أَحْلِفُ بِاللهِ إِنَّهُ مِنَّا مَمْنُوعٌ، خَرَجْنَا أَرْبَعَةً فَتَعَاهَدْنَا وَتَعَاقَدْنَا عَلَى قَتْلِهِ فَلَمْ نَخْلُصْ إِلَى ذلك .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَالثَّبْتُ عِنْدَنَا أَنَّ الَّذِي رَمَى فِي وَجْنَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ ابْنُ قَمِيئَةَ، وَالَّذِي رَمَى شَفَتَيْهِ وَأَصَابَ رَبَاعِيَتَهُ: عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .

Nâfi b. Cubeyr'in bildirdiğine göre Muhacirlerden bir kişi şöyle dedi: Uhud savaşında bulundum ve her taraftan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ok geldiğini gördüm. Sahabe de bu okları ondan savıyordu. Abdullah b. Şihâb ez-Zührî'nin o gün: "Bana Muhammed'i gösterin. Eğer o kurtulursa ben kurtulmayayım" dediğini gördüm. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun yanı başındaydı ve kendisiyle beraber kimse yoktu. Sonra Safvân yanına gelip onu azarlayınca: "Vallahi görmedim. Allah'a yemin ederim ki O bizden saklanıyor. Dört kişi çıktık ve onu öldürmek üzere aramızda sözleştik, fakat buna muvaffak olamadık" dedi.[2]

Vâkıdî der ki: Bize ulaştığına göre; Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanağını yaralayan İbn Kamia; dudağını yaralayan ve azı dişini kıran da Utbe b. Ebî Vakkâs'tır.[3]

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/237-138).

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/237-238).

[3] Vâkıdî, *Megâzi* (1/244).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أُصِيبَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَشُجَّ فِي وَجْنَتِهِ، وَكُلِمَتْ شَفَتُهُ، وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ: عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ .

İbn İshâk der ki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azı dişi kırıldı, yüzü yaralandı, dudağı yarıldı. Onun azı dişini kıran da Utbe b. Ebî Vakkâs'tır."[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ، قَالَ: مَا حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ قَطُّ مَا حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِ عُتْبَةَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَإِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ لَسَيِّئَ الْخُلُقِ مُبْغَضًا فِي قَوْمِهِ، وَلَقَدْ عَفَانِي مِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Utbe b. Ebî Vakkâs'ı öldürmeyi arzuladığım kadar kimseyi öldürmeyi arzulamamıştım. Utbe, ahlâkı bozuk ve kavmi içinde sevilmeyen biriydi. Onun hakkında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allah Resûlü'nün yüzünü kana bulayana Allah'ın gazabı şiddetli olur"*** sözü bana yeter.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرازق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ عُثْمَانَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا عَلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ كَسَرَ رَبَاعِيَتَهُ، وَدَمَّى وَجْهَهُ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُحِلْ عَلَيْهِ الْحَوْلَ حَتَّى يَمُوتَ كَافِرًا، فَمَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَ كافرا الى النار .

Miksem'in bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü, azı dişini kıran ve yüzünü yaralayan Utbe b. Ebî Vakkâs'a beddua ederek: ***"Allahım! Bir yıl geçmeden kafir olarak ölmesini sağla"*** dedi. Bir yıl geçmeden Utbe b. Ebî Vakkâs kafir olarak öldü.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَالِكًا أَبَا أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،، لَمَّا جُرِحَ النبي ﷺ

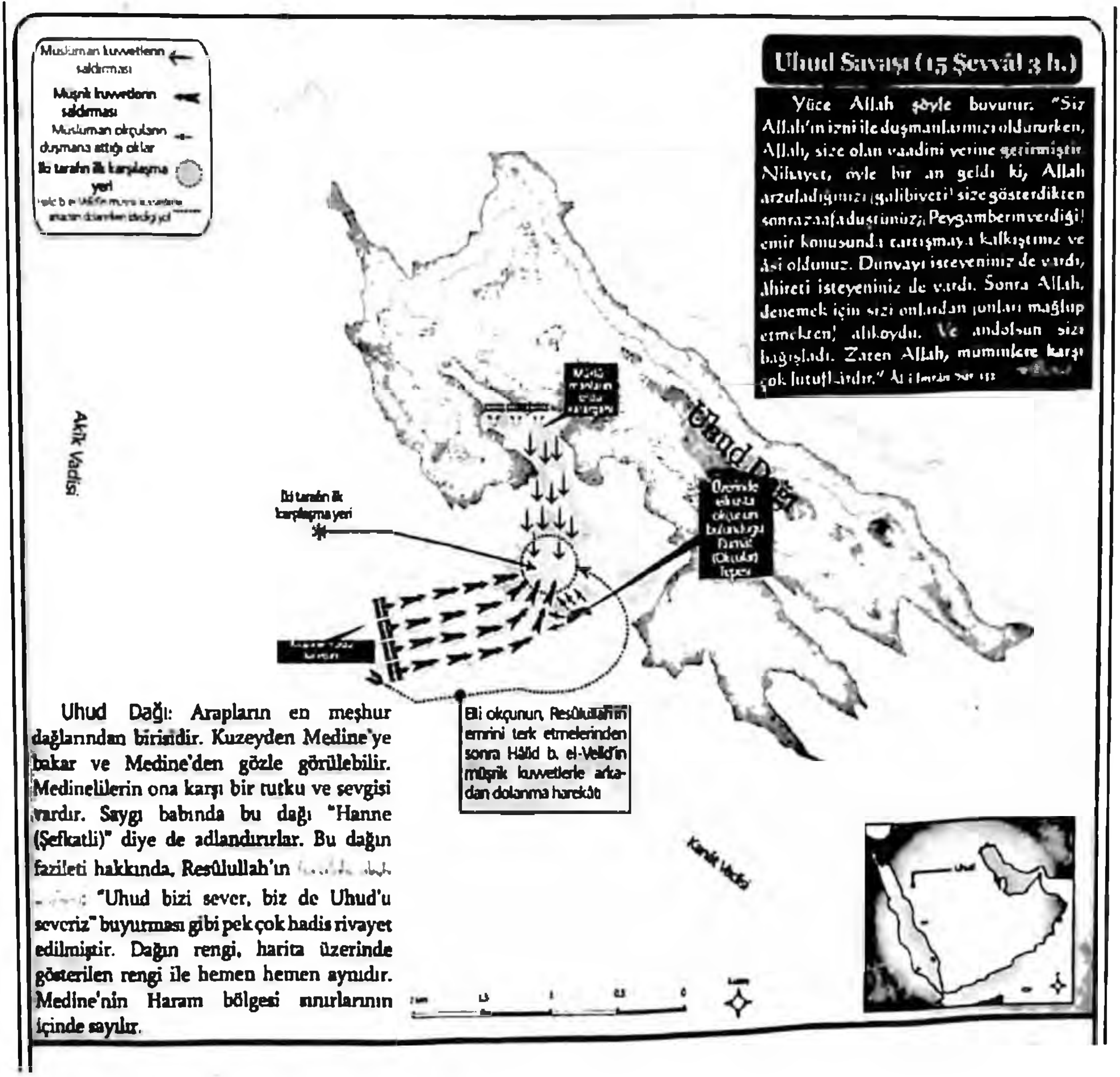
---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/22).

[2] İbn Kesîr, *Târih* (4/294).

يَوْمَ أُحُدٍ مَصَّ جُرْحَهُ، حَتَّى أَنْقَاهُ، وَلَاحَ أَبْيَضَ، فَقِيلَ لَهُ: مُجَّهُ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمُجُّهُ أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ يُقَاتِلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَاسْتُشْهِدَ.

Ömer b. es-Sâib'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü yaralanınca Ebû Saîd el-Hudrî'nin babası Mâlik yarayı emerek temizledi. Ona: "Kanı tükür" denilince: "Hayır vallahi; kesinlikle tükürmem" deyip savaşmak için geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Cennetlik birine bakmak isteyen buna baksın"*** buyurdu. Mâlik bu savaşta şehid oldu.



بَابُ قَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ، حَتَّى إِذا فَشِلْتُمْ وَتَنازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ﴾ الآيَةَ وَقَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْراكُمْ فَأَثابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلى مَا فاتَكُمْ وَلا مَا أَصابَكُمْ وَاللهُ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ وَطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجاهِلِيَّةِ﴾ الآيَةَ.

**“And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz... Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz; kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye, Allah sizi kederden kedere uğrattı. Allah, işlediklerinizden haberdardır. Kederden sonra, bir takımınızı kendinden geçirecek şekilde size huzur ve emniyet indirdi; oysa bir takımınız da kendi dertlerine düşmüşlerdi. Haksız yere Allah hakkında, Cahiliye devrinde olduğu gibi inanıyorlar”[1] Âyetleri**

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَلَقِينَا الْمُشْرِكِينَ أَجْلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنَ الرُّمَاةِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ، وَقَالَ لَهُمْ: لَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا الْتَقَى الْقَوْمُ وَهَزَمَهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى نَظَرْنَا إِلَى النِّسَاءِ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ، قَدْ رَفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ بَادِيَةً خَلَاخِيلُهُنَّ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: الْغَنِيمَةَ، الْغَنِيمَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ: أَمْهِلُوا أَمَا عَهِدَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تبرحوا، فانطلوا فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صَرَفَ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبْعُونَ رَجُلًا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَشْرَفَ عَلَيْنَا وَهُوَ

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152- 154

فِي نَشَزٍ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُجِيبُوهُ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ
قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ عُمَرُ
بْنُ الْخَطَّابِ؟ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُجِيبُوهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ لِأَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ
قُتِلُوا، فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ رضي الله عنه نَفْسَهُ أَنْ قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، قَدْ أَبْقَى اللَّهُ لَكَ مَنْ
يُخْزِيكَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: اعْلُ هُبَلُ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجِيبُوهُ، فَقَالُوا مَا نَقُولُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَنَا عُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: أَجِيبُوهُ، قَالُوا: وَمَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَوْمٌ
بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ .

Berâ anlatıyor: Uhud günü müşriklerle karşılaştığımız sırada, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okçulardan bazılarını tepeye oturttu ve onlara Abdullah b. Cübeyr'i komutan tayin ederek şöyle dedi: *"Asla yerinizden ayrılmayınız, Eğer bizim onlara karşı muzaffer olduğumuzu görseniz yine ayrılmayınız. Onların bize karşı muzaffer olduklarını görseniz, onlara karşı bize yardım etmeyiniz."* İki taraf birbirleriyle karşılaşıp müslümanlar onları bozguna uğrattılar. O kadar ki, kadınların dağa doğru süratle koştuklarını gördük. Koşmaları esnasında elbiselerini yukarı doğru toplamış ve ayak bileklerindeki halhalları dahi görülüyordu. Abdullah b. Cübeyr'in beraberindeki okçular: "Ganimete koşalım, ganimete koşalım" demeye başlayınca Abdullah onlara: "Durun! Hz. Peygamber size yerinizden ayrılmamanızı emretmedi mi?" dedi; ancak onlar yerlerinden ayrıldılar. Okçular, sahabenin yanlarına gidince, Allah da onları şaşırtıp ne yapacaklarını bilemez hale geldiler ve müslümanlardan yetmiş kişi öldürüldü. Daha sonra Ebû Süfyân b. Harb, yüksekçe bir yerden bize doğru görünerek: "Aranızda Muhammed var mı?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona cevap vermeyiniz"* buyurdu. Ebû Süfyân aynı şeyi üç defa tekrarladıktan sonra: "Aranızda Ebû Kuhafe'nin oğlu var mı?" diye üç defa sordu. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona cevap vermeyiniz"* buyurdu. Bu sefer: "Aranızda Ömer b. el-Hattâb var mı?" diye üç defa sordu, yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona cevap vermeyin"* buyurdu. Daha sonra arkadaşlarına dönerek: "Bunlar öldürüldü demektir" deyince, Hz. Ömer: "Ey Allah'ın düşmanı yalan söyledin, Allah seni rezil

edecek kimseleri senin için saklamış bulunuyor" demekten kendisini alamadı. Ebû Süfyân: "Yücel ey Hubel!" diye iki defa seslendi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona cevap veriniz"* buyurunca, Ashâb: "Ne diyelim, ey Allah'ın Resulü?" diye sordular. Hz. Peygamber: ***"Allah daha üstün, daha yücedir deyiniz"*** buyurdu. Ebû Süfyân: "Bizim Uzza'mız var, sizin ise Uzza'nız yok" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona cevap verin"* buyurdu: "Ne diyelim Ey Allah'ın Resûlü?" diye sorduklarında Hz. Peygamber: ***"Allah bizim mevlâmızdır. Sizin ise mevlanız yok deyiniz"*** buyurdu. Bu sefer Ebû Süfyân şöyle dedi: "Bugün Bedir'e karşılık olsun. Savaşta zafer ise nöbetleşedir. Diğer taraftan siz, öldürülenlere müsle yapıldığını göreceksiniz. Ben böyle yapılmasını emretmedim. Bununla birlikte bundan dolayı da rahatsız olmadım."

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Ubeydullah b. Mûsa kanalıyla İsrâîl'den rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ.

Berâ b. Âzib: "Uhud günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okçuların başına Abdullah b. Cubeyr'i komutan tayin etti" deyip hadisi zikretti ve şöyle devam etti: Müslümanlar hezimete uğrayıp kaçtılar. **"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."** âyetinde bahsedilen budur. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber sadece on iki kişi kalmıştı.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te Amr b. Hâlid kanalıyla Züheyr'den rivayet etmiştir.[2]

---

[1] Buhârî, *megâzi* 17(4043).

[2] Buhârî, *megâzi* 10(3986).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّفَّا الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا نُصِرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نُصِرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ: وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحَسُّ الْقَتْلُ ﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ، ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَاةَ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: احْمُوا ظُهُورَنَا فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تَشْرَكُونَا، فَلَمَّا غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ انْكَفَأَتِ الرُّمَاةُ جَمِيعًا فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْتَهِبُونَ وَلَقَدِ الْتَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُمْ هَكَذَا وَشَبَّكَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ الْتَبَسُوا فَلَمَّا دَخَلَ الرُّمَاةُ تِلْكَ الْخِلَّةَ الَّتِي كَانُوا فِيهَا دَخَلَ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْتَبَسُوا وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَوَّلُ النَّهَارِ حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ إِنَّمَا كَانُوا تَحْتَ الْمِهْرَاسِ وَصَاحَ الشَّيْطَانُ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ نَشُكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ نَعْرِفُهُ بِتَكَفُّئِهِ إِذَا مَشَى، قَالَ: فَفَرِحْنَا كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا.

قَالَ: فَرَقِيَ نَحْوَنَا وَهُوَ يَقُولُ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِهِ قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا قَالَ: فَمَكَثَ سَاعَةً فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ اعْلُ هُبَلُ اعْلُ هُبَلُ يَعْنِي آلِهَتَهُ أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُجِيبُهُ قَالَ: بَلَى، فَلَمَّا قَالَ: اعْلُ هُبَلُ قَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَا بن الْخَطَّابِ إِنَّهُ يَوْمُ الصَّمْتِ فَعَادَ فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ هَذَا

رسول الله ﷺ وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، الْأَيَّامُ دُوَلٌ وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: لَا سَوَاءٌ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ لَقَدْ خِبْنَا إِذًا وَخَسِرْنَا ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلَاكُمْ مُثْلًا وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِذْ كَانَ لَمْ نَكْرَهْهُ. لَفْظُ حَدِيثِ الدَّارِمِيِّ

Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı sırasında yaptığı yardım gibisini başka hiçbir yerde yapmış değildir" deyince onu dinleyenler bu sözünü biraz garipsediler. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Bu söylediğime inanmayan ve kabul etmeyenlerle aramızda Kur'ân hakem olsun. Yüce Allah, Uhud savaşı konusunda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi âhireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı. Allah'ın inananlara nimeti boldur"**[1] buyurmuştur. Burada kastettiği kişiler tepedeki okçulardır. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir yere konuşlandırıp: *"Arkamızı koruyun! Öldürüldüğümüzü görseniz dahi bize yardıma gelmeyin! Ganimetleri topladığımızı görseniz de katılmak üzere yanımıza gelmeyin!"* emrini verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri hezimete uğratıp ganimetler ortada kalınca okçuların hepsi yerlerinden inip müşriklerin askeri karargahına girdiler ve ganimetleri toplamaya başladılar. Bu kargaşada Müslümanların safları şu şekilde —İbn Abbâs burada parmaklarını birbirine geçirdi— birbirine girip karıştı. Okçular konuşlandıkları yeri terk edince müşriklerin atlı birliği o yerden, Müslümanlara arkadan saldırıya geçti. Bu kargaşada herkes birbirini vurmaya başladı. Burada Müslümanlar birçok şehit verdi. Oysa günün ilk saatlerinde savaş Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbının lehineydi ve müşrik sancaktarlardan yedi veya dokuz kişi öldürülmüştü.

Arkadan gelen bu saldırıdan sonra Müslümanlar dağın etrafından

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152

dolandılar ancak sığınmak istedikleri Ğâr denilen yere ulaşamadılar. Mihrâs denilen büyük kayanın alt tarafında iken Şeytan: "Muhammed öldürüldü!" diye bağırdı. Bu haberin doğruluğu konusunda kimse şüpheye düşmedi. Bu şekilde öldürüldüğünden yana herhangi bir şüphe taşımazken dağın eteklerinden üst tarafa çıktığını gördük ki yürüyüşünden onu tanımıştık. Onu gördüğümüze o kadar sevindik ki başımıza geleni bile unuttuk. Bulunduğumuz yere doğru çıkarken de: *"Peygamberlerinin yüzünü kanatan bir topluluğa Yüce Allah'ın öfkesi çok şiddetli olacak!"* diyordu. Arada bir de: *"Allah'a yemin olsun yanımıza kadar artık çıkamazlar!"* diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza yetiştikten bir müddet sonra Ebû Süfyân dağın alt tarafında: "Hubel yüce! Hubel yüce! İbn Ebî Kebşe (Muhammed) nerede! İbn Ebî Kuhâfe nerede! Nerede İbnu'l-Hattâb!" diye bağırmaya başladı. Ömer: "Ey Allah'ın Resûlü! Ona cevap vereyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Ver"* buyurdu. Ebû Süfyân bir daha: "Hubel yüce!" diye bağırınca, Ömer: "Allah daha yüce ve daha uludur!" karşılığını verdi. Ebû Süfyân bir daha: "İbn Ebî Kebşe (Muhammed) nerede! İbn Ebî Kuhâfe nerede!" diye bağırınca, Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) işte burada! Ebû Bekr de burada! Ben de işte buradayım!" karşılığını verdi. Ebû Süfyân: "Bugün, Bedir savaşının karşılığıdır! Günler karşılıklı savaşlarda bazen lehte bazen aleyhtedir" deyince, Ömer: "Ama eşit değiliz! Zira bizim ölülerimiz Cennette, sizin ölüleriniz ise Cehennemdedir!" karşılığını verdi. Ebû Süfyân: "Bu sizin iddianız. Öyle olacaksa kaybeden ve hüsrana uğrayan biz olacağız" dedi ve ekledi: "Ölülerinize müsle yapıldığını görürseniz bilin ki bu, liderlerin emirleri ile yapılmış değildir." Sonra cahili duyguları daha ağır bastı ve: "Ama müsle yapılırsa da bundan rahatsızlık duymayız" dedi. Hadisin lafzı Dârimî'ye aittir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: فَلَمَّا لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَمَعَهُ: طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، أَخُو بَنِي النَّجَّارِ ظَنَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ سَهْمًا عَلَى كَبِدِ قَوْسِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَ، فَلَمَّا تَكَلَّمُوا وَنَادَاهُمْ رسول اللَّه ﷺ، فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُصِبْهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ

[1] Taberî, *Târih* (2/508), *Tefsir* (7/282).

ضَرَرٌ حِينَ أَبْصَرُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ حَيٌّ، فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ عَرَضَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِفِتْنَتِهِ وَبِوَسْوَسَتِهِ وَتَحْزِينِهِ حِينَ أَبْصَرُوا عَدُوَّهُمْ قَدِ انْفَرَجُوا عَنْهُمْ يَذْكُرُون قَتْلَاهُمْ وَإِخْوَانَهُمْ، وَيَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ قَتْلَاهُمْ، وَاشْتَدَّ حُزْنُهُمْ، فَرَدَّ اللَّه الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِمْ وَغَمَّهُمْ بِهِ لِيُذْهِبَ الْحُزْنَ عَنْهُمْ فَإِذَا عَدُوُّهُمْ فَوْقَ الْجَبَلِ قَدْ عَلَوْا، فَنَسُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْحُزْنَ وَالْهُمُومَ عَلَى إِخْوَانِهِمْ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ﴿مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اللهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْنَا» ، ثُمَّ دَعَا وَنَدَبَ أَصْحَابَهُ فَانْتَدَبَ مَعَهُ عِصَابَةٌ فَأَصْعَدُوا فِي الشِّعْبِ حَتَّى كَانُوا هُمْ وَالْعَدُوُّ عَلَى السَّوَاءِ، ثُمَّ رَمَوْا وطاعنوا حتى أهبطوهم فَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ فَمَثَّلُوا بِهِمْ يَقْطَعُونَ الْآذَانَ وَالْأُنُوفَ وَالْفُرُوجَ، وَيَبْقُرُونَ الْبُطُونَ، وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصَابُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَشْرَافَ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ اجْتَمَعُوا وَصَافُّوا مُقَابِلَهُمْ وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ ، وَذَكَرَ مَا رُوِّينَا فِي الْأَخْبَارِ الْمَوْصُولَةِ ثُمَّ ذَكَرَ انْكِفَاءَهُمْ إِلَى أَثْقَالِهِمْ وَخُرُوجَهُمْ بِمَعْنَى مَا مَضَى مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.

Urve der ki: Sahabe Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yetişince, yanında Talha, Zübeyr, Sehl b. Huneyf, Hâris b. es-Sımme vardı. Sahabenin yanına yaklaştıklarında ashâb onları düşmanlardan zannettiler ve içlerinden biri oku yaya yerleştirip vurmak istedi. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara seslenince tanıdılar ve sanki hiçbir musibete uğramamış gibi sevinip moralleri yerine geldi. Bu sırada onlara şeytanın vesvese vermesiyle düşman tarafından öldürülen sahabeyi zikredip üzüntüye düştüler. Kimin öldürüldüğünü araştırmaya başlayınca da üzüntüleri daha da arttı. Üzüntüleri daha da artınca Yüce Allah bu üzüntülerini gidermek içim onlara düşmanı gönderdi. Müslümanlar müşrikleri dağda karşılarında görünce, onlarla meşgul olup kardeşleri sebebiyle olan üzüntülerini unuttular. Yüce Allah bununla ilgili şöyle buyurmuştur: **"Kederden sonra, bir takımınızı kendinden geçirecek şekilde size huzur ve emniyet indirdi; oysa bir takımınız da kendi**

**dertlerine düşmüşlerdi. Haksız yere Allah hakkında, cahiliye devrinde olduğu gibi inanıyorlar. «Bu işte bizim bir fikrimiz var mı?» diyorlardı. De ki: «Buyruğun hepsi Allah'ındır». Sana açmadıklarını içlerinde gizliyorlar. «Bu işte bizim fikrimiz alınsaydı, burada öldürülmezdik» diyorlar. De ki: Evlerinizde olsaydınız, haklarında ölüm yazılı olan kimseler, yine de devrilecekleri yere varırlardı. Bu, Allah'ın içinizde olanı denemesi, kalplerinizde olanı arıtması içindir. Allah gönüllerde olanı bilir."[1]**

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a yemin olsun yanımıza kadar artık çıkamazlar!"* buyurmuştur. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını çağırınca bir grup gelip dağa çıktılar ve düşmanla aynı seviyeye gelince onlara ok atarak dağdan inmeye zorladılar. Bunun üzerine müşrikler dağdan inip müslüman şehitlerin, kulaklarını, burunlarını, cinsel organlarını keserek ve karınlarını deşerek müsle yapmaya başladılar. Müşrikler Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbın ileri gelenlerini öldürdüklerini zannediyorlardı. Sonra müşrikler savaşçılarını toplayınca Ebû Süfyân: "Bugün Bedir gününe karşılıktır" dedi.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابن زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: كُنْتُ مِمَّنْ يَغْشَاهُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي، مِرَارًا يَسْقُطُ وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خَيَّاطٍ .

Ebû Talha der ki: "Uhud günü uyuklayanlardan biri de bendim. Uyuklamam sebebiyle kılıcım elimden defalarca düştü."

Buhârî bunu *Sahîh*'te Halife b. Hayyât'tan rivayet etmiştir.[3]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حمشاد الْعَدْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حدثنا حجاج ابن مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

[1] Âl-i İmran Sur. 154

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/37).

[3] Buhârî, *megâzi* 21(4068).

أنس، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ رَفَعْتُ رأس يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وهو يميد تحت جحفته مِنَ النُّعَاسِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ﴾ الْآيَةَ.

Ebû Talha el-Ensârî der ki: Uhud savaşında başımı kaldırıp etrafıma baktığımda herkesin kalkanının altında uyukladığını gördüm. Yüce Allah'ın: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[1] buyruğu da bunu dile getirmektedir.[2]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً﴾.

Hişâm b. Urve'nin babasından bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm da aynı şeyi söyledikten sonra: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[3] âyetini okudu.[4]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابن الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: واللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ قَوْلَ مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ، وَإِنَّ النُّعَاسَ لَيَغْشَانِي مَا أَسْمَعُهَا مِنْهُ إِلَّا كَالْحِكَمِ، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا.

Zübeyr der ki: Vallahi; Uhud günü ben uyuklarken Muattib b. Kuşeyr'in söylediklerini hâlâ işitir gibiyim. Muattib: "Savaş konusunda bizim de

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 154

[2] Tirmizî (5/229).

[3] Âl-i İmrân Sur. 154

[4] Tirmizî (5/229).

görüşümüz alınsaydı bugün burada böyle ölümle baş başa kalmazdık" diyordu.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: غَشِيَنَا النعاس وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ غَشِيَهُ النُّعَاسُ يَوْمَئِذٍ، فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ، وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ، قَالَ: وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى الْمُنَافِقُونَ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَجْبَنُ قَوْمٍ وَأَرْعَبُهُ وَأَخْذَلُهُ لِلْحَقِّ ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ كَذَبَهُمْ إِيمَانُهُمْ أَهْلُ شَكٍّ وَرِيبَةٍ فِي اللَّهِ ﷻ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ شَيْبَانَ .

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Ebû Talha şöyle dedi: Uhud savaşı sırasında mevzilerimizde iken hepimize bir uyku bastırdı. Uyuyanlardan biri de bendim. Kılıcım elimden düşüyor onu geri alıyordum, bir daha düşüyor bir daha alıyordum. Yüce Allah'ın: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[1] buyruğu da bunu dile getirmektedir. Diğer kısım da münafıklardır. Onların da kendilerini düşünmekten başka bir dertleri yoktu. İnsanlar içinde en ödlek, en korkak ve hak konusunda en kuşkucu olanlar bunlardır. Yüce Allah onlar hakkında: **"...Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı..."**[2] buyurup bu iddialarını yalanlamış, Allah hakkında kuşkucu ve şüpheci olduklarını ifade etmiştir.

Buhârî bunu *Sahîh*'te başka bir yolla Şeybân'dan rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾ قَالَ: أُلْقِيَ عَلَيْنَا النَّوْمُ يَوْمَ أُحُدٍ .

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 154

[2] Âl-i İmrân Sur. 154

Abdurrahman b. Avf, **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Uhud savaşı sırasında bizlere bir uyku bastırmıştı" dedi.[2]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قَالَ: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قَالَ: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قَالَ: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بن شهاب الزهري، وعاصم بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، ومحمد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، والْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالُوا: كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ يَوْمَ بَلَاءٍ وَتَمْحِيصٍ اخْتَبَرَ اللَّه ﷻ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَحَقَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ مِمَّنْ كَانَ يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ بِلِسَانِهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْكُفْرِ وَيَوْمَ أَكْرَمَ اللَّهُ فِيهِ مَنْ أَرَادَ كَرَامَتَهُ بِالشَّهَادَةِ مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِهِ، فَكَانَ مِمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي يَوْمِ أُحُدٍ سِتُّونَ آيَةً مِنْ آلِ عِمْرَانَ فِيهَا صِفَةُ مَا كَانَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمُعَاتَبَةُ مَنْ عَاتَبَ مِنْهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَدَدَ مَنْ قُتِلَ من المسلمين يوم أحد.

Muhammed b. Müslim b. Şihâb ez-Zührî, Âsım b. Ömer b. Katâde, Muhammed b. Yahya b. Habbân ve Husayn b. Abdirrahman b. Sa'd b. Muâz şöyle dediler: Uhud günü sıkıntı ve zorluk günüydü. Yüce Allah o gün müminleri sınadı ve dilleriyle Müslüman olduklarını söyleyip de içlerinde küfrü gizleyen kişileri yok etti. O gün Yüce Allah dostlarından ikram etmek istediği kişilere şahadeti ikram etti. Uhud savaşı hakkında Kur'ân'da Âl-i İmrân sûresinde altmış âyet inmiştir. Bu âyetlerde o gün oradaki olaylar ve Allah'ın kınamış olduğu kişiler anlatılmaktadır. Yüce Allah, Peygamber'ine: **"Sen inananları savaş için duracakları yerlere yerleştirmek üzere, erkenden evinden ayrılmıştın. Allah işitir ve bilir"**[3] buyurmaktadır. Sonra İbn İshâk Uhud günü öldürülen müslüman sayısını zikretti.[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 154

[2] Heysemî, *Mecma* (6/117).

[3] Âl-i İmrân Sur. 121

[4] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/48).

## بَابُ عَدَدِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أحد وَعَدَدِ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ

## Uhud Günü Şehid Olan Müslümanların ve Öldürülen Müşriklerin Sayısı

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَصَابُوا مِنْهَا سَبْعِينَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَدْ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أُرَاهُ قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً: سَبْعِينَ أَسِيرًا، وَسَبْعِينَ قَتِيلًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ.

Berâ b. Âzib: "Uhud günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okçuların başına Abdullah b. Cubeyr'i..." deyip hadisi zikretti ve şöyle dedi: "Müslümanlardan yetmiş kişiyi şehid ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı da Bedir günü müşriklerden yetmiş kişiyi esir etmiş, yetmiş kişiyi de öldürmüşlerdi."

Buhârî bunu *Sahîh*'te Amr b. Hâlid kanalıyla Züheyr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنَ الْأَحْيَاءِ أَكْثَرَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ.

قَالَ قَتَادَةُ: يَوْمُ بِئْرِ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَوْمُ الْيَمَامَةِ إِذْ قَاتَلُوا مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ.

---

[1] Buhârî, *megâzi* (64).

Katâde der ki: Ben Arab kabileleri içinde Ensâr'dan daha çok şehid vermiş ve kıyamet günü onlardan daha aziz olmuş hiçbir kabile bilmiyorum."

Katâde der ki: Enes'in bildirdiğine göre Ensâr'dan Uhud günü yetmiş, Bi'r-i Maûne günü yetmiş, Yemâme günü de yetmiş kişi şehid olmuştur.

Katâde der ki: Bi'r-i Maûne vakası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, Yemâme savaşı ise Hz. Ebû Bekr zamanında Müseylimetu'l-Kezzâb ile yapılan savaştır.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Amr b. Ali kanalıyla Muâz b. Hişâm'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أنس، عن ثابت قَالَ: ماتَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَبْعِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَسَبْعِينَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَسَبْعِينَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَسَبْعِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

Enes'in bildirdiğine göre Sâbit şöyle dedi: "Uhud günü Ensâr'dan yetmiş, Bi'ri Maûna'de yetmiş, Mu'te savaşında yetmiş, Yemâme savaşında da yetmiş kişi şehid olmuştur."

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي: الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابن الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ سَبْعُونَ: سَبْعُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ سَبْعُونَ.

Saîd b. el-Müseyyeb der ki: "Üç yerde Ensâr'dan yetmişer kişi şehid oldu: Uhud günü yetmiş, Yemâme savaşında yetmiş ve Cisr Ebî Ubeyde savaşında yetmiş kişi şehid oldu."

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ يَعْقُوبُ: وَحَدَّثَنَا زَيْدُ

---

[1] Buhârî, *megâzi* 26 (4078).

بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَنِي النَّضِيرِ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ، وَرَئِيسُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ مَعَهُ حَتَّى إِذَا الْتَقَوْا هُمْ وَالْمُشْرِكُونَ بِأُحُدٍ فَاقْتَتَلُوا، فَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ نِصْفِ عِدَّةِ مَنْ أُصِيبَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْقَتْلَى وَالْأَسْرَى، وَكَانَ فِيمَنْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَّعَ الْجُمُعَةَ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ، قَبْلَ أن يقدمها رسول الله ﷺ، وَرَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَهُمَا، وَقُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قريبا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ.

Zühri anlatıyor: Uhud savaşı, Şevvâl ayında Nadîr oğulları ile olan savaştan altı ay, Bedir savaşından bir yıl sonra gerçekleşmiştir. O gün müşriklerin reisi Ebû Süfyân b. Harb'ti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla yola çıkıp Uhud'da karşı karşıya gelip savaşınca, Bedir günü esir edilen ve öldürülen müşriklerin yarısı kadar sahabe şehid oldu. Şehid olan sahabe arasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Hamza b. Abdilmuttalib, Abduddâr oğullarından, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmeden önce müslümanları bir araya getiren Mus'ab b. Umeyr ve Muhacirlerden bir grup vardı. O gün Ensâr'dan yetmişe yakın kişi şehid oldu. Bunlar arasında, melekler tarafından yıkanan Hanzala b. Ebî Âmir de vardır.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ يَعْنِي ابْنَ وَرَّادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا . قَالَ: قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ مِنْهُمْ، وَقَتَلَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعِينَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا﴾

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ جَابِرٌ: أَصَبْنَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَصَابُونَا يَوْمَ أُحُدٍ.

İbn Abbâs'ın azatlısı İkrime der ki: Bedir savaşında Müslümanlar, müşriklerden yetmiş kişiyi öldürmüş yetmiş kişiyi de esir almıştı. Uhud savaşında ise müşrikler, Müslümanlardan yetmiş kişiyi öldürmüşlerdir. İşte:

**"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: "Bu nereden?" dersiniz..."**[1] âyeti bunu ifade etmektedir.[2]

Câbir: "Bedir günü biz onları musibete uğrattık, onlar da Uhud günü bizi musibete uğrattılar" demiştir.

وأَخبَرَنا أبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ يَعْقُوبُ وَذَكَرَ ذَلِكَ أَيْضًا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَذَكَرَ أَسْمَاءَهُمْ.

قَالَ مُوسَى: فَجَمْعُ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَالَ عُرْوَةُ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: خَمْسَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا .

قُلْتُ: وَقَوْلُ مَنْ يُوَافِقُ فِي هَذَا الْحَدِيثَ الْمَوْصُولَ عَنِ الْبَرَاءِ، وَأَنَسٍ أَوْلَى بِالصِّحَّةِ واللهُ أَعْلَمُ.

İbn Şihâb, Urve ve İbn İshâk: "Uhud günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşan müslümanlardan şunlar şehid oldu..." deyip isimlerini zikrettiler.

Mûsa der ki: "Kureyş ve Ensâr'dan şehid olanların toplamı kırk dokuz kişidir." Urve ise: "Kırk dört kişidir" demiştir.

İbn İshâk ta: "Altmış beş kişi" demiştir.

Derim ki: Bu konuda Berâ ve Enes'ten nakledilen mevsûl rivayet daha sahihtir. Allah en doğrusunu bilir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بكير، عن بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: جَمِيعُ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 165

[2] Taberî, *Tefsir* (7/373-374).

رَحِمَهُمُ اللَّهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَوْمَ أُحُدٍ خَمْسَةٌ وَسِتُّونَ رجلا، وجميع مَنْ قَتَلَ اللَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا .

İbn İshâk der ki: "Uhud günü şehid olan Muhacir ve Ensâr'ın toplamı altmış beş kişidir. Uhud günü öldürülen müşrik sayısı ise yirmi iki kişidir."[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: جَمِيعُ مَنْ قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أحد من قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ: أَرْبَعَةٌ، أَوْ قَالَ: سَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَكَانَ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَأُسِرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثَمَانِيَةٌ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، وَجَمِيعُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا .

Urve der ki: "Uhud günü şehid olan Kureyşli ve Ensâr'ın toplamı kırk dört veya kırk yedi kişidir. Bedir günü müşriklerden esir edilen ve öldürülenlerin sayısı seksen sekiz kişidir. Uhud günü öldürülen müşrik sayısı da on dokuz kişidir."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا قَالَ: وَقُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا .

Mûsa b. Ukbe, Uhud günü şehid edilen Kureyşli ve Ensâr'dan olan kırk dokuz kişinin adını sayarken: "Uhud günü müşriklerden on altı kişi öldürüldü" demiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ- رَحِمَهُ اللَّهُ- قَالَ: وَكَانَ مِنَ الْمَمْنُونِ عَلَيْهِمْ بِلَا فِدْيَةٍ يَوْمَ بَدْرٍ: أَبُو عَزَّةَ الْجُمَحِيُّ، تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنَاتِهِ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ عَهْدًا أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ، فَأَخْفَرَهُ وَقَاتَلَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يُفْلِتَ، فَمَا أُسِرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/67, 69).

مُحَمَّدُ امْنُنْ عَلَيَّ، وَدَعْنِي لِبَنَاتِي، وَأُعْطِيكَ عَهْدًا أَلَّا أَعُودَ لِقِتَالِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَمْسَحُ عَلَيَّ عَارِضَيْكَ بِمَكَّةَ تَقُولُ قَدْ خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

Şâfiî der ki: Bedir günü fidyesiz olarak serbest bırakılan Ebû Azze el-Cumahî Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu kızları için bağışlamış ve bir daha kendisiyle savaşmamak üzere söz almıştı. Uhud günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak için gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun kaçamaması için dua etti ve müşriklerden sadece o esir edildi. Ebû Azze: "Ey Muhammed! Beni bağışla ve kızlarım için serbest bırak. Eğer bırakırsan seninle bir daha savaşmamaya yemin ederim" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi, bundan sonra sen bir daha ellerini yanaklarına sürerek: «İki kere Muhammed'i aldattım ve onunla eğlendim» diyemeyeceksin"* buyurup boynunu vurdurdu.[1]

## بَابُ مَا جَرَى بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ وَذَهَابِ الْمُشْرِكِينَ فِي أَمْرِ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى وَمَنْ أَجَادَ الْحَرْبَ وَمَا ظَهَرَ مِنَ الْآثَارِ فِي حَالِ الشُّهَدَاءِ عَلَى طَرِيقِ الِاخْتِصَارِ

## Savaş Bitip Müşrikler Gittikten Sonra Şehit ve Yaralılarla İlgilenilmesi, Savaşta İyi Çarpışanlar ve Şehitlerden Zuhur Eden Haller

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَنَادَاهُمْ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ ارْتَحَلُوا: إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَوْسِمُ بَدْرٍ، وَكَانَ يَقُومُ فِي بَدْرٍ كُلَّ عَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُولُوا نَعَمْ، فَقَالُوا نَعَمْ قَدْ فَعَلْنَا، وَنَادَوْا أَبَا سُفْيَانَ بذلك، قال عروة: وانكفؤا- يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ- إِلَى أَثْقَالِهِمْ ولَا يَدْرِي الْمُسْلِمُونَ مَا يُرِيدُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ رَكِبُوا وَجَعَلُوا الْأَثْقَالَ تَتْبَعُ آثَارَ الْخَيْلِ فَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَدْنُوا مِنَ الْبُيُوتِ وَالْآطَامِ الَّتِي فيها الدراري وَالنِّسَاءُ، وَأُقْسِمُ لَئِنْ فَعَلُوا لَأُوَاقِعَنَّهُمْ فِي جَوْفِهَا، فَلَمَّا أَدْبَرُوا بَعَثَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي آثَارِهِمْ، وَقَالَ: اعْلَمْ لَنَا أَمْرَهُمْ، فَانْطَلَقَ سَعْدٌ يَسْعَى، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ خَيْلَهُمْ تَضْرِبُ بِأَذْنَابِهَا مَجْنُونَةً مُدْبِرَةً، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ تَحَمَّلُوا عَلَى الْأَثْقَالِ سَائِرِينَ،

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/46).

فطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ لِذَهَابِ الْعَدُوِّ، وَانْتَشَرُوا يَبْتَغُونَ قَتْلَاهُمْ، فَلَمْ يَجِدُوا قَتِيلًا إِلَّا قَدْ مَثَّلُوا بِهِ، غَيْرَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ كَانَ أَبُوهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَتُرِكَ لَهُ، وَوَجَدُوا حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ بُقِرَ بَطْنُهُ، وَاحْتُمِلَتْ كَبِدُهُ حَمَلَهَا وَحْشِيٌّ، وَهُوَ قَتَلَهُ وَشَقَّ بَطْنَهُ، فَذَهَبَ بِكَبِدِهِ إِلَى هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ فِي نَذْرٍ نَذَرَتْهُ حِينَ قَتَلَ أَبَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى قَتْلَاهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ.

قَالَ: وَخَرَجَ نِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَالْأَنْصَارِ فَحَمَلْنَ الْمَاءَ وَالطَّعَامَ عَلَى ظُهُورِهِنَّ، وَخَرَجَتْ فِيهِنَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْ أَبَاهَا وَالَّذِي بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ اعْتَنَقَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَمْسَحُ الدِّمَاءَ عَنْ وَجْهِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وجه رسول الله ﷺ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسَعَى علي بن أبي طالب ﷺ إِلَى الْمِهْرَاسِ وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: أَمْسِكِي هَذَا السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمٍ، فَأَتَى بِمَاءٍ فِي مِجَنَّةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا فَقَالَ هَذَا مَاءٌ آجِنٌ فَتَمَضْمَضَ مِنْهُ وَغَسَلَتْ فَاطِمَةُ عَنْ أَبِيهَا الدِّمَاءَ، فَلَمَّا أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ عَلِيٍّ مُخَضَّبًا دَمًا، قَالَ: إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَالَ ﷺ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّاسِ مَا فَعَلُوا أَوْ أَيْنَ ذَهَبُوا، قَالَ: كَفَّرَ عَامَّتُهُمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ الْمُشْرِكِينَ لَنْ يُصِيبُوا مِنَّا مِثْلَهَا أَبَدًا، نُبَيِّحُهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَى دُورِهِمْ .

Urve b. ez-Zübeyr anlatıyor: Ebû Süfyân, Uhud'dan ayrılırken Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Gelecek yıl Bedir'de, arkadaşlarımızı öldürdüğünüz yerde görüşeceğiz" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona, olur deyin"* buyurdu. Sahabe de: "Olur, görüşürüz" dediler. Müşrikler eşyalarının yanına dönünce, müslümanlar onların ne yapmak istediklerini anlayamadılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bineklerine bindiklerini ve eşyalarının yüklü olduğu hayvanların da peşlerinden gittiğini görürseniz, Medine üzerine yürümek istiyorlardır. Canım elinde bulunan Allah'a yemin ederim ki, Medine üzerine yürüyecek olurlarsa, ben de arkalarından varır, kendilerini cezalandırırım"* buyurdu.

Müşrikler gidince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Sa'd b. Ebî Vakkâs'ı peşlerinden gönderdi ve: *"Ne yapacaklarına bak"* buyurdu. Sa'd peşlerinden

gittikten sonra geldi ve: "Yüklerini yükleyip atlarına bindiklerini gördüm" deyince düşmanın Mekke'ye gitmesi sebebiyle müslümanlar rahatladılar ve ölülerine bakmaya başladılar. Bütün öldürülenlere müsle yapılmıştı. Sadece Hanzala b. Ebî Âmir'e, babasının müşrik olması sebebiyle müsle yapılmamıştı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Hamza b. Abdilmuttalib'in karnı yarılmış ve ciğeri çıkarılmıştı. Vahşî onu öldürüp karnını yararak ciğerini Hind binti Utbe'ye götürmüştü. Hind, Bedir günü babası öldürülünce böyle yapmayı adamıştı. Müslümanlar ölülerini defnetmeye başladılar.

Muhacir ve Ensâr'ın kadınları su ve yiyecekle müslümanların yanına gelmişti. Hz. Fâtıma babasının üzerindeki kanları görünce ona sarıldı ve yüzündeki kanları silmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sırada: *"Allah'ın gazabı, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü kanatan bir topluluğa artmıştır. Allah'ın gazabı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürdüğü kişiye artmıştır"* diyordu. Ali b. Ebî Tâlib, Fâtıma'ya: "İşini iyi yapan şu kılıcı tut" deyip kalkanıyla su getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sudan içmek isteyince suyun koktuğunu görüp: *"Bu su bozulmuş"* deyip sadece ağzını çalkaladı. Hz. Fâtıma babasının yüzündeki kanları yıkadı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali'nin kılıcının kana bulanmış olduğunu görünce: *"Eğer güzel savaştıysan, Âsım b. Sâbit, Hâris b. es-Sımme ve Sehl b. Huneyf te güzel savaştı"* buyurdu. Sonra: *"İnsanlar ne yaptı -veya- neredeler?"* diye sorunca, Hz. Ali: "Çoğu nankörlük etti" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Artık müşrikler bir daha bizi bunun gibi bir musibete uğratamayacaklardır!"* buyurdu. Sonra müslümanlar evlerine gittiler.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: وَزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ ﷺ بِسَيْفٍ يَوْمَ أُحُدٍ، قد انحنا، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ ' هَاكِ السَّيْفَ حَمِيدًا، فَإِنَّهَا قَدْ شَفَتْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَإِنْ كُنْتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ .

İbn Abbâs der ki: Hz. Ali Uhud günü yamulmuş kılıcıyla gelip Hz. Fâtıma'ya: "Bu kılıcım bugün bana sadakat gösterdi, görevini yerine getirdi" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen kılıcınla iyi*

*çarpıştıysan, Sehl b. Huneyf, Ebû Dücâne, Âsım b. Sâbit ve Hâris b. es-Sımma da kılıçlarıyla iyi çarpıştılar."*[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سليمان ابن بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَى طَرِيقِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ. كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Uhud'dan ayrılırken şehid olan Mus'ab b. Umeyr'e uğradı ve yanında durup ona dua etti. Sonra: **"İnananlardan, Allah'a verdiği ahdi yerine getiren adamlar vardır. Kimi, bu uğurda canını vermiş, kimi de beklemektedir. Ahidlerini hiç değiştirmemişlerdir"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: *"Şahitlik ederim ki kıyamet günü bunlar, Allah katında şehittir. Bunlara gelip ziyaret ediniz. Canım elinde olana yemin ederim ki kıyamet gününe kadar bunlara selam veren herkese karşılık verirler."*[3]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مصعب بن عُمَيْرٍ مَقْتُولًا عَلَى طَرِيقِهِ فَقَرَأَ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الْآيَةَ. وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمٍ مُرْسَلًا.

---

[1] Hâkim, *Müstedrek* (3/24).

[2] Ahzâb Sur. 23

[3] Hâkim, *Müstedrek* (3/200).

Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü savaştan sonra şehid olan (yerde şehid olarak yatan) Mus'ab b. Umeyr'e uğradı ve: **"İnananlardan, Allah'a verdiği ahdi yerine getiren adamlar vardır. Kimi, bu uğurda canını vermiş, kimi de beklemektedir. Ahdlerini hiç değiştirmemişlerdir"**[1] âyetini okudu. Kuteybe bunu Hâtim'den mürsel olarak nakletmiştir.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَازِنِيُّ أَحَدُ بَنِي النَّجَّارِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَجُلٌ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟» فَنَظَرَ رَجُلٌ فَوَجَدَهُ جَرِيحًا فِي الْقَتْلَى وَبِهِ رَمَقٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ فِي الْأَحْيَاءِ أَنْتَ أَمْ فِي الْأَمْوَاتِ؟ فَقَالَ: أَنَا فِي الْأَمْوَاتِ، فَأَبْلِغْ رسول الله ﷺ عَنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ مَا يَجْزِي نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَأَبْلِغْ قَوْمَكَ عَنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ لَا عُذْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خُلِصَ إِلَى نَبِيِّكُمْ وَفِيكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ، ثُمَّ لَمْ أَبْرَحْ حَتَّى مَاتَ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَخْبَرْتُهُ خَبَرَهُ . وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ حَمْزَةَ رضي الله عنه فِي الْقَتْلَى، فَوَجَدَهُ بِبَطْنِ الْوَادِي قَدْ بُقِرَ عَنْ بَطْنِهِ وَعَنْ كَبِدِهِ وَمُثِّلَ بِهِ: فَجُدِّعَ أَنْفُهُ وَأُذُنَاهُ.

Muhammed b. Abdillah b. Abdirrahman el-Mâzinî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sa'd b. er-Rebî'nin ne yaptığına kim bakar?"* dedi. Bir adam onu ölüler arasında yaralanmış ve ölmek üzere gördü ve ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) senin ölü mü, yoksa hayatta mı olduğunu öğrenmem için gönderdi" dedi. Sa'd: "Ben ölülerdenim. Benden Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam söyle ve ona de ki: «Sa'd b. er-Rebî şöyle diyor: "Allah seni bizden dolayı, ümmetini doğru yola yönelten bir peygamber olarak en hayırlı, en üstün bir mükâfatla mükâfatlandırsın.» Kavmine de selam söyle ve de ki: Sa'd b. er-Rebî şöyle diyor: «Gözleriniz kımıldarken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanlar tarafından zarar vermeye yol bulunursa, Allah katında sizin için ileri sürülebilecek hiçbir mazeret bulunmaz.» Sonra ben ayrılmadan vefat etti ve gelip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) olanları anlattım.[2]

---

[1] Ahzâb Sur. 23

[2] Hâkim, *Müstedrek* (3/201).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölüler arasında Hamza'yı aradı ve onu vadinin ortasında karnı deşilmiş, ciğeri parçalanmış, burnu ve kulakları kesilmiş bir şekilde buldu.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بن الزبير، وَحَدَّثَنِيهِ بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِحَمْزَةَ مِنَ الْمُثَلِ جُدِعَ أَنْفُهُ وَلُعِبَ بِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْلَا أَنْ تَجْزَعَ صَفِيَّةُ وَتَكُونَ سُنَّةً [مِنْ بَعْدِي] مَا غُيِّبَ حَتَّى يَكُونَ فِي بُطُونِ السِّبَاعِ وَحَوَاصِلِ الطَّيْرِ .

Muhammed b. Ka'b der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamza'ya müsle yapılıp burun ve kulaklarının kesildiğini görünce: ***"Eğer benim gördüğüm şeyleri görünce Safiyye'nin üzülmesi ve benden sonra da bir sünnet ve âdet olmak korkusu olmasaydı, Hamza'nın cesedini gömmez, yırtıcı hayvanların karınlarına ve kuşların kursaklarına girsin diye olduğu gibi bırakırdım"*** dedi.[1]

وَعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بِالْحَالِ الَّتِي هُوَ بِهَا حِينَ مُثِّلَ بِهِ، قَالَ: لَئِنْ ظَفِرْتُ بِقُرَيْشٍ لَأُمَثِّلَنَّ بِثَلَاثِينَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بِهِ مِنَ الْجَزَعِ، قَالُوا: لَئِنْ ظَفِرْنَا بِهِمْ لَنُمَثِّلَنَّ بِهِمْ مُثْلَةً لَمْ يُمَثِّلْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ بِأَحَدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فَعَفَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamza'yı müsle yapılmış bir şekilde görünce: ***"Eğer Kureyş'e karşı zafer kazanırsam onlardan otuz kişiye müsle yapacağım"*** dedi. Sahabe Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) içinde bulunduğu üzüntüyü görünce: "Eğer onlara karşı zafer kazanırsak, onlara öyle bir müsle yapacağız ki; Araplardan hiç kimse kimseye böyle müsle yapmamıştır" dediler. Bunun üzerine: **"Eğer ceza vermek isterseniz size yapılanın aynıyla mukâbele edin. Sabrederseniz and olsun**

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/39) Bakın: İbn Kesîr, *Târih* (4/39).

**ki bu, sabredenler için daha iyidir..."**[1] âyetleri nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları affetti.[2]

وعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ شُيُوخِهِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ قِصَّةَ أُحُدٍ، قَالُوا: فَأَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِتَنْظُرَ إِلَى حَمْزَةَ بِأُحُدٍ، وَكَانَ أَخَاهَا لِأُمِّهَا وَأَبِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِهَا الزُّبَيْرِ: الْقَهَا فَأَرْجِعْهَا لَا تَرَى مَا بِأَخِيهَا، فَلَقِيَهَا الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: أَيْ أُمَّهْ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكِ أَنْ تَرْجِعِي، فَقَالَتْ: وَلِمَ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ مُثِّلَ بِأَخِي وَذَاكَ فِي اللَّهِ لَمَّا أَرْضَانَا بِمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَأَحْتَسِبَنَّ وَلَأَصْبِرَنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ قَوْلَ صَفِيَّةَ قَالَ: خَلِّ سَبِيلَهَا، فَأَتَتْهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ وَاسْتَرْجَعَتْ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدُفِنَ .

İbn İshâk, kendilerinden Uhud kıssasını naklettiği hocalarının şöyle dediğini bildiriyor: Safiyye binti Abdilmuttalib, anne baba bir kardeşi Hamza'yı görmek için Uhud'a gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oğlu Zübeyr'e: *"Ona yetiş ve geri çevir, kardeşini bu durumda görmesin"* buyurdu. Zübeyr ona yetişip: "Anneciğim! Resûlullah geri dönmeni emrediyor" deyince Safiyye: "Neden geri döneceğim! Ben zaten kardeşimin cesedinin kesilip biçildiğini öğrenmişim. Bu, ona Allah yolunda yapılmış bir şeydir ve biz buna razıyız. Bunun mükâfatını Allah'tan bekleyeceğim ve inşaallah sabredeceğim" karşılığını verdi. Zübeyr Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Safiyye'nin söylediklerini aktarınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyleyse onu serbest bırak"* buyurdu. Safiyye gidip Hz. Hamza'nın cesedine baktı ve: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn " diyerek Hamza için Allah'tan rahmet ve mağfiret diledi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamza'nın defnedilmesini emretti.[3]

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ. قَالَ: فَلَقِيَتْ

---

[1] Nahl Sur. 126-128

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/39-40) Bakın: İbn Kesîr, *Târih* (4/39-40).

[3] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/40) Bakın: İbn Kesîr, *Târih* (4/40-41).

عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْ لِأُمِّكَ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ: لَا بَلِ اذْكُرْ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ، قَالَتْ: مَا فَعَلَ حَمْزَةُ؟ فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لَا يَدْرِيَانِ، قَالَ: فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا وَدَعَا لَهَا فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ، قَالَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ

İbn Abbâs der ki: Hz. Hamza Uhud savaşında şehid edildiği zaman, Safiyye, Hamza'yı aramaya çıktı, zira kendisine ne olduğunu bilmiyordu. Hz. Ali ve Zübeyr ile karşılaşınca, Hz. Ali, Zübeyr'e: "Annene Hamza'yı (şehid olduğunu) söyle" dedi. Zübeyr de: "Onun durumunu halana sen anlat" karşılığını verdi. Safiyye, onlara: "Hamza ne yaptı?" diye sorunca, ona bilmediklerini söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince: *"Ben onun (Safiyye'nin) aklına bir şey olmasından korkuyorum"* deyip elini göğsüne koyarak onun için dua etti. Bunun üzerine Safiyye "İnnâ lillâh ve innâ ileyhi râciûn" deyip ağladı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine müsle yapılan Hamza'nın yanına gelip: *"Eğer kadınlar içinde bir üzüntü hissetmeyecek olsaydı, Hamza'nın cesedini gömmez, kuşların kursaklarında ve yırtıcı hayvanların karınlarına haşr olsun diye olduğu gibi bırakırdım!"* buyurdu.[1]

وأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّفَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ زَادَ فِيهِ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَيُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ، ثُمَّ يُجَاءُ بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعًا حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ .

كَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ لَمْ يصلّ عليهم إسناده أَصَحُّ، وَذَلِكَ يَرِدُ إِنْ شَاءَ اللَّه .

Bu hadis başka bir kanalla şu ilaveyle nakledilmiştir: Sonra öldürülenlerin getirilmelerini emredip namazlarını kılmaya başladı. Dokuz kişi ve Hamza'yı koyup yedi tekbirle namazlarını kılıyor, sonra dokuz kişi kaldırılıp Hamza bırakılıyor, dokuz kişi daha getirilip onlara da yedi tekbir alıp namazını kıldırdı. Böylece dokuzar dokuzar onların hepsinin namazını yedi tekbirle kıldı.[2]

---

[1] Heysemî, *Mecma* (6/118).

[2] Heysemî, *Mecma* (6/118).

Yezîd b. Ebî Ziyâd hadisi bu şekilde nakletmiştir. Câbir'in hadisinde ise namazlarının kılınmadığı geçmektedir ve bu hadis daha sahîhtir ve gelecektir.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّرَّاجُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ- يَوْمَ قُتِلَ حَمْزَةُ وَمُثِّلَ بِهِ- لَئِنْ ظَفِرْتُ بِقُرَيْشٍ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلْ نَصْبِرُ يَا رَبِّ.

İbn Abbâs der ki: Hamza şehid edilip kendisine müsle yapıldığı zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kureyş'e karşı zafer kazanırsam onlardan yetmiş kişiye müsle yapacağım"* dedi. **"Eğer ceza vermek isterseniz size yapılanın aynıyla mukâbele edin. Sabrederseniz and olsun ki bu, sabredenler için daha iyidir..."**[1] âyeti nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabrederiz ya Rabbi"* dedi.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ اسْتُشْهِدَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ قَطُّ كَانَ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، فَقَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ، فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ، وَلَوْلَا حُزْنٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدَعَكَ حَتَّى تُحْشَرَ مِنْ أَفْوَاجٍ شَتَّى، ثُمَّ حَلَفَ بِاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ وَالنَّبِيُّ ﷺ وَاقِفٌ بَعْدُ بِخَوَاتِيمِ سُورَةِ النَّحْلِ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَصَبَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ، وأمسك عما أراد .

Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Hamza şehit edildiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durup öyle bir manzaraya baktı ki daha önce kalbi böylesine acıtacak bir şeye asla bakmamıştı. Ona baktığında müsle yapılıp uzuvlarının kesildiğini görünce şöyle buyurdu: *"Allah'ın rahmeti üzerine olsun. Bildiğim kadarıyla sen akrabalarını ziyaret eder ve*

---

[1] Nahl Sur. 126-128

*çok hayır işlerdin. Senden sonra sana olan hüznümüz olmasa, Allah'ın seni ayrı ayrı ruhlarından haşr etmesi için öylece bırakmak beni mutlu ederdi. Vallahi! Senin yerine onlardan yetmiş kişiye müsle edeceğim."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha oradayken Cibrîl, Nahl Sûresi'nin son âyetlerinden: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[1] âyeti ile nazil oldu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâreti verdi ve yapmak istediği şeyden vazgeçip sabretti.[2]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ حَيْثُ اسْتُشْهِدَ، فَنَظَرَ إِلَى مَنْظَرٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ قَطُّ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

Ebû Hureyre: "Hamza şehit edildiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanında durup öyle bir manzaraya baktı ki daha önce kalbi böylesine acıtacak bir şeye asla bakmamıştı" deyip, hadisin devamını İbn Abbâs'ın hadisi gibi nakletti.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ أُحُدٍ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ، وَأُصِيبَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِقَتْلَاهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ نَادَى رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، مَرَّتَيْنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ الْآيَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ.

Ubey b. Ka'b'ın bildirdiğine göre Uhud savaşında Ensâr'dan altmış dört kişi, Muhacirlerden aralarında Hamza'nın da bulunduğu altı kişi şehid edilmişti. Müşrikler müsle yaparak şehitlerin uzuvlarını kesmişti. Ensâr: "Eğer başka bir savaşta bizde onlardan öldürürsek, biz de yaptıklarından daha

---

[1] Nahl Sur. 126

[2] Heysemî, *Mecma* (6/119).

fazla müsle yapacağız" dediler. Mekke fethi gününde Allah: **"Eğer ceza verecekseniz, size yapılanın misliyle cezalandırın. Eğer sabrederseniz, elbette bu, sabredenler için daha hayırlıdır"**[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimseye dokunmayın"* buyurdu.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتْ صَفِيَّةُ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهَا ثَوْبَانِ لِحَمْزَةَ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ، كَرِهَ أَنْ تَرَى حمزة عَلَى حَالِهِ، وَقَدْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ مَثَّلُوا بِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: الزُّبَيْرَ لِيَحْبِسَهَا، فَلَمَّا أَتَاهَا، قَالَ: قِفِي يَا أُمَّهْ فَقَالَتْ: خَلِّ عَنِّي لَا أَرْضَ لَكَ، فَلَمَّا رَآهَا تَأْبَى عَلَيْهِ قَالَ لَهَا: إِنَّ رسول اللَّه ﷺ هُوَ بَعَثَنِي إِلَيْكِ، فَلَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولَ اللَّه ﷺ وَقَفَتْ وَأَخَذَتْ ثَوْبَيْنِ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِ حَمْزَةَ قَتِيلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَرِهُوا أَنْ يَتَخَيَّرُوا لِحَمْزَةَ أَوْ لِلْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَسْهِمُوا سَهْمًا فَأَيُّهُمَا طَاوَلَهُ أَجْوَدُ الثَّوْبَيْنِ فَهُوَ لَهُ، فَأَسْهَمُوا بَيْنَهُمَا فَكُفِّنَ حَمْزَةُ فِي ثَوْبٍ وَالْأَنْصَارِيُّ فِي ثَوْبٍ.

Hişâm b. Urve'nin bildirdiğine göre babası şöyle dedi: "Uhud günü Safiyye, Hamza'nın iki elbisesini alarak gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu gördü ve Hamza'yı o durumda görmesini istemedi. Müşrikler ona müsle yapmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Safiyye'ye engel olması için Zübeyr'i gönderdi. Zübeyr gelip: "Dur ey anneciğim!" deyince: "Beni bırak, yoksa hakkımı sana helal etmem" karşılığını verdi. Zübeyr, Safiyye'nin kendisini dinlemediğini görünce: "Beni sana gönderen Allah'ın Resulüdür" dedi. Zübeyr ona böyle deyince Safiyye durdu ve iki giysi çıkarıp: "Onu bunlarla kefenleyin" dedi. Bu iki giysi ile Hamza'yı kefenlemeye geldiğimizde yanında Ensâr'dan bir kişinin öldürülmüş olduğunu gördük. Ona da Hamza gibi müsle yapılmıştı. Bu sebeple Hamza'yı iki kefenle kefenleyip Ensâriyi kefensiz bırakmanın ayıp olacağını düşünüp: "Ensâriyi de bir giysi ile kefenleyelim" dediler. Giysilerden biri diğerinden daha büyüktü. Aralarında kura çektik ve her kişi kendine düşen giysi ile kefenlendi.[3]

---

1 Nahl Sur. 126

2 Tirmizî (3129) ve Ahmed, *Müsned* (5/135).

3 Ahmed, *Müsned* (1/165). Bakın: Heysemî, *Mecma* (6/118)

وبإسناده قال: وحدثنا يونس، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثني الزُّهريُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ- وَكَانَ وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ- فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ قَالَ: أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَا مِنْ جَرِيحٍ يُجْرَحُ فِي اللَّه، إِلَّا اللَّه ﷻ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، انظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ صَاحِبِهِ فِي الْقَبْرِ، فَكَانُوا يَدْفِنُونَ الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدِ احْتَمَلُوا قَتْلَاهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَدَفَنُوهُمْ بِهَا، فَنَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: ادفنوهم حيث صرعوا .

Zührî'nin Mekke'nin fethedildiği yıl dünyaya gelen Abdullah b. Sa'lebe b. Suayr'dan bildirdiğine göre doğduğu zaman kendisini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüler ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü okşayıp ona dua etti. Abdullah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitlerinin yanında durup şöyle buyurdu: *"Ben bunlara şahidim. Allah yolunda yaralanan hiçbir kimse yoktur ki; kıyamet günü Allah onu yarası; rengi kan, kokusu misk olduğu halde kanıyorken diriltmesin. Bakınız; Kur'ân'ı en çok bileni mezarda öne koyunuz."* Şehitler ikişer üçer bir mezara defnediliyordu.[1]

İbn İshâk der ki: "Müslümanlardan bazıları ölülerini Medine'ye götürüp defnetmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yasakladı ve vefat ettikleri yerde defnedildiler."[2]

وعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي: إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ حِينَ أُصِيبَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ اجْمَعُوا بَيْنَهُمَا فَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَصَافِيَيْنِ فِي الدُّنْيَا .

İshâk b. Yesâr'ın, Benî Seleme'den bazı kişilerden bildirdiğine göre Amr b. el-Camûh ve Abdullah b. Amr b. Hırâm Uhud günü vurulunca Resûlullah

---

[1] İbn Hişâm, es-Sîre (3/42) Bakın: İbn Kesîr, Târih (4/42).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/41) ve Ahmed, *Müsned* (3/297).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları aynı mezara defnediniz. Çünkü bunlar dünyada birbirlerini severlerdi"* buyurdu.[1]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ أَبِي فَحَدَّثَنِي أَشْيَاخٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا: لَمَّا ضَرَبَ مُعَاوِيَةُ عَيْنَهُ الَّتِي مَرَّتْ عَلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ اسْتَصْرَخْنَا عَلَيْهِمْ، وَقَدِ انْفَجَرَتِ الْعَيْنُ عَلَيْهِمَا فِي قُبُورِهِمَا، فَجِئْنَا فَأَخْرَجْنَاهُمَا وَعَلَيْهِمَا بُرْدَتَانِ قَدْ غُطِّيَ بِهِمَا وُجُوهُهُمَا، وَعَلَى أَقْدَامِهِمَا شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ فَأَخْرَجْنَاهُمَا يِتْنِيَانِ تَثَنِّيًا كَأَنَّمَا دُفِنَا بِالأَمْسِ .

İbn İshâk der ki:Ensâr'dan bazı ihtiyarlar şöyle dediler: "Muâviye kendisine ait olan ve şehitler mezarlığının üzerinden geçen su kaynağının yatağını değiştirmek isteyince yardım istendi. Kaynak suyu mezara akınca mezarda olan Amr b. el-Camûh ve Abdullah b. Amr b. Hırâm'ı mezardan çıkardık. Üzerlerinde yüzlerini örten bir giysi vardı. Ayaklarının üzerinde ise ot konulmuştu. Onları çıkardığımızda sanki dün defnedilmişler gibi bedenleri kıvrılıp bükülüyordu.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتُصْرِخْنَا إِلَى قَتْلاَنَا يَوْمَ أُحُدٍ، وَذَلِكَ حِينَ أَجْرَى مُعَاوِيَةُ الْعَيْنَ فَأَتَيْنَاهُمْ فَأَخْرَجْنَاهُمْ تَتَثَنَّى أَطْرَافُهُمْ، قَالَ: وَقَالَ حَمَّادٌ: وَزَادَنِي صَاحِبٌ لِي فِي الْحَدِيثِ، فَأَصَابَ قَدَمَ حَمْزَةَ فَانْثَعَبَ دَمًا .

Câbir der ki: "Muâviye kendisine ait olan ve Uhud şehitlerinin bulunduğu yerden geçen su kaynağının yatağını değiştirmek isteyince bizden yardım istendi. Onları mezardan çıkardığımızda daha yeni vefat etmişler gibi uzuvları bükülüyordu." Hammâd der ki: Bir dostum bu hadisi bana naklederken: "Hamza'nın ayağına bir darbe gelince ayağı kanadı" ibaresini ilave etmiştir.[3]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/41).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/43).

[3] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/43).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الختّلي قال: حدثنا خالد بن خداش، فذكره بإسناده نحوه، إلا أنه قال: فأخرجناهم رطابا يتثنّون على رأس أربعين سنة. قال: وزعم جرير عن أيوب فذكر معنى تلك الزيادة.

Aynı mânâda bir hadis: "Kırk yıl sonra onları çıkardığımızda yeni ölmüşler gibi uzuvları bükülüyordu" ibaresiyle nakledilmiştir.

أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال: أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، قال: حدثنا يحيى بن الربيع المكي، قال: حدثنا سفيان، عن الأسود، عن نبيح العنزي عن جابر: أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أنْ يُرَدُّوا إلَى مَصَارِعِهِمْ .

Câbir'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitlerinin öldükleri yere defnedilmelerini emretti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللهِ: يَا جَابِرُ! مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نُظَّارِي الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي لَأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَّارِينَ إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي عَادَلَتْهُمَا عَلَى نَاضِحٍ، فَدَخَلَتْ بِهِمَا الْمَدِينَةَ لِتَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، وَجَاءَ رَجُلٌ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا بِالْقَتْلَى فَتَدْفِنُوهَا فِي مَصَارِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ، قَالَ: فرجعنا بِهِمَا فَدَفَنَّاهُمَا فِي الْقَتْلَى حَيْثُ قُتِلَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، وَاللهِ، لَقَدْ أَثَارَ أَبَاكَ عُمَّالُ مُعَاوِيَةَ فَبَدَا فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي تَرَكْتُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا مَا لَمْ يَدَعِ الْقَتِيلَ، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ .

Câbir b. Abdillah el-Ensârî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle savaşmak üzere Medine'den çıkarken babam Abdullah bana: "Ey Câbir! Medine'de kalıp sonucun ne olacağını bekleyenler arasında kalmanda bir

---

[1] Ahmed, *Müsned* (3/297).

sakınca yok. Şayet geride kızlarımı bırakmıyor olsaydım senin de savaşa katılmanı ve önümde şehit düşmeni isterdim" dedi. Medine'de geride kalanlarla birlikteyken bir ara halam bir su devesinin üzerinde babam ile dayımın cesetlerini getirdi. Onları Medine'deki mezarlığımızda gömmek üzere götürürken bir adamın: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğiniz ölüleri geri götürmenizi ve öldükleri yerde gömmenizi emrediyor" diyen çağrısını işittik. Bunun üzerine ölülerimizi geri götürdük ve onları öldürüldükleri yerde gömdük.

Muâviye b. Ebî Süfyân'ın halifeliği döneminde adamın biri geldi ve: "Ey Câbir b. Abdillah! Muâviye'nin işçileri çalışırken babanın mezarı açıldı ve bir kısmı göründü" dedi. Bunun üzerine mezarına gittim. Ölmüş olması dışında gömdüğümüz gün gibiydi ve hiç değişmemişti. Açılan yeri geri kapatıp gömdüm.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ شُيُوخِهِ فِي قِصَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، قَالُوا: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: ادْفِنُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، وَعَمْرَو بْنَ الْجَمُوحِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ لِمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الصَّفَاءِ، فَقَالَ: ادْفِنُوا هَذَيْنِ الْمُتَحَابَّيْنِ فِي الدُّنْيَا، فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ إِنَّهُمَا وُجِدَا وَقَدْ مُثِّلَ بِهِمَا كُلُّ الْمُثَلِ، فَلَمْ تُعْرَفْ أَبْدَانُهُمَا، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَجُلًا أَحْمَرَ أَصْلَعَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ رَجُلًا طويلا، فعرفا ودخل السَّيْلُ عَلَيْهِمَا، وَكَانَ قَبْرُهُمَا مِمَّا يَلِي السَّيْلَ فَحُفِرَ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِمَا نَمِرَتَانِ ، وَعَبْدُ اللهِ قَدْ أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي يَدِهِ، فَيَدُهُ عَلَى جُرْحِهِ، فَأُمِيطَتْ يَدُهُ عَنْ جُرْحِهِ فَانْثَعَبَ الدَّمُ فَرُدَّتْ إِلَى مَكَانِهَا فَسَكَنَ الدَّمُ، قَالَ جَابِرٌ: فَرَأَيْتُ أَبِي فِي حُفْرَتِهِ، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ، فَقِيلَ لَهُ: أَفَرَأَيْتَ أَكْفَانَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا دُفِنَ فِي نَمِرَةٍ خُمِّرَ بِهَا وَجْهُهُ، وَعَلَى رِجْلَيْهِ الْحَرْمَلُ، فَوَجَدْنَا النَّمِرَةَ كَمَا هِيَ وَالْحَرْمَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى هَيْئَتِهِ، وَبَيْنَ ذَلِكَ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، فَشَاوَرَهُمْ جَابِرٌ فِي أَنْ يُطَيِّبَ بِمِسْكٍ، فَأَبَى ذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/43).

وَيُقَالُ إِنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُجْرِيَ الْكُظَّامَةَ نَادَى مُنَادِيهِ بِالْمَدِينَةِ: مَنْ كَانَ لَهُ قَتِيلٌ بِأُحُدٍ فَلْيَشْهَدْ، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى قَتْلَاهُمْ فَوَجَدُوهُمْ رِطَابًا يَتَثَنَّوْنَ، فأصابت المساحة رِجْلَ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَانْبَعَثَ دَمًا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: لَا يُنْكِرُ بَعْدَ هَذَا مُنْكِرٌ، وَوُجِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَمْرَو بْنَ الْجَمُوحِ فِي قبر وَاحِدٍ، فَحُوِّلَا. وَذَلِكَ أَنَّ الْقَنَاةَ كَانَتْ تَمُرُّ عَلَى قَبْرِهِمَا، وَوُجِدَ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ فَتُرِكَا. وَلَقَدْ كَانُوا يَحفرُونَ التُّرَابَ فَحَفَرُوا نَثْرَةً مِنْ تُرَابٍ، فَفَاحَ عَلَيْهِمْ رِيحُ الْمِسْكِ .

Muhammed b. Ömer el-Vakıdî'nin hocalarından bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. Hirâm'ın kıssasını anlatırken şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud günü: ***"Abdullah b. Amr b. Hirâm ve Amr b. el-Camûh'u bir mezara defnediniz"*** buyurdu. Aralarında olan dostluktan dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediği söylenmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Dünyada birbirini seven bu iki kişiyi bir mezara defnediniz"*** buyurdu. İkisine de o kadar müsle yapılmıştı ki bedenleri tanınmaz haldeydi. Abdullah b. Amr, kumral, kel ve kısa boyluydu. Amr b. el-Camûh ise uzun boyluydu. Sel olduğu zaman mezarları selin geçtiği yerdeydi. Mezarları kazıldığında üzerlerinde iki giysi vardı. Abdullah elinden yaralanmıştı ve diğer eli yarasının üzerindeydi. Eli yarasının üzerinden kaldırılınca kan akmaya başladı. Eli tekrar yaranın üzerine konunca da dindi. Câbir: "Babamı mezarında gördüm. Sanki uyuyordu" deyince: "Kefenini gördün mü?" diye soruldu. Câbir: "Bir giysiyle yüzü örtülmüş, ayaklarına da ot konulmuştu. Giysinin olduğu gibi durduğunu ve ayağındaki otların da (çürümeden) olduğu gibi durduğunu gördük. Bu olay Abdullah b. Amr'ın vefatından kırk altı yıl sonra olmuştur. Câbir, babasına misk sürmeyi teklif edince sahabe bunu reddetti.

Denildiğine göre Muâviye dere yatağını değiştirip mezarlığın içinden geçireceği zaman bir münadi Medine'de: "Kimin Uhud'da ölüsü varsa ölüsünün yanına gitsin" dedi. Onları mezarlarından ikişer ikişer olarak, henüz bedenleri taze bir şekilde çıkardılar. Kürek onlardan birinin ayağına değince yarılıp kanamaya başladı. Bunun üzerine Ebû Sa'd: "Bundan sonra artık hiçbir inkârcı inkâr edemez" dedi. Aynı mezara defnedilmiş olan Abdullah b. Amr ve Amr b. el-Camûh çıkarılıp başka mezara defnedildi. Su kanalı onların mezarının üzerinden geçtiği için böyle yapıldı. Aynı mezara defnedilmiş olan Hârice b. Zeyd b. Ebî Züheyr ve Sa'd b. er-Rebî mezarlarından kanal

geçmediği için yerlerinde bırakıldılar. Uhud'da toprağı kazarken üzerlerine misk kokusu yayılmıştı.

قُلْتُ: كَذَا فِي رِوَايَةِ أَهْلِ الْمَغَازِي أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ إِلَى الْوَقْتِ الْمَذْكُورِ فِيهَا،

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا أُرَانِي إِلَّا مَقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رسول الله ﷺ، وَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا، فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ، فَدَفَنْتُ مَعَهُ آخَرَ فِي قَبْرٍ ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخَرَ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَيَّةً غَيْرَ أذنه. أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ هَكَذَا. قَدْ أَخْرَجْنَاهُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، فَدَفَنْتُهُ عَلَى حِدَةٍ.

Meğâzi âlimlerine göre Abdullah b. Amr ve Amr b. el-Camûh, zikredilen vakte kadar aynı mezardaydı.

Atâ'nın bildirdiğine göre Câbir şöyle dedi: Uhud zamanı babam gece vakti beni çağırdı ve: "Ben Peygamber'in ashâbından ilk şehid edilecekler içinde şehid olacağımı zannediyorum ve ben kendimden sonraya Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dışında senden daha değerli kimseyi geride bırakmıyorum. Benim üzerimde bir borç vardır. Bu borcu sen öde. Kız kardeşlerine iyi davran" dedi. Sabah olunca babam ilk şehidlerden oldu ve bir mezar içinde diğer bir şehidle beraber gömüldü. Sonra gönlüm, onu başka bir kimseyle terk etmeye razı olmadı ve altı ay geçtikten sonra onu mezarından çıkardım. Bir de gördüm ki o, kulağı hariç, tüm vücudu yeni gömülmüş gibi duruyor.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te bu şekilde rivayet etmiştir.[1] *Sünen* kitabında bu hadisi tahric ettik. İbn Ebî Necîh'in Atâ'dan, Câbir'den olan rivayeti: "Onu

---

[1] Buhârî, *cenâiz* 77(1351).

mezarından çıkarmadan rahat edemedim ve çıkarıp tek başına bir mezara defnettim" şeklindedir.

أَخبرَنا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عن جابر، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بُكَيْرٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمَا أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا. لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عن قتيبة.

Câbir b. Abdillah'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitlerinden iki kişiyi bir kefenle kefenleyip: *"Hangisi Kur'ân'ı daha çok biliyor?"* diyordu. Birine işaret edilince mezarda onu ön tarafa koyuyor ve: *"Kıyamet günü ben bunlara şahidim"* diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitlerinin kanlarıyla defnedilmesini emretti. Cenaze namazları kılınmadı ve yıkanmadılar.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Kuteybe'den rivayet etmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ، بْنِ مُحَمَّدِ ابن حَلِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ بِمَرْوَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدَانَ .

Bu hadis başka bir kanalla şu ibareyle nakledilmiştir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cenaze namazlarını kılmadı ve onları yıkamadı." Buhârî bunu *Sahîh*'te Abdân'dan rivayet etmiştir.[1]

---

[1] Buhârî, *megâzi* (26).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: أَصَابَنَا قَرْحٌ وَجَهْدٌ فَكَيْفَ تَأْمُرُ؟ قَالَ: احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، قِيلَ: فَأَيُّهُمْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا قَالَ: أُصِيبَ أَبِي يَوْمَئِذٍ- عامر يَعْنِي- فَقُدِّمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ قَالَ وَاحِدٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زاد فيه: وأعمقوا .

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: حدثنا حميد ابن هِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ بِهَذَا .

Hişâm b. Âmir der ki: Uhud günü Ensâr Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Yaralı ve yorgunuz. Bu şartlar altında ölülerimize kabir kazma hususunda bize ne emredersin?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Kabri genişçe kazınız, ölüleri kabirlere ikişer üçer koyunuz"*** buyurdu. Ensâr: "Bunların hangisi öne geçirilecek?" diye sorunca: ***"Kur'ân'ı en çok bilenler"*** cevabını verdi. Hişâm der ki: "Babam Âmir o gün şehid edildi, iki kişinin arasına –veya tek başına- defnedildi."[2]

Aynı mânâda bir hadis: ***"Mezarı derin kazınız"*** ibaresiyle nakledilmiştir.[3]

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَرْحَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَّ الْحَفْرَ شَدِيدٌ عَلَيْنَا، فَقَالَ احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَقُدِّمَ أَبِي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ .

Sa'd b. Hişâm b. Âmir'in bildirdiğine göre babası şöyle dedi: Uhud günü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaralı olduğumuz için mezar kazmakta

---

[1] Buhârî, *cenâiz* (78).

[2] Buhârî, *cenâiz* (78).

[3] Ebû Dâvud, *cenâiz* (3215)

zorlandığımızı söylediğimizde: *"Mezarları derin kazın ve Kur'ân'ı daha çok ezberleyeni öne (lahdin duvarına ilk sıraya) koyunuz"* buyurdu. Babam iki adamın önüne konuldu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلْتُ أَبْكِي، وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، وَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنَنِي، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَبْكِهِ أَوْ مَا تَبْكِيهِ فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعُوهُ

Câbir b. Abdillah der ki: Uhud günü babam öldürülünce ağlayarak yüzündeki örtüyü kaldırmaya başladım. Sahabe bana engel olurken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) engel olmadı ve: *"Onun için ağlama! Onu yerinden kaldırıncaya kadar melekler kanatlarıyla ona gölge yaptılar"* buyurdu.

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَبَكَتْ عَمَّتِي، فَقَالَ: لَا تَبْكِهِ أَوْ لِمَ تَبْكِيهِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعُوهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ .

Aynı mânâda bir hadis başka bir kanalla şu şekilde nakledilmiştir: "Halam ağlayınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun için ağlama! Onu yerinden kaldırıncaya kadar melekler kanatlarıyla ona gölge yaptılar"* buyurdu.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ebu'l-Velîd'den, Müslim ise başka bir yolla Şu'be'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ وأبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَابِرٍ: يَا

---

[1] Tirmizî, *cihâd* (1713).

[2] Buhârî, *megâzi* 26 (4080) ve Müslim, *fadail* 26(130).

جَابِرُ! أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى بَشَّرَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ: شَعَرْتُ أَنَّ اللهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَقَالَ تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ، قَالَ يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، أَتَمَنَّى عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ مَعَ نَبِيِّكَ، وَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنَّهُ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُ .

Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Câbir'e: *"Ey Câbir! Sana müjde vereyim mi?"* diye sorunca, Câbir: "Evet, Allah seni hayırla müjdelesin" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bilmiyor musun ki; Allah babanı diriltti ve: «Dile benden ey kulum!» buyurdu. Baban da Allah'a: «Ey Rabbim! Sana hakkıyla ibadet edemedim. Dünyaya geri döndürüleyim de Peygamber'inle beraber savaşıp tekrar senin yolunda öldürüleyim» dedi. Allah buyurdu ki: "Ben hükmettim ki onlar oraya dönmeyecekler."*[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الاسفرائني. قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ . الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ السُّلَمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُهْتَمًّا؟ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قُتِلَ أَبِي وَتَرَكَ دَيْنًا وَعِيَالًا، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ ما كَلَّمَ اللهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي سَلْنِي أُعْطِكَ، فَقَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِيكَ ثَانِيًا، فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ ، حَتَّى أَنْفَذَ فِيهِ الْآيَةَ .

Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bakıp: *"Üzgün olduğunu görüyorum"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Babam öldürüldü ve geriye borç ve çocuklar bıraktı" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sana haber vereyim ki, Allah hiç kimseyle perde arkasından olmaksızın konuşmamışken babanla yüz yüze konuştu ve ona: «Ey kulum! İste Benden, vereyim» buyurdu. Baban: «Senin yolunda ikinci*

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/44).

*bir kez öldürülmek için tekrar dünyaya döndürülmek istiyorum» dedi. Yüce Allah: «Daha önce söz verdim. Onlar ölenler oraya (dünyaya) katiyen döndürülmeyecekler» buyurunca baban: «Arkamda kalanlara bunu ulaştır» dedi. Allah da: «Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın...»[1] âyetini indirdi."*

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ابْنُ ابْنَةِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ عَوْفٍ بِطَعَامٍ فَقَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ تُوجَدْ لَهُ إِلَّا بُرْدَةٌ يُكَفَّنُ فِيهَا، وَقُتِلَ حَمْزَةُ- أَوْ رَجُلٌ آخَرُ- شَكَّ إِبْرَاهِيمُ- وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ إِلَّا بُرْدَةٌ يُكَفَّنُ فِيهَا، مَا أَظُنُّنَا إِلَّا قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

İbrâhîm b. Sa'd'ın, babasından bildirdiğine göre dedesi şöyle dedi: İbn Avf'a yemek getirilince dedi ki: "Mus'ab b. Umeyr öldürüldü. Benden daha hayırlıydı, ama onu kefenlemek için bir giysiden başka bir şey yoktu. Hamza - veya başka bir adam- öldürüldü. O da benden daha hayırlıydı, ama onu da kefenlemek için bir giysiden başka bir şey yoktu. Korkum şu ki iyiliklerimizin mükafatı bize dünyadayken peşin olarak verildi."

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ahmed b. Muhammed el-Mekkî kanalıyla İbrâhîm'den rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ علي الْمُقْرِئُ الْإِسْفَرَائِنِيُّ بِهَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ، كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يهد بِهَا .

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169

[2] Buhârî, *cenaiz* 25(1274).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ . وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجُهٍ عَنِ الْأَعْمَشِ .

Habbâb der ki: Allah rızasını gözeterek Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hicret ettik. Artık mükâfatını Allah'tan bekleriz. Arkadaşlarımız arasında bu nimetlerden tatmadan âhirete gidenler vardır ki Mus'ab b. Umeyr bunlardan biridir. O, Uhud günü şehid olmuştu da, kendisini saracak bir kefen dahi bulamamıştık. Yalnız şehidin bir giysisini bulmuş ve bu şehidi ona sarmaya çalışmıştık. Ancak başını örterken ayakları açılıyor, ayaklarını kapatırken de başı açığa çıkıyordu. Hz. Peygamber bize: *"Başını giysiyle örtün, ayaklarını da ızhır otuyla örtün"* buyurdu. Bizden kimisi yaptığının karşılığını dünyada nimet olarak derleyip toplamaktadır.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Muhammed b. Kesîr'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَزِقَّةَ الْمَدِينَةِ إِذَا النَّوْحُ وَالْبُكَاءُ فِي الدُّورِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ قَتْلَاهُمْ، فَلَمَّا سَمِعَ الْبُكَاءَ ذَكَرَهُ عَمَّهُ حَمْزَةَ ﷺ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، وَقَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ الْيَوْمَ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ قَوْلَهُ: سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَمَشَوْا فِي دُورِهِمْ حَتَّى جُمِعَتْ كُلُّ بَاكِيَةٍ وَنَائِحَةٍ كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَقَالُوا: وَاللهِ لَا تَبْكِينَ اليوم قتيلا لِلْأَنْصَارِ حَتَّى تَبْكِينَ حَمْزَةَ عَمَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَا بَوَاكِيَ لَهُ، وَكَانُوا يُحِبُّونَ رضى رسول الله ﷺ، وَزَعَمُوا أَنَّ الَّذِي انْطَلَقَ بِالنَّوَائِحِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبُكَاءَ قَالَ مَا هَذَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فَعَلَتِ الْأَنْصَارُ بِنِسَائِهِمْ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ مَعْرُوفًا، وَرَضِيَ عَمَّنْ أَمَرَ بِرِضَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: مَا هَذَا أَرَدْتُ، وَمَا أُحِبُّ الْبُكَاءَ، وَنَهَى عَنْهُ .

Urve b. ez-Zübeyr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan dönüp Medine'nin sokaklarına girince evlerden ağıt sesleri duyup: *"Bu nedir?"* diye sordu. Ona: "Bunlar, ölülerine ağlayan Ensâr kadınlarıdır" cevabını verdiler. Ağlama sesini duyan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Hamza'yı hatırlayıp onun için bağışlanma diledi ve: *"Ancak bugün Medine'de Hamza'nın*

---

[1] Buhârî, *cenâiz* 27(1276).

***ağlayanı yoktur"*** dedi. Bunu işiten Sa'd b. Muâz, Sa'd b. Ubâde, Muâz b. Cebel ve Abdullah b. Revâha, Medine'deki bütün ağıtçı kadınları topladılar ve: "Vallahi bugün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Hamza dışında kimse için ağıt yakmayacaksınız. Çünkü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun ağıtçısı olmadığından bahsetti" dediler. Sahabe Hz. Hamza'yı severlerdi. Ağıtçı kadınları toplayanın Abdullah b. Revâha olduğu da söylenmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlama sesi duyunca: ***"Bu nedir?"*** diye sordu. Ona, Ensâr'ın kadınlarına emrettiği şeyi söylediklerinde onlar için bağışlanma diledi ve güzel söyler söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem); rızası için bunu yapanlardan da razı olduğunu söyleyip: ***"Ben bunu istemedim. Ölünün ardından ağlamayı da sevmem"*** buyurarak böyle yapmalarını yasakladı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شُيُوخِهِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ قِصَّةَ أُحُدٍ، قَالُوا: وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أُحُدٍ فَلَقِيَتْهُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَنَعَى لَهَا النَّاسُ أَخَاهَا عَبْدَ اللَّهِ ابن جَحْشٍ فَاسْتَرْجَعَتْ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ نُعِيَ لَهَا خَالُهَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَرْجَعَتْ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ نُعِيَ لَهَا زَوْجُهَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَصَاحَتْ وَوَلْوَلَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ زَوْجَ الْمَرْأَةِ مِنْهَا لَبِمَكَانٍ، لِمَا رَأَى مِنْ صَبْرِهَا عِنْدَ أَخِيهَا وَخَالِهَا وَصِيَاحِهَا عَلَى زَوْجِهَا . ثُمَّ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى دُورٍ من دون الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَظَفَرٍ، فَسَمِعَ الْبُكَاءَ وَالنَّوَائِحَ عَلَى قَتْلَاهُمْ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ إِلَى دَارِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَمَرَا نِسَاءَهُمْ أَنْ يَذْهَبْنَ فَيَبْكِينَ عَلَى عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُكَاءَهُنَّ عَلَى حَمْزَةَ، خَرَجَ إِلَيْهِنَّ وَهُنَّ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ يَبْكِينَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْجِعْنَ يَرْحَمْكُنَّ اللَّهُ، فَقَدْ آسَيْتُنَّ بِأَنْفُسِكُنَّ .

İbn İshâk, Uhud kıssasını anlatan ihtiyarlardan nakleder: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud'dan Medine'ye dönerken karşısına Hamne binti Cahş çıktı. Kendisine; kardeşi Abdullah b. Cahş'ın şehit olduğu haberi verilince: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" dedi ve onun için Allah'tan mağfiret diledi. Sonra dayısı Hz. Hamza'nın şehit olduğu haberi verilince yine: "İnnâ lillâhi ve innâ

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/48).

ileyhi râciûn" dedi ve onun için Allah'tan mağfiret diledi. Kocası Mus'ab b. Umeyr'in ölüm haberi verilince ise dayanamayıp feryad edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun kardeşi ve dayısının ölüm haberine karşı sabrından dolayı: *"Kadın için, kocası bir yana, her şey bir yanadır."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensâr'dan Abduleşhel oğullarının evlerinin yanından geçerken ölüleri için ağıt yakıldığını işitti ve gözleri dolarak: *"Ancak Hamza için ağlayan yoktur"* dedi. Sa'd b. Muâz ve Useyd b. Hudayr, Abduleşhel oğullarının evine dönünce kadınlarına gidip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası için ağlamalarını söylediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadınların Hamza için ağladığını işitince Mescid'in kapısının yanında ağlayan bu kadınların yanına çıktı ve: *"Allah size merhamet etsin, geri dönün"* buyurdu.[1]

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي دُبْيَانَ فَقَدْ أُصِيبَ زَوْجُهَا وَأَخُوهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا نُعُوا لَهَا، قَالَتْ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: خَيْرًا يَا أُمَّ فُلَانٍ، فَقَالَتْ: أَرُونِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَشَارُوا لَهَا إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ: كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ جَلَلٌ

İsmâîl b. Muhammed b. Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: Uhud günü Ensâr'dan, Zabyân oğullarından bir kadının kocası ve kardeşi şehid olmuştu. Bunların ölüm haberi kendisine verilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne yaptı?" diye sordu. Ona: "İyidir, ey Ümmü Falan!" cevabı verilince: "Onu bana gösterin, gözlerimle göreyim" dedi. Ona Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gösterdikleri zaman: " Sen sağ olduktan sonra, her musibet bizim için önemsizdir" dedi.[2]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/42) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/47).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/42-43) Bakın: İbn Kesîr, *Târih* (4/47).

## بَابُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾، فَرِحِينَ بِمَا آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ، وَمَا وَرَدَ فِي فَضْلِ شُهَدَاءِ أُحُدٍ، وَزِيَارَةِ قُبُورِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الِاخْتِصَارِ.

## "Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rableri katında rızıklandırılırlar"[1] Âyeti; Uhud Şehitlerinin Fazileti ve Onların Kabirlerini Ziyaret Etmek

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْأَبِيوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾، قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرْوَاحُهُمْ كَطَيْرٍ خُضَيْرٍ تَسْرَحُ فِي أَيِّهَا شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا وَمَا نَسْأَلُكَ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا، فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ لَا يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا إِلَى أَجْسَادِنَا فِي الدُّنْيَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا هَذَا تُرِكُوا .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

Mesrûk der ki: Abdullah b. Mes'ûd'a: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rableri katında rızıklandırılırlar"[2]** âyetini sorduğumuzda şu karşılığı verdi: "Biz de bunu sormuştuk. Şehitlerin ruhları yeşil kuş gibidir. Meskenleri Arş'a asılı olan kandillerdedir. Cennette diledikleri gibi gezip dolaştıktan sonra dönüp bu kandillere konarlar. Bir ara Rableri onlara baktı ve: «Benden dilediğinizi isteyin» buyurdu. Onlar: «Cennette istediğimiz gibi gezip dolaşırken canımız daha ne istesin» karşılığını verdiler. Bir şey istemeden bırakılmayacaklarını anladıklarında da: «Rabbim! Yolunda bir daha öldürülmek için ruhlarımızı tekrar bedenimize döndürmeni

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169

[2] Âl-i İmrân Sur. 169

istiyoruz» dediler. Yüce Allah da onların bir şeye ihtiyacı olmadığını görünce de bıraktı.[1]

Müslim bunu *Sahîh*'te Yahya b. Yahya kanalıyla Ebû Muâviye'den rivayet etmiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن إسماعيل ابن أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّه أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَنْكِلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ وَلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، قَالَ اللَّه ﷻ أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ فِي الْكِتَابِ: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .

لَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّه (فِي الْكِتَابِ) وَقَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ.

İbn Abbâs'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kardeşleriniz Uhud savaşında şehit düşünce Yüce Allah onların ruhlarını, Cennet nehirlerinden içip meyvelerinden yiyen, Arş'ın gölgesinde asılı altından kandiller üzerine konan yeşil kuşların içine yerleştirdi. İçeceklerinin, yiyeceklerinin ve meskenlerinin ne kadar güzel olduğunu gördüklerinde: "Cihaddan yüz çevirip savaştan uzak durmamaları için diri olduğumuzu ve Cennette rızıkladırıldığımızı kardeşlerimize kim bildirir?» dediler. Yüce Allah da: «Sizin adınıza onlara bunu ben bildiririm» buyurdu."* Bu konuda hakkında da Yüce Allah: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rableri katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek**

[1] Müslim, *imâre* 33 (121).

**arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini, müjdelemek isterler"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ أُحُدٍ: أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي؟ غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِهِ بِحُضْنِ الْجَبَلِ، يَقُولُ: قُتِلْتُ معهم، فكان عَاصِمٌ يَقُولُ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ كَانَ غُودِرَ مَعَهُمْ .

Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitlerinden bahsedince şöyle derdi: *"Vallahi; dağın eteğindeki ashâbımla beraber öldürülmeyi isterdim."* Âsım: "Vallahi, ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla şehid edilmiş olmasını istemem" derdi.[3]

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ الشِّيرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ: مَرَرْتُ يَوْمًا عَلَى رَبِيعَةَ مَعَ رَجُلٍ مِنَ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: يُوسُفُ، أَوْ أَبُو يُوسُفَ فَقَالَ لِرَبِيعَةَ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لَا نَجِدُهُ عِنْدَ غَيْرِكَ! فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ عِنْدِي لَحَدِيثًا كَثِيرًا، وَلَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ ابْنَ الْهُدَيْرِ ، وَكَانَ يَصْحَبُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمٍ بِالْبَيْدَاءِ فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذِهِ قُبُورُ أَصْحَابِنَا، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا رَبِيعَةُ هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ الْهُدَيْرِ هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169, 170

[2] Ebû Dâvud, *cihâd* (2520).

[3] Ahmed, *Müsned* (3/375).

Dâvud b. Hâlid b. Dînâr anlatıyor: Bir gün Yûsuf veya Ebû Yûsuf isimli bir adamla birlikte Rabîa'nın yanına gittim. Adam Rabîa'ya: "Biz senden başkasındanda olmayan hadis duyuyoruz" deyince Rabîa ona: Vallahi bende çok hadis var. Ancak ben, Talha b. Ubeydillah ile sohbeti olan İbnu'-Hudeyr'i işittim. "Talha b. Ubeydillah'tan (o kadar sohbetime rağmen) sadece bir hadis işitim" dedi. Bunun üzerine ona: "Hangi hadis o?" deyince şu karşılığı verdi:

Talha b. Ubeydillah dedi ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Uhud şehitliğine gitmek için yola çıktık. Vâkım taşlığının üzerine çıkıp da oradan indiğimizde bir dönemeçte mezarlar gördük ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunlar kardeşlerimizin mezarı mı?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Hayır, bunlar arkadaşlarımızın mezarlarıdır"*** buyurdu. Şehidlerin kabirlerine geldiğimizde ise: ***"İşte bunlar da kardeşlerimizin mezarlarıdır"*** buyurdu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عيسى ابن الصباع، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الشُّهَدَاءَ فَإِذَا أَتَى فُرْضَةَ الشِّعْبِ، يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، ثُمَّ كَانَ أَبُو بَكْرٍ [رضي الله عنه] بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَكَانَ عُمَرُ [رضي الله عنه] بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ يَفْعَلُهُ، وَكَانَ عُثْمَانُ [رضي الله عنه] بَعْدَ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şehitlerin mezarına ziyarete gider ve dağlar arasından açılan yolun ağzına geldiğinde Uhud şehidlerine şöyle derdi: ***"Sabrettiğiniz şeylere karşılık selam sizlere. Yurdun ne güzel sonucudur bu."*** Daha sonra Hz. Ebû Bekr de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sonra bunu yapardı. Hz. Ebû Bekr'den sonra Hz. Ömer de aynı şeyi yaptı, Hz. Ömer'den sonra Hz. Osmân da aynı şeyi yaptı.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ

---

[1] Ebû Dâvud, *menâsik* (2043).

[2] İbn Kesîr, *Târih* (4/45).

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي واللَّه أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ [أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ] ، وَإِنِّي واللَّه مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنِ اللَّيْثِ.

Ukbe b. Âmir'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün gidip Uhud şehitleri için cenaze namazı kıldı. Sonra minbere çıkıp şöyle buyurdu: *"Ben sizin, Havz başına ilk ulaşanınız olacağım ve sizin için şahitlik edeceğim. Vallahi ben şu anda muhakkak cennetteki Havz'ıma bakıp görüyorum. Şüphesiz bana Arzın hazinelerinin anahtarları -veya Arzın anahtarları- verilmiştir. Vallahi ben, benden sonra sizin şirke dönmenizden korkmam. Ancak ben sizin dünyalık için birbirinizle yarışıp didişmenizden korkarım."*

Buhârî bunu *Sahîh*'te Amr b. Hâlid kanalıyla Leys'ten rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ محمد ابن إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بِأُحُدٍ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ، وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ أَوْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ.

قَالَ الْعَطَّافُ: وَحَدَّثَتْنِي خَالَتِي: أَنَّهَا زَارَتْ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَتْ: وَلَيْسَ مَعِي إِلَّا غُلَامَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ الدَّابَّةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ، وَقَالُوا: واللَّه إِنَّا نَعْرِفُكُمْ كَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا، قَالَتْ: فَاقْشَعْرَرْتُ وَقُلْتُ: يَا غُلَامُ! أَدْنِنِي بَغْلَتِي ، فَرَكِبْتُ.

Abdullah b. Ebî Ferve'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitliğini ziyaret etti ve: *"Allahım! Kulun ve Peygamber'in, bunların*

---

[1] Buhârî, *rakâik* 53(6590).

***şehit olduğuna şahitlik eder. Kıyamet gününe kadar bunları ziyaret edene veya selam verene karşılık verirler"*** buyurdu.

Attâf der ki: Teyzem, şehitlerin mezarını ziyaret ettiğini söyleyip şöyle dedi: Yanımda sadece bineğimi koruyan iki çocuk vardı. Şehitlere selam verince, karşılık verip şöyle dediklerini işittim: "Vallahi, birbirimizi tanıdığımız gibi sizi de tanıyoruz." Bu cevaptan ürperdim ve: "Ey çocuk! Beygirimi yaklaştır" deyip ona bindim.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي، قَالَتْ: رَكِبْتُ يَوْمًا إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَكَانَتْ لَا تَزَالُ تَأْتِيهِمْ، قَالَتْ: فَنَزَلْتُ عِنْدَ قَبْرِ حَمْزَةَ فَصَلَّيْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُصَلِّيَ وَمَا فِي الْوَادِي دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، إِلَّا غُلَامٌ قَائِمٌ آخِذٌ بِرَأْسِ دَابَّتِي، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي، قُلْتُ هَكَذَا بِيَدِي: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ عَلَيَّ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ، أَعْرِفُهُ كَمَا أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَنِي، وَكَمَا أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ، فَاقْشَعَرَّتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنِّي .

Attâf b. Halid der ki: Teyzem şöyle dedi: Bir gün şehitlerin kabrini ziyaret için yola çıktım –Teyzem devamlı şehitliği ziyaret ederdi- Hamza'nın mezarının yanında inip namaz kıldım. Bu sırada vadide hiç kimse yoktu. Sadece bineğimin yularını tutan çocuk vardı. Namazı bitirince elimle işaret edip: "Esselâmu aleykum" dedim. Yerin altından selamıma karşılık verildiğini işitip ürperdim. Allah'ın beni yarattığından, geceyi gündüzden ayırabildiğimden emin olduğum gibi selamıma yerin altında karşılık verildiğinden emindim.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابن بُطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهُمْ فِي كُلِّ حَوْلٍ، وَإِذَا تَفَوَّهَ الشِّعْبَ رَفَعَ صَوْتَهُ، فَيَقُولُ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ كُلَّ حَوْلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانُ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ بنت رسول الله ﷺ تَأْتِيهِمْ فَتَبْكِي عِنْدَهُمْ وَتَدْعُو وَكَانَ سعد ابن أَبِي وَقَّاصٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: أَلَا تُسَلِّمُونَ عَلَى قَوْمٍ يَرُدُّونَ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/45).

. وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَزُورُ تِلْكَ الْقُبُورَ، وَذُكِرَ ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عمر، وأبي هريرة .

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ تَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وقد غابت الشمس بقبول الشُّهَدَاءِ وَمَعِي أُخْتٌ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: تَعَالَيْ نُسَلِّمْ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَوَقَفْنَا عَلَى قَبْرِهِ فَقُلْنَا : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا كَلَامًا رَدَّ عَلَيْنَا: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَتْ: وَمَا قُرْبَنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .

Vâkıdî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud şehitlerini her yıl ziyaret ederdi. Dağlar arasından açılan yolun ağzına geldiğinde Uhud şehidlerine şöyle derdi: *"Sabrettiğiniz şeylere karşılık selam sizlere. Yurdun ne güzel sonucudur bu."* Daha sonra Hz. Ebû Bekr de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) sonra bunu yapardı. Hz. Ebû Bekr'den sonra Hz. Ömer de aynı şeyi yaptı, Hz. Ömer'den sonra Hz. Osmân da aynı şeyi yaptı. Hz. Fâtıma da onları ziyaret edip orada durarak onlara dua ederdi. Sa'd b. Ebî Vakkâs ta onlara selam verir, sonra arkadaşlarına dönüp: "Selamınıza karşılık verecek olan topluluğa selam vermeyecek misiniz?" derdi.[1]

Ebû Saîd el-Hudrî de bu kabirleri ziyaret ederdi. Ümmü Seleme, Abdullah b. Ömer ve Ebû Hureyre'nin de aynı şeyi yaptığı söylenmiştir.[2]

Vâkıdî der ki: Fâtıma el-Huzâiyye şöyle derdi: "Şehitlerin mezarındayken güneş battı ve bu sırada kız kardeşim de yanımdaydı. Ona: "Gel de Hamza'nın mezarına selam verelim" deyince: "Olur" karşılığını verdi ve mezarının yanında durup: "Allah'ın selamı üzerine olsun, ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası" dedik. Bize: "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerinize olsun" diyen bir ses duyduk. Yakınımızda da hiç kimse yoktu.[3]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، وأبو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

[1] Vâkıdî, *megâzi* (1/313).

[2] Vâkıdî, *Megâzi* (1/313-314).

[3] Vâkıdî, *Megâzi* (1/314).

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْزَةَ فِي الْأَيَّامِ فَتُصَلِّي، وَتَبْكِي عِنْدَهُ

Câfer b. Muhammed'in babasından bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Fâtıma, amcası Hamza'nın mezarını ziyaret eder ve mezarın başında ağlardı.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى: حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيَّ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ: أَخَذَنِي أَبِي بِالْمَدِينَةِ إِلَى زِيَارَةِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَالشَّمْسِ وَكُنْتُ أَمْشِي خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَقَابِرِ رَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، قَالَ: فَأُجِيبَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَالْتَفَتَ أَبِي إِلَيَّ، فَقَالَ: أَنْتَ الْمُجِيبُ يَا بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ أَعَادَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّمَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ يُرَدُّ عَلَيْهِ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَخَرَّ أَبِي سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ ﷻ.

Ömer b. Ali'nin oğullarından Hâşim b. Muhammed el-Ömerî şöyle dedi: Bir Cuma günü fecir vakti babam Medine'de beni şehitlerin mezarını ziyaret için götürdü. Ben babamın ardında yürüyordum. Mezarlığa varınca yüksek sesle: "Sabrettiğiniz şeylere karşılık selam sizlere. Yurdun ne güzel sonucudur bu" dedi. Kendisine: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun, ey Ebû Abdillah" cevabı verildi. Babam bana dönüp: "Sen mi cevap verdin, evladım?" diye sorunca: "Hayır" cevabını verdim. Babam elimden tutup beni sağ tarafında durdurarak tekrar selam verdi. Babam her selam verişinde selama karşılık veriliyordu. Babam bunu üç defa tekrar etti. Bunun üzerine babam şükür secdesine kapandı.

## بَابُ قَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ .

## "İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı

[1] İbn Kesîr, *Târih* (4/45).

**yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, Halîm'dir"[1] Âyeti**

أخبرنا أبو عبد الله الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا: لَمَّا صَاحَ إِبْلِيسُ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، فَمِنْهُمْ مَنْ وَرَدَ الْمَدِينَةَ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى نِسَائِهِمْ، وَجَعَلَ النِّسَاءُ يَقُلْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفِرُّونَ؟ قَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ وَلَّى فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، وَسَوَّادُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَسَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَخَارِجَةُ بْنُ عَامِرٍ بَلَغَ مَلَلَ ، وَأَوْسُ بْنُ قَيْظِيٍّ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بَلَغُوا الشَّقرة ، فَلَقِيَتْهُمْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْثِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ، وَتَقُولُ لِبَعْضِهِمْ: هَاكَ الْمِغْزَلَ فَاغْزِلْ بِهِ، وَهَلُمَّ سَيْفَكَ

Vâkıdî'nin bildirdiğine göre hocaları şöyle dedi: Uhud günü İblis: "Muhammed öldürüldü!" diye bağırınca insanlar dağıldılar. Hatta bazıları Medine'ye gidip hanımlarının yanına girince hanımları: "Resûlullah'tan mı kaçıyorsunuz?" demeye başladılar. Kaçanlar arasında Hâris b. Hâtıb, Sevvâd b. Ğaziyye, Sa'd b. Osmân, Ukbe b. Osmân ve Harice b. Âmir. Bunlar Melel denilen yere gelince Uveys b. Kayzî, Hârise oğullarından bir grupla beraber Şukra denilen yere yetişmişti. Ümmü Eymen karşılarına çıkıp yüzlerine toprak saçarak içlerinden birine: "Şu kirmanı al da kadınlar gibi ip eğir. Kılıcını da bana ver" dedi.[2]

أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْكَعْبِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ فِي يَوْمِ أُحُدٍ وَتَوَلِّي مَنْ تَوَلَّى مُدْبِرًا، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنَا اللهُ فِدَاكَ، أَتَانَا الْخَبَرُ: أَنَّكَ قُتِلْتَ، فَرُعِبَتْ قُلُوبُنَا، فَوَلَّيْنَا مُدْبِرِينَ.

Mukâtil b. Hayyân, Uhud günü kaçanlarla ilgili şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına gelince: "Ey Allah'ın Resûlü! Canımız sana feda olsun. Bize öldürüldüğün söylendi ve kalbimizi korku kaplayarak kaçtık" dediler.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 155

[2] Vakıdi, *Megâzi* (1/277-278).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ ابن أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، وَشَيْبَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: أَمَّا قَوْلُكَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَدْرًا؟ فَإِنَّهُ شُغِلَ بِابْنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، وَأَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَوْثَقَ فِي نَفْسِهِ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ، وَكَانَتِ الْبَيْعَةُ وَعُثْمَانُ غَائِبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَدِي هَذِهِ لِعُثْمَانَ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَأَمَّا تَوَلِّيهِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عز وجل قَدْ عَفَا عَنْهُ: اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي عوانة .

Osmân b. Abdillah b. Mevheb'in bildirdiğine göre İbn Ömer kendisine soru soran bir adama: "Bana sorduğun: «Osmân Bedir savaşına katıldı mı?» sorusuna gelince; o Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızıyla meşguldü. Bu sebeple Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona ganimetten pay ayırdı. Rıdvan biatı sırasında ise Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu Mekke halkına elçi olarak göndermişti. Eğer Mekke vadisinde Osmân'dan daha çok şeref ve nüfuz sahibi biri bulunsaydı, muhakkak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Osmân'ın yerine onu gönderirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Osmân'ı gönderip, o Mekke'ye gittikten sonra Rıdvân biatı yapılmıştı. Osmân'ın bu şerefli biattan mahrum olmaması için, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sağ eline işaret ederek: ***"İşte bu, Osmân'ın elidir"*** buyurdu. Uhud günü kaçmasına gelince; şahitlik ederim ki Allah onu bağışladı. Sana verdiğim bu cevaplarla beraber, şimdi gidebilirsin.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Mûsa b. İsmâîl kanalıyla Ebû Avâne'den rivayet etmiştir.[1]

## بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ وَقَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Hamrâu'l-Esed'e Çıkması ve: "Kendileri savaşta yara aldıktan sonra Allah ve Peygamber'in

---

[1] Buhârî, *fadail* 7(3698).

## çağrısına koşanlara, hele onlardan iyilik edip sakınanlara büyük ecir vardır"[1] Âyeti

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا بن أُخْتِي كَانَ أَبَوَاكَ - تَعْنِي الزُّبَيْرَ وَأَبَا بَكْرٍ- مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ المشركون من أحد، وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَا أَصَابَهُمْ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا فَقَالَ مَنْ يَنْتَدِبُ لِهَؤُلَاءِ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنَّ بِنَا قُوَّةً، قَالَ: فَانْتَدَبَ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ فِي سَبْعِينَ فَخَرَجُوا فِي آثَارِ الْقَوْمِ فَسَمِعُوا بِهِمْ وَانْصَرَفُوا ﴿بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وفضل﴾،قَالَ: لَمْ يَلْقَوْا عَدُوًّا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مُخْتَصَرًا مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ هِشَامٍ .

Hişâm b. Urve'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: "Ey kız kardeşimin oğlu! Babaların –Zübeyr ve Ebû Bekr- yara aldıktan sonra Allah ve Resûlü'nün çağrısına koşanlardandı. Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o şeylere maruz kaldıktan sonra müşrikler çekildi. Ancak Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onların geri dönmesinden endişe etti ve: *"Kim onların peşinden gider?"* diye sordu. Bu çağrısı üzerine içlerinde Zübeyr ile Ebû Bekr'in de bulunduğu yetmiş Müslüman bu görevi üstlendi ve müşriklerin peşine düştüler. Müşrikler, Müslümanların peşlerinden geldiğini duyunca da Mekke yolunu tuttular. Müslümanlar müşrikleri ortalıkta göremeyince geri döndüler. Yüce Allah bunu: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"[2]** âyetiyle ifade etmiştir.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172

[2] Âl-i İmrân Sur. 174

Buhârî bunu *Sahîh*'te Muhammed kanalıyla Ebû Muâviye'den[1] ve Müslim ise muhtasar olarak değişik yollarla Hişâm'dan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي قِصَّةِ أُحُدٍ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: نَازَلْتُهُمْ فَسَمِعْتُهُمْ يَتَلَاوَمُونَ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَمْ تَصْنَعُوا شَيْئًا، أَصَبْتُمْ شَوْكَةَ الْقَوْمِ وَحَدَّهُمْ، ثُمَّ تَرَكْتُمُوهُمْ، وَلَمْ تُبِيدُوهُمْ، وَقَدْ بقي منهم رؤوس يَجْمَعُونَ لَكُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصْحَابَهُ وَبِهِمْ أَشَدُّ الْقَرْحِ، بِطَلَبِ الْعَدُوِّ، وَلْيُسْمِعُوا بِذَلِكَ، وَقَالَ: لَا يَنْطَلِقَنَّ مَعِي إِلَّا مَنْ شَهِدَ الْقِتَالَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ: أَرْكَبُ مَعَكَ فَقَالَ: لَا، فَاسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ عَلَى [الَّذِي] بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ فَانْطَلَقُوا، وَأَقْبَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي رَجَّعَنِي وَقَدْ خَرَجْتُ مَعَكَ لِأَشْهَدَ الْقِتَالَ، قِتَالَ أُحُدٍ، وَنَاشَدَنِي أَلَّا أَتْرُكَ نِسَاءَنَا جَمِيعًا وَإِنَّمَا أَوْصَانِي بِالرُّجُوعِ لِلَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ فَاسْتَشْهَدَهُ اللهُ ﷻ وَأَرَادَ بِيَ الْبَقَاءَ لِتَرِكَتِهِ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ تُوَجِّهَ وَجْهًا إِلَّا وَكُنْتُ مَعَكَ، وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يُطْلَبَ مَعَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ شَهِدَ الْقِتَالَ فَأْذَنْ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، فَطَلَبَهُمْ حَتَّى بَلَغَ حَمْرَاءَ الْأَسَدِ .

Urve, Uhud kısasını anlatırken şöyle dedi: Mekke halkından bir adam gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Ebû Süfyân'ı sordu. Adam dedi ki: "Yanlarına gittiğimde birbirlerini kınadıklarını ve şöyle dediklerini işittim: "Müslümanlara bir şey yapamadınız. Güçlerini kırdınız, ama daha da hiddetlendirdiniz. Köklerini kazımadan bıraktınız. Size karşı tekrar ordu kurabilecek liderlerini hayatta bıraktınız." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sahabilerin bir kısmı ağır yaralı olduklan halde düşmanı takip etmek için yola çıkma emrini verdi ki, müşrikler bunu duysunlar. Bu emri verdikten sonra: ***"Sadece savaşta hazır bulunmuş olanlar benimle gelsin"*** dedi. Abdullah b. Ubey: "Ben de seninle birlikte geleceğim" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi.

---

[1] Buhârî, *megâzi* 25(4077).

[2] Müslim, *fadail* 6(51).

Sahabe, Allah ve Resûlü'ne icabet ettiler ve içinde bulundukları belaya aldırış etmeksizin hemen yola çıktılar. Câbir b. Abdillah es-Sülemî Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: "Ey Allah'ın Resûlü! Uhud'a savaşmak için çıkmak istediğimde babam beni geri çevirip kız kardeşlerimin yanında kalmamı vasiyet etti ve kendisi şehit oldu. Sen nereye gideceksen ben de seninle olmak isterim. Ancak sen sadece Uhud savaşına katılanların bu sefere çıkmasına izin verdin. Bana da izin ver." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Olur sen de onların peşinden git"*** buyurdu.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ شُيُوخِهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْأَحَدِ لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ شَوَّالٍ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ لِطَلَبِ الْعَدُوِّ، وَأَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا أَحَدٌ إِلَّا أَحَدٌ حَضَرَ يَوْمَنَا بِالْأَمْسِ، فَكَلَّمَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ مَعَهُ ، وإِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُرْهِبًا لِلْعَدُوِّ، وَلِيَأْتِيَهُمْ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ فِي طَلَبِهِمْ وَلِيَظُنُّوا بِهِ قُوَّةً وَأَنَّ الَّذِي أَصَابَهُ لَمْ يُوهِنْهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ .

İbn İshâk hocalarından nakleder: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cumartesi günü Uhud'dan Medine'ye döndükten, Pazar günü sabah namazını Mescid'de kıldırdıktan sonra, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini Bilal düşmanın peşinden gidileceğini ilan edip: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dün Uhud'da bizimle birlikte çarpışmada bulunmayanlar gelmeyecek. Sadece çarpışmada bulunanlar gelecekler" buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu tedbire başvurması, müşriklere Müslümanların hâlâ güçlü olduklarını hissettirmek, yenilgiye uğramış olmalarının kendilerini korkutmadığını gösterip onları korkutmak içindi.[2]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَ: شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إنا وَأَخٌ لِي فَرَجَعْنَا جَرِيحَيْنِ، فَلَمَّا أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله ﷺ بِالْخُرُوجِ فِي

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/48).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/44) Bakın: İbn Kesîr, *Târih* (4/49).

طَلَبِ الْعَدُوِّ، فَقُلْتُ لِأَخِي وَقَالَ لِي: أَتَفُوتُنَا غَزْوَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وو الله مَا لَنَا مِنْ دَابَّةٍ نَرْكَبُهَا، وَمَا مِنَّا إِلَّا جريح، فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ أَيْسَرَ جُرْحًا مِنْهُ فكَانَ إِذَا غُلِبَ حَمَلْتُهُ عُقْبَةً وَمَشَى عُقْبَةً ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى مَا انْتَهَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا: الْإِثْنَيْنَ وَالثُّلَاثَاءَ وَالْأَرْبِعَاءَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

Âişe binti Osmân'ın azatlısı İbnu's-Sâib'in bildirdiğine göre Abduleşhel'den bir sahabi şöyle anlattı: Kardeşlerimden biriyle, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Uhud savaşında bulunduk ve ikimiz de yaralı olarak geri döndük. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini düşmanın peşinden gidileceğini ilan edince kardeşimle birbirimize: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber olan bir gazveyi kaçıracak mıyız! Vallahi, bineceğimiz bir bineğimiz yoktur ve ikimiz de yaralıyız" dedik. Buna rağmen biz de çıktık. Benim yaram daha hafif olduğu için, kardeşim yorulunca bazen onu taşıdım, bazen kendisi yürüdü ve düşmanı takip seferinden geri kalmadık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye sekiz mil mesafede olan Hamrâu'l-Esed'e gelince orada, pazartesi, salı ve çarşamba günlerini geçirip Medine'ye döndü.[1]

وبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ مَعْبَدًا الْخُزَاعِيَّ مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِحَمْرَاءِ الْأَسَدِ، وَكَانَتْ خُزَاعَةُ مُسْلِمُهُمْ وَمُشْرِكُهُمْ عَيْبَةَ [نُصْحٍ] لِرَسُولِ اللهِ ﷺ [بِتِهَامَةَ] صَفْقُهُمْ مَعَهُ، لَا يُخْفُونَ عَلَيْهِ شَيْئًا كَانَ بِهَا، فَقَالَ مَعْبَدٌ- وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ-: يَا مُحَمَّدُ! أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَزَّ عَلَيْنَا مَا أَصَابَكَ فِي أَصْحَابِكَ، [و] لوددنا إن الله- عز وجل- عَافَاكَ فِيهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَمْرَاءِ الْأَسَدِ، حَتَّى لَقِيَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، ومن معه بِالرَّوْحَاءِ، وَقَدْ أَجْمَعُوا بِالرَّجْعَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَقَالُوا: أَصَبْنَا حَدَّ أَصْحَابِهِمْ وَقَادَتِهِمْ [وَأَشْرَافِهِمْ] ، ثُمَّ رَجَعْنَا قَبْلَ أَنْ نَسْتَأْصِلَهُمْ، لَنَكُرَّنَّ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَنَفْرُغَنَّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو سُفْيَانَ مَعْبَدًا قَالَ: مَا وَرَاءَكَ يَا مَعْبَدُ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَمْ أَرَ لَهُ مِثْلَهُ قَطُّ يَتَحَرَّقُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّقًا، قَدِ اجْتَمَعَ مَعَهُ مَنْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ فِي يَوْمِكُمْ، وَنَدِمُوا عَلَى مَا

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/44-45) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/49).

صَنَعُوا ، فِيهِمْ مِنَ الْحَنَقِ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ، فَقَالَ: وَيْلَكَ مَا تَقُولُ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَرَى أَنْ تَرْتَحِلَ حَتَّى تَرَى نَوَاصِيَ الْخَيْلِ، قَالَ: فو الله لَقَدْ أَجْمَعْنَا عَلَى الْكَرَّةِ عَلَيْهِمْ لِنَسْتَأْصِلَ بَقِيَّتَهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَنْهَاكَ عَنْ ذَلِكَ، فو الله لَقَدْ حَمَلَنِي مَا رَأَيْتُ عَلَى أَنْ قُلْتُ فِيهِ أَبْيَاتًا مِنْ شِعْرٍ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَمَاذَا قُلْتَ؟ قال معبد قلت: - كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي* إِذْ سَالَتِ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَبَابِيلِ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْأَبْيَاتِ فِي جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: فَثَنَى ذَلِكَ أَبَا سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ، وَمَرَّ رَكْبٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: الْمَدِينَةَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ الْمِيرَةَ،، فَقَالَ: أَمَا أَنْتُمْ مُبَلِّغُونَ عَنِّي مُحَمَّدًا- ﷺ- رِسَالَةً أُرْسِلُكُمْ بِهَا إِلَيْهِ، وَأَحْمِلُ عَلَى إِبِلِكُمْ هَذِهِ زَبِيبًا بِعُكَاظَ غَدًا إِذَا وَافَيْتُمُوهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ فَقَالَ فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَأَخْبِرُوهُ أَنَّا قَدْ أَجْمَعْنَا الرَّجْعَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ لِنَسْتَأْصِلَهُمْ، فَلَمَّا مَرَّ الرَّكْبُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بحمراء الْأَسَدِ فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو سُفْيَانَ، وَأَمَرَهُمْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي أُولَئِكَ الرَّهْطِ وَقَوْلِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ يَعْنِي هَؤُلَاءِ النَّفَرَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ فِي اسْتِجَابَتِهِمْ إِنَّما ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يَعْنِي أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hizâm'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamrâu'l-Esed'de iken yanlarına gelen Ma'bed el-Huzâî ona uğradı. Huzâa içinde o günlerde müşrik olanlar da, müslüman olanlar da vardı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile barış içindeydiler ve o civarda olanları Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gizlemezlerdi. Ma'bed de o sırada henüz müşrik idi.

Ma'bed: "Ey Muhammed! Vallahi ashâbın ve senin başına gelenler bize ağır geldi. Biz isterdik ki; sen onların içinde afiyette olasın" dedi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamrâu'l-Esed'de iken Ma'bed ayrıldı ve Ravhâ denilen yerde Ebû Süfyân ve beraberindekilere ulaştı. Ebû Süfyân ve yanındakiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbının üzerine tekrar saldırmak

üzere söz birliği etmişlerdi ve: "Biz onun arkadaşlarının kuvvetlilerini, kumandanlarını ve şereflilerini yaraladık. Sonra onların kökünü kazımadan döndük. Muhakkak geri döneceğiz, kalanların üzerine hücum edip işlerini bitireceğiz" diyorlardı.

Ebû Süfyân Ma'bed'i gördüğünde: "Arkanda ne var, ne yok, ey Ma'bed?" diye sorunca Ma'bed: "Muhammed ashâbıyla beraber şimdiye kadar görmediğim bir toplulukla beraber sizin peşinizden çıktı. Hepsi size karşı diş biliyorlar. Size kinleri büyük. Uhud günü geride kalanlar da onun yanında toplanmışlar, daha önce yaptıklarından pişmanlar ve size karşı şimdiye kadar görmediğim bir nefret içindeler" cevabını verdi.

Ebû Süfyân: "Yazıklar olsun, ne diyorsun?" deyince Ma'bed: "Allah'a yemin olsun ki, eğer hemen ayrılmayacak olursanız, atlarının alınlarını göreceksiniz" karşılığını verdi.

Ebû Süfyân: "Vallahi biz, onların arkada kalanlarının kökünü kazımak üzere üzerlerine hücuma karar vermiştik" deyince, Ma'bed: "Ben böyle yapmamanı tavsiye ederim. Allah'a andolsun ki, gördüğüm kalabalık bana şu şiiri söyletti" karşılığını verdi.. Ebû Süfyân: "Şiirinde ne dedin?" diye sorunca, Ma'bed şu şiiri okudu:

**Yıkılıyordu nerdeyse bineğim uğultulardan**

**Yer üzerinden bölük bölük atlılar sel gibi akınca**

Sonra ravi müslümanlarla ilgili şiirin diğer beyitlerini de zikretti.

Ma'bed'in söyledikleri Ebû Süfyân ve beraberindekilerin kararlarından dönmelerine sebep oldu. Ebû Süfyân'ın olduğu yere Abdulkays oğullarından bir grup uğradı. Ebû Süfyân onlara sordu: "Nereye gidiyorsunuz?" diye sorunca: "Medine'ye gidiyoruz" cevabını verdiler.

Ebû Süfyân: "Niçin?" diye sorunca: "Yiyecek almak için" cevabını verdiler. Ebû Süfyân: "Sizinle göndereceğim bir mektubu Muhammed'e iletir misiniz? Eğer bunu yaparsanız, yarın Ukâz'da size üzüm getiririm" deyince onlar: "Olur" karşılığını verdiler. Ebû Süfyân: "Ona ulaştığınızda haber verin ki, biz ona ve ashâbına doğru, kalanların kökünü kazımak için yürümeye karar verdik" dedi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamrâu'l-Esed'de iken Abdulkays oğulları grubu onlara yetişti ve Ebû Süfyân ile arkadaşlarının söylediklerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Allah bize yeter, O, ne güzel vekildir" dediler Yüce Allah o grup ve ashâb hakkında: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamber'inin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular. Allah, büyük lütuf sahibidir. İşte o şeytan, ancak kendi dostlarını korkutur. Eğer mümin iseniz onlardan korkmayın, benden korkun"**[1] âyetlerini indirdi. **"İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun"** sözünü söyleyenler, Abdulkays kabilesidir. "**İşte o şeytan, ancak kendi dostlarını korkutur**" buyruğunda kastedilenler de, Ebû Süfyân ve adamlarıdır.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فِي النَّارِ، قَالَ: «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ: [حِينَ قَالُوا] : ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا، وَقَالُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوكيل﴾ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ.

İbn Abbâs der ki: Hz. İbrâhîm ateşe atıldığı zaman: "Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!" dedi. **"İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun" dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve "Allah bize yeter,**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172-175

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/45-46) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (3/49-50).

**O ne güzel vekildir!"**[1] dedikleri zaman da Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) aynı şeyi söyledi. Ebû Bekir b. Ayyâş: "Hem Hz. İbrâhîm, hem de Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü söylediler" demiştir.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ahmed b. Abdillah b. Yûnus'tan rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ ﷻ ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾، قَالَ: النِّعْمَةُ: أَنَّهُمْ سَلِمُوا، وَالْفَضْلُ أَنَّ عِيرًا مَرَّتْ وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسِمِ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَبِحَ فِيهَا مَالًا فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ .

İbn Abbâs: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen nimet, Müslümanların sağ salim bir şekilde geri dönmeleridir. Lütufa gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o sırada ticaret döneminde oradan geçen bir kervanının mallarını satın alıp kâr etmiş ve bunu ashâbı arasında dağıtmıştır."[4]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: كَانَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ مَقَامٌ يَقُومُهُ كُلَّ جُمُعَةٍ لَا يَتْرُكُهُ شَرَفًا لَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي قَوْمِهِ، وَكَانَ فِيهِمْ شَرِيفًا، فَكَانَ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ قَامَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! هَذَا رَسُولُ اللهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ أَكْرَمَكُمَ اللهُ بِهِ، وَأَعَزَّكُمْ فَانْصُرُوهُ وَعَزِّرُوهُ وَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، ثُمَّ يَجْلِسُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ من أُحُدٍ وَصَنَعَ الْمُنَافِقُ مَا صَنَعَ فِي أُحُدٍ فَقَامَ يَفْعَلُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ، فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ بِثِيَابِهِ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَقَالُوا: اجْلِسْ يَا عَدُوَّ اللهِ لَسْتَ لِهَذَا الْمَقَامِ بِأَهْلٍ، قَدْ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ، فَخَرَجَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللهِ لَكَأَنِّي قُلْتُ هُجْرًا أَنْ

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173.

[2] Buhârî, *tefsir* 13(4563).

[3] Âl-i İmrân Sur. 174

[4] Kurtubî, *Tefsir* (7/445).

قُمْتُ أُشَدِّدُ أَمْرَهُ، فَلَقِيَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: وَيْلَكَ مالك فَقَالَ قُمْتُ أُشَدِّدُ أَمْرَهُ، فَقَامَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَجْبِذُونَنِي وَيُعَنِّفُونَنِي كَأَنَّمَا قُلْتُ هُجْرًا، فَقَالَ: وَيْلَكَ ارْجِعْ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْمُنَافِقُ: وَاللهِ مَا أَبْغِي أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي .

Zührî der ki: Abdullah b. Ubey'in her cuma durduğu bir yeri vardı. O yeri kendisi ve kavmi için şeref verici bir yer saydığı için orada durmaktan vazgeçmezdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü hutbe vermek için kalktığı zaman kendisi de kalkar ve: "Ey insanlar! İşte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aranızda bulunmaktadır; Allah onunla sizi şereflendirdi ve yüceltti. Ona yardımcı ve destek olun, onu dinleyin ve ona itaat edin" deyip tekrar otururdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Uhud'dan geri döndüğü zaman bu münafık ta Uhud'da yapacağını yaptıktan sonra cuma hutbesinde eskiden olduğu gibi kalkıp konuşmak istedi. Bunun üzerine yanındaki Müslümanlar onu elbiselerinden çekerek: "Otur ey Allah'ın düşmanı! Sen buna layık değilsin. Sen yapacağını yapmış bulunmaktasın" dediler. O, insanların omuzlarına basarak Mescid'den çıktı. Çıkarken de: "Sanki kötü bir şey söyleyecektim. Vallahi kalkmış olsaydım onun durumunu daha kuvvetli kılacaktım" diyordu. Çıkarken Mescid'in kapısında Ensâr'dan bir adamı görünce, Ensâr'dan olan kişi: "Neyin var?" diye sordu. O da: "Onun durumunu daha kuvvetli kılmak için kalkmıştım. Ancak ashâbı sanki kötü bir şey söyleyecekmişim gibi beni çekip azarladılar" cevabını verdi. Ensâr'dan olan adam: "Vay haline! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dön de sana mağfiret dilesin" dedi. O: "Vallahi, bana mağfiret dilemesini istemiyorum" karşılığını verdi.[1]

## بَابُ سَرِيَّةِ أَبِي سَلَمَةَ ابن عَبْدِ الْأَسَدِ إِلَى قَطَنٍ

## Katan Üzerine Giden Ebû Seleme b. Abdilesed Müfrezesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْيَرْبُوعِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، مِنْ وَلَدِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الأسد،

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/47-48).

وَغَيْرِهِ. أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ حَدِيثِ هَذِهِ السَّرِيَّةِ، قَالُوا: شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ أُحُدًا، وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَالِيَةِ حِينَ تَحَوَّلَ مِنْ قُبَاءٍ، وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَجُرِحَ بِأُحُدٍ جُرْحًا عَلَى عَضُدِهِ [فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ] فَقَامَ شَهْرًا يُدَاوَى [حَتَّى رَأَى أَنْ قَدْ بَرَأَ] ، فَلَمَّا كَانَ هِلَالُ الْمُحَرَّمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: اخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ فَقَدِ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَيْهَا، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً وَقَالَ: سِرْ حَتَّى تَرِدَ أَرْضَ بَنِي أَسَدٍ، فَأَغِرْ عَلَيْهِمْ [قَبْلَ أَنْ تَلَاقَى، عَلَيْكَ جُمُوعُهُمْ] ، وَأَوْصَاهُ بِتَقْوَى اللهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَخَرَجَ مَعَهُ فِي تِلْكَ السَّرِيَّةِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ . وَالَّذِي هَاجَهُ أَنَّ رجلا من طيّء قَدِمَ الْمَدِينَةَ [يُرِيدُ امْرَأَةً ذَاتَ رَحِمٍ بِهِ مِنْ طيء مُتَزَوِّجَةً رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَ عَلَى صِهْرِهِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ] فأخبر أَنَّ طُلَيْحَةَ وَسَلَمَةَ ابْنَيْ خُوَيْلِدٍ قَدْ سَارَا فِي قَوْمِهِمَا فِيمَنْ أَطَاعَهُمَا بِدَعْوَتِهِمَا إِلَى حَرْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا سَلَمَةَ ﷺ فَخَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ وخرج معهم الطائيّ دليلا ، وَسَبَقُوا الْأَخْبَارَ وَانْتَهَوْا إِلَى أَدْنَى قَطَنٍ: مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي أسد فيجدوا سَرْحًا، فَأَغَارُوا عَلَى سَرْحِهِمْ [فَضَمُّوهُ] وَأَخَذُوا مَمَالِيكَ ثَلَاثَةً وَأَفْلَتَ سَائِرُهُمْ، فَجَاءَ جَمْعَهُمْ فَخَبَّرُوهُمُ الْخَبَرَ، وَحَذَّرُوهُمْ جَمْعَ أَبِي سَلَمَةَ، فَتَفَرَّقَ الْجَمْعُ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَوَرَدَ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاءَ فَيَجِدُ الْجَمْعَ قَدْ تَفَرَّقَ، فَعَسْكَرَ وَفَرَّقَ أَصْحَابَهُ فِي طَلَبِ النَّعَمِ وَالشَّاءِ ، فَأَصَابُوا نَعَمًا وَشَاءً وَلَمْ يَلْقَوْا أَحَدًا، فَانْحَدَرَ أَبُو سَلَمَةَ بِذَلِكَ كُلِّهِ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ مَعَهُ الطَّائِيُّ، فَلَمَّا سَارُوا لَيْلَةً قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: اقْسِمُوا غَنَائِمَكُمْ، فَأَعْطَى أَبُو سَلَمَةَ الطَّائِيَّ الدَّلِيلَ رِضَاهُ مِنَ الْغَنَمِ، ثُمَّ أَخْرَجَ صَفِيًّا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَبْدًا، ثُمَّ أَخْرَجَ الْخُمُسَ، ثُمَّ قَسَمَ مَا بَقِيَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلُوا حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ.

Ebû Seleme b. Abdilesed oğullarından Seleme b. Abdillah b. Ömer b. Ebî Seleme, Katan müfrezesinden bahsederken şöyle dedi: Ebû Seleme b. Abdilesed Uhud savaşına katılmıştı. Ebû Seleme hanımıyla birlikte Kubâ'dan dönerken Umeyye b. Zeyd oğullarının yanında konaklamıştı. Ebû Seleme Uhud'da pazusundan yaralanmıştı. Medine'ye dönünce bir ay tedavi gördü. Hicretin otuz beşinci ayı olan Muharrem ayı geldiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırıp: *"Bu askeri birliğe seni komutan tayin ettim. Bunları alıp git ve Esed oğulları toprağına varınca onlara hücum et"* buyurarak ona bir sancak hazırlayıp Allah'a karşı takvalı olmasını ve beraberindeki

Müslümanlara da iyi davranmasını tavsiye etti. Bu askeri birlikte kendisiyle birlikte yüz eli kişi çıktı.

Bu müfrezenin çıkış sebebi şu idi: Tay kabilesinden bir adam sahabeden biriyle evli olan, Tay kabilesinden akrabası olan bir kadına uğramak üzere Medine'ye gelmiş ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan o adamın evine misafir olmuştu. Bu adam, Huveylid oğulları Tulayha ile Seleme'nin kendi kavimlerine giderek, onları Allah'ın Resûlü ile harb etmeye çağırdıklarını haber verdi. Durumu öğrenen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Seleme'yi oraya gönderdi. Ebû Seleme, kendi adamları ve Tay'lı adamla birlikte habercilerden daha hızlı gidip Esed oğullarının kuyularından biri olan Katan suyuna yakın bir yere geldiler. Orada onlara ait bir davar sürüsü görüp ona saldırdılar ve sürünün üç köle çobanını ele geçirdiler. Diğerleri kaçıp arkadaşlarına durumu bildirip gelen ordudan sakınmalarını söylediler. Böylece her biri bir tarafa kaçtı. Ebû Seleme su başına geldiğinde onların kaçmış olduğunu gördü ve orada kamp kurup arkadaşlarını çevrede onlara ait sürüleri toplamaya gönderdi. Askeri üçe bölüp bir kısmını kendi yanında bırakıp ikisini de çeşitli yerlere gönderdi. Onlara aramadan vazgeçmemelerini ve sağ salim iseler, geceye yanına gelmelerini ve dağılmamalarını emretti. Başlarına içlerinden birini komutan yaptı. Geldiklerinde bir sürü koyun ve deve ele geçirmişlerse de kimseye rastlamamışlardı.

Ebû Seleme ele geçirdiklerini Medine'ye sürdü. Taylı o zât da onunla beraber geri Medine'ye geldi. Geceleyin yolda Ebû Seleme: "Ganimetlerinizi bölüşün" emrini verip, Taylı bu yol kılavuzuna da ganimetten bir koyun verdi. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has olan "Safiy" kısmı olarak bir köle ayırdı. Ardından humusu çıkarıp kalanını orduya taksim etti. Sonra hayvanları sürerek Medine'ye geldiler.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ الَّذِي جَرَحَ أَبِي أَبَا سَلَمَةَ: أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ، فَمَكَثَ شَهْرًا يُدَاوِيهِ فَبَرَأَ فِيمَا نُرَى ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمُحَرَّمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا إِلَى قَطَنٍ فَغَابَ بِضْعَ عَشْرَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ انْتَقَضَ بِهِ جُرْحُهُ، فَمَاتَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

Ömer b. Ebî Seleme der ki: "Babam Ebû Seleme'yi, Uhud'da Ebû Usâme el-Cuşemî yaralamıştı. Babam bir ay kadar tedavi oldu. Bize göre yara iyileşmiş gibiydi. Allah'ın Resûlü, Muharrem ayında onu Katan seferine yolladı. On küsur gün yolda geçirdi. Medine'ye geri geldiğinde yarası azmıştı. Cemaziyelahir ayının bitmesine üç gün kala vefat etti."

قَالَ عُمَرُ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: وَاعْتَدَّتْ أُمِّي حَتَّى حَلَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَخَلَ بِهَا فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالٍ، فَكَانَتْ أُمِّي تَقُولُ: مَا بَأْسٌ بِالنِّكَاحِ فِي شَوَّالٍ وَالدُّخُولِ فِيهِ، قَدْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَأَعْرَسَ بِي فِي شَوَّالٍ قَالَ: وَمَاتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ. قُلْتُ وَقَدْ قِيلَ مَاتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَاللهُ أَعْلَمُ.

Annem Ümmü Seleme dört ay on gün iddet bekledikten sonra onu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nikahlayıp Şevvâl'in son gecesi gerdeğe girdi. Annem: "Şevvâl ayındaki nikah ve gerdekte bir sakınca yoktur. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Şevvâl'de nikahlayıp yine Şevvâl içinde gerdeğe girdi" derdi. Ümmü Seleme de elli dokuz yılında Zilkâde ayında vefat etmiştir.

Ümmü Seleme'nin altmış bir yılında vefat ettiği de söylenmiştir.[1] Allah, doğrusunu bilir.

## بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَمَا ظَهَرَ فِي قِصَّةِ عَاصِمِ بن ثابت بن أبِي الأقلح، وخبيب بن عَدِيٍّ مِنَ الْآثَارِ وَالْأَعْلَامِ

## Recî Gazvesi, Âsım b. Sâbit b. Ebî el-Aklah ve Hubeyb b. Adiy'in Kıssasında Görülen Olağanüstü Olaylar

أخبرنا أبو عبد الله الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: وَغَزْوَةُ الرَّجِيعِ كَانَتْ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا. وَالرَّجِيعُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ.

Vâkıdî der ki: "Recî gazvesi, hicretin otuz altıncı ayı olan Safer ayının başında yapılmıştır. Recî, Usfân'a yedi mil mesafededir."

---

[1] Vâkıdî, *megâzi* (1/340-344).

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: فَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصْحَابَ الرَّجِيعِ عُيُونًا إِلَى مَكَّةَ لِيُخْبِرُوهُ [خَبَرَ قُرَيْشٍ، فَسَلَكُوا عَلَى النَّجْدِيَّةِ، حَتَّى كَانُوا بِالرَّجِيعِ فَاعْتَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ] .

Ebu'l-Esved der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş müşriklerinin Müslümanlara karşı askerî bir hareket hazırlığı içinde bulunup bulunmadıklarından vaktinde haberdar olmak için ashâbından bazılarını Mekke taraflarına gözcü olarak göndermişti. Necdiyye'den geçip Recî denilen yere geldiklerinde Lihyân oğulları yollarını kesti.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو بكر أحمد ابن إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ الدُّورِيُّ وَحَدَّثَنَا الْمَنِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بن محمد بن الفضل ابن مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ- حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ- وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةَ [رَهْطٍ] عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَّةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ، فَقَالُوا: نَوَى يَثْرِبَ فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عاصم وأصحابه لجؤوا إِلَى مَوْضِعٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ، فَقَالُوا لَهُمْ: انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُوَ أَمِيرُ القوم: أَمَّا أنا فو الله لَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ مُشْرِكٍ ، اللهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ ﷺ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَّةِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ: هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ أُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى، فَجَرُّوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ، فَقَتَلُوهُ. وَانطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَّةِ حتى باعوهما بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: خُبَيْبًا،

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/354).

وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا، حَتَّى أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا لِلْقَتْلِ فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ، فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ، وَاللهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ، فَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: دَعُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعًا مِنَ الْقَتْلِ لَزِدْتُ، اللهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ منهم أحدا.

فَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ وَاللهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يشاء ... يُبَارِكْ فِي أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَعَةَ: عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا: الصَّلَاةَ، وَاسْتَجَابَ اللهُ لِعَاصِمٍ يَوْمَ أُصِيبَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا مِنْهُ بِشَيْءٍ يُعْرَفُ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبَعَثَ اللهُ ﷻ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

Ebû Hureyre anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başlarına Âsım b. Ömer b. el-Hattâb'ın dedesi Âsım b. Sâbit b. Ebi'l-Aklah'ı komutan tayin ettiği on kişiden oluşan bir grubu gözcü olarak görevlendirdi. Grup Usfân ile Mekke arasında bulunan Hedde denilen yere ulaşınca, bunların hareketi, Huzeyl'in bir kolu olan ve Lihyân oğulları denilen kabileye haber verildi. Lihyân oğulları yüze yakın okçudan oluşan bir grupla peşlerinden gittiler ve izlerini takip ederek konakladıkları yerde yedikleri hurmaları görüp: "Bu, Yesrib hurmalarının çekirdeğidir" dediler ve takibe devam ettiler. Âsım ve arkadaşları izlendiklerini fark edince, kendilerini savunabilecekleri yüksekçe bir yere sığındılar; ama düşman da onların çevresini sardı ve: "İnin aşağı,

elinizdeki silahları bırakıp teslim olun. Söz veriyoruz hiç birinizi öldürmeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Âsım b. Sâbit: "Vallahi! Ben, bir kafirin sözüne güvenerek aşağı inmem. Allahım, durumumuzu Peygamber'ine bildir" dedi. Bunun üzerine düşmanlar, Âsım'la beraber yedi kişiyi oka tutup şehit ettiler. İçlerinden üç kişi, Hubeyb el-Ensârî, Zeyd b. ed-Desine ve bir kişi daha verilen söze güvenerek inip teslim oldular. Müşrikler bu üç kişiyi ellerine geçirince, yay tellerini çıkarıp bağladılar. Durumu gören üçüncü kişi: "Bu bize yapılan ilk kalleşliktir. Vallahi size asla teslim olmayacağım. Bunların öldürülmesi bana güzel bir örnektir" diye direndi. Onu zorla sürükleyip götürmek istediler ise de şiddetle karşı koydu. Bunun üzerine onu da şehit ettiler. Hubeyb ve Zeyd b. ed-Desine'yi götürüp Bedir Gazvesi sonrasında Mekke'de sattılar. Hubeyb'i, Bedir Gazvesi'nde öldürdüğü Hâris b. Âmir b. Nevfel b. Abdimenâf'ın oğulları satın aldı. Hubeyb, kendisini öldürmeye karar verdikleri güne kadar onların elinde esir olarak kaldı.

Bu esaret günlerinde Hubeyb, etek tıraşı olmak için Hâris'in kızlarından birinden bir ustura isteyince o da verdi. Bir ara kadının gafletinden yararlanan küçük çocuğu, Hubeyb'in yanına sokuldu. Hubeyb'in elinde ustura olduğu halde çocuğu dizine oturttuğunu gören kadın, son derece telaşlandı. Durumu sezen Hubeyb: "Çocuğu öldüreceğimden mi endişeleniyorsun? Ben böyle bir şey yapmam" dedi.

Kadın dedi ki: "Allah'a andolsun ki ben hayatımda Hubeyb'den daha iyi bir esir görmedim. Vallahi ben onu, zincire bağlı olduğu ve Mekke'de hiç bir meyvenin bulunmadığı bir gün; taze üzüm yerken gördüm. Bu, Allah'ın Hubeyb'e lütfettiği bir rızıktı."

Onu öldürmek için Harem bölgesinin dışına Hill denilen yere çıkardıkları zaman Hubeyb onlara: "Müsaade edin de iki rekat namaz kılayım" dedi. Müsaade ettiler ve Hubeyb iki rekat namaz kıldıktan sonra: "Allah'a yemin ederim ki, ölümden korktuğumu zannetmeyeceğinizi bilsem, bu namazı daha fazla kılardım" deyip: "Allahım! Bunların her birini tek tek mahvet, birer birer canlarını al, hiç birini sağ bırakma!" diye dua edip şu beyitleri okudu:

**Müslüman olarak öldükten sonra,**

**Nasıl öldüğümü asla dert etmem.**

**Bunların hepsi elbette Allah uğrunda;**

Dilerse O, pek kolaydır, parçalanmış vücudumla rahmete ermem!

Sonra Ebû Sirvea Ukbe b. el-Hâris kalkıp onu öldürdü. Böylece Hubeyb, idam edilecek her müslümanın iki rekat namaz kılması âdetini başlatan kişi oldu. Allah, Âsım b. Sâbit'in şehid edildiği gün yaptığı duayı kabul etti ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), düşman tarafından kuşatıldıkları gün bu on kişilik müslüman kafilesinin başına gelenleri ashâbına anında bildirdi. Âsım b. Sâbit'in şehit edildiğini haber aldıkları zaman Kureyş'in bazı ileri gelenleri, (Bedir savaşında) kendilerinden birini öldürmüş olması sebebiyle onu tanımaya yarayacak bir parçasını getirmek üzere adamlar yolladılar. Bunun üzerine Allah, Âsım'ı korumak için bir arı sürüsü gönderdi. Bu arı bulutu Âsım'ın cesedini kapladı. Kureyş'in adamları, onun cesedinden hiç bir şey koparmaya imkan bulamadılar.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Mûsa b. İsmâîl kanalıyla İbrâhîm b. Sa'd'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَا: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ أَخَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ فِي أَصْحَابٍ لَهُمَا، مِنْهُمْ: خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ أَخُو بَنِي جَحْجَبَا وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ أَخُو بَيَاضَةَ عَيْنًا إِلَى مَكَّةَ يَتَخَبَّرُونَ خَبَرَ قُرَيْشٍ، فَسَلَكُوا النَّجْدِيَّةَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ وَمَنْ أُسِرَ ثُمَّ قِيلَ بِنَحْوِ مِمَّا رُوِّينَا فِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ يَزِيدَانِ وَيَنْقِصَانِ، فَمَا زَادَ عُرْوَةُ قَوْلُ خُبَيْبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَّا فِي وَجْهِ عَدُوٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ رَسُولًا إِلَى رَسُولِكَ ﷺ فَبَلِّغْهُ عَنِّي السَّلَامَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ .

Urve b. ez-Zübeyr ile Mûsa b. Ukbe şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âsım b. Sâbit b. Ebi'l-Akleh ve Mersed b. Ebî Mersed'i, aralarında Hubeyb b. Adiy ve Zeyd b. Desine'nin de bulunduğu arkadaşlarıyla Kureyş hakkında bilgi toplamak üzere gözcü olarak gönderdi. Necdiyye yolundan

[1] Buhârî, *megâzi* 10(3989).

gidip Recî denilen yere geldiler. Ravi bazılarının öldürülmesinden, bazısının da esir edilmesinden bahsedip, Ebû Hureyre'nin rivayetine benzer bir kıssayı aktarmıştır.

Urve, Hubeyb'in şu sözünü ilave etmiştir: "Allahım! Burada düşman yüzünden başka bir yüz göremiyorum. Allahım! Resûlü'ne elçi olarak göndereceğim kimseyi bulamıyorum. Resulü'ne selamımı tebliğ et." Cibrîl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu haber verdi.

وَفِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ: وزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَا فِيهِ: وَعَلَيْكُمَا أَوْ عَلَيْكَ السَّلَامُ خُبَيْبٌ قَتَلَتْهُ قُرَيْشٌ وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ زَيْدَ بْنَ الدَّثِنَةِ مَعَهُ أَمْ لَا، قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ رَمَوَا ابْنَ الدَّثِنَةِ بِالنَّبْلِ وَأَرَادُوا فِتْنَتَهُ، فَلَمْ يَزْدَدْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَثْبِيتًا.

وَزَادَ عُرْوَةُ وَمُوسَى جَمِيعًا أَنَّهُمْ لَمَّا رَفَعُوا خُبَيْبًا عَلَى الْخَشَبَةِ نَادَوْهُ يُنَاشِدُوهُ أَتُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا مَكَانَكَ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ الْعَظِيمِ مَا أُحِبُّ أَنْ يَفْدِيَنِي بشوكة يُشَاكُهَا فِي قَدَمَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْهُ وَزَادَ أَبْيَاتًا قَالَهَا وَنَحْنُ نَذْكُرُهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

Mûsa b. Ukbe ise şöyle dedi: Söylendiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gün otururken: *"Size ve sana selam olsun. Kureyşliler Hubeyb'i öldürdü"* dedi. Zeyd b. ed-Desine'yi ise zikretti mi bilmiyorum. Söylendiğine göre İbnu'd-Desine'yi oklarla vurarak dininden döndürmek istemişler; ancak bu hareketleri onun imanını arttırmaktan başka bir işe yaramamıştır.

Urve ve Mûsa, Ebû Hureyre'nin rivayetinden farklı olarak şöyle de dediler: Hubeyb direğe bağlandığı zaman ona: "Doğru söyle; Muhammed'in şimdi senin yerinde olmasını ister miydin?" diye sordular. Hubeyb: "Vallahi, benim kurtulmam karşılığında onun ayağına bir diken bile batmasına razı olmam" cevabını verince ona güldüler.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَيُقَالُ كَانَ أَصْحَابُ الرَّجِيعِ سِتَّةَ نَفَرٍ، مِنْهُمْ: عَاصِمُ بن ثابت بن أبي الأقلح، وخبيب بن عدي، وزيد بن الدثنة الْبَيَاضِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ حَلِيفٌ لِبَنِي ظَفَرٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ، ومرثد بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا إِنَّ فِينَا

مُسْلِمِينَ فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَنَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا بِالرَّجِيعِ اسْتَصْرَخُوا عَلَيْهِمْ هُذَيْلًا فَلَمْ يَرُعِ الْقَوْمُ إِلَّا وَالْقَوْمُ مُصَلِّتُونَ عَلَيْهِمْ بِالسُّيُوفِ وَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَخَذُوا سُيُوفَهُمْ، فَقَالَتْ هُذَيْلٌ: إِنَّا لَا نُرِيدُ قِتَالَكُمْ، فَأَعْطَوْهُمْ عَهْدًا وَمِيثَاقًا لَا يُرِيبُونَهُمْ، فَاسْتَسْلَمَ لَهُمْ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ، وزيد بن الدثنة وَعَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ، وَلَمْ يَسْتَسْلِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلَا خَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ، وَلَا مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وَلَكِنْ قَاتَلُوهُمْ حَتَّى قُتِلُوا، وَخَرَجَتْ هُذَيْلٌ بالثلاثة الذين استلموا لَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا [بمرّ] بالظهران نَزَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ يَدَهُ مِنْ قِرَانِهِ ثُمَّ أَخَذَ سَيْفًا فَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى قَتَلُوهُ، وَقَدِمُوا بِخُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ مَكَّةَ، فَأَمَّا خُبَيْبٌ فَابْتَاعَهُ آلُ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ فَقَتَلُوهُ بِالْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ وَابْتَاعَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ: زَيْدَ بْنَ الدَّثِنَةِ فَقَتَلَهُ بِأَبِيهِ، قَتَلَهُ نِسْطَاسُ مَوْلَاهُ قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ دفن خبيبا .

Mûsa b. Ukbe der ki: Recî seferine katılanların altı kişi olduğu söylenmiştir. Bunlar; Âsım b. Sâbit b. Ebi'l-Akleh, Hubeyb b. Adiy, Zeyd b. ed-Desine el-Beyâdî, Abdullah b. Târık, Halid b. el-Bukeyr el-Leysî, Mersed b. Ebî Mersed el-Ganevî'dir.

Adel ve Kâra kabilesinden bir heyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Aramızda müslümanlar var. Bizimle beraber ashâbından bir grup gönder ki, bize dînî bilgiler öğretsinler" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişileri onlarla gönderdi. Recî denilen yere geldiklerinde, bu gelenler onlara ihanet edip, yakalamaları için Huzeyl kabilesini yardıma çağırdılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı binekleri üzerinde iken etraflarını kılıçlı adamların çevirmesi üzerine tehlikeyi görüp korkarak çarpışmak için kılıçlarına sarıldılar. Lakin bu gelenler: "Bizim sizi öldürmek gibi bir isteğimiz yoktur" deyip onlara zarar vermeyeceklerine dair güvence verdiler.

Bunun üzerine Hubeyb b. Adiy, Zeyd b. ed-Desine ve Abdullah b. Târık teslim oldular. Âsım b. Sâbit, Hâlid b. Bukeyr ve Mersed b. Ebî Mersed ise teslim olmayı kabul etmeyerek ölene kadar onlarla çarpıştılar. Huzeyl, teslim olan bu üç kişiyle yola çıkıp Zahrân'a vardıklarında Abdullah elini bağdan çıkarıp kılıcına sarıldı ve toplumdan geri kaçmaya çalıştıysa da, onu taşa tutup öldürdüler. Müşrikler Hubeyb ile Zeyd'i alıp Mekke'ye gelerek Hubeyb'i Huceyr b. Ebî İhab'a verdiler. O da Hâris b. Âmir'e karşılık onu öldürdü.

Zeyd'i de Safvân b. Umeyye'ye verdiler. O da Zeyd'i babasına karşılık öldürdü. Söylendiğine göre Hubeyb'i, Amr b. Umeyye defnetti.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَعْدَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: إِنَّ فِينَا إِسْلَامًا فَابْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُفَقِّهُونَنَا فِي الدِّينِ، وَيُقْرِؤُنَنَا الْقُرْآنَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُمْ خُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ، فَذَكَرَهُمْ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُمْ بِمَعْنَى مَا ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ آخِرًا، وَزَادَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ حِينَ قُتِلَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَرَادُوا رَأْسَهُ لِيَبِيعُوهُ مِنْ سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَقَدْ كَانَتْ نَذَرَتْ حِينَ أُصِيبَ ابْنَاهَا بِأُحُدٍ: لَئِنْ قَدَرَتْ عَلَى رَأْسِهِ لَتَشْرَبَنَّ فِي قَحْفِهِ الْخَمْرَ فَمَنَعَتْهُمُ الدَّبْرُ فَلَمَّا حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالُوا: دَعُوهُ حَتَّى يُمْسِ فَتَذْهَبَ عَنْهُ فَنَأْخُذَهُ، فَبَعَثَ اللهُ الْوَادِيَ فَاحْتَمَلَ عَاصِمًا، فَذَهَبَ بِهِ وَقَدْ كَانَ عَاصِمٌ أَعْطَى اللهَ عَهْدًا لَا يَمَسُّ مُشْرِكًا وَلَا يَمَسُّهُ مُشْرِكٌ أَبَدًا فِي حَيَاتِهِ، فَمَنَعَهُ اللهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِمَّا امْتَنَعَ مِنْهُ فِي حَيَاتِهِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: يَحْفَظُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنَ فَمَنَعَهُ اللهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِمَّا امْتَنَعَ منهم فِي حَيَاتِهِ .

Âsım b. Ömer b. Katâde'nin bildirdiğine göre Uhud savaşından sonra Adel ve Kâra kabilesinden bir heyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Artık aramızda İslâm dini yayıldı. Ashâbından bir grubu, dinimizi ve Kur'an okumayı öğretmek için bizimle gönder" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla Hubeyb b. Adiyy'i yolladı.

İbn İshâk bu altı kişinin adını aynen Mûsa b. Ukbe gibi vererek şu ilaveyi yaptı: Âsım şehid olunca, Huzeylliler Âsım'ın başını Sülâfe binti Sa'd b. eş-Şehîd'e satmak için kesmek istediler. Bu kadın Uhud günü iki oğlunu da Âsım öldürdüğü zaman, eğer bir gün eline fırsat geçerse Âsım'ın kafatası içinde şarap içmeyi adamıştı. Ancak Huzeyl, Âsım'ın cesedine yaklaşınca eşek arısı sürüsü onlara hücum ederek onun cesedini korudu. Bunun üzerine: "Akşamı bekleyelim de arılar onun etrafından dağılsın" dediler. Allah da vadiye bir sel gönderip Âsım'ın cesedini sürüyüp oradan götürdü.

Âsım daha önce: "Yâ Rabbi! Ne bana müşrik dokunsun, ne de ben onlara dokunayım, sen buna imkan verme!" diye Allah'a and vermişti.

Ömer b. el-Hattâb şöyle derdi: "Allah mümin kulunu nasıl da koruyor! O müşriklerin kendisine, kendisinin de onlara sağ oldukça dokunmayacağına dair Allah'a nezretmişti. Dünyada onun kendini bundan koruduğu gibi, ölümünden sonra da Allah onu korumuştur."

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَالَ خُبَيْبٌ عِنْدَ صَلْبِ الْمُشْرِكِينَ إياه:

لَقَدْ جَمَّعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلَّبُوا      قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعِ

وَكُلُّهُمُ مُبْدِي الْعَدَاوَةِ جَاهِدٌ      عَلَيَّ لِأَنِّي فِي وَثَاقٍ مضيّع

وَقَدْ جَمَعُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ      وَقُرِّبْتُ مِنْ جِذْعٍ طَوِيلٍ مُمَنَّعِ

إِلَى اللهِ أَشْكُو غُرْبَتِي ثُمَّ كُرْبَتِي      وَمَا أَرْصَدَ الْأَحْزَابُ لِي عِنْدَ مَصْرَعِي

فَذَا الْعَرْشِ صَبِّرْنِي عَلَى مَا يُرَادُ بِي      فَقَدْ بَضَعُوا لَحْمِي وَقَدْ يَاسَ مَطْمَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ      يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

وَقَدْ خَيَّرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتُ دُونَهُ      وَقَدْ هَمَلَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَجْزَعِ

وَمَا بِي حِذَارُ الْمَوْتِ إِنِّي لَمَيِّتٌ      وَلَكِنْ حِذَارِي جحم نار ملفّع

فو الله مَا أَرْجُو إِذَا مِتُّ مُسْلِمًا      عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللهِ مَصْرَعِي

فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلْعَدُوِّ تَخَشُّعًا      وَلَا جَزَعًا إِنِّي إِلَى اللهِ مَرْجِعِي

قَالَ: وَجَعَلَ عَاصِمٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَيَرْتَجِزُ، وهو يقول :

مَا عِلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلُ      وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عنابل

تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ      الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ

وَكُلُّ مَا حَمَّ الْإِلَهُ نَازِلُ      بِالْمَرْءِ وَالْمَرْءُ إِلَيْهِ آئِلُ

إِنْ لَمْ أُقَاتِلْكُمْ فَأُمِّي هَابِلُ

وَزَادَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ:

تَرَأَسُ الْقَوْمَ وَلَا يُقَاتِلُ.

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَبْيَاتًا قَالَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي حَدِيثِهِمْ وفيها كثرة .

İbn İshâk der ki: Hubeyb, müşrikler kendisini idam ederken şöyle dedi:

Hizipler etrafımda toplanmış, kabilelerini de çağırmışlar.

Onların hepsi düşmanlığı açığa vurup bana karşı gayrete gelmişlerdir.

Çünkü ben zincirlerle bağlanmışım.

Oğullarını ve kadınlarını toplamışlar.

Kırılmaz, uzun bir ağacın yanına getirildim.

Garipliğimi, hüzün ve kederimi ancak Allah'a şikayet ederim.

Hiziplerin, yere yıkılmam esnasında benim için toplanmalarını da.

Ey Arş'ın sahibi! Bana yapılmak istenen şeye karşı sabır ver.

Benim etimi lime lime ettiler ve artık umudum kesildi.

Bu, Allah'ın elindeki bir şeydir.

Eğer o dilerse parçalanmış, koparılmış eklemleri birleştirmekle mübarek kılar.

Beni, küfür ile ölüm arasında tercih sahibi kılmışlardır.

Halbuki benim gözlerim, sabırsızlık göstermeksizin yaşlarını döküyordu.

Ben ölümden korkmam. Çünkü ben ölüyüm.

Fakat benim kaçınmam her tarafı saran Cehennem'in alevli yanmış ateşi demektir.

Allah'a yemin ederim ki ben, Müslüman olarak öldüğüm takdirde her nereye düşüp ölürsem, nereye yıkılırsam benim için önemli değildir.

Ben düşmana karşı boyun eğecek bir kimse değilim.

Sabırsızlık ta göstermem. Çünkü benim dönüşüm Allah'adır.[1]

Âsım ise onlara saldırırken şöyle diyordu:

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/121).

Ben iyi ok atan bir yiğidim.

İçinde ok bulunan yayım da pek kuvvetli,

Onun geniş ağzından ölüm gerçek, hayat ta batıl olur.

Allah'ın takdir ettiği her şey kulun başına gelir.

Kul da zaten o kadere dönüp varır.

Eğer çarpışmazsam anam beni kaybetsin.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: حدثنا أحمد ابن عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ بِالرَّجِيعِ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُمْ وَذَكَرَ فِيهَا فَأَرَادُوا لِيَحْتَزُّوا رَأْسَهُ لِيَذْهَبُوا بِهِ إِلَيْهَا، فَبَعَثَ اللهُ ﷻ رَجُلًا مِنْ دَبْرٍ فَحَمَتْهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْتَزُّوا رَأْسَهُ.

وَذَكَرَ فِي شَأْنِ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ مَنْ يُبَلِّغُ رَسُولَكَ عَنِّي السَّلَامَ، فَبَلِّغْ رَسُولَكَ مِنِّي السَّلَامَ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ حِينَئِذٍ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ أَصْحَابُهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَنْ؟ قَالَ: أَخُوكُمْ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ يُقْتَلُ، فَلَمَّا رُفِعَ عَلَى الْخَشَبَةِ اسْتَقْبَلَ الدُّعَاءَ، قَالَ رَجُلٌ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَدْعُوا أَلْبَدْتُ بِالْأَرْضِ، فَلَمْ يَحُلِ الْحَوْلُ وَمِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي أَلْبَدَ بِالْأَرْضِ.

Bureyde b. Süfyân es-Sülemî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âsım b. Sâbit'i Benî Lahyân'a gönderdi" deyip kıssayı zikretti ve şöyle dedi: "Âsım b. Sâbit'in başını kesip Sülâfe binti Sa'd b. Süheyl'e vermek istediler. Ancak Yüce Allah eşek arıları gönderip onu korudu ve başını kesemediler.

Bureyde b. Süfyân es-Sülemî, Hubeyb b. Adiy'in durumunu anlatırken şöyle dediğini söyledi: "Allahım! Selamımı Resûlü'ne tebliğ edecek kimseyi bulamıyorum. Selamımı Resûlü'ne ilet." Söylendiğine göre o zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın selamı onun da üzerine olsun"* deyince, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Kim?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşiniz Hubeyb b. Adiy öldürülüyor"* cevabını verdi. Hubeyb'i direğe bağladıklarında Hubeyb dua etmeye başladı. Bir adam şöyle dedi: "Onun

dua ettiğini görünce yere yapıştım." Bir yıl geçmeden bu adam dışında oradaki herkes öldü.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَاوِيَّةَ مَوْلَاةِ جُحَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ قَالَتْ: حُبِسَ خُبَيْبٌ بِمَكَّةَ فِي بَيْتِي فَلَقَدِ اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَقِطْفًا مِنْ عِنَبٍ أَعْظَمَ مِنْ رَأْسِهِ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ حَبَّةُ عِنَبٍ .

Cuhayr b. Ebî İhâb'ın azatlısı Mâviye şöyle dedi: Hubeyb Mekke'de benim evimde hapsedildi. Bir gün ona baktığımda, elinde başından daha büyük bir üzüm salkımı gördüm, ondan yiyordu. O gün Mekke'de hiç üzüm yoktu.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَدِّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَيْنًا وَحْدَهُ، وَقَالَ: جِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ فَرَقِيتُ فِيهَا وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ، فَأَطْلَقْتُهُ، فَوَقَعَ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ اقْتَحَمْتُ فَانْتَبَذْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَكَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ .

Câfer b. Amr b Umeyye ed-Damrî'nin babasından bildirdiğine göre dedesi şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni tek başıma gözcü olarak gönderdi. Görülmekten korkarak Hubeyb'in asılı olduğu direğe tırmandım. Onu çözdüğümde yere düştü. Sonra biraz uzaklaştım. Arkama baktığımda bir şey göremedim. Sanki yer onu yutmuştu."[2]

وأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا فَكَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، فَلَمْ يُذْكَرْ لِخُبَيْبٍ رِمَّةٌ حتى السّاعة .

Aynı mânâda bir hadis başka bir kanalla şu ibareyle nakledilmiştir: Biraz uzaklaştıktan sonra dönüp baktığımda Hubeyb'i göremedim. Sanki yer onu yutmuştu. Şimdiye kadar Hubeyb'in bir parçasının bile görülmediği söylenmiştir.[3]

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/124) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/65).

[2] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/67).

[3] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/67).

## بَابُ سَرِيَّةِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ إِلَى أَبِي سفيان ابن حَرْبٍ حِينَ عَرَفَ مَا كَانَ هَمَّ بِهِ مِنِ اغْتِيَالِهِ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Kendisine Suikast Düzenlemeyi Planlayan Ebû Süfyân b. Harb'e, Amr b. Umeyye ed-Damrî Komutasında Gönderdiği Müfreze

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ: كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ قَدْ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ: مَا أَحَدٌ يَغْتَالُ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ فَنُدْرِكُ ثَأْرَنَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَنْزِلَهُ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ أَنْتَ قَوَّيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ حَتَّى أَغْتَالَهُ فَإِنِّي هَادٍ بِالطَّرِيقِ خِرِّيتٌ، وَمَعِي خِنْجَرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُنَا فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا وَنَفَقَةً، وَقَالَ: اطْوِ أَمْرَكَ فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَسْمَعَ هَذَا أَحَدٌ فَيَنِمَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ، قَالَ الْعَرَبِيُّ: لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ. فَخَرَجَ لَيْلًا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَسَارَ خَمْسًا وَصَبَّحَ ظَهْرَ الحرّة، صبح سادسة، ثُمَّ أَقْبَلَ يَسْأَلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمُصَلَّى، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَخَرَجَ يَقُودُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَؤُمُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوَجَدَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِهِمْ، فَدَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُرِيدُ غَدْرًا، وَاللهُ حَائِلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ. فَوَقَفَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَذَهَبَ يَنْحَنِي عَلَى رسول الله ﷺ، كَأَنَّهُ يُسَارُّهُ، فَجَبَذَهُ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ، وَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَبَذَ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِذَا الْخِنْجَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا غَادِرٌ، وَسُقِطَ فِي يَدَيِ الْعَرَبِيِّ، وَقَالَ: دَمِي دَمِي يَا مُحَمَّدُ، وَأَخَذَ أُسَيْدٌ يُلَبِّبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اصْدُقْنِي: مَا أَنْتَ؟ وَمَا أَقْدَمَكَ؟ فَإِنْ صَدَقْتَنِي نَفَعَكَ الصِّدْقُ وَإِنْ كَذَبْتَنِي فَقَدْ أُطْلِعْتُ عَلَى مَا هَمَمْتَ بِهِ، قَالَ الْعَرَبِيُّ: فَأَنَا آمِنٌ؟ قَالَ فَأَنْتَ آمِنٌ، فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ أَبِي سُفْيَانَ وَمَا جَعَلَ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُبِسَ عِنْدَ أُسَيْدٍ، ثُمَّ دَعَا بِهِ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ قَدْ أَمَّنْتُكَ فَاذْهَبْ حَيْثُ

شِئْتَ، أَوْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ
اللهِ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، وَاللهِ يَا مُحَمَّدُ مَا كُنْتُ أَفْرَقُ
الرِّجَالَ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُكَ فَذَهَبَ عَقْلِي، وَضَعُفَتْ نَفْسِي، ثُمَّ اطَّلَعْتَ عَلَى مَا هَمَمْتُ
بِهِ مِمَّا سَبَقْتُ بِهِ الرُّكْبَانَ، وَلَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ، فَعَرَفْتُ أَنَّكَ مَمْنُوعٌ، وَأَنَّكَ عَلَى حَقٍّ، وَأَنَّ
حِزْبَ أَبِي سُفْيَانَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَسَّمُ، وَأَقَامَ أَيَّامًا ثُمَّ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ
ﷺ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ
وَلِسَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَرِيشٍ: اخْرُجَا حَتَّى تَأْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، فَإِنْ أَصَبْتُمَا مِنْهُ غِرَّةً
فَاقْتُلَاهُ، قَالَ عَمْرٌو: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِيَ حَتَّى أَتَيْنَا بَطْنَ [يَأْجِجَ] فَقَيَّدْنَا بَعِيرَنَا، فَقَالَ لِي
صَاحِبِي: يَا عَمْرُو هَلْ لَكَ فِي أَنْ نَأْتِيَ مَكَّةَ وَنَطُوفَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَنُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ؟
فَقُلْتُ: إِنِّي أَعْرَفُ بِمَكَّةَ مِنَ الْفَرَسِ الْأَبْلَقِ، وَإِنَّهُمْ إِنْ رَأَوْنِي عَرَفُونِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَهْلَ مَكَّةَ
إِنَّهُمْ إِذَا أَمْسَوْا انْفَجَعُوا بِأَفْنِيَتِهِمْ، فَأَبَى أَنْ يُطِيعَنِي، فَأَتَيْنَا مَكَّةَ فَطُفْنَا سَبْعًا وَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ،
فَلَمَّا خَرَجْتُ لَقِيَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَعَرَفَنِي وَقَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ [وا حزناه] فَأَخْبَرَ
أَبَاهُ فَنِيذَ بِنَا أَهْلُ مَكَّةَ، فَقَالُوا: مَا جَاءَ عَمْرٌو فِي خَيْرٍ- وَكَانَ عَمْرٌو رَجُلًا فَاتِكًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ- فَحَشَدَ أَهْلُ مَكَّةَ وَتَجَمَّعُوا، وَهَرَبَ عَمْرٌو، وَسَلَمَةُ، وَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِمَا،
وَاشْتَدُّوا فِي الْجَبَلِ قَالَ عَمْرٌو: فَدَخَلْتُ غَارًا فَتَغَيَّبْتُ عَنْهُمْ، حَتَّى أَصْبَحْتُ وَبَاتُوا يَطْلُبُونَ
فِي الْجَبَلِ، وَعَمَّى اللهُ عَلَيْهِمْ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَهْتَدُوا لِرَاحِلَتِنَا فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ضَحْوَةً أَقْبَلَ
عُثْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ حَشِيشًا، فَقُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ: إِنْ
أَبْصَرَنَا أَشْعَرَ بِنَا أَهْلَ مَكَّةَ، وَقَدْ أَقْصَرُوا عَنَّا فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْ بَابِ الْغَارِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْنَا
وَخَرَجْتُ فَطَعَنْتُهُ طَعْنَةً تَحْتَ الثَّدْيِ بِخِنْجَرِي فَسَقَطَ وَصَاحَ، وَأَسْمَعَ أَهْلَ مَكَّةَ، فَأَقْبَلُوا
بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ، وَدَخَلْتُ الْغَارَ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: لَا تَحَرَّكْ، وَأَقْبَلُوا حَتَّى أَتَوْا عُثْمَانَ بن مَالِكٍ،
فَقَالُوا: مَنْ قَتَلَكَ؟ قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِعَمْرٍو خَيْرٌ،
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِمَكَانِنَا كَانَ بِآخِرِ رَمَقٍ وَمَاتَ، وَشُغِلُوا عَنْ طَلَبِنَا بِصَاحِبِهِمْ
يَحْمِلُونَهُ، فَمَكَثْنَا لَيْلَتَيْنِ فِي مَكَانِنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا عَمْرُو بْنَ أُمَيَّةَ هَلْ لَكَ
فِي خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ نُنْزِلُهُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ مَصْلُوبٌ حَوْلَهُ الْحَرَسُ،
فَقُلْتُ: أَمْهِلْنِي وَتَنَحَّ عَنِّي فَإِنْ خَشِيتَ شَيْئًا فَانْجُ إِلَى بَعِيرِكَ فَاقْعُدْ عَلَيْهِ وَائْتِ رَسُولَ اللهِ

ﷺ فَأَخْبِرْهُ الْخَبَرَ، وَدَعْنِي فَإِنِّي عَالِمٌ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ اشْتَدَدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى حَلَلْتُهُ فَحَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِي فَمَا مَشَيْتُ بِهِ إِلَّا عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَتَّى اسْتَيْقَظُوا فَخَرَجُوا فِي طَلَبِ أَثَرِي، فَطَرَحْتُ الْخَشَبَةَ، فَمَا أَنْسَى وَقْعَهَا دَبَّ، يَعْنِي صَوْتَهَا ثُمَّ أَهَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ بِرِجْلِي فَأَخَذْتُ بِهِمْ طَرِيقَ الصَّفْرَاءِ فَأَعْيَوْا فَرَجَعُوا وَكُنْتُ لَا أُدْرَكُ مَعَ بَقَاءِ نَفَسٍ، فَانْطَلَقَ صَاحِبِي إِلَى الْبَعِيرِ فَرَكِبَهُ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فأخبره، وَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى الْغَلِيلِ: غَلِيلِ ضَجْنَانَ فَدَخَلْتُ فِي غَارٍ فِيهِ مَعِي قَوْسٌ وَأَسْهُمٌ وَخِنْجَرٌ، فَبَيْنَا أَنَا فِيهِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ مِنْ بَنِي الدِّئْلِ أَعْوَرُ طَوِيلٌ يَسُوقُ غَنَمًا وَمِعْزَى، فَدَخَلَ عَلَيَّ الْغَارَ، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَقَالَ: وَأَنَا مِنْ بَكْرٍ، ثُمَّ اتَّكَأَ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى يَقُولُ:

وَلَسْتُ بِمُسْلِمٍ مَا دُمْتُ حَيًّا وَلَسْتُ أَدِينَ دِينَ الْمُسْلِمِينَا

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَقْتُلَكَ، فَلَمَّا نَامَ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَتَلْتُهُ شَرَّ قِتْلَةٍ قتلتها أحد قَطُّ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى هَبَطْتُ، فَلَمَّا أَسْهَلْتُ فِي الطَّرِيقِ إِذَا رَجُلَانِ بَعَثَتْهُمَا قُرَيْشٌ يَتَجَسَّسَانِ الْأَخْبَارَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْسِرَا فَأَبَى أَحَدُهُمَا فَرَمَيْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْآخَرُ اسْتَأْسَرَ فَشَدَدْتُهُ وَثَاقًا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ رَآنِي صِبْيَانٌ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَسَمِعُوا أَشْيَاخَهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا عَمْرٌو، فَاشْتَدَّ الصِّبْيَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ، وَأَتَيْتُهُ بِالرَّجُلِ قَدْ رَبَطْتُ إِبْهَامَيْهِ بِوَتَرِ قَوْسِي، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَضْحَكُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِخَيْرٍ، وَكَانَ قُدُومُ سَلَمَةَ قَبْلَ قُدُومِ عَمْرٍو بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

Abdulvâhid b. Ebî Avn ile Câfer b. Amr b.Umeyye derler ki: Ebû Süfyân b. Harb, Mekke'de Kureyşli birkaç kişiye: "Muhammed'e sokaklarda yürürken kim suikast yapacak da öcümüzü almamıza yardımcı olacak?" demişti. Bedevinin biri gelip Ebû Süfyân'ın evine girdi ve ona şöyle dedi: "Eğer ücretimi tam verirsen, ben gidip Muhammed'e suikast yaparım. Çünkü ben yolları iyi bilirim. Kılavuzluğum vardır. Yanımda öyle bir hançer var ki, kartal kanadı gibidir." Ebû Süfyân: "İşte sen bizim aradığımız adamsın" diyerek ona deve ve bir miktar harçlık verip: "Bu işini gizli tut. Çünkü bunu duyan bir kimse gidip Muhammed'e haber verebilir" dedi. Bedevi de: "Hayır, bunu hiç kimse bilmeyecektir" karşılığını verdi.

Adam gece vakti bineğine binip yola çıkarak beş gün boyunca yol gitti. Altıncı günün sabahında Medine'ye vardı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

nerede olduğunu sorarak namazgâha geldi. Adamın biri ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Benî Abdileşhel mahallesine doğru gitti" deyince bedevi de bineğini o tarafa sürdü. Mahalleye vardığında bineğini bir yere bağladı. Sonra Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aramaya başladı. Onu ashâbından bir topluluk arasında mescidde sohbet ederken buldu, içeriye girdiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu görünce ashâbına: *"Bu adam hıyanet yapmak istiyor. Ama Allah onun amacını gerçekleştirmesine engel olacaktır"* dedi. Adam gelip durdu ve: *"Abdulmuttalib'in oğlu hanginiz?"* diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Abdulmuttalib'in oğlu benim" cevabını verince adam kulağına bir şey fısıldayacakmış gibi yaparak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine eğildi. Ama arkadan Useyd b. Hudayr onu tutup çekti ve: "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) uzak dur" dedi. Eteğinin altına elini sokunca hançerini gördü ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu suikastçıdır, haindir" dedi. Suikastçı bedevi telaşa düşüp: "Canımı bağışla ey Muhammed" dedi. Useyd b. Hudayr da onun çenesine vurmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana doğruyu söyle. Sen kimsin, niçin geldin? Eğer bana doğru söylersen, doğruluğun sana fayda verir. Eğer bana yalan söylersen senin niyetinin ne olduğunu anlarım"* dedi. Suikastçı: "Eğer doğru söylersem güvenlikte olur muyum?" diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet güvenlikte olursun"* karşılığını verdi.

Adam, Ebû Süfyân'ın durumunu ve kendisine vaad ettiği ücreti anlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), emir verip adamı Useyd b. Hudayr'ın yanında alıkoydu, ertesi sabah onu çağırıp: *"Sana eman verdim. Dilediğin yere gidebilirsin veya bundan daha hayırlı bir şey yapabilirsin"* dedi. Adam: "O hayırlı olan şey nedir?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilâh bulunmadığına ve benim de Allah'ın Resûlü olduğuma şahadet etmendir"* karşılığını verdi. Adam: "Allah'tan başka ilâh bulunmadığına ve senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şahadet ederim!" deyip şöyle devam etti: "Allah'a yemin ederim ki, ey Muhammed! Ben etrafındaki adamlardan korkmuş değilim. Yalnız seni görür görmez aklım başımdan gitti, gevşedim ve gücüm kalmadı. Bu arada benim niyetimin ne olduğunu anladın. Yoksa daha önce benim maksadımın ne olduğunu hiç kimse fark etmemiş ve benden önce de sana haber vermek üzere herhangi bir süvari buraya gelmemişti. Anladım ki sen, Allah tarafından korunmaktasın ve hak yoldasın. Ebû Süfyân taraftarlarının da şeytan taraftarları olduğunu anladım."

Böyle demesi üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), gülümsedi. Adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında birkaç gün kaldıktan sonra gitmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi. Kendisine izin verilince çıkıp gitti. Ondan sonra da kendisinden herhangi bir haber alınamadı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Umeyye ed-Damrî ile Seleme b. Eslem b. Hureyş'e: *"Mekke'ye gidip Ebû Süfyân b. Harb'i bana getirin. Eğer fırsatını bulursanız onu öldürün"* buyurdu.

Amr şöyle anlatıyor: Ben ve arkadaşım yola çıktık. Batn-ı Ye'cic'e varınca develerimizi bağladık. Arkadaşım bana: "Ey Amr! Var mısın Mekke'ye gidelim, Kâbe'yi tavaf edip iki rekat namaz kılalım" deyince: "Ben Mekke'yi alaca attan daha iyi bilirim. Onlar beni görürlerse tanırlar. Ben biliyorum ki; hava kararmak üzere olduğunda avlularına su serperler, sonra avluda otururlar" karşılığını verdim. Arkadaşım öğüdümü dinlemedi ve birlikte Mekke'ye vardık. Kâbe'yi tavaf edip iki rekat namaz kıldık. Oradan ayrılırken Muâviye b. Ebi Süfyân'la karşılaştım. Beni tanıdı ve: "Amr b. Umeyye ha! Gel ey hüzün, gel" deyip babasına haber verince Mekkeliler gelişimizi birbirlerine duyurdular ve: "Amr, iyi bir iş için gelmez" dediler.

Cahiliye döneminde Amr, adam öldüren, kötülük yapan bir kimse idi. Mekkeliler onun gelişi üzerine toplanıp bir araya gelince Amr ile Seleme kaçtılar. Mekkeliler onları aramaya çıkınca dağa doğru koştular.

Amr der ki: "Bir mağaraya girip Mekkelilerden gizlendim ve sabaha kadar orada kaldım. Onlar bizi gece boyunca dağda aradılar. Allah, Medine yolunu onlara göstermedi. Ertesi sabah kuşluk vaktinde Osmân b. Mâlik b. Ubeydillah et-Teymî, atına ot toplamak için çevremizde dolaşıyordu. Seleme b. Eslem'e: "Eğer bu bizi görürse burada olduğumuzu Mekkelilere duyurur. Halbuki onlar bizden uzaklaşıp gittiler" dedim.

Osmân b. Mâlik, mağara kapısına gittikçe yaklaşıyordu. Nihayet gelip bizi gördü. Ben de çıkıp memesinin altına hançerimi saplayınca bir çığlık atıp yere düştü. Çığlığını duyan Mekkeliler, gelip orada toplandılar. Ben de tekrar mağarama girip gizlendim ve arkadaşıma: "Sakın kımıldama" dedim. Mekkeliler, mağara kapısına kadar geldiler ve Osmân b. Mâlik'e: "Seni kim yaraladı?" diye sordular. Osmân: "Amr b. Umeyye ed-Damrî yaraladı" cevabını verince, Ebû Süfyân: "Amr'ın iyi bir iş için gelmediğini zaten biliyorduk" dedi. Aldığı yaradan yerde ölmek üzere olan Osmân b. Mâlik,

bizim nerede olduğumuzu onlara anlatamadan son nefesini de verip öldü. Onlar da bizi aramaktan vazgeçtiler ve ölülerini alıp götürdüler. Mağaramızda iki gece kaldık. Artık bizi aramaktan vazgeçmişlerdi. Nihayet oradan çıkıp Ten'îm'e vardık. Arkadaşım: "Ey Amr b. Umeyyel Hubeyb b. Adiy'in yanına gidip onu darağacından çözüp indirmeye var mısın?" deyince: "O nerededir?" diye sordum. Arkadaşım: "İşte o şurada. Çevresinde bekçiler de var" deyince şu karşılığı verdim: "Bana biraz süre tanı ve benden uzaklaş. Eğer bir şeyden korkarsan hemen buradan uzaklaşıp, devene bin ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip haberi ona bildir ve beni kendi halime bırak. Çünkü ben Medine yolunu bilirim."

Sonra gidip Hubeyb'in darağacının etrafında dolaştım ve onun cesedini gördüm. Onu alıp sırtlayarak yirmi arşın kadar oradan uzaklaştım. Bekçiler durumun farkına varıp peşime düşünce ağacı yere attım. Ağacın düşerken çıkardığı sesi hâlâ unutmuş değilim. Sonra ayağımla üzerine toprak attım ve Safra yoluna koyuldum. Nihayet bekçiler beni takipten bıktılar ve geri döndüler. O kadar yorulmuş ve korkmuştum ki bende ruh kalmış mıydı, kalmamış mıydı, bilemiyorum. Arkadaşım da devesine binip Medine'ye gitmiş ve durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatmıştı. Ben de Medine yoluna koyuldum. Nihayet Dacnân otlağına varınca bir mağaraya girdim. Yanımda yayım, oklarım ve hançerim vardı. Ben mağarada iken Benî Bekr kabilesinden tek gözlü, uzun boylu olup koyun ve keçi gütmekte olan bir adam gelip mağaraya girdi ve: "Sen kimsin ey adam?" diye sordu. Ben: "Benî Bekr kabilesinden bir adamım" cevabını verince: "Ben de Benî Bekr kabilesindenim" dedi. Sonra sırtını mağaranın duvarına yaslayıp sesini yükselterek şu şiiri söyledi:

**Hayatta olduğum müddetçe Müslüman olmam.**
**Müslümanların dinine de girmem.**

Ben de kendi kendime onu kastederek: "Vallahi öyle sanıyorum ki, seni öldüreceğim" dedim. Adam uykuya daldığında kalkıp onu öldürdüm. O güne kadar başka hiçbir kimseyi onu öldürdüğüm gibi, fena bir şekilde öldürmüş değildim. Sonra mağaradan çıktım ve aşağı inerek yola koyuldum. Doğru yola vardığımda Kureyşlilerin haber almak için gönderdikleri iki adamla karşılaştım. Onlara: "Teslim olun" dedim. Birisi teslim olmaya yanaşmayınca ona bir ok atıp öldürdüm. Diğeri bu durumu görünce teslim oldu. Ben de

onu sıkı bir şekilde bağlayıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdim. Medine'ye geldiğimde oyun oynamakta olan çocuklar geldiler. Büyükleri benim geldiğimi duyunca: "İşte bu gelen Amr'dır" dediler. Çocuklar koşup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelişimi haber verdiler. Ben de esirimi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüm. Başparmağını yayımın kirişi ile bağlamıştım. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bu duruma güldüğünü gördüm. Sonra bana hayır duada bulundu. Seleme, Amr'dan üç gün önce Medine'ye gelmişti.[1]

## بَابُ غَزْوَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ

## Kurrâdan Olanların Öldürüldüğü Maûne Kuyusu Müfrezesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَقِيَّةَ شَوَّالٍ، وَذَا الْقَعْدَةِ، وَذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ، ثُمَّ بَعَثَ أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ أُحُدٍ .

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud gazvesinden sonra Şevvâl'in kalan günlerini, Zilkâde, Zilhicce ve Muharrem aylarını geçirdikten sonra Bi'r-i Maûne müfrezesine katılan adamları bu birlik için göreve gönderdi.[2]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا وَالِدِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: قَدِمَ أَبُو الْبَرَاءِ: عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ عَلَى رسول الله ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَعَرَضَ عليه الإسلام ودعاه إِلَيْهِ، فَلَمْ يُسْلِمْ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ بَعَثْتَ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ يَدْعُونَهُمْ إِلَى أَمْرِكَ رَجَوْتُ أَنْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِمْ أَهْلَ نَجْدٍ، فَقَالَ أَبُو الْبَرَاءِ: أَنَا لَهُمْ جَارٌ فَابْعَثْهُمْ فَلْيَدْعُوا النَّاسَ إِلَى أَمْرِكَ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرٍو الْمُعْنِقَ . لِيَمُوتَ فِي

---

[1] Taberi, *Târih* (2/542-545) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/69-71).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/136).

أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ: الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، وَحَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيُّ، وَنَافِعُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، فِي رِجَالٍ مُسْلِمِينَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ.

فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا بِئْرَ مَعُونَةَ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وحرّة بني سليم، كلى الْبَلَدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَهِيَ إِلَى حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْرَبُ، فَلَمَّا نَزَلُوهَا بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى عَدُوِّ اللهِ: عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ، فَلَمَّا أَتَاهُ لَمْ يَنْظُرْ فِي كِتَابِهِ، حَتَّى عَدَا عَلَى الرَّجُلِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ اسْتَصْرَخَ عَلَيْهِمْ بَنِي عَامِرٍ، فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُوا إِلَى مَا دَعَاهُمْ، وَقَالَ: لَنْ يُخْفِرَ أَبَا بَرَاءٍ، وَقَدْ عقد لهم عقدا وجورا، فَاسْتَصْرَخَ عَلَيْهِمْ قَبَائِلَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ [مِنْ] عُصَيَّةَ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَالْقَارَةِ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ، فَخَرَجُوا حَتَّى غَشَوْا الْقَوْمَ، فَأَحَاطُوا بِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوا الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، إِلَّا كَعْبَ بْنَ زَيْدٍ أَخَا بَنِي دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوهُ وَبِهِ رَمَقٌ فَارْتُثَّ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى، فَعَاشَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ.

وَكَانَ فِي سَرْحِ الْقَوْمِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَلَمْ يُنْبِئْهُمَا بِمُصَابِ الْقَوْمِ إِلَّا الطَّيْرُ تَحُومُ عَلَى الْمُعَسْكَرِ، فَقَالَا: وَاللهِ إِنَّ لِهَذِهِ الطَّيْرِ لَشَأْنًا، فَأَقْبَلَا لِيَنْظُرَا فَإِذَا الْقَوْمُ فِي دِمَائِهِمْ وَإِذَا الْخَيْلُ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ وَاقِفَةٌ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: مَاذَا تَرَى؟ فَقَالَ: أَرَى أَنْ نَلْحَقَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَنُخْبِرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَرْغَبَ بِنَفْسِي عَنْ مَوْطِنٍ قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بن عمرو، ما كُنْتُ لِأُخْبَرَ عَنْهُ الرِّجَالَ، فَقَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ، وَأُخِذَ عَمْرٌو أَسِيرًا، فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مِنْ مُضَرَ أَطْلَقَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ، وَأَعْتَقَهُ عَنْ رَقَبَةٍ كَانَتْ عَلَى أُمِّهِ فِيمَا زَعَمَ، وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْقَرْقَرَةِ مِنْ صَدْرِ قناة، أقبل رَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ حَتَّى نَزَلَا فِي ظِلٍّ هُوَ فِيهِ، وَكَانَ مَعَ الْعَامِرِيَّيْنِ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجِوَارٌ، لَمْ يَعْلَمْ بِهِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، وَقَدْ سَأَلَهُمَا حِينَ نَزَلَا: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَقَالَا: مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَأَمْهَلَهُمَا حَتَّى إِذَا نَامَا عَدَا عَلَيْهِمَا فَقَتَلَهُمَا، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ بِهِمَا ثُؤْرَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ بِمَا أَصَابُوا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فلما قدم عمرو ابن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ قَتَلْتَ قَتِيلَيْنِ لَأَدِيَنَّهُمَا» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«هَذَا عَمَلُ أَبِي بَرَاءٍ، قَدْ كُنْتُ لِهَذَا كَارِهًا مُتَخَوِّفًا» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا بَرَاءٍ فَشَقَّ عَلَيْهِ إِخْفَارُ عَامِرٍ إِيَّاهُ، وَمَا أَصَابَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَبَبِهِ وَجِوَارِهِ، وَكَانَ فِيمَنْ أُصِيبَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَبْيَاتًا فِي إِخْفَارِ عَامِرٍ أَبَا بَرَاءٍ فَحَمَلَ رَبِيعَةُ بْنُ عامر ابن مَالِكٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَطَعَنَهُ فِي فَخِذِهِ فَأَشْوَاهُ فَوَقَعَ مِنْ فَرَسِهِ وَقَالَ هَذَا عَمَلُ أَبِي بَرَاءٍ إِنْ أَمُتْ فَدَمِي لِعَمِّي فَلَا يُتْبَعَنْ بِهِ، وَإِنْ أَعِشْ فَسَأَرَى رَأْيِي .

Muğîre b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm, Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm ve ilim ehlinden başkaları şöyle dediler: Ebu'l-Berâ Âmir b. Mâlik b. Câfer Mulâibu'l-Esinne, Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslâm'a davet etti. O, Müslüman olmadı; ancak İslâm'dan da uzaklaşmadı ve şöyle dedi: "Ey Muhammed! Eğer ashâbından Necd halkına birtakım adamlar göndersen ve onlar da onları, senin emrine davet etseler, umarım ki sana icabet ederler." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Necd halkının ashâbıma kötülük yapmasından korkarım"* karşılığını verince, Ebu'l-Berâ: "Ben onların kefiliyim. Ashâbını gönder de halkı İslâm'a davet etsinler" dedi.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Münzir b. Amr'ı –ki Münzir, kendisine ölüme süratli koşan kişi anlamına gelen "Mun'iku liyemûte" lakabı verilmiştir— ashâbından ve Müslümanların hayırlılarından, aralarında Hârise b. es-Sımme, Adiy b. Neccâr oğullarına mensup Harâm b. Milhân, Urve b. Esmâ b. es-Salt es-Sülemî, Nâfi b. Budeyl b. Verkâ el-Huzaî, Ebû Bekr'in azatlısı Âmir b. Fuheyre'nin de bulunduğu kırk kişi ile birlikte gönderdi.

Bunlar yola çıkıp Benî Âmir'in yurdu ile Benî Süleym'in arazileri arasında bir yer olan Bi'r-i Maûne'de konakladılar. İki kabile de bu kuyuya yakındır; ancak Benî Süleym arazisi daha yakındır. Kuyunun yanına konakladıkları zaman Harâm b. Milhân'ı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubuyla birlikte Allah'ın düşmanı Âmir b. et-Tufeyl'e gönderdiler. Ona geldiği zaman o, onun mektubuna bakmadı ve orada Harâm b. Milhân'ı öldürdü. Sonra müslümanlara karşı Benî Âmir'den yardım istedi. Ancak Benî Âmir, yardım çağrısına icabet etmeye yanaşmadılar ve: "Ebu'l-Berâ'nın ahdini asla bozmayız" dediler. Ebu'l-Berâ, onlar için ahid vermişti. Bunun üzerine Âmir, onlara karşı Benî Süleym'den Usayye, Ri'l ve Zekvân kabilelerinden yardım

isteyerek çağırdı. Onlar da bu çağrıya icabet ederek sahabileri kuşatma altına aldılar ve sahabenin yüklerinin etrafında çember tuttular. Onlar da bunları gördükleri zaman kılıçlarını çekip savaştılar ve son neferlerine varıncaya kadar öldürüldüler. Sadece ölmek üzere olan Ka'b b. Zeyd hayatta kaldı. O da ölülerin arasından yaralı olarak kalkıp yola çıktı. Hendek gününde şehid olarak öldürülünceye kadar yaşadı.

Kavmin merasında Amr b. Umeyye ed-Damrî ile Benî Amr b. Avf'tan olan Ensârlı bir adam vardı. Bu iki kişi arkadaşlarının başına gelen musibeti ancak askerlerin çevresinde dolaşan bir kuştan anladılar ve: "Vallahi bu kuşta bir iş var" dediler. Gidip baktıklarında sahabenin kanlar içerisinde olduklarını gördüler. Onları bu hale getiren süvariler de oradaydı. Bunun üzerine Ensârlı adam, Amr b. Umeyye'ye: "Ne dersin?" diye sorunca, Amr: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) varıp durumu kendisine haber vermemiz gerektiğini düşünüyorum" cevabını verdi. Ensâr'dan olan adam: "Fakat ben, Münzir b. Amr'ın öldürüldüğü bir yerden yüz çevirip ayrılmam ve bunu başka adamlara da bildirmem" deyip oradaki süvarilerle ölünceye kadar savaştı. Amr b. Umeyye'yi de esir aldılar. Ancak Amr, Mudar kabilesinden olduğunu onlara söylediği zaman Âmir b. et-Tufeyl onun saçının perçemini kesti ve anasının bir köle azad etme adağını yerine getirmek için de onu azad ettiğini söyleyip serbest bıraktı.

Amr b. Umeyye çıkıp da Kanât vadisinin yamacındaki Karkara'ya vardığı zaman, Beni Âmir'den iki adam geldi. Bu iki adam onun bulunduğu gölgeliğe gelip konakladılar. Âmirlilerin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yapmış oldukları bir antlaşma vardı. Amr b. Umeyye bunu bilmiyordu. Onlara: "Siz kimlerdensiniz?" diye sorunca: "Benî Âmir'deniz" cevabını verdiler. Amr onların uyumasını bekledi ve üzerlerine saldırıp onları öldürdü. Amr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının başına getirdikleri şeyden dolayı Benî Âmir kabilesinden bir intikam olarak bunu yaptığını zannediyordu.

Amr b. Umeyye, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip olanları ona anlattığında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle iki adamı öldürdün ki, onların diyetlerini ödeyeceğim"* buyurduktan sonra: *"Bu, Ebu'l-Berâ'nın yaptığı bir iştir. Ben bunun yapılmasını istemezdim ve korkuyordum"* dedi.

Ebu'l-Berâ bu haberi öğrenince Âmir b. et-Tufeyl'in onun antlaşmasını bozması ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına onun sebebiyle ve eman vermesiyle bu durumun başa gelmesi, ağrına geldi. Öldürülenler arasında Âmir b. Fuheyre de vardı.

Hassân b. Sâbit, Amir b. et-Tufeyl'in, Ebu'l-Berâ'nın yaptığı anlaşmayı bozmasıyla ilgili şiir söyledi. Rabîa b. Âmir b. Mâlik, Âmir b. et-Tufeyl'in üzerine saldırdı ve süngü ile vurdu. Süngü, Âmir b. et-Tufeyl'in uyluğuna isabet etti, ama can alıcı noktaya değmedi. Atından düştü ve şöyle dedi: "Bu, Ebu'l-Berâ'nın işidir. Eğer ölürsem benim kanım, amcama aittir. Kanımın peşine düşmesin. Eğer yaşarsam ben ne yapacağımı bilirim."

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً قِبَلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِئْرُ مَعُونَةَ قَالَ أَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ: الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ، وَيُقَالُ: أَمِيرُهُمْ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ إِلَيْهِمْ بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَقْرَأَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقِيَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ أَخُو بَنِي عَامِرٍ، فَأَجَارَهُ حَتَّى يَقْرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رسول الله ﷺ، فَلَمَّا أَتَاهُ انْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا أَقْتُلُ هَذَا وَحْدَهُ، فَاتَّبَعُوا أَثَرَهُ حَتَّى وَجَدُوا الْقَوْمَ مُقْبِلِينَ هُمْ وَالْمُنْذِرُ، فَقَالُوا: إِنْ شِئْتَ آمَنَّاكَ فَقَالَ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ بِيَدِي، وَلَكِنْ أَقْتُلَ أُمَّهَاتِكُمْ إِلَّا أَنْ تُؤَمِّنُونِي حَتَّى آتِيَ مَقْتَلَ حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ، ثُمَّ أَبْرَأَ مِنْ جِوَارِكُمْ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أعتق لِيَمُوتَ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمْ يُوجَدْ جَسَدُ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ هِيَ وَارَتْهُ. قَالَ مُوسَى: وَعُرْوَةُ بْنُ الصَّلْتِ عَرَضَ عَلَيْهِ الْأَمَانَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَتَلُوهُ. وَارْتُثَّ فِي الْقَتْلَى كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ فَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ فِي سَرْحِ الْقَوْمِ، فَأَخَذَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَحَدِّثْهُ، فَرَجَعَ عَمْرٌو إِلَى رَسُولِ الله فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ.

وَكَانَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ سَرِيَّةِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو تَخَلَّفُوا عَلَى ضَالَّةٍ يَبْتَغُونَهَا فَإِذَا الطَّيْرُ تَرْمِيهِمْ بِالْعَلَقِ فَقَالُوا: قُتِلَ وَاللهِ أَصْحَابُنَا إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَامِرًا وَبَنِي سُلَيْمٍ وَلَكِنَّ إِخْوَانَنَا هُمُ الَّذِي قُتِلُوا، فَمَاذَا تَأْمُرُونَ؟ قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنْهُمْ، فَانْطَلَقَ

نَحْوَهُمْ فَقُتِلَ، وَأَمَّا الْآخَرَانِ فَأَقْبَلَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ لَقِيَا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ كَافِرَيْنِ قَدْ كَانَا وَصَلَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَهْدٍ، فَنَزَلُوا مَنْزِلًا وَاحِدًا، فَلَمَّا نَامَ الْكِلَابِيَّانِ قَتَلَاهُمَا وَلَمْ يَعْلَمَا أَنَّ لَهُمَا عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

Mûsa b. Ukbe anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Süleym taraflarına bir askeri birlik gönderdi. Birliğin komutanı Münzir b. Amr'dı. Mersed b. Ebî Mersed olduğu da söylenir.Yolun bir yerine geldiklerinde Harâm b. Milhân'ı onlara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubuyla gönderdiler. Benî Âmir'e mensup Âmir b. Mâlik onu karşılayıp, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubunu okuması için koruması altına aldı. Ancak Âmir b. et-Tufeyl ona saldırıp öldürdü. Sonra: "Vallahi bunu öldürmekle yetinmeyeceğim" deyip diğer müslümanları aramaya çıktılar. Müslümanların Münzir ile birlikte geldiğini görünce: "Dilersen sana eman veririz" dediler. Münzir: "Kendi elimle size teslim olmam. Ancak Harâm b. Milhân'ın öldürüldüğü yere gitmem için izin verirseniz, sonra yanınızdan ayrılıp giderim" karşılığını verdi ve öldürülünceye kadar onlarla savaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: ***"Ölmek için koşan"*** lakabını takmıştı. Urve b. ez-Zübeyr der ki: Âmir b. Fuheyre'nin cesedini bulamadılar. Onu meleklerin defnettiği söylenir.

Mûsa der ki: Urve b. es-Salt'a eman verildi; ancak o da kabul etmeyince öldürüldü.

Ka'b b. Zeyd yaralı halde kurtuldu ve bu kişi Hendek savaşında şehid oldu. Amr b. Umeyye ed-Damrî'yi Âmir b. et-Tufeyl alıp serbest bıraktı ve: "Adamına (Resûlullah'a) dönüp olanları anlat" dedi. Amr da geri dönüp olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı.

Münzir b. Amr'ın müfrezesinde, kaybolan hayvanlarını bulmak için geride kalan üç kişi vardı. Bunlar uçan kuşların gagalarından üzerlerine kan damladığını görünce: "Vallahi arkadaşlarımız öldürüldü. Âmir'i ve Süleym'in iki oğlunu öldüreceklerini biliyorduk; ancak arkadaşlarımız öldürüldü. Ne yapalım?" dediler. Biri: "Vallahi ben kendimi onlardan ayrı görmem" deyip onlara doğru gitti ve şehid oldu. Diğer ikisi ise Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitmek için yola çıktılar. Yolun bir yerinde Benî Kilâb'dan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşma yapmış kafir iki adamı gördüler ve onlarla aynı yerde konakladılar. Kilâbiler uyuyunca, müslüman olan iki kişi, Kilâbilerin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile anlaşma yaptığından habersiz onları öldürdüler.

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ السُّلَمِيُّ، وَرِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ الَّذِي يُدْعَى مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُشْرِكٌ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْإِسْلَامَ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ هَدِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَا أَقْبَلُ هديّة مشرك، وقَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ ابْعَثْ مَعِي مَنْ شِئْتَ مِنْ رُسُلِكَ فَأَنَا لَهُمْ جَارٌ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَهْطًا فِيهِمُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو السَّاعِدِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أعتق لِيَمُوتَ عَيْنًا لَهُ فِي أَهْلِ نَجْدٍ، فَسَمِعَ بِهِمْ عامر بن الطفيل، فاستقر بَنِي عَامِرٍ فَأَبَوْا أَنْ يطيعوه، وأبو أَنْ يُخْفِرُوا عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ، فَاسْتَنْفَرَ لَهُمْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بَنِي سُلَيْمٍ فَنَفَرُوا مَعَهُ، فَقَتَلُوهُمْ بِبِئْرِ مَعُونَةَ، غَيْرَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ أَخَذَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَأَرْسَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آمِنْ بَيْنِهِمْ» ، فَلَمَّا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي تَخْفِيرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مَا قَالَ مِنَ الشِّعْرِ طَعَنَهُ- زَعَمُوا- رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ: عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ فِي تَخْفِيرِهِ عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ فِي فَخِذِهِ طَعْنَةً .

Mûsa b. Ukbe der ki: İbn Şihâb bu hadiste şöyle derdi: Abdurrahman b. Abdillah b. Ka'b b. Mâlik es-Sülemî ve ilim ehlinden bazılarının bildirdiğine göre, Mulâibu'l-Esinne lakaplı Âmir b. Mâlik b. Câfer, müşrik olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona İslam'ı anlattı; ancak bu kişi müslüman olmadı ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir hediye verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Bir müşrikin hediyesini kabul etmem"*** buyurdu. Bunun üzerine Âmir b. Mâlik: "Ey Allah'ın Resûlü! Elçilerinden dilediğini benimle gönder. Ben onları korurum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında Münzir b. Amr es-Sâidî'nin de bulunduğu bir grubu onunla gönderdi. Âmir'e: ***"Ölmek için koşan"*** lakabı takılmıştı. Âmir b. et-Tufeyl Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bu gruptan haberdar olunca Âmir oğullarını onlara karşı çıkmak için teşvik etti; ancak onlar kabul etmediler ve Âmir b. Mâlik'in yaptığı anlaşmayı bozmayacaklarını söylediler. Bunun üzerine Âmir b. et-Tufeyl Benî Süleym'i onlara karşı çıkardı ve bu müslüman grubu Maûne kuyusunda öldürdüler. Sadece Amr b. Umeyye ed-Damrî, Âmir b. et-Tufeyl tarafından serbest bırakıldı. Amr b. Umeyye, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip olanları anlattı.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِخْتَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بُطَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ نَاسًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رِجَالًا يُعَلِّمُونَنَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ، وفيهم خالي حرام يقرؤون القرآن ويتدارسون بِاللَّيْلِ، وَيَتَعَلَّمُونَ. وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ بِالْمَسْجِدِ، ويحتطبون فيبيعونه ويسترون بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَتَعَرَّضُوا لَهُمْ فَقَتَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ، قَالُوا: اللهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أن قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا. قَالَ: وَأَتَى رَجُلٌ خَالِي حَرَامًا خَلْفَهُ فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ حَتَّى أَنْفَذَهُ، فَقَالَ حَرَامٌ: فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا» ، وقَالُوا: اللهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ عَفَّانَ .

Enes der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bazıları gelip: "Bize Kur'ân ve sünneti öğretecek kişiler gönder" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla birlikte Ensâr'dan Kurrâ denilen (Kur'ân hafızı) yetmiş kişiyi gönderdi. Bunların arasında dayım Harâm da vardı. Bunlar gece Kur'ân'ı okuyup öğrenir, gündüz ise Mescid'e su taşırlar, odun toplayıp satarlar ve Suffe ehlinin geçimini temin ederlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları gönderince, yolda karşılarına çıkıp onları öldürdüler. Onlar öldürülürken: "Allahım! Senden razı olduğumuz ve senin de bizden razı olduğun halde sana kavuştuğumuzu Peygamberimize bildir" dediler.

Bir adam dayıma arkadan gelip mızrakla vurarak öldürürken dayım: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki muvaffak oldum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: *"Kardeşleriniz öldürüldüler ve öldürülürken: «Allahım! Senden razı olduğumuz ve senin de bizden razı olduğun halde sana kavuştuğumuzu Peygamberimize bildir» dediler"* buyurdu.

Müslim bunu *Sahîh*'te Muhammed b. Hâtim kanalıyla Affân'dan rivayet etmiştir.[1]

---

[1] Müslim, *imâre* 41(147).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ فِي طَلَبِ الدنيا، ويقاتل وهو جريء الصَّدْرِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ عَلَى مَا تَشْهَدُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى قَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ لَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَاقْتَطَعُوهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: رَبَّنَا بَلِّغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيَ عَنَّا رَبُّنَا، فَأَنَا رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ رَضُوا ورضي عنهم

Abdullah b. Mes'ûd der ki: Şu şahitliklerden sakının: Kişi: "Falan kişi şehit olarak öldürüldü" demesin. Çünkü kişi gayretkeşlik için savaşabilir, dünyalık için savaşabilir. Cesaretli olduğunu göstermek için savaşabilir. Ancak size bir şey anlatacağım: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdi. Çok geçmeden ayağa kalkıp Allah'a hamd ve sena ettikten sonra şöyle buyurdu: *"Kardeşleriniz müşriklerle karşılaştılar ve öldürüldüler. Onlardan sadece bir kişi sağ kaldı. Onlar öldürülürken şöyle dediler: «Ey Rabbimiz! Rabbimizden razı olduğumuz ve Rabbimiz de bizden razı olduğu halde sana kavuştuğumuzu kavmimize bildir.» Ben, onların Allah'tan hoşnut olduğunu, Allah'ın da onlardan razı olduğunu sizlere bildiren elçiyim."*[1]

## بَابُ مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَنِ قُتِلَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ وَدُعَائِهِ عَلَى قَتَلَتِهِمْ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي شَأْنِهِمْ، وَمَا ظَهَرَ مِنَ الْآثَارِ فِي عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ رضي الله عنه

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Maûne Kuyusunda Öldürülenlere Üzülmesi, Katillere Beddua Etmesi, Onlar Hakkında İnen Âyetler ve Âmir b. Fuheyre'de Görülen Olağanüstü Haller

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[1] Heysemî, *Mecma* (6/130).

هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ [بْنِ أَبِي طَلْحَةَ] ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ خَالَهُ ، وَكَانَ اسْمُهُ حَرَامًا أَخًا لِأُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا فَقُتِلُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، وَكَانَ أتى النبي ﷺ، فَقَالَ: أُخَيِّرُكَ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ: أَنْ يَكُونَ لك أهل السهل وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ، أو أغزوك بغطفان بألف أَشْقَرَ وَأَلْفِ شَقْرَاءَ، قَالَ: فَطُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، فَقَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، ائْتُونِي بِفَرَسِي، فَرَكِبَهُ فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَرَجُلَانِ مَعَهُ: رَجُلٌ أَعْرَجُ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ: كُونَا قَرِيبًا مِنِّي حَتَّى آتِيَهُمْ فإن أمنوني كُنْتُمْ كَذَا وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ، فَأَتَاهُمْ حَرَامٌ فَقَالَ أَتُؤَمِّنُونِي أُبَلِّغْكُمْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فجعل يحدثهم وأوماوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَطَعَنَهُ، قَالَ هَمَّامٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَأَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَلُحِقَ الرَّجُلُ فَقُتِلُوا كُلُّهُمْ إِلَّا الْأَعْرَجَ كَانَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَحَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أُنْزِلَ عَلَيْنَا ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمَنْسُوخِ «أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا» فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ عصى اللهَ وَرَسُولَهُ.

لَفْظُ حَدِيثِ مُوسَى، وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَجَاءٍ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَقَالَ: ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

Enes bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Enes'in dayısı Ümmü Süleym'in de kardeşi olan Harâm'ı yetmiş kişiyle beraber gönderince, Bi'r-i Maûne faciası günü hepsi de şehid edildiler. O zaman müşriklerin reisi Âmir b. et-Tufeyl'di. Bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve: "Seni üç şeyden birini seçmekte muhayyer bırakıyorum. Ya ova ve kır sakinleri senin, şehir ve köy halkı da benim olacak, ya senden sonra halifen ben olacağım veya bin tane erkek, bin kızıl deve ile, Gatafân kabilesiyle sana saldıracağım" demişti. Âmir b. et-Tufeyl, bir kadının evinde vebâ hastalığına yakalanınca şöyle dedi: "Develerin hastalığı gibi bir hastalıktan ve falanca kadının evinde yatarak mı öleceğim. Bana atımı getirin." Böyle dedikten sonra atına binip çıktıktan sonra atın sırtında öldü. Ümmü Süleym'in kardeşi Harâm da askerlerinden

birisi topal olmak üzere iki kişiyi yanına alarak ilerledi ve düşmana yaklaşınca yanındaki iki adama: "Siz burada durun. Ben düşmanın yanına varayım, eğer bana teminat verirlerse, yakın olduğunuz için hemen gelirsiniz. Vermezlerse arkadaşlarınızın yanına dönersiniz" dedi ve düşmana doğru ilerleyip onlara: "Size Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrini tebliğ edinceye kadar bana teminat verir misiniz?" dedikten sonra onlar: "Tamam" deyince, onlarla konuşmaya başladı.

Onlar da içlerinden birine işaret ettiler. Adam, Harâm'ın arkasından gelip sırtına bir mızrak sapladı. Harâm: "Allahu Ekberl Kâbe'nin Rabbine yemin ederim ki muvaffak oldum" dedi. Sonra bu sırada dağın başında olan topal dışında hepsini şehid ettiler. Bize **"Kavmimize bildirin ki, Rabbimize kavuştuk, o bizden razı oldu, biz de ondan razı olduk"** mealinde bir âyet nazil oldu;ama bu âyet daha sonra neshedildi. Allah'ın Resûlü bu olay üzerine yetmiş sabah üst üste Ri'l, Zekvân, Benî Lihyân ve Allah ile peygamberine isyan eden Usayye kabilelerine beddua etti.

Hadisin lafzı Mûsa'ya aittir. Abdullah b. Recâ'nın rivayeti: "Otuz sabah" şeklindedir.

Buhârî bu hadisi *Sahîh*'te M0sa b. İsmâîl'den: "Otuz sabah" şeklinde rivayet etmiştir. Sahîh olan da budur.[1]

فَقَدْ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْفَاطِيُّ يَعْنِي عَبَّاسَ بْنَ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَالِكٍ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَشَّاطُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَلِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ ورسوله قال أنس: أَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ.

لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى وَفِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ ثَلَاثِينَ غَدَاةٍ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ.

---

[1] Buhârî, *megâzi* 28(4091) ve *cihâd* 9(2801).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى .

Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Maûne kuyusunda müslümanları öldürenlere yetmiş sabah üst üste Ri'l, Zekvân, Benî Lihyân ve Allah ile peygamberine isyan eden Usayye kabilelerine beddua etti. Maûne kuyusunda öldürülen müslümanlar hakkında **"Kavmimize bildirin ki, Rabbimize kavuştuk, o bizden razı oldu, biz de ondan razı olduk"** mealinde bir âyet nazil oldu ama bu âyet daha sonra neshedildi.

Buhârî bunu *Sahîh*'te İsmâîl b. Ebî Üveys'ten ve Müslim ise Yahya b. Yahya'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِسْطَامِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْحَذَّاءُ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالك: أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى عَدُوٍّ، فَأَمَدَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لِحْيَانَ.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَقَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ: «بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ .

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Ri'l, Zekvân, Benî Lihyân ve Usayye kabileleri düşmana karşı Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) yardım istediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Ensâr'dan zamanlarının kârileri dediğimiz (Kur'ân hafızı) yetmiş kişiyi gönderdi. Bu kişiler gündüz odun toplar, gece ibadet ederlerdi. Bu kâriler Maûne kuyusuna gelince önlerine çıktılar ve onları öldürdüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu öğrenince bir ay boyunca

[1] Buhârî, *cihâd* 19(2814) ve Müslim, *mesacid* 54(297).

sabah namazında kunut yaparak Ri'l, Zekvân, Benî Lihyân ve Usayye kabilelerine beddua etti.

Enes b. Mâlik der ki: Onlar hakkında **"Kavmimize bildirin ki, Rabbimize kavuştuk, o bizden razı oldu, biz de ondan razı olduk"** mealinde bir âyet nazil oldu; ama bu âyet daha sonra neshedildi.

Buhârî bunu Abdula'lâ b. Hammâd'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كَتَبَ أَنَسٌ فِي أَهْلِهِ كِتَابًا فَقَالَ: اشْهَدُوا مَعَاشِرَ الْقُرَّاءِ قَالَ: وَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ: لَوْ سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ فَقَالَ: وَمَا بَأْسٌ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ مَعَاشِرَ الْقُرَّاءِ أَفَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: الْقُرَّاءَ، قَالَ: فَذَكَرَ أَنَسٌ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَجَنَّهُمُ اللَّيْلُ أَوَوْا إِلَى مُعَلِّمٍ بِالْمَدِينَةِ، فَيَبِيتُونَ يَدْرُسُونَ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ قُوَّةٌ أَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ، وَاسْتَعْذَبَ مِنَ الْعَذْبِ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ أَصَابُوا الشَّاةَ فَأَصْلَحُوهَا، فَكَانَ مُعَلَّقًا بِحُجَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: فَقَالَ حَرَامٌ لِأَمِيرِهِمْ: دَعْنِي فَلْأُخْبِرَ هَؤُلَاءِ أَنَّا لَيْسَ إِيَّاهُمْ نُرِيدُ فَيُخَلُّونَ وُجُوهَنَا، قَالَ: فَأَتَاهُمْ فَقَالَ ذَلِكَ لَهُمْ فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِرُمْحٍ فَأَنْفَذَهُ بِهِ، فَقَالَ: فَلَمَّا وَجَدَ حَرَامٌ مَسَّ الرُّمْحِ فِي جَوْفِهِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْطَوَوْا عَلَيْهِمْ فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ: هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ؟ قُلْتُ: مَا لَهُ فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَا تَفْعَلْ فَقَدْ أَسْلَمَ.

Sâbit der ki: Enes, ailesine bir mektup yazmış ve "Ey kurrâlar! Şahid olun!" demişti. Ben onun bu sözünden hoşlanmadım ve: "Sen onların ve babalarının adını da ansan daha iyi olmaz mıydı?" dedim. Enes: "Benim size «Ey kurrâ topluluğu!» demem de bir sakınca yok ki, size, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kendilerine "Kurrâ" diye hitab edilen kardeşleriniz hakkında bir

[1] Buhârî, *megâzi* 28(4090).

şeyler anlatayım mı?" diyerek yetmiş tane Ensâr'ın adını sayarak sözüne şöyle devam etti: "Onlar, gece olunca Medine'deki bir öğretmene gelip ondan ders alarak orada yatarlardı. Sabah olunca gücü kuvveti yerinde olan ya odun toplar, ya da tatlı kuyulardan su getirirlerdi. İçlerinden hali vakti biraz yerinde olanlar da koyun satın alıp keserlerdi. Sonra bu getirdiklerini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evlerinin kapılarına asarlardı. Hubeyb şehid edilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları yollamıştı. İçlerinde dayım Hâram da vardı. Bunlar Süleym oğullarına ait bir mahalleye geldiler. Harâm kendi başkanlarına: "Bana müsaade et de şunlara bizim kendileri için gelmediğimizi haber vereyim de önümüzden çekilsinler" dedi. Harâm onlara varıp: "Biz size gelmiş değiliz, yolumuzdan çekilin" dediyse de içlerinden biri gelip ona mızrağı öyle sapladı ki mızrak onu delip ucu öte tarafından çıktı. Mızrağı karnının içinde gören Haram: "Allahu Ekber, Kabe'nin Rabbine andolsun ki muvaffak oldum" dedi. Müşrikler hemen onları kuşatıp hepsini öldürdüler ve durumu bildirecek kimse bırakmadılar.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara üzüldüğü kadar başka bir şeye üzüldüğünü görmemiştim. Sabah namazını her kılışında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırıp onlara beddua ettiğini görürdüm. Daha sonra Ebû Talha bana: "Dayın Hâram'ın katilinden intikam almak istiyor musun?" diye sordu. Ben: "Allah'ın zelil ettiği o adama da ne olmuş?" cevabını verince, Ebû Talha: "Sakın öyle bir şey yapma, zira o Müslüman oldu" dedi.

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَتَنَحَّوْنَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ يَحْسَبُ أَهْلُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَحْسَبُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ أَنَّهُمْ فِي أَهْلِيهِمْ فَيُصَلُّونَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا تَقَارَبَ الصُّبْحُ احْتَطَبَ بَعْضُهُمْ وَاسْتَقَى بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ ثُمَّ يُقْبِلُوا حَتَّى يَضَعُوا حُزَمَهُمْ وَقِرَبَهُمْ عَلَى أَبْوَابِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بِئْرِ مَعُونَةَ فَاسْتُشْهِدُوا كُلُّهُمْ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً.

Enes b. Mâlik der ki: "Ensâr'dan bazı gençler Kur'ân'ı dinledikten sonra Medine'nin bir tarafına çekilirler ve orada ilim öğrenip namaz kılarlardı. Aileleri onları Mescid'de sanırdı. Mescid ahalisi de onları evlerinde ailelerinin yanında sanırdı. Sabah olduğu zaman odun toplamak ve su çekmek gibi

işlerle uğraşırlardı. Sonra odunları getirip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) evinin dış duvarına yaslarlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları toplu olarak (İslam'ı öğretmeleri için) gönderdi ve Bi'r-i Maûne gününde hepsi öldürüldüler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) on beş gün boyunca sabah namazında onları öldürenlere beddua etti.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ (ح) . وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ، وَقَالَ: عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ.

وَفِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الركوع يدعو على رِعْلٍ وَذَكْوَانَ: حَيَّيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ .

Enes b. Mâlik'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca sabah namazında kunut yapıp Ri'l, Zekvân ve Allah ve Resûlü'ne isyan eden Usayye kabilelerine beddua etti.

Muâz'ın rivayeti şu şekildedir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca rükudan sonra kunut yapıp, Benî Süleym'den olan Ri'l ve Zekvân kabilelerine beddua etti."

Buhârî ve Müslim bunu *Sahîh*'te Süleymân et-Teymî'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ هُوَ ابْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح) قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هشام عن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى، فَقَالَ لَهُ: أَقِمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ، قَالَ: فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَاتِ يَوْمٍ ظُهْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ،

---

[1] Buhârî, *vitir* 7(1003) ve Müslim, *mesacid* 54(299).

قَالَ: أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ الصُّحْبَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الصُّحْبَةُ، قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰه عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، قَالَ: فَأَعْطَى النَّبِيَّ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ، فَرَكِبَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ، وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَيَا فِيهِ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللّٰه بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنِيحَةٌ فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو وَيُصْبِحُ فَيَدَّلِجُ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ، فَلَمَّا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، انْتَهَى حَدِيثُ ابْنُ نَاجِيَةَ .

Hz. Âişe der ki: Ebû Bekr, Kureyş tarafından kendisine yapılan ezâ şiddetlendiği zaman Mekke'den Medine'ye hicret için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Yerinde ikamet et"*** buyurunca, Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Sana da Medine'ye hicret hususunda izin verilmesini mi arzu ediyorsun?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Bunu ümit ediyorum"*** diye cevap verdi. Âişe der ki: "Ebû Bekr bu iznin verilmesini beklerken bir gün öğle vaktinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e geldi ve ona seslenerek: ***"Yanında kim varsa dışarı çıkar"*** buyurdu. Ebû Bekr: "Onlar iki kızımdır" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Mekke'den çıkmak hususunda bana izin verildiğini bil"*** buyurdu. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben de sesinle beraber olmak isterim" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Evet, isteğin üzere benimle berabersin"*** buyurdu. Ebû Bekr: "Ey Allah'ın Resûlü! Yanımda iki tane binek devesi vardır. Ben onları Mekke'den hicrete çıkış için hazırlamıştım" deyip onlardan birisini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdi. Bu, Cedvâ isimli devedir.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr develere binip hareket ettiler ve Sevr dağındaki mağaraya geldiler ve orada gizlendiler. Âmir b. Fuheyre, Abdullah b. et-Tufeyl b. Sahbere'nin kölesi idi. Abdullah b. et-Tufeyl, Âişe'nin ana bir kardeşi idi. Ebû Bekr'in sağmal hayvanları vardı. Âmir b. Fuheyre, o sağmal hayvanları öğleden sonra ve daha evvel Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in bulunduğu yöne doğru otlatmaya götürürdü. Bir de gecenin sonunda yine sürüyü Peygamber ile Ebû Bekr'in yanına doğru yürütür, sonra da kuşluk vakti meraya sürerdi. Onun bu işini çobanlardan hiçbiri bilmezdi. Peygamber'le Ebû Bekr mağaradan çıktıkları zaman Âmir de onların beraberinde Medine'ye doğru yola çıktı.

زَادَ الآخَرُ قَالَ: فَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: مَنْ هَذَا؟ وَأَشَارَ إِلَى الْقَتِيلِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو ابن أُمَيَّةَ: هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ بعد ما قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خبرهم، فَنَعَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَكُمْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا، قَالَ: فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ، قَالَ: وَأُصِيبَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ سُمِّيَ بِهِ عُرْوَةُ، وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو سُمِّيَ بِهِ مُنْذِرٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أسامة إِلَى قَوْلِهِ: فَقُتِلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثُمَّ قَالَ: وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ وَأُسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ: فَذَكَرَهُ بِنَحْوٍ مِمَّا ذَكَرْنَا وَزَادَ فِيهِ: ثُمَّ وُضِعَ، قُلْتُ هَكَذَا رِوَايَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي شَأْنِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ أَنَّهُ رُفِعَ ثُمَّ وُضِعَ.

Diğerinde şu ekleme vardır: Âmir b. Fuheyre, Maûne kuyusu günü şehid edilmiş, Amr b. Umeyye ed-Damrî de esir edilmiştir. Âmir b. et-Tufeyl onu göstererek Amr'a: "Bu kimdir" diye sorunca, Amr: "Bu, Âmir b. Fuheyre'dir" cevabını verdi. Âmir b. et-Tufeyl şöyle dedi: "Ben onun öldürüldükten sonra göğe yükseltildiğini ve hatta gök onunla arz arasında kaldıktan sonra tekrar yere indirildiğini gördüm."

Maûne Kuyusunda olanların haberi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince onların öldürüldüklerini sahabeye bildirdi ve şöyle buyurdu: *"Arkadaşlarınız müşriklerle karşılaşıp öldürüldüler. Onlar Rablerinden istekte bulunarak: «Rabbimiz! Senden hoşnut olduğumuzu, senin de bizden razı olduğunu kardeşlerimize bildir» dediler. Rableri de Cibrîl vasıtasıyla onların durumunu haber verdi."*

Maûne Kuyusu günü öldürülenlerin arasında Urve b. Esmâ b. es-Salt da vardı. Urve b. ez-Zübeyr onun ismiyle isimlendirildi. O şehitlerin içinde Munzir b. Amr da kumandan olarak şehid edilmişti. Münzir de onun ismiyle isimlendirildi.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ubeydullah b. İsmâîl kanalıyla Ebû Usâme'den rivayet etmiştir.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ قَالَ: فَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَرَجَ الْمُنْذِرُ بن عَمْرٍو فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَقَالَ فِيهَا قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ لِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: هَلْ تَعْرِفُ أَصْحَابَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَطَافَ فِيهِمْ يَعْنِي فِي الْقَتْلَى وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَنْسَابِهِمْ، قَالَ: هَلْ تَفْقِدُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: أَفْقِدُ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، قَالَ: كَيْفَ كَانَ فِيكُمْ؟ قُلْتُ كَانَ مِنْ أَفْضَلِنَا قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ خَبَرَهُ، وَأَشَارَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ هَذَا طَعَنَهُ بِرُمْحِهِ ثُمَّ انْتَزَعَ رُمْحَهُ فَذَهَبَ الرَّجُلُ عُلُوًّا فِي السَّمَاءِ حَتَّى واللَّهِ مَا أَرَاهُ، قَالَ عَمْرٌو: فَقُلْتُ: ذَاكَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ: جَبَّارُ بْنُ سَلْمَى ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فُزْتُ واللَّهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا قَوْلُهُ فُزْتُ، فَأَتَيْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: فُزْتُ واللَّهِ، قَالَ: الْجَنَّةُ، وَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فأسلمته وَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا رَأَيْتُ مِنْ مَقْتَلِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ، وَمِنْ رَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ عُلُوًّا قَالَ: وَكَتَبَ الضَّحَّاكُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْ جُثَّتَهُ وَأُنْزِلَ عِلِّيِّينَ .

قُلْتُ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ رُفِعَ ثُمَّ وُضِعَ ثُمَّ فُقِدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَنْ وَارَتِ الْمَلَائِكَةُ جُثَّتَهُ فَقَدْ رُوِّينَا فِي مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: لَمْ يُوجَدْ جَسَدُ عَامِرٍ يَرَوْنَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَارَتْهُ .

Urve: "Münzir b. Amr yola çıktı..." deyip kıssayı aktardı ve şöyle dedi: Âmir b. et-Tufeyl, Amr b Umeyye'ye: "Bunları tanıyor musun?" diye sordu. Amr: "Evet" deyince, Âmir ölülerin arasında dolaşıp Amr'a neseplerini sormaya başladı. Sonra: "Bunlar arasında bulamadığın kimse var mı?" diye sordu. Amr: "Ebû Bekr'in, Âmir b. Fuheyre adındaki bir azatlısını göremiyorum" cevabını verdi. Âmir: "Nasıl biriydi?" diye sorunca, Amr: "Bizim en faziletlilerimizdendi" cevabını verdi. Âmir: "Sana onunla ilgili bilgi vereyim mi?" deyip bir adamı işaret ederek: "Bu ona mızrağını saplayıp çıkarınca, adam gökyüzüne yükselerek gözden kayboldu." Amr der ki: Ben: "Bu kişi Âmir b. Fuheyre'dir" dedim. Âmir b. Fuheyre'yi öldüren Kilâb kabilesinden Cebbâr b. Selmâ adında biriydi. Bu kişinin söylediğine göre onu mızraklayınca: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, muvaffak oldum" demiş. Kendi kendime: "Muvaffak oldum" derken neyi kastediyor acaba?" diyerek

Dahhâk b. Süfyân el-Kilâbi'ye varıp olanı anlattım ve: "Vallahi muvaffak oldum" sözünün manasını sordum. Bana: "Cenneti kazandı" deyip müslüman olmamı teklif etti ve müslüman oldum. Müslüman olmama sebep olan şey, Âmir b. Fuheyre'nin ölümü ve gökyüzüne yükselmesidir. Dahhâk, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), meleklerin onun cesedini defnettiğini ve gökyüzüne çekildiğini bildiren bir mektup yazdı.[1]

Derim ki: Onun gökyüzüne yükseltilmesi, yükseltildikten sonra tekrar yere indirilmesi şeklinde olabilir. Melekler onun cesedini defnettiği için bulunamamış olabilir.

Mûsa b. Ukbe'nin *Megâzî*'sinde bu kıssayla ilgili olarak, Urve b. ez-Zübeyr'in: "Âmir'in cesedi bulunamamıştı ve onu meleklerin defnettiği söylenmiştir" dediği nakledilmiştir.[2]

## بَابُ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ وَإِخْبَارِ اللهِ ﷻ ثَنَاؤُهُ رَسُولَهُ ﷺ بِمَا أَرَادَ بِهِ بَنُو النَّضِيرِ مِنَ الْمَكْرِ

## Benî Nadîr Gazvesi, Yüce Allah'ın Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr Oğullarının Tuzaklarını Haber Vermesi

وَكَانَ الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّه يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ أُحُدٍ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا كَانَتْ بَعْدَهُ وَبَعْدَ بِئْرِ مَعُونَةَ وَقَدْ مَضَتِ الْأَخْبَارُ فِي ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ

Zührî, bu gazvenin Uhud gazvesinden önce gerçekleştiğini söylerken başkaları Bi'r-i Maûne faciasından sonra olduğunu söylemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَتِكَ الْقَتِيلَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ الذين قَتَلَهُمَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ فِيمَا حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي عَامِرٍ عَقْدٌ وَحِلْفٌ فَلَمَّا أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسْتَعِينُهُمْ فِي الدِّيَةِ، قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ نُعِينُكَ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ [مِمَّا اسْتَعَنْتَ

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/72)

بِنَا عَلَيْهِ] ، ثُمَّ خَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا الرَّجُلَ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ هَذِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ مِنْ بُيُوتِهِمْ قَاعِدٌ، فَقَالُوا: مَنْ رَجُلٌ يَعْلُو عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فَيُلْقِيَ عَلَيْهِ صَخْرَةً فَيَقْتُلَهُ بِهَا فَيُرِيحَنَا مِنْهُ، فَانْتُدِبَ لِذَلِكَ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ جَحَّاشِ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ: أَنَا لِذَلِكَ، فَصَعِدَ لِيُلْقِيَ عَلَيْهِ صَخْرَةً كَمَا قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ [فِيهِمْ] : أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ. فَأَتَاهُ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ فَقَامَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: لَا تَبْرَحُوا، فَخَرَجَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا اسْتَبْطَأَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابُهُ قَامُوا فِي طَلَبِهِ، فَلَقُوا رَجُلًا مُقْبِلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَأَلُوهُ عَنْهُ فَقَالَ رَأَيْتُهُ دَاخِلًا الْمَدِينَةَ، فَأَقْبَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ بِمَا أَرَادَتْ يَهُودُ مِنَ الْغَدْرِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَرْبِهِمْ وَالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ، فَسَارَ بِالنَّاسِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فَتَحَصَّنُوا مِنْهُ فِي الْحُصُونِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ النَّخْلِ وَالتَّحْرِيقِ فِيهَا، فَنَادَوْهُ: يَا مُحَمَّدُ قَدْ كُنْتَ تَنْهَى عَنِ الْفَسَادِ وَتَعِيبُهُ عَلَى مَنْ صَنَعَهُ فَمَا بَالُكَ تَقْطَعُ النَّخْلَ وَتُحَرِّقُهُ

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Âmir kabilesinden öldürülen iki kişinin diyeti için yardım istemek üzere Benî Nadîr kabilesine gitti. Bu iki kişiyi Amr b. Umeyye ed-Damrî öldürmüştü. Benî Nadîr ile Benî Âmir arasında da antlaşma vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), işte o iki maktulün diyeti için onlardan yardım isteyerek yanlarına geldiğinde: "Evet ey Ebu'l-Kâsım! Senin bizden kendi istediğin şey hususunda sana yardım ederiz" dediler. Bu iki kabile baş başa kalınca: "Bu adamı asla bir daha bu hali üzere bulamazsınız" dediler. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların evlerinden bir duvarın yanında oturmakta idi. İki kabilenin adamları: "Kim şu evin üstüne çıkar da onun üzerine bir kaya atar? Böylece ondan kurtulur, rahatımızı buluruz" deyince onlardan biri olan Amr b. Cahhâş b. Ka'b: "Bu işi ben yaparım" dedi. Amr Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine bir kaya atmak için evin damına çıktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup arasında idi. Ashâb arasında Ebû Bekr, Ömer ve Ali de vardı. Semâdan gelen haberci, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kafirlerin planladıkları suikastı haber verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâba: *"Buradan ayrılmayın"* buyurup Medine'ye dönmek üzere yola çıktı.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gecikince sahabe onu aramak için yola çıktı. Medine'den gelen bir adama rastlayıp ona sorduklarında: "Onu Medine

içinde gördüm" dedi. Bunun üzerine ashâb Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Yahudilerin hainliklerini bildirip onlarla savaşmak üzere yola çıkacağını bildirdi. Sahabeyle gidip onları kuşatınca Nadîr oğulları kalelerine sığındılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalıklarının kesilip yakılmasını emredince: "Ey Muhammed! Bozgunculuğu yasaklayıp ayıplarken hurmalıkları kesmek ve yakmak neyin nesi oluyor" diye seslendiler.[1]

وعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابن حَزْمٍ، قَالَ: لَمَّا تَحَصَّنَ بَنُو النَّضِيرِ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ نَخْلِهِمْ وَتَحْرِيقِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا كُنْتَ تَرْضَى الْفَسَادَ، فَأَنْزَلَ اللَّه ﷻ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِفَسَادٍ قَالَ اللَّه ﷻ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ وَلَيْسَ بِفَسَادٍ.

Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm der ki: Nadîr oğulları kalelerine sığınınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hurmalıklarının kesilip yakılmasını emretti. Onlar: "Ey Ebu'l-Kâsım! Sen fesada razı olmazdın!" deyince, Yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[2] âyetini indirerek bunun fesat olmadığını belirtti.

وَعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: واللَّه رَأَيْتُ بَعْضَ نَخْلِ بَنِي النَّضِيرِ وَإِنَّ الْحَرِيقَ لَفِيهِ.

Ebû Sa'd Şurahbîl b. Katâde der ki: "Vallahi, Nadîr oğullarının hurmalıklarından bazılarındaki yangın (kalıntısın)ı gördüm."

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ [عُمَرُ] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابراهيم ابن هاشم الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ:

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/143).

[2] Haşr Sur. 5

حَدَّثَنَا عَمِّي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَحْرَقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، [وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ] ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ.

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ　　حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ حَبَّانَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، وَزَادَ فِيهِ: فَأَجَابَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ :

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ　　وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهُ بِنُزْهٍ　　وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تضير

Abdullah (b. Ömer)'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarının hurmalıklarını yaktırdı. Bu konuda Hassân b. Sâbit şöyle dedi:

Büveyre'deki ateşi yaygın olan yangın,

Luey oğullarının yüce şahsiyetlerine göre önemsizdir

Buhârî bunu *Sahîh*'te İshâk b. Nasr kanalıyla Hibbân'dan, o da Cüveyriye b. Esmâ'dan şu ibareyle nakletmiştir: Ebû Süfyân b. el-Hâris ona şöyle karşılık verdi:

Allah bu işi devam ettirsin ve çevresinde çılgın alevli ateşler yaksın.

Bu ateşe karşı hangimiz kendimizi daha iyi koruyacağını sen de bileceksin

Ve sen de bileceksin ki, hangimizin toprağı Nadîr toprağıdır

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ [قَالَ] : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ: فَذَكَرَ الْبَيْتَ وَالْجَوَابَ، وَقَالَ: هَانَ، وَلَمْ يَقُلْ: وَهَانَ.

Bu hadis başka bir kanalla şu ibareyle nakledilmiştir: "Nadîr oğullarının hurmalıklarını yaktırdı." Ravi; Hassân b. Sâbit'in söylediği şiiri ve Ebû Süfyân'ın cevabını da zikretti.

أخبرنا أبو عبد الله الْحَافِظُ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ .

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ .

Abdullah b. Ömer'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarının hurmalıklarını yakıp kestirdi. Bu konuda yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[1] âyetini indirdi.

Buhârî ve Müslim bunu ***Sahîh***'te Kuteybe kanalıyla Leys'ten rivayet etmiştir.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ الشَّرْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزُّهْرِيُّ، قال: حدثنا الهيثم ابن جميل، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَلَهَا يقول حسان.

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

Abdullah b. Ömer'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullarının hurmalıklarını yakıp kestirdi. Hassân b. Sâbit bu konuda şu beyti söylemiştir:

**Büveyre'deki ateşi yaygın olan yangın,**

**Luey oğullarının yüce şahsiyetlerine göre önemsizdir**

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ الْهَيْثَمُ: كُنْتُ مَعَ زَائِدَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْحَرِيقِ.

Heysem der ki: Zâide ile beraber Rum diyarındayken bana bu hadisi anlatıp yangın çıkarmamı emretti.

---

[1] Haşr Sur. 5

[2] Müslim, *cihâd* 10(29).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا مَضَى.

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ .

Abdullah b. Ömer'in bildirdiğine Nadîr oğulları ve Kurayza yahudileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) savaş açınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nadîr oğullannı sürdü, Kurayza'yı ise daha sonra bir daha savaş açıncaya kadar yerlerinde bıraktı.

Buhârî ve Müslim bunu *Sahîh*'te rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أبو عبد اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عن مقاتل ابن حَيَّانَ ، قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَاتِلُهُمْ، فَإِذَا ظَهَرَ عَلَى دَرْبٍ أَوْ دَارٍ، هَدَمَ حِيطَانَهَا لِيَتَّسِعَ الْمَكَانُ لِلْقِتَالِ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا غَلَبُوا عَلَى دَرْبٍ أَوْ دَارٍ نَقَبُوهَا مِنْ أَدْبَارِهَا ثُمَّ حَصَّنُوهَا وَدَرَّبُوهَا، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ يَعْنِي بِاللِّينَةِ النَّخْلَةَ وَهِيَ أَعْجَبُ إِلَى الْيَهُودِ مِنَ الْوَصِيفِ، يُقَالُ لِثَمَرِهَا اللَّوْنُ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ عِنْدَ قَطْعِ النَّبِيِّ ﷺ نَخْلَهُمْ وَعَقْرِ شَجَرِهِمْ: يَا مُحَمَّدُ زَعَمْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ الْإِصْلَاحَ أفيمن الْإِصْلَاحِ عَقْرُ الشَّجَرِ وَقَطْعُ النَّخْلِ وَالْفَسَادُ؟ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَوَجَدَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَطْعِهِمُ النَّخْلَ خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ فَسَادًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَا تَقْطَعُوا فَإِنَّهُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْنَا، فَقَالَ الَّذِينَ يَقْطَعُونَهَا نُغِيظُهُمْ بِقَطْعِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ﴾ يَعْنِي النَّخْلَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴿وَمَا تَرَكْتُمْ قائِمَةً على أُصُولِها﴾ فَبِإِذْنِ اللَّهِ، فَطَابَتْ نَفْسُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْفُسُ المؤمنين، ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ يَعْنِي أَهْلَ النَّضِيرِ، فكَانَ قَطْعُ النَّخْلِ وَعَقْرُ الشَّجَرِ خِزْيًا لَهُمْ.

[1] Buhârî, *megâzi* (14) ve Müslim, *cihâd* 20(62).

Mukâtil b. Hayyân: **"...Öyle ki, evlerini hem kendi elleriyle, hem de müminlerin elleriyle yıkıyorlardı..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmaktaydı. Bir sokağı veya bir evi ele geçirdiği zaman savaş yerini genişletmek için o yerin duvarlarını yıkıyordu. Yahudilerde bir sokak veya bir evi ele geçirdiği zaman o yeri arkasından delip kale ediniyor ve hazırlık yapıyorlardı. Bu konuda yüce Allah: **"...Ey akıl sahipleri! İbret alın"**[2] ve: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[3] buyurmaktadır.

Âyetteki *"Lîne"* ifadesi ile hurma ağacı kastedilmektedir. Hurmalar Yahudiler için kölelerden daha değerlidir. *"Lîne"*nin meyvesine: "Levn" denilir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hurmaları kesip ağaçları yaralayınca, Yahudiler: "Ey Muhammed! Sen ıslah etmek istediğini söylemektesin. Ağaçları yaralamak ve hurmaları kesip bozmak ıslah etmek midir?" dediler. Bu sözler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ağır gelmişti. Yahudiler öyle deyince Müslümanların içine hurmaları kesmek bozgunculuk olur korkusu düştü. Bir kısmı bir kısmına: "Kesmeyin, bu, Allah'ın bize vermiş olduğu ganimettir" dedi. Kesenler ise: "Bunları kesmekle onları öfkelendirmekteyiz" cevabını verdiler. Bunun üzerine yüce Allah: **"Hurma ağaçlarından, herhangi birini kesmeniz veya gövdeleri üzerinde bırakmanız hep Allah'ın izniyledir ve O'nun yoldan çıkanları rezil etmesi içindir"**[4] âyetini indirdi. Bu âyetle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlerin içi rahatlamıştı. Hurmaları kesip ağaçları yaralamak, Yahudi Nadîr oğulları için bir rezillikti.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ حَاصَرَهُمْ حَتَّى بَلَغَ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، فَأَعْطَوْهُ مَا أَرَادَ مِنْهُمْ فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يحقن لهم

---

[1] Haşr Sur. 2

[2] Haşr Sur. 2

[3] Haşr Sur. 5

[4] Haşr Sur. 5

دماؤهم وأن يخرجهم من أرضيهم وَأَوْطَانِهِمْ وَأَنْ يُسَيِّرَهُمْ إِلَى أَذْرِعَاتِ الشَّامِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ بَعِيرًا وَسِقَاءً، والجلاء: إخراجهم من أرضيهم إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى.

İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudileri kuşattı ve onların her şeyini ele geçirdi. Bunun üzerine Yahudiler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) istediği her şeyi verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de kanlarının dökülmemesi, topraklarından ve vatanlarından çıkarak Şam topraklarına gitmek üzere onlarla anlaştı. Ayrıca onlardan her üç kişiye bir deve ve su tulumu verdi.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ الْحَشْرِ؟ قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ سورة الحشر

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ هُشَيْمٍ.

Saîd b. Cubeyr der ki: İbn Abbâs'a: "Haşr Sûresi kim hakkında nazil oldu?" diye sorduğumda: "Nadîr oğulları hakkında nazil oldu" cevabını verdi.

Buhârî bunu başka bir yolla Huşeym'den rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ: إِنَّ النبي ﷺ بَعَثَهُ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَجِّلَهُمْ فِي الْجَلَاءِ ثَلَاثَ ليال

Muhammed b. Mesleme'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini Nadîr oğullarına yolladı ve yurtlarını terk etmeleri için üç gün süre verildiğini bildirmesini istedi.[2]

---

[1] Buhârî, *tefsir* 59(1).

[2] Vâkıdî (1/366-367).

## بَابُ دَعْوَةِ عَمْرِو بْنِ سُعْدَى الْيَهُودِيِّ إِلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ إِجْلَاءِ بَنِي النَّضِيرِ وَاعْتِرَافِهِ وَاعْتِرَافِ مَنِ اعْتَرَفَ مِنَ الْيَهُودِ. بِوُجُودِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّوْرَاةِ

## Nadîr Oğulları Sürüldükten Sonra Yahudi Amr b. Su'dâ'nın İslam'a Davet Edilmesi, Onun ve Diğer Yahudilerin, Resûlullah'ın (ﷺ) Vasıflarını Tevrat'ta Gördüklerini İtiraf Etmeleri

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، [الْوَاقِدِيُّ] ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتْ بَنُو النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ سُعْدَى فَأَطَافَ بِمَنَازِلِهِمْ، فَرَأَى خَرَابَهَا، وَفكَرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَوَجَدَهُمْ فِي الْكَنِيسَةِ فَنَفَخَ فِي بُوقِهِمْ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَاطَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ! أَيْنَ كُنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ لَمْ نَرَكَ؟ وَكَانَ لَا يُفَارِقُ الْكَنِيسَةَ وَكَانَ يَتَأَلَّهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ، قَالَ: رَأَيْتُ الْيَوْمَ عِبَرًا قَدْ عُبِّرْنَا بِهَا ، رَأَيْتُ [مَنَازِلَ] إِخْوَانِنَا خَالِيَةً بَعْدَ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالْجَلَدِ وَالشَّرَفِ الْفَاضِلِ، وَالْعَقْلِ الْبَارِعِ: قَدْ تَرَكُوا أَمْوَالَهُمْ، وَمَلَكَهَا غَيْرُهُمْ، وَخَرَجُوا خُرُوجَ ذُلٍّ، وَلَا وَالتَّوْرَاةِ مَا سُلِّطَ هَذَا عَلَى قَوْمٍ قَطُّ لِلَّهِ بِهِمْ حَاجَةٌ وَقَدْ أَوْقَعَ قَبْلَ ذَلِكَ بِابْنِ الْأَشْرَفِ ذِي عِزِّهِمْ ثُمَّ بَيَّتَهُ فِي بَيْتِهِ آمِنًا، وَأَوْقَعَ بِابْنِ سُنَيْنَةَ سَيِّدِهِمْ، وَأَوْقَعَ. بِبَنِي قينقاع فَأَجْلَاهُمْ وَهُمْ [أَهْلُ] جَدِّ يَهُودَ، كَانُوا أَهْلَ عِدَّةٍ وَسِلَاحٍ وَنَجْدَةٍ، فَحَصَرَهُمْ فَلَمْ يُخْرِجْ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ رَأْسَهُ حَتَّى سَبَاهُمْ فَكُلِّمَ فِيهِمْ فَتَرَكَهُمْ عَلَى أَنْ أَجْلَاهُمْ مِنْ يَثْرِبَ، يَا قَوْمُ! قَدْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ فَأَطِيعُونِي، وَتَعَالَوْا نَتَّبِعْ مُحَمَّدًا فو الله إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ بَشَّرَنَا بِهِ، وَبِأَمْرِهِمْ: ابْنُ الْهَيَّبَانِ أَبُو عُمَيْرٍ، وَابْنُ حِرَاشٍ وَهُمَا أَعْلَمُ يَهُودَ جَاءَا مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَتَوَكَّفَانِ قدومه وأمرنا بِاتِّبَاعِهِ، وَأَمَرَانَا أَنْ نُقْرِئَهُ مِنْهُمَا السَّلَامَ، ثُمَّ مَاتَا عَلَى دينهما ودفنّا هما بِحَرَّتِنَا هَذِهِ. فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ مُتَكَلِّمٌ، فَأَعَادَ هَذَا الْكَلَامَ وَخَوَّفَهُمْ بِالْحَرْبِ وَالسِّبَاءِ وَالْجَلَاءِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَاطَا: قَدْ وَالتَّوْرَاةِ قَرَأْتُ صِفَتَهُ فِي كِتَابِ بَاطَا التَّوْرَاةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى مُوسَى، لَيْسَ فِي الْمَثَانِي الَّذِي أَحْدَثْنَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ: مَا يَمْنَعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنِ اتِّبَاعِهِ، قَالَ: أَنْتَ، قَالَ: كَعْبٌ: وَلِمَ وَالتَّوْرَاةِ مَا حُلْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَطُّ. قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنْتَ صَاحِبُ عَهْدِنَا وَعَقْدِنَا، فَإِنِ اتَّبَعْتَهُ اتَّبَعْنَاهُ، وَإِنْ أَبَيْتَ أَبَيْنَا، فَأَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ سُعْدَى عَلَى كَعْبٍ فَذَكَرَ مَا

تَقَاوَلَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ كَعْبٌ: مَا عِنْدِي فِي أَمْرِهِ إِلَّا مَا قُلْتَ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ أَصِيرَ تابعا

İbrâhîm b. Câfer'in bildirdiğine göre babası şöyle anlatıyor: Benî Nadîr Yahudileri Medine'den sürülüp çıkarıldıktan sonra, Benî Kurayza Yahudilerinden Amr b. Su'dâ, Nadîr oğulları Yahudilerinin yurtlarına gidip oralarda bir müddet gezip dolaştı. Nadîr oğullarının evlerinin birer harabe haline geldiğini görünce düşünceye daldı. Sonra, oradan ayrılıp Benî Kurayza Yahudilerinin yanına döndü. Onları mabetlerinde buldu. Davet borusu çalınınca, Kurayza oğulları orada toplandılar. Zübeyr b. Bâtâ: "Ey Ebû Saîd! Sen şimdiye kadar nerelerde idin?" diye sordu. Amr kiliseden hiç ayrılmaz, Yahudilik ibadetiyle meşgul olur dururdu. Amr, Zübeyr'e şöyle karşılık verdi: "Bugün ben hepimize ders olacak bir ibret gördüm. İzzet, cesaret, üstün şeref, üstün akıl sahibi olan kardeşlerimizin yurtlarını boşaltarak; mallarını, mülklerini başkalarına bırakarak nasıl zilletle çıkıp gittiklerini düşündüm. Tevrat'a andolsun ki; Allah o kavme hiçbir zaman böyle bir musibet vermemişti. Bundan önce, izzet ve şeref sahibi İbnu'l-Eşref evinde emin bir halde yatarken öldürüldü. Onların efendisi ve lideri İbn Süneyne öldürüldü. Yahudilerin ataları Kaynukâ' oğulları öldürüldüler, yurtlarından sürüldüler. Halbuki, onlar cesaretli, silah ve mal bakımından da hazırlıklı kişilerdi, fakat birden kuşatıldılar. Yerlerini, yurtlarını bırakarak Yesrib'den sürülüp çıkarılacakları kendilerine söylenildi. Ey kavmim! Benim gördüğümü sizler de gördünüz! Beni dinleyiniz! Muhammed'e tâbi olalım. Vallahi, siz de biliyorsunuz ki, o geleceği bize müjdelenen peygamberdir. Yahudilerin en bilginleri olan İbnu'l-Heyyibân Ebû Umeyr ile İbn Hırâş bize geldiler ve o Peygamber'in gelmek üzere olduğunu haber verip kendisine tâbi olmamızı da bize emir ve tavsiye ettiler. Onlar, Beytü'l-Makdis'ten gelmişler, kendilerinden o Peygamber'e selamlarını söylememizi de bize emretmişlerdi. Sonra onlar dinleri üzerinde öldüler ve şu kara taşlığımıza da gömüldüler."

Orada bulunan Yahudi topluluğu sustu ve içlerinden hiçbir konuşan olmadı. Amr b. Su'dâ, biraz sonra, bu sözünü tekrarladı ve ona benzer şeyler söyleyip onları harple, esirlik ve yurtlarından sürülüp çıkarılmak gibi musibetlere uğramakla korkuttu. Zübeyr b. Bâtâ: "Tevrat'a and içerim ki; ben de onun sıfatını Mûsa Peygambere inmiş olan ve babam Bâtâ tarafından istinsah edilmiş bulunan Tevrat'ta okudum" dedi. Ka'b b. Esed: "Ey Ebû

Abdirrahman! Peki neden ona taâbi olmuyorsun?" diye sorunca: "Sebebi sensin, ey Ka'b!" cevabını verdi. Ka'b b. Esed: "Neden böyle söylüyorsun? Tevrat'a andolsun ki; ben seninle onun arasına hiçbir zaman girmedim" deyince, Zübeyr: "Evet! Sen de bizim ahid ve akde yetkili adamımızsın. Eğer sen ona tâbi olursan, biz de ona tâbi oluruz. Sen ona tâbi olmaktan kaçınırsan, biz de kaçınırız" dedi. Amr b. Su'da, Ka'b b. Esed'e dönüp, bu hususta Zübeyr b. Bâtâ ile aralarında konuşulan şeyleri ona da anlattı ve sonunda: "O Peygamber'in işi hakkında, benim söylediğimden başka söyleyecek sözüm yoktur. Benim gönlüm ona tâbi ve Müslüman olmayı özler" dedi.[1]

## بَابُ غَزْوَةِ بَنِي لِحْيَانَ وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي صَلَّى فِيهَا صَلَاةَ الْخَوْفِ بِعُسْفَانَ حِينَ أَتَاهُ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا هَمَّ بِهِ الْمُشْرِكُونَ

## Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Usfân'da Müşrikler Hakkında Semâdan Gelen Endişelendirici Haber Üserine Korku Namazı Kıldığı Benî Lihyân Gazvesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَخَرَجَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ صُلْحِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ يَطْلُبُ بِأَصْحَابِ الرَّجِيعِ: خُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ الشَّامَ لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةً .

Muhammed b. İshâk der ki: "Benî Lihyân gazvesi, Hubeyb ve arkadaşlarını şehid edenlere karşı hicretin ikinci senesinde Benî Kurayza gazvesinden sonra Cemâziyelevvel ayında yapılmıştır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkarken Benî Lihyân'a ansızın baskın yapmak için Şam tarafına gideceği intibaını vermiştir."[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، [قَالَ] : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ

[1] Vâkıdî, *es-Sîre* (403/404) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/80-81).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/237).

بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: لَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ وَأَصْحَابُهُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَلَبًا بِدِمَائِهِمْ لِيُصِيبَ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ غِرَّةً فسلك طريق الشام ووريّا عَلَى النَّاسِ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ بَنِي لِحْيَانَ [لِيُصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً حَتَّى نَزَلَ أَرْضَ بَنِي لِحْيَانَ] مِنْ هذيل، فَوَجَدَهُمْ قَدْ حَذِرُوا، فَتَمَنَّعُوا فِي رؤوس الْجِبَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَوْ أَنَّا هَبَطْنَا عُسْفَانَ لَرَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّهُ قَدْ جِئْنَا مَكَّةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مِائَتَيْ رَاكِبٍ، حَتَّى نَزَلَ عُسْفَانَ، ثُمَّ بَعَثَ فَارِسَيْنِ حَتَّى جَاءَا كُرَاعَ الْغَمِيمِ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَيْهِ، فَذَكَرَ أَبُو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِعُسْفَانَ صَلَاةَ الْخَوْفِ .

Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm ve başkaları şöyle dediler: Hubeyb ve arkadaşları şehid edilince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onların intikamını almak, kanlarını aramak ve Lihyân oğullarına ansızın bir baskın yapmak maksadıyla Medine'den çıkarak Şam yoluna koyuldu. Böyle yapmakla Beni Lihyân kabilesine baskın yapmak istemediğini göstermeyi amaçlamıştı. Nihayet onların diyarına indi. Onların tedbir aldıklarını ve dağ başlarına çıkarak savunma vaziyeti aldıklannı görünce: *"Eğer Usfân'a inseydik, Kureyşliler, Mekke'ye geldiğimizi görürlerdi"* buyurdu. Bunun üzerine iki yüz süvari ile birlikte yola çıktı. Usfân'a vardı. Sonra iki süvari gönderdi. Bunlar Kurâu'l-Ğamîm denilen yere yetişip geri döndüler. Ebû Ayyâş ez-Zurakî'nin söylediğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Usfân'da korku namazı kıldı.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَرَدْنَا لَأَصَبْنَا غِرَّةً ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَأَخَذَ النَّاسُ السِّلَاحَ وَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَفَّيْنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ مُسْتَقْبِلُوهُمْ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ هَؤُلَاءِ مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ هَؤُلَاءِ ثُمَّ نَكَصَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ

رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا فَرَغَ هَؤُلَاءِ مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ هَؤُلَاءِ الْآخَرُونَ ثُمَّ اسْتَوَوْا مَعَهُ قُعُودًا جَمِيعًا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ، وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ.

وَهَذِهِ الصِّفَةُ أَخْرَجَهَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الَّذِي صَلَّاهَا بِهِ، وَلَا قَوْلَ أَبِي عَيَّاشٍ: وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَغَازِي أَنَّ غَزْوَةَ بَنِي لِحْيَانَ كَانَتْ بَعْدَ قُرَيْظَةَ.

Ebû Ayyâş ez-Zurakî der ki: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Usfân'da idik. Hâlid b. el-Velîd'in komutasında olan müşriklerle karşılaştık. Kıble ile aramızda duruyorlardı. Orada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırdı. Müşrikler: "Onlar bu şekilde namazda iken haklarından gelseydik!" dediler. Ancak daha sonra: "Onlar için şimdi oğullarından ve kendi canlarından daha değerli olan bir namaz gelecek" dediler. Bunun üzerine öğle ile ikindi namazı arasında namazı kısaltma âyeti nazil oldu.

İkindi namazı vakti gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp kıbleye karşı durdu. Müşrikler de karşısında idiler. Arkasında bir saf tutuldu ve bu saffın arkasında da başka bir saf vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince onlar da tekbir getirdi. Rükûya gittiğinde hep birlikte rükûya gittiler. Secdeye ise sadece hemen arkasında duran safla birlikte gitti. Diğerleri ise ayakta kalıp onları düşmana karşı korudu. İlk saftakiler secdelerini bitirip kalktıklarında diğer grup da secdeye gitti. Onlar da kalktıklarında arkadakiler öne, öndekiler de arkaya geçti. Bu şekilde hep birlikte ikinci rekatın rükûsuna gittiler. Rükûdan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hemen arkasındaki saf secdeye giderken diğerleri kıyamda kalıp onları korudular. Öndeki saf secdeyi bitirip oturunca arkadakiler de secdeye gidip oturdular. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazı bitirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biri Usfân'da, biri de Süleym oğulları topraklarında olmak üzere bu şekilde namazı iki defa kıldırdı.[1]

---

[1] Ebû Dâvud, *salât* (1236).

Hadisi bu şekilde Müslim b. el-Haccâc, Atâ kanalıyla Câbir b. Abdillah'tan rivayet etmiştir. Ancak hangi namazı kıldırdığını, İbn Ayyâş'ın sözünü, Hâlid b. el-Velîd'in komutan olduğunu zikretmemiştir. Bazı megâzi alimleri, Benî Lihyân gazvesinin, Kurayza gazvesinden sonra gerçekleştiğini söylemiştir.

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجْتُ فِي خَيْلِ الْمُشْرِكِينَ، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ بِعُسْفَانَ، فَقُمْتُ بِإِزَائِهِ وَتَعَرَّضْتُ لَهُ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ أَمَامَنَا فَهَمَمْنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يُعْزَمْ لَنَا فَاطَّلَعَ على ما في أنفسنا من الهمّ بِهِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعَصْرِ صَلَاةَ الْخَوْفِ.

Vâkıdî, Hâlid b. el-Velîd'den, müslüman olma kıssasını şöyle anlattı: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'ye çıkınca ben müşriklerin atlılarıyla çıkıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıyla Usfân'da karşılaştım ve onu rahatsız etmeye başladım. Ashâbıyla beraber öğle namazını kılarken onlara saldırmak istedik, ama bu niyetimizi gerçekleştiremedik. Çünkü Cenâb-ı Allah, bizim niyetimizden onu haberdar etti. Bunun üzerine o da ashâbına, ikindi namazını korku namazı şeklinde kıldırdı.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ- رَحِمَهُ اللهُ- قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ بِنَخْلٍ فَهَمَّ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ ثُمَّ قَالُوا: دَعُوهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَهَا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ وَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ: رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالْعَدُوُّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَبَّرُوا جَمِيعًا وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَالْآخَرُونَ قيام، فلما رفعوا رؤوسهم سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ [وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ] فَكَبَّرُوا جَمِيعًا وَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَالْآخَرُونَ قيام، فلما رفعوا رؤوسهم سَجَدَ الْآخَرُونَ.

Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına Nahl denilen yerde namaz kıldırırken müşrikler onlara saldırmak istediler. Sonra: "Onların, çocuklarından daha fazla sevdikleri bir namazı daha var ve onu bekleyecekler. O namaza durdukları zaman da saldırıya geçin" deyince

Cibrîl, Allah Resûlü'ne gelip bunu bildirdi ve namazı nasıl kıldıracağını da öğretti. İkindi namazı vakti gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere karşı namaza durdu. Ashâbını da arkasında iki saf halinde durdurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince onlar da tekbir getirdi. Rükûya gittiğinde hep birlikte rükûya gittiler. Secdeye ise sadece hemen arkasında duran safla birlikte gitti. Diğerleri ise ayakta kalıp onları düşmana karşı korudu. İlk saftakiler secdelerini bitirip kalktıklarında diğer grup da secdeye gitti. Onlar da kalktıklarında arkadakiler öne, öndekiler de arkaya geçti. Bu şekilde hep birlikte ikinci rekatın rükûsuna gittiler. Rükûdan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hemen arkasındaki saf secdeye giderken diğerleri kıyamda kalıp onları korudular. Öndeki saf secdeyi bitirip oturunca arkadakiler de secdeye gittiler.

اسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ عليه السلام رَسُولَ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ فَذَكَرَهُ.

Buhârî, muallak olarak Hişâm ed-Destuvâî'den ve Müslim ise bunu Ebû Hayseme Züheyr b. Muâviye kanalıyla Ebu'z-Zübeyr'den, o da Câbir'den şu ibareyle rivayet etmiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Cuheyne'den bir topluluğa karşı gazveye çıktık. Bizimle şiddetli bir şekilde çarpıştılar. Öğle namazını kılınca müşrikler: "Onlara saldırıp öldürseydik" dediler. Cibrîl bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de bize bunu anlattı. Müşrikler: "Onların, çocuklarından daha fazla sevdikleri bir namazı daha var ve onu bekleyecekler. O namaza durdukları zaman da saldırıya geçin" dediler. Ravi bundan sonra hadisin devamını zikretti.[1]

Bu hadis başka bir kanalla nakledilmiştir.

---

[1] Müslim, *mesacid* 57(308).

وَقَوْلُ مَنْ قَالَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ بِنَخْلٍ يُوهِمْ أَنَّهَا وَغَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَاحِدَةٌ، وَمِنْهَا خَرَجَ إِلَى عُسْفَانَ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتِلَافُ الرِّوَايَاتِ فِي كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْخَوْفِ بِهَا لِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ بِهِ فِي صَلَاتِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ، وَالْمَقْصُودُ مَعْرِفَةُ كَيْفِيَّةِ صَلَوَاتِهِ وَمَا ظَهَرَتْ دَلَالَةُ النُّبُوَّةِ بِإِعْلَامِ اللهِ إِيَّاهُ مَا هَمَّ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فِي صَلَاتِهِ وَذَلِكَ حَاصِلٌ.

Ebu'z-Zübeyr kanalıyla Câbir'den nakledilen Nahl denilen yerde olan gazvenin Zâtu'r-Rikâ gazvesi olduğunu söyleyenler yanılmaktadır. İbn İshâk'ın da belirttiği gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buradan Usfân'a gitmiştir. Allah doğrusunu bilir, korku namazı hakkındaki rivayetlerde görülen farklılıklar, O'nun namaz kıldığı durumların farklılıklarından kaynaklanmaktadır. Korku namazının bu kitabın konusu içine girmesinden maksat ise, O'nun müşriklerden yana içinde bulunduğu tehlikeli durumlar hususunda yüce Allah tarafından bilgilendirilmiş olması ve bunların daha sonra haber verdiği şekilde gerçekleşmesidir.

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ بَعْدَ هَذَا غَزْوَةَ ذِي قَرَدٍ حِينَ أَغَارَتْ بَنُو فَزَارَةَ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ أَنَّهَا كَانَتْ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ وَحَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يَنْطِقُ بِذَلِكَ فَأَخَّرْنَا ذِكْرَهَا.

Muhammed b. İshâk b. Yesâr bundan sonra Zû Karad gazvesinden bahsetmiştir. Benî Fezâre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sürüsüne saldırdığı için bu gazve yapılmıştır. Bu gazvenin Hudeybiye'den sonra olduğunda şüphe yoktur. Seleme b. el-Ekva'nın hadisi de bunu belirtmektedir.

## بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ

## Zâturrikâ Gazvesi, ki bu, Sa'lebe b. Ğatafân oğullarından Muhârib Hasafe Üzerine Yapılan Gazvedir

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ-: وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ.

Muhammed b. İsmâîl el-Buhârî der ki: Bu gazve, Hayber'den sonra gerçekleşmiştir. Çünkü Ebû Mûsa el-Eş'arî, Hayber'den sonra (Medine'ye) gelmiştir.

Ebû Hureyre der ki: "Necd gazvesinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber korku namazı kıldım." Halbuki Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Hayber günlerinde gelmişti.

قُلْتُ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بن عمر، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قبل نَجْدٍ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَإِجَازَتُهُ فِي الْقِتَالِ كَانَ عَامَ الْخَنْدَقِ. إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ زَعَمَ أَنَّ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ كَانَتْ فِي جُمَادَى الْأُولَى بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ بِشَهْرَيْنِ.

Derim ki: Abdullah b. Ömer de: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Necd taraflarına gazveye çıktım" deyip korku namazından bahsetti. Halbuki onun savaşa çıkmasına izin verilmesi Hendek savaşı yılında vaki olmuştu.

Ancak Muhammed b. İshâk b. Yesâr, Zâtu'r-Rikâ gazvesinin Benî Nadîr gazvesinden iki ay sonra Cemaziyülevvel ayında gerçekleştiğini söylemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ رسول الله ﷺ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ شَهْرَ رَبِيعٍ الْآخَرَ، وَبَعْضَ جُمَادَى، ثُمَّ غَزَا نَجْدًا يُرِيدُ بَنِي مُحَارِبٍ، وَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ، حَتَّى نَزَلَ النَّخْلَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَلَقِيَ بِهَا جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ، فَتَقَارَبَ النَّاسُ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ، وَقَدْ خَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ [بِالنَّاسِ] صَلَاةَ الْخَوْفِ ثُمَّ انْصَرَفَ بِالنَّاسِ.

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beni Nadîr gazvesinden sonra Rebiulâhir ayını ve Cemâzilevvel ayının bir kısmını Medine'de geçirdikten sonra Benî Muhârib ve Gatafân'dan Beni Sa'lebe kabileleri ile savaşmak maksadıyla Necd'e doğru gazve için yola çıktı. Nahle denilen yerde konakladı ve burada Zâtu'r-Rikâ' gazvesi yapıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada Gatafân kabilesinden bir toplulukla karşılaştı; ancak çarpışma olmadı. İki taraf ta birbirinden çekindiler ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sahabeye korku namazı kıldırdıktan sonra oradan ayrıldılar.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ مَغَازِي رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ شَهْرَ رَبِيعٍ وَبَعْضَ جُمَادَى، ثُمَّ غَزَا نَجْدًا يُرِيدُ مُحَارِبًا، وَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ.

فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ أَقَامَ بِهَا جُمَادَى الْأُولَى، وَجُمَادَى الْآخِرَةَ، وَرَجَبًا، ثُمَّ خَرَجَ فِي شَعْبَانَ إِلَى بَدْرٍ لِمِيعَادِ أَبِي سُفْيَانَ، فَذَهَبَ الْوَاقِدِيُّ إِلَى مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ذَاتَ الرِّقَاعِ لِأَنَّهُ قِيلَ كَانَ فِيهِ بُقَعُ حُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَبَيَاضٍ، فَسُمِّيَ ذَاتَ الرِّقَاعِ. قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا، وَقَدِمَ صِرَارًا يَوْمَ الْأَحَدِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ، وَذَاتُ الرِّقَاعِ قَرِيبَةٌ مِنَ النَّخِيلِ بَيْنَ السَّعْدِ وَالشُّقْرَةِ وَبِئْرُ أُرْمَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ بِئْرٌ جَاهِلِيَّةٌ، غَابَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

Muhammed b. İshâk, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gazvelerinden bahsederken şöyle dedi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Nadîr gazvesinden sonra Rebiulâhir ayını ve Cemâzilevvel ayının bir kısmını Medine'de geçirdikten sonra Benî Muhârib ve Gatafân'dan Benî Sa'lebe kabileleri ile savaşmak maksadıyla Necd'e doğru gazve için yola çıktı ve burada Zâtu'r-Rikâ' gazvesi yapıldı.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Zâtu'r-Rikâ' gazvesinden sonra Medine'ye gelince Cemaziyelevvel, Cemaziyelahir ve Receb ayını geçirdi ve Şâban ayında Ebû Süfyân ile sözleştikleri üzere Bedir'e çıktı.[1]

Vâkıdî der ki: Orada kırmızı, siyah ve beyaz renkli mekanları bulunan bir yer vardı. Bu sebeple o gazveye Zâtü'r-Rikâ' gazvesi denildi.

Vâkıdî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muharrem ayının onuncu günü, hicretinin kırk yedinci ayında yola çıkıp, Muharrem ayının bitimine beş gün

---

1 İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/157).

kala Medine'den Irak tarafına üç mil mesafe uzakta bulunan Sırâr'a kadar geldi. Zâtu'r-Rikâ', Sa'd ve Şakra mevkileri ile Medine'ye üç mil mesafedeki Cahiliye'den kalma Urmâ kuyusu arasında bulunan Nahîl'e yakın bir yerde konakladı. Burada onbeş gece kaldı.[1]

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جابر، وَقَدْ زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ، وَغَيْرُهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي قَالُوا: قَدِمَ قَادِمٌ بِجَلَبٍ لَهُ فَاشْتَرَى بِسُوقِ النَّبَطِ، وَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ جَلَبْتَ جَلَبَكَ؟ قَالَ: جِئْتُ بِهِ مِنْ نَجْدٍ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْمَارًا وَثَعْلَبَةَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ جُمُوعًا، وَأَرَاكُمْ هَادِينَ عَنْهُمْ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَوْلُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أربع مائة مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ: سبع مائة أو ثمان مائة، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى سَلَكَ عَلَى الْمَضِيقِ ثُمَّ أَفْضَى إِلَى وَادِي الشُّقْرَةِ، فَأَقَامَ بِهِ يَوْمًا، وَبَثَّ السَّرَايَا، فَرَجَعُوا إِلَيْهِ مَعَ اللَّيْلِ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا وَقَدْ وَطِئُوا آثَارًا حَدِيثَةً، ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى أَتَى مَحَالَّهُمْ فَيَجِدُونَ الْمَحَالَّ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ، وَهَرَبَتِ الْأَعْرَابُ إلى رؤوس الْجِبَالِ، فَهُمْ مُطِلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ خَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمُشْرِكُونَ مِنْهُمْ قَرِيبٌ، وَخَافَ الْمُسْلِمُونَ أَلَّا يَبْرَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَفِيهَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الخوف .

Câbir der ki: Birisi, Nabat pazarından satım hayvanlarını alıp Medine'ye getirmişti. Kendisine: "Bu satım mallarını nereden getirdin?" diye sorulunca: "Onu Necd'den getirdim. Yolda gelirken Enmâr oğullarıyla Sa'lebe oğullarını gördüm, sizin için büyük bir grup toplamışlar, sanıyorum ki siz onlardan uzak duruyorsunuz" cevabını verdi. Onun bu sözü Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ulaşınca, ashâbından dört yüz —Mukâtil yedi yüz veya sekiz yüz kişi demiştir—kişiyi alarak yola çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'den yola çıkıp Şakra vadisine indi ve bir gün konakladı. Oradayken etrafa müfrezeler çıkardı. Gidenler geceleyin geri dönüp civarda kimseyi görmediklerini haber verdiler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı oradan hareket ederek Enmâr ve Sa'lebe oğullarının yerlerine kadar geldi. Ama ortalıkta kimseler yoktu. Zira hepsi dağ başlarına kaçışmıştı. Onlar Resulullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/395).

onları ele geçirmesinden korkmuşlardı. İşte Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) orada ashâbına korku namazı kıldırdı.[1]

قُلْتُ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي الْغَزْوَةِ الَّتِي شَهِدَهَا وَسَمَّاهَا ذَاتَ الرِّقَاعِ قَالَ: فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ قَالَ: فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ.

Derim ki: Ebû Mûsa el-Eş'arî'den, bizzat katıldığını söylediği ve Zâtu'r-Rikâ adını verdiği nakledilen sâbit hadiste şöyle geçmektedir: Ayaklarımız yarıldı, benim de ayağım yarılmış ve tırnaklarım düşmüştü. Bu sebeple ayaklarımıza bez sarıyorduk. Bu sebeple bu gazveye Zâtu'r-Rikâ gazvesi adı verildi.

وَرُوِّينَا عَنِ الْوَاقِدِيِّ فِي الْغَزْوَةِ الَّتِي غَزَاهَا مُحَارِبًا وَبَنِي ثَعْلَبَةَ أَنَّهَا سُمِّيَتْ ذَاتَ الرِّقَاعِ لِأَنَّهُ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ بُقَعُ حُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَبَيَاضٍ، فَإِنْ كَانَ الْوَاقِدِيُّ حَفِظَ ذَلِكَ فَيُشْبِهُ أَنْ تَكُونَ الْغَزْوَةُ الَّتِي شَهِدَهَا أَبُو مُوسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ غَيْرَ هَذِهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

Vâkıdî'nin bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Muhârib ve Benî Sa'lebe'ye karşı çıktığı gazveye bu adın verilmesinin sebebi, orada kırmızı, siyah ve beyaz renkli kısımları bulunan bir dağın olmasıdır.

Eğer Vâkıdî'nin naklettiği bu hadis sahîhse, Ebû Musa, Ebû Hureyre ve Abdullah b. Ömer'in bahsettiği gazveler başka gazvedir. Allah en doğrusunu bilir.

## بَابُ عَصَمَةُ اللهُ ﷻ رَسُولَهُ ﷺ عَمَّا هَمَّ بِهِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ قَتْلِهِ وَكَيْفِيَّةِ صَلَاتِهِ فِي الْخَوْفِ

## Yüce Allah'ın Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Öldürmek İsteyen Ğavres b. Hâris'ten Koruması ve O'nun Kıldığı Korku Namazı

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ: ابن الحسن ابن أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِنَانُ بن أبي سنان الدُّؤَلِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عبد الله الأنصاري وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

1 Vâkıdî, *Megâzi* (1/395-396).

رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا بِوَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاةِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاةِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، قَالَ جَابِرٌ: فَنِمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُونَا فَأَجَبْنَاهُ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللهُ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللهُ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ، فَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ فَعَلَ ذلكَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الصَّنْعَانِيِّ، وعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

Ebû Seleme b. Abdirrahman bildiriyor: "Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Câbir b. Abdillah el-Ensârî, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Necd tarafında bir gazveye katılmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönünce kendisi de onlarla birlikte geri döndü. Ağaçları çok olan bir vadide iken öğle istirahatı zamanı geldi. Orada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) konakladı ve insanlar ağaçların gölgelerine dağıldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın gölgesine indi ve kılıcını ağaca astı."

Câbir şöyle devam etti: Biz biraz uyuduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi çağırdı. Yanına gittiğimizde bedevi biri yanında oturuyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattı: ***"Ben uyurken bu adam kılıcını çekti ve uyandığımda bana: «Seni benden kim kurtaracak?» dedi. Ben de: «Allah» dedim. Adam bir daha: «Seni benden kim kurtaracak?» dedi. Ben yine: «Allah» dedim. Bunun üzerine adam kılıcı kınına geri soktu ve oturdu."*** Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bedeviye bu yaptığından dolayı bir ceza vermedi.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ebu'l-Yemân'dan[1] ve Müslim ise San'ânî ve Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[2]

---

[1] Buhârî, *megâzi* (31).

[2] Müslim, *fadail* 4(13, 14).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلًا وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاةِ يَسْتَظِلُّونَ تَحْتَهَا، وَعَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ سِلَاحَهُ بِشَجَرَةٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَاسْتَلَّ السَّيْفَ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ (مَنْ يَهْزِمُكَ مِنِّي) حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللهُ. قَالَ: فَشَامَ الْأَعْرَابِيُّ السَّيْفَ وَجَاءَ فَجَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَأَخْبَرَهُمْ خَبَرَ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ لَمْ يُعَاقِبْهُ.

قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ نَحْوَ هَذَا وَيَذْكُرُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ أَرَادُوا أَنْ يَفْتِكُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلُوا هَذَا الْأَعْرَابِيَّ، ويتلو: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ الْآيَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَحْمُودٍ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ دُونَ قَوْلِ قَتَادَةَ،

Câbir'in bildirdiğine göre "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerde konaklamak için indi ve müslümanlar gölgelenmek için çokça dikenli olan ağaçların altına dağıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) silahını bir ağaca asmıştı. Bir bedevi gelip kılıcı alarak kınından çekti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yönelerek: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verdi. Bedevi iki veya üç defa: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her defasında: *"Allah"* diye karşılık verdi. Bunun üzerine bedevi kılıcını kınına geri soktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını çağırıp bedevinin yaptığını anlattı. Bedevi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştu ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine bir ceza vermemişti.

Katâde aynı mânâda bir şeyi zikrederdi ve: "Bedevilerden bir topluluk Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) suikast düzenlemek istediler ve bu bedeviyi gönderdiler" deyip: **"Allah'ın üzerinize olan nimetini anın: Hani bir topluluk size tecavüze kalkışmıştı da Allah onlara mani olmuştu"**[1] âyetini okurdu.

---

[1] Mâide Sur. 11

Buhârî bunu *Sahîh*'te Mahmûd'dan, Müslim ise Abd b. Humeyd'den, ikisi de Abdurrezzâk'tan, Katâde'nin sözü olmadan rivayet etmiştir.[1]

قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ قَالَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ الله ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ، قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ ركعات وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ مُسَدَّدٌ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ: اسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَصَفَةَ.

Câbir b. Abdillah anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte yola çıktık ve Zâtü'r-Rikâ'ya geldik. Gölgesi olan bir ağacın yanına geldiğimiz zaman onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bırakırdık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ağacın altındayken müşriklerden bir kişi geldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı ağaçta asılıydı. Adam kılıcı alıp kınından çekerek: "Benden korkmuyor musun?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır korkmuyorum"* cevabını verince, adam: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni senden Allah korur"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı adamı tehdid edince adam kılıcı kınına soktu ve tekrar ağaca astı. O sırada namaz için ezan okundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir grup ile iki rekat namaz kıldı. Bu grup geri çekildi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer grupla iki rekat kıldı. Bu şekilde her iki grup ikişer rekat namaz kılarken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dört rekat kılmış oldu.

Müslim bunu *Sahîh*'te Ebû Bekr b. Ebî Şeybe'den rivayet etmiştir.[1]

---

[1] Buhârî, *megâzi* (32) ve Müslim, *fadail* 4(13).

Buhârî'nin Müsedded kanalıyla Ebû Avâne'den, onun Ebû Bişr'den bildirdiğine göre adamın ismi Ğavres b. el-Hâris'tir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada Muhârib Hasefe ile savaşmıştı.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ (ح) . وأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الأَدِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قاتل رسول الله ﷺ مُحَارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ. قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ. قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّيْفَ. فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ. قَالَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لَا أُقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ وَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، ثُمَّ ذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَفِي رِوَايَةِ عَارِمٍ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أُعَاهِدُكَ أَنْ لَا أُقَاتِلَكَ وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، قَالَ: فَخَلَّى رَسُولُ الله ﷺ - يَعْنِي عَنْهُ- فَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ وَطَائِفَةٌ تُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا مَعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فَكَانَتْ لِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَلِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ .

Câbir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nahl denilen yerde Muhârib Hasefe ile savaşmıştı. Yahudiler, Müslümanların bir açığını gördüler. Aralarından Ğavres b. el-Hâris, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başucuna gelerek kılıcını çekti ve: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verince, kılıç adamın elinden yere düştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı alarak: *"Seni benden kim kurtaracak?"* dedi. Adam: "Esirine iyilikle davranan biri ol" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik et"*

---

[1] Müslim, *fadail* 14(1787).

buyurdu. Adam: "Seninle savaşmayacağıma ve seninle savaşanlarla olmayacağıma dair söz veriyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı serbest bıraktı. Bu kişi kavmine gelip: "Ben size insanların içinde en hayırlı olanın yanından geldim" dedi. Namaz vakti olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldı. Müslümanlar iki guruba ayrılmıştı. Bir grup düşman karşısında, bir grup ta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılmaktaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), beraberinde olanlarla iki rekat kıldıktan sonra, bu grup geri çekilerek düşman karşısında olanların yerine geçtiler. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına gelip iki rekat namaz kıldılar. Bu şekilde ashâb ikişer rekat, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise dört rekat kılmıştır.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بن خوَّات، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، فَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ مَالِكٍ .

Salih b. Havvât, Zâtu'r-Rikâ savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber korku namazı kılan bir kişiden naklediyor: Bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında saf tutarken başka bir grup düşmana doğru döndü ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ardında saf tutanlarla bir rekat kıldıktan sonra ayakta durdu, onlar namazlarını kendileri tamamlayıp ayrılarak düşmana doğru döndüler. Sonra diğer grup geldi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla da bir rekat kıldı, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturup kaldı ve onlar namazlarını tamamladılar. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdi.

---

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/85).

Müslim bunu *Sahîh*'te Yahya b. Yahya'dan, Buhârî ise Kuteybe kanalıyla Mâlik'ten rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَكَثِيرُ بْنُ سُفْيَانَ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، عَنْ شُعْبَةَ مُخْتَصَرًا، وَفِيمَا ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَى عَنْ هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ الْقَاسِمَ ابن مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ.

Sehl b. Ebî Hasme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korkulu bir zamanda ashâbına namaz kıldırdı. Onları arkasında iki saf halinde durdurup önce hemen arkasında bulunanlara, bir rekat kıldırdı, sonra ön saftakilerin ardındakiler de bir rekat daha namaz kılıncaya kadar ayakta durdu, sonra arka saftakiler öne, onların önündekiler de arkaya geçtiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara da bir rekat namaz kıldınp arkasında bulunanlar bir rekat daha namaz kılıncaya kadar oturduktan sonra selam verdi.

Müslim bunu *Sahîh*'te Ubeydullah b. Muâz'dan, Buhârî ise Yahya el-Kattân kanalıyla Şu'be'den muhtasar olarak rivayet etmiştir.[2]

Buhârî'nin Leys b. Sa'd kanalıyla Hişâm'dan, onun da Zeyd b. Eslem'den naklettiğine göre Kâsım b. Muhammed: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Enmâr gazvesinde korku namazı kıldı" dedi.

---

1 Müslim, *salât* 75(310) ve Buhârî, *megâzi* (31).

2 Müslim, *salât* (57) ve Buhârî (64).

وَقَدْ رُوِّينَا عَنِ الْوَاقِدِيِّ فِي قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَ بِالْمَدِينَةِ أَنَّ أنمارا وثعلبة قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ جُمُوعًا فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الصَّلَاةُ صَلَّاهَا أَيْضًا فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ، وَإِنَّمَا خَالَفَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا رُوِّينَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي صَلَاتَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْحَالِ بِهِ فِيهِمَا وَاللهُ أَعْلَمُ.

Vâkıdî'nin, Medine'de Enmâr ve Sa'lebe'nin müslümanlara saldırmak için hazırlandığını haber vermesiyle ilgili rivayette de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kılmış olabilir. Bu ve Câbir'den nakledilen rivayetlerdeki ihtilaf, namazın kılınış durumuyla ilgilidir.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ وَطَائِفَةٌ خَلْفَهُ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّتِي خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا فَصَلَّوْا خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمُوا، وَجَاءَتِ الطائفة الأخرى فصلى بهم رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَالطَّائِفَةُ الْأُولَى مُقْبِلَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً لَبِثَ جَالِسًا حَتَّى أَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمُوا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قد أَصَابَ فِي مَحَالِّهِمْ نِسْوَةً، وَكَانَ فِي السَّبْيِ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ وَكَانَ زَوْجُهَا يُحِبُّهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَلَفَ زَوْجُهَا لَيَطْلُبَنَّ مُحَمَّدًا أَوْ لَا يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ حَتَّى يُصِيبَ مُحَمَّدًا أَوْ يُهْرِقَ فِيهِمْ دَمًا أَوْ يُخَلِّصَ صَاحِبَتَهُ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ عَشِيَّةً ذَاتِ رِيحٍ فَنَزَلَ فِي شِعْبٍ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ فَقَامَ رَجُلَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ نَكْلَؤُكَ، وَجَعَلَتِ الرِّيحُ لَا تَسْكُنُ وَجَلَسَ الرَّجُلَانِ عَلَى فَمِ الشِّعْبِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ أَنْ أَكْفِيَكَ أَوَّلَهُ أَوْ آخِرَهُ؟ قَالَ: اكْفِنِي أَوَّلَهُ، فَنَامَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَقَامَ عَبَّادٌ يُصَلِّي، وَأَقْبَلَ عَدُوُّ اللهِ يَطْلُبُ غِرَّةً، وَقَدْ سَكَنَتِ الرِّيحُ، فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُ مِنْ قَرِيبٍ قَالَ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّ هَذَا لَرَبِيئَةُ الْقَوْمِ فَعَرَّقَ لَهُ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِيهِ فَانْتَزَعَهُ ثُمَّ رَمَاهُ آخَرَ فَانْتَزَعَهُ، ثُمَّ رَمَاهُ الثَّالِثَةَ، فَوَضَعَهُ بِهِ فَلَمَّا غَلَبَهُ الدَّمُ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ: اجْلِسْ فَقَدْ أُتِيتُ فَجَلَسَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَلَمَّا رَأَى الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ عَمَّارًا قَدْ قَامَ عَلِمَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ فَهَرَبَ

فَقَالَ عَمَّارٌ يَا أَخِي مَا مَنَعَكَ أَنْ تُوقِظَنِي بِهِ فِي أَوَّلِ سَهْمٍ رَمَاكَ بِهِ؟ قَالَ: كُنْتُ فِي سورة أقرأها وَهِيَ الْكَهْفُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أَفْرُغَ مِنْهَا، فَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِهِ مَا انْصَرَفْتُ وَلَوْ أُتِيَ عَلَى نَفْسِي، قَالَ: وَيُقَالُ الْأَنْصَارِيُّ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ.

Sâlih b. Havvât'ın bildirdiğine göre babası şöyle anlatıyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber korku namazı kıldım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kıbleye dönünce bir grup ardında saf tuttu, bir grup ta düşmana doğru döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ardındakilerle bir rekat kıldıktan sonra ayakta durdu ve onlar bir rekat daha kılıp selam verdiler. Diğer grup gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla da bir rekat kılarken ilk grup düşmana doğru dönmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci gruba bir rekat kıldırdıktan sonra oturdu ve diğerleri bir rekat daha kılıp namazlarını tamamlayarak selam verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konaklama yerinde iken sahabe, birkaç kadını esir aldılar. Esir alınan kadınlar arasında güzel bir cariye vardı. Kocası onu çok seviyordu. Karısını Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) istemeye ve onu alıp götürmeye veya bir adam öldürmeye ve hanımını almadan geri dönmeyeceğine yemin etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) akşam vakti rüzgarlı bir havada yoluna devam edip bir vadide konakladı ve: *"Bu gece bizi kim korur?"* diye sordu. Ammâr b. Yasir ve Abbâd b. Bişr kalkıp: "Biz seni koruruz, ey Allah'ın Resûlü!" dediler. Rüzgar devam edince Ammâr ve Bişr vadinin girişinde oturdular ve biri diğerine: "Gecenin ilkini mi yoksa sonunu mu istersin?" diye sordu. Diğeri: "İlkini" deyince, Ammâr b. Yasir yattı, Abbâd b. Bişr kalkıp namaz kılmaya başladı. Baskın yapmak isteyen Allah düşmanı adam geldiğinde rüzgar susmuştu. Adam Abbâd'ın karartısını görünce: "Galiba bu ordunun nöbetçisidir" diyerek ona bir ok attı. Abbâd oku çıkarıp yere koyarak namazına devam etti. Sonra adam başka bir ok daha attı ve ona isabet ettirdi. Abbâd da oku çıkardı, bir kenara koydu. Sonra adam üçüncü bir ok atıp isabet ettirdi. Abbad onu da çıkarıp bir kenara koyarak rükû ve secdeye vardıktan sonra arkadaşını uyandırıp: "Artık kalk otur, ben hareket edemeyecek hale geldim" dedi. Ammâr b. Yâsir kalkınca ok atan adam ikisini bir arada gördü ve onların kendisini tanıdıklarını anlayarak korkup kaçtı. Ammâr: "Kardeşim; sana ilk oku attığında neden beni uyandırmadın?" diye sorunca, Abbâd: "Okumakta olduğum Kehf Sûresinin ortalarında idim. Onu bitirinceye kadar okumaya ara vermek istemedim.

Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana emrettiği nöbeti zayi etme endişem olmasaydı adam canımı alsa bile namazı bırakmazdım" cevabını verdi. Ensârî'nin Umâre b. Hazm olduğu da söylenmiştir.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَأَثْبَتُهَا عِنْدَنَا عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ جَابِرٌ: نَقُولُ إِنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِفَرْخِ طَائِرٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا حَتَّى طَرَحَ نَفْسَهُ فِي يَدَيِ الَّذِي أَخَذَ فَرْخَهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ عَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ أَخَذْتُمْ فَرْخَهُ فَطَرَحَ نَفْسَهُ رَحْمَةً لِفَرْخِهِ وَاللهِ لَرَبُّكُمْ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ بِفَرْخِهِ.

Vâkıdî der ki: Bize göre doğru olan Ensârî'nin Abbâd b. Bişr olmasıdır. Câbir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken sahabeden bir kişi bir kuş yavrusu getirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakıyordu. Yavrunun anne ve babası veya ikisinden birisi oraya doğru geldi. Kendini yavruyu tutan adamın önüne attı. İnsanlar bu manzarayı görünce, hayret ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurdu ki: *"Şu kuşun haline hayret mi ediyorsunuz? Yavrusunu yakaladınız. O da yavrusuna olan merhametinden dolayı kendini feda edip ortaya koydu. Allah'a yemin ederim ki, Rabbiniz, bu kuşun yavrusuna olan merhametinden daha fazla size merhamet eder."*

وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قِصَّةَ هَذَا الرَّجُلِ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَأَصَابَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَافِلًا فَذَكَرَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَامَا بِالْحَرَسِ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ.

Muhammed b. İshâk hanımı esir edilen bu adamın kıssasını Sadaka b. Yesâr kanalıyla Akîl b. Câbir'den, o da Câbir b. Abdillah'tan: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Zâtu'r-Rikâ gazvesine çıktığımızda müşriklerden bir adamın hanımını ele geçirdik..." şeklinde nakletmiş, ancak nöbet tutan iki kişinin ismini vermemiştir.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ ابن عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمر قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غزوة قِبَلَ نَجْدٍ فَوَافَيْنَا

الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَامَ لَنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ . وَأَخْرَجَاهُ عَنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

Abdullah b. Ömer anlatıyor: Necd'den önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir gazveye katıldım. Düşmanla karşı karşıya geldiğimizde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize namaz kıldırdı. Bizden bir grup onun ardında durup namaz kılarken, başka bir grup düşmana doğru döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine uyanlarla bir rekat kıldıktan sonra, onlar düşmana karşı duranların yerine geçip, diğerleri geldi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da bir rekat kıldırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince diğerleri kalkıp kendi başlarına birer rekat kıldılar.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Ebu'l-Yemân'dan, Buhârî ve Müslim ise Ma'mer kanalıyla Zührî'den rivayet etmiştir.[1]

## بَابُ مَا ظَهَرَ فِي غَزَاتِهِ هَذِهِ مِنْ بَرَكَاتِهِ وَآيَاتِهِ فِي جَمَلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ

## Bu Gazvede Gerçekleşen Mucizeler ve Câbir b. Abdillah el-Ensârî'nin Yavaş Giden Devesinin Hızlanması

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَالَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى [قَالَ] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَعْيَا وَتَخَلَّفَ، فَحَجَنَهُ بِمِحْجَنِهِ ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكُفُّهُ عَلَى

[1] Müslim, *salât* (305).

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: بل ثيب، قَالَ: فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَبِيعُ جملك؟ قلت: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ فَدَعْ جَمَلَكَ وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ، قَالَ: ادْعُ لِي جَابِرًا، فَدُعِيتُ، فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى

Câbir b. Abdillah der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir gazveye çıktım. Devem beni geri bırakıp yürümeyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma geldi ve: *"Ey Câbir!"* diye seslendi. Ben: "Buyur" karşılığını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden geri kaldın?"* diye sordu. Ben: "Devem yorulduğu için yavaş gidiyor ve beni geride bırakıyor" cevabını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesinden inip kargısıyla devemi çekmeye başladı ve: *"Haydi şimdi bin"* dedi. Ben de bindim. Bu defa da devem, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesiyle yarışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Evlendin mi?"* diye sorunca: "Evet" cevabını verdim. *"Kız mı, yoksa dul mu aldın?"* diye sorunca: "Dul" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden senin onunla, onun da seninle oynaşacağınız bakire almadın?"* diye sorunca: "Bakmakla yükümlü olduğum kız kardeşlerim var. Onun için bir kadınla evlenmeyi, bunun da çocukları toplamasını ve saçlarını, başlarını taramasını ve bunlar üzerinde bir mürebbiye olmasını daha uygun buldum" dedim.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi sen Medine'ye varıyorsun. Vardığında artık ailene karşı akıllı, olgun, bağlı ol "* buyurdu. Sonra: *"Deveni satar mısın?"* diye sordu. Ben: "Olur" cevabını verince devemi bir ukiyyeye satın aldı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) benden önce Medine'ye gitti. Ben

de kuşluk vakti vardım. Mescid'e gelince onu Mescid'in kapısı önünde bulduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Şimdi mi geldin?"* diye sorunca: "Evet" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Artık deveni bırak da Mescid'e gir ve iki rekat namaz kıl"*** buyurdu. Ben de girip iki rekat namaz kıldım. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Bilâl'e bir ukiyye gümüş tartıp bana vermesini emretti. Bilâl de, bir ukiyye hatta biraz daha fazla verdi. Ben arkamı dönüp eve giderken birden Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Câbir'i bana çağır"*** buyurdu. Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devemi beğenmedi de şimdi geri verecek sandım. Halbuki bana bu deve kadar sevimsiz bir şey yoktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Deveni al, bedeli de senin olsun"*** buyurdu.

Buhârî bunu *Sahîh*'te Bundâr kanalıyla Abdulvehhâb es-Sekafî'den, Müslim ise Muhammed b. el-Müsennâ'dan rivayet etmiştir.[1]

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ [قَالَ] : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ فَلَمَّا قَفَلَ النَّاسُ وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ لِي قَدْ أَبْطَأَ عَلَيَّ، فَجَعَلَتِ الرِّفَاقُ تَمْضِي حَتَّى أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فقال: مالك يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِخْهُ فَأَنَخْتُهُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَعْطِنِي هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي فِي يَدِكَ فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا أَوْ قَطَعْتُ لَهُ عُصَيَّةً مِنْ شَجَرَةٍ فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا فَنَخَسَهُ بِهَا نَخَسَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ يَا جَابِرُ، فَرَكِبْتُ فَخَرَجَ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ مُوَاهَقَةً ، وَتَحَدَّثْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَبِيعُنِي جَمَلَكَ هَذَا يَا جابر؟ فَقُلْتُ: بَلْ أَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَا، وَلَكِنْ بِعْنِيهِ فَقُلْتُ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَبِكَمْ هُوَ؟ فَقُلْتُ: سُمْنِي، فَقَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِدِرْهَمٍ، قُلْتُ: لَا، وَاللهِ يَا رَسُولُ اللهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ لِي حَتَّى قَالَ أُوقِيَّةً فَقُلْتُ قَدْ رَضِيتُ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ هُوَ لَكَ فَقَالَ: هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ: فَقَالَ: بكرا أو ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: ثَيِّبًا. فَقَالَ: هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ فَنَكَحْتُ امْرَأَةً جَامِعَةً تَجْمَعُ رُؤُوسَهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، وَتَغْسِلُ

---

[1] Buhârî, *büyû* (34) ve Müslim, *radâ* 16(57).

ثِيَابَهُنَّ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَصَبْتَ، أَمَا إِنَّا لَوْ قَدِمْنَا صِرَارًا لَأَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَنَحَرْنَا بِهَا جَزُورًا وَسَمِعَتْ بِنَا فَنَفَضَتْ نَمَارِقَهَا ، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا لَنَا نَمَارِقُ، فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ .

Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Nahl'dan Zûtu'r-Rikâ gazvesine gittim. Dönüşte ise devemin yavaş gitmesi sebebiyle gerilemeye başladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana yetişip: *"Ey Câbir! Neden geri kaldın?"* diye sordu. "Ey Allah'ın Resûlü! Devem yavaşlayıp gitmez oldu" dediğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deveni çöktür"* buyurdu ve kendisi de devesini çöktürdü. Sonra: *"Şu elindeki sopayı bana ver"* veya: *"Bir ağaçtan bana sopa kes"* buyurdu. Dediği gibi yapıp sopayı verdiğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onunla deveyi birkaç defa dürttü. Sonra bana: *"Bin!"* buyurdu. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hak olarak gönderene yemin olsun ki deveye bindiğimde o kadar hızlı gitmeye başladı ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana yetişmekte zorlanıyordu.

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte sohbet ettik. Sohbet esnasında bana: *"Ey Câbir! Deveni bana satar mısın?"* diye sorunca: "Onu sana hibe ederim, ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, onu bana sat"* buyurunca: "Nasıl istiyorsan öyle olsun" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu kaça satarsın?"* diye sorunca: "Fiyatını sen belirle" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bir dirheme aldım"* buyurunca: "Hayır, olmaz ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devemin fiyatını yükseltmeye devam edip bir ukiyyeye kadar çıkınca kabul ettim ve: "Deve senindir" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Câbir! Evlendin mi?"* diye sorunca: "Evet" cevabını verdim. *"Kız mı, yoksa dul mu aldın?"* diye sorunca: "Dul" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden senin onunla, onun da seninle oynaşacağınız bakire almadın?"* diye sorunca: "Ey Allah'ın Resûlü! Babam Uhud savaşında vefat ettiğinde geride yedi kız bıraktı. Ben de onlara göz kulak olacak ve başlarında duracak bir kadınla evlenmek istedim" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ve isabetli bir şey yapmışsın"* buyurdu. Daha sonra bana: *"Sırâr'a[1] ulaştığımız zaman birkaç devenin kesilmesini söyleyelim. O günü*

---

[1] **Sırâr: Medine'ye üç mil uzaklıkta olan bir yerdir.**

*de orada kalalım. Karın da geldiğimizi duyar ve evdeki yastıkları hazırlar"* buyurdu. Ona: "Ey Allah'ın Resûlü! Vallahi yastıklarımız yok" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ama olacak"* buyurdu.[1]

## بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ الْآخِرَةِ

## İkinci Bedir Gazvesi

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ [قَالَ] : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ [الْعَبْدِيُّ قَالَ] : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ [قَالَ:] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي [قَالَ] : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ [قَالَ] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَنْفَرَ الْمُسْلِمِينَ لِمَوْعِدِ أَبِي سُفْيَانَ بَدْرًا، وَكَانَ أَهْلًا لِلصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ ﷺ، فَاحْتَمَلَ الشَّيْطَانُ أَوْلِيَاءَهُ مِنَ النَّاسِ، فَمَشَوْا فِي النَّاسِ يُخَوِّفُونَهُمْ وَقَالُوا قَدْ أُخْبِرْنَا وَأَنْتُمْ أَنْ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ مِثْلَ اللَّيْلِ مِنَ النَّاسِ يَرْجُونَ أَنْ يُوَافِقُوكُمْ فَيَنْتَهِبُوكُمْ فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ لَا تَغْدُوا، فَعَصَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ تَخْوِيفِ الشَّيْطَانِ، فَاسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَخَرَجُوا بِبَضَائِعَ لَهُمْ، وَقَالُوا: إِنْ لَقِينَا أَبَا سُفْيَانَ فَهُوَ الَّذِي خَرَجْنَا لَهُ، وَإِنْ لَمْ نَلْقَهُ ابْتَعْنَا ببصائعنا، وَكَانَ بَدْرٌ مَتْجَرًا يُوَافَى فِي كُلِّ عَامٍ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا مَوْسِمَ بَدْرٍ، فَقَضَوْا مِنْهُ حَاجَتَهُمْ، وَأَخْلَفَ أَبُو سُفْيَانَ الْمَوْعِدَ، فَلَمْ يَخْرُجْ هُوَ وَلَا أَصْحَابُهُ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حِلْفٌ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنْ كُنَّا لَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَمَا أَعْمَلَكُمْ إِلَى أَهْلِ هَذَا الْمَوْسِمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ ذَلِكَ عَدُوَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ: أَعْمَلَنَا إِلَيْهِ مَوْعِدُ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ وَقِتَالُهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ مَعَ ذَلِكَ نَبَذْنَا إِلَيْكَ وَإِلَى قَوْمِكَ حِلْفَكُمْ ثُمَّ جَالَدْنَاكُمْ قَبْلَ أَنْ نَبْرَحَ مَنْزِلَنَا هَذَا. فَقَالَ الضَّمْرِيُّ: مَعَاذَ اللهِ بَلْ نَكُفُّ أَيْدِيَنَا عَنْكُمْ وَنُمْسِكُ بِحِلْفِكُمْ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِمُ ابْنُ حُمَامٍ فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟

قَالُوا رَسُولُ اللهِ وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَ أَبَا سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَخَرَجَ يَرْتَجِزُ:

---

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/160-161).

تَهْوَى عَلَى دِينِ أَبِيهَا الأَتْلَدِ    إِذْ نَفَرَتْ مِنْ رُفْقَتَيْ مُحَمَّدِ
وَعَجْوَةٍ مَوْضُوعَةٍ كَالْجَلْمَدِ    إِذْ جَعَلَتْ مَاءَ قُدَيْدٍ مَوْعِدِ
وَصَبَّحَتْ مِيَاهُهَا ضُحَى الْغَدِ

فَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ الْحُمَامِ قَدِمَ عَلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ وأصحابه يَنْتَظِرُونكُمْ لِمَوْعِدِكُمْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قَدْ وَاللهِ صَدَقَ فَنَفَرُوا وَجَمَعُوا الأَمْوَالَ، فَمَنْ نَشِطَ مِنْهُمْ قَوَّوْهُ، وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ دُونَ أُوقِيَّةٍ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَقَامَ بِمِجَنَّةٍ مِنْ عُسْفَانَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُقِيمَ، ثُمَّ ائْتَمَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا يُصْلِحُكُمْ إِلَّا عَامُ خِصْبٍ تَرْعَوْنَ فِيهِ السُّمُرَ وَتَشْرَبُونَ مِنَ اللَّبَنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ، فَكَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ تُدْعَى غَزْوَةَ جَيْشِ السَّوِيقِ، وَكَانَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ .

Mûsa b. Ukbe veya Mûsa b. Ukbe anlatıyor: Ebû Süfyân'ın Bedir savaşı sonrası bir sonraki yıl yine geleceğini söylemesi üzerine Bedir savaşının ertesi yılı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların savaş için hazırlanmalarını istedi. Şeytan da insanlardan olan dostlarını kullanarak Müslümanlann üzerine saldı. Bunlar Müslümanlara gelip: "Müşrikler gece karanlığını andıran kalabalıkta asker topladı. Sizinle savaşıp sizi yok etmek istiyorlar. Dikkatli olun! Onlann karşısına çıkmayın" diyerek onları korkutmaya çalıştılar. Ancak Yüce Allah Müslümanları şeytanın bu tür korkutmalarından korudu. Yüce Allah'ın ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çağrısına icabet ettiler ve yanlarında ticaret malları da alıp Bedir'e doğru çıktılar. "Ebû Süfyân'la karşılaşırsak -ki zaten onun için gidiyoruz- onunla savaşırız. Karşılaşmadığımız takdirde de ticaretimizi yaparız" dediler. Zira Bedir ovası Arapların her yıl panayır yapıp pazarlar kurduğu bir yerdi. Müslümanlar Bedir'e geldiler ve kurulan pazarda ticaretlerini yapıp işlerini gördüler. Ebû Süfyân ve askerleri ise söz verdikleri gibi oraya zamanında gelmediler. Müslümanlarla arasında anlaşma olan Benî Damra'dan bir adam gelip: "Vallahi sizden savaştan geri kalan hiç kimse olmadığı haberini aldık, siz şu panayır halkına ne yapacaksınız?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşli düşmanlanna ulaştırılmasını arzulayarak: *"Bizim onlara yapacağımız şey Ebû Süfyân ve arkadaşlarına bir yıl evvel verilen burada karşılaşıp çarpışma yapma sözüdür. Bununla beraber diliyorsan sana ve kavmine anlaşmanızı geri verip sizinle*

*çarpışmaya da girelim"* buyurdu. Damra oğullarından olan kişi bunu duyunca: "Allah korusun. Biz size saldırmayız ve anlaşmamıza sadık kalırız" dedi. Söylendiğine göre Müslümanların yanına İbn Humâm gelip: "Bunlar kimdir?" diye sordu. Ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı, Ebû Süfyân ve onunla olan Kureyşlileri bekliyor" denilince, İbn Humâm şu şiiri söyledi:

**Babasının eski olan dinini istiyor**

**Muhammed'in dostluğundan kaçarak**

**Ve Medine'nin kuru hurmasından**

**Kudeyd suyunu buluşma yeri olarak belirledi**

**Ve ertesi sabah orada oldu.**

Söylendiğine göre Humâm, Kureyş'e gidip: "Muhammed ve ashâbı sözleştiğiniz gibi sizi bekliyorlar" deyince, Ebû Süfyân: "Vallahi Muhammed sözünü tuttu" dedi ve savaşa hazırlanmak için mal (para) toplamaya başladılar. Gücü yerinde olandan daha çok yardım taleb ettiler ve hiç kimseden bir ukiyyeden aşağısını kabul etmediler. Sonra yola çıkıp, Usfân mevkiindeki Mecenne denen yerde bir müddet konakladılar. Sonra Ebû Süfyân adamlarıyla istişare etti ve: "Size Muhammed'le savaşmak ancak bolluğun olduğu bir senede uygun olur. O senede hayvanlarınızı otlatır ve sütlerini içersiniz" deyip Mekke'ye döndü. Allah Resûlü de Allah'ın kendine ihsan ettiği nimetleri alarak Medine'ye geri döndü. Bu gazveye Sevîk gazvesi denmiştir ve hicretin üçüncü yılında Şaban ayında gerçekleşmiştir.[1]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ [قَالَ] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ [قَالَ] : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَنْفَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَوْعِدِ أَبِي سُفْيَانَ بِبَدْرٍ فَاحْتَمَلَ الشَّيْطَانُ أَوْلِيَاءَهُ مِنَ النَّاسِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَعْبَدُ بْنُ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيُّ وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا فَعَمَدَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ شِعْرًا، فَذَكَرَ مَعْنَى تِلْكَ الْأَبْيَاتِ، قَالَ: وَيَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ قَائِلَهَا حُمَامٌ. فَلَمَّا قَدِمَ الْخُزَاعِيُّ مَكَّةَ اسْتَخْبَرُوهُ عَنْ مَوْسِمِ

[1] İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/89).

بَدْرٍ فَأَخْبَرَهُمْ وَحَدَّثَهُمْ شَأْنَ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَحُضُورِهِمْ مَوْسِمَ بَدْرٍ وَمُجَادَلَتِهِمُ الضَّمْرِيَّ، فَأَفْزَعَهُمْ ذَلِكَ وَأَخَذُوا فِي الْجَمْعِ وَالنَّفَقَةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّارِيخَ.

Urve der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir için Ebû Süfyân ile anlaştığı üzere müslümanların savaş için hazırlanmalarını istedi. Şeytan da insanlardan olan dostlarını kullanarak Müslümanların üzerine saldı." Urve, Mûsa b. Ukbe'yle aynı mânâda bir rivayette bulundu. Ancak farklı olarak şu ifade geçmiştir: Şair olan Ma'bed b. Ebî Ma'bed el-Huzâî bundan haberdar olunca Mekke'ye gitti ve bu konuda bir şiir söyledi. Bu şiiri söyleyenin Humâm olduğu da söylenmiştir.

Huzâî, Mekke'ye gelince ona Bedir'i sordular. Humâm, Hz. Muhammed ve ashâbının durumunu, Bedir'de sözleştikleri üzere hazır olduklarını, Damrî ile olan münakaşalarını anlattı. Kureyşliler bundan korkup savaş için adam toplamaya ve mal toplamaya başladılar... —Hadisin devamını aktarmış, ancak tarihini zimretmemiştir—

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ [قَالَ] أَقَامَ بَقِيَّةَ جمادي الْأُولَى وَجُمَادَى الْآخِرَةَ وَرَجَبًا ثُمَّ خَرَجَ فِي شَعْبَانَ إِلَى بَدْرٍ لِمِيعَادِ أَبِي سُفْيَانَ، حَتَّى نَزَلَهُ، وَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَمَانِ لَيَالٍ يَنْتَظِرُ أَبَا سُفْيَانَ، وَخَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ حَتَّى نَزَلَ بِنَاحِيَةِ الظَّهْرَانِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: قَدْ بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ بَدَا لَهُ الرُّجُوعُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّهُ لَا يُصْلِحُكُمْ إِلَّا عَامُ خِصْبٍ تَرْعَوْنَ فِيهِ الشَّجَرَ وَتَشْرَبُونَ فِيهِ اللَّبَنَ، وَإِنَّ عَامَكُمْ هَذَا عَامُ جَدْبٍ، وَإِنِّي رَاجِعٌ فَارْجِعُوا، فَرَجَعَ النَّاسُ فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ جَيْشُ السَّوِيقِ يَقُولُونَ إِنَّمَا خَرَجْتُمْ تَشْرَبُونَ السَّوِيقَ، قَالَ: وَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُ أَبَا سُفْيَانَ لِمِيعَادِهِ فَأَتَاهُ مَخْشِيُّ بْنُ عَمْرٍو الضَّمْرِيُّ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ وَادَعَهُ عَلَى بَنِي ضَمْرَةَ فِي غَزْوَةِ وَدَّانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! جِئْتَ لِلِقَاءِ قُرَيْشٍ عَلَى هَذَا الْمَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَخَا بَنِي ضَمْرَةَ، فَإِنْ شِئْتَ مَعَ ذَلِكَ رَدَدْنَا إِلَيْكَ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، فَقَالَ: لَا، والله يا محمد مالنا بِذَلِكَ مِنْكَ حَاجَةٌ، وَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُ أَبَا سُفْيَانَ، فَمَرَّ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيُّ فَقَالَ- وَقَدْ كَانَ رَأَى مَكَانَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَاقَتُهُ تهوى به-:

قَدْ نَفَرَتْ مِنْ رُفْقَتَيْ مُحَمَّدِ ... وَعَجْوَةٍ مِنْ يَثْرِبَ كَالْعُنْجُدِ

تَهْوَى عَلَى دِينِ أَبِيهِ الْأَتْلَدِ قَدْ جَعَلَتْ مَاءَ قُدَيْدٍ مَوْعِدِي
وَمَاءُ ضَجْنَانَ لَهَا ضُحَى الْغَدِ

ثُمَّ ذَكَرَ أَبْيَاتًا لِابْنِ رَوَاحَةَ وَلِحَسَّانَ فِي خُلْفِ أَبِي سُفْيَانَ مِيعَادَهُ ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَافِلًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ بِهَا أَشْهُرًا حَتَّى مَضَى ذُو الْحِجَّةِ وَوَلِيَ تِلْكَ الْحَجَّةَ الْمُشْرِكُونَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنْ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ .

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zâtu'r-Rikâ' gazvesinden dönünce, Cemaziyelevvel ayının kalan kısmını, Cemaziyelahir ve Receb ayını Medine'de geçirdikten sonra, Ebû Süfyân ile sözleştikleri üzere Şaban ayında Bedir'e gitti. Orada sekiz gün kalıp Ebû Süfyân'ı bekledi. Ebû Süfyân Mekke halkıyla yola çıkıp Zahrân'ın kenarında konakladı. Bazıları ise Usfân'a kadar ulaştı, sonra geri dönmeyi uygun görüp: "Ey Kureyşliler! Muhammed'le savaşmak, ancak bolluğun olduğu bir senede uygun olur. O senede hayvanlarınızı otlatır, sütlerini içersiniz. Ama bu seneniz, gördüğünüz gibi kurak bir senedir. Ben dönüyorum siz de dönün" dedi. Kureyşliler geri döndüler ve Mekke halkı onlara, Sevîk ordusu adını takıp: "Siz sadece kavut içmek için sefere çıktınız" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de kalıp Ebû Süfyân'ı beklerken Mahşî b. Amr ed-Damrî geldi. Bu, onunla Veddân gazvesinde Beni Damra'nın başında Hz. Peygamber ile barış yapmış olan kimsedir. Mahşî: "Ey Muhammed! Şu suyun yanına, Kureyş ile karşılaşmak için mi geldin?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Evet, ey Benî Damra'nın kardeşi! Eğer dilersen bununla beraber seninle bizim aramızdaki şeyi sana geri verelim (Anlaşmayı bozalım) Sonra Allah seninle bizim aramızda hükmünü verinceye kadar seninle çarpışalım"*** karşılığını verdi. Mahşî: "Hayır, vallahi ey Muhammed! Sana bunu yapmaya gerek yok" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Süfyân'ı beklerken, Ma'bed b. Ebî Ma'bed el-Huzâî Bedir'e uğramıştı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) orada bulunduğunu gördüğü sırada, devesi ürkerek koşmaya başladı. Ma'bed durduramadığı devesinin üzerinde geçip giderken söylediği şiirde şöyle dedi:

Muhammed'in dostluğundan kaçarak
Ve Medine'nin kuru hurmasından
Babasının eski olan dinini istiyor

Kudeyd suyunu buluşma yeri olarak belirledi.

Yarın kuşluk vakti de Dacnân suyu buluşma yeri olacaktır

Sonra Ravi, İbn Revâha ve Hassân b. Sâbit'in, Ebû Süfyân'ın sözünde durmamasıyla ilgili söyledikleri şiirleri zikretti ve şöyle devam etti:

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye dönüp Zilhicce ayını orada geçirdi. Hicrî dördüncü senede ise hac ibadetini müşrikler idare ettiler.[1]

وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ انْتَهَى فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ إِلَى بَدْرٍ هِلَالَ ذِي الْقَعْدَةِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا، وَخَرَجَ فِي ألف وخمس مائة مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَوْلُ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي شَعْبَانَ أَصَحُّ وَاللهُ أعلم.

Vakıdî der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicretin kırk beşinci ayı Zilkâde ayında sahabeden bin beş yüz kişiyle Bedir'e gitti. Mûsa b. Ukbe'nin, "Bu gazve Şaban ayında olmuştur" sözü daha sahîhtir. Allah en doğrusunu bilir.

## بَابُ غَزْوَةِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ الْأُولَى

## Birinci Dûmetu'l-Cendel Gazvesi

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، [قَالَ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ دُومَةَ الْجَنْدَلِ، ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَقِيَّةَ سَنَتِهِ .

İbn İshâk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Dûmetu'l-Cendel'le savaşmak için yola çıktı ve oraya yetişmeden ve kimseyle karşılaşmadan geri dönüp yılın kalan kısmını Medine'de geçirdi.[2]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [فَكِلَاهُمَا قَدْ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ] ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَغَيْرُهُمَا قَدْ حَدَّثَنِي

[1] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/163-168).

[2] İbn Hişâm, *es-Sîre* (3/168).

أَيْضًا، قَالُوا: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَدْنُوَ إِلَى أَدْنَى الشَّامِ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا طَرَفٌ مِنْ أَفْوَاهِ الشَّامِ، فَلَوْ دَنَوْتَ مِنْهَا كَانَ ذَلِكَ مِمَّا يُفْزِعُ قَيْصَرَ، وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ جَمْعًا كَثِيرًا، وَأَنَّهُمْ يَظْلِمُونَ مَنْ مَرَّ بِهِمْ [مِنَ الضَّافِطَةِ] ، وَكَانَ بِهَا سُوقٌ عَظِيمٌ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَدْنُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، فَخَرَجَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ يَسِيرُ اللَّيْلَ وَيَكْمُنُ النَّهَارَ وَمَعَهُ دَلِيلٌ لَهُ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَذْكُورٌ، هَادٍ خِرِّيتٌ، [فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُغِذًّا السَّيْرَ، ونكب عَنْ طَرِيقِهِمْ] فَلَمَّا دَنَا مِنْ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، أَخْبَرَهُ دَلِيلُهُ بِسَوَائِمِ تَمِيمٍ، فَسَارَ حَتَّى هَجَمَ عَلَى مَاشِيَتِهِمْ ورعائهم فَأَصَابَ مَنْ أَصَابَ، وَهَرَبَ مَنْ هَرَبَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَجَاءَ الْخَبَرُ أَهْلَ دُومَةِ [الْجَنْدَلِ] فَتَفَرَّقُوا وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَاحَتِهِمْ، فَلَمْ يَجِدْ بِهَا أَحَدًا، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا، وَبَثَّ السَّرَايَا، ثُمَّ رَجَعُوا وَأَخَذَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَرَبُوا أَمْسُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمَ، وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .

Abdurrahman b. Abdilazîz ve Abdullah b. Ebî Bekr şöyle dediler: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şam mıntıkasına iyice yaklaşmayı istiyordu. Kendisine, Dûmetü'l Cendel'de büyük bir topluluk bulunduğunu, oraya giden kimselere zulmettiklerini, orada büyük bir pazarın bulunduğunu ve Dûmetü'l-Cendel'deki grubun Medine'ye gelmek istediklerini de anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bin kişilik bir Müslüman ordusu ile yola çıkıp geceleri hareket ediyor, gündüzleri de gizleniyordu. Yanında Benî Uzre kabilesinden Mezkûr adında uzman bir kılavuz vardı. Dûmetü'l-Cendel'e yaklaştıklarında kılavuzu, Benî Temîm kabilesine ait hayvanların oralarda yayılmış olduklarını kendisine haber verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yola devam edip Beni Temîm kabilesinin davarlarına ve çobanlarına hücum etti ve yakalayabildiklerini yakaladı. Bu haber, Dûmetu'l-Cendel ahalisine ulaştığında onlar dağılıp kaçtılar ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların meydanlığında konaklayıp etrafa askeri birlikler gönderdi. Sonra bu birlikler geri geldiler. Muhammed b. Mesleme, onlardan bir adamı yakalayıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına getirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona arkadaşlarını sorunca, adam bir gün önce kaçtıklarını söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona Müslüman

olmasını teklif edince adam müslüman oldu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye döndü.[1]

[1] Vâkıdî, *Megâzi* (1/403-404) Bakın: İbn Kesîr, *el-Bidâye ve'n-nihâye* (4/92).